شبكة الألوكة

مخطوطة

قلادة النحر في وفيات الدهر

المؤلف

محمد الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تاريخ الفقيه الإمام العلامة أبي محمد الطيب ابن عبد الله بن أحمد بن علي أبي مخرمة

نفع الله به وأعاد علينا من بركاته

آمين آمين آمين

في ملك الفقير إلى رحمة الله تعالى علي بن عمر بن ... هارون الجنيد ... باعلوي ...

الحمد لله

مما من الله تعالى به على عبده الفقير إلى رحمة ربه ... الدين ... وهذا الكتاب الذي ... سنة ...

الحمد لله

مما صار من كتب الفقير إلى رحمة الله ... على ... عفى الله عنه ...

[redacted]

آمين آمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه
المنان عليهم بادرار رزقه • الموجب عليهم القيام باداء حقه • كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه يرجع الامر
كله • لا مطمع في البقاء لسواه سبحانه وبيده ابرام الامر وحله • **واشهد ان لا اله الا الله**
وحده لا شريك له شهادة من عذب بالتوحيد لسانه • واطمان الى الاخلاص فيه جنانه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله • المبعوث خاتما للرسل موضحا للسبل • فجاء بملة هي خير الملل • وجاهد
في الله حتى استقام الحق واعتدل • صلى الله وسلم عليه • وزاده فضلا وشرفا لديه • وعلى آله الذين طهرهم
من الرجس تطهيرا • وعلى صحابته الذين دمر بهم الكفر واهله تدميرا • وعلى التابعين لهم باحسان ما تعاقب الدهور
والازمان • **اما بعد** فانه لما كان التاريخ طريقا الى العلم بحال من درج من القرون الماضية
ووصيلة الى حفظ اخبارهم وحوادثهم الجارية • وكان ذلك عبرة لمن اعتبر وعظة واضحة لمن ادكر
لما يقف عليه فيه من تقلب الدهور • وتغير الاحوال والامور • اردت ان اجمع فيه مجموعا لطيفا
وانموذجا فائقا • تجردت في ذلك عزمي • وصرفت الى تحصيله همي • فجاء بحمد الله تاليفا وافيا
وتصنيفا كافيا • سلكت فيه منهج التوسط بين الاطناب الممل • والايجاز المخل • **ورتبته**
على السنين مبتديا باول سنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام جاعلا
كل مائة منها خمس طبقات • ذاكرا في كل عشرين من طبقاتها تراجم اهلها • محررا لكل ترجمة غالبا
تخليصها من اصلها • متنكبا الانشا بها نادرا • ومعولا على نقلها مقتصرا غالبا من وقفت
على تاريخ وفاته • معقبا له بذكر من جهلت وقت مماته معددا لتلك العشرين مجردا فيها ذكر
احداثها المفضي اكثرها الى احداثها • وربما اهملت ترجمة الاعيان في طبقة التراجم اسقاطا
او لسهو هاجم • فاذكره في طبقة الحوادث في سنة وفاته ان كانت منقولة • او في اخرها ان كانت
مجهولة • وجل اعتمادي فيما انتدبت له • واتقنت فيه عمله • تاريخ الشيخ الكبير الامجد
عفيف الدين اليافعي عبد الله بن اسعد الاني اودعت فيه جملة مستكثرة مما كان اهمل
ذكرها فيما حرره جمعتها من كتب شتى هي فيما زدته معتمدي كتاريخي ابي الحسن الخزرجي
وابي الحسن الجندي • وكتاريخ العلامة ابن حسان الحضرمي امام الطريقة • وكتاب الجوهر
الشفاف • في مناقب الاشراف • اهل الحقيقة • وكتاب الشيخ الجليل علي بن ابي بكر الموسوم
بالبرقة المشيقة • وقد اعتذر اليافعي رحمه الله عن اهماله لذلك بانه لم يقف من طبقات اهل
اليمن على سوى تاريخ ابن سمرة فلهذا لم يتعرض لذكر اكثرهم فيمن ذكره • **وسميته** قلادة
النحر في وفيات اعيان الدهر • وعلى الله اعتمد • واليه افوض امري واستند • واسال الله النفع به لي
ولساير اخواني من المسلمين • وان يجعله خالصا لوجهه الكريم • فهو ارحم الراحمين • وهذا
اوان الشروع فيما نلتمس فيه من ربنا الاعانة • والتوفيق لما توخينا فيه من الاصابة انه جواد
كريم غفور رحيم •

طبقات المايه الاولى

العشرون الاولى من المائة الاولى

اسعد بن زراره
بسم الله الرحمن الرحيم **اسعد بن زرارة** النجاري ويقال له اسعد
الخير وكنيته ابو امامه وهو اول من اسلم من الانصار في العقبة الاولى وقيل غيره وشهد
الثانية ومات في السنة الاولى من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى
فوجد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدا شديدا وكان قد كواه من ذبحة نزلت
به وكان نقيب بني النجار فلم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نقيبا بعده وقال
انا نقيبكم فكانت من مفاخرهم رضي الله عنهم

البراء بن معرور
البراء بن معرور بن صخر بن خنسا
بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بفتح السين وكسر اللام شهد العقبة الثانية
وكان نقيب بني سلمه واوصى بثلث ماله للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من اوصى بالثلث
ويقال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمبايعة البراء بن معرور ثم
تتابع القوم بالعقبه وتوفي في السنة الاولى من الهجرة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
في اصحابه الى قبره وصلى عليه رضي الله عنه

كلثوم بن الهدم
كلثوم بن الهدم بكسر الهاء وسكون
الدال ابن امرئ القيس الاوسي المعروف بصاحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل وصول النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا واقام عنده اربعة ايام او اربعة
عشر يوما على الخلاف وكان شيخا كبيرا توفي في السنة الاولى من الهجرة ذكره العامري
في بهجة المحافل وقال الكاشغري في مختصر اسد الغابة توفي بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم

ابو معويه بن ... عبيدة
المدينة او قبله بيسير رضي الله عنه **ابو معويه** وقيل ابو الحرث عبيدة بضم العين مصغرا
بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعشر سنين اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم اسلم هو وعبد الرحمن
بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وابو سلمه وعبد الله بن الارقم وعثمن بن مظعون رضي الله عنهم في وقت
واحد وهاجر عبيده مع اخوانه الطفيل والحصين ابني الحرث ومع مسطح بن اثاثة بن عباد المطلبي
الى المدينة ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة قدر ومنزلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد عوده من غزوة ودان
بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الاول من السنة الثانية وبعث في مقامه ذلك عبيده بن الحرث
في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم انصاري وعقد له اللواء وكان اول لواء عقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتقى عبيدة والمشركون بثنية المرار وكان على المشركين ابو سفين بن حرب
وكان هذا اول قتال جرى في الاسلام وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن ابي وقاص
ثم شهد عبيدة بدرا وهو اسن من شهد بدرا من المسلمين وبارز عتبة وربيعة فاختلفا
ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة شيبة بن ربيعة فقتله مكانه وكرا على عتبة فدففاه
واحتملا عبيدة وحازاه الى اصحابه وتوفي بالصفراء وهم راجعون من بدر وعمره ثلث وستون
سنة وكان رحمه الله مربوعا حسن الوجه قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل باصحابه بالصفراء
قالوا انا نجد ريح المسك قال وما يمنعه وهاهنا قبر ابي معوية رضي الله عنه

رقيه بنت رسول الله
رقيه زوجة عثمن بن عفان
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها تزوجها عثمن بن عفان
رضي الله عنه وهاجر بها الى الحبشة ثم الى المدينة وخرج صلى الله عليه وسلم الى بدر وهي مريضة
واقام عثمن بالمدينة يمرضها وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل بدر بسهمه واجره

الألوكة
www.alukah.net

عمير بن أبي وقاص

عمير بن عبد عمرو

عاقل بن بكير

مهجع

صفوان بن وهب

سعد بن خيثمه

مبشر بن عبد المنذر

يزيد بن الحارث

عمير بن الحمام

رافع بن معلى

حارثه بن سراقه

وتوفيت يوم جاء البشير بنصره صلى الله عليه وسلم مع أهل بدر على المشركين يوم بدر رضي الله
عنها **عمير** بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
وهو أخو سعد بن أبي وقاص أسلم قديما بمكة وهاجر ولما سار صلى الله عليه وسلم
إلى بدر أراد أن يرده فرده النبي صلى الله عليه وسلم للصغر وكان عمره ستة عشر سنة
فبكى فقال أحب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج
إلى بدر فاستشهد بها واستشهد بها رضي الله عنه **عمير بن عبد عمرو**
بن نضلة الخزاعي ثم من بني غبشان حليف بني زهرة بن كلاب الملقب ذو الشمالين
استشهد ببدر رضي الله عنه **عاقل بن البكير** بن عبد ياليل الليثي
من بني سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدي بن كعب بن لؤي شهد بدرا
وقتل فيها وهو ابن أربع وثلاثين سنة وكان اسمه غافلا بالغين المعجمة والفاء فلما أسلم سماه النبي صلى الله
عليه وسلم عاقلا رضي الله عنه **مهجع** بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم الصحابي
مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما نزلت فيه وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن
غزوان وأوس بن خولي وعامر بن فهيرة وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة قوله تعالى ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية شهد بدرا وكان أول
قتيل من المسلمين يومئذ رماه عامر بن الحضرمي بسهم رضي الله عنه **صفوان**
بن وهب بن ربيعة بن هلال الفهري المعروف بابن البيضاء والبيضاء أمه واسمها دعد بنت
جحدم وكانت تعرف بالبيضاء قتل ببدر وقيل مات حتف أنفه وهو ابن ثمان عشرة سنة رضي الله
عنه **سعد** بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب الأوسي يكنى أبا خيثمة وقيل
أبا عبد الله وكان نقيب بني عمرو بن عوف شهد العقبة وبدرا وقتل بها رضي الله عنه
مبشر بن عبد المنذر الأوسي من بني عمرو بن عوف استشهد ببدر ولا عقب له رضي
الله عنه **يزيد** بن الحارث بن قيس الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج ويعرف بابن فسحم
وهي أمه وأم أخيه عبد الله شهد بدرا وقتل فيها ولم يعقب **عمير بن الحمام**
بضم الحاء وتخفيف الميم بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي
شهد بدرا لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر إلا دخل الجنة وكان عمير واقفا في الصف بيده تمرات يأكلهن فسمع
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بخ بخ ما بيني وبين أن يدخلني الله الجنة إلا أن
يقتلني هؤلاء وألقى التمرات من يده وأخذ السيف وقاتل القوم وهو يقول

ركضا إلى الله بغير زاد … إلا التقى وعمل المعاد … والصبر في الله على الجهاد

إن التقى من أعظم السداد … وخير ما قاد إلى الرشاد … وكل حي فإلى نفاد

حتى قتل قتله خالد بن الأعلم قال في التهذيب وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام فلم يزل يقاتل
وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث واستشهدا ببدر جميعا رضي الله
عنهما **رافع بن المعلى** بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة الخزرجي قتله
عكرمة بن أبي جهل ببدر رضي الله عنه **حارثة** بن سراقة بن الحارث بن عدي النجاري
أمه الربيع بضم الراء مصغر ابنة النضر عمة أنس بن مالك بن النضر استشهد ببدر
وقيل بأحد وهو الذي قال أصبحت مؤمنا بالله حقا الحديث وهو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم

عوف بن عفراء

معوذ بن عفراء

مالك بن عمرو

حمزة بن عبد المطلب

وقيل الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة حارثة بن النعمان وكان بارا بأمه ذكره أحمد في
المناقب قيل هو الأصح رضي الله عنهما **عوف بن عفراء** وهي أمه واسم أبيه الحارث
بن رفاعة بن سواد الأنصاري النجاري أخو معوذ ومعاذ وقيل اسمه عوذ استشهد
ببدر وقيل إنه أحد الستة المبايعة ليلة العقبة رضي الله عنهم **معوذ** بن عفراء وهي
أمه واسم أبيه الحارث بن رفاعة بن سواد الأنصاري النجاري شهد العقبة وبدرا وقتل أبا جهل
بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل رحمه الله ولم يعقب رضي الله عنه **مالك بن عمرو**
بن عمرو بن عبد النجار مات يوم الجمعة على خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد فصلى عليه وقد
لبس لامته ثم ركب إلى أحد رضي الله عنه **حمزة بن عبد المطلب** بن هاشم بن عبد مناف
القرشي الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة وكان أسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسنتين يكنى أبا عمارة وأبا يعلى بابنيه عمارة ويعلى أسلم في السنة الثانية من المبعث
وأعز الله به الإسلام فقاتل يوم بدر بسيفين وبارز وأبلى فيها بلاء عظيما وكذلك فعل يوم
أحد قيل إنه قتل بأحد واحدا وثلاثين نفسا ثم قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير
بن مطعم بن عدي وكان حمزة قتل طعيمة ببدر ونذرت هند بطن
حمزة وأخرجت كبده فلاكتها ولم تسغها فلفظتها فقال صلى الله عليه وسلم لو دخل بطنها
لم تمسها النار وذلك للنصف في شوال سنة ثلاث وعمره سبع وخمسون سنة وقيل تسع وخمسون
وقيل أربع وخمسون سنة وروى حديث الزهو أحد الدعاء اللهم إني أسألك باسمك الأعظم
ورضوانك الأكبر وهاجر إلى المدينة وبعثه صلى الله عليه وسلم إلى سيف البحر قال أبو الحسن المدائني
وهو أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفه ابن إسحق فقال أول لواء عقده صلى الله عليه وسلم
لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وسبب الخلاف كما قال ابن سيد الناس في سيرته وذلك أن بعث حمزة
وبعث عبيدة كانا معا فشبه ذلك على الناس وأسند أبو عوانة إلى أبي لبيبة عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده إنه مكتوب عند الله عز وجل في السابعة حمزة بن عبد المطلب
أسد الله وأسد رسوله ورثاه كعب بن مالك وقيل عبد الله بن رواحة بقوله

بكت عيني وحق لها بكاها … وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا … أحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا … هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الأركان هدت … وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان … مخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الأخيار صبرا … فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم … بأمر الله ينطق إذ يقول
ألا من مبلغ عني لؤيا … فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا … وقائعنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر … غداة أتاكم الموت العجيل
غداة ثوى أبو جهل صريعا … عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعا … وشيبة عضه السيف الصقيل
ألا يا هند لا تبدي شماتا … بحمزة إن عزكم ذليل

[illegible]

عبد الله بن جحش
ابو عبد الله مصعب
شماس بن عثمان
عمرو بن معاذ
حارث بن انس
عماره بن زياد
سلمه بن ثابت
عمرو بن ثابت
ثابت بن وقش
رفاعه بن وقش
حسيل بن جابر
حباب بن قيظي
صيفي بن قيظي

ولم يعقب حمزة رضي الله عنه **عبد الله بن جحش** بن رياب بكسر الراء ابن يعمر صبره
بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي امه امنة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قديما قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى
الحبشة هو واخوه ابو احمد وعبيد الله واخواتهم زينب ام المومنين وام حبيبة وحمنه بنت جحش
فتنصر عبيد الله بالحبشة ومات بها نصرانيا وهاجر عبد الله المذكور واخوه احمد واهله
الى المدينة وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية وهو اول امير امره وغنيمته اول غنيمة
في الاسلام ثم شهد بدرا ثم احدا ودعا يوم احد ان يقاتل ويستشهد وتقطع انفه واذنه ويمثل
به في الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله دعاه فاستشهد وعمل به الكفار ذلك
وكان يقال له المجدع في الله ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد رضي الله عنهما وعمره يومئذ نيف
واربعون سنة قال الحافظ يحيى العامري في البهجة ولا يعلم من قبور شهداء احد معينا غير قبريهما وعليهما
قبة عالية وشاهد حول مشهدهما ببطن الوادي ارثاما من حجارة متفرقة يقال انها قبور الشهدا ايضا رضي الله عنهم
والله اعلم **ابو عبد الله مصعب** بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي
العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وكتم اسلامه خوفا
من امه وقومه وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي
فاعلم به امه واهله فحبسوه ولم يزل محبوسا الى ان هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد العقبة الاولى مع الاثني عشر اهل العقبة الاولى ليعلم الناس القران ويصلي بهم ونزل
بالمدينة على اسعد بن زرارة يدعو الناس الى الاسلام فاسلم على يديه جماعة منهم سعد بن معاذ واسيد
بن حضير وهو اول من قدم من المهاجرين الى المدينة واول من جمع الجمعة بالمدينة وشهد بدرا وكان
لواء المسلمين بيده يوم احد وبه استشهد وعمره اربعون سنة وفيه وفي اصحابه نزل من القران قوله تعالى
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكان قبل اسلامه انعم فتى في قريش واكثرهم رفاهة
في الملبس وغيره وكان ابواه يحبانه حبا شديدا فحمله حب الله ورسوله على مفارقة ذلك كله وكان
يلبس بالمدينة اهابا كبش **شماس بن عثمن** المخزومي اسلم وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة واستشهد
باحد وهو ابن اربع وثلاثين سنة **عمرو بن معاذ** بن النعمان الاشهلي اخو سعد بن معاذ استشهد يوم
احد ولا عقب له رضي الله عنه **الحرث بن انس** بن رافع من بني عبد الاشهل بدري استشهد
يوم احد رضي الله عنه **عمارة بن زياد** بن السكن بن رافع الانصاري الاشهلي استشهد
يوم احد قال ابن هشام تبعا لابن اسحق وقيل يوم بدر رضي الله عنه **سلمه بن ثابت** بن وقش
بفتح القاف وشين معجمة بن زغبة بن زعورا الاشهلي بدري استشهد يوم احد رضي الله عنه **عمرو
بن ثابت** بن وقش اخو سلمة الانصاري الاشهلي استشهد يوم احد وهو الذي قيل انه دخل
الجنة ولم يصل صلاة قط اي اسلم وقاتل فقتل وقيل ذلك عمرو بن اقيش رضي الله عنهما **ثابت
بن وقش** بن زغبة بن زعورا الانصاري الاشهلي ابو سلمة وعمرو واستشهد مع ابنيه باحد رضي الله عنهم
رفاعه بن وقش بن زغبة بن زعورا كما مر بذلك ابن سيد الناس في سيرته استشهد
يوم احد هو واخوانه رضي الله عنهم **حسيل** بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم المثناه من تحت ابن جابر بن ربيعة
العبسي بالنون المعروف باليماني والد حذيفة بن اليمان اصابه المسلمون في المعركة يوم احد خطا لا يدرون
اليماني فتصدق ابنه حذيفة بديته على من اصابه رضي الله عنه **الحباب** بضم الحا المهملة وتكرير الموحده
بن قيظي الانصاري الاشهلي امه الصعبة بنت التيهان اخت ابي الهيثم استشهد يوم احد رضي الله عنه
صيفي بن قيظي بن عمرو اخو الحباب استشهد يوم احد رضي الله عنه

حارث بن اوس
عباد بن سهل
اياس بن اوس
ابو السايب عثمان
عبيد بن التيهان
حبيب بن زيد
ابو سفين بن حارث
حنظله بن عامر
انيس بن قتاده
ابو حيه بن عمرو
عبد الله بن جبير

الحارث بن اوس بن معاذ بن النعمان الانصاري الاشهلي بدري استشهد يوم احد **عباد**
بن سهل بن مخرمة الانصاري الاشهلي بدري استشهد يوم احد رضي الله عنه **اياس** بن اوس بن عتيك
بن عمرو بن عبد الاعلم بن زعورا بن جشم بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي استشهد يوم احد رضي الله عنه
ابو السايب عثمان بن مظعون بالظا المعجمة ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي اسلم هو
وعبيدة بن الحرث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف وابا سلمة وابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم قديما في ساعة
واحدة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر عثمن الى الحبشة ثم رجع الى مكة وهاجر هو
واخواه قدامه وعبد الله بنو مظعون الى المدينة ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني واخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عثمان وبين ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شيا يذهب
عقلي ويضحك بي من هو ادنى مني وقال صلى الله عليه وسلم ان عثمان بن مظعون يحب سنتي وكان من اشد الناس
اجتهادا في العبادة يصوم النهار ويقوم الليل ويضرب النساء ويجتنب الشهوات شهد بدرا وتوفي
في شهر شعبان بعد سنتين ونصف من الهجرة اي قبل احد بنحو شهرين وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين واول من
دفن بالبقيع ورثته زوجته ام السايب وقيل ام العلا الانصارية وقيل ام خارجة بن زيد بهذه الابيات

يا عين جودي بدمع غير ممنون على رزية عثمان بن مظعون
على امرئ بات في رضوان خالقه طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده واشرقت روضه من بعد تفتين
واورث القلب حزنا لا انقطاع له حتى الممات فما ترقى له شوني

وقالت ام العلا رايت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله كذا
ذكر النووي في التهذيب وفاته في سنة ثلث وذكر اليافعي في تاريخه انه توفي سنة اثنتين وكذا ذكر الكاشغري
انه توفي في سنة اثنتين رضي الله عنه **عبيد** بن التيهان ويقال اسمه عتيك شهد بدرا واستشهد يوم احد وهو
اخو ابي الهيثم بن التيهان رضي الله عنه **حبيب** بن زيد بن تيم بن امية البياضي استشهد يوم احد قال
ابن اسحق ويقال حبيب بن يزيد رضي الله عنه **ابو سفين بن الحرث** بن قيس بن زيد الانصاري
الاوسي من بني عمرو بن عوف ثم من بني ضبيعة بن زيد ذكره ابن اسحق وابن هشام فيمن استشهد باحد وقال الكاشغري
استشهد يوم احد وقيل يوم حنين قال الرزي انه لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد وجه معه ابو سعيد
بن الحرث وصحابي اخر فقال الصحابي اللهم لا تردني الى اهلي وارزقني الشهادة مع رسولك وقال ابو سفين اللهم ارزقني
الجهاد مع رسولك والمناصحة له وردني الى عيالي وصبيتي حتى اكفيهم او تلفهم في فقتل ابو سفين ورجع
الاخر فذكر امرهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو سفين اثبت الرجلين
نية رضي الله عنهما **حنظله** بن عامر الراهب واسم ابي عامر عمرو بن صيفي بن زيد بن امية الانصاري
الاوسي المدني من سادة الصحابة وفضلايهم وعرف بغسيل الملايكة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما استشهد
باحد ما شان حنظلة غسلته الملايكة فسالوا امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتاخر للاغتسال
وكان ابوه يعرف في الجاهلية بالراهب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق مات على كفره بالشام سنة
تسع وقيل عشر رحم الله حنظلة ورضي عنه **انيس** بن قتادة بن ربيعة الاوسي قال ابن اسحق من بني عبيد
بن زيد شهد بدرا وقتل يوم احد رضي الله عنه **ابو حيه** من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف وهو اخو سعد
بن خيثمة لامه قتل باحد قاله ابن اسحق زاد ابن هشام ابو حيه بن عمرو بن ثابت ولم يذكره الكاشغري في مختصره
وانما ذكر ابو حبه بالموحدة وقال اسمه عامر بن عبد وقيل عامر بن عمير الغازي اسمه زيد وقيل الحارث وقيل
باليمامه وذكر ابو حيه الانصاري الاوسي البدري باليا اخر الحروف وقيل بالنون وصوابه بالموحدة قال
اسمه عامر بن عبد وقيل عامر بن عمير وقيل مالك بن عمرو ولم يعد رواية ولم يذكر في الكنى غيرهذين ولم يذكر قتل
احدهما باحد فليحقق ذلك ان شا الله تعالى **عبد الله** بن جبير بن النعمان الاوسي من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف

www.alukah.net

شهد العقبة وبدرا وجعله النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وقال لهم لا تبرحوا مكانكم ان هزمنا
او هزمنا وكانوا خمسين رجلا فلما انهزم المشركون في الابتدا قال الرماة الغنيمة يا قوم فقد ظفر اصحابنا
فنزل غالبهم عنه من الرماة للغنيمة فقال عبد الله كيف تصنعون حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصوا
وتركوه وثبت هو في نفر يسير حيث رتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المشركون فقتلوه رحمه الله ورضي عنه ولم العقب

خيثمة بن الحارث الاوسي من بني اسلم وامرئ القيس بن مالك بن الاوس وهو ابو سعد بن خيثمة استشهد باحد رضي الله عنه

عبد الله بن سلمة بكسر اللام بن مالك بن الحارث البلوي العجلاني حليف بني الاوس بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس

سبيع بن حاطب بن الحرث بن قيس بن هيشة من الانصار يكنى ابا محمد شهد بدرا واستشهد يوم احد رضي الله عنه
قال ابن هشام ويقال اسمه سويس بن الحارث بن حاطب بن هيشة الاوسي من بني معاوية بن مالك استشهد يوم احد

عمرو بن قيس بن زيد بن سواد البخاري يكنى ابا عمير وقيل ابو الحكم البدري استشهد يوم احد رضي الله عنه

قيس بن عمرو بن قيس بن سواد البخاري استشهد مع ابيه عمرو يوم احد واختلفوا في شهود قيس بدرا رضي الله عنه

ثابت بن عمرو بن زيد الانصاري البخاري بالحلف من بني سواد بن مالك بن غنم شهد بدرا وقتل باحد وهو اشجعي رضي الله عنه

عامر بن مخلد بن الحارث الانصاري البخاري من بني سواد بن مالك بن غنم شهد بدرا واستشهد يوم احد ولا عقب له رضي الله عنه

ابو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول الانصاري النجاري استشهد يوم احد رضي الله عنه

عمرو بن مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك قال ابن هشام وهو اخو حسان بن ثابت رضي الله عنهما استشهد باحد كذا في السيرة لابن هشام تبعا لابن اسحق وذكر الكاشغري انه شهد بدرا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وذكر ان الذي استشهد باحد هو اوس بن المنذر النجاري رضي الله عنهم

انس بن النضر بن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين بينهما ميم ساكنة بن زيد بن حرام بالراء الانصاري النجاري بن عدي بن النجار عم انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم غاب عن بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال اي سعد هذه الجنة ورب النضر اجد ريحها دون احد فقاتل حتى قتل قال انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم قال انس كنا نرى هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في حقه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رضي الله عنه

قيس بن مخلد الانصاري النجاري من بني مازن بن النجار استشهد باحد ذكره ابن هشام تبعا لابن اسحق رضي الله عنه

سليم بن الحارث الانصاري النجاري من بني دينار ابن النجار استشهد باحد كما ذكره ابن هشام وابن اسحق ولم اقف عليه في الكاشغري وذكر سليم بن الحرث بن ثعلبة بن كعب الخزرجي وقال فيه بدري استشهد يوم الخندق رضي الله عنه

كيسان مولى لبني مازن ابن النجار من الانصار استشهد باحد رضي الله عنه

النعمان بن عبد عمرو بن مسعود الانصاري النجاري من بني دينار ابن النجار شهد مع اخيه الضحاك بدرا واستشهد النعمان يوم احد رضي الله عنه ولا عقب له

خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج شهد بدرا واستشهد يوم احد وهو من كبار الصحابة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر وتزوج ابو بكر رضي الله عنه ابنته حبيبة فولدت له ام كلثوم رضي الله عنه

سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهد بدرا وكان النقيب لبني الحرث بن الخزرج وشهد العقبتين وآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فعرض على عبد الرحمن ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك وقتل يوم احد شهيدا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب

خيثمة بن حارث
عبد الله بن سلمة
سبيع بن حاطب
عمرو بن قيس
قيس بن عمرو
ثابت بن عمرو
عامر بن مخلد
ابو هبيرة بن حارث
عمرو بن مطرف
انس بن النضر
قيس بن مخلد
سليم بن حارث
كيسان
نعمان بن عبد عمرو
خارجة بن زيد
سعد بن الربيع

يتفقد بين من خرج او قتل فقال لابي اقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام واخبره اني قد طعنت اثني عشر طعنة واني قد انفذت مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم احد حي قال ابي فلم ابرح عنده حتى مات واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله تعالى نصح لله ورسوله حيا وميتا ودفن هو وخارجة بن زيد بن ابي زهير في قبر واحد وخلف بنتين فاخذ عمهما التركة ولم يعطهما شيئا فشكت امهما ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك فامر النبي صلى الله عليه وسلم عمهما ان تعطي الزوجة الثمن والبنتين الثلثان وياخذ الباقي رضي الله عنه

اوس بن الارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب الانصاري الخزرجي اخو زيد بن الارقم قتل يوم احد رضي الله عنه

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالموحدة والجيم وابجر هو خدرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري والد ابي سعيد الخدري واسم ابي سعيد سعد وقيل سنان شهد احدا ومص الدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان واستشهد يوم احد رضي الله عنه

عتبة بن ربيع بن رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر الانصاري الخدري استشهد يوم احد رضي الله عنه

سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد بن الابجر الانصاري الخدري اخو سمرة بن جندب لامه روى عنه حديث اللقطة استشهد يوم احد رضي الله عنه وارضاه

ثعلبة بن سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج استشهد يوم احد كما ذكر ابن هشام وابن اسحق رضي الله عنه

ثقف بن فروة بن البدي الانصاري الخزرجي الساعدي استشهد يوم احد وقيل اسمه ثقيف بالياء رضي الله عنه

عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش الساعدي من بني طريف رهط سعد بن عبادة استشهد يوم احد رضي الله عنه

نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن فضلة الخزرجي من بني عوف بن الخزرج ثم من بني سالم ثم من بني مالك بن العجلان شهد بدرا واستشهد يوم احد رضي الله عنه

عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان شهد العقبة واستشهد يوم احد رضي الله عنه

النعمان بن مالك بن ثعلبة المعروف بقوقل وقد يقال له النعمان بن قوقل وقوقل لقب ثعلبة لانه كان اذا اشرف وعز في قومه مكان يقول للخائف اذا جاء قوقل حيث شئت فانت امن شهد بدرا واحدا وقال يوم احد اللهم اني اسالك لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجتي هذه خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه لقد رايته يطا في خضرها ما به عرج واستشهد يوم احد رضي الله عنه

المجذر بالجيم والذال المعجمة المشددة بن زياد البلوي حليف بني عوف بن الخزرج من الانصار واسمه عبد الله قتل في الجاهلية سويد بن الصامت فهاج قتله وقعة بعاث ثم اسلم يوم الفتح فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمجذر لان الحرث كان قتله غيلة من خلفه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وامر بقتل الحرث فقتله لما ظفر به كذا في الكاشغري رضي الله عنه

عبادة بن الحسحاس بمهملتين مكررتين الانصاري الخزرجي من بني عوف بن الخزرج استشهد يوم احد كما ذكره ابن هشام تبعا لابن اسحق ولم يزد الكاشغري على قوله له صحبة قال ابن اسحق ودفن هو والنعمان بن مالك والمجذر البلوي في قبر واحد رضي الله عنهم

رفاعة بن عمرو بن زيد السالمي شهد العقبة وبدرا واستشهد يوم احد كذا في الكاشغري رضي الله عنه

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة السلمي ابو جابر بن عبد الله ويكنى به نقيب بني سلمة بالعقبة وشهد بدرا واستشهد يوم احد وقال صلى الله عليه وسلم ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع وروي انه احياه الله وكلمه كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وكفى بذلك شرفا وفضلا دفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد ثم بعد ست واربعين سنة حفر قبرهما السيل فوجدا لم يتغيرا كانما ماتا بالامس وكان احدهما قد جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت رضي الله عنهما

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا واستشهد يوم احد وروي انه صلى الله عليه وسلم قال

اوس بن الارقم
مالك بن سنان
عتبة بن ربيع
سعد بن سويد
ثعلبة بن سعد
ثقف بن فروة
عبد الله بن عمرو
نوفل بن ثعلبة
عباس بن عبادة
نعمان بن مالك
مجذر بن زياد
عبادة بن الحسحاس
رفاعة بن عمرو
عبد الله بن عمرو
عمرو بن الجموح

[illegible]

www.alukah.net

الجد بن قيس على بخله فقال صلى الله عليه وسلم واي داء ادوا من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح
وفيه يقول ابن عمر في ذلك رضي الله عنه فقال رسول الله والحق قوله لمن قال منا من تسمون سيدا
فقالوا له الجد بن قيس على التي نبخله فيها وان كان اسودا
فتى ما تخطا خطوة لدنيه ولا مد في يوم الى سوءة يدا
فسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو بالندى ان يسودا
اذا جاءه السوال اذهب ماله وقال خذوه انه عائد غدا

خلاد بن عمرو بن الجموح خلاد السلمي بالفتح شهد مع ابيه واخوته بدرا واستشهد مع ابيه يوم احد رضي الله عنهما **ايمن مولى عمرو بن الجموح** ذكره ابن هشام تبعا لابن اسحق فيمن استشهد باحد ولم اقف له على ذكر في الكاشغري رضي الله عنه **سليم بن عمرو** الانصاري من بني سواده بن غنم السلمي يكنى ابا عمرو بايع بالعقبة وشهد بدرا واستشهد يوم احد وقيل اسمه سليمان بن عمرو وهو الذي اشتكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من تطويل معاذ بن جبل عليهم صلاة العشاء الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له يا سليم ماذا معك من القران قال معي اني اساله الجنه واعوذ به من النار والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال صلى الله عليه وسلم هل تصير دندنتي ودندنة معاذ الا ان اسال الله الجنه واعوذ به من النار ثم قال سليم سترون غدا اذا التقينا القوم ان شاء الله تعالى قال والناس يتجهزون الى احد فخرج فكان من الشهدا **عنيزه السلمي** ذكره الحافظ ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي كما نقله عنه الكاشغري رضي الله عنه ثم الذكواني حليف بني سواد بن كعب بن سلمة بدري وقيل بعض السبي مولى سليم بن عمرو بن حديده وعلى الثاني اقتصر ابن هشام في السيرة تبعا لابن اسحق وقال انه استشهد يوم احد رضي الله عنه **سهل بن قيس بن ابي كعب بن القين** الانصاري السلمي من بني سواد بن غنم شهد بدرا واستشهد يوم احد رضي الله عنه قلت قال ابن هشام فكان يقال مهاجري انصاري سعيد بدرا والله اعلم **عبيد بن المعلى** بن لوذان كذا في سيرة ابن هشام وفي الكاشغري عبيد بن معلى بن حارثة الزرقي استشهد يوم احد رضي الله عنه **مالك بن نميله** المزني حليف بني معاوية بن مالك من الاوس قال الكاشغري نميله امه واسم ابيه ثابت استشهد يوم احد رضي الله عنه **الحارث بن عدي** بن خرشه بن اميه بن عامر بن خطمه واسم خطمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الخطمي استشهد يوم احد رضي الله عنه **مالك بن اياس** من بني سواد بن مالك بن الخزرج الانصاري الخزرجي استشهد يوم احد رضي الله عنه **اياس بن عدي** الانصاري النجاري من بني عمرو بن مالك بن النجار استشهد يوم احد رضي الله عنه **عمرو بن اياس** الانصاري من بني سالم بن عوف استشهد يوم احد رضي الله عنه **عاصم بن ثابت** بن ابي الاقلح بالقاف والحاء المهملة واسم ابي الاقلح قيس بن عصمة بن النعمان الاوسي من بني عمرو بن عوف وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه قتل مسافع واخاه الحارث ابني طلحة بنت سعد بن سهيل كذا مضبوط في سيرة ابن هشام فنذرت سلافة ان امكنها الله من راس عاصم لتشربن فيه الخمر بعثه صلى الله عليه وسلم في عشرة عينا فلما كانوا بالرجيع ماء لهذيل بين عسفان ومكة ذكروا لبني لحيان من هذيل فتبعوهم بقريب من مائة رام فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد اي مرتفع من الارض واحاط بهم القوم واعطوهم العهد ان استسلموا والقوا ما بايديهم لا يقتلون منهم احد فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك وقال عاصم شعرا
ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل
تزل عن صفحتها المعابل الموت حق والحيوة باطل
وكل ما حم الاله نازل بالمرء والمرء اليه ايل
ان لم اقاتلكم فامي هابل
وقاتل القوم حتى قتل وسبعة من اصحابه رضي الله عنهم وارسل اهل مكة لمن ياتيهم براس عاصم ليوفي سلافة نذرها فحماه الله بالدبر وهي الزنابير من سلم اهملوا حتى يدخل الليل وتذهب عنه الدبر فاسلي حتى جا سيل فاحتمله الى الجنة وكان قد اعطى الله عهدا ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فوفا الله بعهده رضي الله عنه **خالد بن البكير** بن عبد يا ليل الليثي

خلاد بن عمرو
ايمن مولى عمرو
سليم بن عمرو
عنيزه السلمي
سهل بن قيس
عبيد بن المعلي
مالك بن نميله
حارث بن عدي
مالك بن اياس
اياس بن عدي
عمرو بن اياس
عاصم بن ثابت
خالد بن بكير

حليف بني عدي بن كعب من الانصار وهو اخو عاقل واياس وعامر بنو البكير شهد هو واخوته بدرا ثم خرج مع عاصم بن ثابت في سنة ثلاث وقيل في صفر من سنة اربع الى الرجيع فاحاط بهم القوم فقاتل مع عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ومرثد بن ابي مرثد الغنوي حتى قتلوا وفيهم وفي اسر خبيب يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه
الا ليتني فيها شهدت ابن طارق وزيدا وما تغني الاماني ومرثدا
ودافعت عن حبي خبيب وعاصم وكان شفاء لو تداركت خالدا
عبد الله بن طارق البلوي حليف بني ظفر ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وهو احد النفر المبعوثين الى الرجيع ليفقهوا رهطا من عضل والقارة في اخر سنة ثلث فقتل بالظهران رضي الله عنه **مرثد بن ابي مرثد** واسم ابي مرثد كناز الغنوي حليف حمزه بن عبد المطلب شهد مع ابيه بدرا فاستشهد يوم الرجيع رضي الله عنه **خبيب بن عدي** بن مالك بن عامر اخو بني جحجبى بن كلفه بن عمرو الاوسي شهد بدرا فقيل انه قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر وخرج مع الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجيع ليفقهوا رهط عضل والقارة فخرج عليهم بنو لحيان من هذيل واحاطوا بهم واسروا خبيبا ثم باعوه بمكة من بني الحارث بن عامر بن نوفل فحبسوه اياما في بيت مارية مولاة حجير بن ابي اهاب قالت ماريه فلقد اطلعت يوما عليه وان في يده لقطفا من عنب مثل راس الرجل ياكل منه وما اعلم في ارض الله عنبا يوكل وانما هو رزق رزقه الله خبيبا ثم خرجوا به الى التنعيم ليقتلوه فقال دعوني اركع ركعتين فصلاهما ثم قال لولا ان يظن اني انما طولتهما جزعا من الموت لاستكثرت من الصلاة فكان اول من سن الركعتين عند القتل للمسلمين فلما رفعوه الى الخشبة ليصلبوه وهو اول مصلوب في الاسلام قال اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يصنع بنا ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ثم انشد
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قتلوه رضي الله عنه **زيد بن الدثنة** بن معوية بن عبيد البياضي شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع اخر سنة ثلث فاشتراه صفوان بن اميه فقتله بابيه وروي انه حين قدم ليقتل قال ابو سفيان انشدك الله يا زيد اتحب ان محمدا الان عندنا مكانك نضرب عنقه وانت في اهلك فقال والله ما احب ان محمدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة توذيه واني جالس في اهلي فقال ابو سفيان ما رايت احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه وسلم ورضي عن اصحابه اجمعين **المنذر بن عمرو** بن خنيس الساعدي المعروف بالمعنق ليموت او المعنق للموت نقيب بني ساعدة وشهد بدرا واحدا وامره النبي صلى الله عليه وسلم على السبعين من القرا الذين بعثهم الى بير معونه فقتل بها في اخر سنة ثلث او اول سنة اربع ولم يعقب رضي الله عنه **الحارث بن الصمه** بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم بن عمرو بن عتيك النجاري يكنى ابا سعيد شهد احدا واستشهد يوم بير معونه رضي الله عنه **حرام بن ملحان** بن ملحان واسم ملحان خالد بن مالك النجاري شهد بدرا واحدا وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السبعين الى بير معونه فانطلق حرام الى رئيسهم عامر بن الطفيل ليبلغه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يحدثهم اذ اومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه بالرمح فقال حرام الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم نضح بدمه على وجهه وراسه فرحا بالشهاده رضي الله عنه **عروه بن الصلت** اسما بن الصلت السلمي **نافع بن بديل** بن ورقا الخزاعي هو وابوه واخوته استشهد يوم بير معونه رضي الله عنه من فضلاء الصحابة وجلتهم قتل نافع يوم بير معونه فقال عبد الله بن رواحه يبكيه رضي الله عنهما
رحم الله نافع بن بديل رحمة المبتغي ثواب الجهاد
صابر صادق وفي اذا ما اكثر القوم قال قول السداد
عامر بن فهيره مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما يكنى ابا عمرو وكان من مولدي الازد مملوكا للطفيل بن عبد الله اسلم قديما اشتراه ابو بكر واعتقه وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر شهد بدرا واحدا واستشهد يوم بير معونه وراى عامر بن الطفيل لما قتل رفع بين السما والارض حتى لرايت السما دونه لكن اسند ابن منده الى عامر

عبد الله بن طارق
مرثد بن ابي مرثد
خبيب بن عدي
زيد بن الدثنه
منذر بن عمرو
حرث بن صمه
حرام بن ملحان
عروه بن اسما
نافع بن بذيل
عامر بن فهيره

الالوكة
www.alukah.net

بن فهيرة قال تزود أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة نحي من سمن وعكيكة من عسل
قال الحافظ أبو نعيم لم يختلف أحد من أهل النقل أن عامرا استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا على أن جيش العسرة
هي غزوة تبوك وهو بعد مقتله من بئر معونة فهذا أخطأوا والصواب أنه تزود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مخرجه إلى الهجرة قاله الكاشغري والحوم مع أبي نعيم رضي الله عنه **المنذر بن محمد** بن عقبة الأوسي أحد بني عمرو

منذر بن محمد بن عقبة

معروف كان هو وعمرو بن أمية الضمري في سرح القوم فلم ينبئهما بمصاب أصحابهما إلا الطير تحوم على العسكر فذهبا
لينظرا فإذا القوم في دمائهم وإذا الخيل التي أصابتهم واقفة فقال الأنصاري لعمرو بن أمية ما ترى قال أرى أن نلحق
برسول الله فنخبره الخبر فقال الأنصاري لكني ما كنت لأرغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو ثم قاتل القوم حتى
قتل رضي الله عنه **عبد الله بن عثمان** بن عفان بن أبي العاص أمه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عثمان

ولد بأرض الحبشة وعاش ست سنين ومات بالمدينة سنة أربع نقره ديك في عينه فكان ذلك سبب موته وكان
عثمان رضي الله عنه يكنى به **فاطمة بنت أسد** بن هاشم الهاشمية أم علي بن أبي طالب وجعفر وفضل قيل

فاطمة بنت أسد

توفيت قبل الهجرة والصحيح أنها هاجرت وأن النبي صلى الله عليه وسلم كفنها في قميصه واضطجع في قبرها وجزاها خيرا
وقال إنه لم يكن بعد أبي طالب أبر بي منها إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت في قبرها
ليهون عليها عذاب القبر فتوفيت في السنة الرابعة رضي الله عنها **هشام بن ضبابة** بن حزن الكناني

هشام بن ضبابه

الليثي أخو مقيس روي أن مقيسا وجد أخاه هشاما في بني النجار وكان مسلما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأرسل معه زهير بن عياض الفهري إلى بني النجار وقال لهم إن علمتم قاتل هشام بن ضبابة أن تدفعوه
إلى أخيه وإن لا تعلمون قاتله فلا بد أن تدفعوا إليه ديته فجمعوا لمقيس دية أخيه فلما قبض الدية وثب على زهير فقتله
وارتد إلى الشرك وقال أبياتا منها فأدركت ثأري واضطجعت موسدا وكنت إلى الأوثان أول راجع
وقيل إن هشاما قتله رجل من الأنصار خطأ فرآه من العدو في غزاة بني المصطلق سنة أربع أو سنة ست
وعليه اقتصر الحافظ العامري في بهجته فيما ذكره في فصل الحوادث والله سبحانه أعلم **خلاد**
بن سويد الأنصاري استشهد يوم بني قريظة سنة أربع وقيل سنة خمس ألقت عليه امرأة منهم رحى فقتلته

خلاد بن سويد

ولم يقتل من نساء بني قريظة غيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له أجر شهيدين قالوا لم يا رسول الله قال لأن
أهل الكتاب قتلوه رضي الله عنه **أبو عمرو سعد بن معاذ** بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري

أبو عمرو سعد بن معاذ

الأوسي الأشهلي سيد الأوس وأمه كبشة بنت رافع أسلمت ولها صحبة وأسلم سعد على يد مصعب بن عمير لما
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قبله إلى المدينة يعلم المسلمين أمر دينهم فلما أسلم سعد قال لبني عبد الأشهل كلام رجالكم
ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فأسلموا وشهد بدرا وأحدا والخندق فرماه ابن العرقة بسهم فأصابه في أكحله
شهد قريظة وحكم فيهم بقتل الرجال وسبي الذرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله تعالى
وتوفي بعد الفراغ من بني قريظة قال صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي هذا المعنى أنشدوا
وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو قال العلماء والمراد باهتزاز العرش فرح
الملائكة بقدومه لما رأوا من منزلته وكان من أعظم المسلمين بركة في الإسلام ومن أنفعهم لقومه ومناقبه كثيرة
مشهورة رضي الله عنه **أنس بن أوس** بن عتيك بن عمرو الأوسي الأشهلي قتل يوم الخندق كما قاله ابن إسحق
وهشام وقيل قتل يوم أحد **عبد الله بن سهل** بن رافع الأوسي الأشهلي شيئا وقيل إنه من غسان حليف
لبني الأشهل شهد بدرا واستشهد يوم الخندق رضي الله عنه **الطفيل** بن النعمان بن خنساء بن سنان السلمي
ينتهي إلى بني جشم بن الخزرج شهد بدرا واستشهد يوم الخندق رضي الله عنه **ثعلبة** بن غنمة بن عدي بن نابي
السلمي الأنصاري الخزرجي الجشمي السلمي شهد العقبة وبدرا وقتل يوم الخندق رضي الله عنه **كعب** بن زيد
بن قيس بن مالك كعب بن زيد بن دينار بن النجار الأنصاري شهد بدرا وقتل يوم الخندق رضي الله عنه **أبو سنان**
النجاري

أنس بن أوس
عبد الله بن سهل
طفيل بن نعمان
ثعلبة بن غنمة
كعب بن زيد
أبو سنان بن محصن

بن محصن بن حرثان أحد بني أسد بن خزيمة قال ابن هشام تبعا لابن إسحق توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
محاصر لبني قريظة فدفن في مقبرة بني قريظة التي يدفنون فيها اليوم انتهى وذكر الكاشغري في الصحابة
فقال أبو سنان الأسدي وهب بن عبد الله وقيل عبد الله بن وهب بن محصن فعلى هذا هو أخو عكاشة
وهو أصح ما قيل فيه شهد بدرا ومات في سنة خمس والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة وعمره أربعون سنة
رضي الله عنه **أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد** بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي

أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد

المخزومي أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة بزوجته أم سلمة وشهد بدرا وأحدا وجرح بها واندمل
جرحه ثم انتقض فمات منه في سنة ثلاث وهو والد عمر وبنت أبي سلمة زينب ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم
أجمعين **محرز** بحاء وراء مهملتين ثم زاي بن نضلة بنون ثم ضاد معجمة الأسدي أخو بني أسد بن خزيمة

محرز بن نضله

وكان يقال له الأخرم بالخاء والراء المعجمتين وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا وغيرها ولما
كان الفزع يوم ذي قرد جال فرس لمحمود بن مسلمة في الحائط حين سمع صاهلة الخيل وكان فرسا صنعا جاما
فقال نساء من بني عبد الأشهل حين رأين الفرس يجول في الحائط بجذع نخل هو مربوط به يا قمير وهو اسم
الأخرم أيضا هل لك في أن تركب هذا الفرس فإنه كما ترى ثم تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين
قال نعم فأعطينه إياه فخرج عليه فلم يلبث أن بذ الخيل بجمامه حتى أدرك القوم فوقف لهم بين أيديهم قال قفوا
يا معشر بني اللكيعة حتى يلحق بكم من وراءكم من أدباركم من المهاجرين والأنصار وحمل عليه عبد الرحمن الفزاري
فقتله وجال الفرس ولم يقدر عليه حتى وقف على آريه في بني عبد الأشهل وذلك في سنة ست رضي الله عنه
وقاص بن مجزز بجيم وزاي المدلجي قتل في غزوة ذي قرد مع محرز بن نضلة الأسدي

وقاص بن مجزز

في سنة ست كما نقله ابن هشام عن غير واحد وقيل لم يقتل في تلك الغزوة غير محرز بن نضلة الأسدي
رضي الله عنهما **أم رومان بنت عامر** بن عويمر الكنانية زوجة أبي بكر الصديق رضي الله

أم رومان بنت عامر

عنه أم عائشة الصديقة وعبد الرحمن رضي الله عنهم وتوفيت في ذي الحجة سنة ست ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها واستغفر لها وقال من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين
فلينظر إلى أم رومان وقيل توفيت سنة خمس وقيل سنة أربع قال ابن الأثير ومن زعم أنها توفيت سنة أربع
أو خمس فقد وهم فإنه صح أنها قد كانت في الإفك حية وكان الإفك في شعبان سنة ست ولما ذكر البخاري
في التاريخ الأوسط والصغير عن القاسم أن أم رومان توفيت سنة ست قال وفيه نظر وحديث مسروق
أسند أي أصح إسنادا وأشار بذلك إلى ما رواه في صحيحه في تفسير سورة يوسف عن مسروق قال سألت
أم رومان الحديث أي ومسروق تابعي فيتعين أن تكون وفاتها تأخرت عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال أي الحافظ ابن حجر وهو كما قال البخاري أي من أن حديث مسروق أصح إسنادا قال وقد جزم إبراهيم
الحربي الحافظ بأن مسروقا إنما سمع من أم رومان في خلافة عمر رضي الله عنه وقال أبو نعيم الأصبهاني
عاشت أم رومان في خلافة عمر رضي الله عنه وقال أبو نعيم الأصبهاني عاشت أم رومان بعد النبي صلى الله
عليه وسلم دهرا قال الحافظ ابن حجر ومما يدل على ضعف وفاتها سنة ست ما في الصحيح عن عبد الرحمن بن أبي بكر
أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء فذكر الحديث في قضية أضياف أبي بكر أن أصحاب الصفة وقال فيه
قال عبد الرحمن إنما هو أنا وأمي وامرأتي وخادم بيننا [illegible] عبد الرحمن إنما أسلم بعد سنة ست قبل الفتح
والفتح إنما كان في رمضان سنة ثمان انتهى وقال الحافظ [illegible] السخاوي ووهم كثيرون ممن ادعى
موتها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصريح مسروق في صحيح البخاري بالسماع منها وقوله سألت
أم رومان وقال آخرون صوابه سئلت أم رومان أي بالبناء للمفعول والله أعلم **ربيعة بن أكثم** بن سخبرة
بن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد الأسدي من بني أسد بن خزيمة يكنى أبا يزيد شهد بدرا

ربيعة بن أكثم

الألوكة
www.alukah.net

رفاعة بن مسروح
عبد الله بن الهبيب
بشر بن البراء
فضيل بن النعمان
مسعود بن سعد
محمود بن مسلمة
ابو ضياح بن ثابت
حارث بن حاطب
اوس بن فاتك
عروة بن مرة
أنيف بن
ثابت بن اثلة
طلحة
عمارة بن عقبة
اسلم الاسود الراعي
مسعود بن ربيعة
اوس بن قتادة

وله رواية واستشهد سنة سبع بخيبر رضي الله عنه **رفاعة بن مسروح** وقيل ابن مسروح الاسدي
اسد خزيمة استشهد يوم خيبر رضي الله عنه **عبد الله بن الهبيب** بضم الهاء كما قاله ابن اسحق وقال
ابن هشام بفتحها ابن اهيب بن سحيم الليثي من بني سعد بن ليث حليف بني اسد بن عبد العزى استشهد
يوم خيبر رضي الله عنه **بشر بن البراء** بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان الانصاري الخزرجي السلمي
المدني شهد العقبة وبدرا واحدا ادتوفي بخيبر سنة سبع من الشاة من الاكلة التي اكلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الشاة التي سمتها اليهود به قيل انه مات في الحال وقيل لم يبرا منها حتى مات بعد سنة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال صلى الله عليه وسلم
واي داء ادوى من البخل قال سيدكم الابيض الجعد بشر بن البراء رضي الله عنه **فضيل بن النعمان** الانصاري
الخزرجي السلمي استشهد بخيبر رضي الله عنه **مسعود** بن سعد بن قيس بن خلدة الانصاري الزرقي
شهد بدرا واحدا واستشهد بخيبر وقيل يوم بئر معونة رضي الله عنه **محمود بن مسلمة** بن خالد بن
عدي الانصاري الاوسي الاشهلي حليف لهم من بني حارثة بن الحارث الليثي شهد احدا والخندق واستشهد
بخيبر القيت عليه رحى فقتلته وهو اخو محمد بن مسلمة رضي الله عنهما **ابو الضياح** بتشديد
المعجمة وتشديد اخر الحروف وقيل بتخفيفها اخره حاء مهملة بن ثابت بن النعمان الانصاري الاوسي من بني
عمرو بن عوف شهد بدرا وغيرها واستشهد يوم خيبر رضي الله عنه **الحارث** بن حاطب بمهملتين بن عمرو
بن عبيد الانصاري الاوسي قيل انه من بني عبد الاشهل وقيل من بني عمرو بن عوف يكنى ابا عبد الله وهو اخو ثعلبة
بن حاطب استشهد بخيبر كما ذكره ابن اسحق وابن هشام رضي الله عنه **اوس بن الفاتك** وقيل الفايد
بالدال وقيل الفاكه الانصاري الاوسي استشهد بخيبر رضي الله عنه **عروة بن مرة** بن سراقة
الانصاري الاوسي قتل يوم خيبر شهيدا رضي الله عنه **أنيف** كتصغير انف بن حبيب الانصاري الاوسي
استشهد بخيبر رضي الله عنه **ثابت** بن اثلة الانصاري الاوسي استشهد بخيبر رضي الله عنه قلت وفي
سيرة ... الناس بن واثلة والله اعلم **طلحة** غير منسوب استشهد بخيبر واظنه من الاوس رضي الله عنه
عمارة بن عقبة بن حارثة الغفاري استشهد بخيبر رمي بسهم رضي الله عنه **عامر** بن الاكوع وهو عامر
بن سنان الاسلمي والصحيح انه عم سلمة بن عمرو بن الاكوع لا اخوه بارز مرحبا اليهودي يوم خيبر فرجع عليه سيفه
فاصابه فمات من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ان له لاجرين رضي الله عنه **الاسود الراعي** كان اسمه اسلم
وهو من اهل خيبر جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لبعض حصون خيبر جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه غنم كان فيها اجيرا لرجل من يهود فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرضه
عليه فاسلم فلما اسلم قال يا رسول الله اني كنت اجيرا لرجل من اليهود لصاحب هذه الغنم وهي امانة عندي
فكيف اصنع بها فقال اضرب في وجوهها فانها سترجع الى ربها او كما قال فاخذ الاسود حفنة من الحصى
فرمى بها وجوهها وقال لها ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك فخرجت مجتمعة كان سائقا يسوقها حتى دخلت
الحصن ثم تقدم الاسود الى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين فاصابه حجر فقتله وما صلى لله صلاة قط فاتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع خلفه وسجي بشملة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من اصحابه ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه قال ان معه الان زوجتيه من الحور العين
وعن ابي يزيد ما روي ان الشهيد اذا اصيب نزلت زوجتاه من الحور العين عليه ينفضان التراب عن وجهه ويقولان
ترب الله وجه من تربك وقتل من قتلك رضي الله عنه **مسعود** بن ربيعة وقيل ابن الربيع بن عمرو بن سعد القاري
من القارة حليف لبني زهرة اسلم قديما بمكة وهاجر الى المدينة وشهد بدرا ونقل ابن هشام عن ابن شهاب عن
الزهري انه استشهد بخيبر وفي الكاشغري انه توفي سنة ثلاثين رضي الله عنه **اوس بن قتادة** الانصاري

جعفر بن ابي طالب
زيد بن حارثة
مسعود بن الاسود
وهب بن سعد
عبد الله بن رواحة

من بني عمرو بن عوف حكى ابن هشام عن ابن شهاب الزهري انه استشهد بخيبر رضي الله عنه **جعفر بن ابي طالب**
واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب الهاشمي الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الجواد ابو الجواد
اسلم قديما وهاجر الى الحبشة واجتمع جعفر بالنجاشي وقرا عليه سورة مريم واسلم النجاشي على يديه ثم
قدم من الحبشة هو ومن صحبه من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وركبوا البحر في سفينتين فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر حين افتتحها واسهم صلى الله عليه وسلم لهم منها ولم يسهم لمن لم
يحضرها غيرهم ثم سكن المدينة ثم امره صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة بعد زيد بن حارثة فاستشهد
في جمادى الاولى سنة ثمان فاخبر صلى الله عليه وسلم بوفاته حين وفاته على المنبر بالمدينة واستغفر له وامر
المسلمين بالاستغفار له وقبره وقبر صاحبيه زيد وعبد الله بن رواحة مشهور بارض مؤتة بالشام على نحو
مرحلتين من بيت المقدس قال ابو هريرة رضي الله عنه كان جعفر خير الناس للمساكين ولما قطعت يداه يوم مؤتة
عوضه الله جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم له اشبهت خلقي وخلقي وكان
اسن من علي رضي الله عنهما بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر رضي الله عنهما بعشر سنين وكذلك وطالب اسن
من عقيل رضي الله عنه بعشر سنين وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية تزوجها
هاشمي واسلمت وحسن اسلامها وقد تقدم ذكرها وذكر وفاتها رضي الله عنها **زيد بن حارثة**
بمهملة ومثلثة بن شراحيل بن كعب بن امرئ القيس القضاعي الكلبي نسبا القرشي الهاشمي بالولاء الحجازي مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه وابو حبه خرجت به امه وهو صغير يزور قومها فاغارت عليهم بنو القين
بن جسر فاسروا زيدا وقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فوهبته للنبي صلى الله
عليه وسلم قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين فاعتقه صلى الله عليه وسلم وقدم ابوه الى مكة ليفديه بعد البعثة
فاختار زيد النبي صلى الله عليه وسلم على اهله فتبناه صلى الله عليه وسلم حتى كان يدعى زيد بن محمد حتى نزل قوله
تعالى ادعوهم لابائهم اسلم قديما حتى قيل انه اول من اسلم وهاجر الى المدينة وشهد بدرا وكان هو
البشير بنصرة المسلمين وشهد احدا والخندق والحديبية وخيبر وزوجه صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن
فولدت له اسامة وتزوج زينب بنت جحش ام المؤمنين ثم طلقها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الاية ولم يذكر الله سبحانه وتعالى احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القران باسمه العلم غير زيد قال النووي ولا يرد هذا على قول السجل في قوله كطي السجل للكتاب
انه اسم كاتب فانه ضعيف او غلط وامره صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة فاستشهد في جمادى
الاولى سنة ثمان وذكر الامام الرازي في فوائده ان حارثة والد زيد حين جاء في طلب ابنه زيد ثم ذهب الى قومه
اسلم رضي الله عنه **مسعود بن الاسود** بن حارثة بن نضلة القرشي من بني عدي بن كعب كان من
المهاجرين السابقين مع اخيه مطيع وبعض بني العجلان شهد الحديبية وكان من اصحاب الشجرة واستشهد
يوم مؤتة قال ابن الاثير وغيره من اهل النسب الاسود بن عبيد رضي الله عنه **وهب بن سعد**
بن ابي سرح اخو عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي شهد احدا وغيرها واستشهد يوم مؤتة رضي الله عنه
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج يكنى ابا محمد
او ابا رواحة او ابا عمرو وشهد العقبة وكان بها نقيب بني الحارث بن الخزرج وشهد بدرا واحدا والخندق
والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وكان اول خارج الى الغزو واخر قادم ثم امره صلى الله عليه وسلم على جيش الى مؤتة
بعد زيد وجعفر وكان المسلمون ثلاثة الاف والروم ما يزيد على مائتي الف فتوقف المسلمون عن ملاقاتهم فشجعهم عبد الله
بن رواحة فقتل بعد صاحبيه في جمادى الاولى سنة ثمان ولم يعقب ومناقبه كثيرة مشهورة قال ابو الدرداء لقد رايتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما

الألوكة
www.alukah.net

عباد بن قيس
حارث بن نعمان
سراقة بن عمرو
جابر بن ابي صعصعة
عامر بن سعد
سلمه بن الميلا
كرز بن حسل
خنيس بن خالد
ايمن بن عبيد
يزيد بن زمعه
سراقه بن حارث
ابو عامر عبيد بن سليم
سعد بن سعيد
عرفطه بن جناب
عبد الله بن ابي امية حذيفة
عبد الله بن عامر
سايب بن حارث

فينا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطام وعبد الله بن رواحه **عباد بن قيس** الانصارى الخزرجي
من بني حارث بن الخزرج ذكره ابن هشام وابن اسحق فيمن استشهد بموته سنه ثمان رضي الله عنه **الحارث**
بن النعمان بن اساف بن نضلة الانصارى النجاري المازني شهد بدرا وغيرها واحدا وما بعدها وقيل يوم
موته رضي الله عنه **سراقه** بن عمرو بن عطيه بن خنساء بن عبد مبذول الانصاري النجاري المازني شهد
بدرا وغيرها واستشهد يوم موته رضي الله عنه **جابر** بن ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول
الانصاري النجاري استشهد يوم موته هو واخوه ابو كليب او ابو كلاب قيل وعلى اخوه لابيه وامه كذا ذكره ابن
والله اعلم رضي الله عنهما **عامر** بن سعد بن الحارث بن عباد الانصاري استشهد هو واخوه عمرو بن
بن سعد سنه ثمان بغزوه موته رضي الله عنهما **سلمه** بن الميلا الجهني كان يوم الفتح في خيل خالد بن الوليد
في اسفل مكه فقتل يومئذ شهيدا رضي الله عنه **كرز** بن حسل الفهري اسلم بعد الهجره وحسن اسلامه وخرج
عام الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان في جيش خالد بن الوليد امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخلوا مكة
من اسفلها فاوشهم المشركون سيام القتال فكان كرز قد شذ عن خيل خالد فقتل رضي الله عنه **خنيس**
بخاء معجمه مضمومه بنون مفتوحه واخره سين مهمله بن خالد وهو الاشعر بن ربيعه بن اصرم الخزاعي الكعبي يكنى ابا صخر
قتل يوم الفتح مع كرز بن جابر الفهري رضي الله عنه **ايمن** بن عبيد بن عمرو السالمي القرشي الهاشمي بالولاء
وهو ابن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخو اسامه بن زيد لامه وكان على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو احد الثمانية الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم يفروا والباقون ابو بكر وعمر وعلي
وعلي والفضل بن العباس وابو سفين بن الحارث واسامة بن زيد واستشهد ايمن يوم حنين فقال
في ذلك العباس رضي الله عنه شعرا نصرنا رسول الله في الدين سبعه وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا
وثامننا لاقى الحمام بنفسه بما مسه في الدين لا يتوجعوا
يزيد بن زمعه بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي شهد حنينا فجمح به فرس
يقال له الجناح ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جماعه يقال له الجناح فقتل رضي الله عنه **سراقه**
بن الحارث بن عدي الانصاري من بني العجلان استشهد يوم حنين سنه ثمان وقيل سراقه بن الحباب قال ابن
الاثير وهما واحد في الاصح وقيل هما اثنان رضي الله عنهما **ابو عامر** الاشعري واسمه عبيد بن سليم
بن حضار واشتهر بكنيته شهد حنينا ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جماعه الى اوطاس فرماه
رجل من المشركين بسهم فقتله وقصته مشهوره في الصحيح وهو عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما
وله يعني اخ يسمى ايضا ابو عامر الاشعري واسمه هاني بن قيس وقيل غير ذلك رضي عنهم **سعد بن سعيد**
بن العاص بن اميه القرشي الاموي اسلم قبل الفتح واستشهد يوم حصار الطايف سنه ثمان **عرفطه**
بن جناب بالجيم وتخفيف النون بعد الالف موحده وقيل عرفطه بن الحباب بضم المهمله ثم موحده تين بينهما الف
بن حبيب بطن من الازد من الاسد بن الغوث حليف بني اميه قتل في حصار الطايف رضي الله عنه **عبد الله** بن ابي
اميه واسم ابي اميه حذيفه بن المغيره بن عبد الله المخزومي اخو ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم امه عاتكه بنت عبد المطلب اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم سائر الى مكه ليفتحها وشهد الفتح
وحنينا والطايف فاصابه سهم في الطايف ومات منه وهو الذي قال له المخنث هيت يا عبد الله ان فتح عليكم
الطايف فانا دلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان يعني لها عكن اربع فقال صلى الله عليه وسلم
هو لا عليكم لا يدخلن عليكم **عبد الله** بن عامر بن ربيعه بن مالك العنزي بسكون النون بن عنز بن وائل وقيل مذحج حليف
بني عدي بن كعب اخو عامر بن ربيعه وابو صحابيان واستشهد عبد الله في حصار الطايف رضي الله عنه **السايب**
بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي من بني سهم بن عمرو قال ابن اسحق وابن هشام وغيرهما قتل يوم الطايف وقيل

عبد الله بن حارث
جليحه بن عبد الله
ثابت بن اقرم
ثابت بن جدع
حارث بن سهل
منذر بن عبد الله
رقيم بن ثابت
سعد بن خوله
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عبد نهم ذي البجادين

يوم فحل بالاردن سنه ثلاث عشرة وقيل اربع عشره رضي الله عنه **عبد الله** بن الحارث بن قيس بن عدي
القرشي السهمي كان يسمى المبرق لقوله اذا انا لم ابرق فلا يسعني من الارض بر ذو فضاء ولا بحر
وملك قريش جحد الله ربها كما جحدت عاد ومدين والحجر
اسلم قديما وهاجر الى الحبشه ولما امنوا بارض الحبشه وحمدوا جوار النجاشي قال
انا وجدنا بلاد الله واسعه تنجي من الذل والمخزاه والهون
فلا تقيموا على ذل الحيوه ولا خزي الممات وعيب غير مامون
انا اتبعنا رسول الله واطرحوا قول النبي وغالوا في الموازين
واستشهد في حصار الطايف
هو واخوه السايب كما ذكره ابن اسحق وابن هشام وغيرهما واستشهد يوم اليمامه هو واخوه ابو قيس
ولا عقب لهم رضي الله عنهم **جليحه** بن عبد الله بن محارب وقيل الحارث بدل المحارب الليثي من بني
سعد بن ليث قتل في حصار الطايف **ثابت** بن اقرم بن ثعلبه البلوي شهد بدرا وقتل بالطايف
كما نقله ابن الاثير عن الثلاثه ولم يذكره ابن هشام فيمن استشهد بالطايف رضي الله عنه **ثابت** بن الجذع
الانصاري السلمي استشهد بالطايف كما ذكره ابن اسحق وابن هشام رضي الله عنه **الحارث** بن سهل
بن ابي صعصعة الانصاري المزني من بني مازن بن النجار قتل يوم الطايف رضي الله عنه **المنذر** بن عبد الله
وقيل ابن عباد الانصاري الساعدي قتل يوم الطايف رضي الله عنه **رقيم** بن ثابت بن ثعلبه بن زيد
بن لوذان بن معاويه الانصاري الاوسي ابو ثابت قتل في حصار الطايف رضي الله عنه **سعد بن خوله**
من بني مالك بن حسل بن عامر اسلم وهاجر الى الحبشه الهجره الثانيه ثم الى المدينه وشهد بدرا ومات
بمكة في حجة الوداع وقيل سنه سبع وهو عامري وقيل حليف من عجم الفرس رضي الله عنه **زينب بنت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اكبر بناته صلى الله عليه وسلم من خديجه ولدت سنة ثلاثين من مولده
صلى الله عليه وسلم وتزوجها ابو العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القايل حين سافر
الى الشام ذكرت زينب لما يممت صما فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله صالحة وكل شخص سيثني بالذي علما
ولما اسر زوجها
ابو العاص يوم بدر بعثت زينب في فدايه قلاده فردها عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا دتها وفداه
مجانا والزمه انه يرسل زينب الى المدينه ففعل ذلك ثم اسلم فردت اليه بالنكاح الاول وقيل ويعارضه
ما ورد في الحديث الصحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها عليه
بنكاح جديد وهذا الحديث هو الذي عليه العمل ومعنى ردها عليه على النكاح الاول اي على مثل
النكاح الاول في الصداق ذكر ذلك في الروض الانف السهيلي والله اعلم وقال فيه حدثني مصدق وعلي
فوفاني ولدت زينب لابي العاص عليا وامامه وهي التي كان يحملها صلى الله عليه وسلم في صلاته توفيت زينب سنه
ثمان من الهجره وتوفي ابنها علي وهو صغير في حين جده صلى الله عليه وسلم واما امامه فتزوجها علي رضي الله
عنه بعد موت خالتها فاطمه رضي الله عنها **عبد الله** بن عبد نهم المعروف بذي البجادين المزني
كان اسمه عبد العزى فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو عم عبد الله بن مغفل بن نهم
ولما اسلم جرده قومه من جميع ثيابه والبسوه بجادا وهو الكساء الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا منه شق بجاده اثنين فاتزر باحدهما واشتمل بالاخر فقيل له ذو
البجادين فلما اسلم قال له صلى الله عليه وسلم الزم بابي فلزم بابه وكان يرفع صوته بالقران والتسبيح
والتهليل والتكبير فقال له صلى الله عليه وسلم امره عمر يا رسول الله امرائي قال دعه فانه احد الاواهين توفي والنبي
صلى الله عليه وسلم راجع من غزوه تبوك ودفن ليلا قال ابن مسعود فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

في حجرته وهو يقول لا ملكه عمر رضي الله عنهما اد ليا الى احاكما فد لياه اليه فلما هباه لشفة قال
اللهم قد امسيت راضيا عنه فارض عنه فقال ابن مسعود فرايت رسول الله حينئذ يا ليتني كنت صاحب
الحفرة رضي الله عنهم اجمعين **معويه بن معويه** المزني ويقال الليثي ويقال معاويه بن مقرن المزني معويه بن معويه
قال ابن عبد البر وهذا اولى بالصواب توفي بالمدينه والنبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك روى عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اتى جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال يا محمد مات معويه بن معويه المزني بالمدينة
فتريد ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع له حتى نظر اليه
فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك فقال صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل
بم نال هذه المنزله قال بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال
قال ابن عبد البر ليس اسناده بقوي رضي الله عنه **عروه بن مسعود** الثقفي الصحابي يكنى عروه بن مسعود
ابا مسعود وقيل ابا يعفور بالفاء والراء وهو عم ابي المغيرة بن شعبه ابن ابي عامر بن مسعود وام عروه
سبيعه بنت عبد شمس بن عبد مناف قال ابن اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصار الطايف
تبعه عروه بن مسعود الى الجعرانة او الى مكة فاسلم وساله ان يرجع الى قومه يدعوهم الى الاسلام فقال
صلى الله عليه وسلم اخشى عليك منهم قال اني احب اليهم من اسماعهم وابصارهم وكان محببا مطاعا فيهم فرجع
اليهم ودعاهم الى الاسلام فرموه بالنبل حتى قتلوه فقيل للعامري في ذلك في دمك فقال كرامة اكرمني الله
بها وشهادة ساقها الله الي فادفنوني مع الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهم ان مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه وفي صحيح مسلم وغيره انه
صلى الله عليه وسلم قال رايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت شبها به عروة بن مسعود رضي الله عنه ام كلثوم بنت رسول الله
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امها خديجة ولدت بعد رقيه وقبل فاطمه ولما توفيت
رقيه وهي في عصمة عثمان بن عفان زوجه صلى الله عليه وسلم ام كلثوم على مثل صداق رقيه وعلى مثل عشرتها
فتوفيت عنده سنة تسع فقال صلى الله عليه وسلم لو ان عندي ثالثة لزوجتها عثمان رضي الله عنهما قلت وزاد
في الرياض المستطابه للعامري بلفظ ولو ان لي اربعين بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة
والله اعلم **النجاشي** ملك الحبشه واسمه اصحمه ومعناه بالعربيه عطيه كما ذكره في البهجه للعامري نجاشي اصحمه
اسلم على يد جعفر بن ابي طالب ومات بالحبشه سنة تسع وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينه
قلت قال الحافظ شهاب الدين احمد بن الخطيب العسقلاني في كتابه المواهب وقد وهم من قال ان النجاشي
الذي بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن اميه الضمري بكتابه الكريم وذكر اسلامه واجابته لما
دعاه اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد خلط رواته فانهما اثنان وقد جاء ذلك مبينا في صحيح
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى النجاشي وليس بالذي صلى عليه رضي الله عنه وفي شرح ابي الحسن
الزاغي نحوه لكن مفهوم كلامه ان النجاشي الثاني كافر والله سبحانه اعلم **فروه بن عمرو** وقيل ابن عامر فروه بن عمرو
وقيل فروه بن نفاثة الجذامي كان عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان من ارض الشام فبعث في
سنة عشر رسولا الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء
وفرسا فلما بلغ الروم اسلامه طلبوه فحبسوه حينا ثم اجمعوا القتله على ماء لهم يقال له عفرا بفلسطين
الا هل سلمى بان خليلها على ماء عفرا فوق احدى الرواحل على ناقة لم يضرب الفحل امها [illegible]
بالمناجل فلما قدموه ليقتلوه قال بلغ سراة المسلمين بانني سلم لربي اعظمي ومقامي
رضي الله عنه **ابراهيم بن ابي القاسم** سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم امه ماريه القبطيه ابراهيم عليه السلام
ولد في ذي الحجه سنة ثمان وكانت قابلته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة ابي رافع

فبشر ابو رافع فوهب له عبدا وحلق شعره يوم سابعه وتصدق بزنته شعره فضه وكان ينافسنه
في ارضاعه ليفرغوا ابايه للنبي صلى الله عليه وسلم فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام سيف
امراة ابي سيف قين كان بالمدينة لترضعه فتوفي في سنة عشر وله سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر
شهرا فقال صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد اشهر من فتحها قيل
ان الفضل بن عباس غسل ابراهيم بعد موته ونزل في قبره هو واسامه بن زيد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على شفير القبر ورش على قبره ماء وهو اول من رش عليه الماء وصلى عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وكبر اربع تكبيرات قال ابن عبد البر وما روي انه صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه غلط وقبره
مشهور بالبقيع عليه قبة قال النووي وما روي عن بعض المتقدمين انه لو عاش ابراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة
على الكلام في المغيبات سلام الله عليه **ابو القسم محمد المصطفى** رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا
متفق عليه وما فوق ذلك خلاف كثير امه امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب علقت به صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ايام منى وفي البهجة للعامري بلفظ
ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى وولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ثاني
عشر او ثامن عشر ربيع الاول بمكة في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج **عام الفيل**
بعد قدوم اصحاب الفيل بخمس عشرة ليلة في العشرين من نيسان مختونا مسرورا اي مقطوع السرة
مقبوضة اصابع يديه مشيرا بالسبابة كالمسبح بها وتوفي ابوه وهو حمل قيل قبل ولادته بشهرين
وارضعته ثويبة عتيقة ابي لهب بلبان ابنها مسروح **قلت** وفي مغلطاي وتوفيت ثويبة
سنة سبع من الهجرة قال ابو نعيم لا اعلم احدا اثبت اسلامها غير ابن منده والله اعلم
ثم ارضعته حليمة بنت ابي ذويب السعدية بلبان ابنها عبد الله اخي انيسة وحرامه وهي الشيما
التي قدمت عليه بحنين وبسط لها رداءه وقيل القادمة عليه بحنين امه حليمة ونزل اليه ملكان وهو
يلعب مع الغلمان في بني سعد فشقا بطنه واستخرجا من قلبه حظ الشيطان ثم غسلا قلبه وبطنه
بالثلج وملاه حكمة وايمانا ثم وزناه بمائة من امته فرجح بهم فقال احدهما للاخر دعه
فلو وزنته بامته لرجحها كلها لوزنها وختما بين كتفيه بخاتم النبوة فسارت به امه الى المدينة وهو
٤٠ ابن اربع سنين وقيل غير ذلك لتزور اخواله بني النجار فماتت بالابواء وهي راجعة فحضنته بعد
امه دايته ام ايمن بركه وكفله جده عبد المطلب ومات عبد المطلب عن مائة وعشرين وللنبي صلى
١٢ الله عليه وسلم ثمان سنين فاوصى به الى عمه شقيق ابيه ابي طالب فكفله ابو طالب وخرج مع
عمه ابي طالب الى الشام وهو ابن اثنتي عشرة سنة حتى بلغ بصرى فراه بحيرا واسمه جرجيس فعرفه
بصفته فقال وهو اخذ بيده هذا سيد العالمين بعثه الله رحمة للعالمين فقيل له وما علمك بذلك
فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجد الا لنبي وانا نجده في كتبنا
٢٠ وسال ابا طالب ان يرده خوفا عليه من اليهود ولما بلغ صلى الله عليه وسلم عشرين سنة حضر
مع عمومته حرب الفجار في شوال سمي بذلك لكونه في الاشهر الحرم ورمى فيه صلى الله عليه وسلم
٢٥ باسهم وكان بين قريش وهوازن ولما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج ثانيا الى الشام مع ميسرة
غلام خديجة ابنة خويلد بن اسد بن عبد العزى في تجارة لها وكان استاجرته على اربع بكرات
حتى بلغ سوق بصرى ونزل تحت شجرة فقال نسطورا الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي

www.alukah.net

وكان ميسرة يرى في الهاجرة ملكين يظلانه صلى الله عليه وسلم من الشمس فاخبر خديجة بذلك فرغبت فيه
صلى الله عليه وسلم لما سبق لها من السعاده فخطبته الى نفسها فتزوجها صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه
من الشام بنحو ثلاثة اشهر وكانت خديجة اذ ذاك ابنة اربعين او خمس واربعين او خمسين سنه
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنه بنت قريش الكعبه وتنافسوا في وضع الحجر في محله ٣٥
واتفقوا على ان يضعه اول داخل عليهم فكان اول داخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الحجر بيده
الكريمه في موضعه وذلك يوم الاثنين ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمانيا وثلاثين سنه كان صلى الله
عليه وسلم يرى الضوء والنور ويسمع الصوت والندا ولا يرى احدا وحبب اليه الخلا فكان يخلوا
بغار حرا وكان عبادته الذكر وقيل الفكر قال الشيخ العامري والظاهر انه كان قبل النبوة
يدين بشريعة ابراهيم قال والمختار انه لم يكن ملتزما شريعة احد مع الاتفاق انه صلى الله عليه وسلم
لم يعبد صنما ولم يقترف شيا من قاذورات الجاهليه وكانت الاحجار تسلم عليه قبل نبوته وتناديه
بالرساله وقيل ان يشافهه جبريل بالرساله بسته اشهر وكان وحيه مناما فكان لا يرى رويا الا
جات مثل فلق الصبح ولما بلغ صلى الله عليه وسلم اربعين سنه جاه الوحي جبريل الامين بالرساله ٤٠
من عند رب العالمين الى الخلق اجمعين قال اهل التواريخ والسير جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليله السبت
ثم ليلة الاحد وخاطبه بالرسالة يوم الاثنين لثمان او لعشر خلون من ربيع الاول وقيل كان ذلك في رمضان
لسنة الف سنه ومايه وثلاث وعشرون سنه من هبوط ادم كما ذكره المسعودي ولما بعث صلى الله
عليه وسلم اخفى امره وجعل يدعوا اهل مكه ومن اتاه اليه سرا فاتبعه ناس عامتهم ضعفا الرجال والنسا
والموالي وهم اتباع الرسل كما في حديث ابي سفيان مع هرقل فلقي من المشركين في ذات الله تعالى الاذى
فما ارتد احد منهم عن دينه ولا التوى واول من اسلم من النسا خديجة ومن الصبيان علي ومن الرجال
البالغين ابو بكر ومن الموالي زيد بن حارثه وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا مالوفا لخلقه ومعروفه فلما
اسلم جعل يدعوا من يغشاه الى الاسلام فاسلم على يده عثمن بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحه بن عبيد الله وغيرهم رضي الله عنهم ثم دخل الناس في الاسلام
ارسالا من الرجال والنسا حتى فشى دين الاسلام بمكه وتحدث به وفي السنة الرابعة نزل قوله ٤٣
تعالى فاصدع بما تومر فاظهر صلى الله عليه وسلم دعوة الحق وكفاه الله المستهزئين كما وعده وكانوا خمسه
نفر الوليد بن المغيره والعاص بن وايل وابا زمعة الاسود بن المطلب والاسود بن يغوث والحرث بن قيس
بن عيطله قيل ما توافي يوم واخذ باذواء متنوعه ولما اظهر النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الحق لم يبعد منه
قومه ولم يتفاحش امرهم حتى ذكر عيب الهتهم وذلك في الرابعة فاشتد واعليه واجمعوا له الشر فحدب عليه
عمه ابو طالب وعرض نفسه للشر دونه وتوامرت قريش على تعذيب من اسلم وحمى الله نبيه بعمه ابي طالب وبني
هاشم غير ابي لهب وبني المطلب واشترى ابو بكر جماعة من المعذبين واعتقهم منهم بلال قال وفي
مغلطاي اسلم بعد حمزه بثلاثة ايام والله اعلم وفي رجب من سنة ست وقيل خمس اذن لهم في الهجرة الى ٤٦
الحبشه فهاجر منهم اثنى عشر رجلا واربع نسوة وهي اول الهجرة في الاسلام فلما راى المشركون ظهور
الاسلام وفيها اسلم حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما فاعز الله بهما الاسلام فلما راى
المشركون ظهور الاسلام وفشوه في القبايل اجتمعوا على ان يكتبوا صحيفة يتعاقدون فيها على بني هاشم
وبني المطلب ان لا ينكحوهم ولا ينكحوا منهم ولا يبتاعوا منهم ولا يبيعوا منهم وعلقوا الصحيفة في
جوف الكعبة هلال المحرم سنة سبع فانحاز الهاشميون غير ابي لهب والمطلبيون الى ابي طالب ودخلوا ٧
معه في شعبه واقاموا محصورين نحو سنتين او ثلثا حتى جهدوا وكان لا يصل اليهم شي

موت المستهزئين في يوم واحد

الا سرا فاجتمع خمسة من اشراف قريش على نقض الصحيفة وهتكها وهم هشام بن عمرو
العامري وهو الذي تولى كبر ذلك وابتدا به وسعى الى باقي الاربعه زهير بن امية المخزومي وامه عاتكه
بنت عبد المطلب والمطعم بن عدي النوفلي وابو البختري ابن هشام وزمعه بن الاسود الاسدي وقالوا
لا نقعد حتى نشق هذه الصحيفه وكان صلى الله عليه وسلم قد اخبر عمه ابا طالب بان الارضه قد اكلت
جميعها الا مكان اسم الله فلما قام مطعم بن عدي الى الصحيفه ليشقها وجد الارضة قد فعلت ما
٨ ذكره صلى الله عليه وسلم وفي السنة الثامنة نزلت سورة الروم بسبب مخاطرة ابي بكر رضي الله عنه
٩ لابي بن خلف في ظهور الروم على فارس وفي السنه التاسعة كانت وقعة بعاث اسم حصن للاوس
كانت به حرب عظيمه بينهم وبين الخزرج وكانت الغلبة للاوس فقدمه الله تعالى في اسباب دخولهم
في الاسلام ولثمانيه اشهر واحد عشر يوما من العاشرة مات عمه ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم تكن تطمع به في حيوة ابي طالب حتى اعترضه سفيه من سفها قريش فوضع على راسه ترابا
وطرح بعضهم على ظهره رحم شاة وهو يصلي وكان بعضهم يطرحها في برمته اذا نصبت له وجميع ذلك
انما هو اذى يتاذى به مع قيام الغضبة بحمله لينال حظه من البلا وليحقق به مقام الصبر الذي
امر به كما صبر اولوا العزم من الرسل ولثلاثة اشهر من موت ابي طالب خرج صلى الله عليه وسلم الى ثقيف
اهل الطايف وحده وقيل كان معه زيد بن حارثه واقام بها شهرا يدعوهم الى الاسلام فردوا عليه اقبح
رد واستهزوا به واغروا به سفهاهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون خلفه حتى الجوه الى ظل حايط
لعتبه وشيبة ابني ربيعه وكانا جالسين هناك فارسلا اليه بطبق عنب مع غلامهما عداس فساله صلى
الله عليه وسلم عن دينه وبلاده فقال انه نصراني من اهل نينوى فقال صلى الله عليه وسلم من قرية الصالح يونس
بن متى فقال وما يدريك فقال صلى الله عليه وسلم ذاك اخي هو نبي وانا نبي فقبل عداس راسه
ويديه ورجليه وانصرف صلى الله عليه وسلم من الطايف راجعا مهموما مغموما فلما بلغ قرن الثعالب
وهو قرن المنازل اتاه جبريل ومعه ملك الجبال واستاذنه ان يطبق عليهم الاخشبين وهما جبلا مكه
فكره صلى الله عليه وسلم ذلك وقال لا ارجوا ان يخرج منهم اصلابهم من يوحد الله ثم اخذ راجعا الى مكة
حتى اذا كان بنخله قام يصلي في جوف الليل فمر به تسعه نفر او سبعة من جن نصيبين مدينه بالشام مباركه
وقيل انهم من جن نينوى وان جن نصيبين اتوه بعد ذلك بمكة كذا قاله ابن اسحق وغيره ان اجتماع الجن كان بنخله
عند مرجعه من الطايف وفي البخاري عن ابن عباس ان ذلك كان عند انطلاقه في طايفه من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ فسمعوه وهو يصلي بهم صلاة الفجر وفي صحيح مسلم انه اتاه داعي الجن مرة اخرى بمكة
وذهب معه وقرا عليهم القران وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون
لحما وكل بعر علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم الجن
وفيه تكرر اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم ولما بلغ صلى الله عليه وسلم في مرجعه من الطايف الحجرا
بعث الى الاخنس بن شريق ليجيره فقال انا حليف والحليف لا يجير فبعث الى سهيل بن عمرو فقال ان بني عامر
١٠ لا تجير على بني كعب فبعث صلى الله عليه وسلم الى المطعم بن عدي فاجاره فلذلك قال صلى الله عليه وسلم
في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا لي هولاء النتنى لتركتهم وفي هذه السنه وهي سنة عشر من المبعث
١١ وخمسين من المولد تزوج صلى الله عليه وسلم سوده بنت زمعه وبنى بها ثم تزوج بعايشه بنت ابي بكر ولم يدخل
بها الا بالمدينه وفي سنه احدى عشر اجتهد صلى الله عليه وسلم في عرض نفسه على القبايل في مجامعهم في المواسم
بمنى وعرفات ومجنه وذي المجاز وكان عمه ابو لهب يقفوا اثره فكل داعا قوما كذبه وحذرهم منه ولما اراد الله
اعزاز دينه وسياقة الخير الى الانصار فلقي سته نفر من الخزرج عند العقبه فعرض عليهم ما عرض فقالوا انما

الألوكة
www.alukah.net

ثم ابتنهم والله لنبي الذي تواعدنا به يهود فلا يسبقنا اليه ثم صدقوه وامنوا بما جاء به واخبروا
خلفوا قومهم وبينهم العداوة والبغضاء وقالوا ان جمعنا الله بك فلا رجل اعز منك وهم فيما ذكر ابن
اسحق وغيره ابو امامة اسعد بن زرارة وعوف بن الحرث وهو ابن عفراء ورافع بن مالك بن العجلان
وقطبة بن عامر وجابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان ولما قدموا المدينة واخبروا قومهم بذلك فشا
فيهم الاسلام فلم يبق دار من دورهم الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتسعة اشهر من السنة
الثانيه عشر قبل الهجرة بسنة كما صوبه الحافظ العامري اسري به صلى الله عليه وسلم من المسجد الى الاقصى ١٢
وهو بيت المقدس ثم الى السموات العلى ثم الى ما لا يعلمه الا الله تعالى وفارقه جبريل وانقطعت منه الاصوات
وسمع صريف الاقلام في اللوح المحفوظ ثم سمع كلام المولى عز وجل فاوحى اليه ما اوحى وراى من ايات ربه الكبرى
كما نطق به الكتاب العزيز والصحيح ان الاسرى كان بروحه وجسده صلى الله عليه وسلم يقظة
لا مناما وان الاسرى كان مرتين مرة بروحه مناما ومرة اخرى يقظة وان الاسرى بجسده كان الى بيت المقدس
وبروحه الشريفة الى ما فوق ذلك وفرضت الصلوات الخمس ليلة الاسرى فلما اصبح واخبرهم بالاسرى كذبته قريش
واستبعدوا ذلك حتى ارتد من ضعف ايمانه ثم استوصفوه بيت المقدس فلم يكن اثبت صفاته فرفعه الله له
فجعل يخبرهم عنه وهو ينظر واخبرهم بالرفقة والعلامه في عيرهم وانها تجي يوم الاربعا فجاءت في اخر يوم الاربعاء
وفي موسم هذه السنه يعني سنه احدى عشر وافاه من الانصار اثني عشر رجلا تسعة من الخزرج وهم اسعد
بن زرارة وعوف ومعاذ ابنا عفرا ورافع بن العجلان وذكوان بن عامر وعباده بن الصامت ويزيد بن
ثعلبه وعباس بن عباده وعقبه بن عامر وقطبه بن عامر واثنان من الاوس وهم ابو الهيثم بن التيهان وعويم
بن ساعده فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه وهي العقبة الاولى فبايعوه بيعة النساء ان لا يشركوا بالله
شيا ولا يسرقوا ولا يزنوا الى اخر ما قص الله سبحانه في ايه بيعه النساء فبعث معهم صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير العبدري يقرئهم القران ويعلمهم الاحكام فكانوا يسمونه المقرئ وكان منزله على اسعد بن زرارة
فاسلم على يديه اسيد بن حضير وسعد بن معاذ فلما اسلم سعد لم يبق في دار بني عبد الاشهل مشرك ثم فشا
الاسلام في دور الانصار كلها وفي سنه ثلث عشر من المبعث خرج حجاج الانصار من المسلمين مع حجاج ١٣
من اهل الشرك فلما قدموا مكه وعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبه من اوسط ايام التشريق وهي الليلة
الثالثة المتفق على صحتها فلما كان ليلة الميعاد ناموا مع قومهم فلما مضى ثلث الليل خرجوا مستخفين فلما اجتمعوا
بالشعب عند العقبه جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو اذ ذاك على شركه وانما اراد
التوثق لابن اخيه فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلى عليهم شيا من القران ثم قال ابايعكم على ان تمنعوني
مما تمنعون منه انفسكم ونساكم وابناكم ثم قال صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا كفلا على قومهم
فاخرجوا تسعه من الخزرج وهم ابو امامه اسعد بن زرارة وعبد الله بن رواحه وسعد بن الربيع ورافع بن مالك
بن العجلان والبرا بن معرور وسعد بن عباده وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر وكان اسلامه ليلتئذ والمنذر بن عمرو و
عباده بن الصامت وثلاثه من الاوس وهم اسيد بن حضير وخيثمه بن رفاعه بن عبد المنذر وعد بعضهم بدل
رفاعة ابا الهيثم بن التيهان ونقب صلى الله عليه وسلم على النقبا اسعد بن زرارة وقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم انتم كفلا على قومكم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم وانا الكفيل على قومي اي المومنين [illegible]
ووعدهم على الوفا الجنه واول من بايع البرا بن معرور ثم تتابع الناس وكانوا ثلثه وسبعين رجلا وامراتين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الله قد جعل لكم اخوانا ودارا تامنون بها فامرهم بالهجرة الى المدينة بعد
العقبة فاول من هاجر ابو سلمة بن عبد الاسد ثم عامر بن ربيعه ثم عبد الله بن جحش ثم تتابعوا ارسالا فلقوا من الانصار دارا
اثروهم على انفسهم في اقواتهم واسكنوهم اموالهم واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر الاذن في الهجرة ولم يتخلف

معه احد الا صهيب اوفتن الا علي بن ابي طالب وابو بكر الصديق رضي الله عنهما فانهما حبسا انفسهما
على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما رات قريش ما لقي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الجوار خافوا
خروج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا في دار الندوة وتشاوروا في امره فتصور لهم ابليس في صورة شيخ
نجدي مشاركا لهم في الراي فتحدثوا ان يربطوه في الحديد ويغلقوا دونه الابواب حتى يموت او يخرجوه
من بين اظهرهم فيستريحوا منه واشار ابو جهل ان يجمعوا من كل قبيلة رجلا فيقتلونه دفعة واحدة فيتفرق
دمه في القبايل حتى يعجزوهم عن طلب الثار فحسن الشيخ النجدي رايه وتفرقوا على ذلك ولما قصدوه
الله كلا اخبره جبريل بقصدهم فامر صلى الله عليه وسلم عليا ان ينام على فراشه ويتسجى ببرده واخبره انه لن يخلص
اليه شي يكرهه فلما قعدوا على بابه لينظروا خرج عليهم صلى الله عليه وسلم وبيده حفنه من تراب فجعل يذر
ينثرها على رؤوسهم وهو يتلو صدر سورة يس فاتاهم ات فقال ما تنتظرون قالوا محمدا قال خيبكم الله قد خرج
عليكم محمد ثم ما ترك منكم احدا الا وقد وضع على راسه التراب فوجد كل قتيل ثم نظروا الى الفراش فراوا عليا
متسجيا بالبرد فبقوا متحيرين حتى اصبحوا فقام علي فعرفوا صدق المخبر لهم وانزل الله في ذلك واذ يمكر بك
١٤ الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك الاية وفي سنه اربع عشر امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يوم الاثنين لاربع خلون من شهر ربيع الاول قلت وقال بعض
العلماء المتاخرين ممن عني بتحصيل سيرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم كان خروجه صلى الله عليه وسلم
من مكة اخر ليلة من شهر صفر واقام في الغار ثلثة ايام ودخل المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة
ليلة مضت من شهر ربيع الاول والله سبحانه اعلم وسياتي في ذكر الاحداث وما جرى منذ هجرته صلى
صلى الله عليه وسلم الى المدينه مرتبا على السنين من الغزوات وغيرها مبسوطا الى اخره وفيما طبقة العشرة
الاولى لكن لا باس بذكر ما ينبغي ذكره هاهنا على الاختصار من ذلك ففي السنة الاولى من الهجرة بنى صلى
الله عليه وسلم مسجده الشريف ومساكنه ونصب له احبار اليهود العداوة ونافقهم منافقو الاوس
والخزرج وآخى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وبعث صلى الله عليه وسلم مولياه زيد بن حارثه وابا
رافع ليأتيا ببناته وزوجته سودة فقدموا بهم الى المدينه الا زينب زوجه ابي العاص بن الربيع فانها تخلفت
بمكة الى بعد وقعة بدر وبعث معهما ابو بكر عبد الله بن اريقط العامري لعايشة وامها وصام صلى الله
عليه وسلم عاشورا وشرع الاذان واسلم عبد الله بن سلام الاسرائيلي وسلمان الفارسي ومات اسعد بن زرارة
٢ والبرا بن معرور وكلثوم بن الهدم رضي الله عنهم السنة الثانية غزا صلى الله عليه وسلم ودان وحولت القبلة
الى الكعبة وفرض صيام رمضان وصدقة الفطر وصلى صلى الله عليه وسلم عيد الفطر وابتنى بعايشة وتزوج
علي بفاطمه واسلم العباس بن عبد المطلب وفيها كانت سرية عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف الى
الابواء وهو اول راية عقدها صلى الله عليه وسلم ثم سرية حمزه بن عبد المطلب الى سيف البحر من
ناحية العيص ثم غزوة بواط من ناحية رضوى ثم غزوة العشيرة وفيها بعث صلى الله عليه وسلم سعد
بن ابي وقاص الى الخرار من ارض الحجاز وبعث ابن عمته عبد الله بن جحش الى بطن نخلة بين مكة والطايف
وفيها غزوة بدر الكبرى المشهورة ثم غزوة بني قينقاع يهود المدينة ثم غزوة السويق ثم غزوة بني
سليم بالكدر ثم غزوة ذي امر وفيها سرية زيد بن حارثه وفيها قتل كعب بن الاشرف وابو رافع
٣ عبد الله بن ابي الحقيق السنة الثالثة فيها تزوج صلى الله عليه وسلم حفصه وتزوج عثمان ام كلثوم و
ولد الحسن بن علي وفيها غزوة احد وغزوة حمرا الاسد وغزوة بني النضير وبدر الثانية
٤ وسرية عاصم بن ثابت الانصاري الى الرجيع وسرية اصحاب بير معونة السنة الرابعة فيها قصر الصلاة
وتزوج صلى الله عليه وسلم ام سلمه وولد الحسين بن علي وفيها قصة ابن ابيرق وسرقته الدرع وفيها

www.alukah.net

وفيها توفي عبد الله بن عثمان من رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمه بنت اسد ام علي بن
ابي طالب وفيها غزوة ذات الرقاع وشرع فيها صلاة الخوف وفيها كانت قصة غورث بن الحرث في قصد قصة غورث
بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيها قصة جمل جابر بن عبد الله وفي هذه السنه كانت غزوه بني المصطلق وهي
غزوة المريسيع وتزوج صلى الله عليه وسلم جويريه بنت الحارث وفي هذه الغزاة قال ابن ابي ما قال
فانزل الله سورة المنافقين وفيها نزلت رخصة التيمم وجرى حديث الافك وفي هذه السنه كانت
غزوة الخندق وقيل في الخامسه وفيها غزوة بني قريظه ومات سعد بن معاذ وحرمت الخمر السنة
الخامسة فيها على خلاف فرض الحج وقدم ضمام بن ثعلبه اخو بني سعد اهل رضاع النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فيها وتزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وفي بنائه بها نزلت اية الحجاب وفيها ركب صلى الله عليه وسلم
فرسا الى الغابة فسقط عنه فجحش فخذه الايمن فاقام في البيت اياما يصلي قاعدا وفيها غزوه بني
لحيان بن هذيل لطلب الثار باصحاب الرجيع السنه السادسه فيها صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقا ٦
وفيها كسفت الشمس فصلى صلاة الكسوف وفيها نزل حكم الظهار وفيها صلح الحديبيه وبيعة الرضوان
وفيها اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعقيل بن ابي طالب وفيها غزوة الغابة وتسمى ذي
قرد لاستنقاذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم التي اغارت عليها بنو فزاره وفيها قصة العرنيين الذين
استوخموا المدينة وفيها ماتت ام رومان زوجة ابي بكر ام عايشه وعبد الرحمن وفيها جهز صلى الله
عليه وسلم بعثه الى الملوك [illegible] يدعوهم الى الاسلام وفيها تزوج صلى الله عليه وسلم بعده ام حبيبه
رمله بنت ابي سفيان بن حرب السنة السابعة فيها فتح خيبر فاهدت له زينب بنت الحرث امراه سلام بن مشكم ٧
شاة مسمومه فنهش منها نهشة ولم يسغها وقال انه ليخبرني انه مسموم وفيها فتح وادي القرى
وتزوج صلى الله عليه وسلم بصفيه بنت حيي وفيها فاتتهم صلاة الصبح بالوادي فاول من استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد طلوع الشمس وفيها اسلم ابو هريرة وفيها غزوة زيد بن حارثه اغار فيها على جذام
وفيها غزوة ذات السلاسل وفيها اعتمر صلى الله عليه وسلم عمرة القضا وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونه
بسرف السنة الثامنة فيها قدم وفد عبد القيس وماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع ٨
غلا بالمدينه فقالوا سعر لنا يا رسول الله فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط واني لارجو ان القى
الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمه وفيها اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فصاح الجذع الذي كان
يخطب عليه حتى نزل صلى الله عليه وسلم وسكنه وفيها غزوة موته قتل فيها الامرا زيد بن حارثه وجعفر بن
ابي طالب وعبد الله بن رواحه رضي الله عنهم وفيها غزوة سيف البحر وامرهم ابو عبيده الجراح يرصدون
عيرا لقريش فجاعوا جوعا شديدا فالقى البحر لهم دابة عظيمه فاكلوا منها وادهنوا وفيها فتح مكه
وفيها غزوة حنين واوطاس وحصار الطايف وفيها بعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
من كنانه فقالوا صبانا ولم يحسنوا يقولوا اسلمنا فقتلهم خالد فلامه النبي صلى الله عليه وسلم وودى لهم
قتلاهم ثم بعثه صلى الله عليه وسلم لهدم العزى بنخله وفيها اسلم عباس بن مرداس وكعب بن زهير
وانشد النبي صلى الله عليه وسلم قصيدته بانت سعاد المشهوره وفيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي في جيش فلما كانوا ببطن اضم مر بهم عامر بن الاضبط الاشجعي
فسلم عليهم فكف عنه القوم فحمل عليه محلم بن جثامه فقتله لحقد او شي كانت بينهما فانزل الله تعالى
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا الاية وفي اخر هذه السنه ولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ٩
السنه التاسعه فيها قدمت الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم باسلام قومهم ولذلك تسمى سنة
الوفود وفيها غزوة تبوك ولم يكن في عامها غزوة غيرها وفي هذه السنه اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه شهرا من اجل الخبر الذي افشته حفصة رضي الله عنها وفيها بعد مرجعه من تبوك
لاعن صلى الله عليه وسلم بين عويمر العجلاني وزوجته وبين هلال بن اميه الواقفي وزوجته
وفيها رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعزا والغامديه لاقرارهما بالزنا وفيها ماتت ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان الثانيه وفيها توفي النجاشي بالحبشة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
١٠ في المدينه وفيها حج ابو بكر الصديق بالناس ثم اردفه صلى الله عليه وسلم بعلي ليوذن براءة السنة العاشرة
فيها اسلم بجيله جرير بن عبد الله البجلي فبعثه صلى الله عليه وسلم الى ذي الخلصه بيت لخثعم تدعى كعبة اليمانية
فحرقه ثم بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن بعد حجة الوداع قبل موته وفيها بعث صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني الحرث بن كعب اهل نجران فاسلموا ووفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث النبي
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى اليمن وفي اخر هذه السنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب
وفيها حج صلى الله عليه وسلم بالناس حجة الوداع وفي يوم عرفه بعرفه نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
١١ وفي صفر سنه احدى عشر ضرب صلى الله عليه وسلم على الناس بعثا الى الشام وامر عليهم اسامه بن زيد بن
حارثه مولاه وامره ان يوطئ تخوم البلقا والداروم من ارض فلسطين وفي اول شهر ربيع الاول خرج
صلى الله عليه وسلم ليلا الى البقيع فدعا لهم واستغفر كالمودع للاموات واصبح يشكو راسه قلت وفي بعض
السير بدا المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم لليلتين بقيتا من شهر صفر والله اعلم فخرج صلى الله عليه وسلم
عاصبا راسه وصعد المنبر وحثهم على تنفيذ جيش اسامه وانضم الى الصداع الحمى واصابه ايضا
وجع الخاصره وقال صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يا عايشه ما زال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم فيحتمل ان يكون مع وجود ما تقدم اسبابا
لهذه الاوجاع كلها واشتد مرضه ووجعه في بيت ميمونه وفي يومها فاستاذن صلى الله عليه وسلم ازواجه
ان يمرض في بيت عايشة فاذن له فخرج من بيت ميمونة الى بيت عايشه ويد له على علي والاخرى على الفضل
بن العباس وتوفي صلى الله عليه وسلم اخر يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول حين اشتد الضحى
وقال السهيلي لا يصح ان تكون وفاته يوم الاثنين الا في ثاني الشهر او ثالث عشره او رابع عشره او خامس عشره
للاجماع على ان وقوفه بعرفه كان يوم الجمعه فيكون ذو الحجه بالخميس فيكون المحرم بالجمعه او بالسبت فان كان بالجمعة فيكون
ذو الحجه بالخميس والمحرم بالجمعه او بالسبت فان كان بالجمعة فصفر اما بالسبت او بالاحد فاول ربيع اما الاحد او الاثنين
او الثلاثا وان كان المحرم بالسبت فصفر اما بالسبت او بالاحد فاول ربيع اما الاثنين او الثلاثا او الاربعا
وكان مدة مرضه اثني عشر يوما وغسل صلى الله عليه وسلم في قميصه من بئر يقال لها الغرس ثلاث غسلات بماء
وسدر وولي غسله علي والعباس وابنه الفضل وكان قثم واسامه يصبون الماء واعينهم معصوبه وحضرهم
اوس بن خولي من غير ان يلي شيا وقيل كانا يحملان الماء وحنط صلى الله عليه وسلم بالكافور وكفن في
ثلاثة اثواب بيض سحوليه نسبة الى السحول باليمن وصلى عليه المسلمون فرادى الرجال ثم الصبيان ثم النساء
والحد قبره وفرش شقران فيه قطيفه كان يتغطى بها صلى الله عليه وسلم وتولى دفنه العباس وعلي
والفضل وقثم وشقران وابن عوف وعقيل واسامه واوس بن خولي وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاث
وستون سنه وفي مسلم خمس وستين باعتبار سنتي المولد والوفاة

فصل في ذكر صفته صلى الله عليه وسلم واخلاقه وشمايله ومعجزاته وغير ذلك اما صفته صلى الله عليه وسلم
فروي عن علي رضي الله عنه انه لم يكن بالطويل الممغط اي الذاهب طولا ولا بالقصير ولا بالمتردد
كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم اي
البادن الكثير اللحم ولا بالمكلثم اي القصير الحنك الداني الجبهه كان في وجهه تدوير ابيض

شبكة الألوكة www.alukah.net

مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتف اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين
اذا مشى تقلع كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن
خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وقال انس ما مسست
ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط اطيب من ريحه
صلى الله عليه وسلم اشجع الناس كان يتقى به عند الباس واسخاهم ما سيل شيا قط فقال لا واحلمهم
كسرت رباعيته وشج وجهه فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وازهدهم في الدنيا قال ابو هريرة رضي
الله عنه خرج عليه الصلاة والسلام من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير هو واهل بيته وكان ياتي
عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيت من بيوته نار اكان قوتهم التمر والماء قالت عائشة رضي الله عنها
الا ان حولنا اهل دور من الانصار يبعثون بشياههم فنصيب من ذلك اللبن جدا وقد عرضت
عليه الدنيا فاعرض عنها واباها وكان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها لا يثبت
بصره في وجه احد وكان لا ينتقم لنفسه ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمات الله واذا غضب لله لم يقم
لغضبه احد وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما عاب
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ولا ياكل متكئا ولا على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق واكل
البطيخ بالرطب والقثاء بالرطب وقال يكسر حر هذا برد هذا وكان يحب الحلوا والعسل واحب الشراب
اليه الحلو البارد ويحب الطيب ويكره الريح الكريهة وكان يخصف نعله ويرقع ثوبه ويخدم في
مهنة اهله ويحلب الشاة ويجيب من دعاه من غني او فقير ويحب المساكين ويعود المرضى
ويشهد الجنائز ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه يركب الفرس والبعير والبغلة
والحمار ويردف خلفه العبد والصغير وغيرهما وكان يلبس الصوف وينتعل المخصوف
واحب اللباس اليه الحبرة يالف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد
ولا يجفو عنه يمزح ولا يقول الا حقا افكه الناس خلقا يقبل معذرة من اعتذر اليه يكثر الذكر
ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة يمشي مع الارملة والعبد كان خلقه القران يغضب
لغضبه ويرضى لرضاه واما معجزاته صلى الله عليه وسلم فاكثر من ان تحصى والشهير ان تذكر
منها انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه الشريفة حتى توضى وشرب نحو الف وخمسمائة بالحديبية
وتسبيح الحصى في كفه وكانوا يسمعون تسبيح الطعام وهو يوكل وسلم عليه الحجر والشجر وسلم عليه البعير
والضب وشهد الذيب بنبوته واصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد او بدر حتى وقعت على
وجنته فردها عليه الصلاة والسلام بيده فكانت اصح عينيه واحدهما لا ترمد اذا رمدت
الاخرى وتفل في عين علي يوم خيبر وكان ارمد فبرئ من ساعته ولا اصابته بعد واصيب
رجل عبد الله بن عتيك فمسحها بيده الكريمة فبرئت من حينها واطعم اهل الخندق وهم الف من
صاع شعير حتى شبعوا والطعام اكثر مما كان واطعم من بيت ابي طلحة ثمانين رجلا من اقراص
شعير جاء بها انس تحت ابطه حتى شبعوا وبقي كما هو واطعم الجيش من تمر يسير من قصعة اهدتها
له ام سليم حلفا ثم رفعت وهي كما هي واخبر صلى الله عليه وسلم باشيا قبل وقوعها فوقعت كما
اخبر صلى الله عليه وسلم ان الشام واليمن يفتحان وان امته [illegible]
القيراط وان المسلمين يقاتلون قوما صغار الاعين ذلف الانوف عراض الوجوه وان خزائن
فارس والروم تفتح وتنفق كنوزها في سبيل الله وان سراقة يسور بسواري كسرى وان اويسا

القرني يقدم مع امداد اليمن وكان به برص فبرا منه الا قدر درهم وغير ذلك مما يطول ذكره
والله اعلم

فصل في ذكر اولاده وزوجاته واعمامه وعماته ومواليه وخدمه وغير ذلك

اولاده صلى الله عليه وسلم الذكور القاسم اكبرهم وبه كان يكنى صلى
الله عليه وسلم وعبد الله ويلقب الطيب والطاهر ولد ثالث وهولاء من خديجة
هلكوا قبل النبوة وهم يرضعون وقيل بلغ القاسم ان يركب الدابة ويسير على النجيبة
والرابع من اولاده الذكور ابراهيم امه مارية القبطية ولد بالمدينة ومات رضيعا واما
البنات فزينب ورقية وام كلثوم وكلهن من خديجة رضي الله عنها وادركن الاسلام
وهاجرن ومتن قبله صلى الله عليه وسلم فكن في ميزانه الا فاطمة فانها كانت بعده باشهر
فكان صلى الله عليه وسلم في ميزانها وحق لمن كان النبي صلى الله عليه في ميزانها ان يفضل
على من سوى النبيين واما زوجاته صلى الله عليه وسلم فاول من دخل بهن خديجة بنت خويلد
الاسدية ثم سودة بنت زمعة العامرية ثم عائشة بنت ابي بكر الصديق التيمية ثم
حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية وام حبيبة بنت ابي سفين الاموية وام سلمة هند
بنت امية ابن المغيرة المخزومية وزينب بنت جحش الاسدية وصفية بنت حيي بن
اخطب النضرية الاسرائيلية الهارونية وميمونة بنت الحارث الهلالية وام المساكين
زينب بنت خزيمة الهلالية فاثنتان منهن متن قبله صلى الله عليه وسلم وهما خديجة
بنت خويلد وزينب بنت خزيمة والباقيات مات صلى الله عليه وسلم وهن في عقده وتزوج
صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الضحاك ولما نزلت اية التخيير اختارت الدنيا ففارقها
ثم ندمت فلم يحل له الرجوع اليها وتزوج صلى الله عليه وسلم اساف او شراف بنت خليفة اخت
دحية بن خليفة ولم تعمر عنده الا يسيرا حتى توفيت قبل ان يدخل بها وذكر في ازواجه صلى
الله عليه وسلم غالية بنت ظبيان وطلقها حين ادخلت عليه وخولة وقيل خويلة بنت حكيم
يقال هي التي وهبت نفسها وقيل الواهبة ام شريك ويجوز ان يكونا معا وزينب بنت الصلت
وماتت قبل ان يدخل بها وامراة من بني غفار فلما نزعت ثيابها راى بها كشحا برصا فقال
الحقي باهلك والجونية وهي المتعوذة قال لها صلى الله عليه وسلم هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده ليضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك
فقال عذت بمعاذ ثم قال صلى الله عليه وسلم اكسها يا اسيد رازقيين اي ثياب كتان بيض والحقها
باهلها وخطب صلى الله عليه وسلم امراة من ابيها فوصفها ابوها ثم قال ازيدك انها لم تمرض
يصفها بذلك فتركها صلى الله عليه وسلم وخطب امراة الى ابيها فقال ابوها ان بها برصا ولم يكن
بها برص فرجع اليها ابوها فاذا هي برصى وذكر ابن هشام وغيره تبعا لابن اسحق ان جملة ازواجه
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ست قرشيات وسبع عربيات واسرائيلية وذكر ابن اسعد
في شرف النبوة ان جملتهن احدى وعشرون واتفقوا على انه صلى الله عليه وسلم دخل باحدى عشرة
مات ثنتان قبله وتوفي عن تسع وكان يقسم لثمان واكثر صداق عقد به صلى الله عليه وسلم لنفسه
وبناته خمسمائة درهم واما عمومته صلى الله عليه وسلم فالذكور منهم احدى عشر اسلم
اثنان منهم وهما حمزة بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب والباقون ابو طالب واسمه عبد مناف
شقيق عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم امهما ام عاتكة فاطمة بنت عمرو المخزومية والحرث
بن عبد المطلب وهو والد ابي سفين وهو اكبر اولاد عبد المطلب وشقيقه قثم بن عبد المطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مات صغيرا والزبير بن عبد المطلب ابو ضباعة وام الحكم الصحابيتان وعبد الكعبة بن عبد المطلب
والعيداق بن عبد المطلب سمي بذلك لسخايه وجوده وحجل بن عبد المطلب بحا مهمله بن جيم
مفتوحه واسمه المغيره وضرار بن عبد المطلب شقيق العباس وابو لهب بن عبد المطلب واسمه
عبد العزى وكني ابا لهب لحسن وجهه او باعتبار ماله اليها نسال الله العافيه واما عماته فست
صفيه ام الزبير بن العوام وهي شقيقة حمزة اسلمت وهاجرت وعاتكه وهي صاحبة الرويا في وقعة
بدر واروى ام طليب بن عمير الصحابي البدري واميمه ام زينب ام المومنين وام عبد الله وابي
احمد الشاعر وام حبيبه وحمنه الصحابيه اولاد جحش بن رياب وبره ام ابي سلمه بن عبد الاسد
بن هلال المخزومي وام حكيم واسمها البيضا تومة عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهي
ام اروى بنت كريز بن ربيعة العبشمي واروى ام عثمن بن عفان رضي الله عنه ولم
ار من تعرض لذكر اخواله وخالاته صلى الله عليه وسلم ورايت لبعض العلما ان امنه بنت وهب ام
النبي صلى الله عليه وسلم فرد ابيها لم يكن لها اخ ولا اخت الا انه هي وقوله في سورة الاحزاب وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك يدل على ان له خالا وخالات
واما مواليه صلى الله عليه وسلم من الرجال زيد بن حارثه بن شراحيل الكلبي وابنه اسامه وثوبان
بن بجدد قيل انه من حمير اصابه سبا في الجاهليه وابو كبشه وكان من مولدي مكه وانيسه من
مولدي السراه وشقران واسمه صالح قيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه من عبد الرحمن بن عوف
واعتقه ورباح اسود نوبي اشتراه من وفد عبد القيس واعتقه ويسار نوبي ايضا اصابه في بعض
الغزوات وهو الذي قتله العرنيون ومثلوا به وحملا الى المدينه ميتا وابو رافع القبطي اسمه
اسلم وهبه العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم حين بشره باسلام العباس
وابو موهبه من مولدي مزينه اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم واعتقه وفضاله ورافع كان لسعيد
بن العاص فورثه ولده فاعتقه بعضهم وتمسك بعضهم فوهب له النبي صلى الله عليه وسلم ما ادى
قيمته فكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدعم وهبه له رفاعه بن زيد الجذامي
فقتل بوادي القرى فقال فيه صلى الله عليه وسلم ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا وكركره
اهداه له هوده بن علي الحنفي فاعتقه وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وكان نوبيا وزيد جد هلال
بن يساف بن زيد وعبيده وطهمان ومابور القبطي من هدايا المقوقس وهو ابن عم ماريه ام ابراهيم
وكان خصيا وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميره كان من الفي فاعتقه صلى الله عليه وسلم يوم
حنين وعسيب قال في البهجه للعامري واسمه احمر بن عبيد وسفينه واسمه مهران من مولدي الاعراب
وقيل من ابنا فارس اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقيل اعتقته ام سلمه وشرطت عليه خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابو هند اباعه النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من الحديبيه واعتقه وهو الذي حجم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال زوجوا ابا هند وتزوجوا اليه وانجشه حادي القوارير وانسه الحبشي وابو لبابه كان لبعض عماته صلى
الله عليه وسلم فوهبته له فاعتقه وجملتهم احد وثلثون ومواليه من الاما سبع سلمى ام رافع وبركة
ام ايمن وهي ام بن اسامه بن زيد ورثها صلى الله عليه وسلم من ابيه فحضنته بعد وفاة امه فلما كبر صلى
الله عليه وسلم اعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثه قيل اصلها من سبي الحبشه اصحاب الفيل وماريه
القبطيه ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم اهداها المقوقس وريحانه بنت عمرو القرظيه اصطفاها
صلى الله عليه وسلم من سبي بني قريظه وميمونه بنت سعد وخضره ورضوى واما خدمه من الاحرار
صلى الله عليه وسلم فانس بن مالك خدمه تسع سنين وهند واسما ابنا حارثه الاسلميان وربيعة

بن سعد الاسلمي كانا من اصحاب الصفة وعبد الله بن مسعود الهذلي كان صاحب نعلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام البسه اياها واذا جلس جعلهما في ذراعه حتى يقوم وكان يحمل سواكه
وعقبه بن عامر الجهني كان صاحب بغله رسول الله صلى الله عليه وسلم يراعيه ويقود به في
الاسفار وبلال بن رباح خدمه ولازمه حضرا وسفرا وتولى الاذان وهو اول من اذن في الاسلام
وسعد مولى ابي بكر الصديق وذو مخمر ويقال له ذو مخبر بن اخي النجاشي وقيل ابن اخته
وبكير بن شداخ الليثي وابو ذر الغفاري رضي الله عنهم واما حرسه صلى الله عليه وسلم الذين
يحرسونه فسعد بن معاذ سيد الانصار حرسه يوم بدر حين نام صلى الله عليه وسلم في العريش وذكوان
بن عبد الله بن قيس ومحمد بن مسلمة الانصاري حرسه باحد والزبير بن العوام حرسه يوم الخندق
وعباد بن بشر وسعد بن ابي وقاص وابو ايوب الانصاري حرسه بخيبر حين دخل بصفيه وبلال
حرسه بوادي القرى قالت عايشه رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت
والله يعصمك من الناس فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم راسه من القبه فقال ايها الناس انصرفوا
فقد عصمني الله واما رسله صلى الله عليه وسلم الى الملوك فاحد عشر ارسل دحيه بن خليفه
الى قيصر وعبد الله بن حذيفه الى كسرى وحاطب بن ابي بلتعه اللخمي الى المقوقس صاحب
مصر واسمه جريج بن مينا وعمرو بن العاص الى الجلندي واخيه ملكي عمان وسليط بن عمرو العامري
الى هوده بن علي الحنفي وشجاع بن وهب الاسدي الى الحرث بن ابي شمر الغساني ملك البلقا ثم
ارسله ثانيا الى جبله بن الايهم الغساني والمهاجر بن ابي اميه المخزومي الى الحرث بن عبد كلال
الحميري احد مقاوله اليمن والعلا بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين
واما كتابه صلى الله عليه وسلم فخمسه وعشرون وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعامر بن فهيره
وعبد الله بن الارقم وابي كعب وثابت بن قيس بن شماس وخالد بن سعيد بن العاص واخوه ابان وحنظله
بن ابي عامر الاسدي وزيد بن ثابت ومعويه بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنه وعبد الله بن عبد الله
بن ابي سلول والزبير بن العوام ومعيقيب بن ابي فاطمه الدوسي والمغيره بن شعبه وخالد بن الوليد
والعلا بن الحضرمي وعمرو بن العاص وجهيم بن الصلت وعبد الله بن رواحه ومحمد بن مسلمه
وعبد الله بن سعد بن ابي سرح

فصل في ذكر دوابه الخيل والبغال والحمير ونعمه

وغنمه وسلاحه وبيوته وملبوساته وغير ذلك من انواع الالاته كان له من الخيل السكب وكان
ادهم اغر محجلا طلق اليمين وهو اول فرس ملكه اشتراه من اعرابي من بني فزاره بعشرة اواق
وكان تحته يوم احد وفرس يسمى سبحه وهو الذي سابق عليه فسبق ففرح به واخر يسمى
المرتجز لحسن صوته اشتراه من سوا بن الحرث المحاربي وانطلق لينقده ثمنه فاعطي اكثر من
ذلك فجحد بيع النبي صلى الله عليه وسلم فشهد خزيمه بن ثابت له بالمشترى فقال له كيف تشهد
ولم تحضر قال انصدقك في خبر السماء ولا نصدقك فيما في الارض فقال صلى الله عليه وسلم
من شهد له خزيمه او شهد عليه فحسبه فسمي ذو الشهادتين وفرس يقال له لزاز اهداه
له المقوقس وكان يعجبه ويركبه في اكثر غزواته وفرس يقال له اللحيف اهداه له ربيعه
بن ابي البرا فاثابه فرايض من نعم بني كلاب وفرس يقال له الظرب اهداه له فروه بن عمرو
الجذامي وفرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر فحمل عليه عمر في سبيل
الله ثم اضاعه الذي حمله عليه عمر واخرجه للبيع فاراد عمر شراه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن العود في هبته وفرس يقال له الصرم وفرس يقال له ملاوح كان لابي برده بن نيار

الألوكة
www.alukah.net

نسبق عليه ثلث مرات فمسح صلى الله عليه وسلم
وفرس يقال له البحر اشتراه من تجار قدموا من البحرين
وجهه وقال لها انت البحر وكان له من البغال بغلة شهبا اهداها له المقوقس يقال لها دلدل
وهي اول بغلة ركبت في الاسلام وعاشت بعده حتى كبرت وزالت اضراسها فكان يحش لها الشعير
وماتت بينبع في زمن معويه رضي الله عنه واخرى يقال لها فضه وهبها من ابي بكر واخرى يقال لها
الايليه اهداها له ملك ايله واخرى بيضا اهداها فروة بن نفاثة الجذامي وهي التي ركبها
يوم حنين ولما اخذ صلى الله عليه وسلم القبضة من التراب التي رمى بها وجوه الكفار نطاطات
حتى بلغ بطنها الارض وكان له صلى الله عليه وسلم من الحمير حمار يقال له يعفور اهداه له فروه
بن عمرو الجذامي مات في حجة الوداع وقيل بقي بعده والقى نفسه في بير يوم موته صلى الله عليه وسلم
وعفير اهداه له المقوقس قال الحافظ ابو زكريا العامري واما الحمار الذي اصابه بخيبر وكلمه بكلام
طويل وانه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم تردى في بير فقال الحافظ هو حديث منكر اسنادا ومتنا
وكان له صلى الله عليه وسلم من الابل عشرون لقحه بالغابة يراح له منها كل ليلة بقربتين عظيمتين
لبنا منهن الحنا والسمرا والعريس والسعديه والبغوم واليسيره والربا وبرده ومهريه وكانت
ناقته التي يركب عليها القصوى وهي الجدعا والعضبا وكل هذه الالقاب لنقص يكون في الاذن
ولم يكن بناقة النبي صلى الله عليه وسلم شي من ذلك وانما هي القاب لنقص لزمتها وكان لا يحمل النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي غيرها وكان له من الغنم مائة لا تزيد عليها فاذا اراح
الراعي بسخله ذبح مكانها اخرى وكان له شاة يختص بشرب لبنها تدعى غيثه ولم يذكر انه اقتنى من البقر
شيا وكان له ديك ابيض واما سلاحه صلى الله عليه وسلم فكان له اربعة ارماح ثلثه اصابها
من سلاح بني قينقاع والرابع يقال له المثنى وكانت له عنزه وهي حربة دون الرمح كان يمشي بها
في يديه وتحمل بين يديه في العيدين حتى تركز امامه فتكون سترته وكان له محجن قدر الذراع
يتناول به الشي وكان له مخصرة تسمى العرجون وقضيب يسمى الممشوق وكان له اربع قسي
اثنان من شوحط يسميان الروحا والبيضا واخرى من نبع تسمى الصفرا واخرى تسمى الكتوم كسرت
يوم بدر وكان له جعبة تسمى الكافور وكان له ترس عليه تمثال عقرب اهدي له فوضع يده عليه
فاذهبه الله وكان له صلى الله عليه وسلم سبعة اسياف ذو الفقار كان لمنبه بن الحجاج السهمي
تنفله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وثلاثه اسياف من سلاح بني قينقاع يدعى احدهم البتار والاخر
الحتف وكان له سيف يقال له المخذم وسيف يسمى الرسوب واخر ورثه من ابيه واخر يدعى العضب
اهداه له سعد بن عباده واخر يدعى القضيب وهو اول سيف تقلده صلى الله عليه وسلم وكان له
تسعه ادراع يسمى احدها الخرنق للينها واخرى البترا لقصرها واخرى ذات الفضول لطولها
وهي التي مات وهي مرهونه وذات الوشاح وذات الحواشي وفضه والسعديه وقيل هي درع
داود التي كانت عليه حين قتل جالوت ودرعان اصابهما من بني قينقاع نقل ذلك الحافظ العامري
عن الكمال الدميري قال العامري ودرعه الحطميه التي نحلها عليا وامره ان يجعلها صداقا لفاطمه
وروي انه امره ان يبيعها في جهازها وكان له صلى الله عليه وسلم مغفر يقال له السبوغ ومنطقة
من ادم فيها ثلث حلق فضه وكانت له راية سودا مخملة يقال لها العقاب وكان لواه ابيض وربما جعلت
الالوية من خمر نسايه صلى الله عليه وسلم وكان له صلى الله عليه وسلم تسعه ابيات بعضها من جريد
مطين بالطين وبعضها من حجارة موضوعه بعضها فوق بعض وسقفها جميع جريد النخل وكان
سمكها قامه وبسطه ولكل بيت حجرة من اكسية الشعر مربوطة في خشب عرعر وبعد وفات

امهات المومنين خلط بن عبد الملك البيوت بالحجر في المسجد على يدي امير عمر بن عبد العزيز
فلما ورد كتابه بذلك ضج اهل المدينة بالبكا كيوم وفاته صلى الله عليه وسلم واما لباسه صلى
الله عليه وسلم فكان يلبس ما وجد من شملة ومن حبرة يمانية ومن جبة ومن قباء وتوشح مرة
بثوب قطري ومرة ببرد نجراني غليظ الحاشية وكان احب الثياب اليه القميص والحبرة وترك
صلى الله عليه وسلم يوم مات ثوبي حبرة وازارا عمانيا ورداء اخضر حضرميا يشهد به العيد
طوله اربعة اذرع وشبر وعرضه ذراعان وثوبين صحاريين وقميصا صحاريا وصحاريه
باليمن وقميصا سحوليا وجبة يمنيه وخميصه وكساء ابيض ملبدا وقلانس صغارا لاطية
ثلاثا او اربعا وازارا طوله خمسة اشبار وملحفه مورسه وكانت له عمامة سودا واخرى
يقال لها السحاب كساها عليا واهدى له النجاشي خفين ساذجين فلبسهما واهدى
دحيه خفين فلبسهما حتى تخرقا وكان له نعلان جردوان لهما قبالان مثنى شراكهما
وكان له صلى الله عليه وسلم خاتم من فضة وفصه حبشي واخر من ورق نقشه محمد رسول الله
كان يختم به كتبه صلى الله عليه وسلم وكان بعده بيد ابي بكر الصديق ثم عمر ثم عثمن حتى سقط
منه في بير اريس فنزحوها فلم يوجد ومن بعد ذلك اليوم اختلف الناس على عثمن وكان له ربعه
فيها مراة تسمى المدله ومشط عاج ومكحله ومقراض وسواك وكان له وسادة من ادم حشوها
ليف وسرير مرمل بشريط وقصعه يقال لها الغرا في اسفارها تسع اربعين رجلا وسفرة ياكل عليها وقصعه
ياكل عليها بثلاث ضباب من فضه وقيل من حديد وفيه حلقه يعلق بها كان بعده عند انس
ثم عند بنيه بعده وكان له قدح من زجاج وقدح اخر يدعى الريان وتور من حجارة ومخضب
من شبه يكون فيه الحنا والكتم يوضع على راسه اذا وجد حرارة وكان له مغتسل من صفر وصاع
يخرج به فطرته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم صلوة وسلاما كثيرا ام ايمن واسمها بركه
قيل انها بنت محصن بن ثعلبه بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمه بن عمرو بن النعمان قال الواقدي
وقد ذكر بعض المورخين انها من سبي حبشة ابرهه صاحب الفيل لما انهزم ابرهه عن مكه اخذها
عبد المطلب بن عبد المطلب بعسكره وفي صحيح مسلم عن الزهري انها كانت وصيفه لعبد الله بن عبد المطلب
وكانت من الحبشة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه
حتى كبر صلى الله عليه وسلم فاعتقها وانكحها مولاه زيد بن حارثه وكانت قبل زيد عند عبيد
الحبشي وولدت له ايمن الذي كنيت به اسلمت قديما وهاجرت الى الحبشة ثم الى المدينه وفي
سفرها الى المدينه اصابها عطش شديد ولم يكن عندها ما فسمعت قعقعة فوقها فرفعت راسها
فاذا بدلو مملوء من السما فيه ما فشربت منه ما تدعو بالثمر رضي وسعادا انها لم تظما بعد ذلك وكان
لها دلالة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يحبها ويزورها في بيتها وزارها
ابو بكر وعمر بعد موته صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم ام ايمن امي بعد امي وتوفيت
بعده صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر قلت قال الحافظ العامري في البهجة وكانت
اهله بحو قايه بعد فاطمه والله اعلم وقال النووي وما ذكره الواقدي في وفاتها في خلافة
عثمن فاسد منكر مردود وقال ابن سيرين وكانت ام ايمن سوداء فلهذا اخرج لون ابنها
اسامه كلونها وان كان ابوه زيد ابيض فاطمه الزهرا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكنى بام ابيها سيدة نساء العالمين ما عدى مريم بنت عمران امها خديجه
بنت خويلد وهي اصغر بناته صلى الله عليه وسلم على الصحيح وانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام ايمن بركه

فاطمه الزهرا رضي الله عنها

الحسن فولدت له اشهر وخمسة سنة عشرة خمس بنت وهي احد بعد عنه الله رضي عليا
والحسين ومحسن مات صغيرا وام كلثوم وزينب وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا منها ولما توفي صلى الله عليه وسلم وجدت عليه وجدا عظيما وتوفيت لثلاث خلون
من رمضان سنة احدى عشرة بعد وفاة ابيها بستة اشهر وكان عمرها سبعا او
تسعا وعشرين سنة وفضايلها ومناقبها مشهورة لا حاجة الى التطويل بذكرها رحمها
الله ورضي عنها وكانت اشبه الناس بابيها في حديثها ومشيها ولما توفيت
غسلتها اسما بنت عميس وعلي رضي الله عنه ودفنت ليلا **مالك بن نويره** كتصغير نار

مالك بن نويره

ابن حمزة اليربوعي اخو متمم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
منع الزكوة واتهم بالردة فقتله خالد بن الوليد وتزوج امراته فقدم اخوه متمم على ابي بكر
يطلب بدمه فودا ابو بكر مالكا من بيت المال وقال عمر لخالد قتلت مسلما وكان من الرجال
المعدودين وفيه يقول اخوه متمم رضي الله عنه

لقد لامني عند القبور على البكا ... صحابي لتذراف الدموع السوافك
فقالوا اتبكي كل قبر رايته ... لقبر ثوى بين اللوى والدكادك
فقلت لهم ان الشجى يبعث الشجى ... دعوني فهذا كله قبر مالك

ابوعبد الرحمن زيد بن الخطاب

ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي اخو عمر بن الخطاب لابيه
واسن منه اسلم قبل عمر وهو من المهاجرين الاولين وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له عمر يوم احد خذ درعي فقال اني اريد من الشهادة ما تريد
فتركا الدرع واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي الانصاري فقتلا جميعا باليمامة
وكانت الراية يومئذ مع زيد فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية
فاخذها مولى ابي حذيفة وحزن عليه عمر حزنا شديدا وقال ما هب الصبا الا وانا اجد ريح زيد
وقال رحمه الله زيد سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي وكانت وقعة اليمامة
في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وقيل احدى عشرة رضي الله عنه **معن بن عدي العجلاني**

معن بن عدي

البلوي حليف عمرو بن عوف شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها الا عقبة له واخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين زيد بن الخطاب وقتلا جميعا في اليمامة رضي الله عنهما **ابو حذيفه**

ابو حذيفه هشام بن عتبة

ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي قلت اسمه هشام هشيم وهو الاشهر كذا ذكر العلامة
عبد الله بن محمد بن احمد فضل في كفاية مزيد الدرايه والله اعلم امه فاطمة بنت صفوان بن امية
اسلم قديما قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وقتل
ابيه يوم بدر فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو زوج سهلة بنت سهيل بن عمرو وشهد
المشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عباد بن بشر واستشهد يوم اليمامة عن ثلاث او اربع وخمسين سنة ولا عقب له رضي الله عنه **سالم مولى

سالم مولى حذيفه

حذيفه** وهو ابو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة وقيل سالم بن معقل اصله من كرمان
فارس من اصطخر اعتقته مولاته ثبيتة امراة ابي حذيفه الانصارية فتولى ابا حذيفة
فتبناه فلهذا يقال له قرشي وانصاري وفارسي كان من فضلاء الصحابة هاجر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يؤم المهاجرين بالمدينة وزوجه ابو حذيفه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة
وكانت من المهاجرات من افضل ايامى قريش شهد سالم بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ولما قتل زيد بن الخطاب باليمامة اخذ اللواء سالم فقيل له لو اعطيته
غيرك يخشى عليه معك فقال بئس حامل القران انا اذا فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره
فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لم يزل يتلوها حتى قتل فضايله كثيرة رضي الله عنه

ثابت بن قيس

ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي المدني خطيب الانصار وخطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واخبر انه من اهلها شهد احدا
وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة وكانت عليه
درع نفيسة فاخذها رجل فراى اخر ثابتا في منامه بعد موته يقول له اني اوصيك وصية فاياك
ان تقول هذا حلم فتضيعه اني قتلت امس فمر بي رجل فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند
خبايه فرس يستن في طوله وقد كفى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا
ثم فليبعث فلياخذها فاذا قدمت المدينة فقل لابي بكر علي من الدين كذا وكذا وفلان
من رقيقي حر وفلان فاخبر الرجل خالدا ابذلك فبعث الى الدرع فاتي به على ما وصف واخبر
ابا بكر برؤياه فاجاز وصيته وقال لا نعلم احدا اوصى بعد موته فاجيزت وصيته غير ثابت
رضي الله عنه وكانت اليمامة سنة اثنتي عشرة كما في تاريخ اليافعي وقيل سنة احدى عشرة وجزم به

ابو دجانه سماك

النووي رحمه الله **ابو دجانه** بضم الدال واسمه سماك بن خرشة بن لوذان الانصاري
الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة شهد بدرا وكان من الابطال الشجعان
المعروفين ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وفي صحيح مسلم عن انس انه
صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد وقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل منهم
يقول انا انا قال فمن ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال ابو دجانه انا اخذه بحقه فاخذه ففلق
به هام المشركين وقال ... انا الذي عاهدني خليلي ... ونحن بالسفح لدى النخيل
ان لا اقوم الدهر في الكبول ... اضرب بسيف الله والرسول ... وشهد بقية المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة على الاصح وله مشاركة في قتل مسيلمة الكذاب

بشير بن سعد

وقيل انه عاش وشهد صفين رضي الله عنه **بشير بن سعد** بفتح الباء وكسر الشين
بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري المدني الصحابي
والد النعمان بن بشير شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا والخندق وما بعدها من
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل انه اول من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة
بالخلافة واستشهد مع خالد بن الوليد يوم عين التمر بعد انصرافه من اليمامة بعد انصرافه

بشير بن عبد الله

رضي الله عنه **بشير بن عبد الله** الانصاري وقيل بشر استشهد يوم اليمامة

طفيل بن عمرو

رضي الله عنه **الطفيل بن عمرو** بن طريف الدوسي اسلم قديما بمكة وقال للنبي صلى الله
عليه وسلم انا راجع الى قومي وداعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عونا
عليهم فقال اللهم اجعل له اية فظهر نور بين عينيه فقال اني اخشى ان يقولوا انه مثلة فحوله
الله الى السوط فكان كالقنديل المعلق فاسلم اهله ثم قدم بمن اسلم من قومه ورسول الله
الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فقدم المدينة في سبعين او ثمانين بيتا من دوس ثم لحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم بخيبر فاسهم لهم مع المسلمين ولم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
فلما ارتدت العرب خرج مجاهدا اهل الردة حتى فرغ من نجد وسار مع المسلمين الى اليمامة

الألوكة
www.alukah.net

فراى في منامه كان راسه محلوق وانه خرج من فمه طاير وانه لقيته امراة فادخلته فرجها
وان ابنه عمرا طلبه طلبا حثيثا ثم حبس ذلك فاول لنفسه حلق راسه بقطعه وخروج الطاير
بخروج روحه وادخاله المراة فرجها عفر الارض ودفن عينيه فيها وطلب ابنه له ثم حبسه
فانه سيجهد ان يصيبه ما اصاب اباه من الشهادة فكان كذلك قتل الطفيل باليمامة شهيدا
وجرح ابنه عمرو بن الطفيل ثم عوفي وقتل عام اليرموك في خلافة عمر شهيدا رضي الله عنه

عباد بن بشير بن قيظي الحارثي شهد بدرا وقتل يوم اليمامة رضي الله عنه

عباد بن بشير بن وقش بن زغبة الانصاري الاشهلي يكنى ابا بشر وقيل ابو الربيع شهد بدرا
والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة وقتل يوم اليمامة وهو ابن خمس واربعين سنة ولا عقب له
رضي الله عنه

ابو العاص بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
العبشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو امامة التي حملها صلى الله عليه وسلم
في صلاته وامه هالة وقيل هند بنت خويلد اخت خديجة ام المومنين والصحيح ان اسمه
لقيط كان فيمن اسر يوم بدر فبعثت زوجته زينب قلادة لها في فدايه فمن عليه بالفدا
كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط عليه ان يرسل زينب الى المدينة فوفى بذلك
فلذلك قال صلى الله عليه وسلم حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ثم اسلم قبل الفتح
او السنة الثانية فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل
بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفي هو في سنة اثنتي عشرة في شهر ذي الحجة رضي الله عنه

عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها ابن محصن بكسر الميم بن حرثان بضم الحا المهملة
واسكان الرا ثم مثلثة الاسدي من ولد اسد بن خزيمة بن مدركه حليف بني عبد شمس شهد
بدرا وابلا فيه بلا حسنا قالوا وانكسر سيفه فاعطاه صلى الله عليه وسلم عرجونا
او عودا فعاد في يده سيفا شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به ولم يزل يشهد به
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك السيف يسمى العون وثبت في الحديث
انه ممن يدخل الجنة بغير حساب واستشهد يوم اليمامة رضي الله عنه

ابو بكر الصديق اسمه عبد الله وقيل عتيق لقب لحسن وجهه وجماله او لعتقه من
من النار او لانه لم يكن في نسبه شي يعاب به واجمعوا على تلقيبه بالصديق لمبادرته الى
تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق فلم يقع منه هناه ولا وقفه في حال من
الاحوال ابن ابي قحافه عثمان بن عامر بن كعب القرشي التيمي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرة بن كعب امه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بنت عم ابيه اسلم ابوه وامه وصحبا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يعرف اربعة متناسبون بعضهم من بعض صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ال ابي بكر وهم ابو عتيق وعبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافه وعبد الله بن اسما بنت
ابي بكر بن ابي قحافه وله في الاسلام المواقف الرفيعة منها ثباته في امر الاسرا وجوابه للكفار
في ذلك وهجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تاركا لعياله واطفاله وماله وملازمته في
الغار وساير الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حين اشتبه الامر على غيره في
تاخر دخول مكة ثم بكاوه حين قال صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عنده ثم ثباته في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبته الناس وتسكينهم ثم
قيامه في قضية البيعة بمصلحة المسلمين واهتمامه وثباته في تنفيذ جيش اسامة بن زيد الى الشام وتصميمه

في ذلك ثم ثباته في قتال اهل الردة ومناظرته للصحابة حتى حجهم بالدلايل وشرح الله
صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو قتال اهل الردة ثم تجهيزه الجيوش الى الشام والعراق
لفتوحه وامداده لهم بالامداد ثم تفرسه في عمر واستخلافه على المسلمين ووصيته له واستيداعه الامة
واما زهده وورعه وخوفه ومراقبته ويقينه وعلمه وتواضعه فامر معلوم وكذلك افضاله وكراماته
رضي الله عنه اشهر من ان تذكر ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بثلاث سنين تقريبا وتوفي ليلة
الثلاثا لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة ومدة خلافته سنتين وثلاثة اشهر وخمسة
ايام وعمره ثلاث وستون سنة رضي الله عنه

عتاب بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين ابن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على مكة حين انصرف عنها وهو ابن عشرين سنة ولم يزل واليا عليها حتى توفي بها سنة ثلاث عشرة
قيل توفي في اليوم الذي توفي فيه ابو بكر رضي الله عنهما وهو يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى
الاولى وقيل جا نعي ابي بكر الى مكة يوم دفن عتاب وكان رجلا صالحا وامه زينب بنت عمرو
بن امية بن عبد شمس رضي الله عنه

ابو عبيد مسعود بن عمرو الثقفي والد المختار الكذاب
اسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر سنة ثلاث عشرة وسيره الى العراق واليه
ينسب المعروف بجسر ابي عبيد لانه كان امير الجيش في الوقعة التي وقعت عند الجسر فاستشهد
ابو عبيد ذلك اليوم في ثمانية من المسلمين وكان المسلمون قد قطعوا الجسر هنالك فلما انهزم
المسلمون راوا الجسر مقطوعا فالقوا انفسهم في الماء فغرق كثير منهم وحمى المثنى بن حارثة
الشيباني الناس حتى نصب الجسر فعبر من سلم عليه وقيل كانت وقعة الجسر سنة اربع عشرة رضي الله عنه

ابو قحافه والد ابي بكر الصديق اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
اسلم يوم الفتح واتى به ابنه ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقال صلى الله عليه وسلم مراعاة لابي بكر
هلا تركت الشيخ في موضعه حتى اتيه فقال ابو بكر هو احق ان ياتيك يا رسول الله وراى صلى الله
عليه وسلم راسه ولحيته ابيض كالثغامة فقال غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد
وعاش بعد ابي بكر وورثه وهو اول من ورث خليفة في الاسلام الا انه رد نصيبه من
الميراث على ولد ابي بكر وتوفي بمكة سنة اربع عشرة وله سبع وتسعون سنة
رضي الله عنه

سعد بن عباده بن دليم بضم الدال المهملة وفتح اللام
مصغرا ابن حارثة بن خزيمة بضم الحا المهملة وكسر الزاي بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج الانصاري
الخزرجي الساعدي المدني يكنى ابا ثابت وقيل ابا قيس كان نقيب بني ساعدة وصاحب راية
الانصار في المشاهد كلها وكان ذا رياسة وسياسة وكرم وكان يحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم
كل يوم جفنة مملوءة ثريدا او لحما قالوا ولم يكن في الانصار اربعة مطعمون متوالدون الا قيس بن سعد بن
عبادة بن دليم واباوه هولاء وله ولاهله في الجود والكرم اشيا كثيرة مشهورة وكان شديد
شهد العقبة وبدرا وقيل لم يشهدها وشهد باقي المشاهد كلها وفيه وفي سعد بن معاذ
سمع صالح الجن على ابي قبيس يقول وان يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف مخالف
فظنت قريش انه يعني سعد بن مناة تميم وسعد هذيم من قضاعة فسمعوا قايلا يقول

ايا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف
وان ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات زخارف

www.alukah.net

ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم طمع سعد في الخلافه وجلس في سقيفة بني ساعده
ليبايع لنفسه فجا اليه ابو بكر وعمر فبايع الناس ابا بكر وعدلوا عن سعد فلم يبايع سعد ابا بكر ولا
عمر ولم يشق العصا ولم ينزع يده من طاعة وسار الى الشام فاقام به الى ان توفي سنه خمس عشرة
او اربع عشرة وقيل ست عشرة واما من قال سنه احدى عشرة فشاذ وغلط قال الحافظ ابن عساكر
وغيره وهذا القبر المشهور بحوران في المنيحه القرية المعروفه بقريه دمشق يقال انه قبر سعد
بن عباده فيحتمل انه نقل من حوران قالوا ووجد ميتا على مغتسله وقد اخضر جسده يقال ان
الجن قتلته وسمع بالمدينة قايلا يقول ولم يروه نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده
فرميناه بسهم فلم نخط فواده رضي الله عنه **عكرمه** بن ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيره
القرشي المخزومي يكنى ابا عثمان كان هو وابوه من اشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان يوم الفتح آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعه رجال وامراتين قال اقتلوهم
وان وجدتموهم معلقين باستار الكعبه منهم عكرمه المذكور فركب عكرمه البحر فاصابتهم عاصف
فقال لهم اصحاب السفينه اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا فقال عكرمه ان لم ينجيني في
البحر الا الاخلاص فما ينجيني في البر غيره اللهم لك عهد علي ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا
حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عبدا كريما فجاء فاسلم وقيل ان زوجته كانت قد اسلمت سارت
اليه الى اليمن بامان الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
وحسن اسلامه وقال يا رسول الله لا ادع مالا انفقته عليك الا انفقت في سبيل الله مثله
واستعمله صلى الله عليه وسلم على صدقات هوازن واستعمله ابو بكر على جيش وسيره الى عمان
وكانوا قد ارتدوا فاظفره عليهم ثم وجهه ابو بكر الى اليمن وله في قتال اهل الرده اثر عظيم
فلما فرغ من قتال اهل الرده سار الى الشام مجاهدا واستشهد باجنادين وقيل بمرج الصفر
وكلاهما كانا في سنه ثلث عشرة وقيل استشهد في اليرموك اي سنه خمس عشرة وقال في ذلك اليوم قاتلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موطن **الحرث بن هشام** بن المغيره بن عبد الرحمن
المخزومي اخو ابو جهل لابويه وابن عم خالد بن الوليد وابن عم حنتمه بنت هاشم بن المغيره ام عمر بن
الخطاب وقيل اخوها شهد بدرا كافرا وانهزم وعيره حسان بفراره بقوله

ان كنت كاذبة التي حدثتني فنجوت منجى الحرث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا براس طمرة ولجام

فاعتذر الحرث عن فراره بما قال الاصمعي انه لم يسمع احسن من اعتذاره في الفرار

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى حبط مهري ... واستقر مزبده

واسلم يوم الفتح وحسن اسلامه واستشهد يوم اليرموك سنه خمس عشرة وقيل
مات بطاعون عمواس سنه سبع عشرة والله سبحانه اعلم **عياش بن ابي ربيعه**
عمرو بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي اخو عبد الله بن ابي ربيعه واخو ابي جهل
بن هشام لامه وابن عمه اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة ثم عاد
الى مكه وهاجر الى المدينه هو وعمر بن الخطاب فقدم عليه اخواه لامه ابو جهل والحرث بن هشام وقالا
ان امك حلفت لا يدخل راسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرق لها ورجع معهما بعد ان عقله عمر عن
الرجوع فحبساه بمكه واوثقاه فكان من المستضعفين بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في
القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك سنه خمس عشرة وقال الطبري توفي بمكه له حديث تعظيم
في تعظيم حرمه الكعبه رضي الله عنه **عبد الرحمن بن العوام** بن خويلد الاسدي اخو

الزبير بن العوام رضي الله عنهما اسلم عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم
اليرموك سنه خمس عشرة كان اسمه عبد الكعبه **عامر بن ابي وقاص** مالك بن اهيب الزهري
اخو سعد بن ابي وقاص هو من مهاجرة الحبشة وفي تاريخ اليافعي انه استشهد يوم اليرموك رضي الله عنه
عمرو بن قيس بن زايده بن الاصم القرشي العامري المعروف بابن ام مكتوم الاعمى المذكور في
قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى موذن النبي صلى الله عليه وسلم وامه ام مكتوم التي عرف بها اسمها
عاتكه بنت عبد الله بن عنبسه بن عامر بن مخزوم وهو ابن خال خديجه بنت خويلد ام المومنين فان
ام خديجه فاطمه بنت اسد بن زايده بن الاصم هاجر ابن ام مكتوم الى المدينه قبل مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليها وبعد مصعب بن الزبير واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينه ثلث عشرة
مرة في غزواته وكان معه اللواء بالقادسيه سنه خمس عشرة فقتل بها على المشهور وقيل رجع من
القادسية ومات بالمدينة رضي الله عنه **سعيد** ويقال سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس
الاوسي ويكنى ابا زيد احد الاربعه الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعرف بالقارئ وقيل اسمه معبد قال الكاشغري تبعا لابن الاثير قتل يوم اليمامه اي سنه احدى
عشرة والله سبحانه اعلم او اثنتي عشرة وذكر الشيخ اليافعي في من قتل بالقادسية سنه خمس عشرة وذكر
الذهبي في من توفي سنة ست عشرة والله سبحانه اعلم قال ابن الاثير توفي وهو ابن اربع وستين سنه
وقيل عاش بعدها شهورا ومات ولا عقب له قال ابن الاثير واستبعد ان يكون هذا ممن جمع القران
لان الحديث يرويه انس بن مالك وذكر الاربعه وقال احد عمومتي ابي زيد هو احد عمومتي وانس بن بني
عدي بن النجار خزرجي فكيف يكون هذا من عمومته وهو اوسي انتهى رضي الله عنه والله سبحانه اعلم
ماريه القبطيه سريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ابنه ابراهيم اهداها له المقوقس
ملك مصر سنه سبع على يد حاطب بن ابي بلتعه هي وبغلته دلدل وحماره يعفور وكانت جاريه
بيضا جعده جميله فاسلمت وتسراها صلى الله عليه وسلم وكانت حسنة الدين توفيت سنه ست عشرة
وقيل خمس عشرة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها **عتبه** بن غزوان بن جابر بن وهب المازني
من بني عوف بن مازن بن منصور بن حفصه بن قيس بن عيلان بالعين المهملة حليف بني عبد شمس
يكنى ابا عبد الله وقيل ابا غزوان اسلم قديما بمكه بعد سته رجال هو سابعهم وهاجر الى
الحبشة وهو ابن اربعين سنه ثم عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة واقام معه حتى
هاجر الى المدينه مع المقداد وشهد بدرا وبيعة الرضوان وما بعدها وهو اول من
نزل البصرة وهو الذي اختطها بامر عمر رضي الله عنهما وكان رجلا طويلا جميلا من الرماة
المذكورين توفي ببطن نخل البصرة وقيل في الربذه سنه سبع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل اربع عشرة
وهو ابن سبع وخمسين سنه رضي الله عنه **ابو عبيده** عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال
بن وهيب بن ضبه بن الحرث بن فهر بن مالك القرشي الفهري امه ام غنم اميمة بنت جابر هو
وبا شر قتل ابيه لانه سمعه يسب النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انتزع حلقتي المغفر من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
فيه صلى الله عليه وسلم انه امين هذه الامه وكان عمر يحبه حبا شديدا لزهده ودينه وجعله
امير امرا الشام توفي في طاعون عمواس بفتح العين والميم اسم القرية بين الرمله وبيت المقدس
منها الطاعون فنسب اليها وقيل لانه عم الناس وتواسوا به وذلك سنه ثماني عشرة قال النووي
في التهذيب وقبر ابي عبيده بغور بيسان عند قريه تسمى عمتا وعلى قبره من الجلاله ما هو لايق به

عكرمه بن ابي جهل عمرو بن هشام
حارث بن هشام
عياش بن ابي ربيعه
عبد الرحمن بن عوام
عامر بن ابي وقاص مالك
عمرو بن قيس
سعيد بن عبيد
ماريه ام ابراهيم عليه السلام
عتبه بن غزوان
ابو عبيده عامر بن جراح

شبكة الألوكة www.alukah.net

معاذ بن جبل ابو عبد الرحمن

وقد رأيته فرايت عنده عجايز في تتمة معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو
وهو ابن ثمان وخمسين سنه رضي الله عنه
بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب الانصاري الخزرجي الجشمي المدني الفقيه الفاضل الصحابي
اسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد العقبه مع السبعين ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخا بينه وبين عبد الله بن مسعود وقال له والله اني لاحبك
وهو ممن جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه الى اليمن قاضيا وقال له بم
تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد رايي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الناقل
وانما لم يذكر الاجماع لان حكم الاجماع متعذر في حياته صلى الله عليه وسلم توفي بالطاعون سنة ثمان
عشرة طاعون عمواس رضي الله عنه
الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي يكنى ابا محمد
وقيل ابا العباس امه وام اخوته ام الفضل لبابه بنت الحارث الكبرى وبه كانت تكنى هي والعباس
شهد الفضل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين ثم مرة
واردفه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من المزدلفة الى منى وكان من اجمل الناس وحضر غسل النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصب الماء وتوفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل
استشهد باجنادين وقيل بمرج الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة ولم يخلف الا ابنته ام كلثوم
تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم فارقها فتزوجها ابو موسى الاشعري رضي الله عنهم اجمعين

مرج الصفر موضع بدمشق

يزيد بن ابي سفيان

يزيد بن ابي سفيان بن حرب القرشي الأموي الصحابي كان افضل بني ابي سفيان وكان يقال له يزيد
الخير اسلم يوم الفتح وشهد حنينا واعطاه صلى الله عليه وسلم مائة بعير واربعين اوقية واستعمل
ابو بكر على جيوش الشام حين بعثهم لفتوحه وخرج يشيعه ابو بكر ماشيا وهو راكب بامر ابي بكر فلما
استخلف عمر ولاه فلسطين وناحيتها فلما توفي ابو عبيده استخلف معاذا فلما توفي معاذ استخلف يزيد
ولما توفي يزيد استخلف اخاه معويه رضي الله عنهم اجمعين وكان موت الثلاثه بطاعون عمواس سنة
ثمان عشرة وقال الوليد بن مسلم انه توفي بعد فتح قيسارية سنة تسع عشرة رضي الله عنه **شرحبيل**

شرحبيل بن حسنه

بن حسنة وهي امه واسم ابيه عبد الله بن المطاع بن عبد الله التميمي وقيل الكندي يكنى ابا
عبد الله اسلم قديما هو واخوه لامه جناده وجابر وهاجروا الى الحبشة ثم الى المدينة ثم
استعمله ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما على جيوش الشام وفتوحه ولم يزل واليا على بعض نواحي
الشام الى ان توفي بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة طعن هو وابو عبيدة في يوم واحد رضي الله عنهما

سهيل بن عمرو

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري
اسر يوم بدر ولما اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه قال صلى الله عليه وسلم سهل عليكم
امركم فابرم على يديه صلح الحديبيه ثم اسلم يوم الفتح ولم يكن احد من كبراء قريش الذين اسلموا عام
الفتح اكثر صلاة وصدقة وصوما واشتغالا بما ينفعه في اخرته من سهيل بن عمرو حتى شحب لونه
وتغير حاله وكان كثير البكاء رقيقا عند قراءة القران وكان يختلف الى معاذ يقريه القران
فقيل له تختلف الى هذا الخزرجي لو كان اختلافك الى رجل من قومك فقال هذا الذي صنع
بنا ما صنع حتى سبقنا ولما بلغ اهل مكة موته صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة لما راوا من
ارتداد العرب حتى اختفى اميرها عتاب بن اسيد فقام فيهم سهيل بن عمرو خطيبا وقال
يا معشر قريش لا تكونوا اخر من اسلم واول من ارتد والله ليمدن هذا الدين امتداد الشمس والقمر

في خطبته ولعل هذا المقام هو الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم في قوله لعمر لما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اقطع لسانه فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله يقوم مقاما
تحمده فيه وخرج باهل بيته الى الشام مجاهدا فاستشهد في اليرموك وقيل بمرج الصفر

ابو جندل عاصي بن سهيل

وقيل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة رضي الله عنه **ابو جندل** واسمه
العاص بن سهيل بن عمرو القرشي العامري اسلم بمكة فحبسه ابوه وقيده فهرب يوم الحديبيه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورده اليهم بسبب العهد الذي جرى ثم هرب والتحق بابي بصير
ورفقته رضي الله عنهم واقاموا بسيف البحر اي جانبه ثم هاجر الى الشام هو وابوه فلم يزالا
مجاهدين بالشام حتى توفيا في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة رضي الله عنهم **ابي بن كعب**

ابي بن كعب

بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاويه بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري
المعاوي المدني يكنى ابا الطفيل بابنه الطفيل وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي المنذر
امه صهيله بضم الصاد المهمله مصغر ابنة الاسود بن حرام وهي عمة ابي طلحة زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام شهد العقبه الثانيه مع السبعين وشهد بدرا وغيرها من المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اقرا امتي ابي بن كعب وقال صلى الله
عليه وسلم خذوا القران من اربعه عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفه ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب ومن مناقبه المختصه به انه صلى الله عليه وسلم قرا عليه سورة لم يكن وقال ان الله
امرني ان اقراها عليك وهو اول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان توفي بالمدينه
سنة تسع عشرة او عشرين او اثنتين وعشرين قال ابن عبد البر والاكثر انه مات في خلافة عمر

بلال بن رباح

وقيل توفي في سنة اثنتين وثلاثين وقيل ثلاثين وصححه ابو نعيم الاصبهاني والله سبحانه اعلم **بلال**
بن رباح الحبشي القرشي التيمي مولى ابي بكر الصديق وقد ينسب الى امه حمامه مولاة لبني جمح فيقال ابن
حمامه كان من مولدي مكة وقيل من مولدي السراة اسلم قديما اول النبوة وكان مولاه اميه بن خلف
الذي كان يعذبه به وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم واخا
صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح ولما شرع الاذان امره صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يؤذن فلازم الاذان حضرا وسفرا الى ان مات صلى الله عليه وسلم فلما توفي صلى الله عليه وسلم
ذهب الى الشام للجهاد وقدم بعد ذلك المدينه لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فالتمس منه الصحابة الاذان
فلم ير باكيا اكثر من ذلك اليوم ولم يمكنه يتم الاذان قال فيه عمر ابو بكر سيدنا رضي الله عنه واعتق سيدنا
وقال له صلى الله عليه وسلم اني دخلت الجنة فسمعت خشف نعليك بين يدي يعني وقام بداريا وقيل بحلب
النووي فقال انه دفن بالمدينة وكان رضي الله عنه ادم شديد الادمة ولم يعقب رضي الله عنه
وله اخ اسمه خالد واخت اسمها عفيرة وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى عفرة رضي الله عنه

زينب بنت جحش ام المؤمنين

زينب بنت جحش بن رياب الاسديه ام المؤمنين وتكنى ام الحكم امها اميمه بنت عبد المطلب عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت قديما وهاجرت في سنة خمس من الهجرة وتزوجها زيد بن حارثة ثم
طلقها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها فكانت تفتخر على نسائه بذلك وكانت امراة صالحة صوامة قوامة كثيرة الصدقة
وكانت صناعا تعمل بيدها وتتصدق به وقال صلى الله عليه وسلم لازواجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا قالت عائشة رضي الله عنها فكنا اذا اجتمعنا بعده نمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امراة قصيرة رضي الله عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم تكن اطولنا فعرفنا حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بطول اليد الصدقة توفيت سنة عشرين وهي اول من مات من ازواجه صلى الله عليه وسلم ودفنت بالمدينة وهي اول امرأة جعل عليها النعش اشارت به اسماء بنت عميس كانت رأته في الحبشة كذا في تهذيب النووي وقد قيل اول من جعل عليها النعش فاطمة رضي الله عنها

ابو الهيثم بن التيهان

ابو الهيثم بن التيهان واسمه مالك بن التيهان بن مالك بايع يوم العقبة الاولى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلقي ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيتكما قالا الجوع قال وانا اخرجني الذي اخرجكما فذهبوا الى بستان ابي الهيثم فلم يجدوه فرحبت بهم المرأة وذكرت انه ذهب يستعذب لهم الماء فلم يبرحوا ان جاء فرحب بهم وسهل وقال من اكرم مني ضيفا اليوم ثم اتاهم بعذق فيه رطب وبسر فعلقه لهم بين ايديهم فقال له صلى الله عليه وسلم اجتنب الحلوب اي لا تذبحها وقرب لهم اللحم فاكلوا وشربوا فقال صلى الله عليه وسلم دخلتم جياعا وخرجتم شباعا لتسألن عن هذا النعيم توفي ابو الهيثم سنة عشرين على الصحيح رضي الله عنه

اسيد بن حضير

اسيد بن حضير بن سماك الاشهلي ابو يحيى كني بابنه اسلم بين العقبة الاولى والثانية وكان يقرأ سورة الكهف وعنده فرسه مربوط بطنبين وابنه يحيى صغير قريب من الفرس فرأى ظلة نزلت من السماء حتى غشيته كالذي فيه فجعلت الفرس تنفر فخشي على ابنه فقام ورفع فقال صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزلت للقرآن توفي رضي الله عنه بالمدينة في شعبان سنة عشرين وحمل عمر بن الخطاب سريره حتى وضعه بالبقيع

عياض بن غنم

عياض بن غنم بن زهير القرشي الفهري يكنى ابا سعيد او ابا سعد اسلم قبل الحديبية وشهدها وكان بالشام فاقره عمر مع ابن عمه ابي عبيدة بن الجراح فلما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام فاقره عمر وقال لا اغير اميرا امره ابو عبيدة وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه اهلها وهو اول من اجاز الدروب وكان صالحا سمحا جوادا يعطي الناس زاده فاذا انفد عزلهم بعيره فلذلك كان يسمى زاد الراكب ولم يزل اميرا على حمص حتى توفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة رضي الله عنه

ابو سفيان بن حارث

ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما حليمة قيل اسمه كنيته وقيل اسمه المغيرة اسلم قبل الفتح ولقي النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق متوجها الى فتح مكة وحسن اسلامه وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وابلى فيه بلاء حسنا وهو من فضلاء الصحابة قال عند موته لا تبكوا علي فلم اتلطخ بخطيئة منذ اسلمت حلق في الحج فقطع الحالق ثالولا في رأسه فلم يرقأ منه الدم الى ان مات بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل سنة خمس عشرة رضي الله عنه تم الفصل الاول ههنا اعني فصل الكوا

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الاحداث من اول سني الهجرة

الهجرة الى المدينة

الى اخر ايام سنة طبقة العشرين الاولى اجمالا في السنة الاولى هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة المشرفة الى المدينة المكرمة ومعه ابو بكر رضي الله عنه وعامر بن فهيرة مولاه وعبد الله بن اريقط الديلي دليلهم فاعطيا الديلي راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث فخرجا فمكثا في الغار ثلاثا يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام وكان عامر بن فهيرة مولى ابي بكر يرعى عليهما منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء وينعق بها من عندهما بغلس وكانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تأتيهما من الطعام بما يصلحهما وطلبهم المشركون بجميع وجوه الطلب ومروا على غارهما فوجدوا عليه نسج العنكبوت وتفرخ الحمام فظنوا انه لم يدخله احد منذ عام ففي البخاري عن ابي بكر رضي الله عنه قال رفعت رأسي فاذا انا باقدام

القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم طأطأ بصره لابصرنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما وبعد الثلاث جاءهم الدليل بالراحلتين فارتحلوا واردف ابو بكر خلفه عامر بن فهيرة ليخدمهما قال فاخذ بهم طريق الساحل واخذت عليهم قريش بالرصد والطلب وجعلوا دية كل واحد منهما لمن اسره او قتله قال ابو بكر رضي الله عنه واخذ علينا الرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة التي نريد فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم ارتحلنا بعد ما زالت الشمس والطلب في اثرنا واتبعنا سراقة بن مالك بن جعشم ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله قد رهقنا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي والله لكما ان ارد الطلب فدعا الله فنجي فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا وروي انهما مرا بخيمة ام معبد واسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية الكعبية فسألوها الزاد فلم يصيبوا عندها شيئا وكانوا مسنتين وسألها عن شاة في خيمتها هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك انما خلفها من الغنم الجهد فمسح صلى الله عليه وسلم على ضرعها وسمى الله ودعا في شاتها فتفاجت عليه ودرت فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم فحلب فيه ثجا وسقاها وسقى اصحابه وشرب صلى الله عليه وسلم اخرهم ثم ملأه وغادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها واصبح صوت بمكة عاليا يسمعونه ولا يرون من صاحبه قيل هو من الجن وهو يقول

جزى الله رب العرش خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به ... فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد

قيل ولما هبطوا العرج ابطأ عليهم بعض ظهرهم فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له اوس بن حجر على جمل له اسمه ابن الرداح وبعث معه غلاما له يقال له مسعود بن هنيدة ثم سلكوا من العرج ثنية العاير عن يمين ركوبة وهبطوا بطن رئم ثم قدموا قباء على بني عمرو بن عوف ولما سمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة كانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرون حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما طال انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف في يوم الاثنين في شهر ربيع الاول وقيل لاثنتي عشرة منه وقيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لثمان وقيل كان نزوله بقباء على كلثوم بن الهدم وقيل على سعد بن خيثمة فمكث صلى الله عليه وسلم
بقباء اربع عشرة ليلة اسس على التقوى وهو اول مسجد بني في الاسلام وكان صلى مربد
لكلثوم بن الهدم وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين وكان صلى الله عليه وسلم
كل اثنين وخميس راكبا وماشيا وورد في فضله احاديث كثيرة سار صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وقيل
يوم الجمعة فادركته الصلاة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن وادي رانونا فكانت اول جمعة
صلاها بالمدينة وقال المحب العامري واتخذ موضع مصلاه مسجدا ويسمى مسجد الجمعة ومعه
مسجد عتبان بن مالك الذي شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يحول بينه وبين السيل وكان
صلى الله عليه وسلم لما ركب من قباء كلما مر على دار من دور الانصار اعترضوه ولزموا بزمام ناقته
يقولون هلم يا رسول الله الى القوة والمنعة فيقول خلوا سبيلها فانها مامورة وقد ارخى لها
زمامها ولا يحركها وهي تنظر يمينا وشمالا والناس كنفتيها حتى بركت على باب المسجد وهو الذي اذ ذاك
مربد ليتيمين من الانصار بني النجار وهو عليها فلم تنزل حتى بركت على باب ابي ايوب الانصاري ثم ثارت
يمينا وشمالا ثم ثارت وبركت في مبركها الاول والقت جرانها بالارض وارزمت اي صوتت فنزل
عنها وقال هذا المنزل ان شاء الله تعالى فاحتمل ابو ايوب رحله فادخله بيته وكان صلى الله عليه وسلم
يحب النزول على اخواله بني النجار فاختار الله له ما كان يحبه ودار ابي ايوب اليوم مدرسة
للمذاهب الاربعة اشترى عرصتها الملك المظفر احد بني ايوب بن شاذي وبناها مدرسة
على المذاهب الاربعة من اهل السنة واوقف عليها اوقافا ايضا فارقين وفي هذه السنة بنى
صلى الله عليه وسلم مسجده الشريف حيث مبرك الراحلة وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل ابني رافع
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فاشتراه صلى الله عليه وسلم بعشرة دنانير ذهبا دفعها
ابو بكر ثم بناه صلى الله عليه وسلم واعانه المسلمون عليه وكان ينقل معهم اللبن ويقول
هذا الحمال لا حمال خيبر   هذا ابر ربنا واطهر   فقال بعض المسلمين لئن قعدنا والنبي يعمل
لذاك منا العمل المضلل   وقال علي رضي الله عنه   لا يستوي من يعمر المساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا   ومن يرى عن الغبار حائدا   ودخل عمار بن ياسر مثقلا باللبن
فقال يا رسول الله قتلوني يحملون علي ما لا يحملون فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفض عنه التراب
ويقول ويح ابن سمية وهي امه عمار ليسوا بالذين يقتلونك انما تقتلك الفئة الباغية وبناه صلى
الله عليه وسلم مربعا طوله ستون ذراعا في ستين او يزيد وجعل قبلته الى بيت المقدس
وجعلوا له ثلاثة ابواب ولم يسقف فشكوا الحر فجعلوا اخشيبة وسواريه جذوعا وظللوا
بالجريد ثم بالخصف فلما وكف طينوه وجعلوا وسطه رحبة وكان جداره قبل ان يظلل قامة
وشبرا وبقي كذلك الى خلافة عمر فزاد فيه كما سياتي   وفيها اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار وجملة من تاخا من الفريقين تسعون رجلا خمسة واربعون من المهاجرين ومثلهم
من الانصار وقيل جملتهم ثلثمائة واخا صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاووهم في
منازلهم وقاسموهم اموالهم واثروهم باقواتهم وبلغوا الكمال دونهم وصاروا ارأف وارحم
بنزيله من اخيه في الدين من اخيه في النسب كما قيل   ابوان يملونا ولو ان امنا تلاقي الذي يلقون
منا لملت   [illegible] وجدت بخط شيخ مشايخنا جدي القاضي جمال الدين بن صاحب
التاريخ معلقا قال الامام الشافعي في الام حدثني بعض اهل العلم ان ابا بكر رضي الله عنه قال ما

لنا ولهذا الحي مثلا الا ما قال طفيل الغنوي   ابوان يملونا ولو ان امنا تلاقي الذي يلقون منا لملت
البيت لكن له بيت قبله كما وجدتهما معلقين بخط سيدنا وشيخنا الوالد رحمه الله تعالى وهما
هم اسكنونا في ظلال بيوتهم   ظلال بيوت ادفأت واكنت   ابوان يملونا ولو ان امنا تلاقي الذي يلقون منا لملت
قال شيخنا الوالد رحمه الله تعالى وجدتهما معلقا بخط سيدنا ومولانا شيخ الاسلام
قدوة الانام الامام النووي ومن خطه نقلت هذا قال وهذا افيد انهما منسوبان لسيدنا ابي بكر
يخاطب بهما الانصار ويمدحهم رضي الله عنهم اجمعين   وفيها وادع النبي صلى الله عليه وسلم اليهود وشرط
لهم وعليهم والحق كل مسلم منهم بحلفائهم من الانصار   وفيها بعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
وابا رافع مولياه الى مكة لياتيا ببناته غير زينب وزوجته سودة وبعث معهم ابو بكر عبد الله
بن اريقط لعائشة واسماء فجاء بهم وصحبهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم   واما زينب
فانما لحقت بابيها بعد وقعة بدر وذلك ان زوجها ابا العاص ابن الربيع استوسر ببدر فاطلقه
النبي صلى الله عليه وسلم بغير فداء واخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد
بن حارثة ورجلا من الانصار وقال لهما كونا ببطن ياجج موضع على ثلاثة اميال من مكة حتى تمر بكما زينب
فلما قدم ابو العاص مكة بعث بها مع اخيه كنانة بن الربيع فالحقتها بهما كما تقدم ذلك في ترجمتها   وفيها
صام صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصومه وكانت اليهود في الجاهلية تصومه فامر صلى الله عليه وسلم
بصيامه وحض عليه واكد في صيامه فلما فرض رمضان خف ذلك التاكيد وبقي مسنونا وقيل
كان واجبا ثم نسخ برمضان فيكون من باب نسخ الاخف بالاثقل   وفيها شرع الاذان وذلك
انهم لما قدموا المدينة تشاوروا فيما يجمعهم للصلاة فتوامروا ان يتخذوا ناقوسا او قرنا او نورا
او نارا فكرهوا ذلك لما فيه من موافقة النصارى واليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون
رجلا ينادي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة وظاهر هذا انه مجرد
اعلام ليس على صفة الاذان المشروع   ثم راى عبد الله بن زيد بن عبد ربه في منامه واحدا
معه ناقوسا فقال له اتبيع هذا فقال وما تريد به قال الاعلام بالصلاة فقال الا ادلك على
خير من ذلك اذا اردت الاعلام بدخول وقت الصلاة فقل الله اكبر الله اكبر الى اخر الاذان
المعروف ثم قال له واذا اردت القيام فقل الله اكبر الله اكبر الاقامة الى اخرها فاخبر عبد الله بن زيد
النبي صلى الله عليه وسلم بما راى فامره النبي ان يلقنه على بلال لانه اندى منه صوتا اي ارفع
وقيل احسن فلما سمع عمر رضي الله عنه اذان بلال خرج يجر ثوبه فقال والذي بعثك بالحق نبيا لقد
رايت مثل الذي راى فقال صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق قال النووي رحمه الله تعالى ولا خلاف
ان هذا ليس عملا بمجرد المنام بل شرعه النبي صلى الله عليه وسلم اما بوحي واما باجتهاده على مذهب
الجمهور في جواز الاجتهاد له صلى الله عليه وسلم   وفيها اسلم عبد الله بن سلام الاسرائيلي
وسلمان الفارسي ومن توفي روساء الانصار اسعد بن زرارة والبراء بن معرور [illegible] وكلثوم بن الهدم
ومن صناديد المشركين العاص بن وائل والوليد بن المغيرة   وفي السنة الثانية من الهجرة في شعبان وقيل
رجب على راس ستة عشر شهرا او سبعة عشر حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم
زار امراة من بني سلمة يقال لها ام مبشر فصنعت لهم طعاما فحانت صلاة الظهر فصلى بهم صلى الله عليه وسلم
فانزل عليه وهو راكع في الثانية قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الاية
فاستدار صلى الله عليه وسلم واستدارت الصفوف خلفه ثم صلى ما بقي من صلاته الى الكعبة ولم يستانف
فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين واخبر اهل قباء وهم في صلاة الصبح فاستداروا كما هم الى الكعبة وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اول منسوخ من امور الشرع   وفي شعبان ايضا فرض صيام رمضان وفرضت صدقة الفطر وفيها
دخل صلى الله عليه وسلم بعائشة وهي بنت تسع سنين وكان قد عقد بها قبل ذلك بمكة وهي بنت ست
وقيل سبع سنين   وفي صفر منها تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما ولها يومئذ خمس عشرة سنة وخمسة اشهر
ونصف وقيل ثماني عشرة سنة ولعلي يومئذ احدى وعشرون سنة ودخل بها في ذي الحجة بعد وقعة احد
وفيها اسلم العباس رضي الله عنه بعد ان فادى نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث
وكان قد اسر الثلاثة   وفي صفر منها كما قال ابن اسحق غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ودان
يريد قريشا وبني ضمرة بن كنانة فوادعه مخشي بن عمرو الضمري ورجع وهو اول غزوة غزاها النبي
صلى الله عليه وسلم واستعمل على المدينة سعد بن عبادة وتسمى ايضا غزوة الابواء   وفيها سرية
عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف وهي اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدها له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من غزوة الابواء قبل ان يصل الى المدينة وكان عددهم ستين
او ثمانين راكبا من المهاجرين وليس فيهم انصاري فلقوا جمعا من قريش برابغ فلم يكن منهم قتال
الا ان سعد بن ابي وقاص رمى بسهم فكان اول سهم رمي به في سبيل الله ثم انصرفوا وللمسلمين حامية وفر
الى المسلمين يومئذ المقداد بن عمرو البهراني وعتبة بن غزوان وكانا من المستضعفين بمكة وكان
على المشركين يومئذ عكرمة بن ابي جهل وقيل مكرز بن ابي حفص قلت وقد تقدم في ترجمة وفاة
ابي عبيدة المذكور وكان على المشركين يومئذ ابو سفيان بن حرب كما هو مقرر في سير مغلطاي
وغيره والله سبحانه اعلم   وفيها سرية حمزة بن عبد المطلب الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين
راكبا من المهاجرين فلقي ابا جهل في ذلك الساحل في ثلاثمائة راكب فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان
موادعا للفريقين وقيل ان سرية حمزة كانت في السنة الاولى من الهجرة   وفي ربيع الاول منها
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواط من ناحية رضوى واستعمل على المدينة السائب بن مظعون
قال البكري واليها انتهى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا ولما رجع منها اقام صلى الله عليه وسلم
بالمدينة بقية ربيع الآخر وبعض جمادى الاولى ثم غزا العشيرة في خمسين ومائة وقيل في مائتين من
المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه حمزة بن عبد المطلب وكان اللواء ابيض واستخلف
على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش صادرة الى الشام وهي التي كانت وقعة بدر
بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة من بطن ينبع وبين المدينة وينبع تسع برد
فوجد العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم
رجع ولم يلق كيدا   وفي صحيح البخاري عن زيد بن ارقم ان غزاة ذي العشيرة اول الغزوات
وهو خلاف المشهور عن اهل النقل ثم اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج صلى الله عليه وسلم
في طلبه حتى انتهى الى واد يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته كرز بن جابر وتسمى بدرا الاولى وفي رجب
من ذلك بعث ابن عمته عبد الله بن جحش الاسدي في ثمانية رهط من المهاجرين وكتب لهم كتابا وامره فيه ان
ينزل بطن نخلة بين مكة والطائف فيرصد بها عير قريش ولا يستكره احدا من الصحابة وقال لا تفتح الكتاب
حتى تسير يومين فمضى عبد الله ومعه اصحابه لم يتخلف منهم احد الا سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان
تخلفا فوق الفرع بالمهلة في طلب بعير لهما اضلاه ولما نزلوا نخلة مرت بهم عير لقريش تحمل تجارة
فيها عمرو بن الحضرمي وثلاثة معه فقتلوا ابن الحضرمي واسروا اثنين وفر واحد وذلك في آخر جمادى
وكانوا يظنون انه من جمادى وهو من رجب وكان ذلك اول قتيل واسير في المشركين واول غنيمة في
فقال المشركون قد استحل محمد الشهر الحرام وعير والمسلمين بذلك فشق ذلك على رسول الله صلى الله

ووقف العير والاسيرين حتى نزل قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير وصد الآية فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة ووقف الاسيرين حتى
قدم سعد وصاحبه وفاداهم   وفي رمضان منها كانت الملحمة العظمى التي اعز الله بها الاسلام
واذل اهل الاصنام وهي غزوة بدر الكبرى وتلخيص ذلك على ما ذكر ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم
سمع بابي سفيان صخر بن حرب خرج في تجارة الى الشام معه ثلاثون او اربعون رجلا فخرج في طلبها فلما
فاتته في ذهابها طمع في ايابها وجعل العيون عليها فجاءه عينه بسبسة بن عمرو الجهني بخبرها
فخرج صلى الله عليه وسلم بمن خف معه من المسلمين في ثلاثمائة وثلاثة او اربعة عشر رجلا عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن المهاجرون منهم ثلاثة وثمانون رجلا وبقيتهم
من الانصار من الاوس احد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون وعد منهم من ضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره ولم يحضرها كعثمان بن عفان ومعهم ثمانون بعيرا يعتقبونها وفرس
واحد للمقداد بن الاسود وقيل وفرسان آخران للزبير ولابي مرثد الغنوي رضي الله عنهم واستعمل
صلى الله عليه وسلم على المدينة ابا لبابة وعلى الصلوات ابن ام مكتوم ودفع لواءه ابيض الى مصعب
بن عمير العبدري وكان له رايتان سوداوان احداهما بيد علي والاخرى بيد رجل من الانصار رضي
الله عنهم ولما قارب ابو سفيان الحجاز اشتد خوفه وجعل يتجسس الاخبار فلما اخبر بخروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث الى قريش يستنفرهم فاوعبت قريش في الخروج فلم يتخلف من بطونهم احد
الا بنو عدي ولا من اشرافها الا ان ابا لهب استاجر مكانه العاص بن هشام بن المغيرة فلما كان
صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وضح له نفير قريش استشار اصحابه في طلب العير وحرب
النفير وكانت العير احب اليهم كما قال الله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فتكلم ابو بكر
ابو بكر فاعرض عنه ثم عمر كذلك ثم المقداد فاحسن القول وقال لا نقول يا رسول الله كما قال بنو
اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون بل انا معك مقاتلون وهو في كل ذلك يقول
اشيروا علي وانما يريد الانصار لانهم العدد الكثير وكان يتخوف منهم انهم لا يرون نصرته الا على من
دهمه بالمدينة كما هو في اصل بيعتهم ليلة العقبة فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله
والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد
لفعلنا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ونشطه ثم قال سيروا على بركة الله تعالى وابشروا
فان الله وعدني احدى الطائفتين والله لكاني انظر الآن الى مصارع القوم ولما نزل صلى الله عليه وسلم
بدرا كان بالعدوة الدنيا وهي شفير الوادي الادنى الى المدينة وكان المشركون بالعدوة القصوى
وهي شفير الوادي الاقصى من المدينة وكان الركب وهو عير ابي سفيان حينئذ اسفل منهم الى ساحل
البحر على ثلاثة اميال من بدر ولا علم عند احد منهم بالآخر وقد حجب الوادي بينهم فوردت
عليهم روايا قريش وفيها غلام اسود لبني الحجاج فاخذه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه
عن ابي سفيان واصحابه فقال لا علم لي بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
في الناس فاذا قال هذا ضربوه فاذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى
ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم فقال صلى
الله عليه وسلم هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين نزل بدرا نزل على ادنى ماء الى العدو وترك المياه كلها خلفه بمشورة الحباب بن المنذر
وبني له عريش يستظل به بمشورة سعد بن معاذ فلما اصبحت قريش ارتحلت فلما راها صلى الله عليه وسلم

الألوكة www.alukah.net

العقنقل الذى هبطوا منه الى الوادى قال اللهم هذه قريش قد
تصوبت من العقنقل وهو الكثيب اللهم فنصرك الذى وعدتنى اللهم احنهم
اقبلت بخيلايها وفخارها تحادك وتكذب رسولك اللهم ان تهلك هذه
الغداة اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فى الارض ومازال يهتف بربه مادا
يديه حتى سقط رداوه فاخذ ابو بكر رضى الله عنه بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وفى صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا
وهاهنا فما ماط احد من موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدل رسول الله صلى الله عليه
الصفوف وقال لاصحابه لا تحملوا حتى امركم وقال اذا اكثبوكم اى قاربوكم فعليكم بالنبل
واستبقوا نبلكم ثم رجع العريش ومعه ابو بكر فخفق خفقة ثم انتبه فقال يا ابا بكر اتاك نصر الله
هذا جبريل اخذ بعنان فرس يقوده على ثناياه النقع وكان عدد المشركين ما بين التسع ما
وتسعماية الف ومعهم ثمانون فرسا فلما تزاحف الناس ودنى بعضهم من بعض قال ابو جهل لعنه الله
اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة فكان هو المستفتح على نفسه فبرز
من الصف شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وولده الوليد بن عتبة يطلبون البراز وهم فى
الحديد لا ترى الا اعينهم فخرج اليهم ثلاثة من الانصار كذلك ايضا لا ترى الا اعينهم فقال
القرشيون لهم من انتم فسموا انفسهم فقالوا اكفاء كرام لكننا لا نريد الا من قومنا فبرز
اليهم بامر النبى صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وعلى بن ابى طالب وعبيدة بن الحرث بن المطلب
فاما حمزة وعلى فلما عقلا صاحبيهما واختلف الوليد بن عتبة وعبيدة بن الحرث بضربتين
فكر حمزة وعلى على عتبة فذففاه واحتملا عبيدة وقد قطعت رجله واخرد لك اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة من الحصا ورماهم بها وقال لاصحابه شدوا فكانت
الهزيمة فقتلوا من الكفار سبعين وقتل من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين
وثمانية من الانصار ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرهم اسر او قتلا امر باربعة
وعشرين رجلا منهم فقذفوا فى القليب قليب بدر وهى بير غير مطوية وكان صلى الله عليه وسلم
اذا اغار على قوم اقام بالعرصة ثلثة ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفير الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسما ابائهم ويقول ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقال عمر ما تكلم يا رسول الله من اجساد لا
ارواح فيها فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندامة وروى انه صلى الله عليه
قيل له بعد الهزيمة هذه العير ليس دونها شى فانهض فى طلبها فناداه عمه العباس وهو اسير
لا يصلح لك ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم صدقت وبعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة
وزيد بن حارثة بشيرا الى اهل المدينة قال اسامة بن زيد فاتانا الخبر حين سوينا التراب على رقية ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة فلما كان بعض
الصفرا قسم النفل اى الغنيمة وامر بقتل النضر بن الحارث بالصفرا وامر بقتل عقبة بن ابى معيط
بعرق الظبية فلما كان صلى الله عليه وسلم بالروحا لقيه المسلمون يهنونه ودخل المدينة قبل الاسارى
بيوم ولما قدم بالاسارى فرقهم بين اصحابه وقال استوصوا بهم خيرا واستمر فداهم على اربعة الاف

ومنهم من نقص عنه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعضهم بغير فدا وكانت وقعة
بدر يوم الجمعة سابع عشر رمضان على راس سنة وثمانية اشهر وسبعة عشر ليلة
من الهجرة وسمى يوم بدر باسم المكان الذى جرت فيه الوقعة وهو ماء معروف وقرية
عامرة على نحو اربع مراحل من المدينة قال ابن قتيبة وهى بير لرجل يسمى بدرا سميت باسمه
ومن اسمايه فى كتاب الله العزيز يوم الفرقان وهو يوم التقا الجمعان ويوم اللزام ويوم
البطشة الكبرى وفى هذه السنة بعد بدر غزوة بنى قينقاع يهود المدينة رهط عبد الله
بن سلام وكان اول ناقض للعهد من اليهود فحاصرهم النبى صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا
على حكمه فوهبهم فى انفسهم لحليفهم عبد الله ابن ابى واخذ اموالهم وكان لعبادة بن الصامت
منهم من الحلف مثل الذى لعبد الله بن ابى فتبرا منهم قيل نزلت فيه وفى عبد الله بن ابى قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا الاية وبعد بدر غزوة السويق وسببها
ان ابا سفين بن حرب بعد بدر حلف ان لا يمس راسه ما من جنابة حتى يغزو محمدا فخرج بمايتى
راكب فلما كان على بريد من المدينة خرج من الليل حتى اتى حيى بن اخطب فضرب بابه فخافه وابى
ان يخرج اليه فانصرف الى سلام بن مشكم اليهودى فاطعمه وسقاه وحادثه بالاخبار ثم خرج
عنه فبعث رجالا منهم فوجدوا رجلا من الانصار وحليفا له فى حرث لهما فقتلوهما فخرج النبى
صلى الله عليه وسلم فى طلبهم واستعمل على المدينة ابا لبابة الانصارى وانتهى صلى الله عليه وسلم
الى قرقرة الكدر وفاته ابو سفين وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب ازوادا كثيرة
طرحها ابو سفين واصحابه يتخففون عنها اكثرها السويق فلذلك سميت غزوة السويق وبعد
بدر ايضا غزا صلى الله عليه وسلم بنى سليم بالكدر على ثمانية برد من المدينة فاستخلف على
على المدينة ابن ام مكتوم وكان لواه صلى الله عليه وسلم مع على رضى الله عنه فغنم النبى صلى الله
عليه وسلم منها خمسماية بعير فقسم اربعماية منها على الغانمين اصاب كل واحد منهم بعيرين
واخذ النبى صلى الله عليه وسلم ماية بعير وكانت مدة غيبته عن المدينة خمس عشرة ليلة وبعد بدر
ايضا كانت غزوة ذى امر وهى غزوة انمار بنجد يريد صلى الله عليه وسلم غطفان واستعمل
على المدينة عثمان بن عفان واقام صلى الله عليه وسلم بنجد شهرا ثم رجع من غير قتال
ومنها كانت سرية زيد بن حارثة وذلك ان قريشا بعد بدر تجنبوا طريق الشام وسلكوا طريق العراق
فبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فلقى ابا سفين فى رفقة يحملون تجارة فيها فضة كثيرة فغنم
زيد ما فى العير واعجزه الرجال هربا ففى ذلك قال حسان يعير قريشا باخذهم تلك الطريق

دعوا فلجات الشام قد حال دونها — جلاد كافواه المخاض الاوارك
بايدى رجال هاجروا نحو ربهم — وانصاره حقا وايدى الملايك
اذا سلكت للغور من بطن عالج — فقولا لها ليس الطريق هنالك

قال الحافظ ابو زكريا العامرى وفى هذه السنة ذكر ابن اسحاق قتل كعب بن الاشرف الطاى وامه
من بنى النضير وذكر غير واحد فى الثالثة قبيل غزوة بنى النضير وكان من حديثه انه لما
نبيه ببدر استد حسده وبغضه فقدم مكة فجعل يحرضهم ويبكى من قتل منهم ثم رجع المدينة
فشبب بنساء المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقال محمد بن مسلمة الانصارى اتحب يا رسول الله ان اقتله قال نعم قال فاذن ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد
بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى اتيتك استسلفك فقال وايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين هذا اعار علينا ولكنا نرهنك اللامة يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب بن الاشرف من الرضاعة وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر فلما دعوه قالت امراته اين تخرج هذه الساعة وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب فنزل اليهم متوشحا ينفح منه ريح الطيب فقال محمد بن مسلمة ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب قال عندي اعطر نساء العرب قال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه وذكر ابن اسحق بعده قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق اليهودي تاجر اهل الحجاز وكان بخيبر وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه فبعث النبي صلى الله عليه وسلم لقتله رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك فدنوا من حصنهم وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فدخل عبد الله مع اخر من دخل من اهل الحصن فكمن داخل الباب وابصر المفاتيح حيث وضعت فلما هدات الاصوات قام فاخذ المفاتيح وجعل يفتح الابواب بابا بابا فكلما فتح بابا اغلقه قال قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله قال فانتهيت اليه وهو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة اغنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة فوقعت منها الى الارض فانكسرت رجلي ثم فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكاني لم اشتكها قط قال ابن اسحق عقب ذكر قتل كعب بن الاشرف وقال صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة بن مسعود على رجل من تجار يهود كان يلابسهم فقتله فجعل حويصة اخوه يضربه ويقول اي عدو الله اقتلته اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال محيصة والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك قال والله ان دينا بلغ بك هذا لعجب فاسلم حويصة وفيها مات عثمان بن مظعون وفيها ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير وفي السنة الثالثة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر رضي الله عنهما وفيها تزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهلالية ام المساكين رضي الله عنها في رمضان على ما ذكره اليافعي في تاريخه قلت وذكره مغلطاي ايضا مختصرا والله اعلم فلبثت معه شهرين او ثلاثة وماتت وفيها تزوج عثمان ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد اختها رقية وفي منتصف رمضان ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما وفيها بعد احد حرمت الخمر وفيها كانت وقعة احد التي محص الله فيها المؤمنين وختم الله لسبعين منهم بالشهادة وكان من حديث احد ان ابا سفيان بن حرب واولاد من قتل ببدر تحاشدوا وانفقوا الاموال في طلب الثار بمن اصيب منهم ببدر وخرجوا لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم بظعنهم ومن اطاعهم من [illegible] وكنانة حتى نزلوا باحد شامي المدينة الى جهة المشرق قليلا على بلية اميال او نحوها من المدينة وهم ثلاثة الاف معهم مائتا فرس وكان على خيلهم خالد بن الوليد فلما علم بهم صلى الله عليه وسلم استشار اصحابه في الخروج والاقامة وقال لهم اني رايت في منامي ان في سيفي ثلمة وان بقرا لي تذبح واني ادخلت يدي في درع حصينة وتاولها ان نفرا من اصحابه يقتلون وان رجلا من اهل بيته يصاب

وان الدرع الحصينة المدينة ثم قال فان رايتم ان تقيموا بها وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر مقام وان دخلوا قاتلناهم فيها فاختلفوا راوهم في ذلك فراى جماعة منهم عبد الله بن ابي وكان قد اظهر الاسلام الاقامة بالمدينة وراى جماعة ممن قضى الله لهم الشهادة وغيرهم الخروج اليهم حتى غلب راي من احب الخروج فدخل صلى الله عليه وسلم فلبس لامته وخرج عليهم فوجدهم قد رجعوا الى راي القعود فابى عليهم وقال ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل فسار بهم وذلك بعد ان صلى الجمعة وصلى على مالك بن عمرو اخي النجار توفي في ذلك اليوم واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم فخرج من المدينة في نحو الف فلما بلغوا الشوط انخزل عبد الله بن ابي المنافق بثلث الناس انفة ان خولف رايه في القعود فابى عليهم فهم بنو حارثة من الاوس وبنو سلمة من الخزرج بالرجوع والفشل فتولاهم الله وثبتهم كما قال الله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال جابر رضي الله عنه وفينا نزلت وما احب انها لم تنزل لقوله تعالى والله وليهما ونزل صلى الله عليه وسلم بالشعب من احد على شفير الوادي وادي قناة وجعل ظهره الى احد ورتب اصحابه وبواهم مقاعد القتال وكانوا مشاة فجعل عبد الله بن جبير اخا خوات بن جبير على الرماة وهم خمسون رجلا واقعدهم على جبل عينين وقال لهم لا تبرحوا مكانكم ان غلبنا او غلبنا وظاهر صلى الله عليه وسلم بين درعين ودفع اللواء الى مصعب بن عمير وتعبات قريش وجعلوا على ميمنتهم وخيلهم خالد بن الوليد وعلى ميسرتهم عكرمة بن ابي جهل وقال ابو سفيان لبني عبد الدار وكان اليهم لواء قريش انكم وليتم لواءنا يوم بدر فاصابنا ما قد رايتم وانما يؤتى الناس من قبل راياتهم اذا زالت زالوا وكانت قريش قد سرحوا رواحلها في زرع الانصار فلقيناه فحميت الانصار لذلك فحمل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على المشركين فهزموهم حتى قال البراء بن عازب رضي الله عنه رايت النساء يعني هندا وصواحبها يشتددن في الجبل رافعات عن سوقهن حتى بدت خلاخلهن فقال الرماة اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون واقبلوا على الغنيمة وثبت عبد الله بن جبير في نفر دون العشرة فلما راى خالد بن الوليد ذلك وراى ظهور المسلمين خالية من الرماة صاح في خيله فحملوا على بقية الرماة ثم اتى المسلمين من خلفهم وحالت الريح فصارت دبورا بعد ان كانت صبا وصرخ ابليس الا ان محمدا قد قتل فانتقضت صفوف المسلمين وتراجعت قريش بعد هزيمتها وذلك بعد ان قتل على لوائها احد عشر رجلا من بني عبد الدار وبقي لواؤهم صريعا حتى رفعته لهم عمرة بنت علقمة الكنانية فلاثوا به وخلص العدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودووه بالحجارة حتى وقع لشقه وكسر عتبة بن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص رباعيته النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته وخرج ابن قميئة الليثي واسمه عبد الله وجهه صلى الله عليه وسلم فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه الكريمتين وشجه ايضا عبد الله بن شهاب الزهري جد الامام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وهشم البيضة على راسه وكان هؤلاء معهم ابي بن خلف الجمحي تعاقدوا على قتله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه فمنعه الله منهم قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه كاشد القتال عليهما ثياب بيض ما رايتهما قبل ولا بعد وهما جبريل وميكائيل وكان اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اشيع قتله كعب بن مالك قال رايت عينيه تزهران تحت المغفر فقلت يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي ان انصت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فحطم عليه نفر من المسلمين ونهضوا الى الشعب وقد كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا
اقتلك عندي فرس اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال له صلى الله عليه وسلم انا اقتلك
عليها ان شاء الله تعالى فلما كان يوم احد شد ابي بن خلف على فرسه قاصدا النبي صلى الله عليه وسلم
الى الشعب وهو يقول اين محمد لا نجوت ان نجا فاعترضه رجال من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا اي خلوا طريقه وتناول صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث بن الصمة فانتفض بها انتفاضة
تطايروا عنه تطاير الشعر عن ظهر البعير اذا انتفض ثم استقبله فطعنه في عنقه طعنة
تدادا منها عن فرسه مرارا ورجع الى اصحابه وهو يقول قتلني محمد وهم يقولون لا باس بك فقال
لو كان ما بي بجميع الناس لقتلهم اليس قد قال انا اقتلك والله لو بصق علي لقتلني فمات بسرف
وطفق نساء المشركين يمثلن بالقتلى من المسلمين بتبقير البطون وقطع المذاكير وجدع الاذان
والانوف لم يحترموا احدا منهم غير ابا حنظلة الغسيل فان اباه ابا عامر الراهب الذي
سماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق بدل الراهب كان مع المشركين فتركوه لذلك ولما
نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك من عمه حمزة لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه وترحم
عليه واثنى عليه وقال اما والله لئن ظفرني الله بهم لامثلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فكان صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك ينهى عن المثلة ويوصي من يبعث من السرايا ان لا يمثلوا ولما انصرفت قريش وعلم الله سبحانه
ما في قلوب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تراكم الغموم والهموم مما اصابهم وخوف كرة العدو
عليهم تفضل عليهم بالنعاس امنة منه سبحانه وتعالى للمؤمنين منهم وهم اهل اليقين ولم يغش احدا من
المنافقين كما قال الله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله الآية قال ابو طلحة رضي الله عنه غشينا النعاس ونحن في مصافنا
فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه وقال رضي الله عنه وقعت رايتي محمدا ما
ارى احدا الا وهو يميل تحت حجفته من النعاس وقال الزبير رضي الله عنه والله اني لاسمع قول
معتب بن قشير والنعاس يغشاني ما اسمعه الا كالحلم يقول لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
وكان يوم احد يوم بلاء وتمحيص اكرم الله فيه من اكرم بالشهادة وممن ابلى يومئذ وعظم نفعه
طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وكان ذلك يوم السبت للنصف
من شوال وقيل السابع منه وفي هذه السنة غزا صلى الله عليه وسلم حمراء الاسد وذلك ان قريشا
لما انصرفوا من احد وبلغوا الروحاء هموا بالرجوع لاستئصال من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزعمهم فلما علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم ندب اصحابه للخروج موريا من نفسه القوة وقال لا يخرج
معنا الا من حضر يومنا بالامس فانتدب منهم سبعون رجلا الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح فلما بلغوا حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة مر بهم معبد الخزاعي وكانت
خزاعة نصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم فعزى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن اصيب من اصحابه ثم جاوزهم فلما انتهى الى قريش اخبرهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخبرهم شعرا وقال والله لقد حملني ما رايت على ان قلت ... كادت تهد من الاصوات راحلتي
اذ سالت الارض بالجرد الابابيل ... في ابيات انشدها فثنى ذلك ابا سفيان ومن معه عن الرجوع ومر
عليهم ركب من عبد القيس فجعل لهم ابو سفيان جعلا على ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم
يريدون الكرة عليهم فلما مر الركب برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه واصحابه بمقالة ابي

سفيان كما حكى الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل واقام صلى الله عليه وسلم بحمراء الاسد ثلاثا
ثم رجع وفي هذه الغزوة اخذ صلى الله عليه وسلم معاوية بن المغيرة الاموي جد عبد الملك
بن مروان ابا امه وابا عزة الجمحي الشاعر فاما معاوية فشفع فيه عثمان رضي الله عنه فشفعه فيه
على انه ان وجد بعد ثلاث قتل فوجد بعدها فقتل واما ابو عزة فكان صلى الله عليه وسلم اسره
ببدر فشكى حاجة وعيالا فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مجانا واخذ عليه ان لا يعين عليه
فنكث فلما وقع الثانية شكى مثلها فقال صلى الله عليه وسلم لا والله لا تمسح عارضيك بمكة
وتقول خدعت محمدا مرتين ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين وامر بضرب عنقه وفي هذه السنة
غزوة بني النضير بعد احد وقال الزهري عن عروة وكانت قبل احد على راس ستة اشهر من بدر
وكانوا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة على ان لا يقاتلوا معه ولا يقاتلوه فنقضوا
العهد فخرج كعب بن الاشرف في اربعين راكبا الى قريش فحالفهم بعد بدر وقيل بعد احد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قصدهم يستعينهم في دية الرجلين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري
في غزوة بير معونة ولم يعلم ما بين قومهما وبين النبي صلى الله عليه وسلم من العقد فهموا بطرح
حجر عليه من فوق الحصن فاخبره جبريل فانصرف راجعا عنهم وامر بقتل كعب بن الاشرف
كما تقدم واصبح غاديا عليهم بالكتائب وكانوا بقرية يقال لها زهرة فوجدهم ينوحون
على كعب بن الاشرف فقالوا يا محمد واعية على اثر واعية ثم تحصنوا بالحصون ودس اليهم اخوانهم
من المنافقين ما حكاه الله سبحانه وتعالى عنهم لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولئن قوتلتم لننصرنكم
الآية فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم احد وعشرين ليلة وقطع نخلهم وحرقها وهي البويرة
وفيها يقول حسان بن ثابت يوبخ قريشا ويعيرهم بذلك ... وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير ... فاجابه ابو سفيان بن الحارث ... ادام الله ذلك من صنيع
وحرق في نواحيها السعير ... ستعلم اينا منها بنزه ... وتعلم اي ارضينا تضير وكان
بعض الصحابة مترددا في قطع النخل وراوا ان ذلك من الفساد وعيرهم اليهود بذلك ايضا
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
فلما اشتد على اعداء الله الحصار وقذف الله الرعب في قلوبهم وايسوا من نصر المنافقين طلبوا
الصلح من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحهم على الجلاء وان لهم ما اقلت الابل الا السلاح فكانوا
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين لينقلوا ابوابها واخشابها فخرج ناس منهم الى اذرعات
وارياح الشام وبعضهم الى خيبر ولحق آل ابي الحقيق وحيي بن اخطب بخيبر فكانوا اول
من اجلي من اليهود كما قال الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا والحشر الثاني من خيبر في ايام عمر رضي الله عنه فكانت بنو النضير خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقسمها بين المهاجرين لفقرهم وحاجتهم ولم يعط الانصار شيئا الا ثلاثة نفر
كانت بهم حاجة ابو دجانة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة فطابت بذلك نفوس الانصار رضي الله
عنهم واثنى عليهم الله لذلك بقوله تعالى ولا يجدون في صدورهم يعني الانصار رضي الله عنهم
واثنى عليهم الله لذلك بقوله تعالى ولا يجدون في صدورهم حاجة اي حسد مما اوتوا يعني المهاجرين
رضي الله عنهم اجمعين وفي ذي القعدة منها كانت غزوة بدر الثالثة وهي الصغرى كما قاله النووي
وذكرها غير واحد في الرابعة قال الحافظ العامري وهو موافق لما ذكرنا فيها انهم تواعدوا العام
احد العام القابل وذلك ان ابا سفيان ومن معه حتى نزل مجنة من ناحية مر الظهران وقيل بلغ عسفان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويدا له الرجوع وتعلل بجدب العام وعدم المرعى فيرو وجعل جعلا لبعض العرب على ان يلقوا ابرار
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه للميعاد واستعمل على المدينة عبد الله بن عبد الله بن ابى بن سلول وجعل
كفار العرب يلقونهم ويخبرونهم بجمع ابى سفيان فيقولون حسبنا الله ونعم الوكيل حتى نزلوا بدرا وقاموا
السوق واصابوا الدرهم درهمين وانصرفوا الى المدينة سالمين كما قال الله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء الايه وفي ذلك يقول عبد الله بن رواحه وقيل كعب بن مالك

وعدنا ابا سفيان بدرا فلم نجد ... لميعاده صدقا وما كان وافيا
فاقسم لو وافيتنا ولقيتنا ... لابت ذليلا وافتقدت المواليا
تركنا بها اوصال عتبة وابنه ... وعمرا ابا جهل تركناه ثاويا
عصيتم رسول الله اف لدينكم ... وامركم الشيء الذى كان غاويا
فانى وان عنفتمونى لقائل ... فدى لرسول الله اهلى وماليا
اطعناه لم نعدله فينا بغيره ... شهابا لنا فى ظلمة الليل هاديا

وفى هذه السنة كانت
سرية عاصم بن ثابت الانصارى قال ابن اسحق كانت بعد احد بعثها النبى صلى الله عليه وسلم فى عشرة عينا
فلما كانوا بالرجيع ماء لهذيل بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل فتبعهم منهم نحو من مائة
رام فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد اى مرتفع من الارض واحاط بهم القوم
واعطوهم العهد ان استسلموا والقوا ما بايديهم من السلاح لا نقتل منهم احدا فقال عاصم
اما انا فلا انزل فى ذمة كافر ابدا اللهم اخبر عنا رسولك فرموهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة
ونزل اليهم خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق بالامان فربطوهم باوتار قسيهم
فقال عبد الله بن طارق هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ابدا فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد فباعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان قد قتل اباهم ببدر فقتلوه
به واشترى زيد بن الدثنة صفوان بن امية الضمرى وجبار بن صخر الانصارى ليقتلا الا
ليقتله بابيه وبعد مقتل خبيب واصحابه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية
الضمرى وجبار بن صخر الانصارى ليقتلا ابا سفيان غيلة فقدما مكة فى خفيه فشعر او فجرا
هاربين ولم يقدرا على ما ارادا ذكر ذلك ابن هشام من غير رواية ابن اسحق وفيها او فى الرابعة
كانت سريه بير معونه وسببها انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو براء عامر بن مالك
بن جعفر الكلابى العامرى ملاعب الاسنه فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يسلم
ولم يبعد وقال يا محمد ابعث معى رجالا من اصحابك الى اهل نجد يدعوهم الى امرك وانا لهم جار
فبعث النبى صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو الانصارى الساعدى فى سبعين من الانصار فساروا
حتى نزلوا بير معونة فانطلق حرام بن ملحان الى رئيس الكفار عامر بن الطفيل ليبلغه رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم وجعل يحدثهم فاومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه بالرمح
فقال حرام الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم اخذ من دمه فنضحه على وجهه وراسه فرحا بالشهادة
ثم استصرخ عليهم عامر بنى عامر فابوا عليه وقالوا لا نخفر ابا براء فى جواره فاستصرخ عليهم قبايل
بنى سليم عصيه ورعلا وذكوان فاجابوه وقتلوا السرية عن اخرهم الا كعب بن زيد فانه بقى
به رمق فعاش حتى استشهد يوم الخندق وفى صحيح البخارى قتلوا كلهم غير اعرج كان فى
راس جبل وكان فى سرحهم عمرو بن امية الضمرى وانصارى فلما خرجا راحا وجدا اصحابهم صرعى
والخيل التى اصابتهم واقفه فقتلوا الانصارى واطلقوا عمرا واخبرهم انه من ضمره فجز

عمرو حتى اذا كان بقناة اقبل رجلان فنزلا معه فى ظل هو فيه فتحدث معهما واخبراه انهما من
بنى عامر فامهلهما حتى ناما فقتلهما وكان معهما عقد وجوار من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم
به فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره قال لقد قتلت قتيلين لادينهما ولما اراد ان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى النضير يستعينهم فى ديتهما كما تقدم وهذا يؤيد ان
بير معونه فى الثالثة كما ذكر النووى وغيره لاتفاق اهل التواريخ جميعا ان سبب غزوة بنى النضير
خروج النبى صلى الله عليه وسلم اليهم يستعينهم فى دية هذين الرجلين والله سبحانه اعلم
السنة الرابعة فيها قصرت الصلاة بنزول قوله تعالى واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة وفيها تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ام سلمة رضى الله عنها
وفيها ولد الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما قيل حملت به امه بعد مولد اخيه الحسن بخمسين ليلة
وولد لخمس خلون من شعبان وفيها امر النبى صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب يهود
ليكتب له اليهم ويقرا له كتبهم وفى جمادى الاولى توفى عبد الله بن عثمان من رقيه بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان بلغ ست سنين ونقره ديك فى عينه وكان سبب موته وفيها توفيت فاطمه
بنت اسد ام على بن ابى طالب وهى اول هاشمية ولدت هاشميا فولدت لابى طالب عقيلا وجعفرا
وعليا وكان بين كل واحد منهم وبين اخيه عشر سنين وولدت له ايضا ام هانى وجمانه وكانت
فاطمه المذكوره محسنة الى النبى صلى الله عليه وسلم اذ كان فى حجر عمه ابى طالب فلما ماتت دفنها
واشعرها قميصه لتلبس من ثياب الجنه واضطجع فى قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر وفيها سرق
بن ابيرق او بنو ابيرق درعا لقتادة بن النعمان او لعمه رفاعه بن زيد والقوا تهمتها على زيد
زيد بن السمين اليهودى فلما وجدت عنده قال دفعها الى طعمه بن ابيرق ففشى ذلك وكبر على قومه
بنى ظفر وقالوا يا رسول الله ذهب هؤلاء الى اهل بيت منا اهل صلاح فرموهم بالسرقة وكرروا عليه حتى
غضب صلى الله عليه وسلم على قتادة بن النعمان وعمه وهم ان يجادل عن ابن ابيرق او بنى ابيرق على ظاهر
الامر فانزل الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الايات ولما افتضح ابن ابيرق
هرب الى مكة ثم الى خيبر فنقب بيتا ليسرقه فسقط عليه ومات مرتدا وفيها كانت غزوة ذات الرقاع
الى نجد يريد غطفان فانتهى صلى الله عليه وسلم فيها الى نخل ولقى جمعا من غطفان فتقاربوا ولم
يكن قتال قال مغلطاى كانت غزوة ذات الرقاع لعشر خلون من المحرم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم
فى اربعمائة وقيل فى سبعمائة واستخلف بالمدينة عثمان وقيل ابا ذر واصح ما قيل فى تسميتها
ذات الرقاع ما روى البخارى عن ابى موسى الاشعرى ان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق
ولهذا قال البخارى انها بعد خيبر لان ابا موسى انما جاء من الحبشة بعد خيبر وفى هذه الغزوة
صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذلك ان المشركين لما راوا النبى صلى الله عليه وسلم صلى
واصحابه صلوا الظهر جميعا ندموا الا كانوا اكبوا عليهم فقالوا دعوهم فان لهم صلاة
هى احب اليهم من ابائهم وابنائهم يعنون صلوة العصر فاذا قاموا فيها فشدوا عليهم واقتلوهم
فنزل جبريل بصلاة الخوف كما فى تفسير البغوى عن جابر رضى الله عنه وذكر ابن هشام برواية
عن ابن اسحق ان فى هذه الغزوة اشترى النبى صلى الله عليه وسلم من جابر جمله الذى كان اعيا
به فى الطريق وتخلف فلحق به النبى صلى الله عليه وسلم فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبه
جابر قال فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتراه منه صلى الله عليه وسلم
وقع بينهم اضطراب كثير فلما قدموا المدينة وزن له ثمن الجمل وزاده قيراطا ورد عليه الجمل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يسترده الثمن وفي احد روايات مسلم عن جابر ان ذلك كان في اقبالهم من مكة الى المدينة
وفي هذه الغزوة قصة غورث بن الحارث ففي صحيح البخاري عن جابر انهم لما قفلوا نزلوا منزلا
وتفرقوا الى الشجر فنزل صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
وفي رواية ان السيف سقط من يد الاعرابي فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال
كن خير آخذ فتركه وعفى عنه فجاء الى قومه وقال جئتكم من عند خير الناس واسلم وفي هذه السنة
كانت غزوة بني المصطلق من خزاعة وهم بنو جذيمة بن سعد بطن من خزاعة وتسمى غزوة المريسيع
بالعين المهملة والمعجمة اسم ماء لخزاعة وبينه وبين الفرع نحو من يوم ومن الفرع والمدينة
ثمانية برد قال موسى بن عقبة كانت سنة اربع ويؤيده ذكر سعد بن معاذ في قصة الافك الواقعة
فيها وسعد رضي الله عنه اصيب يوم الخندق وكانت الخندق سنة اربع على الاصح فعلم من
هذا ان المريسيع قبلها وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان بني المصطلق اجتمعوا لحربه
فخرج اليهم واستعمل على المدينة ابا ذر الغفاري فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمريسيع من
ناحية قديد فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم ونفل من نفل رسوله ابناءهم ونساءهم
واموالهم وكان من سباياهم ام المؤمنين جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار وكان ابوها قائد الجيش
يومئذ وصارت جويرية في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعينه في كتابتها وكانت ملاحة من رآها احبها فقال لها صلى الله عليه وسلم هل لك في
خير من ذلك اقضي كتابتك واتزوجك قالت نعم قال قد فعلت فتزوجها فلما علم الناس
تزويجه لها ارسلوا ما بايديهم من سبي بني المصطلق وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت عائشة رضي الله عنها فما اعلم امراة كانت على قومها اعظم بركة منها فلقد اعتق بسببها مائة
اهل بيت وفي هذه الغزوة اصيب هشام بن صبابة من المهاجرين بايدي المسلمين خطا فقدم
اخوه مقيس من مكة واظهر الاسلام فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية اخيه
ثم عدا على قاتل اخيه فقتله ورجع الى مكة مرتدا وقال في ذلك

وكانت هموم النفس من قبل قتله … تلم فتحميني وطاء المضاجع
حللت به وتري وادركت ثورتي … وكنت الى الاوثان اول راجع

ثم قتل عام الفتح
فتح مكة وهو متعلق باستار الكعبة وانزل الله فيه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم الاية وفيها اقتتل انصاري ومهاجري فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال
الانصاري يا للانصار فغضب عبد الله بن ابي بن سلول وقال قد تداعوا علينا ثم قال لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال عدو الله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
في كلام كثير فحمل زيد بن الارقم الانصاري مقالته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحلف ما قلت شيئا من ذلك وان زيدا الكاذب فصدقه من حضر من الانصار وكذبوا زيدا اي لاموه
حتى استحيا وندم ووقع الخوض في ذلك فنزلت سورة المنافقين باسرها فقال صلى الله عليه وسلم
يا زيد ان صدقك وفى باذنك اي باستماعك فلما قرب عبد الله بن ابي من المدينة منعه ابنه
عبد الله بن عبد الله بن ابي من دخولها وقال والله لا تدخلها الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليعلم اليوم الاعز منهما الاذل فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان خل عنه فدخلها وفي هذه الغزوة

كانت رخصة التيمم ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
على فخذي قد نام فقال احبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معهم ماء فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا قال الحافظ
العامري والاقرب ان المراد اية النساء لا اية المائدة انتهى وكان ذلك في ذهابهم الى الغزوة وفي
قفولهم من هذه الغزوة اتفق حديث الافك قالت عائشة رضي الله عنها لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
من شاني واقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه ورحلوا هودجي على بعيري وهم يظنون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا خفة الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منزلهم وليس فيه احد فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج عند منزلي
فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال السهيلي في الروض وكان صفوان رضي الله عنه يكون على ساقة العسكر يلتقط ما يسقط من متاع الناس
المسلمين حتى ياتيهم به ولذلك تخلف في هذا الحديث قال وروي انه كان ثقيل النوم لا يستيقظ حتى
يرتحل الناس ويؤيده حديث ابي داود ان امراة صفوان اشتكته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرت اشياء منها انه لا يصلي الصبح فقال صفوان يا رسول الله اني امرؤ ثقيل الراس لا استيقظ
حتى تطلع الشمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت فصل قال ونزلت براءة عائشة بعد قدومه
المدينة بسبع وثلاثين ليلة في قول بعض المفسرين انتهى وفي هذه السنة وقيل في الخامسة
غزوة الخندق وذلك انه لما اجلى بني النضير وسار رئيسهم حيي بن اخطب في رجال من قومه ودعوا
قريشا الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروهم انهم اهدى سبيلا منه كما قال تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا
فلما اجابتهم قريش تقدموا الى قيس غيلان فدعوهم الى مثل ذلك فاجابوهم فسارت تلك القبائل فلما
علم صلى الله عليه وسلم بهم شرع في حفر الخندق بمشورة سلمان الفارسي وقطع لكل عشرة اربعين ذراعا
فجهدوا انفسهم في حفره متنافسين في الثواب لا ينصرف احد منهم لحاجة الا باذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجهد معهم صلى الله عليه وسلم في ذلك فحمل التراب من الخندق حتى
وارى التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر وكان يرتجز بشعر ابن رواحة

والله لولا الله ما اهتدينا … ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا … وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا … اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع صوته ابينا ابينا ويمد بها

www.alukah.net

ولما راى صلى الله عليه وسلم ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وجرى في اثنا الحفر
معجزات باهرة كخبر الكدية التي اعيت سلمان فلما ضربها صلى الله عليه وسلم صارت كانها كثيب اهيل
واشباعهم من اقراص بايديهم التي اتى بها انس تحت ابطه من بيت ابي طلحة واشباعهم في بيت جابر من صاع
شعير وداجن وهم نحو الالف ولما فرغوا من الخندق اقبلت جموع الاحزاب كما قال الله تعالى اذ جاءوكم
من فوقكم اي من قبل المشرق وهم اسد وغطفان في الف عليهم عوف بن مالك النصري وعيينة بن حصن
الفزاري وقبايل اخر ونزلوا الى جانب احد ومن اسفل منكم وهم قريش وكنانه والاحابيش ومن
انضاف اليهم من تهامه عليهم ابو سفين بن حرب في عشرة الاف فنزلوا برومة من وادي العقيق
وخرج صلى الله عليه وسلم في ثلثة الاف وجعل ظهره الى سلع والخندق بينه وبين العدو ورفع
النساء والذراري في الاطام واشتد الحصار على المسلمين ونجم النفاق واضطرب ضعفا الذين
كما قال تعالى واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر الاية وتقدم حيي بن اخطب الى كعب بن اسد
سيد بني قريظة وساله ان ينقض العهد الذي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى عليه
فلم يزل يخادعه بقول الزور ويمنيه اماني الغرور حتى اجاب الى النقض على ان اعطاه العهد
لين رجعت الجموع خايبة ان يرجع معه الى حصنه يصيبه ما اصابه فزاد الامر اشتدادا حتى
بعث صلى الله عليه وسلم الى عيينة بن حصن الفزاري والحرث بن عوف المري قايدي غطفان
فاعطاهما ثلث ثمار المدينة على ان يرجعا بمن معهما فلما تم ذلك ولم يبق الا الكتابة استشار صلى الله عليه وسلم
السعدين سعدي الانصار فقالا يا رسول الله امر امرك الله به فلا بد لنا منه ام امر تحبه
فتصنعه ام لنا فقال بل لكم رايت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة فاردت ان اكسر شوكتهم فقال
سعد بن معاذ قد كنا نحن وهؤلا على الشرك لا يطمعون منا بثمرة الا قرى او بيعا افحين اكرمنا
الله بالاسلام واعزنا بك نعطيهم لا والله لا نعطيهم الا السيف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت وذاك ولم يكن بينهم وبين العدو الا الرمي بالنبل والحصى الا عكرمة بن ابي جهل وعمرو بن عبد ود
في فوارس من قريش خيلا وقفوا على الخندق وقالوا ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ثم اقتحموا الخندق
من مكان ضيق من الخندق وجالوا في السبخة فخرج عليهم علي بن ابي طالب في نفر من المسلمين فاخذ عليهم الثغرة
التي اقتحموا واقبلت خيلهم نحوهم فقتل علي عمرو بن عبد ود وانهزم عكرمة وولوا منهزمين
ففي ذلك قال حسان فر والقى لنا رمحه لعلك عكرم لم تفعل
وولت تعدو كعدو الظليم ما ان تجور عن المعدل
ولم تلو ظهرك مستانسا كان قفاك قفا فرعل وسقط نوفل بن عبد الله
المخزومي في الخندق فقتله الله على فضله واصيب يومئذ سعد بن معاذ رماه حبان بن العرقة بسهم
في الاكحل فقال سعد اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيا فابقني له وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم
فاجعله لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ثم كان من لطف الله ان جاء نعيم
بن مسعود الغطفاني ثم الاشجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وقال يا رسول الله ان
قومي لم يعلموا باسلامي فمرني بما شيت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما انت رجل واحد
فخذل عنا ان استطعت فجا نعيم الى اليهود واخبرهم ان قبايل العرب عازمون على ترككم وحدكم فلا
طاقة لكم بهم فيرجع الشوم والوبال عليكم فاتحفظوا واستوثقوا رهاين ليلا ينصرفوا حتى تناجزوا
محمدا او ودعوه ان يحضر وا منكم رهاين يبعثونهم اليه فيقتلهم واخبر غطفان بمثل ذلك وعلى عصو

احدث العرب بالحرب وارسلوا لليهود بان ينهضوا معهم فاعتذروا باشتغالهم بذلك فلما اصبحوا احدث
العرب للحرب بعثوا ارسلوا لليهود بان ينهضوا معهم فاعتذروا بانه يوم السبت وانهم لا ينطلقون معهم
حتى يعطوهم رهاين تدعوهم الى المناجزة فصدقوا نعيم بن مسعود فيما كان حدثهم به فاوقع في قلوبهم
الوهن والتخاذل وفرق الله جمعهم وارسل عليهم ريح الصبا في برد شديد فقلب قدورهم وقلعهم واسقطت
كل قايمة لهم وجالت الخيل بعضها في بعض وكثر تكبير الملايكة في جوانب عسكرهم حتى كان سيد كل
حي يقول يا بني فلان فاذا اجتمعوا عنده قال النجا النجا اتيتم فلما راى ابو سفين ما فعلت الريح
وجنود الله بهم لا يقر لهم قدر ولا نار ولا بنا قام وقال يا معشر قريش لياخذ كل رجل بيد جليسه
فلينظر من هو قال حذيفة وكان قد ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيه بخبر القوم فاخذت
بيد جليسي فقلت من انت فقال سبحان الله اما تعرفني انا فلان بن فلان رجل من هوازن فقال ابو
سفين يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك الكراع واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا
عنهم الذي نكره ولقينا من هذه الريح ما ترون فارتحلوا فاني مرتحل ثم قام الى جمله وهو معقول فجلس
عليه ثم ضربه فوثب به على ثلاث وثبات فما اطلق عقاله الا وهو قايم فسمعت غطفان بذلك فاستمروا
راجعين الى بلادهم فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم الخبر بانصرافهم قال الان نغزوهم ولا يغزونا
وفيها غزوة بني قريظة وذكرها النووي في الخامسة مع ترجيحه ان الخندق في الرابعة مع الاتفاق على
انه صلى الله عليه وسلم توجه الى بني قريظة في اليوم الذي انصرف فيه عن غزوة الخندق وذكر انه
صلى الله عليه وسلم لما انصرف من ليلة منصرف الاحزاب وكان وقت الظهر وضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار ويقول افقد وضعت السلاح وما وضعناه اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة وقدم النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب برايته ثم سار
خلفه قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني قريظة ليلا فلم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم احدا منهم فلما اشتدت وطاته
عليهم ارسلوا اليه ان ارسل الينا ابا لبابة فارسله اليهم فتلقاه النساء والصبيان يبكون في وجهه
فرق لهم لولايه منهم فقالوا اترى ان ننزل على حكم محمد قال نعم واشار بيده الى حلقه انه القتل
ثم ندم ابو لبابة لكونه قد خان الله ورسوله فلم يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم بل راح الى المسجد
وربط نفسه بسارية واقام على ذلك سبعة ايام لا يذوق ذواقا حتى خر مغشيا عليه
فتاب الله تعالى عليه ونزل فيه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول الاية واية توبته واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا الاية ولم يطل بلا بني قريظة بعدها وكان له بها اموال واولاد
وسال بنو قريظة النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل منهم ما قبل من اخوانهم بني النضير فابى
عليهم فلما ايسوا من ذلك نزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم فشفع فيهم حلفاوهم الاوس
كما شفعت الخزرج في حلفايهم بني قينقاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترضون
ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك الى سعد بن معاذ وكان سعد قد جعله النبي صلى
الله عليه وسلم في خيمة في جانب مسجده ليعوده من قريب فاتوه قومه فاحتملوه على حمار واقبلوا
به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا ابا عمرو احسن الى مواليك فقال لقد ان لسعد
ان لا تاخذه في الله لومة لايم فحسب اين قومه من بني قريظة ونعوهم الى اهلهم قبل ان يحكم
ولما اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم فحكم سعد بقتل الرجال وسبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويجيء الذراري والنساء وقسمة الأموال فقال له صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله تعالى
وربما قال بحكم الملك فحبسهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيت واحد وخد لهم اخاديد في موضع
سوق المدينة ثم خرج بهم ارسالا فضرب اعناقهم ثم يلقون في الاخاديد وترك منهم من لم ينبت
ومن ترك القتل لعدم الانبات عطية القرظي جد محمد بن كعب بن عطية المفسر ولما اخرجوا حيي بن اخطب
نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اما والله ما لمت نفسي في عداوتك ولكن من يخذل الله
يخذل ففي ذلك يقول جبل بن جوال الثعلبي

لعمرك ما لام ابن اخطب نفسه ... ولكنه من يخذل الله يخذل
لجاهد حتى ابلغ النفس عذرها ... وقلقل يبغي العز كل مقلقل

فكان عددهم ستمائة
او سبعمائة وقيل بين الثمانمائة والتسع وعدد نسائهم وذراريهم سبعمائة وخمسين وقيل تسعمائة
وبعث صلى الله عليه وسلم بعض السبي الى نجد ليشتري له به خيلا وسلاحا وكان مدة حصارهم خمس
وعشرين او احدى وعشرين ليلة فلما فرغ من شان بني قريظة استجاب الله دعوة سعد فانفجر جرحه
وسال دما حتى مات رضي الله عنه

السنة الخامسة فيها فرض الحج وقيل في السادسة او
التاسعة او العاشرة فنزل قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وفيها قدم ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر اهل رضاع النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل قدم سنة سبع او تسع وفيها او في الثالثة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش الاسدية وهي ابنة عمته اميمة بنت عبد المطلب وكان صلى الله عليه وسلم خطبها اولا
لمولاه الذي اعتقه وتبناه زيد بن حارثة الكلبي فكرهت زينب واخوها عبد الله بن جحش
فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم
فلما سمعا ذلك رضيا وجعلا الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم
فمكثت معه حينا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوها ويستاذنه في طلاقها فقال له امسك عليك
زوجك واتق الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبره ربه تبارك وتعالى قبل ذلك انها ستكون
من ازواجه فلذلك عاتبه بقوله واذ تقول للذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه اي بالعتق
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه اي تخفي في نفسك ما كان الله
اعلمك من انها ستكون زوجتك فطلقها زيد فلما انقضت عدتها ارسل اليها زيدا يخطبها
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اذن فكانت تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعند بنايه صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش نزل الحجاب وفي هذه السنة ركب النبي صلى الله عليه وسلم الى الغابة فسقط
عنه فجحش الايمن فاقام في البيت اياما يصلي قاعدا وعاده اصحابه يصلون وراءه قياما فامرهم
بالقعود فصلوا خلفه قعودا ثم نسخ ذلك في مرض موته صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا والناس وراءه قياما
وفيها غزا صلى الله عليه وسلم دومة الجندل واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ورجع
صلى الله عليه وسلم من الطريق قبل ان يصل اليها وفيها غزا صلى الله عليه وسلم بني لحيان من هذيل
بناحية عسفان لطلب الثار بخبيب بن عدي واصحابه وذلك بعد بني قريظة بثلاثة اشهر فخرج
صلى الله عليه وسلم فيها مورّيا بطريق الشام فلما بلغ منازلهم وجدهم قد حذروا وتمنعوا
في رؤوس الجبال فرجع الى المدينة

السنة السادسة فيها استسقى النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها كسوف الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله تعالى وكبروا وتصدقوا وفيها ظاهر اوس بن الصامت من زوجته خولة بنت
مالك بن ثعلبة وكان الظهار في الجاهلية وصدر الاسلام طلاقا فلما ظاهر اوس من زوجته
شكت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الايات وفيها كان صلح الحديبية وذلك انه كان صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في حجة
الوداع حجها بالعمرة في الف واربعمائة ليس يقصد قتال احد وانما غرضه العمرة فلما وصل
الحديبية منعته قريش من دخول مكة ثم حصل الصلح على وضع الحرب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين ومن احب ان يدخل في صلح النبي صلى الله عليه وسلم دخل ومن احب ان يدخل في صلح قريش
دخل فدخلت خزاعة في صلح النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت كنانة في صلح قريش وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قبل الصلح قد بعث عثمان الى مكة فعرض عليه اهل مكة الطواف فقال عثمان ما كنت
لاطوف به حتى يطوف به النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشيع ان عثمان قتل بمكة فقال صلى الله عليه وسلم
اما والله لئن قتلوه لاناجزنهم فدعا الناس الى البيعة فبايعوه تحت سمرة بعضهم على الموت
وبعضهم على ان لا يفر وضرب النبي صلى الله عليه وسلم باحدى يديه على الاخرى وقال هذه
لعثمان وهي بيعة الرضوان التي قال الله تعالى عز وجل فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم وذكر اكثر المفسرين في قوله تعالى انا فتحنا لك
فتحا مبينا انه صلح الحديبية لم يكن فتح اعظم منه قال العلماء وذلك ان المشركين اختلطوا
بالمسلمين في تلك الهدنة وسمعوا منهم احوال النبي صلى الله عليه وسلم الباهرة ومعجزاته
الظاهرة وحسن سيرته وجميل طريقته وشاهدوا كثيرا منهم فمالت انفسهم الى الايمان
واسلم في ذلك اليوم خلق كثير ولذلك اجبرهم صلى الله عليه وسلم على الصلح مع كراهة اكثرهم
له وفيها اسلم خالد بن الوليد المخزومي وعمرو بن العاص السهمي وعثمان بن طلحة العبدري
وعقيل بن ابي طالب الهاشمي وفيها غزوة الغابة وتسمى ايضا غزوة ذي قرد باسم الموضع
الذي جرى فيه القتال وذلك ان لقاح النبي صلى الله عليه وسلم بالغابة وهي على بريد من المدينة
من الشام وكان فيها ابو ذر وابنه فاخذها بنو فزارة من غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة
بن حصن بن حذيفة فادركهم سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي فاعل وكان ممن ادركهم ابو قتادة وعكاشة بن محصن
والمقداد بن عمرو والاخرم الاسدي واستشهد في هذه الغزوة الاخرم الاسدي ووقاص
بن مجزز المدلجي وبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اخاه علقمة طالبا بثاره فلما كان ببعض
الطريق اذن لعبد الله بن حذافة فاوقدوا نارا ثم امرهم بدخولها فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة وبعد ستة اشهر من ذي قرد قدم نفر
من عكل او عرينة ثمانية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واستوخموا المدينة فامرهم
صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا مع ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا وصحوا
فارتدوا وقتلوا راعيها واستاقوا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في اثارهم فما ترحل النهار حتى جيء بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وكحلت اعينهم وطرحوا في الحرة يستسقون فلا يسقون وكان
احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا وقال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الارض فسادا وروي انهم سملوا الرعاة وفيهم نزل قوله تعالى وفي هذه السنة ماتت ام رومان
زوجة ابي بكر الصديق ام ولديه عائشة وعبد الرحمن رضي الله عنهما ووهم من قال انها ماتت سنة اربع

شبكة الألوكة www.alukah.net

لذكرها في حديث الافك وما في صحيح البخاري من قول مسروق التابعي سمعت ام رومان قالوا
صوابه سئلت ام رومان بالبناء وفي ذي الحجة منها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتبه رسله
الى ملوك الاقاليم فبعث دحيه بن خليفه الكلبي الى قيصر فلما قراه هم بالاسلام ولم يساعده قومه
وشح بملكه وقصته مشهوره في الصحيحين وبعث عبد الله بن حذافه السهمي الى كسرى فلما قرى
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق فهلك منهم
في سنة واحدة اربعة عشر ملكا حتى ملكوا امرهم امراة ثم انقرض امرهم اخر الابد فلم يبق لهم ملك
ولا مملكة كما بقي للروم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن اميه الضمري الى النجاشي وكان قد اسلم
وانما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في تزويج ام حبيبه رمله بنت ابي سفين بن حرب وان يرسل الى
جعفر بن ابي طالب ومن معه من المهاجرين فلما ورد الكتاب على النجاشي وضعه على عينيه ونزل
عن سرير ملكه اجلالا له وبادر بارسال مولاته ابرهه الى ام حبيبه باربعمائه دينار واستاذنها
في التزويج من النبي صلى الله عليه وسلم وامر مولاته ان لا تاخذ من ام حبيبه شيا فدفعت اليها ام حبيبه
من الدراهم خمسين دينارا فابت ان تاخذها وقالت انا صاحبه ذهب الملك وثيابه وقد
امنت بما جا به محمد صلى الله عليه وسلم وحاجتي منك ان تقريه مني السلام وقد امر نساه ان
يبعثن بما عندهن من عود وعنبر وولت ام حبيبة امرها في التزويج خالد بن سعيد بن العاص
ثم جهز النجاشي جميع من عنده من المسلمين في سفينتين بجميع ما احتاجوا اليه قالت ام حبيبة
فخرجنا الى المدينة فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فخرج من خرج اليه واقمت بالمدينة
حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فكان يسالني عن النجاشي وبعث صلى الله عليه وسلم
حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب مصر فقارب وهادن وبعث انواعا من الهدايا وبعث صلى
الله عليه وسلم شجاع بن وهب الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك البلقاء نيابة عن قيصر فلما قرا كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم رمى به وقال انا سائر اليه وعزم على ذلك فمنعه الله ثم بعث صلى الله عليه وسلم
شجاع بن وهب ايضا الى جبلة بن الايهم الغساني فقال سانظر ولما فتح الشام اسلم ولطم انسانا فرفعه جبله صح
الى عمر فحكم عليه بالقصاص فانف من ذلك ورجع الى نصرانيته ومات عليها مرتدا نسال الله
العافيه وكان طول جبله اثني عشر ذراعا تمسح رجلاه الارض وهو راكب قلت وفي الروض
الانف للسهيلي ان طوله اثني عشر شبرا وكان يمسح برجله الارض وهو راكب والله اعلم وبعث
صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو العامري الى هوذه بن علي فاكرم الرسول وكتب الى النبي صلى الله
عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر فابى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم ومات قبل زمن الفتح وبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى الجلندي
وعبد الازدبان ملكا عمان فاسلما وخليا بين عمرو وبين الصدقة فلم يزل عمرو عندهم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم ابن ابي امية المخزومي الى الحرث بن عبد كلال الحميري
احد مقاولة اليمن فتردد الحارث ثم اسلم وبعث صلى الله عليه وسلم العلا الحضرمي الى المنذر
بن ساوى العبدي ملك البحرين فاسلم وبعث صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري ومعاذ بن
جبل الى اهل اليمن داعيين الى الاسلام فاسلم عامة اهل اليمن وملوكهم وسوقتهم طوعا من غير قتال
السنة السابعة من الهجرة الشريفة فيها افتتح صلى الله عليه وسلم خيبر وهو اسم جامع بجملة من
الحصون والقرى وبينها وبين المدينة ثلاث مراحل ولما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبيه وعده
الله فتح خيبر اثابه بها لما لحقهم من الانكسار يومئذ قال الله تعالى واثابهم فتحا قريبا الى قوله تعالى

وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه فقدم صلى الله عليه وسلم من الحديبيه في ذي الحجة
واقام بها الى اثنا المحرم ثم خرج الى خيبر فصبحها بكرة على غرة وقد خرج القوم الى اعمالهم
ومكانسهم فلما راوه دبروا راجعين وقالوا محمد والخميس اي الجيش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين ولما نزل صلى الله عليه
وسلم بخيبر هم قبايل تلك الناحيه من اسد وغطفان ليظاهروا اليهود فالقى الله في قلوبهم الرعب
ورجعوا بعد ما هموا ان يخالفوا الى المدينه فخذلهم الله وخلوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اليهود
وذلك قوله تعالى وكف ايدي الناس عنكم فاول حصن افتتحه صلى الله عليه وسلم من حصون خيبر حصن ناعم
وعنده القيت على محمود بن مسلمه رحى فقتلته ثم القموص حصن ابن ابي الحقيق ومن سباياه صفيه بنت حيي
فمر بلال بها وبامراة اخرى على القتلى فلما راتهم المراة التي مع صفيه صاحت وصكت وجهها وحثت
التراب على راسها فقال صلى الله عليه وسلم اغربوا عني هذه الشيطانه فاصطفى صفيه لنفسه وقال
لبلال انزعت الرحمة منك يا بلال ثم امر بامراتين على قتلى رجالهما ثم افتتح صلى الله عليه وسلم حصن
الصعب ومنه شبع الجيش طعاما بعد مخمصة شديده ثم انتهى صلى الله عليه وسلم الى حصنهم الوطيح والسلالم
وهما اخر حصونهم افتتاحا واوسعها اموالا واكثرها قتالا فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليله وروي انه صلى الله عليه وسلم كانت به شقيقة ولم يخرج الى الناس فاخذ الراية ابو بكر
رضي الله عنه فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ولم يفتح عليه ثم عمر كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه وكان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى خيبر فاصبح بها صبيحة سؤال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنه كما قاله الراوي فاذا نحن بعلي وما نرجوه فبصق صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
واعطاه الراية فلما راى من في حصنهم اشرف عليه يهودي فقال له من انت قال علي بن ابي طالب
قال علوتم وما انزل على موسى فخرج مرحب يخطر بسيفه الرجز   قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب   اذا الحروب اقبلت تلهب   فبادره عامر بن الاكوع عم سلمه بن عمرو بن سلمه
بن الاكوع فرجع سيف عامر عليه فقتله فقال صلى الله عليه وسلم ان له اجرين ثم خرج مرحب ايضا
~~يرتجز وبرز له علي وهو يقول فقتله فقال له صلى الله عليه وسلم انما اجله لم يخرج مرحب ايضا وهو~~
يرتجز وبرز له علي وهو يقول   انا الذي سمتني امي حيدره   كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره   فقتل مرحبا وقيل ان قاتله محمد بن مسلمة الانصاري فلما ايقن
اهل الوطيح والسلالم استسلموا وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماهم ففعل فلما
سمع بهم اهل فدك ارسلوا يطلبون مثل ذلك ايضا فكان فدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وقسم صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصف لنوائبه ونصف
بين المسلمين وكان عدة الذي قسم عليهم خيبر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الف سهم وثمانمايه
سهم برجالهم وخيلهم الرجال الف واربع ماية والخيل مايتا فارس للفرس سهمان ولفارسه سهم وللراجل
سهم وكانت اصول السهام ثمانية عشر سهما لانه فرق روساء اصحابه سبعة عشر راسا واضاف
الى كل واحد منهم مايه والتاسع عشر سهم اللفيف وهم جمع القبايل قليل شيء ولم يغب احد
من اهل الحديبيه عن خيبر الا جابر بن عبد الله فاسهم له النبي صلى الله عليه وسلم كمن حضرها سهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم لمهاجري الحبشة ولم يحضر واتى هذه الغزوة نهى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
الانسيه واذن في لحوم الخيل وفيها اهدت زينب بنت الحارث اليهوديه امراة سلام بن مشكم شاة
مصليه دست فيها سما واكثرت منه في الذراع لما بلغها ان الذراع يعجبه صلى الله عليه وسلم فنهش
الله وعنده بشر بن البراء بن معرور فاكلا منها واساغ بشر لقمته ومات من ذلك واما النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يسغ اللقمه بل لفظها وقال ان هذا العظم ليخبرني انه مسموم واعترفت اليهودية
وقالت بلغت من قومي ما لم يخف عليك فقلت ان كان ملكا استرحت منه وان كان نبيا سيخبر فتجاوز
صلى الله عليه وسلم عنها فلما مات بشر قتلها قصاصا واستشهد بخيبر اربعة عشر رجلا وقيل نحو
العشرين ويوم فتح خيبر قدم جعفر بن ابي طالب في اصحاب السفينة من الحبشة ابو موسى الاشعري
ورفقته من الاشعريين فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عيني جعفر والتزمه وقال ما ادري
بايهما اسر اكثر بفتح خيبر ام بقدوم جعفر فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من فتح خيبر انصرف الى وادي
القرى فحاصرها حتى فتح الله عليه واصيب به مولى له مدعم بسهم غرب فقتله فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا ولما انتهى صلى الله عليه وسلم في مرجعه من وجهه ذلك الى سد الصهباء حلت صفيه بنت
حيي فجهزتها له ام سليم ثم ضربت له قبه فدخل بها واولم صبيحة ذلك اليوم حيسا وكانت صفيه
قد رات في منامها وهي عروس بكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق ان قمرا وقع في حجرها فعرضت
رؤياها على زوجها فقال اما هذا الا انك تمنين ملك الحجاز محمد فلطم وجهها لطمة خضر عينها
فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها اثر منه فاخبرته بذلك وكان عند كنانة بن الربيع كنز
بني النضير فساله النبي صلى الله عليه وسلم عنه فجحده فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه راى
كنانة يطوف بخربة فحفرت الخربة فوجد فيها بعض الكنز وابى ان يخبر بالباقي فدفعه النبي
صلى الله عليه وسلم ليعذبه حتى يخبر بذلك فعذبه الزبير واصر على عدم علمه بذلك فدفعه النبي
صلى الله عليه وسلم الى محمد بن مسلمة ليقتله باخيه محمود ففي قفولهم من هذا سار صلى الله عليه وسلم ليلة
حتى ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الفجر ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلى
بلال ما كتب الله له من الليل فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجهة الفجر فغلبته عيناه
وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ بلال ولا غيره حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي
اخذ بابي وامي انت يا رسول الله بنفسك فقال صلى الله عليه وسلم هذا منزل حضرنا فيه الشيطان سيروا
فساروا حتى اتوا الوادي ثم توضا صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة بهم وقال من نسي
الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلاة لذكري وفي هذه الغزوة اسلم ابو هريرة
واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا كما قاله النووي كني بهرة كان يربيها واسلمت
وكان صلى الله عليه وسلم قبل خروجه الى خيبر بعث ابان بن سعيد بن العاص وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية
حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ثم اسلم ابان بعد ذلك فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم على
سرية قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها
وان حزم خيلهم الليف فلما قربوا المدينة ورفعوا مطيهم ورفع النبي صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية
خلفه قد اردفها فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت فالقى ابو طلحة ثوبه على
المراة واصلح من شانهما قال انس فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها وفي هذه

وفي هذه السنة وقيل في الثامنة كانت غزوة ذات السلاسل وهو اسم ما انتهيتم اليه غزوتهم في ارض
بني عذرة وقيل لان المشركين ارتبط بعضهم ببعض لئلا يفروا وكان امير السرية عمرو بن العاص
بعثه صلى الله عليه وسلم يستنفر العرب الى الاسلام فلما كان بارض بني عذرة خاف وارسل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فامده بابي عبيدة ابن الجراح في المهاجرين الاولين فيهم
ابو بكر وعمر فكان عمرو بن العاص يصلي بهم حتى انصرفوا وفي ذي القعدة من هذه السنة اعتمر
صلى الله عليه وسلم عمرة القضا فلما سمع به المشركون مقبلا خرجوا من مكة فدخلها صلى الله
عليه وسلم وعبد الله بن رواحه اخذ بخطام ناقته يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله خلوا فكل الخير في رسوله
يا رب اني مومن بقيله اعرف حق الله في قبوله

واقام صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثا فارسل اليه المشركون عليا رضي الله عنه يقول له انه قد مضى
الاجل واخرج عنا فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعتهم امامه ابنة حمزة فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت
اخي فقضى بها صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وفي عمرة القضا
نزل قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله الاية في شان الحطم البكري وفي ذهابه صلى الله عليه وسلم
الى مكة في عمرة القضا تزوج ميمونه بنت الحرث الهلالية بسرف ودخل بها بسرف ايضا في رجوعه
وماتت بسرف ايضا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ العامري واشد الاقوال
انه تزوجها وهو محرم وكان ذلك من خصائصه اسهى وكان رحمه الله اعتمد رواية ابن عباس
واكثر المحدثين اعتمدوا رواية ميمونه وابي رافع انه تزوجها صلى الله عليه وسلم وهو حلال والله اعلم
السنة الثامنة فيها قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة عشر راكبا وقيل
اربعين وعليه الاربعة عشر كبراؤهم والباقون اتباع ورئيسهم المنذر بن عائذ الملقب بالاشج العصري
وانما سمي الاشج لاثر في وجهه الذي فيه قال صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم
والاناة فقال يا رسول الله كانتا فيّ ام حدثتا قال بل قديم قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين
يحبهما الله فلما دنوا من المدينة قال صلى الله عليه وسلم لجلسائه اتاكم وفد عبد القيس خير
اهل المشرق فلما دخلوا عليه قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى وعبد القيس
اول من دان بالدين واقام شرايعه من الافاقين واول جمعة اقيمت بعد جمعة المدينة
مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين وثبتوا على اسلامهم لما ارتدت العرب بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى لم يكن مسجد يعبد الله تعالى فيه الا في ثلاثة مساجد مسجد مكة ومسجد المدينة ومسجد عبد القيس
قال في ذلك شاعرهم

والمسجد الثالث الشرقي كان لنا والمنبران وفصل القول في الخطب
ايام لا منبر للناس نعرفه الا بطيبة والمحجوج ذي الحجب

وفي هذه السنة توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة ابي العاص بن الربيع وهي اكبر
بناته صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة زينب تزوج صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الضحاك ولما
نزلت اية التخيير اختارت الدنيا ففارقها صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تلتقط البعر
وتقول انا الشقية اخترت الدنيا وفيها وقع غلا بالمدينة فقالوا يا رسول الله اسعر
لنا فقال ان الله المسعر القابض الباسط الرزاق واني لارجو ان القى الله وليس احد منكم
يطالبني بمظلمة في دم ولا مال وفيها صنع المنبر صلى الله عليه وسلم وكان قبل ذلك يخطب

www.alukah.net

الى جذع يقوم اليه فقالت امرأة من الانصار يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي
غلاما نجارا ان شئت فتوانت في عمل ذلك وكان غلامها يتقيهم منها الرضى فاستنجزها صلى الله عليه وسلم
الوعد فامرت مينا وقيل باقوم او باقول فعمل المنبر من طرفا الغابه وكان عدد درجاته ثلث
بالمقعد وسمكه ذراعان وثلث اصابع وعرضه ذراع في ذراع وتربيعه سوا وطول رمانتيه اللتين
يمسكهما صلى الله عليه وسلم بيديه الكريمتين اذا جلس شبر واصبعان ولما قعد صلى الله عليه وسلم
حن الجذع الذي كان يقوم اليه اولا حتى سمع صوته كاصوات العشار فنزل اليه صلى الله عليه وسلم
وضمه حتى سكن او سكت ولم يزل المنبر المذكور على حالته تلك الى زمن معويه […] فقال انه
هم بنقله الى الشام فرجفت المدينه فتركه وزاد من اسفله ست درجات وكساه قطيفه وهم
المهدي بن المنصور العباسي ان يرده الى حالته الاولى فقال الامام مالك انما هو من طرفا وقد شد الى
هذه العيدان وسمر فمتى نزعته خفت ان يتهافت فتركه ثم تهافت بطول الزمان فجدده بعض
خلفاء بني العباس واتخذ من بقايا منبر النبي صلى الله عليه وسلم امشاطا للتبرك بها ولما احترق
المسجد الشريف وما فيه سنه اربع وخمسين وستمايه واشتغل باستيلاء التتار على بلاد الاسلام وقتل
الخليفة المعتصم بالله العباسي في سنه ست وخمسين وستمايه ارسل الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي
اليمني منبرا رمانتاه من الصندل فنصب مكان المنبر وبقي الى سنه ست وستين وستمايه فارسل الملك
المظفر الحاصل الخبر ولم يزل منبر الظاهر مستمرا منبرا وضع مكان المنبر النبوي وبعد منبر المظفر
مستمرا الى ان وقع بالحرم الشريف في سنه خمس وثمانين وثمانمايه حريق فاحترق المنبر فجدد الملك
الاشرف قايتباي في الحرم الشريف عمل المنبر الذي هو اليوم منصوبا   وفي جمادى الاولى من سنه ثمان
كانت غزوه موته بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثه على ثلاثه الاف من المسلمين وقال
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحه فساروا حتى بلغوا معان فبلغهم ان هرقل
نزل مآب من ارض البلقاء في مايه الف من الروم ومايه الف من العرب المتنصرة من لخم وجذام والقين
وبهرا وبلي وكان المسلمون في ثلاثه الاف فتشاوروا وارادوا ان يراجعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيامرهم بامره فشجع الناس عبد الله بن رواحه وقال انما هي احدى الحسنيين نصر او شهاده فوافقوا
على ذلك ومضوا حتى التقوا بموته فقاتل زيد بالرايه حتى قتل ثم اخذها جعفر فقاتل قتالا شديدا
ثم نزل عن فرسه فعقره فكان اول من عقر في الاسلام   وجعل يقول   يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وباردا شرابها   والروم روم قد دنا عذابها   كافرة بعيدة انسابها   علي اذ لاقيتها ضرابها
ثم قاتل حتى قطعت يداه فاخذ الراية بشماله فقطعت ايضا فاحتضنها بعضديه فعوضه
الله عن ذلك جناحين في الجنة ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحه وجعل يقول
يا نفس الا تقتلي تموتي   هذا حمام الموت قد صليت   وما تمنيت فقد اعطيت   ان تفعلي فعلهما هديت
ثم قاتل حتى قتل واصطلح الناس بعده على خالد بن الوليد فاخذ الراية وقاتل قتالا شديدا ودافع
المسلمين حتى انحازوا وقفلوا راجعين الى المدينة فلما قدموا المدينة تلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمون فعير المسلمون الفرار فقال صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله تعالى وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيدا واصحابه بالمدينه يوم اصيبوا فقال صلى الله عليه وسلم اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحه فاصيب وان عينيه
لتذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليهم   وفي هذه السنة قبل الفتح بعث
صلى الله عليه وسلم ثلثمايه راكب امر عليهم ابا عبيده بن الجراح يرصد عير قريش فاقاموا بالساحل

نصف شهر وجاعوا جوعا شديدا حتى اكلوا الخبط وسمي ذلك الجيش جيش الخبط وتعرف
الغزوه بغزوه سيف البحر ونحر قيس بن سعد بن عباده ثلاث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير
ثم ان ابا عبيده نهاه فالقى البحر لهم دابه يقال لها العنبر فاكلوا منها نصف شهر وادهنوا من
ودكه حتى ثابت اجسامهم واخذ ابو عبيده ضلعا من اضلاعه فنصبه ومر تحته رحل الراكب
بعيرا   وفي رمضان من هذه السنة كان فتح مكة ويسمى فتح الفتوح لان العرب كانت تنتظر باسلامها
اسلام قريش ويقولون هم اهل الحرم وقد اجارهم من اصحاب الفيل فان غلبهم محمد صلى الله عليه وسلم
فلا طاقة لاحد به فلما فتحت مكة دخلوا في دين الله افواجا وكانوا قبل ذلك يدخلون افرادا ولم تقم
للشرك قايمة بعده وسبب الفتح انه كان بين خزاعة وبين بكر عداوه وترات وكانت خزاعة دخلت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية ودخلت بنو بكر في عهد قريش كما قدمناه فمكثوا
على ذلك سنة ونصفا ثم بيتت بنو بكر خزاعة على ماء لهم يسمى الوتير ناحية عرنة واعانتهم قريش بالسلاح
والرجال مختفين في سواد الليل فقتلوا رجالا من خزاعة فركب عمرو بن سالم الخزاعي ثم الكعبي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانشده في المسجد بين ظهراني الناس شعر

يا رب اني ناشد محمدا   حليف ابينا وابيه الاتلدا   قد كنتم ولدا وكنا والدا   ثمت اسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر هداك الله نصرا اعتدا   وادع عباد الله ياتوا مددا   فيهم رسول الله قد تجردا   ان سيم خسفا وجهه تربدا
في فيلق كالبحر يجري مزبدا   ان قريشا اخلفوك الموعدا   ونقضوا ميثاقك المؤكدا   وجعلوا لي في كداء رصدا
وزعموا ان لست ادعو احدا   وهم اذل واقل عددا   هم بيتونا بالوتير هجدا   وقتلونا ركعا وسجدا

قال ابن هشام في سيرته ويروى   نحن ولدناك فكنت الولدا   فانصر هداك الله نصرا ابدا
قال السهيلي في الروض الانف قوله قد كنتم ولدا وكنا والدا يريد ان بني عبد مناف امهم
من خزاعه وكذلك قصي امه فاطمه بنت سعد الخزاعيه وقوله ثمت اسلمنا هو من السلم لا من الاسلام
لانهم لم يكونوا امنوا بعد غير انه قال ركعا وسجدا فدل على انه كان فيهم من صلى لله تعالى
فقتل انتهى والله اعلم فقال صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم وعرضت سحابه في السماء فقال
صلى الله عليه وسلم ان هذه السحابه لتستهل بنصر بني كعب وجاء ابو سفيان يريد تاكيد العقد
والزيادة في المدة فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبه بشيء ورجع خايبا وقال اللهم خذ
العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها ثم ان حاطب بن ابي بلتعة كتب كتابا الى قريش يخبرهم
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السهيلي وكان في كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل فاما اليكم واما الى غيركم فخذوا حذركم واقسم بالله لو جاءكم وحده لنصره الله
عليكم فانه منجز وعده فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبعث صلى الله عليه وسلم عليا والزبير
وابا مرثد الغنوي وكلهم فوارس فقال لهم انطلقوا الى روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
من حاطب الى المشركين فادركوها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوا الكتاب
منها وانطلقوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لحاطب ما حملك على ما صنعت
قال والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن
اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فصدقه
صلى الله عليه وسلم فاستاذن عمر في ضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم انه من اهل بدر وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم اي انه سبق في علم الله تعالى انه
لا يصدر من بدري زلة او هفوة الا وتلافاها بالتوبة الموجبة للمغفرة ثم خرج صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من المدينة الى مكة في عشرة الاف من المسلمين واستعمل على المدينة كلثوم بن حصين الغفاري فلما
بلغ الجحفة لقيه عمه العباس مهاجرا ببنيه وكان بعد مقيما بمكة على سقايته وعن رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقيه ايضا ببعض الطريق ابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب وابن عمته
عبد الله بن ابي اميه اخو ام سلمه لابيها فكلمته ام سلمه فيهما فقال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك
عرضي واما ابن عمتي وصهري فانه قال لي بمكة ما قال ثم اشار صلى الله عليه وسلم اليهم قال له عبد الله
بن ابي اميه بمكة لا والله لا امنت بك حتى تتخذ سلما الى السماء فتعرج فيه وانا انظر ثم تاتي بصك
واربعة من الملايكة يشهدون لك بان الله ارسلك قال ابو سفين والله لتاذنن لي او لاخذن بيد بني
هذا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فرق لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلا
عليه واسلما فلما بلغ صلى الله عليه وسلم افطر وافطر الناس معه ثم مضى حتى نزل مر الظهران
فرق العباس على قومه فخرج على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ان يصادف احدا ايبعثه
اليهم فيستامنوا فلقي ابا سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا وكانوا قد خرجوا
يتجسسون الاخبار فاخبرهم العباس الخبر فقال له ابو سفين فما الحيلة قال اركب خلفي حتى اتي بك
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستامنه لك فردفه ورجع صاحبه فلما مر به العباس على منزل
لحقه عمر محرشا عليه ومن اكره الرسول الله صلى الله عليه وسلم سال فاستانيه فقال رسول الله صلى الله عليه
اذهب به الى رحلك فاذا اصبح فاتيه فعرض صلى الله عليه وسلم عليه الاسلام فتلكا قليلا ثم اسلم
فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفين يحب الفخر فاجعل له شيا فقال نعم من دخل دار ابي سفين
فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن وكانت الراية مع سعد بن عباده
ثم سلمها صلى الله عليه وسلم الى الزبير وامره ان يركزها بالحجون ودخل صلى الله عليه وسلم
من اعلا مكة ولم يعرض له قتال وامر خالد بن الوليد في عدد من المسلمين فدخلوا من اسفلها
فعرض لهم عكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وسهيل بن عمرو بالخندمة فهزمهم خالد وقتل منهم
اثنى عشر رجلا ولم يقتل من خيل خالد الا سلمة بن الميلا الجهني وكان كرز بن جابر الفهري وحبيش
بن الاشعر قد شذا عن خالد وسلكا طريقا غير طريقه فقتلا وقد كان صلى الله عليه وسلم عهد
الى امرايه ان لا يقاتلوا الا من قاتلهم الا انه امر بقتل جماعة سماهم وان وجدوا تحت استار الكعبة فقتل
بعضهم واستومن لبعض وكان فتح مكة لعشر بقين من رمضان ولما انتهى النبي صلى الله
عليه وسلم الى البيت طاف به سبعا على راحلته يستلم الركن بمحجن بيده وهو منكس راسه تواضعا لله
تعالى ثم دعا بمفتاح الكعبه وكان مع عثمن بن طلحة بن ابي طلحة الحجبي العبدري وبيد عمه شيبه
بن عثمان بن ابي طلحة فاتى به ففتح الكعبة وركع فيها ركعتين وكسر ما كان فيها من الاوثان وطمس
الصور واخرج مقام ابراهيم فساله العباس ان يجمع له السدانة الى السقاية فانزل الله تعالى
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فدعا عثمن بن شيبه فاعطاهما المفتاح وقال خذاها خالدة
تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم وكان حوالي البيت ثلثماية وستون صنما مشبتة بالرصاص فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل وما يبدي الباطل وما يعيد وكلما طعن واحدا بالعود
سقط ثم قال صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم
قال اذهبوا فانتم الطلقا ولذلك سمي مسلمة الفتح الطلقا واقام صلى الله عليه وسلم بمكة خمسة عشر
او سبعة عشر او ثمانية عشر او تسعة عشر يوما يقصر الصلاة ولما فرغ الفتح بلغه صلى الله عليه وسلم ان
عوف بن مالك النصري جمع جموعا ربيعة الاف من هوازن وثقيف لحربه فاستعار صلى الله عليه وسلم من صفوان

وهو يومئذ مشرك مائة درع بما يكفيها من السلاح ثم خرج صلى الله عليه وسلم بجيش الفتح والفين
من الطلقا واستخلف بمكة عتاب بن اسيد الاموي فلما انتهى صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو
واد بين مكة والطايف وراعرفه بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وكان المسلمون قد سبقوا اليه
وكمنوا في احنايه وشعابه فلما تصوب المسلمون فيه في عماية الصبح شدوا عليهم شد رجل واحد
وانتم المشركون لا يلوي احد على احد وقد كان قال رجل من المسلمين حين راى تكاثر الجيش
لن نغلب اليوم عن قلة فلم يرض الله قوله ووكلوا الى كلمته ولو امد برين ولم يفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولست القايل ذلك سلمة بن سلامة الانصاري ذكره كذا ابن الصارم في تعقيبه
الكبير الابريز والله اعلم وعن البرا بن عازب كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضا وابو سفين بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي في الناس يومئذ اشد منه ولما فر المسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعباس وكان صيتا اي عباس ناد اصحاب السمرة فقلت باعلى صوتي قال فوالله لكان
عطفتهم علي حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها يقولون يا لبيك يا لبيك فجعل الرجل
منهم يثني بعيره فلا يقدر عليه فيقتحم عنه ويؤم الصوت حتى اجتمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماية وقيل الف فاستعرضوا الناس وساروا قاتلوهم حتى فتح الله عليهم فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى
في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم
كليلا وامرهم مدبرا فلما انهزمت هوازن استحر القتل في ثقيف في بني مالك فقتل منهم تحت رايتهم
سبعون رجلا وتفرق المشركون في الهزيمة فلحق عوف بن مالك في اخرين بالطايف وتركوا اموالهم
واولادهم واحتبس كثير منهم باوطاس على اموالهم وتوجه بعضهم نحو نخله وتبعت خيل رسول الله صلى الله عليه
من سلك نحو نخله ولم يتبع من سلك الثنايا فادرك ربيعة بن رفيع السلمي دريد بن الصمه وهو في
شجار له فاناخ به ثم ضربه فلم يغن شيا فقال له دريد بيس ما سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤخر
الرحل واضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فاني كنت كذلك اضرب الرجال فقتله
وهو ابن مايه وستون سنة او مايه وعشرون وكان دريد اشار بتمنيع الذراري والاموال ولقاء
الرجال بالرجال وقال ان المنهزم لا يرده شي فابى عوف بن مالك النصري الا المسير بهم فقال دريد هذا
يوم لم اشهده ولم يفتني وقال حين تحققت الهزيمة امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد ثم امر صلى الله عليه وسلم ابا عامر الاشعري
على جيش من المسلمين وبعثه الى اوطاس في اثار من توجه قبل اوطاس فادرك بعض من انهزم فناوشوه
القتال فقتل ابو عامر واخذ الراية بعده ابن اخيه ابو موسى الاشعري فقتل قاتل ابي عامر وهزمهم
وغنم اموالهم وفتح الله عليه وقتل يوم حنين واوطاس ايمن بن ام ايمن ويزيد بن ربيعة بن الاسود وسراقة
بن الحرث الانصاري وابو عامر الاشعري رضي الله عنهم وكان سبايا هوازن ستة الاف راس ومن الابل
والشاه ما لا يحصى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبايا هوازن واموالها فحبست له بالجعرانه
وجعل عليها مسعود بن عمرو الغفاري وقيل ابو سفين بن حرب الاموي وقيل ابا جهم بن حذيفة العدوي
ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين واوطاس توجه الى الطايف فحاصر بضعا وعشرين ليلة من شوال
وفي ذلك يقول كعب بن زهير من كلمة له

صوابه المشركون

صوابه المسلمون

لعله رماة

الألوكة
www.alukah.net

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم أجممنا السيوفا
نخبرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسًا أو ثقيفا

فسلك صلى الله عليه وسلم على قرن منهل اهل نجد ثم على وادي لية وابتنى بها مسجدا وقتل هناك رجلا من بني ليث بقتيل قتله من هذيل وهو اول دم اقيد في الاسلام وهدم حصن مالك بن عوف النضري ثم سلك من لية على نخب ونزل تحت شجرة تسمى الصادرة وخرب حايط رجل من ثقيف ثم ارتحل ونزل على حصن الطايف فقتل جماعة من اصحابه بالنبل فانتقل لعند اسمه وضرب هناك فيه لعايشة وقبة لام سلمة وصلى بينهما وهو موضع مسجده الذي بالطايف اليوم وفي ركنه الايمن القبلي قبر خير الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقطع اعنابهم ورماهم بالمنجنيق ودخل ناس من الصحابة تحت دبابة ثم زحفوا تحتها الى جدار الحصن فرموهم بقطع بالنار فاحترقت فخرجوا من تحتها فرموهم بالنبل فحاصرهم صلى الله عليه وسلم بضعا وعشرين ليلة وقيل سبع عشرة ليلة وانصرف عنهم حين حل شهر ذي القعدة لانه شهر حرام ولم يؤذن له في فتحه وتدلى اليه ابو بكرة نفيع بن الحارث من حصن الطايف على بكرة وبها كني ابا بكرة ونزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلم وعشرون من عبيد الطايف وروي ان اهل الطايف لما اسلموا كلموا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فقال هؤلاء عتقاء الله عز وجل وجعل ولاهم لهم واستشهد في حصار الطايف اثنا عشر او ثلاثة عشر رجلا سبعة من قريش واربعة من الانصار وواحد من بني ليث واصاب عبد الله بن ابي بكر الصديق سهم فمات منه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابي امية المخزومي وروي انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطايف ادع عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا وات بهم ولما رجع صلى الله عليه وسلم من الطايف نزل الجعرانة وقسم الغنايم فاعطى الطلقاء ورؤساء العرب ومن ضعف ايمانه يتألفهم ويتألف بهم قومهم ووكل الاخرين الى ايمانهم ويقينهم منهم الانصار فاعطى صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة واعطاه صلى الله عليه وسلم من الشاء غنما بين جبلين وسأله اعرابي فاعطاه غنما بين جبلين فلما رجع الى قومه قال اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ولما لم يصب الانصار من هذه المقاسم لا قليل ولا كثير وجدوا او وجد بعضهم ووقع في انفسهم ما يرجو قبل ذلك قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وسيوفنا تقطر من دمائهم وقالوا اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم جمعهم وقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون بالنبي الى رحالكم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ثم ان وفد هوازن جاءوا مسلمين وناشدوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد عليهم ما اخذ منهم فقال لهم يا رسول الله انما في الحظاير عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ولو انا ملحنا للحارث بن ابي شمر او النعمان بن المنذر ثم نزل منا بمثل الذي نزلت به رجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين وانشد زهير بن صرد الجشمي السعدي وهو احد سادتهم

امنن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر

امنن على بيضة قد عاقها قدر مشتت شملها في دهرها غير
يا خير طفل ومولود ومنتجب في العالمين اذا ما حصل البشر
الا تداركهم نعماء تنشرها يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر للنعما اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
والبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه هدي البرية اذ تعفو وتنتصر
فاعف عفى الله عما انت راهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله عز وجل وقالت الانصار مثل ذلك وفي الصحيحين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام صلى الله عليه وسلم في المسلمين واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد طيبوا واذنوا اسعى وروي انه كان في السبي الشيما بنت الحارث وهي بنت حليمة السعدية فتعرفت للنبي صلى الله عليه وسلم بالاخوة فبسط لها رداءه ووهبها عبدا وجارية فزوجت العبد الجارية فلم يزل من نسلها بقية وقال ابو الطفيل وهو اخر من مات من الصحابة رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اذ اقبلت امراة فدنت منه فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه فقالوا امه التي ارضعته ولما انصرف وفد هوازن قال لهم اخبروا مالك بن عوف انه ان اتاني مسلما رددت ماله واهله واعطيته مائة من الابل فلما اخبروه خرج من الطايف مستخفيا ولحق النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة او بمكة فاعطاه ما وعده واسلم وحسن اسلامه وقال حين اسلم

ما ان رايت ولا سمعت بمثله في الناس كلهم بمثل محمد
اوفى واعطى للجزيل اذا اجتدى ومتى تشأ يخبرك عما في غد
واذا الكتيبة عردت انيابها بالسمهري وضرب كل مهند
فكانه ليث على اشباله وسط الهباءة خادر في مرصد

فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على قومه فحاربهم ثقيف حتى ضيق عليهم ثم خرج صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الى مكة معتمرا فلما فرغ من عمرته رجع الى المدينة واستعمل على مكة واهلها عتاب بن اسيد وخلف معه معاذ بن جبل يفقه الناس ويعلمهم امر دينهم فحج عتاب بن اسيد وخلف معه معاذ ذلك العام بالناس وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة في اخر القعدة او في ذي الحجة وبقي اهل الطايف على شركهم الى رمضان من سنة تسع ووفد وافد منهم باسلامهم كما سياتي ان شاء الله تعالى وفي هذه السنة بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة من كنانة فدعاهم خالد الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا وجعل خالد يقتل وياسر قال عبد الله بن عمر فدفع خالد الى كل رجل منا اسيره فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم بعث صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب للبلاد فى خطا خالد وبعث معه بمال فودى لهم الدما والاموال
حتى ميلغة الكلب وبقيت معه بقية من المال فاعطاهم ذلك احتياطا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مما لا يعلم ولا يعلمون فاستحسن صلى الله عليه وسلم فعله وعذر خالد فى اسقاط القصاص من حيث
انه قولهم صبانا ليس بصريح فى قولهم اسلمنا وبعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ايضا لهدم العزى
وكانت بنخلة وكان سدنتها وحجابها بنى شيبان من بنى سليم فهدمها خالد ثم رجع الى النبى صلى
الله عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى سواع صنم لهذيل فهدمه وفى هذه
السنه اسلم عباس بن مرداس وكان له بيصر دار صنم يعبده يقال له ضمار فقال لاهله عباس عند موته
اعبد ضمار فانه ينفعك ويضرك فبينا هو يوما عند ضمار اذ سمع مناديا من جوفه يقول
قل للقبائل من سليم كلها اودى ضمار وعاش اهل المسجد ان الذى ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتدى
فحرقه عباس ولحق بالنبى صلى الله عليه وسلم وفى هذه السنه اسلم كعب بن زهير وكان قد اسلم قبله
اخوه بجير فكتب كعب الى بجير ابياته التى يقول فيها

شربت المامون كاسا رويه ... فانهلك المامون منها وعللكا
وخالفت اسباب الهدى واتبعته ... على اى شئ ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف اما ولا ابا ... عليه ولم تدرك عليه اخا لكا

فاخبر بجير النبى صلى الله عليه وسلم بابيات كعب فلما سمع قوله المامون قال صدق وانه لكذوب وانا المامون
ولما سمع على خلق قال اجل لم يلف عليه اباه ولا امه ثم ان بجير كتب الى كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم
قد اهدر دمك ويقال الابكة من كان يهجوه فان كانت لك فى نفسك حاجه فسر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا
يقتل احد جاءه تائبا وكتب اليه ابياتا تخوفه فيها فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الارض واشفق على
نفسه وارجف به من كان فى حاضره فقدم المدينه ونزل على صديق له من جهينه فذهب به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوافقه فى صلاة الصبح فلما انقضت الصلاة قام كعب وجلس بين يديه صلى الله عليه وسلم
ووضع يده فى يده وقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جا مسلما تائبا فهل انت قابل منه ان جئتك
قال نعم فقال انا يا رسول الله كعب بن زهير فقال رجل من الانصار دعنى يا رسول الله اضرب عنقه فقال
دعه فانه قد جا تائبا نازعا ثم انشد كعب قصيدته المشهوره
بانت سعاد فقلبى اليوم متبول ويقال انه لما جا الى النبى صلى الله عليه وسلم ويقال انه لما اتى
حين انشادها انشد على قوله ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
نظر النبى صلى الله عليه وسلم اليه كالمتعجب لهم من حسن القول وجوده الشعر وانه صلى الله عليه وسلم
خلع عليه بردته ولما ذكر المهاجرين فى اخرها ولم يذكر الانصار عرض بذمهم بقوله اذا
عرد السود التنابيل جاء صلى الله عليه وسلم ان لا ذكرت الانصار فانهم اهل لذلك فقال ابياتا
بعد ذلك فيها مناقب الانصار وفى ذى الحجه من رجوعه صلى الله عليه وسلم من الفتح ولد ابنه ابراهيم
وامه ماريه بنت شمعون القبطيه وامه رومية وكانت قابلته سلمى مولاه للنبى صلى الله عليه وسلم
وارضعته ام سيف امراه ابى سيف القين وقبل الفتح فى عامه او قبله كانت بعوث الى نجد وسرايا
منها انه صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامه بن اثال فربطوه
بسارية فى المسجد ثم اسلم فبشره النبى صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر ان السريه اخذته وهو
يريد ان يعتمر ومنها سريه غالب بن عبد الله الليثى بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى جيش وامره
ان يشن الغارة على بنى الملوح وهم بالكديد فبيتوهم ليلا وقتلوا من قتلوا واستاقوا نعمهم فلما

اصبحوا اغاروا خلفهم فلما ادركوهم جا وادى قديد بسيل عظيم فحال بينهم وبينهم وانطلقوا
على مهلهم حتى قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم ومنها غزوه عبد الله بن رواحه لقتل اليسير بن
رزام وكان بخيبر يجمع غطفان لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اليه صلى الله عليه وسلم
فى نفر من اصحابه فيهم عبد الله بن انيس فلما قدموا عليه قربوا له القول ودعوه ان يستعمله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالقرقرة ندم ففطن له عبد الله بن انيس وهو يريد السيف فاقتحم
به وكان رديفه ثم ضربه بالسيف فقطع رجله وضربه اليسير فى راسه فامه ثم مالوا على اصحابه
من اليهود فقتلوهم الا رجلا فر على رجله فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم تفل على شجه
عبد الله بن انيس فلم تقح ومنها غزوه عبد الله بن انيس لقتل خالد بن سفيان بن نبيح الهذلى وكان
بنخلة يجمع الناس لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن انيس لا يعرفه فسال النبى صلى
الله عليه وسلم تعريفه فقال انك اذا رايته اذكرك الشيطان واية ما بينك وبينه انك اذا رايته
وجدت له قشعريره فلما انتهى اليه وجد العلامة قال العجب لك حين سمع كلامه من الرجل
قال انا فى ذلك قال عبد الله فمشيت معه ساعة حتى اذا امكننى حملت عليه السيف فقتلته فلما
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه ثم ادخلنى بيته فاعطانى عصا فسالته لم
اعطيتنى هذه العصا قال اية بينى وبينك يوم القيمه فاوصى عبد الله ان تدفن معه ومنها غزوه
عيينة بن حصن بنى العنبر من تميم فاصاب منهم ناسا وشيا من نسايهم ثم قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجا بعد ذلك رجالهم يطلبون سفاداتهم وجعلوا ينادون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خلف الحجر يا محمد اخرج الينا فانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ثم خرج اليهم النبى صلى الله عليه وسلم ففادى نصفهم واعتق نصفهم وفيهم حصل الاختلاف بين الشيخين
رضى الله عنهما ابو بكر امر القعقاع بن زرارة وقال الاقرع عمر رضى الله عنه الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا وارتفعت اصواتهما
فنزل فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله الايتان وفيها سريه زيد بن حارثة
الى بنى مدين فاصاب سبيا من اهل ميناء وهى السواحل وفيها جاع الناس فبيعوا ففرق بينهم
فخرج صلى الله عليه وسلم وهم يبكون فقال ما لهم فقيل يا رسول الله فرق بينهم فقال لا تبيعوهم
الا جميعا الى امهاتهم ولا اولادهم وفيها بعثه صلى الله عليه وسلم الى الحرقات من جهينة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف عنه الانصارى وطعنته حتى قتلته فلما قدمنا المدينه بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فقال يا اسامه
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا قال فما زال يكررها حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم وذكر مغلطاى فى سيرته ان هذه السريه كانت فى رمضان سنة سبع قال وقال الكلبى
قتل ذلك اسامه فى سريه كان اميرا عليها سنة ثمان السنه التاسعه وتسمى سنة الوفود لانه
صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكه ايقنت العرب بظهوره فبعثت كل قبيلة جماعة من روسايها باسلامهم
وقد تقدم وفد عبد القيس ووفد بنى تميم وفيها غزوه تبوك ولم يكن فى هذه السنه غيرها
من الغزوات ولم يغز صلى الله عليه وسلم بعدها وانه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من جهاد العرب
امر الناس بالتهيؤ لغزو الروم وحث الناس على اعانة المعاسير فانفق عثمان رضى الله عنه فيها
الف دينار وحمل على تسعمايه وخمسين بعيرا وخمسين فرسا فلذلك قيل له مجهز جيش العسره
وقال صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عن عثمان فانى عنه راض وقال صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما فعل بعد اليوم وضرب صلى الله عليه وسلم الغار وقيل بالثنية وتخلف عبد الله بن ابي في جملة من المنافقين وتخلف آخرون من عباد الله وفي قوله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى وفيهم قال صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة اقواما ما قطعنا واديا ولا شعبا الا وهم معنا حبسهم العذر ولما مر صلى الله عليه وسلم بالحجر ديار ثمود قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير ولما انتهى صلى الله عليه وسلم الى تبوك وهي ادنى مملكة الروم من الشام اتاه يحنة بن روبة واهل جربا واذرح فصالحهم على الجزية وكتب ليحنة كتاب امان ثم بعث صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وقال انك تجده يصيد البقر فمضى خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة اقام وجاءت بقر الوحش حتى حكت قرونها بباب القصر فخرج اليهم اكيدر في جماعة من خاصته فتلقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا اكيدر وقتلوا اخاه حسان فحقن صلى الله عليه وسلم دم اكيدر وصالحه على الجزية وكان نصرانيا واقام بتبوك بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها ثم قفل راجعا الى المدينة فلما كان ببعض الطريق مات ذو البجادين المزني ولما نزل صلى الله عليه وسلم بذي اوان قريبا من المدينة اتاه خبر مسجد اهل الضرار وكانوا اثني عشر رجلا فدعا صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم ومعن بن عدي واخوه عامر بن السكن ووحشي بن حرب قاتل حمزة وقال لهم انطلقوا الى هذا الظالم اهله فاهدموه وحرقوه فخرجوا سراعا حتى اتوه وفيه اهله فحرقوه وهدموه وتفرق اهله واتخذ موضعه كناسة يلقى فيها الجيف وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر رمضان فلما قدمها بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين كعادته ثم جلس للناس فجاءه المخلفون يعتذرون اليه بالباطل ويحلفون عليه وكانوا بضعة وثمانون رجلا فقبل منهم صلى الله عليه وسلم ووكل سرائرهم الى الله تعالى وكان تخلف عن تبوك كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية من غير عذر ولا نفاق وانما عاقهم القدر فارجا امرهم صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وعام مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم عليه وفد عذرة باسلامهم وكتاب ملوك حمير باسلامهم وبعث صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري كلا منهما على مخلاف من اليمن واليمن مخلافان وقال يسرا ولا تعسرا ولا تنفرا وقدم عليه صلى الله عليه وسلم في مرجعه من تبوك وفد ثقيف باسلام قومهم وكتب [illegible] وصيه وامر عليهم عثمان بن ابي العاص الثقفي لكثرة سواله عن معالم الدين وكان احدثهم سنا وبعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة يهدمان اللات فهدمها المغيرة بن شعبة وفي غيبته صلى الله عليه وسلم بتبوك توفي معاوية بن معاوية المزني بالمدينة وفي هذه السنة قيل فيها فرض الحج واعتزل صلى الله عليه وسلم نساءه وآلى منهن شهرا وذلك بسبب تظاهر عائشة وحفصة رضي الله عنهما عليه على ما شرب من عسل عند زينب بنت جحش وقيل بسبب تحكمهن عليه في سؤال النفقة وانزل الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك ما هو تحريمه العسل وقيل تحريمه سريته مارية حين وطئها في بيت حفصة فارضاها بان حرمها واما الحديث الذي اسره الى بعض ازواجه فقيل قوله بل شربت عسلا وقيل تحريمه مارية على نفسه واخباره ان اباها وابا بكر يليان الامر من بعده وفيها لاعن صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان عويمر العجلاني وزوجته وبين هلال بن امية الواقفي وزوجته والاكثرون على ان نزول آية اللعان كان بسبب هلال بن امية قال الشيخ ابو زكريا العامري ولا وجه له فقد ذكرها اهل

السير انه صلى الله عليه وسلم خرج لغزوة تبوك في شهر رجب ولم يرجع الا في رمضان وفيها رجم صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك والغامدية وفيها ماتت ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهي الثانية من زوجتي عثمان رضي الله عنه وفي شهر رجب منها توفي النجاشي واسمه اصحمة اي عطية فنعاه صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوم وفاته وصلى عليه هو واصحابه وفيها مات راس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ووضعه صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه جبرا لخاطر ابنه الصالح عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول حيث ساله ذلك وما سئل صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا او مكافاة لالباسه العباس يوم بدر قميصا وفي ذي القعدة اراد صلى الله عليه وسلم الحج فذكر مخالطة المشركين وما اعتادوه من الجهالات في حجهم وان الاشهر الحرم والعهود التي لهم تمنع منعهم فثناه ذلك وامر ابا بكر على الحاج وبعث معه سورة براءة حاصلها التبري من عهود المشركين والتاجيل لهم اربعة اشهر ذهابا في الارض اينما شاءوا وكان في عرف العرب ان لا يتولى عقد العهود ونقضها الا سيدهم او رجل من رهطه فبعث صلى الله عليه وسلم عليا على ناقته العضباء وامره ان يتولى نبذ العهود ويقرا على الناس صدر سورة براءة لئلا يقولوا اذا حصل النبذ من الصديق هذا خلاف ما نعرفه فلما ادرك علي ابا بكر رضي الله عنهما قال له ابو بكر اميرا او مامورا فقال بل مامورا ثم مضيا وقيل ان ابا بكر لما لحقه علي رضي الله عنه رجع فقال يا رسول الله بابي انت وامي هل نزل في شاني شيء قال لا ولكن لا ينبغي ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي اما ترضى انك كنت معي في الغار وانك صاحبي على الحوض قال بلى فمضى ابو بكر اميرا على الناس وعلي يؤذن بالبراءة ويؤذن المؤذنون بها عن امره وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وروي عنه خارج الصحيح قال امرني علي ان اطوف في المنازل من منى ببراءة وكنت اصيح حتى صحل حلقي فقيل بما كنت تنادي فقال باربع ان لا يدخل الجنة الا مؤمن وان لا يحج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد فله اجل اربعة اشهر

السنة العاشرة

فيها اسلم سيد بجيلة ابو عبد الله جرير بن عبد الله البجلي الاحمسي فبعثه صلى الله عليه وسلم في خمسين ومائة فارس من احمس الى ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية وكان لا يثبت على الخيل فضرب صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق الى ذي الخلصة فحرقها بالنار وبعث ابا ارطاة يبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه قدم بهم معه فقدم بهم في شوال وفيهم قيس بن الحصين ذو الغصة سمي بذلك لغصة كانت في حلقه وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب يوما وقد خطب الناس ان لا تزاد امراة في صداقها على كذا او كذا ولو كانت بنت ذي الغصة وفيهم يزيد بن عبد المدان في آخرين فامر عليهم صلى الله عليه وسلم ابن ذي الغصة فلما انصرفوا من عنده بعث اليهم صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم بكتاب فيه جل من الاحكام وفي هذه السنة نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الآيات في قصة تميم بن اوس وعدي بن بدا النصرانيين اللذين اوصى اليهما عمرو بن العاص وتلك تتاعه الى اهله فاخفيا منه جاما من فضة مخوصا بالذهب في القصة والقصة مشهورة في التفاسير وفيها بعث [illegible] بن عمرو الجذامي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى له فرسا وبغلة وكان فروة عاملا للروم على من يليهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الكرب وكان منزله معان   وفيها بعث صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى نجران خلف خالد بن الوليد
وقال من اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء ان يقبل فليقبل فبعث علي رضي الله عنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في اديم مقروض فقسمها صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر بين عيينة بن
بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك او لست احق اهل
الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل فقال خالد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
على قلوب الناس ولا اشق على بطونهم ثم نظر صلى الله عليه وسلم الى الرجل وهو مقف فقال انه
يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية قال الراوي واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود   وفيها حج صلى الله عليه وسلم
واربعين الفا من الصحابة واختلف في صفة حجه هل كان افرادا او تمتعا او قرانا قال النووي
رحمه الله تعالى وطريق الجمع بين الروايات انه كان اولا مفردا ثم صار قارنا فمن روى الافراد
فهو الاصل ومن روى القران اعتمد اخر الامرين ومن روى التمتع اراد التمتع اللغوي
وهو الانتفاع والارتفاق وقد ارتفق بالقران كارتفاق التمتع وزيادة وهي الاقتصار على
فعل واحد واصح الاحاديث في سياق حجة الوداع حديث جابر الطويل الذي انفرد مسلم باخراجه
ولما كان عصر يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة على ناقته العضباء نزل قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم الاية فحين نزولها كادت عضد الناقة ان يندق من ثقلها فبركت قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان ذلك اليوم خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد اليهود وعيد النصارى
والمجوس ولم يجتمع اعياد اهل الملل في يوم قبله ولا بعده ولما نزلت هذه الاية بكى عمر وقال انا كنا
في زيادة فاما اذا كمل فانه ما يكمل شيء الا نقص فصدقه صلى الله عليه وسلم في ذلك فلم ينزل
بعدها حلال ولا حرام ولا شيء من الفرائض ولا الاحكام وعاش صلى الله عليه وسلم بعد نزولها احدا
وثمانين ليلة فكانت في معنى النعي له   وفي اخرها قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسل
مسيلمة بكتابه وفيه من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله السلام عليك اما بعد فاني اشركت في الامر
معك وان لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوم يعتدون فقال صلى الله عليه وسلم
لرسوليه فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما ثم كتب بسم الله محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد فان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين   وفيها بعث صلى الله عليه وسلم جريرا الى اليمن
قبيل موته فلقي فيها ذا الكلاع وذا عمرو وغيرهما مما ذكر في صحيح البخاري   السنة الحادية عشر
من الهجرة في صفر منها ضرب على الناس بعثا الى الشام وفيهم ابو بكر وعمر وجلة المهاجرين والانصار
وامر عليهم اسامة بن زيد وامره ان يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من ارض فلسطين وروي انه
صلى الله عليه وسلم امره ان يغير على ابنى صباحا وان يحرق وابنى هي القرية التي عند موتة حيث قتل ابوه زيد
وانما امره ليدرك ثاره وطعن ناس في امارته لكونه مولى حديث السن وكان اذ ذاك ابن ثماني عشرة
سنة فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله

لخليق للامارة وانه كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وابتدا بالنبي
صلى الله عليه وسلم وجعه في اول ربيع الاول وذلك انه خرج من جوف الليل الى البقيع فدعا
لهم واستغفر كالمودع للاحياء والاموات واصبح مريضا من يومه يشكو راسه فاستبطا الناس
وبعث اسامة لمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم عاصبا راسه وجلس على المنبر
وقال ايها الناس انفذوا جيش اسامة وقال لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر واوصى
بالانصار خيرا ثم نزل ولم يخطب بعدها فانكمش الناس في جهازهم فخرج اسامة بجيشه حتى نزل الجرف
من المدينة على فرسخ فضرب عسكره وتتام اليه الناس واقاموا ينتظرون ما الله قاض في رسوله
وكان وجعه صلى الله عليه وسلم الخاصرة وهو عرق في الكلية اذا تحرك اوجع صاحبه وكان مع ذلك
حم صلى الله عليه وسلم وروى البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم وكان صلى الله عليه وسلم يدور
على نسائه فاشتد عليه المرض في يوم ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيت عائشة فاذن له
فخرج صلى الله عليه وسلم ويد له على علي والاخرى على الفضل بن العباس وامرهم ان يصبوا عليه
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعله يعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة فصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم وصلى على قتلى
احد استغفر لهم كالمودع للاحياء والاموات وقال لا يبقى في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر واوصى
بتنفيذ جيش اسامة وقال استوصوا بالانصار خيرا وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاحسنوا
الى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ولم يخطب بعدها ولما عجز عن الخروج الى المسجد امر ابا بكر ان
يصلي بالناس فصلى ابو بكر بالناس تلك الايام الى ان توفي صلى الله عليه وسلم فدهش اصحابه دهشة عظيمة
وحق لهم ذلك واختلط عمر فجعل يصيح ويحلف ما مات صلى الله عليه وسلم ويتهدد من قال له واقعد علي
فلم يستطع حراكا واخرس عثمان فكان يذهب به ويجاء ولا يستطيع كلاما واضنى عبد الله بن انيس
حين مات محمد ولم يكن فيهم اثبت من العباس وابي بكر رضي الله عنهما فخطبهم ابو بكر رضي الله عنه وعيناه
تهملان فقال اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية
الى الشاكرين قال ابن عباس والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها قال عمر والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى تلاها ابو بكر ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات فغسل صلى الله عليه وسلم في قميصه بعد سمعوا قائلا يقول اغسلوه في ثيابه قيل هو الخضر وتولى
غسله علي والعباس وابناه الفضل وقثم ومولياه اسامة بن زيد وشقران وحضرهم اوس بن خولي الانصاري
وكفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وكان في حنوطه المسك
وفرغ من جهازه يوم الثلاثاء ووضع على سريره في بيته ثم ادخل الناس ارسالا يصلون عليه حتى اذا
فرغوا ادخل النساء حتى اذا فرغن ادخل الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
واختلف في سبب ذلك والظاهر انه فعل ذلك لئلا يكون الا عن توقيف قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي الا حيث يموت فحفر له صلى الله عليه وسلم حول فراشه في منزل
عائشة وكان بالمدينة حافران ابو طلحة يلحد وابو عبيدة يشق فارسلوا اليهما وقالوا اللهم اختر لنبيك
واتفقوا على ان من جاء منهما اولا عمل عمله فجاء ابو طلحة فلحد له ودخل قبره علي والعباس وابناه الفضل

www.alukah.net

وقثم ومولاه شقران وقيل دخلوا معهما عبد الرحمن بن عوف وقيل اوس بن خولي الانصاري
ناشد عليا كما انا نشهد حين الغسل فادخله معهم وفرش شقران في القبر قطيفة قد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثا وقيل ليلة الاربعا وذلك في شهر ربيع الاول وانما اخروا دفنه عليه السلام
بما وقع للمهاجرين والانصار خلاف حتى قال قايل من الانصار في سقيفة بني ساعدة منا امير
ومنكم امير وخشوا تفاقم الامر فنظروا فيها حتى استوى الامر وانتظم الشمل فبايع عمر وابو عبيده
بن الجراح في جماعة من المهاجرين والانصار لابي بكر في سقيفة بني ساعدة ثم بايعوه ايضا من الغد
في المسجد وهو على المنبر عن ملا منهم ورضى فكشف الله الكربة وطفى نار الخلاف والحمد لله العلي
ولم يتخلف عن بيعته رضى الله عنه سوى سعد بن عباده وعلي بن ابي طالب رضى الله عنهما تخلفا
ولم يحصل منهما شق عصى ولا مخالفة ولا ادعا ذلك لانفسهما ولا لغيرهما وانما كفا ايديهما
عن المبايعة مع الانقياد للامر وبيعته رضى الله عنهم اجمعين وفي هذه السنة توفيت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم وفيها توفيت فاطمة البتول ابنة الرسول عليه السلام وفيها قتل عكاشة
بن محصن الاسدي وفيها قتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة الحنظلي اليربوعي مع رهط من قومه ممن كان منع
الزكوة وفيها لما علمت العرب بموته صلى الله عليه وسلم ارتد بعضهم عن الاسلام والعياذ بالله وثبت
بعضهم على الاسلام منهم اهل الحرمين الشريفين وعبد القيس البحرين وثقيف بعد ان اضطرب
اهل مكه وهموا بالرجوع عن الاسلام حتى خافهم اميرهم عتاب بن اسيد فاختفى منهم وقام فيهم
سهيل بن عمرو وثبتهم وحضهم على الاقامة والى ذلك المقام اشار صلى الله عليه وسلم بقوله
لعمر لما سار اليه بقتل سهيل اتركه لعله يقوم مقاما تحمده فيه وبعض العرب منع من اداء الزكوة فقط
فاشار الناس على ابي بكر بالمقاربة لمخالفيهم وكان رضى الله عنه لينا الا انه حزم وشدة فلم يزل
يحاربهم حتى اعلى الله كلمة الحق واشاروا اليه برد جيش اسامة يستعين بهم فابى الا امضايه كما اوصى
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في تنفيذه مصلحة عظيمة فان المخالفين من العرب لما راوا الجيش
متوجها الى اطراف الشام استهولوا ذلك واستعظموه فضعفت قواهم ووهنت عليهم فعقد
ابو بكر رضى الله عنه احد عشر لوا وقطع عليها البعوث عقد لخالد بن الوليد وامره ان يسد ابطليحة
الاسدي فاذا فرغ منه سار الى مالك بن نويرة بالبطاح ان اقام له وعقد لعكرمة بن ابي جهل وامره
بمسيلمة وعقد للمهاجر بن ابي اميه وامره بجنود الاسود العنسي ومعاونة الابنا على قيس بن المكشوح
ومن اعانه من اليمن ثم يمضي الى كندة بحضرموت وعقد لخالد بن سعيد بن العاص ولعمرو بن العاص على
جماع قضاعة ودريعة والحرث وعقد لحذيفة بن محصن وامره باهل دبا ولعرفجة بن هرثمة ولشرحبيل
بن حسنة على قضاعة ولطريفة بن حاجز وامره ببني سليم وهوازن ولسويد بن مقرن وامره بتهامة
اليمن وللعلا بن الحضرمي وامره بالبحرين وفيها هزم طليحة الاسدي ونزل على بني كعب فاسلم ثم كان
له بلا ان مشهور في الفتوح وكان طليحة ارتد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة وفيها بعث العلا
العلاء بن الحضرمي بمال من البحرين فقسمه ابو بكر رضى الله عنه بين الاحمر والاسود والحر والعبد والذكر والانثى
والصغير والكبير على السوا وفيها قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم قتل الاسود العنسي باليمن وكان
قد ادعى النبوة فقتله الابنا واعانت عليه امراته **السنة الثانية عشر** فيها غزوة
اليمامة قتل فيها مسيلمة الكذاب في عالم كثير من جيشه واستشهد فيها من المسلمين الف ومايه رجل من
من الصحابة عوام اربعمايه وخمسين وقيل ستمايه والباقون من غيرهم ثم فتح بعد ذلك اليمامة صلحا
عليها خالد بن الوليد وفيها فتح سبي البحير من حضرموت وهم المرتدة وكان فيهم الاشعث بن قيس

فقال لابي بكر استبقني لحربك وزوجني اختك ففعل ابو بكر ذلك **السنة الثالثة عشر**
فيها جهز ابو بكر رضى الله عنه البعوث الى الشام وامر على الجيش جماعة منهم امين الامه ابو عبيدة
بن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفين وشرحبيل بن حسنه وبعث الى العراق خالد بن الوليد فافتتح
الابله وغار على السواد وحاصر عين التمر ووادي القرى ذلك وهو الذي خرق البرية الى الشام واجتمع
بجيوش المسلمين وفيها وقعة اجنادين بقرب الرملة استشهد بها جماعة من الصحابة ثم كان النصر والفتح
ولله الحمد وفيها توفي ابو بكر الصديق وعهد بالخلافة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما وفيها توفي
امير مكة عتاب بن اسيد قيل انه توفي في اليوم الذي توفي فيه ابو بكر رضى الله عنهما وفيها قتل
ابو عبيدة بن مسعود الثقفي والد المختار بن ابي عبيد الكذاب امير العراق في حرب الفرس وقيل في سنة اربع
عشرة **السنة الرابعة عشر** فيها عزل عمر خالد بن الوليد لانه كان يورد المهالك ويغرر
بالمسلمين وجعل الامر كله الى ابي عبيدة بن الجراح مع ان عمر رضى الله عنه قد اشار على ابي بكر بتقديم خالد
في حرب بني حنيفة وانما عزله لرجحان مصلحة ظهرت له في ابي عبيده فلما وصل كتاب عمر الى ابي عبيده اخفاه
وتركه مصلحة بالناس على حالته فعلم خالد بذلك فعتب على ابي عبيده حيث لم يعلمه بالعزل وقال والله
لو ولى علي عمر لسمعت واطعت وفي رجب منها فتحت دمشق بعد حصار طويل وامير الناس ابو عبيده وكان
خالد لا يغفل فاتفق انه ظهر لبطريقها ولد فاصطنع عليه طعاما فغفل الروم عن مواقفهم فرقى خالد
واصحابه في حبال كالسلاليم واول من تسلق فيها القعقاع بن عمرو ومذعور وثبتا بقية الحبال للناس
فلما احس الروم بما صنع خالد بادروا الى الابواب فقد دعوا ابا عبيده الى الصلح ولم يعلم المسلمون
وابو عبيده بفتح خالد لها فخالد دخل من بابه عنوة وبقية المسلمين من الابواب صلحا فالتقوا وسط البلد
هذا استعراضا وانتها بالهول صلحا وتسكينا وكتبوا الى عمر في امضا صلح ابي عبيدة على ان
يحملوا من الاموال والمتاع ما استقلت به ابلهم وان لا يتبعهم احد الى العقبا ثلاثة ايام ثم
انهم يفوتوا لخالد رضى الله عنه فانهم لما حملوا ما امكنهم حمله فلما كان بعد ثلاث اتبعهم خالد مع
واحد من الروم كان اسلم ان يتبعوهم في سرية من المسلمين ودلهم على طريقهم فتبعوهم ومشى معهم الدليل
وجد المسلمون في السير بعدهم فوجدوهم قد صعدوا جبلا عاليا وهبطوا منه في واد مرادهم
وقد امنوا ان يلحقهم احد الى ذلك الوادي وكان قد اصابهم مطر وتعب فخففوا ما معهم من
الثياب فاتكوا في الوادي وسمي الوادي لذلك مرج الديباج ورقدوا من تعب السير فلم يستيقظوا
الا وقد وضع خالد واصحابه فيهم السيوف وكان معهم ونهبوا اموالهم ورجع المسلمون وكان معهم ابنة
ملكهم فقتله خالد وسبيت بنت الملك وصلوا منهم خلايق وهرب بعضهم ونهبوا اموالهم ورجع
المسلمون سالمين غانمين وارسل ملك الروم بمال عظيم في فدا ابنته فراجع ابو عبيده عمر في ذلك
فقال ردوها وردوا المال لكيلا يكون لنا المنة عليهم ولا نريهم ان لنا في الدنيا رغبة ولا عندنا منهم
رهبة وفيها كانت وقعة جسر ابي عبيده واستشهد يومئذ ابو عبيدة بن مسعود الثقفي والد
المختار الكذاب في نحو ثمانماية من المسلمين وكانت الوقعة في مكان على مرحلتين من الكوفة وفيها
نزل عتبة بن غزوان المازني مصر البصرة واختط المنازل وبني جامعها بالقصب وسميت
بصرة باسم ارضها والبصرة هي الحجارة الرخوة وفيها توفي ابو قحافة والد ابي بكر وسعد بن عبادة كما
ذكرها الذهبي وذكرها غيره في سنة خمس عشرة قاله الشيخ اليافعي وفيها فتحت بعلبك وحمص وهرب
هرقل عظيم الروم الى القسطنطينية **السنة الخامسة عشر** فيها وقعة
اليرموك كان المسلمون ثلثين الفا وامرهم خالد بن الوليد من قبل ابي عبيدة بن الجراح والروم ايد

الألوكة www.alukah.net

ارىلدن مائة الف قد سلسلوا الخمسه والسته لئلا يفروا واقف استهم الخيل وقيل كان المسلمين اربعين
اوخمسين الفا والروم الف الف مع اربعه من ملوكهم والرجالة منهم مائه الف وجبلة بن الايهم ملك
غسان معهم بعد ما ارتد والعياذ بالله هو وقومه من العرب لحقوا بهم وقصد رومهم لقتال
المسلمين وقالوا انتم تلقون بني عمكم من العرب فان كفيتمونا هم والا لقيناهم وبعد العرب نحو المسلمين
وهم ستون الفا فانتقى خالد من قبايل العرب ستين فقاتلهم يوما كاملا فنصر الله الستين من المسلمين
عليهم فهزموهم وقتلوهم حتى لم ينج منهم الا القليل وهرب جبله ثم التقى المسلمون بالروم مرة اخرى
حتى ابادوهم بالقتل وهرب البقيه من تحت الليل وظهر هناك نجده جماعه من الصحابة منهم الزبير
والفضل بن العباس وخالد بن الوليد وعبد الرحمن بن ابي بكر واستشهد جماعه من المسلمين منهم
عكرمه بن ابي جهل وعياش بن ربيعه المخزوميان وعبد الرحمن بن العوام اخو الزبير وعامر بن ابي
وقاص اخو سعد وفي شوال منها كانت وقعه القادسيه بالعراق وقيل كانت في سنه ست عشرة
وامير المومنين يوميذ سعد بن ابي وقاص وراس المجوس رستم ومعه الجالينوس وذو الحاجب
وكان المسلمون سبعه الاف والمجوس ستون الفا وقيل سبعون الفا وقيل اربعون ومعهم سبعون فيلا
فنصر الله المسلمين في المداين وقتلوا روسهم الثلاثه المذكورين وغيرهم واستشهد في الوقعه
ابن ام مكتوم الاعمى المؤذن وابو زيد الانصاري واسمه سعد بن عبيد وفيها افتتحت الاردن
عنوة الا طبريه فانها فتحت صلحا وفيها توفي سعد بن عباده سيد الخزرج كما هو في تاريخ اليافعي
وغيره **السنه السادسه عشر** فيها فتحت حلب وانطاكيه صلحا وفيها مصر
سعد بن ابي وقاص الكوفه وفيها فتح ابو عبيده الجابيه وخرج عمر من المدينه اليها حضر
فتح بيت المقدس وقسم الغنايم بالجابيه وكان المسلمون قد حصروا بيت المقدس وطال حصارهم
فقال لهم اهلها لا تتعبوا فانه لا يفتحها الا رجل نحن نعرفه فيه علامه فان كان اميركم فيه تلك
العلامه سلمناها اليه بغير قتال فارسل المسلمون الى عمر رضي الله عنه يخبرونه بذلك فركب عمر
رضي الله عنه راحلته وتوجه الى بيت المقدس وكان معه غلام يعاقبه في الركوب يوم بيوم وقد
تزود شعيرا او تمرا او زيتا وعليه مرقعه ولم يزل يطوي القفار الليل والنهار الى ان قرب من بيت
المقدس فتلقاه المسلمون وقالوا ما ينبغي ان يرى المشركون امير المومنين في هذه الهيئة ولم يزالوا
به حتى البسوه لباسا غيرها واركبوه فرسا فلما ركبه هشل به الفرس فداخله شي من العجب فنزل
عن الفرس ونزع اللباس ولبس المرقعه وقال اقيلوني ثم سار على هذه الهيئة الى ان وصل بيت المقدس
فلما راه المشركون من اهل الكتاب كبروا وقالوا هذا هو وفتحوا الباب وفيها ماتت مارية القبطية
ام سيدنا ابراهيم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو زيد القاري كما في الذهبي وفيها ولى
عمر ابا موسى الاشعري على البصرة وبعثه اليها وفيها اشار علي على عمر رضي الله عنهما بكتب التاريخ
واتفقوا على جعله من الهجره وكانوا قبل ذلك يورخون بعام الفيل **السنه السابعه**
عشر حصل فيها القحط وعرفت السنه بعام الرماده واستسقى عمر الى الله بالعباس
وقال ما معناه انا قحطنا توسلنا اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا ثم قال ادع يا عباس فرفع العباس يديه ودعا فسقوا وفيها خرج عمر الى الشام
فلما بلغ سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاستشار المهاجرين الاولين والانصار فاختلفوا عليه
ثم استشار مهاجرة الفتح فاشاروا عليه بالرجوع فرجع من سرغ فقال له ابو عبيده افرارا من
قدر الله قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله لو غيرك قالها يا ابا عبيده ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا

وضرب له مثلا ما معناه ان موضع الخصب يرعى فيه ويرعى في الموضع الجدب لا يرعى فيه وكان عبد الرحمن
بن عوف متغيبا في بعض حاجاته فجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اذا كان الوبا
وانتم بارض فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تقدموا عليها وفيها كسر عمر المقام وفيها
زاد عمر في مسجد المدينه وفيها وسع عمر المسجد الحرام وبناه وهدم على قوم ابوا ان يبيعوا
بيوتهم فهدمها عليهم ووضع اثمان دورهم في بيت المال حتى اخذوها وفيها كانت
وقعة جلولا قتل فيها من المشركين مقتله عظيمه وبلغت الغنايم فيها ثمانيه عشر الف الف وقيل
ثمانين الف الف وفيها افتتح امير البصره ابو موسى الاشعري الاهواز وفيها تزوج عمر رضي الله عنه
بام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة الزهرا رضي الله عنهم اجمعين **السنه الثامنه عشر**
فيها طاعون عمواس بفتح الحروف الثلاثه الاول في ناحية الاردن فاستشهد فيها ابو عبيده بن الجراح
ومعاذ بن جبل والفضل بن عباس ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنه وسهيل بن عمرو وابنه ابو جندل
وشرحبيل بن حسنه في خلق كثير غيرهم قيل مات فيه خمسه وعشرون الفا وفيها افتتح الموصل والسوس
والتستر وهوازن وفيها اخر عمر المقام مقام ابراهيم وكان ملصقا بالبيت فجعله حيث هو الان
السنه التاسعه عشر فيها فتحت تكريت وفتح معاويه قيسارية من ارض
فلسطين وفتح سعد بن ابي وقاص المداين وفتح جلولا على يد هاشم بن عتبه بن غزوان وذكر بعض
المورخين ان فيها بنى عمر مسجد المدينه وادخل فيه دار العباس وبنى سقفه بالجريد وجعل
اعمدته خشب قال وفيها خرجت نار بخيبر وما يليها فسارت في الارض فارعبت الناس واشعلوا من
اوطانهم هربا منها وامر عمر بالتهيي لقتالها ثم قالوا تصدقوا فان الله يصرفها فتصدقوا فصرفت
وفيها ما تسمى القرا ابي بن كعب كما في تاريخ اليافعي **سنه عشرين** فيها افتتح عمرو
بن العاص بعض ديار مصر وفيها دون عمر الدواوين وفرض العطا فقال له قائل لما فعله ذلك
يا امير المومنين لو تركته في بيوت الاموال عدة لكون ان كان فقال كلمة القاها الشيطان على فيك
وقاني الله شرها وهي فتنه من بعدي بل اعد لهم ما اعد الله ورسوله فهما عدتنا اذا افضينا
الى ما تريدون وفيها دخل قيس بن مسروق العنسي الروم غازيا وفيها اجلى عمر يهود الحجاز
الى نجران ثم اخرج من كان منهم بالمدينه وجعل لهم ان يدخلوا التجار منهم بلده ايام لا يزيدون عليها
وفيها توفي بلال المؤذن وام المومنين زينب بنت جحش وابو الهيثم بن التيهان واسيد بن
حضير الانصاريين وعياض بن غنم الفهري وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي وسعيد بن
عامر الجمحي وهرقل ملك الروم وقد كان مسلما في الباطن رضي الله عنهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم **العشرون الثانيه من المايه الاولى**
خالد بن الوليد بن المغيره بن عبد الله بن مخزوم ابو سليمان القرشي سيف الله امه
لبابه الصغرى بنت الحارث اخت ميمونه ام المومنين واخت لبابه امراة العباس اسلم بعد الحديبيه
وشهد موته وخيبر وفتح مكه وحنينا وابلى في فتح مكه وبعثه صلى الله عليه وسلم الى العزى وهو
بيت عظيم لمضر فهدمه وبعثه صلى الله عليه وسلم الى اكيدر دومه فاسره واحضره بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزيه ورده الى بلده الروم ولساعه الخيل فيكون مقدمها
وامره ابو بكر رضي الله عنه على قتال اهل الرده مسيلمه الكذاب وغيره وله الاثار العظيمه فيهم وقاتل
الروم بالشام والفرس بالعراق وافتتح دمشق وكان في قلنسوته من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستنصر ويتبرك به فلا يزال منصورا وتوفي بحمص على فراشه سنه احدى وعشرين وقيل بالمدينة وحضره

الألوكة
www.alukah.net

خالد بن الوليد

قال لقد شهدت مائة زحف او نحوها وما في بدني موضع شبر الا وفيه طعنة او رمية وها انا اموت
على فراشي فلا نامت اعين الجبناء وما لي عمل ارجى من لا اله الا الله فانا متترس بها رضي الله عنه

علاء بن حضرمي

العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن اكبر بن ربيعة بن مالك الحضرمي
حليف بني امية ولاه النبي صلى الله عليه وسلم البحرين وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو عليها فاقره ابو بكر ثم عمر
رضي الله عنهما وتوفي وهو واليا عليها سنة احدى وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين رضي الله عنه
وكان مجاب الدعوة لانه خاض البحر بكلمات قالهن وكان له اثر عظيم في قتال اهل الردة عند البحرين

طليحه بن خويلد

رضي الله عنه **طليحة** بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الاشتر الاسدي من اسد
بن خزيمة بن مدركة الفقعسي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد اسد بن خزيمة سنة
تسع واسلموا فلما رجعوا ارتد طليحة وادعى النبوة فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرار
بن الازور ليقاتله فيمن اطاعه ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقويت شوكة طليحة واطاعه
الحليفان واسد وغطفان فارسل اليه ابو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد فقاتله بنواحي سميرا
وبزاخة فارسل اليه خالد عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم رضي الله عنهما فقتل طليحة احدهما
ثم هزم الله طليحة وفرق شمل اتباعه وظهر عليهم المسلمون فلحق طليحة بالشام فاقام عند آل
جفنة حتى توفي ابو بكر ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه وحج في زمن عمر وله اثار جميلة في قتال الفرس
في القادسية بالعراق وكتب عمر الى النعمان بن مقرن ان استعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي
كرب واستشرهما واستشهد طليحة في وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين رضي الله عنه

نعمان بن مقرن

النعمان بن مقرن وقيل ابن عمرو بن مقرن المزني يكنى ابا عمرو وقيل ابو حكيم روى عنه
قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعمائة راكب من مزينة ثم سكن البصرة وتحول عنها الى الكوفة
وقدم المدينة فلما ورد على عمر اجتماع الفرس بنهاوند قدم النعمان على الجيش وقال ان قتل
النعمان فحذيفة وان قتل حذيفة فجرير فلما التصاف القوم بنهاوند دعا النعمان الله ان يرزقه
الشهادة وينصر المسلمين ويفتح عليهم وقال اذا اهززت اللواء ثلاثا فاحملوا مع الثالثة
فلما هز الثالثة حمل الناس معه فقتل النعمان يوم الجمعة سنة احدى وعشرين واخذ الراية حذيفة
ففتح الله على يديه ولما جاء نعيه الى عمر خرج الى الناس فنعاه اليهم على المنبر ووضع يده على راسه
وبكى وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان للايمان بيوتا وللنفاق بيوتا وان من بيوت الايمان بيت
ابن مقرن رضي الله عنه

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بالمثناة
من تحت ابن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب
القرشي العدوي امير المؤمنين ابو حفص امه حنتمة بنت هاشم وقيل هشام بن المغيرة اخت ابي
جهل او ابنة عمه ولد رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش واليه
كانت السفارة في الجاهلية اذا وقعت الحرب بين قريش او بينهم وبين غيرهم بعثوه رسولا ولما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين فاسلم في السادسة من النبوة
بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة فلما اسلم كبر المسلمون فرحا باسلامه فلما اسلم نادى
باسلامه فضربه الكفار وضاربهم حتى اجاره خاله ولم يرض بجواره حين راى المسلمين يضربون
وهو لا يضرب فرد على خاله جواره فكان يضاربهم ويضاربونه الى ان اظهر الله الاسلام قال
علي رضي الله عنه ما علمنا احدا هاجر الا مختفيا الا عمر فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب
قوسه وانتضى في يده اسهما وطاف بالكعبة واشراف قريش بفنائها ثم صلى ركعتين عند المقام ثم اتى
حلقهم واحدة واحدة فقال شاهت الوجوه من اراد ان تثكله امه وييتم ولده وترمل زوجته
فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم احد وشهد عمر بدرا وما بعدها من المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديدا على الكفار والمنافقين وهو الذي اشار
بقتل اسارى بدر ونزل القران على قوله في ذلك وغيره واجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه
وزهده وتواضعه ورفقه بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه اثار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومتابعته له واهتمامه بمصالح المسلمين واكرامه اهل الفضل والخير وفضائله مشهورة
استخلفه ابو بكر على الامة فقام بامرها احسن قيام واتمه ومن كراماته المشهورة قضية سارية
بن حصن وهو اول من سمي امير المؤمنين وله محاسن في الاسلام لا تحصى وعن حذيفة رضي الله عنه
قال لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل
المدبر لا يزداد الا بعدا وختم الله له بالشهادة فطعنه عبد المغيرة بن شعبة ابو لؤلؤة حين احرم
بصلاة الصبح بسكين مسمومة ذات طرفين فضربه في كتفه وخاصرته وطعن العلج مع عمر ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة وتوفي رضي الله عنه لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وجعل الخلافة شورى
بين عثمن وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا اعلم احدا احق من هؤلاء الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقال يومئذ المسلمون احد من هؤلاء الستة فاتفق
رايهم على عثمن رضي الله عنه

قتاده بن نعمان

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الانصاري الاوسي
الظفري المدني اخو ابي سعيد الخدري لامه شهد بدرا وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقلعت احدى عينيه يوم احد حتى سالت على خده فردها صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه
قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة فقال له من الرجل فقال

انا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد

فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وهو ابن
خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سراقه بن مالك

سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن
تيم بن مدلج الكناني المدلجي الصحابي كان ينزل قديدا بين مكة والمدينة وحديثه في خروجه
وراء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة مشهور اسلم بالجعرانة منصرفه صلى الله عليه وسلم من حنين والطائف
وقال صلى الله عليه وسلم لسراقة كيف بك اذا البست سواري كسرى فلما اتي عمر بسواري كسرى وتاجه
ومنطقته دعا سراقة فالبسه السوارين وقال له ارفع يديك وقل الحمد لله الله اكبر الذي
سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما سراقة بن مالك اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر صوته توفي سراقة في اول
خلافة عثمن سنة اربع وعشرين رضي الله عنه

ام حرام بنت ملحان

ام حرام بنت ملحان بن خالد الانصارية الخزرجية
وتلقب بالغميصاء او الرميصاء كان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدخل اليها ويقيل عندها فنام يوما عندها
ثم استيقظ وهو يضحك فقالت ما اضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر
غزاة ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فركبت في البحر في زمن
عثمن سنة سبع او ثمان وعشرين الى قبرس وعليهم معاوية فلما رجعت قرب اليها دابة لتركبها فسقطت عنها
فاندقت عنقها فماتت واهل قبرس يستسقون بقبرها رضي الله عنها

حاطب بن ابي بلتعه

حاطب بن ابي بلتعة
عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي حليف الزبير بن العوام شهد بدرا والحديبية وشهد الله تعالى له بالايمان في قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية وارسله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو سفيان صخر بن حرب

حكم بن ابي العاص

عباس بن عبد المطلب

عبد الرحمن بن عوف

كذبت سلايد خلها انه شهد بدرا واحد بيبه وبعثه صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب الاسكندريه
سنه ست فقال له المقوقس ما بال صاحبك لم يدع على قومه حين اخرجوه من بلده فقال له حاطب فما بال عيسى
حين ارادوا صلبه لم يدع عليهم فقال له المقوقس احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم وبعث معه هديه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماريه القبطيه واختها سيرين وجاريه اخرى فتسرى صلى الله عليه وسلم ماريه واعطى
سيرين لحسان توفي حاطب سنه ثلاثين او احدى وثلاثين وكان عمره خمسا وستين سنه رضي الله عنه **ابو سفيان**
صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي كان
شيخ مكه ورئيس قريش اسلم بوادي مر والنبي صلى الله عليه وسلم داخل مكه لفتحها وشهد حنينا
واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنايمها مايه بعير واربعين اوقيه وشهد الطايف ففقيت
احدى عينيه وفقيت الاخرى يوم اليرموك وكان من المولفه قلوبهم ثم حسن اسلامه توفي بالمدينه
سنه احدى وثلاثين وقيل سنه اربع وهو ابن ثمان وثمانين سنه وهو ابو معاويه ويزيد وام حبيبه
واخوتهم رضي الله عنه **الحكم بن ابي العاص** بن اميه الاموي ابو مروان بن الحكم
اسلم يوم الفتح وهو الذي اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجرته من صاير الباب وكان
يحاكي النبي صلى الله عليه وسلم فطرده النبي صلى الله عليه وسلم الى جده وراه النبي صلى الله عليه وسلم مره
وهو يحاكيه فقال كن كذا فلم تزل تختلج شق وجهه الى ان مات ولما طرده صلى الله عليه وسلم شفع له
عثمان في الرجوع الى المدينه فوعده او فاهم بذلك فتوفي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل فاراد
الدخول في زمن ابي بكر ثم في زمن عمر فمنعاه من ذلك ثم ولي عثمان عالما بحلمه في ذلك فاذن له
في دخول المدينه فكان ذلك مما نقم على عثمان من لا دين له ولا ايمان توفي الحكم سنه احدى
وثلاثين قالوا له روايه روتها عنه بنته مما يدل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم قال
ابن الاثير وقيل ان صاحب الروايه رجل اخر يقال له الحكم بن ابي الحكم الاموي **العباس بن**
عبد المطلب بن هاشم الهاشمي عم النبي صلى الله عليه وسلم وامه نتيله ولد قبل الفيل بسنتين او
ثلاث وضاع وهو صغير فنذرت امه ان وجدته ان تكسو الكعبه الحرير وكان العباس رئيسا جليلا
في قريش قبل الاسلام وعقد به الله عمارة المسجد الحرام والسقايه وحضر ليله العقبه مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين بايعه الانصار قبل الاسلام فشد العقد مع النبي صلى الله عليه وسلم حين بايعه الانصار
وكان خرج مع المشركين الى بدر مكرها فاسر ففدى نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل
بن الحرث واسلم عقب ذلك وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وامره صلى الله عليه وسلم ان ينادي
في الناس بالرجوع فناداهم وكان صيتا قيل كان يقف على سلع وينادي غلمانه في اخر الليل وهم في
الغابه وبين الغابه وسلع ثمانيه اميال وكان ذا راي وعقل وكان صلى الله عليه وسلم يعظمه ويكرمه
ويجله وكانت الصحابه يكرمونه ويعظمونه ويقدمونه ويشاورونه وياخذون برايه واستسقى به عمر عام الرماده
فسقوا واضاف له كثيره توفي بالمدينه سنه اثنين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنه على قول العامري
وصلى عليه عثمان وقبر بالبقيع وكان له من الولد عشره بنين وثلاث بنات
اما البنون فالفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون وتمام
امهم ام الفضل لبابه الكبرى بنت الحارث اخت ميمونه ام المومنين رضي الله عنهم اجمعين والله اعلم
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهره بن كلاب القرشي الزهري
امه الشفا بنت عبد عوف بن الحرث بن زهره ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قديما قبل دخوله
صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو احد الثمانيه السابقين الى الاسلام واحد الخمسه الذين اسلموا على

ابو الدردا عامر بن زيد

ابو ذر جندب

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن زيد

عبيد الله بن عمر

يد ابي بكر الصديق واحد العشره المشهود لهم بالجنه واحد السته اهل الشورى واحد المهاجرين الاولين
على الهجرتين واخا صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد بدرا واحدا فجرح فيه احدى وعشرين
جراحه وسقطت منه ثنيتاه وشهد الخندق وبيعه الرضوان وساير المشاهد وبعثه صلى الله عليه وسلم
الى بني كلب بدومة الجندل وعممه بيده الكريمه وسدل لها بين كتفيه وقال له ان فتح الله عليك فتزوج ابنة
ملكهم او قال شريفهم فتزوج بنت شريفهم بنت الاصبغ وهي تماضر فولدت له ابا سلمه وكان كثير الانفاق في سبيل الله
اعتق في يوم واحد احد وثلاثين عبدا وتصدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله اربعه الاف ثم
باربعين الفا ثم تصدق باربعين الف دينار ثم حمل على خمسمايه فرس وخمسمايه راحله وكان عامه ماله التجاره واوصى لامهات
المومنين بحديقه بيعت باربعمايه الف قلت والذي وقفت عليه في غالب كتب التواريخ بيعت باربعمايه الف والله اعلم واوصى
لمن بقي من اهل بدر وكانوا مايه رجل لكل رجل باربعمايه دينار فاخذوها واخذ عثمان فيمن اخذ واوصى بالف فرس في
سبيل الله وخلف الف بعير ومايه فرس وثلاثه الاف شاه ومن الذهب شيء عظيم كثير بالفوس حتى مجلت ايدي الرجال منها وكان
له اربع نسوه صولحت احداهن عن نصيبها على ثمانين الفا توفي بالمدينه سنه اثنتين وثلاثين وقيل احدى وقيل غير ذلك رضي الله عنه
ابو الدردا اسمه عويمر او عامر بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي اسلم بعد الهجره واختلف في شهوده احدا
وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فقيها حكيما زاهدا اخا صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سلمان وحديث زيارته سلمان له في حيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور ولي القضا بدمشق لعثمان وتوفي بها
سنه اثنتين وثلاثين وقيل احدى وثلاثين وكان له امراتان تكنى كل منهما ام الدردا الكبرى صحابيه واسمها خيره
ماتت قبله ثم تزوج بالتابعيه ام الدردا الصغرى وكانت فقيهه حكيمه رضي الله عنهم **ابو ذر جندب**
بن جناده على المشهور في اسمه واسم ابيه الغفاري الحجازي امه رمله بنت الوقيعه اسلم قديما وحديث اسلامه
مشهور في الصحيح واقام بمكه ثلاثين ما بين يوم وليله ثم رجع الى بلاد قومه باذنه صلى الله عليه وسلم ثم هاجر
الى المدينه ولازم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان توفي صلى الله عليه وسلم وكان زاهدا متقللا من الدنيا يرى ان يحرم
على الانسان ادخار ما زاد على حاجته فنادى منه اهل الشام فشكا الى عثمان فاقدمه عثمان الى المدينه
فشكاه اهل المدينه فقال له عثمان ارى ان تتحيا الى الربذه فخرج اليها سامعا مطيعا واقام بها الى ان توفي سنه اثنتين
وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينه فاقام بها عشره ايام وتوفي رضي الله عنهم اجمعين **عبد الله**
بن مسعود بن غافل بالمعجمه بن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهره امه ام عبد ود
بن هذيل اسلمت ايضا اسلم قديما قبل عمر حين اسلم سعيد بن زيد وهاجر الى الحبشه ثم الى المدينه وصلى
الى القبلتين ايضا وهاجرتين وشهد بدرا وهو الذي اجهز على ابي جهل بها وما بعدها من المشاهد كلها
وشهد اليرموك وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنه وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه اياها
اذا قام فاذا خلعها جعلها ابن مسعود في ذراعه وكان كثير الولوج على النبي صلى الله عليه وسلم والخدمه له
وكان من كبار الصحابه وساداتهم وفقهائهم ومقدميهم في القران والفقه والفتوى ومن اصحاب الخلوه والاتباع
والاتباع في العلم اقرب الناس سمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالكوفه وقيل بالمدينه سنه اثنتين او
ثلاث وثلاثين رضي الله عنه **عبد الله بن زيد** بن ثعلبه بن زيد بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي
الحارثي شهد العقبه مع السبعين وبدرا وما بعدها من المشاهد وله صحابيان انصاريان وهو الذي اري
الاذان في السنه الثانيه من الهجره بعد ان بنى صلى الله عليه وسلم مسجده قال الترمذي سمعت البخاري يقول لا نعرف
له حديثا الا الاذان قال النووي وله حديث في مسند ابي يعلى الموصلي انه تصدق على ابويه ثم توفيا فرده اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ميراثا وله في تاريخ دمشق حديث حلق النبي صلى الله عليه وسلم راسه بمنى وقسم شعره توفي بالمدينه سنه
اثنتين وثلاثين رضي الله عنه **عبيد الله مصغرا بن معمر التيمي** ادرك النبي صلى الله عليه وسلم واختلف

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

في حجبته واستشهد في اصطخر مع عبد الله بن عامر بن كريز وكان على مقدمه الجيش يوميئذ في سنه
تسع وعشرين وعمره اذ ذاك اربعون سنة وهو القايل لمعاويه رضي الله عنه

اذا انت لم ترخ الازار تكرما ... على الكلمة العورا من كل جانب
فمن ذا الذي نرجو لحقن دمايا ... ومن ذا الذي نرجو لحمل النوايب

يحكى انه كان لبعضهم جارية فارهة في الغنا وجودة الضرب وكان شغوفا بها وهو معجب بها ومحب لها حبا شديدا فلم يزل ينفق عليها ما معه حتى املق وضاق به الحال فقالت له الجارية اني لاشفق مما تقاسيه من الفقر والتعب فلو بعتني لعل الغنا ولعل الله ان يصنع لنا جميلا فقدم بها الى عبد الله بن معمر فاعجبته فاشتراها باربعين الف دينار فلما قبض الفتى المال انشاها استعبر هو والجارية فانشات الجارية تقول

هنيا لك المال الذي قد حويته ... فلم يبق في كفي الا التفكر
اقول لنفسي وهي في غمرة بها ... اتملي فقد بان الحبيب او اكثري م
اذا لم يكن للمرء عندك حيلة ... ولم تجد شيا سوى الصبر فاصبر

فقال الفتى

ولولا قعود الدهر لي لم يكن ... تفرقنا شي سوى الموت فاعذري
وبي الحزن (الاسي) من فراقك موجع ... اناجي به قلبا طويل التذكر
عليك سلام الله لا زيارة بيننا ... ولا وصل الا ان يشا ابن معمر

فرق لهما عبد الله بن معمر وقال للفتى خذ بيدها فاخذها وانصرفا راشدين بالمال الذي نقدته فيها انفقه عليها والله لا اخذت منه درهما هذا والله الكرم والجود ومات ابنه عمر بن عبيد الله بن معمر بالشام بموضع يقال له ضمير بضم الضاد المعجمة مصغرا فرثاه الفرزدق بابيات اولها

يا ايها الناس لا تبكوا على احد ... بعد الذي بضمير وافق القدرا
كانت يداه سيفا لكم نجاته ... من العدو وغيثا ينبت الشجرا
اما قريش ابو حفص فقد رزئت ... بالشام اذ فارقتك الباس والظفرا

كعب بن ماتع

كعب بن ماتع بالمثناة فوق ابن هينوع او هيسوع بن قيس بن معن ابو اسحاق الحميري المعروف بكعب الاحبار ويقال له كعب الحبر وفتحها لكثرة علمه كان يهوديا باليمن وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم ثم اسلم في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وصحب عمر واكثر الرواية عنه وروى عن صهيب ايضا وروى عنه جماعة ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابو هريرة وخلق من التابعين واتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه م واحواله وحكمه ليس مشهورة توفي في خلافة عثمان سنه اثنين وثلاثين بحمص متوجها الى العراق رحمه الله تعالى

مقداد بن عمرو بن ثعلبه

المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة النهراني ويقال له الكندي لانه اصاب دما في بهران فهرب منها الى كندة فحالفهم فاصاب فيهم دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فلذا قيل له المقداد الزهري فتبناه الاسود فاشتهر به المقداد بن الاسود اسلم قديما وهو احد السبعة الذين هم اول من اظهر الاسلام بمكة وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة وشهد بدرا فارسا وقال يومئذ والله يا رسول الله ما نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وشمالك ومن امامك ومن خلفك فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حتى روي البشر في وجهه وفضايله في الشجاعة والنجابة مشهورة وهو من نجبا الصحابة توفي سنة ثلاث وثلاثين بالجرف على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفي بالمدينة رضي الله عنه

ابو طلحه زيد بن سهل

ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بالراء الانصاري النجاري المدني احد النقبا ليلة العقبة شهد بدرا وما بعدها من المشاهد قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فية او قال الرسول عن انس رضي الله عنه ان ابا طلحة كان لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما

قبض صلى الله عليه وسلم لم ار ان يفطر الا يوم فطر او اضحى توفي بالمدينة وقيل بالشام وقيل بالبحر غازيا سنه اثنين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنه رضي الله عنه

عباده بن صامت

عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي وكان يقال لسالم بن عوف الحبلي لعظم بطنه ويقال للمنتسبين اليه بنو الحبلي شهد العقبتين وكان احد النقبا وشهد بدرا وسائر المشاهد ولما فتح الشام ارسل عمر بن الخطاب عبادة المذكور ومعاذا وابا الدردا ليعلموا الناس القران بالشام فاقام عبادة بحمص الى فلسطين والى الاردن وهو اول من ولي قضا فلسطين وكان فاضلا خيرا جليلا جسيما طويلا توفي ببيت المقدس وقيل بالرملة سنه اربع وثلاثين عن اثنتين وسبعين سنه رضي الله عنه

مسطح بن اثاثه

مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب المكي ابا عباد او ابا عبد الله القرشي المطلبي خالته ام ابي بكر الصديق شهد بدرا وكان ابو بكر رضي الله عنه ينفق عليه لفقره وقرابته فلما تكلم في امر الافك قطع عنه النفقة وحلف لا ينفق عليه فعاتبه الله بقوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين الاية فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله احب ان يغفر الله لي واجرى على مسطح النفقة التي كان يعطيها توفي سنه اربع وثلاثين وقيل خمس وثلاثين وقيل شهد صفين مع علي ومات سنه سبع وثلاثين رضي الله عنه

عثمان بن عفان

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المكي يكنى ابا عمرو وابا ليلى وابا عبد الله امه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وامها ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في السنة السادسة اسلم قديما بدعا ابي بكر وهاجر مرتين بزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة وهو اول مهاجر اليها ثم هاجر الى المدينة فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لاول هاجر بعد ابراهيم ولوط ومرضت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف عن بدر لتمريضها فضرب له صلى الله عليه وسلم في قرانه وحضر الحديبية وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسوله الى مكة اذ لم يكن اعز منه فيها فالوقع ان عثمان قتل فبايع صلى الله عليه وسلم اصحابه بيعة الرضوان وضرب بيده اليسرى على اليمنى وقال هذه لعثمان وتوفيت ام كلثوم سنه تسع فقال صلى الله عليه وسلم لو كان لي بنت ثالثة لزوجته اياها وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة وقال صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فله الجنة فاشتراها عثمان بعشرين الف درهم وسبلها وجهز جيش العسرة بتسعين فرسا وخمسين بعيرا وقال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحيي منه الملايكة ولما توفي عمر جعل امر الخلافة شورى بينهم بين ستة وهم طلحة وعثمان (وعلي والزبير وسعد وعبد الرحمن صح) بن عوف ورضوا ابن رضاه بعد ان خلع نفسه عنها فقال في اليوم الرابع من دفن عمر على المنبر يا ايها الناس اني قد سالتكم سرا وجهرا فلم اركم تعدلوا باحد الرجلين اما علي واما عثمان قال لعلي قم فوقف تحت المنبر فقال هل انت مبايعي على كتاب الله وسنة رسوله وفعل ابي بكر وعمر فقال اللهم لا ولكن على جهدي وطاقتي ثم نادى يا عثمان فقال له مثل ما قال لعلي فقال اللهم نعم فرفع عبد الرحمن راسه الى السما فقال اللهم اسمع واشهد اللهم اني قد جعلت ما في رقبتي من ذلك في رقبة عثمان فازدحم الناس يبايعون عثمان غرة المحرم سنه اربع وعشرين فقام بالخلافة اتم قيام وكانت في ايامه غزوات كثيرة فتح بها افريقية وقبرس واصطخر الاخرة وفارس الاولى ثم جور وفارس الاخرة ثم طبرستان ودارابجرد وكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر وغيرهن ثم مرو وحصر في سنه خمس وثلاثين سنه واربعين يوما ثم تسور عليه الدار جماعة من رعاع القبايل فقتلوه يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلون من ذي الحجة فمدة خلافته اثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما عن بلغ الى سنة ثمانين وثمانين سنه رحمه الله ورضي عنه ودفن بحش كوكب قال ابن قتيبة هي ارض اشتراها

ورادها في البقيع واخش البنيان وكوكب اسم رجل من الانصار ودفن ليلا خفيه من الطغاة
نسبت عليه قاتله ومناقبه وفضائله كثيره مدونه في الكتب الصحاح لا حاجه الى التطويل
بذكرها رضي الله عنه **عبد الله بن ابي ربيعه** بن المغيره المخزومي واسم ابي ربيعه عمرو

عبد الله بن ابي ربيعه

وقيل مخزوميه كان اسمه بحيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله واسم ابي ربيعه عمرو
وقيل حذيفه وقيل اسمه كنيته يقال له ذو الرمحين اسلم يوم الفتح وعن عبد الله قال استقرض
مني رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله لك في اهلك
ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء كذا في مختصر الكاشغري ولم يذكر تاريخ وفاته وفي تاريخ
اليافعي ان عبد الله بن ابي ربيعه كان رجلا جليلا نبيلا من احسن الناس وجها ولاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجند بفتح الجيم والنون وهي مخاليفها من بلاد اليمن وذكر انه توفي في سنه خمس وثلاثين
من الهجره قلت قال الفاضي في شرحه العقد الثمين وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث انما جزاء
السلف الحمد والوفا وهو على ما قيل احد الرجلين اللذين اجارتهما ام هانئ في يوم الفتح وكان من
اشراف قريش في الجاهليه وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي انتهى والله سبحانه اعلم

عامر بن ابي ربيعه
طلحه بن عبيد الله

عامر بن ابي ربيعه عامر بن ابي ربيعه له صحبه ورواية ولم يذكر وفاته وما ادري اهو
اخو عبد الله بن ابي ربيعه المخزومي المذكور انفا ام لا والله سبحانه اعلم **طلحه بن عبيد الله**
بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المكي المدني امه الصعبه
بنت الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت وهاجرت كان يسمى طلحه الخير وطلحه الجواد هو احد الثمانيه
السابقين الى الاسلام واحد العشره المشهود لهم بالجنه واحد الخمسه الذين اسلموا على يد ابي بكر
واحد السته اهل الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض كان غايبا يوم
بدر فضرب له صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره فكان كمن حضر وشهد احدا وما بعدها من المشاهد
ووقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من ضربه فشلت يده فقال صلى الله عليه وسلم اوجب طلحه
وابلى في احد بلاء حسنا حتى قال ابو بكر رضي الله عنه ذاك يوم كله لطلحه بلاء وقتل رضي الله
عنه يوم الجمل لعشر خلون من جمادى الاولى على الوقعه اتاه سهم غرب فقتله فظل اصحابه الى
حلم فبكى الصحابه على رضي الله عنه وقبل وسوعم القتال والتحم الحرب بسهم ويقال ان الرامي بالسهم مروان بن
الحكم من جماعه طلحه وانما رماه لحنه كانت بينهما ولئلا ينتظم الصلح الذي سعى فيه والله سبحانه اعلم

محمد بن طلحه بن عبيد الله

عمعقه الامر رضي الله عنه **محمد بن طلحه** بن عبيد الله القرشي التيمي المدني وسماه النبي ذلك الذي يحمد
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي ومسح النبي صلى الله عليه وسلم براسه وسماه محمدا وكناه ابا القاسم كان
زاهدا عابدا اصابه ما حضر وقعه الجمل في جمادى الاولى سنه ست وثلاثين مع عايشه تبعا لابيه رضي
الله عنه وكان علي نهى عن قتله لما علم من نزاع قلبه من المنازعه قيل وهو يتلو حم فقال قاتله

واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
يناشدني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم

زبير بن عوام

ولما قتل قال علي رضي الله عنه هذا السجاد قتله بره بابيه رضي الله عنهم اجمعين **الزبير بن العوام** بن خويلد بن اسد بن
عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي المدني امه صفيه بنت عبد المطلب الهاشميه هاجر ... اسلم
قديما بعد ابي بكر بقليل وهو ابن خمس عشره سنه وقيل ابن ثمان وقيل غير ذلك وهو احد العشره المشهود لهم
بالجنه واحد السته اهل الشورى هاجر الى الحبشه الهجرتين ثم شهد بدرا وما بعدها من
المشاهد وشهد اليرموك وفتح مصر وهو اول من سل سيفا في سبيل الله وقال فيه النبي صلى الله

عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير بن العوام كان له الف مملوك يؤدون له الخراج فيتصدق
به في مجلسه وما يقوم منه بدرهم ومناقبه كثيره حضر يوم الجمل وانصرف تاركا للقتال فلما صار بوادي
السباع بناحيه البصره قتله ابن جرموز وهو نايم وقيل وهو يصلي في جمادى الاولى سنه ست
وثلاثين ثم اتى بسيف الزبير الى علي ظنا منه انه يرضيه بقتله فقال علي رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه
ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفيه بالنار ولما راى السيف قال طالما فرج به

زيد بن صوحان

الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه **زيد بن صوحان** اخو صعصعه وسيحان
ابني صوحان العبدي يكنى ابا سلمان وقيل ابو سليمن قال الشيخ اليافعي كان من كبار التابعين صواما قواما
انتهى ونقل الكاشغري عن هشام الكلبي انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ونقل عن ابن عبد البر انه قال لا
اعلم له صحبه قتل يوم الجمل في جمادى الاولى سنه ست وثلثين قلت وفي كفايه الدرايه للفقيه عبد الله بن محمد بن احمد
تا ... عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل سبقه بعض اعضائه الى الجنه فلينظر الى زيد

كعب بن سوار

بن صوحان انتهى قطعت يده يوم القادسيه والله اعلم **كعب بن سوار** بن بكر الازدي قيل ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم استقضاه عمر على البصره فلم يزل قاضيا بها الى ان قتل يوم الجمل خرج ... معه مصحف فنشره
فجعل يناشد الناس في دمايهم وقيل بل دعاهم الى حكم القران فاتاه سهم غرب فقتله وقيل كان المصحف معه

حذيفه بن اليمان

وبيده خطام الجمل حين ... رضي الله عنه **حذيفه** بن اليمان حسل بكسر الحاء وسكون السين
المهمله ويقال حسيل مصغرا ابن جابر بن ربيعه بن ... عمرو بن ... المهمله بن قطيعه العبسي وقال العامري
ورياضه العبسي بالباء الموحده نسبه الى عبس والله اعلم حليف بني عبد الاشهل من الانصار واليمان لقب
ابيه حسل وقيل لقب جده الخامس لقب بذلك لمحالفته الانصار وهم من اليمن اسلم هو وابوه وهاجر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد احدا وقتل ابوه يوم احد قتله المسلمون خطا فوهب لهم حذيفه دمه
وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين يعلمهم وحده وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليله الاحزاب سريه وحده لياتيه بخبر القوم فوصل اليهم سالما وجاءه بخبرهم وحديثه مشهور في الصحيح حضر
حرب نهاوند فلما قتل امير الجيش النعمان بن مقرن اخذ الرايه حذيفه ففتح الله على يديه وفتح على يديه
همدان والري والدينور وشهد فتح الجزيره ونزل المداين ونزل نصيبين وكان كثير السوال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عن احاديث الفتن والشر ليتجنبها وساله اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك

سلمان الفارسي

الخير والشر فلا تدري ايهما تركب توفي بالمدينه بعد قتل عثمان وقبل وقعه الجمل باربعين ليله رضي الله عنه
سلمان الفارسي ويقال سلمان الخير ابو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصله
من فارس من جي بالجيم وتشديد التحتانيه قريه من قرى اصبهان وقيل من رامهرمز وكان ابوه
دهقان قريته وكان مجوسيا فهرب سلمان من ابيه ولحق براهب ثم جماعه رهبان واحدا بعد واحد
يصحبهم الى وفاتهم الى ان دله اخرهم الى الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور النبي صلى الله عليه وسلم
وانه يأكل الهديه ولا يأكل الصدقه وبين كتفيه خاتم النبوه فقصد الحجاز مع عرب فغدروا به
وباعوه بوادي القرى ليهودي ثم اشتراه منه يهودي من بني قريظه فقدم به المدينه فاقام بها مده
حتى قدمها صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقه فلم ياكل منها ثم اتاه بهديه فاكل منها ثم دار خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فراى الخاتم فقبله وبكى فحوله صلى الله عليه وسلم بين يديه وكاتب سلمان مولاه على اربعين اوقيه
ذهب وغرس نخلها ... فقال صلى الله عليه وسلم اعينوا اخاكم سلمان فاعانوه حتى اجتمعت فغرسها
صلى الله عليه وسلم كلها بيده الكريمه فحملت من عامها فلم تمت منها واحده واعانه صلى الله عليه وسلم بقدر
بيضه من ذهب اتى بها من بعض المعادن فادى منها اربعين اوقيه ولم يشهد بدرا واحدا لانه الرق

الألوكة www.alukah.net

وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق
وآخا صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي الدردا وكان ابو الدردا قد سكن الشام فكتب الى سلمان اما
بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا ونزلت الارض المقدسة فكتب اليه سلمان سلام عليك اما بعد
فانك كتبت الي ان الله رزقك مالا وولدا ونزلت الارض المقدسة فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير
ان يكثر حلمك وان ينفعك علمك وكتبت الي انك بالارض المقدسة وان الارض لا تقدس احدا وكان سلمان
رضي الله عنه من فضلاء الصحابه وزهادهم وعلمايهم وذوي القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي
ونقلوا اتفاق الحفاظ على ان سلمان عاش مايتين وخمسين سنه وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم وتوفي
بالمداين سنه ست وثلاثين وقيل خمس وثلاثين وروى الترمذي باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنه تشتاق الى ثلثه علي وعمار وسلمان وحسبه الحبيب رضي الله عنهم اجمعين **عبد الله**
بن سعد بن ابي سرح بن الحارث بحا مهمله مصغرا القرشي العامري يكنى ابا يحيى وهو اخو عثمان
بن عفان من الرضاعة اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد والعياذ
بالله ورجع الى مكة وقال لقريش انا كنت احلي على الوحي عزيز حكيم فاقول او عليم [illegible] او عليم فيقول كل
صواب فلما كان يوم الفتح امر صلى الله عليه وسلم بقتله في جماعة وان وجد واتحت استار الكعبة ففر الى
عثمان فغيبه ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اطمان اهل مكه فاستامنه فصمت صلى الله عليه وسلم
طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عثمان قال صلى الله عليه وسلم لمن حوله ما صمت الا لتقتلوه فقالوا هلا
اومات الينا يا رسول الله فقال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خاينة الاعين اسلم ذلك اليوم وحسن اسلامه
ولم يظهر منه ما ينكر وكان احد عقلاء قريش وكرمايها وولاه عثمان مصر سنه خمس وعشرين ففتح افريقيه
وكان فتحا عظيما بلغ فيه سهم الفارس ثلثة الاف مثقال ذهبا وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر وعبد الله
بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير ثم غزا الاساود من ارض النوبة سنه احدى وثلثين وغزا غزوة
الصواري في بحر الروم ولما قتل عثمان اعتزل عبد الله الفتنة واقام بعسقلان وقيل بالرملة وكان دعا
ان يختم عمره بالصلاة فسلم من صلاة الصبح التسليمة الاولى ثم اهم بالثانية عن يساره فتوفي سنه ست
وقيل سبع وثلاثين وقيل سنه سبع وخمسين رضي الله عنه **عمار بن ياسر** بن عامر بن مالك
بن كنانه العنسي بالنون يكنى ابا اليقظان وامه سميه مولاة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي وكان
حليفا لابي حذيفة فزوجه مولاته سمية المذكورة فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة فهو مولاه
ولهذا ابو عمرو النسب اسلم عمار وابوه قديما والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وكانوا يعذبون
في الله وكان صلى الله عليه وسلم يمر بهم وهم يعذبون فيقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنه فقتل ابو جهل
سمية طعنها في فرجها فهي اول شهيد في الاسلام وهاجر عمار الى المدينه وشهد بدرا وما بعدها
وشهد قتال اليمامه في زمن ابي بكر فابلى فيه بلا حسنا وقطعت فيه اذنه واستعمله عمر على الكوفه وبعثه
علي مع ابنه الحسن يستنفر اهل الكوفه لقتال اصحاب الجمل فاستنفرهم وقال في خطبته اني لاعلم انها
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم اتطيعونه ام اياها
وعاتبه ابو مسعود واخر معه وقالا ما راينا منك شيا قط انكر عندنا من اسراعك في هذا الامر وشهد
مع علي صفين وكانت الصحابه يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم انه مع الفية العادلة لقوله صلى
الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفية الباغيه فقتل بصفين في ربيع الاول او الاخر سنه سبع وثلاثين
وفضايله كثيره قال صلى الله عليه وسلم له مرحبا بالطيب المطيب وقال من ابغض عمارا ابغضه الله وقال
اهتدوا بهدي عمار رضي الله عنه **خباب بن الارت** بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب

بن زيد مناة بن تميم التميمي يكنى ابا عبد الله هو عربي ولحقه سبا في الجاهلية فبيع فاعتقته ام انمار
بنت سباع الخزاعيه وحالف بني زهره فهو تميمي شهد بدرا فما بعدها ولم يجبهم الى ما سالوه وقاجر
وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد ومرض مرضا شديدا طويلا وتوفي بالكوفه سنه سبع وثلاثين
ودفن بظهر الكوفه بوصيه منه وكان الناس انما يدفنون على ابواب دورهم ولما دفن خباب بظاهر
الكوفه دفنوا موتاهم عنه بظاهرها رضي الله عنه **خزيمه بن ثابت** بن عماره بن الفاكه
بن ثعلبه بن ساعده الانصاري الاوسي الخطمي المدني ابو عمارة ويسمى ذو الشهادتين لانه صلى الله عليه وسلم
جعل شهادته بشهادة رجلين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكان راية بني خطمة بيده يوم الفتح
فتح مكه وشهد مع علي الجمل وصفين ولم يقاتل حتى قتل عمار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقتل عمارا الفية الباغية وسل سيفه وقاتل حتى قتل سنه سبع وثلاثين رضي الله عنه **ابو ليلى** والد
عبد الرحمن ابن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار او بلال او بليل او داود بن احيحة الانصاري الاوسي
وقيل هو مولى الانصاري شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سكن
الكوفه وحضر مع علي رضي الله عنه مشاهده وقتل معه بصفين سنه سبع وثلاثين رضي الله عنه
هاشم بن عتبه بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب القرشي الزهري يكنى ابا عمرو
يعرف بالمرقال اسلم يوم الفتح وكان من الابطال والفضلا الاخيار كان بيده رايه علي يوم صفين
فقتل بها سنه سبع وثلاثين رضي الله عنه **عبد الله بن بديل** بن ورقا الخزاعي
اسلم قبل الفتح وقيل يوم الفتح وشهد الفتح وغيرها وكان يوم صفين عليه درعان وسيفان
وكان يضرب اهل الشام ويقول
لم يبق الا الصبر والتوكل والله يقضي ما يشا ويفعل
ثم التمشي في الرعيل الاول مشي الجمال في حياض المنهل
فلم يزل يقاتل حتى انتهى الى معاويه [redacted] واحاط به اهل الشام فقتلوه فلما راه معاويه
قال والله لو استطاعت نسا خزاعه لقاتلتنا فضلا عن رجالها وتمثل بقول الحاتم
كليب لعمري كان اكثر ناصرا واكبر جرما منك ضرج بالدم
كليث هزبر كان يحمي ذماره رمته المنايا قصدها فتقطرا
اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت يوما به الحرب شمرا
وكان من كبار اصحاب علي
وكان على الرجاله بصفين رضي الله عنه **قيس بن مكشوح** بشين معجمه وحا مهملة
لقب هبيرة بن هلال لقب به لكونه كوي او ضرب على كشحه اي جنبه البجلي حليف بني مراد قيل
صحابي وقيل تابعي اسلم زمن ابي بكر ورد قول من قال انه اسلم زمن عمر فانه احد من اعان على قتل الاسود
العنسي او اعان على قتله وكان قتل الاسود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان قيس احد
ابطال الاسلام وشجعانهم له اثار صالحه في فتح القادسيه ونهاوند وغيرها من الفتوحات
وقتل بصفين مع علي سنه سبع وثلاثين وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه **جندب**
بن زهير بن الحارث الغامدي مختلف في صحبته وقتل بصفين سنة سبع وثلاثين مع علي رضي الله عنه
اويس بن عامر المرادي القرني اليمني الزاهد المشهور العابد المذكور ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يهاجر لبر امه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وانه ياتي مع امداد اليمن وانه كان به برص وبري منه
الا قدر الدرهم وقال صلى الله عليه وسلم لعمر ان لقيته فاساله يستغفر لك فكان عمر يسال امداد اليمن عنه
حتى لقيه فعرف فيه الصفة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب الدعا وساله ان يستغفر له
فاستغفر له ثم قال الى الكوفة فقال الا اكتب لك الى عاملها قال لا اكون في غبرا الناس قدم الكوفه قيل
انه قتل مع علي يوم صفين وهو افضل التابعين وقيل افضلهم سعيد بن المسيب رضي الله عنه

عبد الله بن سعد
عمار بن ياسر
خباب بن الارت
خزيمه بن ثابت
ابو ليلي بشار
هاشم بن عتبه
عبد الله بن بديل
قيس بن مكشوح
جندب بن زهير
اويس بن عامر

الألوكة
www.alukah.net

حابس الطائي — ذو الكلاع اسميفع — كريب بن صباح — عبيد الله بن عمر بن الخطاب — عبد الله بن خباب — عبد الله بن وهب — محمد بن ابي بكر الصديق — مالك بن حارث — سهل بن حنيف

حابس الطائي قاضي حمص كان على رجالة معاوية بصفين وقتل ذلك اليوم كذا في تاريخ اليافعي ولم ينسبه وفي الكاشغري حابس بن سعد وقال ابن سعد بن المنذر الطائي له ذكر في الحديث سهو ولعل الذي ذكره اليافعي والله سبحانه اعلم **ذو الكلاع** اسمه اسميفع بن باكور وقيل سميفع عند المحدثين وقيل سمع حميري يكنى ابا شراحيل اسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى حديث اتركوا الترك ما تركوكم قيل كان بعد الكلاع اثنا عشر الف بيوت المسلمين يعني تحت ملكه فبعث اليه عمر فقال اشتر لي هولاء اسعين لهم على عددهم فقال ذو الكلاع لا هم احرار فاعتقهم في ساعة واحدة نزل حمص وشهد اليرموك وكان من اعظم اصحاب معاوية رضي الله عنه لشرفه ودينه وكان على ميمنة معاوية فقتل يوم صفين سنة سبع وثلاثين **كريب بن صباح** الحميري احد الابطال المذكورين كان مع معاوية رضي الله عنه بصفين فقتل جماعة مبارزة ثم بارزه علي فقتله رضي الله عنه **عبيد الله** مصغرا بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع اباه عمر وغيره وكان سيدا بطلا قتل بصفين مع علي رضي الله عنه **عبد الله بن خباب** بن الارت له رواية ولابيه خباب صحبة استعمله علي رضي الله عنه على المداين فلقيه الخوارج في عنقه مصحف ومعه جارية له حامل فقالوا ان هذا الذي في عنقك يامرنا بقتلك فقال احيوا ما احيا القران واميتوا ما امات القران يعني احيوا ما حكم القران باحيائه واميتوا ما حكم القران باماتته قال واحد ثنا عن ابيك قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون فتنة يموت فيها قلب الموس كما يموت بدنه يمسي مومنا ويصبح كافرا فكن عبد الله المقتول ولا تكن القاتل قالوا فما تقول في ابي بكر وعمر فاثنى عليهما خيرا قالوا فما تقول في علي قبل التحكيم وفي عثمان قبل الحدث فاثنى خيرا ايضا قالوا فما تقول في الحكومة والتحكيم قال اقول ان عليا اعلم بالله منكم واشد توقيا على دينه قالوا انك لست تتبع الهدى فاخذوه وقربوه الى شاطي النهر وذبحوه فاندفق الما يجري مستقيما وقتلوا جاريته وشقوا بطنها وذلك في سنة ثمان وثلاثين **عبد الله بن وهب** الراسبي راس الخوارج بحرورا بايعه الخوارج فقتل بالنهروان سنة ثمان او تسع وثلاثين **محمد بن ابي بكر** الصديق ولد في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خرج لحجة الوداع امه اسماء بنت عميس وكان في الجماعة الذين حصروا عثمان ولا يصح نسبة قتل عثمان اليه وولاه علي رضي الله عنه مصر في سنة سبع وثلاثين وبعث معاوية عسكرا وامر عليهم معاوية بن خديج الكندي فالتقى هو ومحمد بن ابي بكر بمصر فانهزم عسكر محمد واختفى هو في بيت امراة فدلت عليه فقال احفظوني في ابي بكر فقال له معاوية بن خديج قتلت ثمانين من قومي في دم عثمان واتركك وانت صاحبه اي صاحب قتله ثم امر به فجعل في جيفة حمار ثم احرق وقيل مرحلة قتلة عثمان والله اعلم بحقيقة الامر ونقل شعبة عن عمرو بن دينار ان الذي قتل محمدا هو عمرو قال الشيخ اليافعي كذا اطلق عمرو والله اعلم اهو اراد به عمرو بن العاص ام عمرو بن عثمان ام غيرهما انتهى وقال ان محمدا اختفى في جوف حمار ميت فاحرق وهو فيه والله سبحانه اعلم **مالك بن الحارث** الاشتر النخعي كان سيد قومه وخطيبهم وفارسهم وكان احد دهاة العرب وهم معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وعمرو بن مسعود والاشتر النخعي المذكور ولما علم علي رضي الله عنه بقتل والي على مصر محمد بن ابي بكر الصديق بعث الاشتر اميرا عليها فسار [illegible] حتى وصل دهقان العريش فقال له اريد قيتا فسقاه عسلا فيه سم فمات ثم قبره واحدى عشرة سنة خمس في شربه عسلا [illegible] سنة ثمان وثلاثين وكان علي رضي الله عنه يكرمه فلما علم بموته قال لليدين وللفم **سهل بن حنيف** بن واهب العكيم بن ثعلبة الانصاري الاوسي المدني شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت يوم احد وكان

صهيب بن سنان — ميمونة بنت الحارث ام المومنين — عبد الله بن عبد المدان — خوات بن جبير — عقبة بن عمرو — مالك بن ربيعة

بايع على الموت وقام في الناس يوم صفين ووعظهم وقال ايها الناس اتهموا رايكم وهو مشهور في الصحيحين وكان ذا علم وعقل ورياسة وفضل وتوفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي رضي الله عنه وكبر ستا وقال انه بدري رضي الله عنه **صهيب بن سنان** بن مالك وقيل ابن خالد بن عمرو المعروف بصهيب الرومي لان الروم اسرته صغيرا فاقام معهم فابتاعه منهم كلب ثم اشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه فلما بعث صلى الله عليه وسلم اسلم هو وعمار في يوم واحد وكان من السابقين ولما اراد الهجرة قالت له قريش اتيتنا فقيرا وتخرج بمالك لا والله لا نعطيك حتى تعطينا مالك فترك لهم ماله وهاجر فانزل الله فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع وشهد بدرا وما بعدها من مشاهده صلى الله عليه وسلم وكان عمر يحبه كثيرا واوصى ان يصلي عليه توفي صهيب بالمدينة في شوال سنة ثمان او تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل سبعين فقط رضي الله عنه **ميمونة بنت الحارث** بن حزن الهلالية ام المومنين تزوجها صلى الله عليه وسلم بسرف بسبعة اميال من مكة الى جهة المدينة على عشرة اميال لما حل من عمرته وقيل غير ذلك في سنة ست او سبع من الهجرة وكان اسمها برة فسماها صلى الله عليه وسلم ميمونة من اليمن وهي البركة ودخل بها صلى الله عليه وسلم بسرف ايضا وتوفيت به ايضا سنة احدى وخمسين وقيل ست وستين قال النووي في تهذيبه والاظهر الاول والثلاثة الاخرى شاذة باطلة صرح بعضهم الحافظ ابن عساكر وفي الحديث الصحيح ما يبطلها فان في الصحيح انها توفيت قبل عايشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل في قبرها وهو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم ابنا اخواتها وعبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها انتهى كلام النووي والذي في تاريخ اليافعي والذهبي وغيرها انها ماتت سنة تسع وثلاثين في ايام علي ولم يحكوا فيه خلافا والله سبحانه اعلم **عبد الله بن عبد المدان** بن الديان مرثد بن قطن كان اسمه عبد الحجر بكسر الحاء المهملة وفتحها فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الله استخلفه عبيد الله بن العباس على صنعاء لما علم بقدوم بسر بن ارطاه الى اليمن من جهة معاوية وتقدم عبيد الله الى علي بالكوفة فدخل بسر بن ارطاه صنعاء وقتل عبد الله بن عبد المدان في سنة اربعين ذكره ابن عبد البر في الصحابة رضي الله عنهم **خوات بن جبير** بن النعمان بن امية بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك الانصاري الاوسي احد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الشجعان المشهورين شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم والاكثر على انه رجع من الصفراء لمرض او جرح اصابه فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وهو صاحب ذات النحيين امراة من بني تيم الله قدمت المدينة بسمن في انحاء تسعة ففتح نحيا منها ونظر ثم قالت على الشرفة النحيين فرفع رجليها وقضى حاجته منها ولم يمكنها دفعه منها تمسكا بالنحيين لئلا يسقطان فلما اسلم قال له صلى الله عليه وسلم ما فعل بعيرك الشارد قال قيده الاسلام يا رسول الله توفي بالمدينة سنة اربعين عن اربع وتسعين سنة وانه الصحابيين رضي الله عنه **عقبة بن عمرو** بن ثعلبة ابو مسعود البدري عده البخاري في صحيحه فيمن شهد بدرا واكثرهم على انه لم يشهدها وانما نزل على ماء ببدر فقيل البدري الانصاري وهو ممن شهد العقبة توفي سنة اربعين رضي الله عنه **مالك بن ربيعة** بن البدن بفتح الموحدة والمهملة والنون ابو اسيد بضم الهمزة الساعدي مشهور بكنيته شهد بدرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وروى عنه انس بن مالك وسهل بن سعد ذكره الشيخ اليافعي [illegible] في سنة اربعين قال وقيل بقي الى سنة ستين وذكر ابن الاثير انه توفي سنة ستين وقيل

الألوكة www.alukah.net

وان خارجة الذي قتله الخارجي عن خارجة المذكور وانه من بني سهم من رهط عمرو بن العاص
والصحيح الاول رضي الله عنهم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر الاحداث

لاستقبال سنة احدى وعشرين الى اخر ايام سنة طبقة العشرين
من المائة الاولى من الهجرة **السنة الحادية والعشرون** فيها توفي سيف الله خالد بن الوليد المخزومي
وفيها وقعة نهاوند دامت المصافة فيها ثلاثة ايام واستشهد امير الجيش النعمان بن مقرن وطليحة
بن خويلد الاسدي والعلاء الحضرمي ثم اخذ الراية حذيفة ففتح الله على يديه قال اليافعي وفيها
فتح مصر وقال غيره فيها سار عمرو بن العاص الى مصر الى طرابلس فافتتحها وصالح اهل برقة على ثلاثة عشر
الف دينار وبعث عقبة بن نافع الفهري فافتتح زويلة [illegible] وفيها شكى اهل الكوفة واليهم سعد بن ابي
وقاص الى عمر حتى قالوا انه لا يحسن يصلي فعتب عليه عمر في ذلك فقال اما انا فكنت لا آلو ان اصلي بهم صلاة
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطول في الاوليين واحذف في الاخريين فقال له عمر ذلك الظن بك
يا ابا اسحق ثم بعث معه عمر رجالا يسألون اهل الكوفة عن حال سعد فكل من سالوه عنه اثنى عليه خيرا الا
شخصا فانه قال لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية فدعا عليه سعد بثلاث
[illegible] باثنة الثلاث فقال اللهم ان كان كاذبا فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فاستجيب
لسعد فيه فكان يقول بعد ذلك شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد وعزل عمر سعدا عن الكوفة
تسكينا للفتنة وولى عبد الله بن مسعود بيت المال وعمار بن ياسر امامة الصلاة **السنة الثانية
والعشرون** فيها افتتح المغيرة بن شعبة اذربيجان من مدينة نهاوند صلحا وفيها افتتح
الدينور وهمدان عنوة على يد حذيفة رضي الله عنه وفيها افتتح جرجان وفيها فتح
طرابلس الغرب على يد عمرو بن العاص وقيل فتحت في سنة احدى وعشرين كما تقدم وفيها مات ابي
كعب على خلاف **السنة الثالثة والعشرون** فيها فتحت اصطخر الاولى وفتح قرظة
بن كعب الري وفتح المغيرة همدان وقيل فتح الرهط همدان في سنة اربع وعشرين ولثلاث بقين
من ذي الحجة منها طعن عمر رضي الله عنه وفيها مات قتادة بن النعمان الظفري **السنة
الرابعة والعشرون** في اولها بويع عثمان رضي الله عنه باتفاق اهل الشورى فصعد
عثمان رضي الله عنه وقعد في الدرجة الاولى التي كان يقعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
رضي الله عنه يقعد على الدرجة الثانية وعمر في الاولى فراى عثمان رضي الله عنه الاتباع في الامر
الاولى من الادب واذن للحكم بن العاص بدخول المدينة وقد غربه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبح له
الشيخان دخولها وكان عثمان قد كلم النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له بذلك فلما ولي قضى بعلمه
ونقم عليه بها بين القضيتين من الاعتبة به ولا دية له وفيها وقع الرعاف بالمدينة وفيها توفي سراقة
بن جعشم وفيها عزل المغيرة بن شعبة عن الكوفة وولاها سعد بن ابي وقاص **السنة [illegible]
والعشرون** فيها انتقض اهل الري فغزاهم ابو موسى الاشعري واهل الاسكندرية فغزاهم
عمرو بن العاص فسبى وقتل وبعث بالسبي الى المدينة فردهم عثمان الى ذمتهم لانهم كانوا اهل صلح ولان الذرية
لم ينقض فكان ذلك اول الشر بين عثمان وعمرو وفيها ولى عثمان عبد الله بن ابي سرح مصر فوجه
الخيل الى المغرب والى افريقية بامر عثمان وفيها كانت غزوة سابور الاولى وفيها غزا معاوية الصائفة
فبلغ عمورية وصالح اهلها على [illegible] وراءها الى الخليج وان يكون المسلمين [illegible]
رابطة اربعة الاف فلما قتل عثمان وثبت الروم فقتلت الرابطة وفيها ولد يزيد بن معاوية
[illegible] وفيها عزل عثمان سعدا عن الكوفة وولاها اخاه لامه الوليد بن عقبة بن ابي معيط [illegible]

سلمان بن ربيعة الباهلي في اثني عشر الفا في مرذعة فقتل وسبا وفيها وجه حبيب بن مسلمة الفهري
الى ارمينية وصالح اهل تفليس **السنة السادسة والعشرون** فيها افتتحت
سابور الثانية على يد عثمان بن ابي العاص فصالحهم على ثلاثة الاف درهم وفيها زاد عثمان في المسجد
الحرام كذا في تاريخ اليافعي **السنة السابعة والعشرون** فيها افتتح عبد الله بن
ابي سرح افريقية وقتل ملكها جرجير وهو من القيروان على سبعين ميلا وكان جرجير في مائة الف وعشرين
الف ففض عبد الله بن ابي سرح جمعه وقتله وغنم مالا جزيلا فبلغ سهم الراجل الف دينار والفارس ثلاثة
الاف ثم طلب اهلها الصلح فصالحهم على الفي الف دينار وفيها فتح عثمان بن ابي العاص اصطخر الفتح الثاني
وغزا معاوية [illegible] قنسرين وفيها وقيل في الثامنة والعشرين غزا معاوية جزيرة قبرس
ومائتي مركب وهو اول جيش ركب البحر للغزو ومعه عدد من الصحابة عبادة بن الصامت مع امراته
ام حرام بنت ملحان الانصارية فلما قفلوا قدمت اليها دابة لتركبها فسقطت عنها فماتت فاهل
قبرس يستسقون بقبرها وغزا عبد الله بن مسعود مع اهل مصر حتى لقوا معاوية فكان معاوية على
كلهم فصالح اهل قبرس على سبعة الاف دينار يؤدونها كل سنة للمسلمين ويؤدون الى الروم مثلها
على ان لا يقاتلوا ولا يقاتلوا من وراءهم **السنة الثامنة والعشرون** فيها انتقض اهل
اذربيجان فغزاهم الوليد بن عقبة فصالحوه قال بعض المؤرخين فتح فارس الاولى واصطخر الثانية
على يدي هشام بن عامر وفي رجب منها اعتمر عثمان رضي الله عنه فاتي بلحم صيد فامر من معه من المحرمين
ولم ياكل هو منه قال لا اكل منه لانه صيد من اجلي ونهاهم علي رضي الله عنه عن اكله فجرى فيه كلام وهو
اول نزاع كان بينهما **السنة التاسعة والعشرون** فيها عزل عثمان ابا موسى الاشعري
رضي الله عنهما عن البصرة وعزل عثمان بن ابي العاص عن فارس وجمع ذلك لعبد الله بن عامر وهو ابن
خمس وعشرين سنة وكان شهما شجاعا فافتتح فتحا عظيما فافتتح جور واصطخر وبلاد خراسان
جميعا وانهزم يزدجرد من دارابجرد وفتح دارابجرد صلحا وافتتح كرمان واخذ يزدجرد طريق
سجستان حتى ورد مرو فقتل بها سنة احدى وثلاثين قال بعض المؤرخين وفيها وسع عثمان
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **سنة ثلاثين** فيها افتتح ابن عامر سجستان مع فارس وخراسان
دهر ابن كسرى وفيها او في سنة تسع وعشرين استشهد عبيد الله بن عمر التيمي وفيها اعتمر
ابن عامر واستخلف الاحنف بن قيس على خراسان فجمع الفرس جمعا لم يسمع بمثله فالتقاهم الاحنف
بن قيس على خراسان فهزمهم ولما كثرت الفتوحات في هذا العام واتي بالخراج من كل جهة
اتخذ عثمان له الخزائن وقسمه فكان يامر للرجل بمائة الف وفيها افتتحت طبرستان صلحا على
يدي سعيد بن العاص وصالحه اهل جرجان على مائتي الف درهم ثم امتنعوا وغزا سلمان بن ربيعة
الباهلي بلنجر فقتل هو واصحابه وفيها سقط خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد عثمان في بئر
اريس وهو على ميلين من المدينة فنزفوا الماء والطين ولم يقف عليه وكان من اقل تلك
الابار ماء فلما سقط الخاتم فيها لم يدرك لها قعر الى الآن وكانه كان ختما على الفتنة فلما
سقط ثارت الفتنة وفيها توفي حاطب بن ابي بلتعة **السنة الحادية والثلاثون**
فيها افتتح حبيب بن مسلمة ارمينية وفيها افتتح ابن عامر طوس ودينور حتى بلغ سرخس وفيها
صالح اهل مرو وفيها قتل يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس وتكامل فتح خراسان وقد قيل
ان فتوح خراسان وقد قيل ان فتوح خراسان كلها كانت في ايام عمر على يد الاحنف بن قيس ثم
انتقضت في ايام عثمان وفيها صالح ابن عامر دهقان هراة على مائة وخمسين بدرة وفيها غزا

www.alukah.net

الفريقين بالصلح طلحة حتى كاد ان ينتظم الامر والتيم فبادر اهل النفاق خشيه اجتماع الكلمة والاتفاق برمى اسهمهم خفيه الى طلحة فقتله واوهم ان السهم جاء من اصحاب علي رضي الله عنه والتحم الحرب وتفاقم الامر ليقضي الله امرا كان مفعولا ولما فرغ علي من امر الجمل وسير عايشه الى المدينة استخلف عبد الله بن عباس الى البصرة وسار الى الكوفه وفيها اظهر معاوية الخلاف وصالح الروم على حمل له اليهم لشغله بحرب علي رضي الله عنهما وفيها توفي امير مصر عبد الله بن ابي سرح وحذيفة ابن اليمان وسلمان الفارسي رضي الله عنهم

السنة السابعة والثلثون

فيها كانت صفين سار علي رضي الله عنه باهل العراق في مايه الف وقيل سبعين الفا وقيل خمسين الفا وسار معاويه رضي الله عنه باهل الشام في سبعين الفا وذكر الزبير بن بكار ان جيش معاويه مايه وخمسون الفا وجيش علي مايه وعشرين او ثلاثين الفا فالتقوا بصفين في شهر ربيع الاول وكان كما ورخ الامام احمد بن حنبل او في شهر صفر ولكن كان تمام التاريخ ودامت الحرب بينهم اياما وليالي وقتل من الفريقين سبعون الفا من اصحاب علي رضي الله عنه خمسة وعشرون الفا منهم عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت الانصاري وابو ليلى الانصاري وعبد الرحمن بن الحلبي وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعبد الله بن بديل بن ورقا الخزاعي وابو خناقيس المكشوح الخزاعي وجندب بن زهير العامدي وقتل من اصحاب معاويه اربعه وخمسون واربعون الفا منهم حابس الطائي قاضي حمص وذو الكلاع الحميري وكريب الصباح الحميري وكان الصحابه رضي الله عنهم في ذلك الوقت على ثلاثه اقسام منهم من اتضح له الحق انه مع علي فتبعه ومنهم من راى الحق مع معاويه في طلبه بدم عثمان فتبعه ومنهم من لم يتضح له الحق في اي جانب فتوقف منهم سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب واسامه بن زيد ومحمد بن مسلمة في اخرين رضي الله عنهم ولما قتل عمار في اصحاب علي رجع جماعة من اصحاب المتوقفين ومن كان مع معاويه رضي الله عنه الى علي رضي الله عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفية الباغيه فلما ظهر لهم اصحاب علي على اهل الشام وكادوا ينهزمون عمد اهل الشام ومالوا الى المقاتله الى المحاكمه باشاره عمرو بن العاص ورفعوا المصاحف وطلبوا الحكم بما في كتاب الله عز وجل فكف الله بهم عن القتال وحثهم علي رضي الله عنه على القتال وقال انما هي حيلة ومكر منهم لما راوا انهم مغلوبين فقالوا لا نقاتلهم وهم يدعون الى الحكم [illegible] علي رضي الله عنه الى ذلك ورضوا بالحكم معاويه عمرو بن العاص وحكم علي رضي الله عنه [illegible] فاجتمعا بدومة الجندل في شهر رمضان ومع كل واحد منهما جماعة من اصحابه [illegible] قال اري ان نخلع عليا ومعاويه ويختار المسلمين رجلا يجتمعون عليه فوافقه [illegible] فقال عمرو لابي موسى تكلم انت قبلي فانك افضل واكبر سابقة فصعد ابو موسى المنبر محمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين اشهدوا اني خلعت عليا من الخلافة كما خلعت خاتمي هذا واخرج خاتمه من اصبعه ورمى به ثم نزل وصعد عمرو وقد اخرج خاتمه وقال اشهدوا اني ادخلت معاويه في الخلافة كما ادخلت خاتمي هذا في اصبعي وادخل خاتمه في اصبعه ثم سار الشاميون وقد بايعوا معاويه [illegible] ورجع اصحاب علي الى الكوفه عارفين ان الذي فعله عمرو حيله وخديعه لا يعبا بها وفيها [illegible] علي رضي الله عنه وخرج عليه الخوارج منكرين التحكيم وقالوا لا حكم الا لله وفيها عزل علي [illegible] رضي الله عنه عن مصر وولاها محمد بن ابي بكر الصديق وعزل جعدة بن هبيره ابن اخته ام هاني [illegible] بنت ابي طالب عن خراسان وولاها عبد الرحمن بن ابزى مولى يزيد بن ورقا الخزاعي وفيها مات خباب بن الارت بالكوفه رضي الله عنه

السنة الثامنة والثلثون

فيها اجتمعت الخوارج [illegible] الاف او ثمانية الاف فمضى اليهم علي بنفسه وخطبهم متوكيا على قوسه وقال

لهم هل تعلمون ان احدا كان اكره [illegible] مني للحكومة وانكم اكرهتموني عليها قالوا اللهم نعم قال فعلام فارقتموني ونابذتموني فقالوا اتينا ذنبا عظيما فتبنا الى الله منه فتب اليه منه واستغفر نعد اليك قال فاني استغفر الله من كل ذنب فرجعوا معه الى الكوفه واشاعوا ان عليا رجع عن التحكيم وتابعه وراه ضلالة فلما بلغ قولهم ذلك عليا خطب الناس وقال من زعم اني رجعت عن الحكومة فقد كذب ومن راها ضلالة فهو اضل منها فلما سمعت الخوارج ذلك خرجوا من المسجد فقيل لعلي انهم خارجون فقال لا اقاتلهم حتى يقاتلوني وسيفعلون فاجتمعوا بحروراء فوجه اليهم عبد الله بن عباس فرحبوا به وقالوا اما جاءتك يا ابن عباس قال جيتكم من عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه واعلمنا بربه وسنة نبيه ومن عند المهاجرين والانصار فقالوا يا ابن عباس اتينا ذنبا عظيما حين حكمنا الرجال في دين الله فان تاب كما تبنا ونهض لمجاهدة عدونا رجعنا اليه قال لهم ابن عباس انشدكم الله الا ما صدقتم اما علمتم ان الله امر بتحكيم الرجال في ارنب تساوي ربع درهم تصاد في الحرم فقال تعالى يحكم به ذوا عدل منكم وكذا في شقاق رجل وامراته بقوله تعالى وابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فقالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عن القتال للهدنه بينه وبين قريش في الحديبيه قالوا اللهم نعم وان عليا محى نفسه من الخلافه بالتحكيم قال ابن عباس ليس ذلك يزيلها عنه فقد محى النبي صلى الله عليه وسلم النبوه من صحيفة الحديبيه فلم يزل ذلك عنه النبوه حيث قال لعلي اكتب بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى محمد رسول الله فقال المشركون لو نعلم انك رسول الله لا تبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال لعلي امحها فقال والله لا امحاها فقال صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه فمحاها وكتب محمد بن عبد الله فلما سمع ذلك الخوارج منه رجع منهم الفان وبقي اربعة الاف او ستة الاف بايعوا عبد الله بن وهب الراسبي فخرج بهم الى النهروان فقتلوا عبد الله بن خباب عامل علي رضي الله عنه على المداين وبقروا بطن امراته وقتلوا ثلث نسوه وقتلوا الحرث بن مرة رسول علي فلما راى علي رضي الله عنه استحلالهم الدما والاموال تبعهم علي رضي الله عنه فكانت وقعة النهروان فقتل منهم الفين وثمانيه وعليهم ذو الثديه الذي ذكر فيه صلى الله عليه وسلم علامة على انهم المارقة من الاسلام مروق السهم من الرمية في طريقهم الى النهروان لقوا مسلما ونصرانيا فقتلوا المسلم واطلقوا النصراني واوصوا به خيرا وقالوا احفظوا ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم وكان علي رضي الله عنه قال لاصحابه قبل الوقعه والله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة فقتل من اصحاب علي سبعه وافلت من الخوارج ثمانيه وفيها خرج الحارث بن راشد الناجي في ثلثمايه من بني ناجيه وارتدوا الى النصرانيه فوجه اليهم معقل بن قيس الرياحي فقتل الحارث والمرتدين من قومه وسبى الذريه فاشتراهم مصقلة بن هبيرة الشيباني بثلثمايه الف واعتقهم وادى منها مايتي الف وهرب الى معاويه وفيها خرج ابن الخريت الخارجي في ربيعه فصار الى شهرزور ثم عاد الى الكوفه فخرج عليه علي فقاتلوه فقتلهم [illegible] رجلا استامنوه وفيها قتلت الخوارج عبد الله بن خباب وقيل راس الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي وفيها قتل محمد بن ابي بكر الصديق بمصر وولي علي مالك بن الحارث الاشتر مصر فكان فسم في الطريق بالعريش قبل ان يصل الى مصر وفيها توفي سهل بن حنيف الانصاري وصهيب بن سنان الرومي وفيها ولد زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم

السنة التاسعة والثلثون

فيها بعث معاويه بسر بن ابي ارطاة الى اعمال علي رضي الله عنهما فبعث الضحاك بن قيس الفهري فاغار على الاعراب بواقصة والثعلبية فبعث علي حجر بن عدي في اربعة الاف فلحقه بتدمر فقتل من اصحاب الضحاك جماعة وانهزم وبعث معاويه رضي الله عنه النعمان بن بشير رضي الله عنهما في

[redacted]

الألوكة
www.alukah.net

الفين الى عين التمر وبها مالك بن كعب فتسلل اصحاب مالك الى الكوفة ولم يبق مع مالك سوى
مايه رجل فامده مخنف بن سليم بابنه عبد الرحمن في خمسين رجلا فانهزم اهل الشام منهم وبعث معويه
رضي الله عنه سفين بن عوف في سته آلاف فاغار على الانبار وبعث معويه رضي الله عنه عبد الله بن مسعدة
الفزاري في الف وسبعمايه الى تيماء والحجاز وقصد فمن لقي من شيعة علي رضي الله عنه المسيب بن نجبة الفزاري
في الفين فاقتتلوا وانهزم ابن مسعده وفيها بعث علي رضي الله عنه عبد الله بن العباس رضي الله عنهما
يحج بالناس وبعث معاويه رضي الله عنه يزيد بن شجرة الرهاوي يحج بالناس فتنازعا الامر فمشى بينهما
ابو سعيد الخدري على ان يحج بالناس شيبه بن عثمان بن ابي طلحة الحجبي وفيها طمع اهل كرمان
وفارس في عمال علي رضي الله عنهم فاخرجوهم فارسل علي زياد بن ابيه فضبط له العراق احسن ضبط
حتى خافه معويه رضي الله عنه وفيها ماتت ميمونه بنت الحرث الهلاليه ام المومنين بسرف من مكه والله
في الموضع الذي بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم فيه وذلك من عجايب الاتفاقات **سنة اربعين**
فيها بعث معويه بسر بن ارطاة القرشي العامري في ثلاثة آلاف حتى قدم الحجاز فدخل مكة والمدينة
عمال علي وقتل من شيعة علي جماعه ومضى الى اليمن وعليها عبيد الله بن عباس فهرب منه الى الكوفة
واستخلف عبد الله بن المدان على صنعا واليمن وترك ابنان صغيران بصنعا فدخل بسر بن ارطاة
وقتل عبد الله بن المدان وقتل ولدي عبيد الله بن عباس الصغيرين فوجه اليه علي رضي الله عنه جارية
بن قدامه في الفين ووهب بن مسعود في الفين فسار جارية حتى اتى نجران وقتل خلقا من شيعة عثمان
وهرب بسر منه فتبعه حتى دخل مكة والمدينة ثم استقر الامر بين علي ومعويه رضي الله عنهما على وضع
الحرب بينهما ويكون لعلي العراق ولمعويه الشام لا يدخل احدهما على الاخر في عمله بجيش ولا غزو ولا بعث
السيف وفيها قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في شهر رمضان وفيها مات خوات بن جبير الانصاري
وابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري وابو اسيد مالك بن ربيعة الساعدي وقيل بقي الى سنة ستين
ومعيقيب الدوسي والاشعث بن قيس الكندي رضي الله عنهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد واله

العشرون الثالثه من المايه الاولى حفصه بنت عمر بن الخطاب

ام المومنين شقيقة عبد الله بن عمر امها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة والعمر
رضي الله عنه ولدت حفصه وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وتزوجها
خنيس بن حذافه السهمي فقتل ببدر فعرضها عمر رضي الله عليه على عثمان فاعتذر فعرضها
على ابي بكر فسكت فتغيظ عمر رضي الله عنه من سكوته ثم خطبها صلى الله عليه وسلم فتزوجها في شعبان
سنة ثلاث من الهجره فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما انما سكت لاني علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم فيها ولم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها وطلقها صلى الله عليه وسلم
ثم راجعها حين قال له جبريل انها صوامة قوامه وانها زوجتك في الجنه وتوفيت اول ما بويع معويه
في سنة احدى واربعين وهي بنت ستين سنه **صفوان** بن اميه بن خلف بن وهب بن حذافه بن جمح
القرشي الجمحي المكي يكنى ابا وهب او ابا اميه استعار منه النبي صلى الله عليه وسلم ادرعا يوم حنين وشهد
حنينا وهو كافر ثم اسلم بعد حنين وكان من المولفه ثم حسن اسلامه وشهد اليرموك وتوفي بمكة
احدى واربعين او اثنتين واربعين وقيل توفي في عام الجمل سنة ست وثلاثين وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه
لبيد بن ربيعه بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه العامري يكنى ابا عقيل
بفتح العين كان من فحول شعراء الجاهلية وهو القايل الا كل شي ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زايل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه ولم يقل بعد اسلامه شعرا

ام المومنين حفصة بنت عمر الفاروق
صفوان بن اميه
لبيد بن ربيعه

قيل
كان يقول ابدلني الله تعالى القران وقال هذا البيت وحده ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه القرين الصالح وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وكان نذر ان لا يهب الصبا الا
ذبح واطعم ثم نزل الكوفه وكان المغيرة بن شعبه يقول اعينوا ابا عقيل على مروته وكان اعزل
الفتن توفي اول خلافة معاوية وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنهم **عبد الله بن طلحه**
بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي الصحابي اسلم
مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص في هدنة الحديبيه وشهد فتح مكه فدفع صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة
اليه والى ابن عمه شيبه بن عثمان بن ابي طلحه وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل
المدينه ثم مكه وتوفي بها سنة اثنين واربعين رضي الله عنه **الاسود** بن سريع بن حمير بن عبادة السعدي
ابو عبد الله غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابو موسى في الصحابه وذكر الذهبي في كتابه العلام
في وفيات الاعلام ان الاسود توفي سنة اثنين واربعين رضي الله عنه **عمرو بن العاصي** ولعمرو
على كتابه وكتابة امثاله بالياء ووقع في كتب الحديث والفقه كتبه بحذفها وهو لغه وقد قرئ في السبع
الكبير المتعال والداع ونحوها بن وايل بن هاشم بن سعيد مصغرا بن سهم القرشي السهمي يكنى ابا عبد الله
او ابا محمد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة عام خيبر فاسلموا وامره
صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة ثم امده صلى الله عليه وسلم بجيش من
المهاجرين والانصار الاولين فيهم ابو بكر وعمر واميرهم ابو عبيده بن الجراح وقال لابي عبيده
لا تختلفا فكان عمرو اميرا على الجميع ثم استعمله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل واليا عليها
الى ان توفي صلى الله عليه وسلم ثم ارسله ابو بكر رضي الله عنه اميرا الى الشام فشهد فتوحه وولي
فلسطين لعمر ثم ارسله عمر الى مصر ففتحها فلم يزل واليا عليها الى ان توفي ليلة الفطر سنة ثلاث واربعين
عن سبعين سنة وكان من ابطال العرب ودهاتهم ولما حضرته الوفاة دخل عليه ابن عباس فقال يا ابا عبد الله
كنت اسمعك كثيرا ما تقول وددت لو ان عاقلا احضرته الوفاة حتى اساله عما يجد فقال اجدكان السماء
مطبقة على الارض وكاني بينهما وكاني اتنفس من خرم ابرة ثم قال اللهم امرتني فلم ائتمر ونهيتني فلم انزجر
ولست قويا فانتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفر لا اله الا انت ولم يزل يرددها
حتى توفي رضي الله عنه فولى معاويه ابنه عبد الله بن عمرو مكانه وفي بعض التواريخ ان عمرا خلف
من المال ثلاثمايه الف وخمسه وعشرون الف دينار ومن الورق الفي الف درهم وغلة بما يتحصل منه الف دينار
بمصر وضيعة الوهط قيمتها عشرة الاف درهم **عبد الله بن سلام** بن الحرث الاسرائيلي
الانصاري الخزرجي من بني قينقاع من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل صلى الله عليهم حليف
بني الخزرج من الانصار يكنى ابا يوسف اسلم اول قدوم النبي صلى الله عليه وسلم تقول امي يمشي على وجه الارض
الا من اهل الجنة الا عبد الله ... المدينة وقالت فيه اليهود ... ان يعلموا باسلامه خيرنا وابن خيرنا فلما علموا
تنقصوا فقالوا شرنا وابن شرنا وفي الصحيحين عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الايه انتهى وقيل وهو المعني بقوله ومن عنده علم الكتاب وفي
قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب توفي بالمدينة سنة ثلاث واربعين
رضي الله عنه **محمد بن مسلمه** بن سلمه بن خالد بن عدي الانصاري الحارثي المدني ابو عبد الله
ويقال ابو عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها من المشاهد الا تبوك قيل استخلفه صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين اعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب واقام

عبد الله بن طلحه
اسود بن سريع
عمرو بن العاص
عبد الله بن سلام
محمد بن مسلمه

الألوكة www.alukah.net

وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية وهو احد شعرا النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة وهم
حسان وكان يعمل على الانساب وعبد الله بن رواحه وكان يعيرهم بالكفر وكان بن مالك يخوفهم

صفيه بنت حيي

الحرب توفي كعب بالمدينة سنة خمسين **صفيه بنت حيي** بن اخطب ام المومنين النضرية
من بني النضير وهي من ولد هرون بن عمران اخي موسى بن عمران واصابها بنت شمول تزوجها كنانة بن الربيع
اليهودي فقالت له اني رايت في المنام كان القمر سقط في حجري فقال لها كانك تريد محمد ملك الحجاز ولطمها
فاخضرت عينها منها وفتح صلى الله عليه وسلم خيبر يا لقرب من ذلك فاصطفى صفيه ثم اعتقها وتزوجها
ولم تبلغ اذ ذاك سبع عشرة سنة وسالها عما بعينها فاخبرته بقصية روياها وكانت من عقلا النسا توفيت بالمدينة
سنة خمسين وقيل اثنتين وخمسين قال النووي واما قول ابن قتيبه وغيره انها توفيت سنة ستين [illegible]

عمرو بن الحمق

[illegible] **عمرو بن الحمق** بن الكاهن الخزاعي قال ابن الاثير هاجر الى النبي
بعد الحديبيه وقيل اسلم عام حجة الوداع والاول اصح له صحبه ورواية وسكن الكوفه وقبره
بظاهر الموصل يزار وعليه مشهد كبير وذكر الذهبي عمرو بن الحمق فيمن توفي سنة خمسين رضي الله عنه

سعيد بن زيد

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي المكي المدني يكنى ابا الاعور وقيل
ابو ثور احد العشرة المشهود لهم بالجنة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهو ابن
عم عمر بن الخطاب وزوج اخته فاطمه بنت الخطاب اسلم قديما قبل اسلام عمر وكان سبب اسلام عمر وهو
من المهاجرين الاولين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بن كعب وكان قد ارسله صلى الله عليه وسلم
هو وطلحه بن عبد الله يتحسسان اخبار العير بطريق الشام فوقعت وقعة بدر وهما غايبان فضرب
صلى الله عليه وسلم لهما بسهمهما واجرهما وشهد ما بعدها من المشاهد وشهد اليرموك
وحصار دمشق وكان مجاب الدعوة وقصته مع اروى بنت اوس مشهورة في الصحيح توفي بالعقيق

خالد بن زيد

او بالمدينة سنة خمسين او احدى وخمسين وغسله ابن عمر رضي الله عنه **خالد بن زيد**
بن كليب بن ثعلبه بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار المعروف بابي ايوب الانصاري الخزرجي
النجاري الصحابي الجليل نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في بيته اول قدومه المدينة واقام عنده
حتى بنى مسكنه ومساجده صلى الله عليه وسلم [illegible] المدرسه
المعروفة بالظاهرية شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد الرسولية وتوفي غازيا مع
يزيد بن معاويه فلما بلغوا القسطنطينه توفي ابو ايوب رضي الله عنه سنة خمسين او احدى وخمسين
وركب يزيد في جيشه الى قرب سور القسطنطينه ودفنه هناك فقالوا امنت ان ننبشه اذا
فعلتم قال لئن نبشتموه لا نبش على قبر كل بطرق بالشام ولاهدمن كل كنيسه بها فكانوا يكرمون

حجر بن عدي

قبره ويستمطرون به رضي الله عنه **حجر بن عدي** بن معاويه الكندي المعروف بحجر الخير
كان من فضلا الصحابه مجاب الدعوة وله جهاد وعبادة شهد القادسيه قبض عليه زياد بن ابيه
وبعثه وباصحابه الى معاويه رضي الله عنه فلما [illegible] قتل هو واصحابه وقيل كان ذلك
بامر معاويه وقالت عايشه في قتله كلاما طويلا فقال دعيني وحجر يلتقي عند ربنا قتل سنة احدى

عمران بن حصين

او خمسين رضي الله عنه **عمران بن الحصين** بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم الخزاعي
الكعبي اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات
وبعثه عمر بن الخطاب الى البصرة ليفقه اهلها واستقضاه عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه
فاعفاه وكان اهل البصرة يحلفون بالله ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران انه كان يسلم
عليه ويسلم عليهم حتى اكتوى فاغتنم [illegible] ثم ترك الكي فعادوا اليه وكان من فضلا الصحابة [illegible]

الدعوة اعتزل الفتنه وحروبها وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن الجوزي [illegible] والله

كعب بن عجره

[illegible] حصين وفي صحيح الترمذي ما يويد ذلك والله سبحانه اعلم **كعب بن عجرة**
بضم العين ابن اميه بن عدي يكنى ابا محمد البلوي حليف الانصار تخلف اسلامه وشهد بيعة
الرضوان وفيه نزل قوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك سكن الكوفة وتوفي بالمدينة

معويه بن حديج

سنة اثنتين وخمسين وقيل احدى وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون سنة **معويه بن حديج**
بضم المهمله واخره جيم مصغر ابن جفنة السكوني الكندي التجيبي الصحابي يكنى عبد الرحمن
او ابا نعيم يعد في المصريين غزا افريقيه امير الثلث مرات واصيب عينه بها قيل وغزا الحبشه مع ابن ابي سرح
ذكر اليافعي تبعا للذهبي فيمن توفي سنة اثنتين وخمسين وذكر النووي في التهذيب [illegible]

نفيع بن الحارث

توفي [illegible] **نفيع بن الحرث** بن كلدة الثقفي البصري المعروف بابي بكرة لانه بالطايف الى النبي
صلى الله عليه وسلم محاصرها ولم يمكنه الخروج اليه فتدلى من حصن الطايف ببكرة في جماعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم امه سمية امة للحرث بن كلدة وهي ايضا ام زياد بن ابيه الذي
استلحقه معاوية رضي الله عنه كان من الفضلا الصالحين قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة افضل
من عمران بن حصين وابي بكرة واعتزل ابو بكرة يوم الجمل وانكر استلحاق معوية لزياد وتوفي بالبصرة سنة اثنين

جرير بن عبد الله

او احدى وخمسين رضي الله عنه **جرير بن عبد الله** بن جابر بن مالك البجلي الاحمسي نسبة الى
بجيلة بنت صعب سعد العشيرة ام ولد انمار بن نزار نسبوا اليها اسلم جرير في شهر رمضان سنة
عشر في حجة الوداع وبعثه صلى الله عليه وسلم الى ذي الخلصة فكسر اليمانيه وحرقها فبرك صلى الله عليه وسلم
في خيل احمس ورجالها وكان عمر يقول جرير يوسف هذه الامة لحسنه وكان طويلا يصل سنام البعير ونعله
ذراع نزل الكوفه ولما وقعت الفتنه اعتزل الفتن وتحول الى جزيرة واقام بها حتى مات توفي سنة احدى
او اربع وخمسين وقال اربع وخمسين دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

عبد الرحمن بن ابي بكر صديق

وقال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم رضي الله عنه **عبد الرحمن**
بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي شهد بدرا واحدا مع الكفار ثم اسلم وهاجر في
الحديبيه وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبه او عبد العزى فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وكان شجاعا حسن الرمي قتل يوم اليمامه سبعة من كبار الكفار منهم محكم اليمامة ابن طفيل رماه بسهم
في نحره فقتله وكان محكم في ثلمة من الحصن فلما قتله دخل المسلمون وهو شقيق عايشه امهما ام رومان
وهو اسن ولد ابي بكر ولا يعلم اربعة ذكور متوالدون غير عبد الرحمن وابيه ابي بكر وجده ابي قحافه
وابنه محمد بن عبد الرحمن ابو عتيق رضي الله عنهم وتوفي بالحبشي جبل بينه وبين مكة ستة اميال وقيل عشرة
وحمل على رقاب الرجال الى مكة فدفن بها في سنة ثلاث وخمسين وكان ابى البيعة ليزيد بن معاوية
فبعثوا اليه ليستعطفوه بمائة الف درهم فردها وقال ابيع ديني بدنياي رضي الله عنه

زياد بن سميه

زياد بن سميه مولاه الحرث بن كلدة وهي امه وام ابي بكرة وسمي زياد بن ابيه وزياد بن ابي سفيان
[illegible] ان معويه [illegible] ابي سفيان استلحقه [illegible] يكنى زياد ابا المغيرة ولد عام
هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقيل عام بدر وكان من دهاة العرب والخطبا الفصحا استعمله
عمر على بعض اعمال البصرة وقيل استعمله ابو موسى وكان كاتبا فيه واستعمله علي بلاد فارس فاحكمها وضبطها
ولم يزل مع علي الى ان قتل وسلم الحسن الامر لمعاوية فاستعصم بقلاع فارس وخاف معويه فاستخلفه
سنة اربع واربعين وارسل اليه المغيرة بن شعبة وكلام بينهما ثم استعمله على البصرة والكوفة وتوفي عليهما
الى ان مات سنة ثلاث وخمسين [illegible] وذكر عبد الله بن عمر

www.alukah.net

فقال اللهم اكفنا مسار باد فاصيب في الله ومات من ذلك رضي الله عنه **عمرو بن حزم** بن زيد بن لوذان
ابن عمرو الانصاري الخزرجي النجاري اول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق واستعمله رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرايض والسنن والصدقات
والديات وكتابه مشهور رواه ابو داود والنسايي متفرقا واجملهم رواية النسايي في الديات وقطعه
احد منهم في موضع توفي سنة احدى او ثلاث او اربع وخمسين رضي الله عنه **فيروز الديلمي** يكنى
ابا عبد الرحمن او ابا الضحاك ويقال له فيروز الديلمي ويقال له فيروز الحميري لنزوله في حمير وهو
من ابناء الفرس الذين بعثهم كسرى الى اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها كتب كسرى الى باذان
لما سمع بمكة يدعي النبوة فسله ليتوب واستتبه فان تاب والا فابعث الي براسه فارسل بكتابه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجوابه صلى الله عليه وسلم لفيروز ان الله قاتل كسرى في يوم كذا الى شهر كذا فلما وقف فيروز
على كتاب النبي صلى الله عليه وسلم توقف لينظر صدق ذلك فقتل الله كسرى على يد ابنه في اليوم الذي ذكره صلى الله
عليه وسلم فاسلم فيروز ووفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن قتله في اخر حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصل خبر قتله الى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه فقال صلى الله عليه وسلم
قتله الرجل الصالح فيروز وفي رواية قتله رجل مبارك من اهل بيت مبارك قال النووي هذا اقوى واكثر والا فقد
قال الواقدي وخليفة بن خياط واخرون من اهل المغازي انما قتله في خلافة ابي بكر سنة احدى عشرة وذكر
الحاكم ابو احمد واطنب في انكار من قال ذلك ولعل الذي قاله ان فيروز الديلمي ابن اخت النجاشي ذكره اليافعي فيمن
توفي سنة ثلاث وخمسين وذكر ابن الاثير والنووي انه توفي في خلافة عثمان والله اعلم بالصواب **فضالة
بن عبيد** بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن اصرم الانصاري الاوسي العمري اول مشاهده احد
وشهد ما بعدها من المشاهد وشهد فتح مصر وسكن دمشق وولي قضاها لمعوية وامره على غزوة الروم
في البحر وتوفي بدمشق سنة ثلث وخمسين وتقلوا ان معوية حمل نعشه وقال لابنه يا بني فانك لن تحمل بعده مثله
وهذا ان دعوا من قال انه توفي سنة تسع وستين **اسامه بن زيد** بن حارثة بن شراحيل بن كعب
الكلبي الهاشمي بالولاء امه ام ايمن بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن حبه امره صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين او ثماني عشرة سنة وفضايله ومناقبه كثيرة توفي رضي الله عنه
بوادي القرى وحمل الى المدينة سنة اربع او ثمان او تسع وخمسين وقيل سنة اربعين بعد علي بقليل رضي
الله عنهم **ثوبان بن بجدد** بضم الموحدة وسكون الجيم ودال مهملة مكررة الاولى مضمومة
الهاشمي بالولاء من اهل السراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير اصابه سبا فاشتراه صلى الله عليه وسلم
فاعتقه ولازمه حضرا وسفرا حتى توفي صلى الله عليه وسلم فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص توفي بها سنة
اربعين او سنة اربع وخمسين وعليه اقتصر اليافعي تبعا للذهبي رضي الله عنه **جبير بن مطعم**
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي النوفلي المدني اسلم عام خيبر وقيل يوم فتح مكة وكان
من حلماء قريش وساداتهم توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وقال ابن قتيبة سنة سبع وخمسين رضي الله عنه
حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري النجاري المدني يكنى ابا عبد الرحمن او ابا
الوليد او ابا الحسام لمناضلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقطيعه الكفار بشعره وتمزيق اعراضهم
قال صلى الله عليه وسلم اهج المشركين وروح القدس يعني جبريل معك وفي رواية اللهم ايده بروح القدس
ووهب له صلى الله عليه وسلم جارية سيرين اخت مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له
ابنه عبد الرحمن بن حسان ابن خالة ابراهيم بن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل مولد النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع او ثمان سنين روى عنه ابنه عبد الرحمن واعمى في اخر عمره او ثمان سنين قبل ...

فقال على اطم ونادى ان نجم محمد افد طلع الليلة وذلك في ليلة ميلاده صلى الله عليه وسلم ومات سنة اربع وخمسين
قالوا عاش حسان وابوه ثابت وابو المنذر وابو حرام كل واحد منهم مايه وعشرين سنة وكان ابنه عبد الرحمن
اذا ذكر هذه القصة يرتبح لمايه وعشرين سنة فالخمسين سنة او نيف وخمسين سنة وعاش حسان ستين منها في الجاهلية
وستين سنة في الاسلام وشاركه في ذلك حكيم بن حرام قال النووي والمراد بالاسلام من حين انتشر وشاع وذلك
قبل هجرته صلى الله عليه وسلم بنحو ستين وذلك لا يلايم ما ذكرناه من تاريخ مولده رضي الله عنه **حكيم بن
حزام** بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي المكي ابن اخي خديجة ام المومنين
ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة في جوف الكعبة دخلت امه الكعبة للزيارة فضربها المخاض فنزعت نطاقها
فولدت فيها ولا يعرف ذلك لغيره وما روي ان عليا فضعيف وشهد حكيم بدرا مع المشركين واسلم
عام الفتح وكان اذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني ان اكون قتيلا يوم بدر واعطاه صلى الله عليه وسلم
يوم حنين مايه بعير وكان جوادا حج في الاسلام ومعه مايه بدنة قد جللها بالحبرة واهداها ووقف
مايه وصيف معهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقا لله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة وباع دار
الندوة بمايه الف درهم وتصدق بثمنها فقيل له بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى
ولم يصنع في الجاهلية شيا الا وصنع في الاسلام مثله وتوفي سنة اربع وخمسين وعاش مايه وعشرين سنة
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ولم يشاركه في ذلك الا حسان بن ثابت رضي الله عنهما **مخرمة
بن نوفل** بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ابو صفوان والد المشهور بن
مخرمة وابن سعد بن عم ابي وقاص بن اهيب اسلم عام الفتح وشهد حنينا واعطاه صلى الله عليه وسلم
وكان من المولفة ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة يوخذ عنه النسب
وارسله عمر في خلافته مع ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فاقاموا
انصاب الحرم وجددوها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين عن مايه وخمسة عشر سنة
ابو قتادة الحارث بن ربعي بن بلدمة بالفتح والمهملة الاول وقيل بضم الموحدة
والمعجمة الاولى الانصاري السلمي بفتحتين فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه
النعمان شهد احدا وما بعدها من المشاهد وفي شهوده بدرا اختلاف وله رواية
مات بالمدينة سنة اربع وخمسين عن سبعين سنة رضي الله عنه **حويطب** بن عبد العزى
بن ابي قيس بن عبد ود العامري ابو محمد وقيل ابو الاصبع شهد حنينا واسلم يوم الفتح وكان
من المولفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وهو احد من اقام انصاب الحرم وجددوه في ايام عمر وتوفي بالمدينة
سنة اربع وخمسين عن مايه وعشرين سنة رضي الله عنه **سعد بن ابي وقاص** واسم
ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ابو اسحق القرشي الزهري المكي
المدني احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اهل الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض اسلم قديما وهو ابن سبع عشرة سنة بعد اسلام اربعة وقيل ستة وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله هاجر قبل قدومه صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وشهد المشاهد الرسولية كلها وابلى يوم احد بلاء شديدا وقال ارمي سعد احد
بالسهم وفداه صلى الله عليه وسلم بابيه وامه واستعمله عمر رضي الله عنه على الجيوش التي بعثها
لقتال الفرس ففتح القادسية وجلولاء والمداين وبنى الكوفة وولاه عمر العراق وكان مجاب الدعوة ودعى
على الذي بسعده الكاذب عليه مشهور في الصحيحين وقال عمر رضي الله عنه في وصيته ان اصابت الامارة
سعدا فذاك والا فليستعن به من وليها منكم فاني لم اعزله من عجز ولا من خيانة واعتزل سعد الفتن

عمرو بن حزم

فيروز الديلمي

فضالة بن عبيد

اسامه بن زيد

ثوبان بن بجدد

جبير بن مطعم

حسان بن ثابت

حكيم بن حزام

مخرمه بن نوفل

ابو قتاده حارث بن ربعي

حويطب بن عبد العزى

سعد بن ابي وقاص مالك

الألوكة
www.alukah.net

فلم يقاتل في شيء من تلك الحروب وتوفي في سنة خمس وخمسين وقيل غير ذلك بقصر العقيق على
عشرة اميال او سبعة وحمل على اعناق الرجال الى المدينة فدفن بها واوصى بان يكفن في بعض جبة
صوف شهد بها بدرا قال وانما كنت اخباو ها لهذا رضي الله عنه **كعب بن عمرو** بن عبّاد
[illegible] الانصاري الخزرجي يكنى ابا اليسر شهد العقبة وبدرا وهو الذي اسر العباس يوم بدر توفي
بالمدينة سنة خمس وخمسين وهو اخر من مات بالمدينة من البدريين [illegible] قال الحافظ [illegible] في رواية
وقد جاوز المائة رضي الله عنه والله اعلم **الارقم بن ابي الارقم** عبد مناف بن اسد
القرشي المخزومي اسلم ثاني عشرة وهاجر مع الاولين [illegible] دار [illegible] وداره هي التي [illegible] الخيزران
عند الصفا [illegible] مات هو وابو بكر الصديق في يوم واحد وقيل سنة خمس او ثلاث وخمسين
ودفن بالبقيع وقال ابو القسم البغوي هو بدري رضي الله عنه **قثم بن العباس**
بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي وهو من ذكره [illegible] بغير امه ام
ام الفضل حمله صلى الله عليه وسلم على مركوبه بين يديه وكان شبيها للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو الحسن
بن علي من الرضاعة واخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وولي مكة لعلي الى ان قتل و[illegible]
سعيد بن عثمان بن عفان الى سمرقند ايام معاوية فاستشهد بها سنة ست وخمسين ولم يعقب رضي الله عنه
جويرية ام المومنين بنت الحرث بن ضرار بن حبيب الخزاعية المصطلقية سبيت يوم
المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس او ست ووقعت في سهم ثابت بن قيس وشماس فكاتبها
وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها وكانت امراة حلوة ملاحة فقال صلى الله عليه وسلم
او خير من ذلك ودي عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم ففعل صلى الله عليه وسلم ذلك وهي بنت عشرين سنة
او اكثر فبلغ الناس انه تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما كان في ايديهم من بني
المصطلق فلقد عتق مائة اهل بيت من بني المصطلق قالت عائشة رضي الله عنها فما اعلم امراة كانت اعظم بركة
على قومها منها وفي تاريخ دمشق ان اباها الحرث اسلم وكان اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها
وسماها جويرية توفيت في ربيع الاول سنة ست وخمسين في المدينة رضي الله عنها **عبد الله
بن قرط** وقيل ابن قرظ الازدي الثمالي كان اسمه شيطان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
له صحبة ورواية ولاخيه عبد الرحمن صحبة استشهد عبد الله بارض الروم سنة ست وخمسين
عبد الله بن السعدي واسم السعدي قدامة او وقدان او عمرو قالوا
وهو الصحيح [illegible] وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشي [illegible]
وانما قيل لابيه السعدي لانه استرضع في بني سعد بن بكر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث
وسكن الاردن من بلاد الشام وتوفي سنة سبع وخمسين رضي الله عنه **عايشة بنت ابي بكر الصديق**
ام المومنين وحبيبة سيد المرسلين وامها وام عبد الرحمن بن ابي بكر ام رومان ذكر ابن اسحاق ان عائشة
رضي الله عنها اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا ممن اسلم فتزوجها صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة
بسنتين او ثلاث وهي بنت ست سنين [illegible] صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع [illegible] سنة ست سنين [illegible]
بها بالمدينة في شوال [illegible] سنة اثنتين وهي بنت تسع وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم
وهي بنت ثمان عشرة سنة وروت لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا حديث ومائتا حديث وعشرة
احاديث وكانت تفتخر باشيا اعطيتها لم تعطها امراة غيرها وهي ان جبريل اتى بصورتها في [illegible]
من حرير فقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه زوجتك وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها و[illegible]
صلى الله عليه وسلم وراسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافها ونزلت [illegible]

كعب بن عمرو
ارقم بن ابي الارقم
قثم بن عباس بن عبد المطلب
جويرية بنت حارث ام المومنين
عبدالله بن قرط
عبدالله بن سعدي
ام المومنين عايشة بنت ابو بكر

من السماء وانها بنت خليفة وصديقة وحلف عنه وعدت مغفرة ورزقا وتوفيت ليلة
الثلاثا لسبع عشرة خلت من رمضان سنة ثمان او تسع وخمسين واوصت ان تدفن بالبقيع ليلا
فصلى عليها ابو هريرة ودفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها اهل المدينة واهل العوالي
[illegible] لم ير ليلة اكثر ناسا منها رضي الله عنها **ابو هريرة** واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
[illegible] [illegible] وهو في ابيه الدوسي الحافظ لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو علم
وهو اكثر اصحابه حديثا على الاطلاق مع كثرة الذكر والعبادة وحسن الاخلاق وولي المدينة
في ايام معاوية [illegible] حطب على ظهره وقال طرقوا للامير حكي انه كان يصلي خلف علي ويأكل
من سماط معاوية ويعتزل القتال فسئل عن ذلك فقال الصلاة خلف علي افضل وطعام معاوية ادسم
وترك القتال اسلم [illegible] [illegible] الصلاة خلف علي اتم وسماط معاوية ادسم وترك القتال
اسلم والله اعلم توفي سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها وقيل في التي بعدها رضي الله عنه
عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي الجهني ابو حماد الصحابي سكن دمشق وولي مصر
لمعاوية رضي الله عنهما سنة اربع واربعين في سبعة ايام ورجع [illegible] الى [illegible] في [illegible] وتصف [illegible]
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيع [illegible] [illegible] وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن توفي
بمصر سنة ثمان وخمسين وكان يخضب بالسواد رضي الله عنه **شداد بن اوس** بن ثابت بن المنذر
بن حرام الانصاري النجاري المدني الصحابي ابن اخي حسان بن ثابت يكنى ابا يعلى كان عالما
حليما كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى سكن بيت المقدس واعقب به قيل شهد بدرا
وقيل شهدها ابوه توفي ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك [illegible] [illegible] سنة [illegible]
النووي وقبره بظاهر باب الرحمة باق الى الان رضي الله عنه **عبيد الله بن العباس**
بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اخو عبد الله
[illegible] يكنى ابا محمد راى النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه احاديث استعمله علي رضي الله عنه
على اليمن وامره على الموسم بالناس سنة ست وثلاثين او سنة سبع وكان احد الاجواد من
جوده ان بعضهم [illegible] [illegible] عنه انه يدعو الناس الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فاخبر انه قيل لهم [illegible] فامر غلمانه [illegible] طعاما فاحضر وحبس [illegible]
[illegible] لا يمكن ان [illegible] [illegible] فامر ان ينادي في الناس ان [illegible]
كل يوم للغدا توفي بالمدينة وقيل باليمن سنة تسع وخمسين وقيل في ايام يزيد بن معاوية **سلمة
بن معير** او ابن معين وقيل اسمه اوس بن معين ابو محذورة القرشي الجمحي المؤذن قال ابن
قتيبة اسلم يوم فتح مكة ورجع بعد حنين روى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان ثم اعطاني
صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيته ثم امرها على وجهه ثم امرها بين يديه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] بارك الله فيك وعليك [illegible] امرني ان يؤذن بمكة فلم يزل مقيما بمكة للاذان ولم يهاجر وبقي
[illegible] [illegible] الى ان [illegible] وروي انه كان لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح عليها توفي بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة تسع وسبعين رضي الله عنه **شيبة بن عثمان** بن
ابي طلحة بن عبد العزى القرشي العبدري الحجبي يكنى ابا عثمان او ابا صفية اسلم في الهدنة بعد
الحديبية هو وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد وقيل اسلم عام الفتح ودفع صلى الله عليه وسلم
مفتاح الكعبة اليه والى ابن عمه عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة الى يوم
القيامة لا ياخذها منكم الا ظالم فهو بايديهم الى الان توفي سنة تسع وخمسين وقيل توفي ايام

ابو هريرة عبد الرحمن
عقبة بن عامر
شداد بن اوس
عبيد الله بن عباس
سلمة بن معير
شيبة بن عثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن العاصي

يزيد بن معاوية **سعيد بن العاصي** بن سعيد بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الحجازي ابو عثمان قال ابن سعد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين وهو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان وقال ... اذا اختلفتم في ذكر فاكتبوه بلسان سعيد ... على الكوفة وغزا طبرستان وافتتحها ويقال انه افتتح جرجان في خلافة عثمان ثم تحول الى المدينة ولما قتل عثمان اعتزل الفتن فلم يشهد الجمل ولا صفين ثم استعمله معاوية على المدينة كان يعزله بمروان ثم يعزل مروان به وكان من اشراف قريش جمع السخاء والفضل والفصاحة كان ... عليه العسل الكثير حين كان اذا ساله انسان وليس عنده ما يعطيه كتب له دينا الى وقت ميسرة وكان يبعث مولاه كل ليلة جمعة الى مسجد الكوفة ومعه الصرر فيها الدنانير فيضعها بين يدي المصلين وكان يجمع اخوانه كل جمعة فيصنع لهم طعاما ويخلع عليهم ويرسل اليهم بالجوائز ويبعث الى عيالهم العطاء الكثير ولما حضرته الوفاة قال لبنيه ايكم يقبل وصيتي فقال ابنه الكبير انا ... عمرو ... قال ديني قالوا وما هو قال ثمانون الف دينار قالوا وفيم اخذتها قال في كريم سد بها خلته ورجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياء فبدأته بحاجته قبل سؤاله توفي رضي الله عنه سنة تسع او سبع او ثمان وخمسين

عبد الله بن عامر

عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة القرشي العبشمي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي به وهو صغير وجعل يتفل عليه ويعوذه وجعل عبد الله يبتلع ريق النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة ولا يعالج ارضا الا وظهر له الماء وكان كريما ميمون النقيبة توفي سنة تسع وخمسين او سنة سبع رضي الله عنه

سمرة بن جندب

سمرة بن جندب بن هلال بن جريج ... مفتوحة ... مكسورة ... العطفاني الفزاري توفي ابوه وهو صغير فسار ... امه الى المدينة فتزوجها انصاري وكان في حجره قيل اجازه صلى الله عليه وسلم فكان في ... قيل اجازه صلى الله عليه وسلم في المقاتلة يوم احد وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ... البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان شديدا على الخوارج وكان الحسن وابن سيرين يثنون عليه ... البخاري توفي سمرة ... بالبصرة في آخر سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين ... وفي الرياض للعامري انه سكن البصرة ومات بها سنة ثمان وخمسين والله سبحانه اعلم

معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي ابو عبد الرحمن اسلم هو واخوه يزيد وابوهما يوم الفتح ويقال ان معاوية اسلم يوم الحديبية وكتم اسلامه من ابويه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه من غنائم هوازن مائة بعير واربعين اوقية ذهبا وكان هو وابوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما وكان معاوية احد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما بعث ابو بكر رضي الله عنه الجيوش الى الشام سار معاوية مع اخيه يزيد فاستخلفه على عمله بالشام وهو دمشق واقره عمر رضي الله عنه مع اخيه يزيد فلما مات يزيد اقره ثم عثمان واضاف اليه باقي الشام ... وهو مستقل بالشام ... الحسن بن علي الامر في سنة اربعين ... الامة على خلافته واقام بالشام عشرين سنة اميرا وعشرين خليفة وتوفي بدمشق في رجب سنة ستين وقيل تسع وخمسين عن اثنين وثمانين سنة واوصى ان يكفن في قميص كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه اياه ان يجعل مما يلي جسده وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى ان تسحق وتجعل في عينيه وفيه وقال افعلوا ذلك وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين ولما نزل به الموت قال ...

... بذي طوى ولما ... الامر شيئا وكان ابنه يزيد غائبا بحوران وفي وفاته ... البريد فلم يدركه وكان معاوية من دهاة العرب وحلمائهم قال فيه عمر رضي الله عنه هذا كسرى العرب قال رضي الله عنه ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن وروي انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعله هاديا مهديا وهو المذكور في حديث فاطمة بنت قيس الذي فيه رغبة النبي صلى الله عليه وسلم عن معاوية فصعلوك ... واما ما في شرح الرافعي عن بعض العلماء انه معاوية آخر فخلاف الصواب المشهور

بلال بن حارث

بلال بن الحرث بن عصم الرافعي بن سعد المزني نسبة الى مزينة ام احد ... عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار نسب الى اولاد عمرو الى امهم ... بلال المدني وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة سنة خمس واقطعه صلى الله عليه وسلم المعادن القبلية بفتح القاف والموحدة وكان يحمل لواء مزينة ... سنة خمس ... يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفي سنة ستين عن ثمانين سنة

عبد الله بن مغفل

عبد الله بن مغفل بمعجمة وفاء بن عبد غنم بن عبيد بن ... المزني نسبة الى مزينة ... امراة عثمان بن عمرو واحد اده الاعلون فنسب اولاد عمرو بن عثمان اليها يكنى عبد الله ابا سعيد كان من اهل بيعة الرضوان وكان يومئذ رافعا اغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد البكائين الذين قال الله فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم ... واحد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس سكن المدينة ثم تحول الى البصرة وابتنى بها دارا وتوفي بها سنة ستين وقيل تسع وخمسين وصلى عليه ابو برزة الاسلمي بوصية منه رضي الله عنه

ابو حميد عبد الرحمن الساعدي

ابو حميد الساعدي واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي المدني الصحابي الجليل توفي في آخر خلافة معاوية سنة ستين وقيل التي قبلها رضي الله عنه

صفوان بن المعطل

صفوان بن المعطل السلمي بضم السين ثم الذكواني يكنى ابا عمرو اسلم قبل المريسيع وحضر المريسيع وكان من عادته يسير خلف القافلة ليلتقط ما لعله يسقط عليهم ليرده عليهم وكان كثير النوم فتخلف في غزوة المريسيع عن رحلتهم ... فادرك عائشة رضي الله عنها في طريقه وقد خلفوها ... عنها فاركبها على راحلته وقاد بها حتى لحق العسكر فتكلم في ذلك اهل الافك فبراها الله تعالى في كتابه العزيز يقال انه غزا الروم في خلافة معاوية فاندقت ساقه ثم لم يزل يطاعن حتى مات شهيدا سنة ستين او ثمان وخمسين رضي الله عنه

مسلم بن عقيل

مسلم بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي لما توفي معاوية وبويع ليزيد كتب اهل الكوفة الى الحسين يستحثونه في الوصول اليهم ومبايعتهم له وانهم كارهون لخلافة يزيد فاغتر الحسين رضي الله عنه بكتبهم فخرج اليهم وقدم قبله ابن عمه مسلم الى الكوفة لياخذ له البيعة ويثبت له الامر فقدم الكوفة واختفى في بيت هانئ بن عروة المرادي وكان ... اهل الكوفة وبايعوه للحسين وبلغ خبره عبيد الله بن زياد فلم يزل يطلبه حتى اتي به ... فقتله في ... ذي الحجة سنة ستين وقتل معه هانئ بن عروة المذكور رضي الله عنهما

ذكر الاحداث

لاسيما سنة احدى واربعين الى اخر العام

السنة الحادية والاربعون

سنة طبقة العشرين الثالثة من المائة الاولى من الهجرة فيها ... امير المؤمنين الحسن بن علي وكان قد بويع له عند وفاة ابيه في جيوشه وسار معاوية في جيوشه قاصدا كل واحد منهما قتال صاحبه فالتقوا بناحية الانبار فقال عمرو بن العاص ... الاخرى ... حتى يقتل اقرانها فقال معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بضعيفهم فبعث معاوية رجلين من قريش من بني عبد شمس ...

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهما عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فأتيا الحسن رضي الله عنه فتكلما فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالوا انه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فوفق الله تعالى الصلح بينهما
وحقن الدماء وليتحقق ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم من قوله ان ابني هذا يعني الحسن سيد ولعل [illegible] يصلح
الله به بين فئتين عظيمتين فخلع الحسن نفسه وسلم الامر لمعوية وسر الحسن سيد ابن الحنفية وقال
اني قد اخترت يا عبد الله وتركت هذا الامر لك وان كان لي فقد تركته لك وان كان لك فما ينبغي ان انازعك
فكم الناس واختلطوا بتلك الساعة وسميت السنة سنة الجماعة فقيل له يا مسود المومنين فقال لا انا معز
المومنين هذا الاصح واحسن ما قيل في سبب الصلح بينهما وفي بعض التواريخ ان اهل العراق بايعوا
الحسن وسار بهم نحو الشام وجعل مقدمته قيس بن سعد بن عبادة فاقبل معوية عبيه حتى نزل منبج
فبينما هو الحسن بالمداين اذ نادى المنادي في عسكره قتل قيس بن سعد فشد الناس الى خيمة الحسن
فنهبوها وطعنه رجل منهم فتحول الى القصر الابيض وسبهم وقال لا خير لكم قتلتم ابي بالامس
واليوم تفعلون هذا فسلم الامر الى معوية فلما انتظم الامر لمعوية ولى عبد الله بن عمرو بن
العاص الكوفة وعزله عنها بعد ايام فلما انتظم الامر لمعوية بالمغيرة بن شعبة وولى البصرة
وخراسان ابن عامر وولى المدينة مروان بن الحكم وفيها توفيت حفصة بنت عمر ام المومنين وقيل
توفيت سنة خمس واربعين وفي هذه السنة توفي صفوان بن امية الجمحي قيل وفيها توفي لبيد بن ربيعة
العامري الشاعر **السنة الثانية والاربعون** فيها غزا عبد الله [illegible]
بن سمرة سجستان وافتتح بعضها وفيها سار راشد بن عمرو في الغارات وتوغل في بلاد السند
وفيها هزمت الروم هزيمة عظيمة وقتل من بطارقتهم عدة وشتا المسلمون بارض الروم
وهو اول مشتاة شتوا بها مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وفيها نقل معاوية المنبر الى
انطاكية وفيها استعمل عبد الملك على ديوان المدينة وله ست عشرة سنة وفيها ولد الحجاج بن يوسف
الثقفي المبير وفيها توفي عثمان الحجبي قال الذهبي والاسود بن سريع **السنة الرابعة
والاربعون** فيها افتتح عبد الرحمن بن سمرة مدينة كابل وغزا المهلب ارض الهند فالتقى
العدو وهزمهم وفيها اتخذ معوية المقصورة بالشام واتخذها مروان بالمدينة وفيها اخرج
المنابر الى المصلى في العيدين وكان من قبل يخطب بالمصلى على الارض وفيها استلحق معوية
زيادا وزعم انه اخاه وان ابا سفيان اباه وشهد بذلك ابو مريم وكان زياد قد لزم قلاع
فارس واستعصم بها فخافه معوية وهاب دهاه ومكره فارسل اليه المغيرة بن شعبة فلاءم
بينهما وولى زيادا البصرة ولما مات المغيرة ضم اليه الكوفة وفيها او في التي بعدها توفيت
حبيبة بنت ابي سفيان ام المومنين وابو موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس **السنة
الخامسة والاربعون** فيها غزا معوية بن حديج افريقية وفيها توفي زيد
بن ثابت الانصاري وعاصم بن عدي الانصاري سيد بني العجلان
والمستورد بن شداد قيل وفيها توفيت حفصة ام المومنين **السنة السادسة
والاربعون** فيها ولى الربيع بن زياد الحارثي سجستان فزحف كامل شاه في جمع
من الترك وغيرهم فالتقوا فهزمهم الربيع وفيها عزل معوية عبد الله بن عمرو بن
العاص عن مصر وولاها معوية بن حديج وولى الحكم بن عمرو الغفاري وله صحبة

خراسان وافتتح الغور ومات بمرو وفيها توفي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد **السنة
السابعة والاربعون** فيها غزا ابو عبد رويفع بن ثابت الانصاري امير طرابلس
المغرب فدخل افريقية وفيها حج بالناس عنبسة بن ابي سفيان **السنة الثامنة
والاربعون** فيها قبض معوية فدك من مروان وكان وهبها له وفيها ولى غالب بن
الليثي خراسان وكانت له صحبة وفيها استشهد عبد الله بن عياش بالتحتانية المثناة
وشين معجمة ابن ابي ربيعة المخزومي بسجستان ومات الحرث بن قيس الجعفي صاحب ابن مسعود
السنة التاسعة والاربعون فيها غزا فضالة بن عبيد الانصاري
ففتح بلادا كثيرة واصاب اشياء كثيرة وغزا في هذا العام عبد الله بن عباس وابن عمر وابن
الزبير وابو هريرة رضي الله عنهم وفيها وقع الطاعون بالكوفة فهرب منه المغيرة بن شعبة
ثم رجع اليها فطعن فمات وقيل توفي في سنة خمسين وفيها وقيل في سنة خمسين توفي الحسن
بن علي رضي الله عنهما **السنة الخمسون** فيها حج بالناس معوية وزار المدينة
وامر بحمل منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام فكسفت الشمس وبدت النجوم نهارا فاعظم
ذلك وتركه وزاد فيه ست درجات وكان قبل درجتين ومقعدا وكساه قبطية واعتذر
الى الناس وفيها او في التي بعدها غزا يزيد بن معاوية الى القسطنطينية ومعه ابو ايوب
الانصاري فمات بها والروم يستمطرون بقبره وفيها توفي عبد الرحمن بن سمرة وكعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم في تخلفهم عن تبوك وصفية بنت حيي ام المومنين وعمرو بن
الحمق والمغيرة بن شعبة والحسن بن علي على خلاف فيها **السنة الحادية والخمسون**
فيها ولى الربيع بن زياد الحارثي خراسان وافتتح بلخ صلحا ومات بمرو وفيها توفي سعيد بن
زيد احد العشرة وابو ايوب الانصاري وزيد بن ثابت على خلاف وميمونة بنت الحرث قاله
قال خليفة بن خياط وغيره وفيها قتل حجر بن عدي الكندي وله صحبة **السنة
الثانية والخمسون** فيها غزا في البحر جنادة بن امية الازدي فافتتح رودس جزيرة على
يومين من قسطنطينية فيها الزيتون والكروم والثمار والمياه واقام بها المسلمون سبع سنين وتوفي
جنادة بها واستخلف عبد الله بن مسعدة الفزاري وفيها توفي عمران بن حصين الخزاعي وكعب بن عجرة
الانصاري ومعوية بن حديج الكندي التجيبي وابو بكرة الثقفي نفيع بن الحرث وسيد بجيلة
جرير بن عبد الله البجلي بخلف **السنة الثالثة والخمسون** فيها فتح عبد الله بن
قيس بن مخلد الانصاري سقلية وحمل منها اصنام ذهب وفضة مكللة بالجوهر فقدم بها على
معوية فوجه بها الى البصرة ليبعث بها الى الهند فتباع هناك من ملوكهم ورأى ان بيعها اقامة اثمن
وفيها مات زياد بن ابيه بالكوفة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفيروز الديلمي قاتل الاسود
العنسي وفضالة بن عبيد الانصاري على خلف **السنة الرابعة والخمسون**
فيها توفي اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلف فيهما وجبير بن مطعم القرشي وحسان بن ثابت الانصاري
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكيم بن حزام القرشي الاسدي وابو قتادة الانصاري وابو
المسور مخرمة بن نوفل الزهري وحويطب بن عبد العزى العامري وكعب بن مالك الانصاري
وجرير بن عبد الله البجلي بخلف فيها **السنة الخامسة والخمسون** فيها ولى معاوية
سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فعبر ماوراء النهر وصالح اهل سمرقند على ان [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

من بابه من ابوابها ويخرج من الاخر وياخذ منهم المرهاين وفيها ولي ابن زياد اسلم بن زرعه الكلابي خراسان
فمنع سعيد بن عثمان الاموال وانصرف من خراسان باعبد من خراسان ثم شخص بهم الى المدينه
واستعملهم في النخل ومالا يصلحون فقتلوه وقتلوا انفسهم ولما ولي اسلم بن زرعه خراسان امر اهل
مروان يكفوا عنه نقيق الضفادع فقالوا لا نقدر على ذلك فزاد عليهم في الخراج مايه الف درهم
وفيها سعد بن ابي وقاص وابو اليسر كعب بن عمرو الانصاري والارقم بن ابي الارقم المخزومي وغيرهم
رضي الله عنهم **السنه السادسه والخمسون** في رجب منها اعتمر معويه رضي الله عنه
وبايع اهل مكه لابنه يزيد فبايعوه الا اربعه الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر
بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم فامتنعوا وقالوا لا نبايع لخليفتين اذا امتنعت
واتفقت الامة عليه بايعناه كذا وقفت عليه في بعض التاريخ وعبد الرحمن بن ابي بكر هذا اقد تقدم ذكر
وفاته في سنه ثلاث وخمسين وانه التمس منه البيعه ليزيد فاستعطفوه بمايه الف درهم فردها وقال
لا ابيع ديني بدنياي فليتحقق ذلك وفيها توفيت جويريه بنت الحارث ام المومنين وقثم بن
العباس بن عبد المطلب في جهه سمرقند وعبد الله بن قرط الثمالي **السنة السابعة
والخمسون** فيها عزل سعيد بن عثمان عن خراسان واضيفت الى عبد الله بن زياد وفيها
توفيت عايشه رضي الله عنها بنت الصديق ام المومنين وقيل في التي بعدها **السنه الثامنه
والخمسون** فيها عزل مروان عن المدينه ووليها الوليد بن عتبه وفيها توفي ابو هريره وجبير
بن مطعم على خلاف فيهما وفيها توفي شداد بن اوس الانصاري وعقبه بن عامر الجهني وعبيد الله بن
عباس بن عبد المطلب **السنه التاسعه والخمسون** فيها توفي ابو محذوره الجمحي
المؤذن وشيبه بن عثمان الحجبي العبدري وسعيد بن العاص على خلاف وعبد الله بن عامر بن كريز
العبشمي **السنه الموفيه ستون** في اولها توفي سمره بن جندب الفزاري وفي رجب
منها توفي معاويه بن ابي سفيان بدمشق وبويع لابنه يزيد وفيها توفي بلال بن الحرث المزني وعبد الله
بن مغفل المزني من اهل بيعة الرضوان وقيل في التي قبلها توفي ابو حميد الساعدي وفيها عزل الوليد
بن عتبه عن المدينه وولاها عمرو بن سعيد الاشدق مع مكه فوجه عمرو بن سعيد بن عمرو ابن الزبير
الى مكة لحرب اخيه عبد الله بن الزبير وفي ذي الحجه منها قتل هاني بن عروه المرادي ومسلم بن عقيل
بن ابي طالب بالكوفه وفيها مات عبد الله بن انيس ومسلمه بن مخلد الانصاري والله سبحانه اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

حسين بن علي بن ابي طالب

العشرون الرابعه من المايه الاولى الحسين بن علي

بن ابي طالب الهاشمي ابن البتول وسبط الرسول صلى الله عليه وسلم وريحانته وهو واخوه الحسن
سيدا شباب اهل الجنه ولد رضي الله عنه لخمس خلون من شعبان سنه اربع من الهجره يقال لم يكن بين
ولاده الحسن والحمل بالحسين الا طهر واحد قال صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط روي عن علي رضي الله عنه قال الحسين اشبه برسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كان من الصدر الى الراس والحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل
من ذلك كان رضي الله عنه فاضلا كثير الصلاة والصوم والصدقه والحج يقال حج خمسا وعشرين حجة ماشيا
ولما مات معويه لعنه الله كتب يزيد الى واليه بالمدينه الوليد بن عتبه يعلمه بموت ابيه ويامره ان
ياخذ له البيعه على الناس فارسل الوليد الى الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير ليلا وقد علموا بموت
معويه فنعى اليهما معويه فاسترجعا وقالا نبايعه فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكن نبايع على رؤس

الاشهاد اذا اصبحنا فقال مروان للوليد نبهما اذا خرجا من عندك لم تريهما فلم يعبا بقوله فرجعا
الى بيوتهما ثم خرجا في ليلتهما الى مكه وذلك لليلتين بقيتا من رجب واقام الحسين بمكة الى يوم التروية
كتب اليه اهل الكوفه بالاخبار انه يستحثونه في الوصول اليهم ليبايعوه وينصروه فقدم قبله ابن عمه مسلم
بن عقيل بن ابي طالب الى الكوفه بايع له ويستوثق له الامر وخرج في اثر يوم التروية فدخل مسلم الكوفه
مستخفيا في دار هاني بن عروه المرادي واتاه وجوه اهل الكوفه فبايعوه للحسين ثم انهم اخبروا
عبيد الله بن زياد بمكانه فارسل اليه حتى جي به الى بين يديه فلما هم بقتله اشار الى عامر بن سعد بن
ابي وقاص فابلغ اليه ان الحسين وراي فاكتب اليه يامري ليرجع من حيث جا ولا يغتر باهل الكوفه
وقتل مسلم بن عقيل فقال عامر بن سعد لابن زياد اتدري بما اسر الي مسلم قال اكتمت على ابن عمك
سر قال الامر اعظم قال وما هو قال فاخبره بان الحسين وراه فقال له ابن زياد واما اذا دللت
عليه فوالله لا اخرج اليه الا انت ثم سيره في جيش لقتال الحسين فادركوا الحسين بكربلا ولم يزل ابن زياد
يمدهم حتى بلغوا اثنين وعشرين الفا فضيقوا على الحسين اشد التضييق ومنعوه الماء
فخيرهم الحسين بين ثلاثه امور في واحد منها اما ان يتركوه يرجع من حيث جا او يتركوه يسير الى يزيد
بالشام فيبايعه او يتركوه يتوجه هو واصحابه الى بعض الثغور للجهاد فكتبوا الى ابن زياد بذلك
فقال لا الا ان ينزلوا على حكمي فقال لا انزل على حكم ابن سمية وكان رضي الله عنه يانف عن مبايعة معاويه
فضلا عن يزيد او النزول على حكم ابن الدعي وكان ابن زياد امر على الحسين الجيش الحر بن يزيد
التميمي فلما راى امتناعهم فيما عرضه عليهم الحسين انحاز الى قبه الحسين وقاتل معه حتى قتل
وامر عبيد الله بن زياد على الجيش عامر بن زيد فلما راى التواني من عامر في الاقدام على القتال كتب
اليه ليفرغن من امرهم والا بد ان بك فقتله ولم يزل اصحابه يبادرون فيقتلون ويقتلون الى ان
قتل من اصحابه مبارزه اثنان وثمانون رجلا ثم خلص اليه فقتل جميع بنيه الا علي بن الحسين المعروف
بزين العابدين فانه كان مريضا فترك من القتل لذلك وقتل رضي الله عنه وبه ثلاث وسبعون طعنه
واربع وثلاثون ضربه وقد اكثر اخوه الحسن واقاربه ويقال انه قتل من اولاد فاطمه رضي
الله عنها سته عشر او سبعه عشر رجلا وقيل انه قتل معه من اخوته وولده واهل بيته ثلاثه وعشرون
رجلا غير من قتل معهم من غيرهم وفيهم يقول القايل

> يا عين فابكي بعبرة وعويل
> واندبي ان ندبت ال الرسول
> سبعة كلهم لصلب علي
> قد اصيبوا وستة لعقيل

رضي الله عنهم واستهلك حرمهم الحرم المصون وسيقوا حرمهم كما تسبى الاسارى وحز راس الحسين
شمر بن الجوشن وحمله الى ابن زياد ودخل عليه وهو يقول

> اوقر ركابي فضه وذهبا
> انا قتلت الملك المحجبا
> قتلت خير الناس اما وابا
> وخيرهم اذ يذكرون نسبا

فغضب ابن زياد وقال اذا علمت انه كذلك لم قتلته والله لا تلقى مني خيرا ولا لحقتك
ثم ضرب عنقه ودخل بعلي بن الحسين والحرم اسارى الى ابن زياد بالكوفه فامر ابن زياد ان تقور الروس
حتى تنصب على الرماح فتحامى الناس ذلك فقام طارق بن المبارك بل هو المشوم فقوره ونصبه على الجامع
وخطب خطبه لا يحل ذكرها ثم دعا ابن زياد بعلي بن الحسين فحمله وحمل اخواته وعماته على محامل بغير
وطا وسيرهم الى الشام الى يزيد وسير معهم بالراس المكرم فدخلوا به من باب توما واقيموا على درج
باب الجامع حيث تقام الاسارى والسبي ثم وضع الراس الشريف بين يدي يزيد فامر ان يجعل
في طست من ذهب وجعل ينكت فيه بقضيب في يده ويقال في حسنه شيا فقال رضي الله عنه كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه تمثل لما وضع الراس بين يديه قال

الألوكة
www.alukah.net

الملائكة تغسله فلذلك يعرف بالغسيل وجده ابو عامر كان يعرف بالراهب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق وولد عبد الله المذكور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين وبايعه اهل المدينة يوم الحرة فقتل بها سنة ثلاث وستين **عبد الله بن زيد** بن عاصم الانصاري المازني ابو محمد يعرف بابن ام عمارة وامه نسيبة بضم النون وفتح شهد احدا وما بعدها من المشاهد واختلف في شهوده بدرا وهو راوي قصة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الرجل يشك في الحدث وحديث الاستسقاء وشارك وحشيا في قتل مسيلمة وحشي طعنه بالحربة وعبد الله بن زيد ضربه بالسيف قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وابوه صحابي ايضا **محمد بن عمرو** بن حزم بن زيد بن لوذان بفتح اللام الانصاري النجاري المدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بنجران وابوه عامل عليها للنبي صلى الله عليه وسلم وكان فقيها فاضلا صالحا من كبار التابعين وصالحي المسلمين قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين [illegible] **معاذ بن الحارث** الانصاري النجاري المعروف بالقاري يكنى ابا حليمة في شهوده الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قيل لم يدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا ست سنين وشهد الجسر مع ابي عبيد الثقفي في زمن عمر واقامه عمر في رمضان يصلي بالناس التراويح وهو راوي حديث [illegible] قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين **مسروق بن الاجدع** بن مالك الهمداني الكوفي اخو عائشة [illegible] المخضرم عرف بذلك لانه سرق في صغره فسماه عمر مسروق بن عبد الرحمن لان الاجدع شيطان وكان افرس فارس باليمن كيف لا وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب صلى خلف ابي بكر وعمر وعلي وكان يصلي حتى ترم قدماه متفق على جلالته وامامته وفضله توفي سنة ثلاث وستين **يزيد بن معاوية** بن ابي سفيان صخر بن حرب القرشي الاموي بايع له ابوه الناس في حياته الا اربعة فلم يوافقوا على ذلك وقالوا لا نبايع لخليفتين فاذا مت واجمعت الامة عليه بايعناه وهم الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن الزبير فقال ان معاوية [illegible] قال لابنه يزيد اني قد وطات لك الامر وبايع لك الناس الا اربعة وذكرهم وقال اما الحسين فاستوص به خيرا فانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عبد الله بن عمر فقد وقذته العبادة فليس له في الملك حاجة واما عبد الرحمن فمغرم بالنساء فارعه بالمال واما الاخر الخائن الذي يروغ روغان الثعلب ويجثم جثوم الاسد ويثب وثوب الاسد فاحذره [illegible] على قتاله واتفق في ايام يزيد خصلتان بغضته الى المسلمين في اول ايامه قتل الحسين بن علي وفي اخر ايامه وقعة الحرة وتوفي بدمشق سنة اربع وستين وعهد بالامر الى ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية في ربيع الاول من السنة المذكورة وفي تاريخ اليافعي توفي وله ثمان وستون سنة وذلك يقتضي انه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ولا شك في وهم ذلك وما اظنه بلغ الاربعين **معاوية بن يزيد** بن معاوية بن ابي سفيان بويع له بعد وفاة ابيه بالعهد من ابيه فمكث في الولاية شهرين او اقل ومات وكان يذكر فيه الخير قيل له لما حضرته الوفاة الا تستخلف فامتنع وقال لم اصب حلاوتها فلا اتحمل مرارتها وتوفي سنة اربع وستين عن احدى وعشرين **المسور بن مخرمة** بن نوفل القرشي الزهري ابو عبد الرحمن او ابو عثمان امه عاتكة [illegible] اخت عبد الرحمن بن عوف [illegible] بعد الهجرة بسنتين وصح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ولابيه صحبة وكان من فقهاء الصحابة واهل الدين [illegible] خاله عبد الرحمن بن عوف في امر الشورى واقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة

عبد الله بن زيد

محمد بن عمرو

معاذ بن حارث

مسروق بن اجدع

يزيد بن معاويه

معويه بن يزيد

مسور بن مخرمه

فلم يزل بها حتى توفي معاوية واقام مع ابن الزبير بمكة فاصابه في حصار ابن الزبير حجر المنجنيق وهو يصلي بالحجر فقتله مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين **النعمان بن بشير** بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي الصحابي ابن الصحابي امه عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة صحابية ايضا ولد على راس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو اول مولود في الانصار بعد الهجرة كان [illegible] عبد الله بن الزبير استعمله معوية على حمص ثم على الكوفة واستعمله يزيد بن معاوية [illegible] موت يزيد لنصرة الضحاك بن قيس فقتله اصحاب مروان وذلك في سنة اربع وستين بعد وقعة مرج راهط **الضحاك بن قيس** بن خالد الاكبر بن وهب الفهري ابو انيس وقيل ابو عبد الرحمن اختلف في صحبته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ولما مات يزيد بن معاوية وابنه معاوية وثب الضحاك على دمشق فغلب عليها وبايع لابن الزبير ثم تركه ودعا الى نفسه واغار عليه مروان بن الحكم في بني امية الى ارض حوران فوافاهم عبيد الله بن زياد من الكوفة [illegible] من اهلها فقوى عزم مروان على طلب الملك وبايعه هو وبنو امية فجمع مروان والتقى هو والضحاك بمرج راهط فقتل الضحاك وقتل معه خلق من اهل الشام وذلك في سنة اربع وستين **مروان بن الحكم** بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي ابو عبد الملك ولد بمكة وقيل بالطائف سنة اثنتين من الهجرة قال مالك ولد يوم احد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا رآه لانه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل مع ابيه حين نفى النبي صلى الله عليه وسلم اباه الحكم فكان مع ابيه بالطائف حتى استخلف عثمان فردهما واستكتب مروان ثم استعمله معوية على مكة والمدينة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين واستعمل عليها سعيد بن العاص فلما مات معوية بن يزيد بن معوية بايع نصف الشام مروان بالخلافة وبايع الضحاك وصفى الشام لمروان ثم ملك مصر وتوفي بدمشق في رمضان سنة خمس وستين [illegible] عهد بالامر لابنه عبد الملك وكانت ولايته عشرة اشهر **ربيعة الجرشي** بضم الجيم وفتح الراء [illegible] فقيه الناس في زمن معوية رضي الله عنه قال الكاشغري ذكره ابو نعيم البغوي في الصحابة وقال [illegible] في سماعه [illegible] في صحبته نظر استشهد توفي سنة اربع وستين **الوليد بن عتبة** بن ابي سفيان بن حرب القرشي الاموي ولي امر المدينة غير مرة وكان جوادا حليما عرض الخلافة بعد يزيد ومات بطاعون الجارف سنة اربع وستين **عبد الله بن عمرو بن العاص** بن وائل القرشي السهمي ابو محمد الزاهد العابد الصحابي بن الصحابي وامه ريطة بنت منبه بن الحجاج اسلمت هي ايضا وكان صلى الله عليه وسلم يقول نعم اهل البيت عبد الله وام عبد الله وابو عبد الله اسلم عبد الله قبل ابيه وكان كثير العلم كثير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مجتهدا في العبادة تاليا للقران وشهد مع ابيه فتح الشام وكان معه راية ابيه يوم اليرموك [illegible] وبين ابيه احدى عشرة او اثنتي عشرة سنة توفي بمصر او فلسطين سنة خمس وستين وقيل غير ذلك [illegible] سبعين سنة **سليمان بن صرد** بن الجون بن ابي الجون الخزاعي الكوفي الصحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث نزل الكوفة وكان خيرا فاضلا صاحب عبادة ومعتقد وشرف في قومه وكان اميرا على جيش التوابين الطالبين بثار الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فقتل [illegible] بعين الوردة من ارض الجزيرة وهو ابن [illegible] سنة خمس وستين **جابر بن سمرة** بن جنادة بن جندب السوائي بضم السين والمد الصحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وستة واربعين حديثا نزل الكوفة [illegible] سنة ست وستين وقيل اربع وسبعين وقيل غير ذلك **زيد بن ارقم** بن زيد بن قيس بن النعمان الانصاري الخزرجي المدني ابو عمرو استصغر يوم احد وكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة غزا معه مؤتة وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة وهو الذي نزلت سورة المنافقين

نعمان بن بشير

ضحاك بن قيس

مروان بن حكم

ربيعه الجرشي

وليد بن عتبه

عبد الله بن عمرو العاص

سليمان بن صرد

جابر بن سمره

زيد بن ارقم

www.alukah.net

توفي سنة سبعين وحزن عليه أخوه عبد الله فرثاه وعاصم هذا هو جد عمر بن عبد العزيز لأمه
فان ام عمر ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب **مالك بن يخامر** بالياء التحتانية — مالك بن يخامر
ويقال الخامر الالهاني السكسكي روى عن معاذ وصحبه ويقال له صحبة مات سنة سبعين
وقيل سنة تسع وستين **عمرو بن سعيد** بن العاص المعروف بالاشدق لصدعه وكان به — عمرو بن سعيد بن العاص
وقيل اعوجاج في فيه ويقال له لطيم الشيطان لما خرج عبد الملك وان يكون عمرو الخليفة
بعد عبد الملك وتعاهدا على ذلك فدخل عبد الملك دمشق وغافل عمرو [illegible] عنده
وقتله صبرا ذبحه بيده ورمى برأسه الى عسكره وتفرقوا وضرب اخوه يحيى بن سعيد [illegible]
ضربة بالسيف جرحه بها ثم دخل الوليد القصر واغلق عليه الباب وذلك في سنة سبعين **عبد الله**
بن ابي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير الاسلمي الصحابي ابو محمد شهد الحديبية وبيعة — عبد الله بن أبي حدرد
الرضوان بها وشهد ما بعدها وتوفي سنة احدى وثمانين سنة رضي الله عنه **البراء بن عازب** — براء بن عازب
بن الحارث بن عدي الانصاري الاوسي الحارثي ابو عمارة الصحابي ابن الصحابي استصغره النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر قال استصغرني انا وابن عمر يوم بدر وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وما [illegible]
صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل انتهى
وشهد البراء مع ابي موسى غزوة تستر ومع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان ونزل الكوفة
وتوفي بها سنة اثنتين وسبعين **معبد بن خالد الجهني** ابو رفاعة ذكر في الصحابة قالوا — معبد بن خالد
وكان صاحب لواء جهينة يوم الفتح توفي سنة اثنتين وسبعين وقيل بضع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة
وهو غير من تكلم بالبصرة بالقدر وقيل هو هو **الضحاك بن قيس** المعروف بالاحنف التميمي — الأحنف بن قيس
بالحلم ويكنى ابا بحر التميمي يضرب المثل بحلمه قال ما تعلمت الحلم الا من قيس بن عاصم المنقري قيل له وما
بلغ من حلمه قال قتل ابن اخ له بعض بنيه فاتي بالقاتل مكتوفا يقاد فقال دعوا الفتى ثم قال يا بني بئس ما صنعت
بئس ما صنعت نقصت عددك واوهنت عضدك واشمت عدوك ولست نقود [illegible] خلوا سبيله واحملوا
الى ام المقتول ديته فانها غريبة فانصرف القاتل وما حل قيس حبوته ولا تغير وجهه وقيس هذا هو
الذي قال فيه عبدة بن الطبيب يرثيه وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
في قصيدة مطولة وكان الاحنف سادات التابعين واتفقوا على جلالته ادرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسلم وكان اشراف قومه يغضب لغضبه مائة الف من بني تميم لا يدرون فيم غضب وكان موصوفا
بالعقل والدهاء والحلم سئل عن الحلم ما هو فقال الذل مع الصبر وكان اذا عجب الناس من حلمه يقول اني
لاجد ما تجدون ولكني صبور ولما نصب معاوية ولده يزيد في ولاية العهد جعل الناس يسلمون عليه ويثنون
على يزيد والاحنف ساكت فقال له معاوية ما لك لا تقول يا ابا بحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت
فقال جزاك الله خيرا عن الطاعة وامر له بالوف توفي سنة اثنتين وسبعين كما قاله الذهبي او سنة سبع وستين
كما قاله ابن خلكان **عبيدة** بفتح العين [illegible] بن قيس بن عمرو المرادي الهمداني بسكون الميم السلماني — عبيدة بن قيس
بسكون اللام وبنو سلمان بطن من مراد ويكنى ابا مسلم او ابا عمرو اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين ولم يره وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن الزبير وعليا وشهد [illegible] حضر معه قتال
الخوارج روى عنه جماعة من التابعين وكان شريح اذا اشكل عليه شيء ارسل الى عبيدة وينتهي الى قوله
توفي سنة اثنتين وسبعين او بعدها او اربع وسبعين **مصعب بن الزبير** بن العوام بن خويلد القرشي — مصعب بن زبير
الهاشمي ولاه اخوه عبد الله بن الزبير الكوفة فجهز على المختار الكذاب وقتله ثم عزله بابنه حمزة ثم
اعاده الى الكوفة فخرج منها لقتال عبد الملك بن مروان فالتقى الجمعان بمسكن [illegible] فخان مصعب

الصحابة وكان عبد الملك قد كاتب امراء [illegible] ووعدهم ومناهم حتى افسدهم عليه فكان كلما امر اهل [illegible]
اصحابه ان يفعلوا [illegible] جماعة منهم الى عبد الملك فقتل مصعب وقتل معه ابناه عيسى وعروة في جمع عظيم
سنة اثنتين وسبعين جمع بين سكينة بنت الحسين بن علي وعائشة بنت طلحة [illegible] هذه الالف
[illegible] فقال بعضهم
بضيع الفتى بالعراق الحواضن ... ويبيت سادات الجيوش جياعا
بلغ ذلك اخاه عبد الله قال قبح الله مصعب قد طرح [illegible] واخر خيره وعزله عن الكوفة بابنه
حمزة **عبد الله بن الزبير** بن العوام القرشي الاسدي امه اسماء بنت ابي بكر الصديق — عبد الله بن الزبير
وخالته عائشة ام المؤمنين ولد في السنة الاولى من الهجرة وقيل العشرين منها وهو اول مولود في
المدينة من المهاجرين وفرح المسلمون بولادته لان اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا يولد لهم
وحنكه النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة لاكها فكان ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء نزل في جوفه وسماه
عبد الله وكناه ابا بكر باسم جده الصديق وكنيته وكان رضي الله عنه صواما قواما منطلقا فصيحا
بطلا شجاعا غزا افريقية مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح في عشرين الفا فخرج عليهم ملكها في مائة
وعشرين الفا فسقط في ايديهم فنظر ابن الزبير ملكهم قد خرج عن عسكره فقصده في جماعة فقتله
ثم كان الفتح على يديه وكان قد قسم دهره [illegible] ثلاث ليال ليلة يصلي قائما حتى يصبح وليلة راكعا الى الصباح
وليلة ساجدا حتى الصباح ولما مات يزيد بن معاوية في منتصف ربيع الاول من سنة اربع وستين
بويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان من سنته وجدد عمارة
الكعبة في ايامه وبناها على حكم الحديث الصحيح الذي رواه عن خالته عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لولا حداثة قومك بالكفر واخاف ان تنكر قلوبهم لنقضت الكعبة ولبنيتها على
قواعدها قواعد ابراهيم ولادخلت فيها من الحجر ما اخرجته قريش منه ولجعلت لها بابين ملصقين بالارض
باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه فان قريشا لما قصرت النفقة اي من الحلال قصروها عن قواعد ابراهيم
وكان قد تهدم بنيانها من رمي الحصين لها بالمنجنيق ويقال انه خرج حجر فطار منها الشرار فاحترق بعض خشبها
فتوهنت واستشار الصحابة رضي الله عنهم في هدمها وبنائها فاشار عليه ابن عباس في جماعة ان يتركها
على حالها واشار عليه جابر بن عبد الله في جماعة من الصحابة بهدمها واعادتها على قواعد ابراهيم ففرح
له رضي الله عنه فلما عزم على هدمها اخرج الناس من مكة الى الطائف والى منى وتلك المحارم هدمها [illegible]
فتقدمها ابن الزبير بنفسه وشرع في هدمها [illegible] تعالى ان يكون ذلك هو ما حذر
من ان يهدمها ذو السويقتين من الحبشة ولم يرجع من خرج من مكة حتى شرع في بنائها وبعضهم [illegible]
اراد ان يبنيها [illegible] لا يستمسك [illegible] كالجص فبعث من يأتي بالجص من صنعاء ولما فرغ من بنائها
قال من له عليه طاعة فليخرج وليعتمر شكرا لله تعالى فخرج في السابع والعشرين من رجب ماشيا وخرج الناس
معه فلم ير يوما اكثر ماشيا ونحرا وذبحا وصدقة من ذلك اليوم ومن ثم صار كثير من الناس يعتمرون في
سابع وعشرين من رجب ولما قوي امر عبد الملك بقتله مصعب بن الزبير واستيلائه على العراق والشام
[illegible] ارسل الحجاج لقتال ابن الزبير فحاصره الحجاج في اول القعدة من سنة اثنتين وسبعين وحج تلك السنة بالحاج
الحجاج بالناس ورمى بالمنجنيق من مكة فكان حجر المنجنيق يصيب ثوب ابن الزبير وهو ساجد فلا يرفع
راسه فلما طال الحصار على اصحابه انفضوا عنه وارسل اليه الحجاج اسلم نفسك لعبد الملك بن مروان يرى
فيك رايه ولك الامان فاستشار والدته في ذلك فقالت يا ولدي ان كنت قاتلت لغير الله فقد هلكت
وان كنت قاتلت لله فلا تسلم نفسك ليتلاعب بك غلمان بني امية يلعبون بك [illegible] على القتال [illegible]
انك [illegible] ان الكرام ان يموتوا على ما عاشوا عليه فخرج من عندها وحمل على جيش الحجاج [illegible] على مكة

الألوكة www.alukah.net

عبد الله بن صفوان
عبد الله بن مطيع
عبد الرحمان بن عثمان
عوف بن مالك
ابو سعيد بن المعلى
اسما بنت ابو بكر

باعلى مكة وهو يقول لو كان قرني واحد لكفيته فلم يزل يقاتل ويقتل فيهم حتى اصابته في راسه رمية د[illegible]
منها فوقع فصاحت مولاه له لان الزبير وا امير اه فعرفوه ولم يكونوا عرفوه قبل ذلك لما عليه من السلاح
فقصدوه من كل مكان وقتلوه قتلهم الله في سابع جمادى الاولى من سنة ثلث وسبعين قال وفي الرو[illegible]
المستطابه العامري وعمره ثلاث وسبعون سنه وكانت مدة الحصر سته اشهر وسبعة عشر ليلة [illegible]
وهو رضي الله عنه احد العبادله الاربعه واحد الطلس المشهورين وصلت رضي الله عنه [illegible]
عبد الله بن عمر عند خشبته وثنايه عليه معروف **عبد الله بن صفوان** بن
بن اميه القرشي الجمحي كان من روس اهل مكه ولما حج معاويه قدم له ابن صفوان الفي شاة [illegible]
شاة ضيافه يقال ان المهلب بن ابي صفره خلا بابن الزبير ايام خلافته حتى طال مجلسهم فجاء عبد الله
بن صفوان وهو لا يعرف المهلب من هذا الذي شغلك اليوم يا امير المومنين قال هذا اسيد اهل العراق
فقال عبد الله بن صفوان فلعله المهلب فقال نعم فقال المهلب لابن الزبير من هذا يا امير المومنين
وهو لا يعرف عبد الله بن صفوان فقال هذا اسيد قريش فقال المهلب فلعله عبد الله بن صفوان قال
نعم لعبد الله بن صفوان روايه وقيل حديثه مرسل قتل مع عبد الله بن الزبير في سنه اثنتين وسبعين
فبعث براسيهما وراس عماره بن عمرو الى المدينه فنصبوها ثم بعثوا بها الى عبد الملك بن مروان
عبد الله بن مطيع بن الاسود العدوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه
النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مع ابن الزبير بمكه حين حصرها الحجاج في سنه ثلث وسبعين **عبد الرحمن**
بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة الصحابي وهو ابن اخي
طلحه بن عبيد الله احد العشره [illegible] بن عبد الرحمن التيمي اسلم عبد الرحمن يوم الحديبيه
وقيل يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى له مسلم حديثا في النهي عن
اللقطه للحاج وشهد اليرموك مع ابي عبيده بن الجراح وكان من اصحاب ابن الزبير وقتل معه حين
حصره الحجاج قالوا ودفن في المسعى الحرام واخفي قبره خوفا من انتهاك اصحاب الحجاج **عوف**
بن مالك بن ابي عوف الاشجعي الغطفاني شهد خيبر وهو اول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت معه راية اشجع يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسكن دمشق ومات بها في ايام
عبد الملك بن مروان سنه ثلث وسبعين **ابو سعيد بن المعلى** الانصاري واسم ابي سعيد
الحارث على الصحيح وروى الصنعاني عن الشرف الدمياطي ان اسمه الحرث بن اوس بن المعلى قال
الصنعاني فيكون من نسب الى جده وله صحبه ورواية ذكر اليافعي انه توفي سنه ثلث وسبعين
اسما بنت ابي بكر الصديق اخت عايشه ام المومنين لابيها واكبر منها سنا وشقيقة
عبد الله بن ابي بكر امها قتيله بنت عبد العزى بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن
لوي اسلمت اسما قديما بعد سبعة عشر انسانا وصنعت للنبي صلى الله عليه وسلم ولابيها لما هاجرا سفرة
فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها فشدت به السفره فسماها صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين
وكان اهل الشام يعيرون ابن الزبير بابن ذات النطاقين فيقول انها وان تلك شكاة ظاهر عنك
عارها وهاجرت اسما الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بالمدينه عقب قدومها
وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير [illegible] اسماء فلم تاته فسار اليها بنفسه فقال لها كيف رايت
صنيعي بابنك قالت اري انك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك اما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يكون في ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اراه الا انت قال المبير
اي المهلك ودخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب فقيل له ان اسماء في ناحية المسجد فمال اليها وقال

عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابو سعيد الخدري
ابو جحيفه السوائي
سلمه بن الاكوع
محمد بن حاطب

ان هذه الجيفه ليست بشي وانما الارواح فعند الله فاتقي الله واصبري فقالت وما يمنعني وقد
اهدي راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل وكانت لا تدخر لغد بل تتصدق بجميع ما معها
توفيت بعد قتل ابنها بيسير في سنه ثلث وسبعين قلت نقل الفقيه عبد الله بافضل في الكفايه
ضبط قتيله ام اسما وام عبد الله المذكورين في اول الترجمة بفتح القاف واسكان التا فوقها
نقطتين قاله ابن ماكولا وغيره وان اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها اسن من اختها عايشة
بعشر سنين وهي اكبر ولد ابي بكر وكانت تعبر الرويا اخذ ذلك عن ابيها واخذه عنها سعيد بن
المسيب وكانت اذا مرضت تعتق رقابها [illegible] عروه بن الزبير انه قال بلغت اسما مايه سنة
لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شي توفيت بمكه في جمادى الاولى سنه ثلث وسبعين
قال الذهبي هي اخر المهاجرات وفاة اسمعي والله اعلم **عبد الله بن عمر** بن الخطاب القرشي
العدوي الصحابي ابن الصحابي شقيق حفصه ام المومنين امهما زينب بنت مظعون الجمحيه اسلم
مع ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه واستصغر يوم احد فلم يشهدها واول مشاهده الخندق قال
رضي الله عنه عرضت على رسول الله يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وفي روايه ورآني قد بلغت وهو احد العبادله الاربعه
واحد الستة [illegible] واحد وكان شديد الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله
وافعاله زاهد في الدنيا ومقاصدها غير متطلع للرياسه وغيرها قال وهو ساجد في الكعبه
قد تعلم يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش الا خوفك واعتزل الفتن رضي الله عنه وكان اذا اشتد
عجبه بشي من ماله تقرب به الى الله تعالى وكان رفقته قد عرفوا منه ذلك فكان احدهم يلزم
المسجد فاذا راه ابن عمر على تلك الحاله الحسنه اعتقه فقيل له انهم يخدعونك فقال من خدعنا في
الله انخدعنا له توفي رضي الله عنه بمكه سنه اربع وسبعين وقيل ثلث وسبعين بعد قتل ابن الزبير
بثلاثه اشهر في الاذفر وقبره بأذاخر يعني فوق المعافين رضي الله عنه **ابو سعيد الخدري**
واسمه سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري الصحابي ابن الصحابي وامه انيسه بنت ابي
حارثه استصغر يوم احد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوه
وهو من المكثرين في روايه الحديث ومن فقهاء الصحابه وفضلائهم ومناقبه رضي الله عنه كثيره توفي
بالمدينه يوم الجمعه سنه اربع وسبعين ودفن بالبقيع **ابو جحيفه السوائي** بضم السين
والمد نسبة الى سواه بن عامر بن صعصعه اسمه وهب بن عبد الله الصحابي الكوفي [illegible] سنه وهو
صبي لم يبلغ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وكان علي رضي الله عنه يكرمه ويسميه وهب الخير
ووهب الخير ويحبه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفه وشهد معه مشاهده كلها ونزل الكوفه وتوفي
سنه [illegible] وسبعين وفي تهذيب النووي سنه اثنتين وسبعين **سلمه بن الاكوع** واسم الاكوع سنان
بن عبد الله الاسلمي الصحابي ابو سلمه وابو مسلم وابو اياس شهد بيعة الرضوان بالحديبيه وبايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلاث مرات في اول الناس ووسطهم واخرهم وكان شجاعا راميا
محسنا خيرا فاضلا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وسكن المدينه فلما قتل عثمان سكن الربذة
ولم يزل مقيما بها الى قرب وفاته بليال فعاد الى المدينه وتوفي بها سنه اربع وسبعين [illegible] صلى الله عليه وسلم
خير رجالتنا سلمه ابن الاكوع **محمد بن حاطب** ابن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي
ابو القسم او ابو ابراهيم الصحابي ابن الصحابي وامه ام جميل فاطمة بنت المجلل بالجيم صحابيه ايضا اسلمت
وهاجرت [illegible] ولد محمد المذكور بارض الحبشه وقيل هاجرت به الى الحبشه وهو طفل وارضعتها [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زيد بن خالد الجهني

عبد الرحمن بن غنم

شريح القاضي

قطري بن الفجاءة

ابن الصحابي استشهد ابوه يوم احد واحياه الله وكلمه كفاحا قال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم اشهد بدرا ولا احدا امنعني ابي فلما قتل لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط وقال رضي الله عنه كنت انا وابي وخالي من اصحاب العقبة توفي سنة ... وقيل ثلث وسبعين ورجحه النووي في التهذيب وهو ابن اربع وتسعين سنة وهو اخر من مات من اهل العقبة توفي سنة ثمان وسبعين وقيل ثمان وتسعين قلت وفي الكفاية للعلامة عبد الله بن محمد بن احمد فضل وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة في قول رضي الله عنه **زيد بن خالد الجهني** ابو عبد الرحمن الصحابي شهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح وسكن المدينة وتوفي بها وقيل بالكوفة وقيل بمصر سنة ثمان وسبعين وقيل ثمان وستين ورجحه النووي في تهذيبه وقيل غير ذلك قلت وفي الكفاية للفقيه عبد الله بن زيادة عن عمر وعابس **عبد الرحمن بن غنم** بن كريب بن هانئ الاشعري في اصحابه ذكره جماعة في الصحابة قالوا قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينة مع ابي موسى الاشعري واصحابه وانكر اخرون صحبته وقالوا هو تابعي مخضرم كان مسلما في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يره بعثه عمر رضي الله عنه يفقه الناس تفقه به عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة سكن فلسطين وقدم دمشق ومصر توفي سنة ثمان وسبعين **شريح القاضي** ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معوية الكندي الكوفي التابعي ابو امية ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه على المشهور ولي القضا بالكوفة لعمر رضي الله عنه في سنة اثنين وعشرين ثم لمن بعده من الخلفاء الى ايام الحجاج فاستعفى الحجاج فاعفاه وكان يوميذ ابن مائة وعشرين سنة بعد ذلك وولايته في القضا ستون سنة وتوفي في سنة ثمان وسبعين وقال له علي رضي الله عنه انت اقضى العرب اتفقوا على توثيقه ودينه وفضله وذكايه وانه اعلم بالقضاء وكان رضي الله عنه ابطر اي ناقص الشفة ولذلك قال له علي ايها العبد الابطر وكان من العقلاء الذين لا يشعر لهم بوجوههم ومنهم قيس السيد الحليم وكان شريح مزاحا دخل عليه ابن ارطاه فقال له اين انت اصلحك الله قال بينك وبين الحايط قال اني رجل من اهل الشام قال مكان سحيق قال وتزوجت عندكم قال بالرفاء والبنين قال واردت ان ارحل بها قال الرجل احق باهله قال وشرطت لها دارها قال المومنون عند شروطهم وفي رواية قال الشرط املك قال والحكم الان بيننا قال قد فعلت فقال فعلى من حكمت قال على ابن امك قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتك وكان لشريح امراة تسمى زينب فكان ... فضربها ثم ندم وقال ابيات

رايت رجالا يضربون نساءهم — فشلت يميني يوم اضرب زينبا

اضربها من غير ذنب اتت به — فما العدل في ضرب لمن ليس مذنبا

قال وفي وسط الابطر هو مع الهمزة وبعدها با ساكنة وطاء منقوطة مما له ورا لكن اذكره في صحاح الجوهري في مادة بطر ولم يذكر الحد رحمه الله تعالى من الطلس الاربعة وفي تاريخ ابن خلكان وكان شريحا احد السادة الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والاحنف بن قيس الذي يضرب به المثل في الحلم والقاضي شريح والله اعلم **قطري بن الفجاءة** واسم الفجاءة جعونة بن مازن التميمي المازني ابو نعامة البطل المشهور راس الخوارج كان خطيبا بليغا فصيحا شجاعا مقداما قوي النفس لا يهاب الموت وفي ذلك يقول مخاطبا لنفسه

اقول لها وقد طارت شعاعا — من الابطال ويحك لن تراعي

فانك لو سالت بقاء يوم — على الاجل الذي لك لم تطاعي

فصبرا في مجال الموت صبرا — فما نيل الخلود بمستطاع

ولا ثوب الحياة بثوب عز — فيطوى عن اخي الخنع اليراع

سبيل الموت غاية كل حي — وداعيه لاهل الارض داعي

ومن لا يغتبط يسام ويهرم — وتسلمه المنون الى انقطاع

وما للمرء خير في حياة — اذا ما عد من سقط المتاع

خرج زمن ابن الزبير فبقي من الخوارج واستفحل امره وجهز اليه الحجاج جيشا بعد جيش وهو يكسرهم وتغلب على البلاد الى ان قتل وله وقايع مشهورة وشجاعة لم يسمع بمثلها حارب بضع عشرة سنة وكان يسلم عليه بالخلافة الى ان لحقه سفيان بن الابرد الكلبي بعد قتله لشبيب فانتصر عليه وقتله وقيل عثر به الفرس فاندقت فخذه بطبرستان فخطروا به وحملوا راسه سنة تسع وسبعين الى الحجاج **عبيد الله** مصغرا ابن ابي بكرة الثقفي الامير ولد سنة اربع عشرة وولي القضاء بالبصرة وولي امرة سجستان سنة خمسين ثم عزل بعد ثلاث سنين ثم وليها للحجاج روى عن ابيه وغيره وكان جوادا ممدحا شجاعا كبير القدر يعتق في كل عيد مائة مملوك وقيل كان ينفق على مائة واستبدل امر جيران داره ووصل ابن مفرغ الشاعر بمائة الف قبل ان المهلب طلب منه لبن بقر فبعث اليه سبعمائة بقرة ورعاتها وكان اسود اللون وله اخبار في الكرم توفي بسجستان سنة تسع وسبعين **عبيد الله** بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني التابعي الجليل احد فقهاء المدينة السبعة وسياتي بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد بن ثابت وسيذكر ايضا ابن اخي عبد الله كلا في موضعه سمع عبيد الله جماعة من الصحابة وسمع منهم خلق كثير من التابعين واتفقوا على امامته وجلالته وعظم منزلته كان عالما فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا وكان ابن عباس يعزه ويجله توفي سنة ثمان وتسعين **عبد الله بن جعفر** بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو جعفر الصحابي ابن الصحابيين والجواد ابن الجواد اخو الجواد اخو محمد بن ابي بكر الصديق ويحيى بن علي بن ابي طالب لامهما امهم اسماء بنت عميس الخثعمية وكان جعفر هاجر بزوجته اسما الى الحبشة فولدت له بها عبد الله وهو اول مولود في الاسلام في الحبشة وقدم عبد الله مع ابويه من الحبشة مهاجرين الى المدينة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعبد الله عشر سنين وكان كريما جوادا حليما يسمى بحر الجود حتى قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه روي انه كان اقرض الزبير الف الف درهم فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر وجدت في كتب ابي ان له عليك الف الف درهم قال هو صادق فاقبضها اذا شئت ثم لقيه فقال انا جعفر اني وهمت ان المال لك على ابيك قال هو له لا اريد ذلك قال فان شئت فهو لك وان كرهت ذلك فلك منه نظرة او ما شئت وكان ابن عمر اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين توفي سنة ثمانين على الصحيح بالمدينة عن ثمانين وقيل توفي سنة تسعين قال الشيخ ابن الفاسي في تاريخه واختلف في وفاة عبد الله بن جعفر ... ورجحه ابن عبد البر قال وهو ابن تسعين سنة وذكر النووي انه الصحيح وذكر المزي انه الاصح وذلك يوافق لما قدمه الحدر رحمه الله تعالى من انه اول مولود ولد في الاسلام بالحبشة **اسلم مولى عمر بن الخطاب** رضي الله عنه القرشي العدوي المدني ابو خالد ابو زيد من سبي اليمن وعن سعيد بن المسيب انه حبشي قالوا بعث ابو بكر الصديق عمر رضي الله عنهما على الحج سنة احدى عشرة فاقام للناس الحج واشترى اسلم سمع اسلم ابا بكر وعمر وعثمان وابا عبيدة ومعاذ بن جبل وغيرهم من الصحابة روى عنه جماعات بعين وحضر الجابية مع عمر واتفقوا على جلالته ... اتفق الحفاظ على توثيقه وتوفي بالمدينة سنة ثمانين ومائة واربع عشرة سنة وصلى عليه مروان ... **جبير بن نفير** الحضرمي ابو عبد الرحمن اسلم

عبيد الله بن ابي بكرة

عبيد الله بن عبد الله

عبد الله بن جعفر

اسلم مولى عمر بن الخطاب

جبير بن نفير

www.alukah.net

في اليمن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو من كبار تابعي الشام ولابيه صحبة توفي سنة ثمانين

عبد الرحمن بن عبد القاري

عبد الرحمن بن عبد القاري نسبة الى القارة وهو ولد الهون بن خزيمة اخي اسد بن خزيمة
ولد عبد الرحمن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست له رواية وقال محمد بن عمر الواقدي هو صحابي
وذكره في كتاب الطبقات في جملة من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان مع عبد الله بن الارقم
على بيت المال في خلافة عمر رضي الله عنه انتهى توفي سنة ثمانين

حسان بن نعمان

حسان بن النعمان بن المنذر الغساني من ملوك العرب ولي الغرب فهدمه وعمره وكان بطلا شجاعا مجاهدا البناء
ميمون النقيبة كسر القيروان وجهه معوية في سنة سبع وخمسين فصالح البربر ورتب عليهم الخراج وعز
به البلاد وله غزوات مشهورة بعد قتل الكاهنة توفي سنة ثمانين غازيا بالروم وقيل انه بقي الى ايام
الوليد بن عبد الملك وان الوليد عزله بوال عوضه فقدم حسان على الوليد باموال عظيمة وتحف
وقال يا امير المؤمنين انما ذهبت مجاهدا وما مثلي من يخون فقال الحداد كل الى عملك فحلف لا يلي شيئا ابدا او كان
الشيخ الامين قال الذهبي ولعل الذي عزله عبد الملك لا الوليد والله سبحانه اعلم

معبد بن عبيد الله الجهني

معبد بن عبيد الله بن عويمر وقيل عبد الله بن عكيم الجهني وقيل هو معبد بن خالد الجهني
نزيل البصرة واول من تكلم في القدر في زمن الصحابة فانكر عليه ابن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم وكان معه
بعضه من علماء الوقت ورواة الحديث قال الجوزجاني كان قوم يتكلمون في القدر احتمل الناس حديثهم
لما عرفوا ما عندهم من الصدق والامانة ولا اجتهاد في الدين ولم يتوهم عليهم الكذب وان بلو
بسوء رايهم منهم معبد الجهني وقتادة ومعبد راسهم وقال الدوري اول من نطق سوسن بالعراق
وكان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد واخذ غيلان القدري عن معبد وكان الحسن يعوذ بالكلم
ومعبد فانه ضال مضل وقال طاوس احذروا قول معبد فانه كان قدريا قال خليفة مات قبل السبعين
وقال سعيد بن عفير في سنة ثمانين صلبه عبد الملك معبد الجهني بدمشق وقال مالك بن دينار لقيت معبد
بمكة بعد فتنة ابن الاشعث وهو جريح وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها وعن صدقة بن يزيد قال كان الحجاج
يعذب معبد الجهني باصناف العذاب ولا يجزع وقال الذهبي يمكن ان يكون عبد الملك صلبه في سنة ثمانين
حيا ثم اطلقه فلبث دهرا وقد ذكره في تهذيب الكمال الحافظ ابو الحجاج المزي ناقلا عن صدقة بن يزيد
المذكور ما كان الحجاج يعذب معبد الجهني بانواع العذاب ولا يجزع ولا يستغيث وكان اذا ترك من
العذاب يقع عليه ذباب فيصيح ويضج فيقال له اما رهيتك اعدا بن سعي فانا اصبر والله بالله عدا ان
الله فلا اصبر عليه بسوء والله اعلم

شريح بن هاني

شريح بن هاني الحارثي المذحجي الكوفي الفقيه يكنى ابا
المقدام ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاله وبه كان يكنى النبي صلى الله عليه وسلم اباه هانيا بابي شريح وعنه
شريح المذكور عن علي رضي الله عنه وهو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وعاش الى زمن الحجاج وفي ذلك يقول
اصبحت ذا بث اقاسي الكبرا قد عشت بين المشركين اعصرا ثمت ادركت النبي المنذرا وبعدهم يقه دعوا
والجمع في صفينهم والنهرا ويوم مهران ويوم تسترا والجمع في جيران والمشقرا هيهات ما اطول هذا عمرا
قال خليفة بن خياط ولي سنة ثمانين غزا عبد الله بن الحجاج بن ابي بكرة سجستان فوجه عبيد الله ابا برزعة فاخذ عليه
المضيق وقتل شريح بن هاني واصاب المسلمين ضيق وجوع شديد فهلك عامة ذلك الجيش قال ابو حاتم
السجستاني عاش شريح بن هاني مائة وعشرين سنة

ابو ادريس الخولاني

ابو ادريس الخولاني واسمه عائذ الله
واسمه عايذ الله بن عبد الله ويقال فيه عبد الله بن ادريس بن عايذ بن عبد الله بن عتبة قاضي دمشق وعالمها
ووعاظها ولد عام الفتح وحدث عن ابي ذر وابي الدرداء وابي عبيدة وعبادة وغيرهم من الصحابة وحدث عنه
مكحول وابن شهاب وربيعة وكان من فضلاء التابعين حدث يوما عن بعض المغازي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق

الخزاة فقال رجل من ناحية المجلس احضرت هذه الغزوة فقال لا فقال الرجل قد حضرتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولانت احفظ لها مني وكان يقص ويقضي بدمشق فعزله عبد الملك عن القصص واقره على القضاء وقال عمر بن عبد العزيز
عن علي وتركتموني في دهبتي قال الحافظ الذهبي وكان القاضي في الصدر الاول له صورة عظيمة في العلم
والعمل توفي رحمه الله سنة ثمانين فيكون عمره ثمان وسبعون سنة ولابيه صحبة والله اعلم

ذكر الاحداث الى العرش طبقه العربي الرابع لاستقبال سنة احدى وستين

السنة الحادية والستون في يوم عاشورا استشهد ابن البتول وسبط
الرسول الحسين بن علي رضي الله عنه قتل بكربلا في جماعة من اهل بيته ينيفون على العشرين وقيل من جماعة غير اهل
اهل البيت والحسين وفيها توفي حمزة بن عمرو الاسلمي الصحابي وام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية
ام المومنين وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم موتا وفيها توفي المنذر بن الجارود امير الهند بها وفيها
ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والاعمش وفيها اظهر عبد الله ابن الزبير
الخلافة وظفر باخيه عمرو فاقامه للناس فكان كل من ادعى ضربا او سكره اقاده منه بغير بينة وضربه
حتى مات وفيها خرج ابو بلال مرداس بن ادية التميمي في اربعين رجلا فاخرج اليهم سالم بن زرعة
الكلابي في الفين فهزمهم ابو بلال فبعث اليه عباد بن علقمة المازني فقتلهم عليه وهم يصلون وكان
الصبيان اذا اجتاز ايهم سالم الحوين زرعة يقولون ابو بلال وراك قال علماعيد بن زياد قال لا بن يدي منى
الارجيا غير ان له عمد حتى ميتا **السنة الثانية والستون** فيها حكم
الحروري باليمامة وفيها غزا عقبة بن نافع عامل افريقية السوس الادنى وفيها ولد محمد بن علي بن عباس
ابو السفاح وفيها توفي بريدة بن الحصيب الاسلمي وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وعلقمة
بن قيس النخعي الفقيه صاحب ابن مسعود وعلقمة ومسلم بن مخلد وابو مسلم الخولاني **السنة الثالثة
والستون** فيها كانت وقعة الحرة بالمدينة وفيها الحج المشهور وذلك ان جماعة من الانصار اهل المدينة
وفدوا الى يزيد فاكرمهم واجزل صلتهم لكن راوا منه في امر الدين ما لا يرضونه فلما رجعوا عادوا
من المشهورين امر الدين فحكوا العوام وخرجوا على يزيد وبايعوا عبد الله بن حنظلة الغسيل الانصاري
واخرجوا عامل يزيد على المدينة واخرجوا من المدينة مروان بن الحكم وجميع بني امية فجهز يزيد لحربهم
جيشا كثيفا وامر على جيشه مسلم بن عقبة المري فخرج له اهل المدينة الى الحرة والتقى الجيشان
بالمدينة من ذي الحجة فقتل من اولاد المهاجرين والانصار ما ينيف على ثلاثمائة منهم محمد بن ثابت بن قيس
بن شماس ومحمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن الجهم بن حذيفة ومحمد بن ابي بن كعب ومعاذ بن الحارث ابو حليمة الانصاري
الذي اقامه عمر يصلي التراويح بالناس ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي وكبير بن افلح كاتب احد المصاحف
الذي ارسلها عثمان وابو افلح مولى ابي عبيدة وقتل من غيرهم من المهاجرين والانصار ما ينيف على سبعمائة
منهم معقل بن سنان وعبد الله بن حنظلة الغسيل وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني الذي روى
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث الاستسقاء ونهب المدينة ثلاثة ايام ولم يصل في المسجد
النبوي صلاة الامام جماعة وانما كان يصلي فيه سعيد بن المسيب وحده كان اذا دخل الوقت سمع الاذان من الحجرة
الشريفة ولم يسلم من القتل حتى شهد له انه مجنون وبايع مسلم بن عقبة بالمدينة اهل المدينة على انهم عبيد
ليزيد بن معاوية قال بن سعيد الحرب باع وارث اعتق غير علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وعلي بن عبد الله بن العباس
اما الاول فتركه لوصية يزيد له فيه لاحترامه ومراعاته واما الثاني فتركه لقرابة اخواله التميميين عنه
والعجل مسلم المذكور يشهد العقبة وعلى هذه الاعمال القبيحة وصرح الحافظ كانه خرج للجهاد في
سبيل الله نعوذ بالله من سخط الله وفي هذه السنة توفي مسروق بن الاجدع العابد العالم المشهور

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن زياد فالتقيا بالخازر من ارض الموصل بينهما وبين الموصل خمسة ايام وراح فظفر ابن
الاشتر وقتل [...] عبيد الله [...] الذي حاصر ابن الزبير وشرحبيل بن ذي الكلاع وبعث
وقتل عبيد الله بن زياد وهو لا يعرفه وقتل الحصين بن نمير [...] وضع فيه راس الحسين بن [علي] راس ابن زياد وبعث المختار
برؤوسهم الى المختار فوضع الراس [...] عبيد الله بن زياد الذي [...] وذكر البلاذري ان راس ابن زياد افتقد بعد تعليقه
برؤوسهم الى ابن الزبير وقيل الى محمد بن علي فنصبت بمكة والمدينة وفيها اعني سنة سبع وستين مات جابر
خرجته [...] وقعة الخازر كانت في المحرم من سنة سبع وستين
بن سمرة وزيد بن ارقم على خلاف فيها وفيها ولد ايوب السختياني وفيها وادع عبد الملك الروم على ان
يؤدي اليهم كل جمعة الف دينار [...] ابو العالية وفيها قويت شوكة الخوارج واستولى نجدة الحروري
على اليمامة والبحرين

السنة السابعة والستون

فيها تمخرق المختار وادعى النبوة فلما
تحقق ابن الزبير حاله بعث اليه اخاه مصعب بن الزبير على العراق فدخل البصرة وتاهب منها وسار على
ميمنته المهلب بن ابي صفرة وعلى ميسرته عمر بن عبيد الله التيمي فجهز المختار لحربهم جيشا عليهم
احمر بن شميط وابو عمرة كيسان فهزمهم مصعب ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي ابن اخت الصديق وعبد الله
بن علي بن ابي طالب وقتل مصعب عمرة بنت النعمان بن بشير زوجة المختار فاعظم الناس ذلك ثم سار عسكر
مصعب حتى دخلوا الكوفة وكان قد تحصن المختار ومن بقي من اصحابه بقصر الكوفة فحصرهم مصعب اياما
حتى نزلوا على حكمه فقتل الله المختار في يوم واحد ستة الاف وقيل سبعة الاف وخمسمائة منهم وعليهم
المختار الكذاب كان يزعم ان جبريل ينزل عليه في رمضان من السنة المذكورة وصفى له العراق لابن الزبير
وفيها اجتمع اربعة الوية لواء لمحمد بن الحنفية في اصحابه وكانوا اربعة الاف عند جبل المشاة وكان
لواء لعبد الله بن الزبير عند مقام الامام ولواء لنجدة بن عامر الحروري الخارجي ولواء لبني امية وكان
اولهم مع ابن الحنفية حين غابت الشمس ولم يكن ابن الحنفية يطلب الخلافة وانما كان يدافع عن نفسه وقيل
عبد الملك بن الاشتر ولايه العراق ليستميله وارسل اليه مصعب فمال الى مصعب وقال لو كتم اهل عبيد الله
بن زياد ما اجبت عبد الملك وفيها توفي عدي بن حاتم الطائي

السنة الثامنة والستون

فيها توفي ابن عباس وابو شريح الخزاعي وابو واقد الليثي وزيد بن خالد الجهني وفيها عزل ابن
الزبير اخاه مصعبا عن العراق وولى ابنه حمزة

السنة التاسعة والستون

فيها كان طاعون عمواس الجارف بالبصرة وروى المدائني عمن ادرك ذلك قال في ثلاثة ايام مات كل
يوم نحو من سبعين الفا وقيل مات فيه عشرون الف عروس وافنى الناس في اليوم الرابع ولم يبق منهم
الا اليسير وصعد ابن عامر يوم الجمعة المنبر وما في الجامع الا سبعة ومن النساء امراة فقال ما فعلت
الوجوه قال المجيب لتراب بما الحميم ما فيه لانس بن مالك سبعون او ثمانون ابنا ولعبد الرحمن بن ابي بكرة
اربعون ابنا قيل فيه مات ابو الاسود الدؤلي وكان يموت اهل الدار فيطين عليهم الباب وفيها مات
قبيصة بن جابر الاسدي وفيها عزل ابن الزبير ابنه حمزة عن العراق وولى اخاه مصعب بن الزبير فقصد
عبد الملك بن مروان وتقدم عبد الملك فنزل بطنان الشتاء ولما خرج عبد الملك من دمشق
لقتال مصعب خالفه عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق فوثب على دمشق واستولى عليها وتبعه
وجوه اهل البلد فكر عبد الملك راجعا اليه فحصره بها ستة اشهر

السنة الموفية سبعون

فيها اصطلح عبد الملك وعمرو بن سعيد بن العاص بعد ان حاصره عبد الملك على ان يسلم الامر لعبد الملك
على ان يلي الامر بعده فلما تم الصلح اغتاله عبد الملك فذبحه بيده والقى راسه الى اصحابه بعث اخوه
يحيى بن سعيد بن العاص على الوليد بن عبد الملك فضربه بالسيف فجرحه ودخل الوليد القصر واغلق
دونه الباب وفيها توفي عمر بن عاصم بن الخطاب العدوي ومالك بن يخامر السكسكي صاحب معاذ قال

ابن جحيح وفيها ثارت الروم وقووا على المسلمين وفي تاريخ اليافعي ان هذا اول وهن في الاسلام
وما ذاك الا لاختلاف الكلمة وكون في الوقت خليفتان يتنازعان في الامر وما شاء الله كان وقد علم
نحو ذلك عن معاوية رضي الله عنه في سنة [...]

السنة الحادية والسبعون

فيها افتتح عبد الملك قيسارية وسار الى العراق لحرب مصعب بن الزبير فالتقى بقرقيسيا وبها زفر بن الحارث
واصحابه القيسية يدعون الى ابن الزبير فحصرهم عبد الملك وبايعه زفر واصحابه وفيها غلب عبد الملك
على المدينة وفيها توفي عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي وعبد الله بن [ابي] حازم امير خراسان

السنة الثانية والسبعون

فيها سار عبد الملك الى العراق بجيشه وخرج مصعب
من البصرة بجيشه لملاقاته فالتقوا بدير الجاثليق فخان مصعبا بعض جيشه ولحقوا بعبد الملك
وكان عبد الملك قد كتب اليهم يعدهم ويمنيهم حتى افسدهم عليه الا المهلب فانه تم مع مصعب
وجعل مصعب كلما قال لمقدم من امرائه تقدم لا يطيعه فقدم امامه ابنه عيسى في طائفة من العسكر
فقتلوه واستظهر عبد الملك على مصعب وارسل الى مصعب يبذل له الامان فقال مثلي لا ينصرف عن
هذا المكان الا غالبا او مغلوبا فاثخنوه بالرمي ثم شد عليه زياد بن عمرو وكان من جيشه فخانه
وطعنه وقال يا لثارات المختار وذهب الى عبد الملك وقيل ان الذي قتل مصعبا عبيد الله بن زياد
بن ظبيان وقتل مع مصعب ولداه عيسى وعروة وابراهيم بن الاشتر الفارس المشهور ومسلم بن
عمرو الباهلي وبعث براس مصعب الى ابن حازم بخراسان وقال ان تبعتني اطعمتك خراسان عشر سنين
ودخل عبد الملك الكوفة واستولى على العراق وامر اخاه بشرا على الكوفة وفيه يقول الشاعر
قد استوى بشر على العراق ... من غير سيف ودم مهراق
وولى البصرة خالد بن عبد الله بن خالد
بن اسيد وولى المدينة طارق بن عمرو مولى عثمان وبعث الحجاج بن يوسف الثقفي الى مكة لحرب ابن الزبير
فحصر الحجاج عبد الله بن الزبير لهلال ذي الحجة والقعدة ان قتل ورمى البيت بالمنجنيق وجاءت صاعقة
فاحرقت [...] فدع عن اهلك من فعال الحجاج انا ابن تهامة وهي كثيرة الصواعق وان من كان قبلكم
اذا قرب قربانا جاءت نار فاكلته ومد المنجنيق بيده فعاد والرجال معه وفيها خرج ابو فديك الخارجي
فغلب على البحرين وقتل نجدة الحنفي وفيها توفي البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما وابو بحر الضحاك
بن قيس المعروف بالاحنف الحليم المشهور وعبيدة السلماني المرادي ومعبد بن خالد الجهني

السنة الثالثة والسبعون

فيها قتل ابن الزبير بمكة وصلب وقتل معه عبد الله
بن صفوان بن امية الجمحي وعبد الله بن مطيع بن الاسود العدوي وعبد الرحمن بن عثمان التيمي وفيها توفي
عوف بن مالك الاشجعي وابو سعيد ابن المعلى الانصاري وربيعة بن عبد الله التيمي عم محمد بن المنكدر
وفيها ولى عبد الملك الحجاج اليمن واليمامة مضافا الى مكة ثم اضاف اليه المدينة وفيها جمع العراقين
لاخيه بشر بن مروان واطعم خراسان لبكير بن وشاح التميمي وكان خليفة لابن حازم على مرو فامتنع
ابن حازم من بيعة عبد الملك فدعى بكير الى عبد الملك ووقع بحير بن ورقاء بابن حازم فقتله بقرية من قرى
مرو واخذ راسه ثم وثب بكير بن وشاح على بحير فقتله واخذ الراس منه وبعث بالراس الى عبد الملك
فولى عبد الملك امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص خراسان وفيها نقض الحجاج من الكعبة
ما زاده ابن الزبير فيها من جهة الحجر فاخرج منها ما ادخله ابن الزبير من الحجر فيها وسد بابها الغربي
الذي فتحه ابن الزبير ورفع بابها الشرقي وصيرها على ما هي عليه الان بعد ان كتب اليه عبد الملك في
ذلك واخبره ان ابن الزبير بناها على اساس شهد العدول عليه فجوّز عليه عبد الملك لغيرها على ما كانت
عليه في زمن قريش ففعل ذلك كما تقدم ولما صح عند عبد الملك صحة الحديث الذي اعتمده ابن الزبير في

الألوكة
www.alukah.net

نقضها وبنايها ثم على هذه ما بناه وقال وددت انا حملناه وما تحمل وفيها توفيت اسما بنت ابي بكر

السنه الرابعه والسبعون

فيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب بعد قتل عبد الله بن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بعد الثمانين ومحمد بن حاطب الجمحي ورافع بن خديج الانصاري وعاصم بن حميد السلولي ومالك بن ابي عامر الاصبحي جد الامام مالك بن انس وعبد الله بن عتبه بن مسعود الهذلي وعبد الله بن عبد الليثي والسوداي وقيل باجرا الى بعد الثمانين وابو جحيفه وسلمه بن الاكوع وابو سعيد الخدري

السنه الخامسه والسبعون

فيها خطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعزل الحجاج عن الحجاز وولاه العراق فاعطى البشير بذلك الف دينار ولما ورد الحجاج العراق فرق في الناس بن مروان وحج عبد الملك بن مروان وفيها مات بشر بن مروان فاعطى الحجاج الغراق الحجاج بالمهلب وفيها ضرب عبد الملك لقتال الخوارج مع المهلب وقتل عمير بن الرجمي ولم يتواحد الا الحق الدنانير والدنانير الاسلاميه فجعل وزن الدينار عشرين قيراطا والدرهم سبعه ونقش عليها بالعربيه وكانت الدنانير قبل ذلك روميه والدراهم فارسيه وفيها توفي العرباض بن ساريه السلمي

السنه السادسه والسبعون

فيها وجه وابو ثعلبه قاضي مصر وناسلها الحجاج زايده بن قدامه الثقفي ابن عم المختار لحرب شبيب بن يزيد الخارجي الشيباني وكان خروجه في ولايه عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف بن على العراق من قبل عبد الملك فاستظهر شبيب وقتل زايده واستفحل امره وهزم العساكر مرات وفيها خرج عبد الله بن الجارود العبدي على الحجاج فقتل وعقد الحجاج لعتاب بن ورقا على محاربه شبيب الخارجي فقتله شبيب

السنه السابعه والسبعون

فيها وجه الحجاج لحرب شبيب الخارجي عتاب بن ورقا الرياحي بالموحده فالتقى شبيبا بسواد الكوفه فقتل عتاب بن ورقا وهزم جيشه فبعث الحجاج لقتال شبيب الحارث بن معاويه الثقفي فقتل ايضا وانهزم جيشه فوجه الحجاج ابا الورد البصري فقتل ايضا فوجه طهمان مولى عثمان فقتل ايضا ويقال ان شبيب هزم للحجاج خمسه عشر جيشا ودخل قومه الكوفه في سبعين رجلا ومعه زوجته غزاله فاتى القصر وقد تحصن منه الحجاج فقتل من الحجاج جماعه وكانت غزاله نذرت لتصلين في مسجد الكوفه ركعتين تقرا فيهما البقره وال عمران فصعدت المنبر وخطبت وصلت ثم خرجت فلم يتعرض لها احد وفي ذلك يقول بعضهم للحجاج

هلا برزت الى غزالة في الوغا ... بل كان قلبك في جناحي طاير

وان عجل الحجاج فخرج بنفسه لقتال شبيب واشتد القتال وتكاثر الناس على شبيب فانهزم وقتلت زوجته غزاله وامه وحجز بينهم الليل فسار شبيب الى ناحيه الاهواز وبها محمد بن موسى بن طلحه التيمي فخرج لقتال شبيب شيبه بارزه فقتله شبيب وسار الى كرمان فتقوى ورجع الى الاهواز فوجه عبد الملك لحرب شبيب جندا من الشام عليهم سفيان بن الابرد ووجه الحجاج من قبله حبيب بن عبد الرحمن الحكمي فاجتمع جند الشام وجند الكوفه فالتقوا بشبيب وجمعه فاقتتلوا اشد القتال ثم حجز بينهم الظلام ثم ذهب شبيب وعبر على جسر دجيل فلما صار على الجسر قطع به فغرق وقيل انفر به فرسه وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما فالقاه الما فقال له بعض اصحابه اغرقا يا امير المومنين قال ذلك تقدير العزيز العليم فالقاه دجيل ميتا في ساحله فحمل على البريد الى الحجاج فامر بشق بطنه فاستخرج قلبه فاذا هو كالحجر ينبو اذا ضرب به الارض فشق فاذا داخله قلب صغير كالكرة فشق فوجد في داخله علقة دم كان اليه المنتهى في الشجاعة والباس وهو اكثر ما يكون في ما ينتسب من الخوارج والحوارج فرقه فرقة من قطري بن الفجاه وفرقه مع عبد ربه الكبير فقصد واسجستان وكان لهم مع المهلب بن ابي صفره وقايع مهوله وفيها غزا عبد الملك بنفسه فدخل الروم وافتتح مدينة هرقل وكان السبي البايع وسيانها ايضا انها فتحت في

خلافة بني العباس ويحتمل ان الروم ملكوها بعد هذا فافتتحت ثانيه في الدوله العباسيه

السنه الثامنه والسبعون

فيها ولي خراسان المهلب بن ابي صفره وفيها توفي جابر بن عبد الله الانصاري والقاضي شريح بن الحارث الكندي وشريح بن هاني المذحجي صاحب علي رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني الصحابي وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

السنه التاسعه والسبعون

فيها قتل قطري بن الفجاه التميمي الخارجي وعبيده بن هلال وجميع اصحابه من الخوارج وفيها توفي عبد الله بن ابي بكره امير سجستان وفيها غزا المهلب الصغد وغلب موسى بن عبد الله بن خازم على الترمذ وعده نواح من ورا النهر وفيها ولي موسى بن نصير مولى لخم المغرب فبلغت خيله السوس وولى طارق بن زياد طنجة وفيها مات عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود احد الفقهاء السبعه

السنه الموفيه ثمانين

فيها بعث الحجاج على سجستان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فلما استقر بها خلع الحجاج وخرج وكانت بينهما حروب يطول شرحها وفيها جا السيل بمكه فذهب بالحجاج والجمال وعليها الحموله وغرقت بيوت مكة فسمي عام الجحاف وفيها غزا الحجاج السلمي على ابن عبد يوم الترويه وكان ثعلب قبله قد اصابت عمير بن الحباب السلمي فارس الاسلام وفيها توفي الكريم المشهور عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب بن هاشم واسلم مولى عمر وجبير بن نفير الحضرمي وعبد الرحمن بن عبد القاري وملك عرب الشام حسان بن المنذر الغساني غازيا للروم وفيها حاصر الحجاج ابن ابي صفره معه بلاد العجم وفيها ولد جعفر بن محمد الصادق وزيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وابو حنيفه النعمان بن ثابت الامام المشهور وابو حنيفه واصل بن عطا وعمرو بن عبيد بن باب المتكلمان وفيها توفي ابو ادريس الخولاني وفيها صلب عبد الملك بن مروان معبد الجهني المتكلم في القدر والله سبحانه اعلم بالامور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

العشرون الخامسه من المايه الاولى

محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو القاسم المعروف بابن الحنفيه عرف بامه خوله بنت جعفر بن قيس من سبي بني حنيفه يوم اليمامه صارت لعلي فولدت له محمد المذكور وقد جوز واجماعه الجمع بين التسميه بمحمد والتكني بابي القسم فقالوا وان النهي عن ذلك مخصوص بمدته صلى الله عليه وسلم اذ كان اليهود ينادون ابا القسم فاذا التفت اليهم صلى الله عليه وسلم قالوا ما عنيناك فقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فانه قال سيولد لك غلام وقد نحلته اسمي وكنيتي ولا تحل لاحد بعده وقال احمد بن عبد الله العجلي الحافظ بلده يسمون محمد ارخص في كنيتهم بابي القسم محمد بن ابي بكر ومحمد بن علي ومحمد بن طلحه قلت وفي تهذيب الكمال للحافظ ابي الحجاج المزني عن محمد بن الحنفيه عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم انتهى والله اعلم ولد محمد بن علي المذكور لسنتين او ثلاث بقيت من خلافة عمر وسمع اباه وعثمان وروى عنه جماعه من التابعين وكان رضي الله عنه كثير العلم والورع قالوا ولا يعلم احد اسند عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ولا اصح مما اسند محمد بن الحنفيه وكان فيه قوم كذبوه ان عليا رضي الله عنه استطال درعا فقال لينقص منها كذا وكذا حلقه وارسل ملك الروم الى معاويه برجلين احدهما طويل جسيم والاخر ايد فقال فمن لهما فقام قيس بن سعد بن عبادة الطويل فلبس فبلغت ثندوته فاطرقوا مغلوبا وقال محمد بن الحنفيه للايد ان شا فليجلس لي فليعطني يده حتى اقيمه او يقعدني فان شاء فليكن القايم وانا القاعد فاختار الرومي الجلوس فاقامه محمد وعجز الرومي عن اقامته وكانت الرايه

محمد بن الحنفيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلافه

يوم صفين فقال انه توقف اول اليوم فقال له مصعب كالكونه قتال المسلمين ثم لم يكن شهد مثله فقال له علي
وهل عندك شك في جيش مقدمه ابوك فجاءها فصال له كيف كان ابوك يقحم المهالك ويحمل دون اخويك
الحسن والحسين فقال لانهما كانا عينيه وكنت يديه فكان يقي عينيه بيديه قلت قال الامام النووي
في تهذيب الاسما واللغات في ترجمة ابن الحنفية ويقال محمد بن علي ويقال محمد بن الحنفية فينسب الى امه
وامه جميعا فعلى هذا الشرط يشترط ان ينون علي ويكتب ابن الحنفية بالالف ويكون اعرابه اعراب
محمد لانه وصف لمحمد لا لعلي ولهذا نظاير وقد افردتها في جزء منها عبد الله بن مالك بن بحينة مالك
ابوه وبحينة امه وعبد الله بن ابي بن سلول المنافق ابي ابوه وسلول امه واسمعيل بن ابراهيم بن علية
ابوه وعلية امه وعبد الله بن ابي بن سلول ... وعبد الله بن عباس
مثلها انتهى باختصار والله اعلم ولما بايع اهل الحجاز ابن الزبير بالخلافة ودعا عبد الله بن عباس
ومحمد بن الحنفية الى بيعته فقالا لا نبايعك حتى يجتمع البلاد والعباد فتهددهما وقال انه سواعدهما
بالحريق وجمع الحطب لذلك فارسل محمد بن الحنفية الى شيعته بالكوفة فاستنقذ من ابن الزبير
وتوفي رضي الله عنه برضوى ودفن بالبقيع سنة احدى وثمانين وقيل غير ذلك وكانت الشيعة
قد لقبوه المهدي وزعموا انه لم يمت وانه بجبل رضوى مختفيا عنده عسل وماء والى ذلك اشار كثير
عزة وكان كيسانيا حيث يقول

الا ان الائمة من قريش ... ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه ... هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر ... وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى ... يقود الخيل يقدمها اللواء
تراه مختفيا بجبال رضوى ... مقيما عنده عسل وماء

سويد
بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي ابو امية التابعي المخضرم بفتح الراء ويقال انه ولد عام الفيل واسلم في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يره وادى صدقته الى مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم المدينة يوم دفن صلى الله عليه وسلم
وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة وروى عنه جماعة من كبار التابعين وحضر القادسية
واليرموك وخطبة عمر بالجابية وتوفي سنة احدى وثمانين بالكوفة عن ماية وثمانية وعشرين سنة وقيل
عن ماية وعشرين واتفقوا على توثيقه وكان فقيها عالما عابدا اكبر القدر رحمه الله تعالى قال الشيخ الاسلام ابن حجر في التقريب وهو من كبار التابعين قدم المدينة ... وثلاثون سنة والله اعلم

عبد الله
بن شداد بن اسامة بن عمرو ويعرف بابن الهاد والهاد لقب لاسامة وقيل لعمرو لانه كان يوقد ليهتدي بها الاضياف وغيرهم وعبد الله يكنى ابا الوليد
الكناني الليثي المدني التابعي امه سلمى بنت عميس الخثعمية اخت اسماء بنت عميس واحدى الفضل زوجة
العباس لامها وكان عند حمزة فولدت له بنته عمارة او فاطمة واستشهد عنها يوم
احد فتزوجها شداد فولدت له عبد الله في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدركه وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وسمع عمر وعليا ومعاذا وغيرهم من الصحابة وروى عنه جماعة من كبار التابعين
كطاوس والشعبي واتفقوا على توثيقه وكان فقيها كثير الحديث وقتل مع ابن الاشعث ليلة دجيل سنة
احدى وثمانين

ابو عبيدة
بن عبد الله بن مسعود الهذلي لم يرو عن ابيه ولم يدركه قتل مع ابن الاشعث ليلة دجيل سنة احدى وثمانين

المهلب بن ابي صفرة
واسم ابي صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق بن صبيح الاسدي ابو سعيد امير خراسان وصاحب الحروب والفتوحات قال ابو اسحق السبيعي ما رايت اميرا اسعد منه ولا اشجع لقاء ولا افضل ولا ابعد مما
واقرب مما يحب المهلب يقال انه ولد عام فتح مكة وادرك عمر بن الخطاب ولم يرو عنه شيا وروى عن
عمر وابن عمر وسمرة والبراء قاتل ابن الزبير لما نصبه اهل العراق وكان اشجع وكانت به قوة حمى

البصرة من الكسرة بعد اجلا اهلها عنها وله معهم وقايع مشهورة بالاهواز فهي تسمى بصرة المهلب
ولي خراسان سنة اثنتين وثمانين او ثلاث وثمانين واكثر الشعرا في مراثيه ومنه قول بعضهم

الا ذهب الغزو المقرب للغنى ... ومات الندى والجود بعد المهلب
اقاما بمرو الروذ لا يبرحانها ... وقد غيبا عن كل شرق ومغرب

وخلف عدة اولاد نجبا كرام اجواد امجاد وله اثار جميلة وفضايل جميلة قلت ومما ينبغي ذكره
في ترجمته هنا ما يتعلق بالمهلب في ذلك فيما وقفت عليه من ترجمته في تهذيب الكمال لابي الحجاج المزي
قال قال محمد بن سلام الجمحي كان بالبصرة اربعة كل رجل منهم في زمانه لا يعلم في الامصار مثله الاحنف
بن قيس في عفافه وحلمه ومنزلته من علي والحسن في زهده وفصاحته وسخايه وموقعه في قلوب
الناس ... لم ار اميرا امرى لا اشجع لقاء ولا ابعد مما يكره ولا اقرب مما يحب من المهلب
وسوار بن عبد الله القاضي في فضله وعقله وكان المهلب فيما يروى عنه يقول ما شي ابقى للملك
من العفو وخير مناقب الملوك العفو وكان يقول لا يطيعني سفها قومي احب الي من ان يطيعني
حلماؤهم انتهى اشار الى ذلك المولف رحمه الله قريبا من عبد الملك والله اعلم

زر بن
حبيش بن اوس بن هلال الاسدي اسد خزيمة الكوفي التابعي المخضرم ادرك الجاهلية وسمع
من عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم من كبار الصحابة وروى عنه الشعبي والنخعي
وغيرهما من التابعين وكان ابن مسعود وغيره يساله عن العربية فيما قيل واجمعوا على توثيقه
وجلالته وتوفي سنة اثنتين وثمانين عن ماية وعشرين وقيل ماية وثلاثة

جميل
بن عبد الله بن معمر الشاعر المشهور من بني عذرة صاحب بثينة من عذرة ايضا احد عشاق العرب
تعلق قلبه بها وهو غلام فلما كبر خطبها فرد فقال الشعر فيها وكان ياتيها الى منزلها بوادي
القرى وله ديوان شعر اكثر ذكرها فيه فقيل له لو قرات القران كان اعود عليك من الشعر فقال
انا اخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة وكان جميل راوية هدبة وهدبة
راوية الحطيئة والحطيئة راوية زهير بن ابي سلمى وابنه كعب بن زهير وكان كثير صاحب عزة راوية
جميل المذكور ومن شعر جميل

وخبرتماني ان تيماء منزل ... لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا

ومنها قوله

وما زلتم يا بثن حتى لو انني ... من الشوق استبكي الحمام بكى ليا
وما زادني الواشون الا صبابة ... ولا كثرة الناهين الا تماديا

ومن شعره

تقضى الديون وليس ينجز موعدا ... هذا الغريم لنا وليس بمعسر
ما انت والوعد الذي تعدينني ... الا كبرق سحابة لم تمطر

وكان راويه كثير عزة اخذه حيث يقول ... قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها
توفي جميل بمصر سنة اثنتين وثمانين

عبد الرحمن
بن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار او
بلال او بليل او داود الانصاري الاوسي الكوفي التابعي ولد لست سنين بقين من خلافة
عمر وروى عن عمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة واجمعوا على توثيقه وجلالته وقال عبد الملك
بن عمير رايت عبد الرحمن بن ابي ليلى في حلقة فيها نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون
حديثه وينصتون له منهم البراء بن عازب توفي في فتنة ابن الاشعث سنة ثلاث وثمانين والله اعلم

محمد بن سعد
بن ابي وقاص القرشي الزهري ابو القاسم الامام
تابعي ... احد او ما بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد مع علي رضي الله عنه ...

زر بن حبيش
جميل بن عبد الله
عبد الرحمن بن ابي ليلى
محمد بن سعد
سويد بن غفله
عبد الله بن شداد
ابو عبيده بن عبد الله
مهلب بن ابي صفره

الألوكة www.alukah.net

التقفي المدائني حدث عن ابيه وعثمان بن عفان وابي الدرداء وطائفة وحدث عنه ابناه ابراهيم
واسمعيل وابو اسحق السبيعي وغيرهم روى عنه جماعة صالحة من العلماء قام على الحجاج مع
ابن الاشعث فاسر يوم دير الجماجم فقتله الحجاج في سنة ثلث وثمانين **عبد الله بن الحارث**

عبد الله بن حارث

بن نوفل الهاشمي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم عند ولادته يكنى ابا محمد وابا اسحق ويلقب ببه
لان امه كانت ترقصه وتقول له لانكحن ببه جارية خدبه مكرمه محبه تحب اهل الكعبه بايعه اهل
الكوفه والبصره لما هرب منها عبيد الله بن زياد وامره ابن الزبير اياما ثم لم يعزله وهرب من الحجاج
الى عمان فمات بها في سنة اربع وثمانين   المحاربي الكوفي قتل بدير الجماجم سنة
ثلاث وثمانين ذكره ابو موسى في الصحابه ويقال انه ادرك الجاهليه ايضا وحدث عن عمر ومعاذ وابن مسعود
حدث عنه اشعث بن ابي الشعثاء وابو اسحق السبيعي وغيرهما وعنه يحيى بن سعيد **الاسود بن هلال**

اسود بن هلال

بن ظبيان السدوسي البصري من اعيان العلما لكنه من رؤوس الخوارج قال ابو
داود ليس في اهل الاهواء اصح حديثا منه ومن ابي حسان الاعرج روى عن عائشة وابي موسى
وغيرهم والفرزدق كان خطيبا من اشعر الناس يقال انه كان سنيا فتزوج خارجية وقال سأردها فاعجبه
حسنها فصرفته الى مذهبها ومن شعره القبيح قوله لابن ملجم في قتله لعلي

يا ضربة من تقي ما اراد بها   الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

الابيات المشهوره وقد رد عليه جماعة من العلماء ابن الباركوعي وغيره ولما بلغ شعره عبد الملك بن مروان اهدر دمه ووضع عليه العيون
فلم يجد له ارضا فجاء الى روح بن زنباع وكان في ضيافته وبقي عنده سنة فسمر روح ليلة عند عبد الملك
فتذاكرا شعر عمران هذا فلما انصرف روح تحدث مع عمران بما جرى وهو لا يعرفه فانشد له القصيده
كلها فلما عاد روح الى عبد الملك قال ان في ضيافتي رجلا ما سمعت حديثا قط الا وحدثني به واحسن
منه ولقد انشدني تلك القصيده فقال له عبد الملك صفه لي فوصفه له فقال انك تصف عمران بن حطان
اعرض عليه ان يلقاني فعرض عليه روح ذلك فابى وهرب الى الجزيرة ثم الى عمان فاكرموه وكتب الى روح

يا روح كم من كريم قد نزلت به   قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى اذا خفته زايلت منزله   من بعد ما قيل عمران بن حطان
قد كنت ضيفك حولا ما تروعني   فيها طوارق من انس ومن جان
حتى اردت بي العظمى فاوحشني   ما يوحش الناس من خوف ابن مروان
لو كنت مستغفرا يوما لطاغية   كنت المقدم في سري واعلاني

قال قتادة لقيني عمران بن حطان فقال احفظ هذه الابيات

حتى متى تسقى النفوس بكاسها   ريب المنون وانت لاه ترتع
افقد رضيت بان تعلل بالمنى   والى المنية كل يوم تدفع
احلام نوم او كظل زائل   ان اللبيب بمثلها لا يخدع
فتزودن ليوم فقرك دائبا   واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع

قال الذهبي وبلغنا ان الثوري كان كثيرا ما كان يتمثل بابيات عمران هذه

ارى اشقياء الناس لا يسأمونها   على انهم فيها عراة وجوع
اراها وان كانت تحب فانها   سحابة صيف عن قليل تقشع
كركب قضوا حاجاتهم وترحلوا   طريقهم بادي العلامة مهيع

توفي عمران سنة اربع وثمانين وروى له البخاري فيما اظن قال شيخنا في التقريب لشيخ الاسلام ابن حجر عمران بن حطان صدوق
الا انه كان على مذهب الخوارج ويقال انه رجع عن ذلك والله اعلم **روح بن زنباع**

روح بن زنباع

بن روح [illegible] سيد الجند ابو زرعة الامير الكبير امير فلسطين قال مسلم له صحبة ونازع في
الذهبي في ذلك وقال غيره اختلف في صحبته [illegible] روايه وروي ان زنباعا جدع انف عبد له وجبه
جارية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما فعلت [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعبد اذهب

عبد الملك

فانت حر روى روح عن ابيه وعن تميم الداري وعبادة بن الصامت وغيرهم وراى معظما عند
لا يفارقه كالوزير منه ولي جند فلسطين ليزيد وكان مع مروان يوم مرج راهط فقيل اذا خرج
من الحمام اعتق رقبة قال الذهبي وهو صدوق لم يتفق له شيء في الكتب الستة وحدث عنه قبيل الثقفي
توفي سنة اربع وثمانين وهو الذي قرب الحجاج الى خدمة عبد الملك وذلك ان الحجاج كان من اعوان
روح بن زنباع ومن خدمه فشكى عبد الملك الى روح الخلال عسكره وان الناس لا يرحلون برحيله
ولا ينزلون بنزوله فقال روح ان في شرطتي رجلا لو ولاه امير المؤمنين امر عسكره لارحل الناس برحيله
وانزلهم بنزوله قال فانا قد قلدناه ذلك وكان لا يقدر احد يتخلف عن الرحيل والنزول الا اعوان
روح فوقف الحجاج عليهم يوما وقد رحل الناس وهم على طعام يأكلون فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا برحيل
امير المؤمنين فقالوا انزل يا ابن اللخناء فكل معنا فقال لهم هيهات ذهب ذلك ثم امر بهم فجلدوا بالسياط
وطيف بهم في العسكر واحرق فساطيط روح فشكاه الى عبد الملك فدعا به فلما دخل عليه
قال ما حملك على ما صنعت قال انا ما فعلت شيئا قال فمن فعل قال انت قال انا فقال اما يدي يدك وسوطي
سوطك وما على امير المؤمنين ان يعوض روحا عن ذلك ما ذهب فكان ذلك اول ما عرف من كفاية الحجاج
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي بعثه الحجاج اميرا على سجستان وحروبه

عبد الرحمن بن محمد

ولما انتهكه امانة قبل الصلاه وجرى بينه وبين الحجاج عداوة وقعات سنة احدى وثمانين ووقعه كان
في غالبها للاشعث على جيش الحجاج وكان ابن الاشعث يغلب على العراق فانه اجتمع عنده ثلاثة وثلاثين
الف فارس ومائة وعشرين الف راجل فقيل لعبد الملك ان اهل العراق لا يطلبون الا عزل الحجاج ولو عزلته
لصلح بينا ثم لكم فجهز جيشا عظيما من الشام وفيهم ابنه عبد الله واخوه محمد بن مروان وقال لهم ان قبل
اهل العراق عزل الحجاج عنهم فاعزلوه ويكون موضعه محمد بن مروان ويكون ابن الاشعث حينا امير من
من العراق هو والعليه وان لم يرضهم عزله فهو على ولايته وعلى جميع الجيش حتى عبد الله ومحمد تحت
لوائه فعرضوا ذلك على اهل العراق فلم يقبلوه فاجتمع عليهم جيش عبد الملك وجيش الحجاج فالتقوا هم
وابن الاشعث بدير الجماجم فكانت الوقعة المشهوره قتل فيها جمع من الفريقين وانهزم ابن الاشعث وتفرق
جمعه وفر ابن الاشعث الى الملك رتبيل ملتجيا اليه فقال له علقمة بن عمرو كاني بكتاب الحجاج وقد جا الى رتبيل
برغبة ورهبة حتى يبعث بك اليه او يهلك ولكن هاهنا خمسمايه مقاتل يعاهدون معنا على ان ندخل
مدينه نتحصن بها حتى اذا اعطينا امانا او نموت كراما فابى ابن الاشعث الا اللحاق الى رتبيل
واقام الخمسمايه حتى قدم من قبل الحجاج عمارة بن تميم فقاتلوه حتى امنهم ووفى لهم ثم تتابعت كتب الحجاج
الى رتبيل في طلب ابن الاشعث فارسل وعده ان يترك عنه حمل الخراج سبعة اعوام فسلم رتبيل
ابن الاشعث فارسله الى الحجاج في ثلثين من اهل بيته مقيدين فيقال ان ابن الاشعث القى نفسه من قصر
خراب نزلوا فيه فهلك قبل ان يصل الى الحجاج ويقال ان رتبيل سمه واما اصابه ابن الاشعث السلاسل
فقطع راسه وبعث به الى الحجاج وكان موته سنة اربع وثمانين **ايوب بن يزيد** بن قيس

ايوب بن يزيد

بن زرارة النمري الهلالي المعروف بابن القريه بكسر القاف والراء والمثناة التحتانيه مشدده
اسم امه كان الذهبي وجدته كان في ايام اعرابي فصيح مفوه يضرب ببلاغته المثل وكان عامل
الحجاج يتغدى كل يوم ويتعشى فراى ابن القريه الناس يدخلون بيت العامل فقال اين يدخل هؤلاء قالوا
لطعام الامير فدخل وتغدى فقال اكل يوم يصنع الامير ما ارى قيل نعم فكان كل يوم ياتي الغداء والعشاء
ورد كتاب من الحجاج الى العامل وهو عربي غريب لم يدر العامل ما فيه فاهتم واخر لذلك طعامه فجاء ابن
القريه فقال ما بال الامير لا ياكل ولا يطعم قالوا ورد عليه كتاب عربي غريب من الحجاج لم يدر ما هو فقال ابن القريه

الألوكة www.alukah.net

الاميرالكتاب وانا اقرؤه ان شاء الله تعالى وكان خطيبا لبيبا بليغا فقرئ عليه فضرب باوضح خطاب وامر
الوالي ان يكتب له الجواب قال لست اقرا ولا اكتب ولكن اقعد عندي كاتبا يكتب ما املي عليه ففعل العامل وارسل
الجواب الى الحجاج فلما وقف على غريبه وفصاحته علم انه ليس من كلام كتاب الخراج فدعا برسايل عامل عين التمر
فاذا هي ليست كتاب ابن القريه فكتب الحجاج الى العامل اما بعد فقد اتاني كتابك بعيد من جوابك واظنه
من غيرك فاذا وصلك كتابي فلا تضعه من يدك حتى توجه الي بالرجل الذي سطر الكتاب والسلام فلما
وقف العامل على الكتاب للحجاج قال لابن القريه تتوجه نحوه والا بارك عليك وانزله بكسوه ونفقه وحمله
الى الحجاج فلما دخل عليه قال ما اسمك قال ايوب قال اسم نبي واظنك تحاول الفصاحه ولا يستصعب عليك المقال
وانزله بنزل ومنزل ولم يزل يزداد عجبا حتى اوفده على عبد الملك بن مروان فلما خلع ابن الاشعث الطاعه
بسجستان بعث الحجاج ابن القريه اليه رسولا فلما دخل عليه قال له ابن الاشعث لتقومن خطيبا ولتخلعن
عبد الملك ولتشتم الحجاج او لاضربن عنقك قال ايها الامير انما انا رسول قال هو ما اقول لك فقام فخطب
وخلع عبد الملك وشتم الحجاج واقام عند الاشعث الى ان انهزم ابن الاشعث في وقعة الجماجم فكتب الحجاج
الى عماله بالري واصبهان وما يليها ان لا يمر بهم احد من اصحاب ابن الاشعث الا بعثوا به اسيرا اليه فاخذ
ابن القريه فيمن اخذ فلما دخل على الحجاج قال اخبرني عما اسالك عنه قال سل عما بدا لك قال اخبرني
عن اهل العراق قال اعلم الناس بحق وباطل قال فاهل الحجاز قال اسرع الناس الى فتنة واعجزهم عنها قال فاهل
الشام قال اطوع الناس لخلفايهم قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل البحرين قال انبط الجيران
واخذل الاقران قال فاهل اليمن قال اهل سمع وطاعه ولزوم الجماعه ثم ساله عن قبايل العرب وعن البلدان
وهو يجيب بافصح عبارة ثم قال ان العرب تزعم ان لكل شيء آفة قال صدقت العرب اصلح الله الامير قال فما آفة الحلم
قال الغضب قال فما آفة العقل قال العجب قال فما آفة العلم قال النسيان قال فما آفة السخا قال المن قال فما آفة الكرم
عند البلا قال فما آفة الكرام قال مجاورة اللئام قال فما آفة الشجاعه قال البغي قال فما آفة العباده قال الفتره
قال فما آفة الذهن قال حديث النفس قال فما آفة الحديث قال الكذب قال فما آفة الحجاج بن يوسف قال اصلح الله
الامير قال لا آفة لمن كرم حسبه وطاب نسبه وزكى عقله قال امتلات شقاقا واظهرت نفاقا وامر بضرب
عنقه بعد ان عتب عليه بما يعتب اهل العراق فقال بلا ثلاث كلمات اصلح الله الامير كانهن ركب وقوف يكن مثلا بعدي
قال هات قال لكل جواد كبوه ولكل صارم نبوه ولكل حليم هفوه قال الحجاج ليس هذا وقت المزاح يا غلام
اضرب عنقه فلما رآه الحجاج قتيلا ندم حيث لا ينفعه الندم وذلك في سنة اربع وثمانين قال المورخ
رحمه الله تعالى يستوفي كلام ابن القريه المذكور في جواب ما ساله الحجاج بن يوسف فينبغي ان يراجع ما وقف
عليه في تاريخ ابن خلكان لتتم الفايده قال فاهل المغرب قال انباط استعربوا قال فاهل عمان قال عرب استنبطوا
قال فاهل اليمامه قال اهل جفا واختلاف الاهوا والصبر عند اللقا قال فاهل فارس قال اهل باس شديد
وشر عتيد وريف كثير وقرى يسير انتهى والله سبحانه اعلم

عبد العزيز بن مروان

بن الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس القرشي الاموي ابو الاصبغ امير مصر والمغرب ووالد الخليفة الصالح
العادل عمر بن عبد العزيز ولاه ابوه مصر لما استولى عليها وعقد له البيعه بعد اخيه عبد الملك فاقام
بمصر اميرا عشرين سنه سمع ابا هريره وابن الزبير وعقبه بن عامر وروى عنه الزهري وغيره وكان ثقة قليل الحديث
وهم عبد الملك بخلعه عن ولاية العهد ان يعهد الى ابنيه الوليد وسليمان من بعده فقال له قبيصه بن ذويب
لا تفعل ولعل الموت ياتيه فتستريح منه فما عاجلا فاخبر ما عزم عليه الوليد فمات عبد العزيز في الطاعون سنة خمس
وثمانين وعهد عبد الملك الى الوليد وسليمان

واثله بن الاسقع

وقيل واثله بن عبد الله بن
الاسقع بالقاف الكناني الليثي ابو شداد وقيل ابن الاسقع اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم متجهز الى تبوك

قد شهد ما بعدها ويقال انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان من اهل الصفه وشهد فتح
دمشق وحمص وسكن دمشق ببيت جبرين بلده بقرب بيت المقدس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وتوفي
بدمشق سنة خمس او ست وثمانين وكان فارسا شجاعا ممدحا فاضلا قلت توفي عن مايه وخمس سنين وخمس سنين
كذا ذكره العامري في رياضه والله اعلم

عمرو بن حريث

بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ابو سعيد
الصحابي مسح النبي صلى الله عليه وسلم راسه ودعا له بالبركه في صفقته وبيعه قال ما استطاع وتوفي صلى الله عليه وسلم
وله اثنتي عشرة سنه وقيل حملت به امه عام بدر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسكن الكوفه
وهو اول قرشي اتخذ بها دارا وولي لبني اميه وشهد العلانيه وابلا فيها توفي سنة خمس وثمانين

عبد الله بن عامر

بن ربيعه بن مالك بن عامر بن ربيعه العنزي باسكان النون بن عنز
بن وايل بن قاسط وغلط من قال بفتحها نسبه الى عنزه حي من اليمن ابو محمد حليف الخطاب وادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وله اثنتي عشرة سنه وقيل حملت به امه عام بدر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
وسكن الكوفه وهو اول قرشي اتخذ بها دارا وولي لبني اميه اربعا وخمسا وابو عامر بن ربيعه من كبار الصحابه
روى عنه عبد الله عن ابيه وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعايشه رضي الله عنهم وتوفي سنة خمس وثمانين
قال ذكره الفقيه العلامه عبد الله بن محمد بن احمد بافضل في كتابه المسمى الكفايه وهذا
هو الاصغر وله اخ يسمى عبد الله ايضا صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاكبر انتهى والله اعلم

خالد بن يزيد

بن معاويه بن ابي سفيان القرشي الاموي كان متقنا لعلم الطب والكيميا
ومتفننا في غيرها اخذ الصناعة من رجل من الرهبان وكان تحته زوجته رمله بنت الزبير بن العوام فقال
فيها من قصيده طويله

تجول خلاخيل النساء ولا ارى ... لرمله خلخالا يجول ولا قلبا
احب بني العوام من اجل حبها ... ومن اجلها احببت اخوالها كلبا

شكى الى عبد الملك بن مروان من ابنه الوليد بانه احتقر ابن عمه عبد الله بن يزيد يعني اخاه فقال عبد الملك
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الايه فقال خالد واذا اردنا ان نهلك قريه امرنا مترفيها الايه فقال عبد
الملك اوفي عبد الله تكلمني والله لقد دخل علي فما اقام لسانه لحنا فقال خالد افعلى الوليد تعول فقال عبد الملك
ان كان الوليد يلحن فان اخاه سليمان اي فصيحا ذكيا فقال خالد وان كان عبد الله يلحن فان اخاه خالد
فقال له الوليد اسكت يا خالد فوالله ما تعد في العير ولا في النفير فقال خالد ويحك فمن العير والنفير
غير جدي ابو سفيان صاحب العير وجدي عتبه بن ربيعه صاحب النفير ولكن لو قلت غنيمات والطايف رحم
الله عثمان لقلنا صدقت واشار بذلك الى ان الحكم جد الوليد نفي الى الطايف فكان يرعى الغنم توفي خالد سنة
خمس وثمانين

ابو امامة الباهلي

واسمه صدي بن عجلان بن والبه بالموحده بن رياح بكسر الراء المهمله
بن الحارث الصحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مايه وخمسين حديثا سكن مصر ثم حمص وبها توفي
سنة ست وثمانين وقيل بعد احدى وثمانين ورجحه النووي في تهذيبه عن مايه وستين سنه قيل هو اخر من توفي
من الصحابه بالشام قلت قال العامري في رياضه صدي بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وتشديد اليا
بن عجلان الباهلي انتهى وسهم بطن من باهله وباهله بنت سعد العشيره نسب ولدها اليها وهو ابن مالك
بن اعصر الغطفاني قال ابن حبيب المحاربي دخلت مسجد حمص فاذا مكحول وابن زكريا جالسان فقال مكحول
لو ذهبنا الى ابي امامه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه فقال فقمنا حتى اتيناه فسلمنا
فرد السلام ثم قال ان دخولكم علي رحمة لكم وحجة عليكم ولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم من شي اشد خوفا
على هذه الامه من الكذب والعصبيه الا وانه امرنا ان نبلغكم ذلك عنه الا وقد فعلنا فبلغوا عنا ما قد بلغناكم
وكان يطوف حجته رضي الله عنه انتهى والله اعلم

عبد الله بن ابي اوفى

واسم ابي اوفى علقمه

عبد العزيز بن مروان

واثله بن الاسقع

عمرو بن حريب

عبد الله بن عامر

خالد بن يزيد

ابو امامه صدي الباهلي

عبد الله بن ابي اوفى

www.alukah.net

عمر بن عبد الله

ثلث ومايه وقال الهيثم سنه اربع ومايه **عمر بن عبد الله** بن ابي ربيعه واسم ابي ربيعه عمرو بن المغيرة القرشي المخزومي ابو الخطاب الشاعر المشهور صاحب النوادر والمجون وقد ينسب الى جده فيقال عمر بن ابي ربيعه لم يكن في قريش اشعر منه ويكثر الغزل في شعره وكان يتغزل في شعره بالثريا بنت عبد الله بن الحرث بن امية بن عبد شمس وكانت موصوفة بالجمال فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ونقلها الى مصر فقال عمر المذكور

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

ومن شعره

اي طيف من الاحبه زارا بعد ما صرع الكرى السمارا
طارقا في المنام تحت دجا الليل ظنينا بان يزور نهارا
قلت ما بالنا جفينا وكنا قبل ذاك الاسماع والابصارا

[illegible]

ومن شعره ما استشهد به الفقهاء عن قتل المراه المشركة وهو

ان من اكبر الكبائر عندي قتل بيضاء حرة عطبول
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول

يقال انه ولد ليلة الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنه ثلث وعشرين وهي الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب وكان الحسن اذا ذكر ذلك يقول اي حق رفع واي باطل وضع وكان جده ابو ربيعه يلقب ذا الرمحين واسم عبد الله كان [illegible] قريش من احسن الناس وجها وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند ومخاليفها من اليمن ولم يزل عليها حتى حصر عثمان فجا لنصره فوقع عن راحلته فتوفي قرب مكة وتوفي عمر صاحب الترجمة سنه ثلث وتسعين

ابو العاليه رفيع

ابو العاليه رفيع مصغر ابن مهران البصري الرياحي بالتحتانية المثناه مولى امراة من بني رياح بن يربوع اسمها امينه اعتقته سايبه ادرك الجاهليه واسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين فهو مخضرم من كبار التابعين دخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وروى عن علي وابن مسعود وابي بن كعب وابي ايوب وغيرهم من الصحابه وروى عنه جمع من التابعين وكان ابن عباس يجلسه على السرير وقريش اسفل وقال ابو بكر بن ابي داود ليس احد من الصحابة اعلم بالقران من ابي العالية وبعده سعيد بن جبير واجمعوا على توثيقه توفي سنه ثلث وتسعين

سعيد بن المسيب

سعيد بن المسيب بفتح الياء اشهر من كسرها ويقال انه كان يكره الفتح ويقول سيب الله من سيب ابي ابن حزن بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي التابعي الجليل المتفق على امامته وجلالته وتقدمه على اهل عصره في العلم والفضيلة ووجوه الخير ولد لسنتين مضتا من خلافه عمر وراى عمر وسمع منه ومن عثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابه وروى عنه جمع من اعلام التابعين وكان يقال له فقيه الفقها السبعه المشهورين قال الامام احمد بن حنبل وغيره ان سعيد بن المسيب افضل التابعين ومرادهم افضلهم في علوم الشرع والا ففي صحيح مسلم ان خير التابعين رجل يقال له اويس وفي مراسيل كثيره ثبتت يوخذ اكثرها عن ابي هريره وكان تزوج بنت ابي هريره جمع رضي الله عنه بين الحديث والورع والعبادة وكان اذا سيل عن شي قال اللهم سلمني وحج اربعين حجه ولم تفته تكبيرة الاحرام منذ خمسين سنه اي بل كان ملازما للصف الاول ويقال انه صلى الصبح بوضوء العشا خمسين سنه وخطب ابنته بعض الملوك ملوك بني اميه فامتنع عليه من تزويجها وزوجها بعض الفقرا الذي اشتغل عليه بالعلم والعباده فذكر الفقير لامه فقالت البعيد مجنون سعيد بن المسيب يزوج ابنته خطبها الملوك فلما كان بعد العشا اذ بباب الفقير يدق فقال من هذا قال سعيد بن المسيب قال فوالله لقد دار بخاطري كل سعيد بالمدينه الا سعيد بن المسيب لما اعلم من عدم خروجه من المسجد ففتح الباب فاذا هو سعيد بن المسيب قد اتى بابنته بثوبه واتى بها فقال انها امراتك والله ما تعرفها حتى تصلح من شانها [illegible] ثم دخلت عليه وزارها ابوها بعد حول [illegible] من الدنيا رضي الله عنه توفي سنه اربع وتسعين

وقيل ثلث ورجحه النووي في تهذيبه قلت قال ابن حجر في تقريبه سعيد بن المسيب احد العلما الاثبات الفقها الكبار اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل وقال ابن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما منه انتهى ملخصا والله اعلم

عروه بن الزبير

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي التابعي الجليل احد فقهاء المدينة السبعة سمع اباه واخاه عبد الله وامه اسما وخالته عايشه واكثر الروايه عنها ولد عروه سنة اثنتين وعشرين وقيل سنه ست وعشرين وهو شقيق عبد الله واما مصعب فاخوهما من الاب وسمع سعيد بن زيد وحكيم بن حزام وغيرهم من الصحابه والتابعين وروى عنه جمع من التابعين قال ابن شهاب كان عروه بحرا لا تكدره الدلا وكان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مامونا ثبتا ومناقبه كثيره مشهوره وهو مجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفور علمه واصابت الاكلة رجله فقيل له الا تقطعها لئلا تسري الى غيرها فقطعت رجله ولم يشعر الوليد بن عبد الملك بقطعها وهو حاضر عنده لعدم تحركه وانينه حتى كويت فوجد الوليد رائحة الكي ومات ولد له في تلك الحالة فقال لئن قطعت عضوا لقد ابقيت اعضا ولئن اخذت ولدا فلقد ابقيت اولادا وكان عبد الملك يقول من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى عروه وذلك لما يحكى انه اجتمع عروه واخواه عبد الله ومصعب وعبد الملك بن مروان بالمسجد الحرام ايام تالفهم بعد موت معاويه فقالوا هلم فلنتمن فقال عبد الله بن الزبير منيتي ان املك الحرمين وانال الخلافه وقال مصعب منيتي ان املك العراقين واجمع بين عقيلتي قريش سكينه بنت الحسين وعايشه بنت طلحه وقال عبد الملك منيتي ان املك الارض واخلف معاويه وقال عروه لستم في شي مما انتم فيه منيتي الزهد في الدنيا والفوز بالجنة في الاخرى وان اكون ممن يروى عنه العلم فما ماتوا حتى بلغ كل واحد منهم الى امله توفي عروه سنه اربع وتسعين وقال البخاري سنه تسع وتسعين توفي بقريه يقال لها الفرع من ناحيه الربذه بينها وبين المدينه اربعة اميال رضي الله عنه

علي بن الحسين توفي

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف بزين العابدين لعبادته يقال انه يصلي في اليوم والليله الف ركعه وامه سلافه بنت يزدجرد اخر ملوك الفرس وكان كثير البر بها فقيل له انك من ابر الناس بامك ولسنا نراك تاكل في صحفة معها فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها وهو ابن خالة سالم بن عبد الله بن عمر والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فان ام كل واحد منهما بنت يزدجرد ايضا وكان اهل المدينه قليلا ما يتخذون السراري حتى ظهر فيهم هولا الثلاثه الذين فاقوا اهل المدينه علما وورعا فرغب الناس في السراري وقيل ان ام زين العابدين اسمها غزاله وقيل سلامه من بلاد السند ولما قتل الحسين بكربلا كان ولده علي هذا مريضا فلم يتعرضوا له وكان رضي الله عنه اذا توضا اصفر لونه واذا قام الى الصلاه اخذته رعدة فقيل له في ذلك فقال تدرون بين يدي من اقوم ووقع حريق في بيت هو فيه ساجد فجعلوا يقولون يا ابن رسول الله النار النار فقيل له في ذلك فقال الهتني عنها النار الاخرى وروي من حلمه انه تكلم فيه رجل وافترى عليه فقال له زين العابدين ان كنت كما قلت فاستغفر الله وان لم اكن كما قلت يغفر الله لك فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال لست كما قلت جعلت فداك فاغفر لي قال غفر الله لك فقال الرجل الله اعلم حيث يجعل رسالته ويحكى ان الوليد حج في ولاية ابيه فلما لم يقدر على استلام الحجر لازدحام الناس جلس على منبر في الحرم ينظر الى الطائفين عنده وجوه اهل الشام وفيهم الفرزدق فجا علي بن الحسين فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر ليستلمه فرج الناس له حتى استلمه فقال بعض الشاميين للوليد من هذا الذي هابه الناس وفرجوا له حتى استلم الحجر فقال الوليد لا اعرفه وهو يعرفه فقال الفرزدق لكني انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس قال

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم

فغضب الوليد على الفرزدق وحبسه في ينبع فبعث اليه زين العابدين بجزيل فرده وقال اني لم اقل ذلك الا لله تعالى

هذا غلط بل هو هشام بن عبد الملك [illegible]

١٢١٧

www.qiuhah.net

فرزدق العابد من الدراهم الى الفرزدق وقال انا اهل البيت اذا اخرج منا شي لا نرجع فيه ومناقبه

ابو بكر بن عبد الرحمن

وفضايله كثيرة مشهورة توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني التابعي احد الفقهاء السبعة المعروف براهب قريش لعبادته
وفضله وكان مكفوفا وابوه من جلة الصحابة ولد ابو بكر المذكور في خلافة عمر واستصغر يوم الجمل فرد وكان
ثقة فقيها عالما سخيا كثير الحديث توفي بالمدينة سنة اربع او خمس او ثلاث وتسعين

الحجاج بن يوسف الثقفي

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود الثقفي يكنى ابا محمد وامه الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي كانت تحت
المغيرة بن شعبة وكان طبيب العرب فطلقها لانه راها تخلل اسنانها في السحر فقالت كان التخلل المبادرة الغد الا فاخره
او لمبيت الطعام بين اسنانك فانت قذر فقالت لست اذ ذلك ما كان وانما فعلت من شظايا السواك فندم على طلاقها
وقيل ان المطلق لها بسبب التخلل المغيرة بن شعبة وانها المتمنية التي سمعها عمر بن الخطاب وهو يطوف ليلة
في المدينة ينشد هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج فنفى عمر بسبب ذلك
نصر بن حجاج من المدينة الى البصرة فتزوجها بعده يوسف بن ابي عقيل الثقفي فولدت له الحجاج مشوها
لا دبر له فنقب عن دبره وابى ان يقبل ثدي امه او غيرها فتمثل الشيطان لهم في صورة رجل كبير من
العرب العرب كلدة وامرهم ان يذبحوا له ثلاثة ايام جديا اسود او العقوق دمه ثم اذبحوا اسودا
سالخا اي ثعبان اسود قد سلخ جلده والعقوا دمه واطلوا به وجهه فانه يقبل الثدي ففعلوا
ذلك فقبل الثدي وكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكثر لذاته في سفك الدماء
وارتكاب امور لا يقدم عليها غيره وذكروا ان الحجاج واباه كانا معلمين الصبيان بالطايف ثم لحق الحجاج
بروح بن زنباع الحذامي وزير عبد الملك فكان في عديد شرطته فشكى عبد الملك الى روح انحلال عسكره
وعدم اتحادهم بارتحاله ونزوله فقال ان في شرطتي رجلا لو قلده امير المومنين امر عسكره لارحل الناس
برحيله وانزلهم بنزوله فقال عبد الملك انا قلدناه ذلك فكان لا يقدر احد ان يتخلف عن الرحيل
والنزول الا اعوان الوزير المذكور فوقف الحجاج عليهم يوما وقد رحل الناس وهم على طعام فقال لهم ما منعكم
ان ترحلوا برحيل امير المومنين فقالوا له انزل يا ابن اللخنا فكل معنا فقال هيهات قد ذهب ذلك فامر بهم فجلدوا
بالسياط وطوف بهم في العسكر واحرق فساطيط الوزير بالنار فشكاه روح الى عبد الملك فاستدعى به عبد الملك
وقال ما حملك على ما صنعت فقال ما فعلت انا شيا انما فعله امير المومنين لان يدي يدك وسوطي سوطك وما على
امير المومنين ان يعوض روحا عن ذلك ولا يكسرني فيما قدمني له فكان ذلك اول ما عرف من كفاية الحجاج ثم ولاه
عبد الملك تبالة بالموحدة الى اليمن فسار اليها فلما قرب منها سال عنها فقيل انها وراء هذه الاكمة فقال تبا لولاية
تواريها اكمة ورجع على عقبه القهقرى ثم ولاه عبد الملك قتال ابن الزبير فحاصره ورمى بالمنجنيق حتى ظفر بابن
الزبير فقتله وصلبه وهدم من البيت ما كان ادخله ابن الزبير من الحجر وتركه على حالته المعروفة الان بعد
مشاورته عبد الملك في ذلك ثم اضيف اليه امر المدينة فملك الحجاز ثلث سنين ثم صرفه عنه وولاه
العراق فقاتل شبيبا وقطري بن الفجاءة الخارجيين حتى ظفر بهما بعد حروب طويلة ثم خرج عليه عبد الرحمن بن محمد
بن الاشعث في جماعة من الفقهاء والعباد والصالحين قاموا لله تعالى لما راوا من جور الحجاج واماتته الصلاة
وسفكه الدماء فجهز عليهم الحجاج جيوشا فهزموها ثم كان اخرا الامر الدولة له فظفر بهم وقتل
جماعة عظيمة من الفقهاء والعباد والصالحين وكان اخر من قتله سعيد بن جبير ولم يتمتع بعده مات بعده بايام
قلايل ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان من سنة خمس وتسعين وكان ينشد في مرضه بقول عبيد بن سفيان
العكلي يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم انني من ساكني النار
ايحلفون على عمياء ويحهم ما ظنهم بعظيم العفو غفار وكان مرضه

بالاكلة

بالأكلة وقعت في باطنه وسلط الله عليه الزمهرير فكانت الكوانين تجعل حوله مملوة نارا وتدنى منه
حتى تحرق جلده وهو لا يحس بها فشكى ما يجده الى الحسن البصري فقال له قد نهيتك ان لا تتعرض للصالحين
ويقال ان الحسن سجد شكرا لله تعالى لما مات الحجاج وقال اللهم كما امته عنا فامت عنا سنته ويقال انه
راى قبل موته ان عينيه قلعتا وكان عنده هند بنت المهلب وهند بنت اسماء بن خارجة فطلق الهندين
ظنا منه ان رؤياه تناول كل منهما فلم يلبث ان جاء نعي اخيه محمد بن يوسف من اليمن في اليوم الذي مات
فيه ابنه محمد فقال هذا والله رؤياي محمد ومحمد في يوم واحد انا لله وانا اليه راجعون ثم قال من
يقول شعرا ليسليني فقال الفرزدق ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد
ملكان قد خلت المنابر منهما اخذ الحمام عليهما بالمرصد
ويقال انه استدعى في مرض موته منجما فساله هل ترى في علمك موت ملك فقال نعم ولست هو قال ولم قال
لان الذي يموت اسمه كليب فقال والله انا كليب كذلك سمتني امي فاوصى عند ذلك ويقال ان الحجاج خطب يوما
وقال في اثناء كلامه ايها الناس ان الصبر عن محارم الله اهون من الصبر على عذاب الله فقال له رجل ويحك يا حجاج
ما اصفق وجهك واقل حياءك فامر به فحبس فلما نزل عن المنبر دعا به وقال له لقد اجترات علي فقال اتجترئ
على الله فلا ننكره ونجترئ عليك فتنكره فخلى سبيله وقال ومات الحجاج وهو ابن اربع وخمسين سنة وولي العراق
منها عشرين وترك في بيت المال الف الف درهم وكان خراج العراق حين وليها مائة الف الف درهم فلم يزل
ينقص بجوره حتى مات وخراجه خمس وعشرون الف الف وقيل مائة وعشرون الف الف وقيل مات في حبسه
مائة وعشرون الف انسان سوى من مات في عسكره ومات في حبسه ثمانون الف محبوس الف رجل وثلاثون الف
امراة وكان الحجاج ولي يزيد بن ابي كبشة السكسكي الحرب والصلاة على البصرة والكوفة
ويزيد بن مسلم خراجها فاقرهما الوليد بعده والله اعلم سعيد بن جبير بن هشام ابو عبد الله
الكوفي الاسدي الوالبي مولى بني والبة بن الحارث من اسد بن خزيمة سمع ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وغيرهم من
الصحابة والتابعين وروى عنه جمع من التابعين وكان من كبار ايمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث
والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات اهل الخير حتى خضع شيخه ابن عباس رضي الله عنهما وكان ابن عباس
اذا اتاه اهل الكوفة يسالونه فيقول اليس فيكم سعيد بن جبير روي انه قرا القران في ركعة في البيت
الحرام وانه كان لديك يقوم من الليل بصياحه فلم يصح ليلة حتى اصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة ورده فشق
عليه ذلك فقال قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد قتله الحجاج صبرا في شعبان من سنة خمس وتسعين
فلم يعش الحجاج بعده الا اياما ومات في اواخر رمضان ولما قتله سال منه دم كثير اكثر مما يسيل من دم غيره
ممن قتله فسال الحجاج الاطباء عن ذلك فقالوا هذا قتلته ونفسه معه والدم يتبع النفس وغيره قتلتهم
وانفسهم ذاهبة من الخوف فلذلك قل دمهم ويقال ان الحجاج كان في مدة مرضه يرى سعيد بن جبير اخذا
بمجامع ثوبه يقول له يا عدو الله فيم قتلتني فيستيقظ مذعورا ويقول ما لي ولسعيد بن جبير وعمر سعيد
بن جبير يوم قتل تسع واربعين سنة مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري الفقيه
العابد مجاب الدعوة روى عن علي وعمار قال الشيخ ابو اسحق في المهذب قال ان فتوى رايت مطرفا يجلد الناس
بضعفا بالمصحف انتهى ووهم بعض المصنفين على المهذب فزعم ان مطرفا الذي راه الشافعي هو مطرف
بن عبد الله بن الشخير مات سنة خمس وتسعين قبل ميلاد الشافعي بنحو خمسين سنة والشافعي رحمه الله ولد
في سنة خمسين ومائة وهو مطرف المذكور في المهذب هو مطرف بن مازن الكناني مولاهم قاضي صنعا ابراهيم
بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي الكوفي ابو عمران امه مليكة بنت يزيد بن قيس اخت الاسود بن يزيد
راى عايشة وادرك جماعة من الصحابة ولم يحدث عن احد منهم وانما اخذ عن كبار التابعين كعلقمة وغيره

ابو بكر بن عبد الرحمن
حجاج بن يوسف الثقفي
سعيد بن جبير
مطرف بن عبد الله
ابراهيم بن يزيد

الألوكة
www.alukah.net

الاسود وعبد الرحمن ابنا يزيد ومسروق وغيرهم وروى عنه جماعة من التابعين واجمعوا على توثيقه وجلالته
وبراعته في الفقه حتى قال الشعبي عند موت النخعي ما ترك بعده احداً اعلم ولا افقه منه قيل ولا
الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصرة ولا الكوفة ولا الحجاز ولا الشام وكان فقيهاً
صالحاً متوقياً للشهرة قليل التكلف توفي سنة خمس او ست وتسعين ولما حضرته الوفاة جزع جزعاً شديداً
فقيل له في ذلك فقال واي خطر اعظم مما انا فيه اتوقع رسول الله يرد علي اما الى الجنة واما الى النار والله لوددت
انها تلجلج في حلقي الى يوم القيامة يعني نفسه قلت ضبط ابن خلكان نسبه في تاريخه فقال ونسبته الى النخع
بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة وهي قبيلة كبيرة من مذحج باليمن واسم النخع جسر بن عمرو بن
خالد بن مالك بن ادد وانما قيل له النخع لانه انتخع من قومه اي ابعد عنهم وخرج منهم خلق كثير وقيل نسبته
غير هذا وهذا هو الصحيح نقله جمهور النسب للكلبي انتهى ما ذكره ابن خلكان رحمه الله تعالى والله اعلم

قره بن شريك القيسى

قرة بن شريك القيسي امير مصر كان ظالماً فاسقاً وكان اذا انصرف الصناع من بناء جامع
مصر دخله ودعا بالخمر والملاهي وقال لنا الليل ولهم النهار قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله الوليد
بالشام والحجاج بالعراق وقرة بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز امتلأت والله الارض جوراً وتوفي سنة
ست او خمس وتسعين

خلفه وليد بن عبد الملك

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي الخليفة يكنى ابا العباس
بويع له يوم الخميس النصف من شوال سنة ست وثمانين وكان مع ظلمه كثير التلاوة للقرآن فكان يختم في كل ثلاث وختم في
رمضان سبع عشرة ختمة وعظمت سعادته في الدنيا وفي عهده اشتغل امور الدين ... وانشأ
جامع دمشق وعمارة مسجد المدينة ومسجد مكة وافتتح في ايامه بلاد الهند وبلاد الترك والاندلس
وكثرت الصدقات وجاء عنه انه قال لولا ان الله ذكر تعالى قوم لوط في القرآن ما ظننت احداً يفعله
وتوفي منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين فكانت ولايته تسع سنين وثمانية اشهر وكان كثير
اللحن وهو اول من عظم الكتب في كتب الطوامير وجلل الخط وقال لا يكون كتبي مثل كتب الناس ونهى ان يكلم
بما لا يريد وفي عمره اختلاف من اثنين واربعين الى ست واربعين

قتيبه بن مسلم الباهلي

قتيبة بن مسلم الباهلي
امير خراسان وليها عشر سنين وكان بطلاً شجاعاً شهماً مقداماً هزم الكفار غير مرة وافتتح خوارزم
وسمرقند وبخارى وقد كانوا كفروا وافتتح فرغانة ولما مات الوليد بن عبد الملك وولي اخوه سليمان خافه
قتيبة فخرج عليه واظهر الخلاف وكان قتيبة قد عزل وكيع بن الاسود عن ولاية بني تميم فحقد عليه وكيع فلما
اظهر قتيبة الخلاف سعى وكيع في تأليف الجند سراً ثم خرج على قتيبة فقتله مع احد عشر رجلاً من اهله وفي
قتله يقول جرير

ندمتم على قتل الوليد بن مسلم   وانتم اذا لاقيتم الله اندم
لقد كنتم في غزوه في غنيمة   وانتم لمن لاقيتم اليوم مغنم
على انه افضى الى حور جنة   وتطبق بالبلوى عليكم جهنم

قال الاصفهبذ يوماً لرجل من العرب يا معشر العرب قتلتم قتيبة ويزيد بن المهلب وهما سيدا العرب قال نعم فأيهما
كان اهيب في صدوركم واعظم قدراً عندكم فقال الاصفهبذ لو كان قتيبة بالمغرب باقصى حجر مكبلاً
بالحديد ويزيد معنا في بلادنا والياً علينا لكان قتيبة اهيب في صدورنا واعظم من يزيد بن المهلب والباهلي
نسبة الى باهلة قبيلة مشهورة وكانت العرب تستنكف من الانتساب اليها حتى قال الشاعر

وما ينفع الاصل من هاشم   اذا كانت النفس من باهله

وقال آخر

ولو قيل للكلب يا باهلي   عوى الكلب من لؤم هذا النسب

وقال قتيبة بن مسلم لهبيرة بن مسروح
اي رجل انت لو كانت اخوالك من غير سلول فلو بادلت بهم فقال اصلح الله الامير بادل بهم من شئت من العرب
وجنبني باهلة

قيس بن حازم

قيس بن حازم الاحمسي البجلي الكوفي اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم

وهو من كبار

وهو من كبار التابعين روى عن العشرة الا عبد الرحمن بن عوف وكان من علماء الكوفة وتوفي سنة سبع وتسعين
وقد جاوز المائة

طلحه بن عبيد الله

طلحة بن عبيد الله بن كريز بفتح الكاف ثم راء مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحت وبعد الياء زاي آخر
الحروف مصغر رأي ابن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعي الكعبي الكوفي ابو المطرف التابعي روى عن ابي عمرو وابي الدرداء
ومعاوية وغيرهم وروى عنه ابو حازم الاعرج وحميد الطويل في آخرين واتفقوا على توثيقه وروى له مسلم
قيل كان قليل الحديث وهو احد الطلحات الموصوفين بالجود توفي سنة سبع وتسعين

موسى بن نصير

موسى بن نصير
الاعرج الامير ابو عبد الرحمن فاتح الاندلس قال ابن خلكان كان من التابعين رضي الله عنهم وكان عاقلاً
كريماً شجاعاً ورعاً تقياً لله تعالى انتهى وكان والده نصير على جيوش معاوية ومنزلته عنده مكينة وكان
عبد الله بن مروان اخو عبد الملك بن مروان والياً على مصر وافريقية فبعث اليه ابن اخيه الوليد بن عبد الملك
ايام خلافته يقول له ارسل موسى بن نصير عسكراً الى افريقية وذلك في سنة تسع وثمانين فلما قدمها
ومعه جماعة من الجند بلغه ان باطراف البلاد جماعة خارجين عن الطاعة فقتل من البربر خلقاً كثيراً
وسبى سبياً عظيماً حتى انتهى الى السوس الادنى لا يدافعه احد ودان بقية البربر بالطاعة وطلبوا الامان
وولى عليهم والياً واستعمل على طنجة واعمالها مولاه طارق بن زياد البربري ومهد البلاد ولم يكن
له منازع من البربر ولا من الروم وترك خلقاً كثيراً يعلمون القرآن وفرائض الاسلام وسبى سبياً عظيماً
قال الليث فبلغ الخمس ستين الف فارس قال اليافعي كذا في الاصل ولعله ستون الف دينار او درهم
على حسب ارتفاع القيم وانخفاضها قال ابو شبيب الصدفي لم يسمع في الاسلام بمثل سبايا موسى بن نصير
وحصل في البلاد قحط شديد فامر الناس بالصوم والصلاة واصلاح ذات البين وخرج بهم الى الصحراء
ومعه سائر الحيوانات وفرق بينها وبين اولادها فوقع البكاء والصراخ والضجيج واقام على ذلك الى منتصف
النهار ثم صلى وخطب بالناس ولم يذكر الوليد بن عبد الملك فقيل له الا تدعو لامير المؤمنين قال هذا مقام
لا يدعى فيه لغير الله تعالى فسقوا فلما تقررت له القواعد كتب الى مولاه طارق وهو بطنجة وامره
بغزو بلاد الاندلس فصعد طارق الى جبل يعرف اليوم بجبل طارق لانه نسب اليه لما حصل عليه وذكر
عن طارق انه كان له اعانات في المغرب وقت التعدية وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم والاربعة الخلفاء
رضي الله عنهم يمشون على الماء حتى مروا وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح وامره بالرفق على المسلمين
وبالوفاء بالعهد وكان صاحب طليطلة ومعظم بلاد الاندلس ملك يقال له لذريق ولما نزل طارق
من الجبل بالجيش كتب نائبه لذريق اليه كتاباً وقال انه قد وقع بارضنا قوم لا ندري من السماء هم ام من
الارض فاقبل في سبعين الف فارس ومعه العجل تحمل الاموال والمتاع وهو على سرير بين دابتين عليه
قبة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد فلما دنى من طارق وعسكره قال طارق لمن معه اين المفر البحر
من ورائكم والعدو امامكم فليس لكم والله الا الصدق والصبر وليس لكم وزر الا سيوفكم فلما التقوا حمل طارق على
سرير لذريق وقد رفع على رأسه رواق ديباج يظله وهو في غاية من البنود والاعلام وبين يديه المقاتلة والسلاح
وحمل اصحاب طارق فتفرقت المقاتلة من لذريق فخلص اليه طارق فضربه بالسيف على رأسه فقتله على سريره
فلما رأى اصحابه مصرع ملكهم اقتحم الجيشان فكان النصر للمسلمين ولم يزل طارق يفتح البلاد وموسى بن نصير
قد التحق به الى ان بلغ ساحل البحر المحيط فلما بلغ موسى بن نصير موت الوليد بن عبد الملك وتولية اخيه سليمان
قصد سليمان بن عبد الملك في سنة سبع وتسعين فحج سليمان تلك السنة بالناس وحج معه موسى بن نصير وتوفي
موسى بن نصير بوادي القرى في السنة المذكورة

سعد بن اياس

سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني ويقال البكري من بني شيبان
بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وروى عن علي وابن مسعود وزيد بن
ارقم وابن مسعود الانصاري روى عنه الاعمش وغيره وكان يقرئ الناس بمسجد الكوفة توفي سنة ست وتسعين وعمره مائة وعشرين

قلت بل الاصوب ان يكون هكذا ستين الف فارس لا كما في الاصل ولا كما صوبه اليافعي

الألوكة www.alukah.net

عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي ابو حفص الكوفي الفقيه العابد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من عايشه وسمع اباه روى عنه ابو اسحق السبيعي وغيره وتوفي سنه تسع او ثمان وتسعين
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود الهذلي ابو عبد الله حليف بني زهره احد الفقهاء السبعه سمع ابن عباس وزيد بن خالد وابا سعيد الخدري وغيرهم وروى عنه الزهري وغير واحد وتوفي سنه ثمان وتسعين وقيل توفي في ولاية خالد بن عبد الله وانه الذي صلى عليه
كريب مولى ابن عباس حمل عن ابن عباس علما كثيرا ادرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع مولاه وعايشه وام سلمه وغيرهم من الصحابة روى عنه ابناه محمد ورشدين وعمرو بن دينار وغيرهم من التابعين واتفقوا على توثيقه وتوفي بالمدينه سنه ثمان وتسعين
عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زراره الانصارية الفقيهه كانت في حجر عايشه رضي الله عنها فاكثرت الرواية عنها وروى عنها الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهما وتوفيت سنه ثمان وتسعين وقيل توفيت بعد المايه سنه ثلث او ست ومايه وعمرها احدى وسبعون وقيل سبع وسبعون سنه
سليمان بن عبد الملك بن مروان الاموي الخليفه ابو ايوب عهد اليه ابوه بعد الوليد فلما ولي الوليد عزم على خلعه والبيعه لابنه عبد العزيز بن الوليد واجابه الى ذلك قتيبه بن مسلم والي خراسان فلم يتم ذلك فبويع لسليمان عند وفاة الوليد وكان عهد الى ابنه ايوب فتوفي قبله سنه ثمان وتسعين وتوفي الوليد عاشر صفر سنه تسع وتسعين بعد ان عهد الى عمر بن عبد العزيز ومن بعده يزيد بن عبد الملك فهو لاية سنتان وثلاثه اشهر وعشرون يوما وعمره اربعون سنة واشهر واعجب بشبابه فكان يقول انا الملك الشاب فخانه ظنه وكان جهز الجيوش لغزو القسطنطينيه وسبعين ثم عهد اليه بالخلافة عمك ابيه
قدم عليه حكيم الهند فقال احبسك بثلاث تاكل ولا تشبع وتنكح ولا تفتر ويسود شعرك ولا يبيض فقال سليمان كلهن من عجايب العاقل عنهن اما كثرة الاكل فاقل ما فيه كثرة دخول المرء الى الخلا وشم الروايح الكريهه واما كثرة النكاح فاقل ما في ذلك انه يقبح بمثلي خليفة يبقى اسير امراة واما تسويد الشعر فيقبح ان يسود المرء نورا اكرم الله به عبده المسلم اشار الى الحديث من شاب شيبه في الاسلام كان له نورا يوم القيمه
ابو الاسود الدئلي بضم الدال ثم همزة مفتوحة ويقال فيه الديلي بكسر الدال والياء وهو منسوب الى جد القبيله الدئول سمي باسم دويبه بين ابن عرس والثعلب واسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل على الاصح من خلاف في اسمه واسم ابيه سمع عمر بن الخطاب والزبير وابا ذر وعمران بن الحصين وابا موسى الاشعري وابن عباس وعليا وصحبه وشهد معه صفين وكان من اكمل الرجال رايا وارجحهم عقلا وهو اول من وضع النحو قيل السبب في ذلك ان احدى بناته قالت له يا ابت ما احسن السما برفع احسن وجر السما فقال لها بنيه نجومها فقالت اني لم ارد اي شي منها انما تعجبت من حسنها فقال اذا قولي ما احسن السما ووضع حينيذ بيده في النحو فقيل له من اين لك هذا العلم فقال تلقيت حدوده من علي ابن ابي طالب وقيل انه سمع قاريا يقرا ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله فقال ما ظننت ان امر الناس يصير الى هذا فاتى اليه زياد واستاذنه في شكل المصحف بعد ان كان طلب منه زياد فامتنع فقال له زياد دار عليه من سمعه ذلك اللحن ليفعل وهو اول من شكل المصحف ونقطه وكان له دار فباعها فقيل له بعت دارك فقال بعت جاري فارسلها مثلا من باع اللدار بيا من الجار قال ونظم هذا المعنى بعض الشعرا من الفصحا رحمه الله ورحم جنبيه يقول
يلومونني ان بعت بالرخص منزلي ولم يعرفوا جارا هناك ينغص
فقلت لهم كفوا الملام فانما بجيرانها تغلو الديار وترخص
والله اعلم دخل يوما على عبيد الله بن ابي بكرة الثقفي وقيل على المنذر بن الجارود وعلى ابي الاسود جبة رثة كان يكره

لبسها فقال له يا ابا الاسود ما تمل لبس هذه الجبة فقال رب مملوك لا يستطيع فراقه فلما خرج عنه سير اليه مايه ثوب فكان ابو الاسود ينشد ذلك
كساني ولم استكسه فحمدته اخ لك يعطيك الجزيل وناصر والعرف وافر
وان احق الناس ان كنت شاكرا فشكرك من اعطاك
قلت يروى مملول بالامر ومملوك بالكاف وذكر ذلك ابن خلكان في تاريخه والله اعلم ويروى ناصر بالنون من النصر وباصر بالمثناه اخر الحروف من تعطف والحنان وله اشعار كثيرة منها
وما طلب المعيشه بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء
تجي بملئها طورا وطورا تجي بحماة وقليل ماء
ومنه
صبغت اميه في الدما اكفنا وطوت اميه دوننا دنياها
اي اورثنا بنو اميه معارك القتال وخلوا عنه بالمال اصابه الفالج في اخر عمره فكان يخرج الى السوق يجر رجليه وكان موسرا ذا عبيد وامايه فقيل له قد اغناك الله عن السعي في حاجتك فلو جلست في بيتك فقال لا ولكني اخرج وادخل فيقول الخادم قد جاء والصبي قد جاء ولو قعدت في البيت لبالت الشاة علي وما منعها احد عني قال اليافعي يحتمل قوله قد جا الاشاره الى انه يجي بشي يفرحون به من السوق في ذلك تجديد فرح لهم يتجدد ويحتمل وهو الاقرب لكلامه انهم يخافون منه فمجيئه يجدد لهم خوفا يحصل في كون ذلك وسيلة الى التادب والحذر منه وولي البصره لعلي رضي الله عنه ولم يزل عليها الى ان قتل علي وسمع قايلا يقول من يعشي الجايع فطلبه فعشاه فذهب السايل ليخرج فقال اين تريد هيهات ما عشيتك الا على ان لا تؤذي المسلمين الليله ثم وضع في رجله القيد حتى اصبح وتوفي ابو الاسود بالبصره سنه تسع وتسعين على خلاف فيه تقدم ولما قال ابن سعد هو ثقه فاضل مخضرم والله سبحانه اعلم
محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الانصاري الخزرجي المدني ابو نعيم ثبت عنه في الصحيح انه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بير في دارهم وهو ابن خمس سنين وقيل اربع روى عنه انس بن مالك وابنه ابو بكر وابن رجا بن حيوه والزهري وغيرهم وتوفي سنه تسع وتسعين عن ثلث او اربع وتسعين قال الحافظ ابو الحجاج المزي كان محمود المذكور ختن عباده بن الصامت وروى عنه وعن عتبان بن مالك وابي ايوب وقال الحافظ في التقريب هو صحابي من التابعين وجل روايته من الصحابة انتهى والله اعلم
عبد الله بن محيريز بن جناده بن وهب القرشي الجمحي ابو محيريز التابعي المكي سكن بيت المقدس سمع عباده بن الصامت وابا سعيد الخدري ومعاويه بن ابي سفيان وغيرهم واجمعوا على توثيقه وامانته وجلالته وفضله قال رجا بن حيوة والله اني لاعد بقا ابي محيريز امانا لاهل الارض توفي سنه تسع وتسعين وقيل في خلافة الوليد بن عبد الملك
ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الحارثي الانصاري ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه سماه وكناه باسم جده وكنيته ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسمع اباه وابا سعيد الخدري وابا هريرة وغيرهم وروى عنه الزهري وسعد بن ابراهيم وغيرهما توفي سنه مايه وقيل عشر ومايه
ابو الطفيل عامر بن واثلة ويقال عمرو بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي الكناني المكي راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخر من راى النبي صلى الله عليه وسلم موتا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب وغيرهم وسكن الكوفه ثم تحول الى مكه فاقام بها الى ان مات سنه مايه وقيل مايه وعشر وروى عنه هذا البيت
وما شاب راسي عن سنين تتابعت علي ولكن شيبته الوقايع
بسر بضم الموحده واسكان المهمله ابن سعيد مولى ابن الحضرمي من اهل المدينه وكان ينزل في دار الحضارمة بن جديله ينسب اليهم وكان من زهاد اعابد اصالحا مجاب الدعوة سمع زيد بن خالد وزيد بن ثابت وابا هريرة وغيرهم وروى عن عثمان ومات سنه مايه
سالم بن ابي الجعد واسم ابي

www.alukah.net

عبد الرحمن بن الاسود
عبيد الله بن عبد الله
كريب مولى ابن عباس
عمرة بنت عبد الرحمن
خليفه سليمان بن عبد الملك
ابو الاسود الدؤلي
محمود بن الربيع
عبد الله بن محيريز
ابو امامة سعد بن سهل
ابو الطفيل عامر بن واثلة
بسر بن سعيد
سالم بن ابي الجعد

واسم ابي الجعد رافع الاشجعي مولاهم الكوفي وهو اخو عبيد وزياد وعمران وسالم بني ابي الجعد
سمع سالم بن ابي الجعد جابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وانس بن مالك وغيرهم وروى عنه
وقتاده وغيرهما وتوفي سنه مايه وقال ابو نعيم سنه تسع وتسعين او ثمان وتسعين في ولايه سليمان بن عبد الملك

خارجه بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن يزيد الانصاري النجاري المدني ابو زيد التابعي
الكبير ادرك عثمان وسمع اباه زيدا وعمه يزيد وام العلاء الانصاريه وروى عنه سالم بن عبد الله والزهري
وابو الزناد وغيرهم وكان اماما بارعا في العلم اتفقوا على توثيقه وجلالته وهو احد فقهاء المدينه
السبعه الذين عناهم القائل بقوله الا كل من لا يقتدي بايمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروه قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه
وهم على ترتيب النظم عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود وعروه بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وسعيد بن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسليمان بن يسار وخارجه بن زيد صاحب الترجمه
توفي خارجه بالمدينه سنه مايه عن سبعين سنه **ابو عثمان النهدي** واسمه عبد الرحمن
بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب البصري اسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى الزكوه الى عمال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وادرك الجاهليه وحج في الجاهليه حجتين وغزا
في عهد عمر غزوات وسمع عبد الرحمن بن ابي بكر وغير واحد من الصحابه وروى عنه سليمان التيمي وعاصم الاحول
وغيرهما وصحب سلمان الفارسي اثنتي عشره سنه ومات سنه مايه وقال عمرو بن علي مات سنه خمس وتسعين او
ثلاثون ومايه **شهر بن حوشب** الاشعري قرا القران على ابن عباس وكثير الروايه حلو الحديث
توفي سنه مايه **مسلم بن يسار** بياء الحروف ثم سين مهمله البصري مولى عثمان بن عفان روى
عن علي وابن عمر وابن عباس وغيرهما وكان ثقه فاضلا ورعا عابدا قال ابن عون لا يفضل عليه احد في ذلك الزمان
توفي سنه مايه او احدى ومايه **عيسى بن طلحه** بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشي
التيمي ابو محمد كان من افاضل اهل المدينه وعقلائهم واشرافهم روى عن ابيه ومعاويه وعبد الله
بن عمرو وابي هريره وغيرهم وروى عنه الزهري ومحمد بن ابراهيم التيمي وغيرهما توفي سنه مايه في خلافه
عمر بن عبد العزيز والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

ذكر الاحداث

لاستقبال سنه احدى وثمانين الى اخر ايام سنه طبقه العشر
الخامسه من المايه الاولى من الهجره **السنه الحاديه والثمانون** فيها او في التي قبلها
توفي ابو القاسم محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفيه عرف بامه خوله بنت جعفر بن قيس كانت من سبي حنيفه من سبي
اليمامه وفيها قام عبد الرحمن بن الاشعث وفتح كابل وخلع الحجاج ونفى عماله ودعا الى نفسه فاجابه اهل العلم
واجتمع له جيش عظيم فزحفوا الى عسكر الحجاج يوم الاضحى فانكشف عسكر الحجاج وانهزم هو وجرت بينهما عده وقعات
حتى قيل كان بينهما اربعه وثمانون وقعه في مايه يوم ثلاثه وثمانون على الحجاج والاخرى كانت له وفيها توفي سويد
بن غفله الجعفي بالكوفه وعبد الله بن شداد بن الهاد الليثي خاله خالد بن الوليد وابو عبيده بن عبد الله بن مسعود
الهذلي قتل مع ابن الاشعث ليله دجيل **السنه الثانيه والثمانون** كانت الحروب
تشتعل بين الحجاج وابن الاشعث وفيها كانت وقعه تستر بينهما فقتل من اصحاب الشام ثمانيه الاف وانهزم
الحجاج نحو البصره ونزل الزاويه وقطع الجسر والقناطر وفيها خرج السودان فتغلبوا على فرات البصره
وقتلوا حفص بن زياد بن عمرو العتكي فبعث اليهم الحجاج مكرم اللخمي صاحب عسكر بكير وهو من اهل الشام فقتل
رباحا واصحابه السودان وفيها توفي زر بن حبيش الاسدي وفيها توفي النخعي صاحب علي رضي الله عنه
وكان شريفا مطاعا قلت ذكر احمد النخعي ولم يذكر اسمه وليس ذلك من عادته فعساه سقط منه ذلك

خارجه بن زيد
ابو عثمان عبد الرحمن النهدي
شهر بن حوشب
مسلم بن يسار
عيسى بن طلحه

سهوا او سبق قلم ولعله كميل الاتي ذكره قريبا وهو كميل بالتصغير بن زياد بن نهيك النخعي مات سنه اثنتين وثمانين
هكذا ذكره ابن حجر في تقريبه وهو مشهور عند اهل التواريخ بصحبه علي رضي الله عنه والله اعلم وفيها
قتل ابن [illegible] مع ابي الشعثا بظاهر البصره وفيها قتل الحجاج محمد بن سعد بن ابي وقاص لقتاله مع ابن الاشعث
وفيها توفي جميل بن معمر صاحب بثينه وفيها توفي كميل بن زياد كما في الذهبي **السنه الثالثه**
والثمانون فيها كانت وقعه الزاويه بين الحجاج وبين ابن الاشعث وكان ابن الاشعث لا يزال في حرب الحجاج وهزمه
حتى اجلاه البصره ودخلها عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وبايعه القراء والفقهاء والصالحون وبلغ جيشه
ثلاثه وثلاثون الف فارس ومايه وعشرون الف راجل اكثرهم قام على الحجاج لله تعالى وكاد ابن
الاشعث ان يغلب على العراق فوجه عبد الملك الحجاج بجيوش من الشام واجتمع اهل الشام الى عبد الملك
وقالوا ان اهل العراق ما يريدون الا خلع الحجاج عنهم فان فعلت عادت كلمتنا ونزع الحجاج عنهم
ايسر من حربهم وسفك دمائنا فارسل عبد الملك ابنه عبد الله واخاه محمد بن مروان في جيش كثيف
وامرهما ان يعرضوا ذلك على اهل العراق فان قبلوا عزل الحجاج ويكون محمد بن مروان امير العراق وينزل
ابن الاشعث حيث احب من العراق ويكون واليا عليه وان ابى اهل العراق ذلك فالحجاج امير على الكل
وعبد الله بن عبد الملك ومحمد بن مروان تحت لوائه فامتنع اهل العراق من قبول هذه الرساله فاجتمع
اهل العراق في مايه الف ومعهم مثلهم من مواليهم فالتقوا مع الحجاج بالزاويه فانهزم اهل العراق ومضى
عبد الرحمن بن الاشعث الى الكوفه وتبع عبد الرحمن بن عباس بن ربيعه في اهل البصره فبايعوه فقاتل بهم
خمس ليال اشد القتال ثم لحق بابن الاشعث والحجاج بدير الجماجم وهي اخر حرب كانت بينهم وكان شعار
اصحاب ابن الاشعث يا ثارات الصلاه لان الحجاج كان يميت الصلاه ويوخرها حتى يخرج وقتها
فكانت الغلبه فيها للحجاج فقتل من اصحاب ابن الاشعث عالم كثير وقتل الحجاج عالما كثيرا من الفقهاء
والعباد والصالحين ويقال ان الحجاج قتل يوم الزاويه خاصه احد عشر الفا وكان يوتى بالرجل
فيقول له اشهد انك كفرت فان قال نعم بايعه والا قتله وفيها قتل مع ابن الاشعث البختري الطائي
مولاهم وكان من كبار فقهاء الكوفه وغرق مع ابن الاشعث ليله دجيل عبد الرحمن بن ابي ليلى
الانصاري الكوفي الفقيه قلت ذكر المورخ البختري هنا ولم يكن له فيما تقدم ذكرهم وفي التقريب
لشيخ الاسلام ابن حجر وغيره ابو البختري بالكنيه وضبطه بفتح الباء الموحده والمثناه
فوق بينهما خاء معجمه واسمه سعيد بن فيروز ابن ابي عمران الطائي مولاهم الكوفي ثقه ثبت
فيه تشيع قليل كثير الارسال والسهو والله اعلم وفيها هذه السنه توفي ابو الجوزا الربعي وعبد الرحمن
الخولاني قاضي مصر كان لعبد العزيز بن مروان من رقم في السنه الذي بنا فلا ناخرها **السنه الرابعه**
والثمانون فيها فتحت المصيصه على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وفيها قتل ابو ايوب بن
يزيد الهلالي المعروف بابن القريه بكسر القاف والراء والمثناه من تحت المشدده اسم جدته وفيها ظفر
اصحاب الحجاج بعبد الرحمن بن الاشعث بن قيس الكندي وقتلوه بسجستان وطيف براسه في البلدان وقيل
انه لما انهزم من الحجاج لجا الى رتبيل فغدر به ووجهه الى الحجاج فالقى نفسه في طريقه من سطح ومات
وفيها توفي عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي الذي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم عند ولادته
والاسود بن هلال المحاربي وعمران بن حطان السدوسي البصري احد روس الخوارج وشاعرها البليغ
وعبيد بن المنذر السلمي وروح بن زنباع الجذامي الذي كان الواسطه في تقريب الحجاج الى عبد الملك
السنه الخامسه والثمانون فيها عزل الحجاج يزيد بن المهلب عن خراسان
وولاها اخوه المفضل بن المهلب فغزا المفضل باذغيس ففتحها وفيها ابتدا الحجاج بنا واسط

www.alukah.net

وقيل في سنة ثلاث وثمانين وفيها مات عبد العزيز بن مروان امير مصر وكان ولي العهد بعد
عبد الملك عقد له ابوه مروان لذلك فلما مات عهد عبد الملك من بعده بالخلافة لولديه
الوليد ثم سليمان وبعث الى عامله بالمدينة هاشم بن اسمعيل المخزومي ليبايع لهما بولاية العهد
فامتنع سعيد بن المسيب من ذلك وصمم فضربه هاشم ستين سوطا وطاف به في ثياب من شعر
وحبسه الى ان كتب اليه عبد الملك باطلاقه فاطلقه وفيها توفي واثلة بن الاسقع الليثي وعمرو بن سلمة
الجرمي الهمداني وعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حليف ال الخطاب وخالد بن يزيد بن معوية بن ابي
سفيان الاموي وعمرو بن حريث المخزومي **السنة السادسة والثمانون** فيها عزل
الحجاج المفضل بن المهلب عن خراسان وولاها قتيبة بن مسلم الباهلي فافتتح بلاد صاغان من الترك
صلحا وفيها توفي ابو امامة الباهلي وعبد الله بن ابي اوفى الاسلمي وعبد الله بن الحارث بن الجزء
الزبيدي الصحابيون وقبيصة بن ذويب الخزاعي فقيه دمشق والخليفة عبد الملك بن مروان
في شوال وولي بعده ابنه الوليد وزاد بعضهم انه مات فيها هند بن ابي هالة ربيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم امه خديجة بنت خويلد رضي الله عنهم **السنة السابعة والثمانون** فيها
عزل الوليد بن عبد الملك هشام بن اسمعيل عن المدينة وولاها عمر بن عبد العزيز وفيها ابتدا الوليد
ببناء جامع دمشق ودام العمل في الجامع وابلغ فيه الغاية وزخرفه اكثر من عشر سنين وكان فيه اكثر من
الفي عشر الف صانع وفيها سار قتيبة بن مسلم الى مدينة النجار وهي بيكند فحاصرها فجاء الترك
والصغد وفرغانة والناس وبخارى في جيش عظيم وعليهم ابن اخت ملك الصين قيل كانوا مايتي الف
فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقاتلهم قتلا ذريعا وسبى منهم خمسين الف فارس ففتحها فاصاب
بها قدورا عظاما يصعد اليها بالسلاليم ثم مضى حتى اناخ على سمرقند وهي غزوته الاولى وفي هذه
السنة توفي المقدام بن معدي كرب عن احدى وتسعين سنة وعتبة بن عبيد السلمي الصحابي وله اربع
وتسعون سنة وفي الذهبي عبيد عن عبد السلمي ولعله الصواب قلت وفي التقريب لابن حجر
عتبة بن عبد السلمي ابو الوليد صحابي شهير اول مشاهد قريظة مات سنة سبع وثمانين ويقال بعد التسعين
وقارب المائة والله اعلم **السنة الثامنة والثمانون** فيها كتب الوليد الى
عامله بالمدينة عمر بن عبد العزيز ان يجدد بناء مسجد المدينة ويهدم حجر ازواجه صلى الله عليه وسلم
ويدخلها في المسجد الحرام وساير المساجد وامر بتسهيل الثنايا وحفر الابار وكتب الوليد الى ملك الروم
اني اريد بناء مسجد نبينا عليه السلام وساله المعونة فبعث اليه بالفعلة الى المدينة اربعين رجلا
من الروم واربعين من القبط واربعين الف مثقال وبسيسا فبعث الوليد بالفعلة الى المدينة فاخبروا الذين
يصنعون عليها ان ولد الزيت لعل الفسيفسا وفيها مات عبد الله بن بسر بن مهلة الصحابي بحمص
وهو اخر من مات بها من الصحابة وفيها غزا قتيبة بخارى وافتتح الطواويس وعدة قصور وهي غزوته
الثانية **السنة التاسعة والثمانون** فيها غزا مسلمة بن عبد الملك الترك حتى بلغ
الباب من ناحية اذربيجان ففتح حصونا ومداين هناك منها صعلبه ومورقه وفيها توفي عبد الله
بن ثعلبة بن صعير العذري صحب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه ودعا له فوعى ذلك وسمع من عمر رضي الله
عنه وفيها ولي خالد بن عبد الله القسري مكة فصعد المنبر وخطب بما يدل على الفهم ولم يزل والياحتى مات
السنة التسعون فيها غزا الوليد عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك وغزاه مصر وولاها
قرة بن شريك الظالم وفيها قتل محمد بن قاسم الثقفي عامل الحجاج داهر صاحب ملك السند وفتح المسبوت
الروم خالد بن كيسان صاحب البحر فاهداه ملك الروم الى الوليد وفيها ظفر قتيبة بن مسلم باهل الطالقان

هذا غلط فانه عزل عن الحكم وولي العراق ثم عزل عن العراق وعذب حتى مات

فقتل منهم صبرا مقتلة عظيمة لم يسمع مثلها وطلب باطراف كل سماط اربعة فراسخ في نظام واحد لم ماتمد
لاجل العسكر للطعام وطلب الحجاج وفيها توفي ابو ظبيان حصين بن جندب الجهني الكوفي والد قابوس
وعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري الفقيه وابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني مفتي اهل مصر في
وقته تفقه على عقبة بن عامر رضي الله عنه بفتح التحتانية والزاي بعدها نون مفتوحتين ويزن من
حمير هكذا اضبطه في نقل يل التهذيب والله اعلم **السنة الحادية والتسعون**
فيها حج الوليد بن عبد الملك ومعه رجا بن حيوة والوليد يصدر عن رايه وفيها فرغ من بناء المسجد الحرام
ومسجد المدينة فلما قارب الوليد المدينة لقيه عمر بن عبد العزيز في وجوه قريش ثم صاروا الى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج من كان فيه الا سعيد بن المسيب فدخل الوليد المسجد ونظر
الى بنايه ووقف على سعيد فكلمه فلم يقم له سعيد فكان عمر بن عبد العزيز يقول يا من كفى سعيد الوليد
الكي ما اهني وطاف الوليد بالمدينة وقسم منها مالا ورقيقا وفيها توفي سهل بن سعد الساعدي
الصحابي وقد قارب المائة وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم وفيها مات
السايب بن يزيد الكندي قال حج بي ابي مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وانا ابن سبع سنين
ورايت خاتم النبوة بين كتفيه وفيها او في التي بعدها غزا موسى بن نصير الاندلس وفتحها **السنة
الثانية والتسعون** فيها فتح طارق بن زياد مولى موسى بن نصير وعامله على الاندلس
ثانيا وقطع عليهم البحر وافتتح قتيبة بن مسلم النهر وهي غزوته السادسة وفيها توفي مالك بن اوس بن
الحدثان ادرك الجاهلية وراى ابا بكر رضي الله عنه وفيها توفي طويس المغني مولى اروى بنت كريز
وهي ام عثمان بن عفان اسمه عبد الملك وقيل عيسى وقال الجوهري في صحاحه اسمه طاوس فلما تخنث
او قال خنث سمي طويس قال اليافعي في تاريخه وفيها توفي ابراهيم بن يزيد التيمي الكوفي العابد
المشهور قتله الحجاج ولم يبلغ عمره اربعين سنة روى عن عمرو بن ميمون الاودي وجماعة انتهى
كذا في النسخة التي وقفت عليها التيمي الكوفي فان اراد به ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي
فالذي ذكره الذهبي والنووي وغيرهما انه توفي سنة خمس او ست وتسعين كما ياتي في محله ان شاء الله
تعالى وان اراد غيره فلا اعرفه والله اعلم **السنة الثالثة والتسعون** فيها فتح
طارق بن زياد مولى موسى بن نصير مدينة طليطلة من الاندلس فاصاب منها مائدة سليمان بن داود
على نبينا وعليهما الصلاة والسلام وكان يحملها بعض ملوك المغرب من بيت المقدس وكانت حلقتين
من ذهب وفضة لولو وياقوت وزبرجد وفيها افتتح قتيبة بن مسلم عدة فتوح وهزم الترك ونازل
سمرقند في جيش عظيم ونصب المجانيق عليها فجاءت الترك فاكمن لهم كمينا فالتقوا في نصف الليل فاقتتلوا
قتالا عظيما فلم يفلت من الترك الا اليسير وافتتح سمرقند صلحا على ثلاثة الاف الف درهم في هذه
السنة او في التي بعدها وبنا بها الجامع والمنبر وقيل صالحهم على مائة الف راس وعلى بيوت النار
وحلية الاصنام فامر بتحريقها بعد جمعها من نفايس ما كان فيها من مسامير الذهب والفضة خمسين الف مثقال
وكتب الحجاج وولاية سجستان الى قتيبة بن مسلم فغزاها قتيبة بلاد سل فصالحهم على الف الف وستمائة الف
درهم وفيها توفي ابو حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلال ابن ابي الدرداء
... وقيل بل امير دمشق وابو الشعثاء جابر بن زيد الازدي الفقيه بالبصرة قال ابن عباس لو
ان اهل البصرة نزلوا عند قول الشعثاء لاوسعهم علما عما في كتاب الله تعالى عز وجل وفيها توفي عمرو
عبد الله بن ابي ربيعة القرشي المخزومي شاعر عصره صاحب الغزل والخلاعة والغزل والبراعة وابو العالية
رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري وزرارة بن ابي اوفى العامري قرا في صلاة الصبح فاذا نقر

صح سمرقند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيها توفي ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف

جماعة دعاة الى خراسان فلعنوا ابا هاشم فلقوا واستجاب لهم

الانصاري وابو الطفيل عامر بن واثلة الكناني اخر الصحابة موتا على الاطلاق وسالم بن ابي الجعد

الكوفي وخارجة بن زيد بن ثابت الانصاري احد الفقهاء السبعة وابو عثمان والنهدي وشهر بن حوشب

وبشر بن سعيد الله في الزاهد والله سبحانه اعلم

العشرون الاولى من المائة الثانية عمر بن عبد العزيز

عمر بن عبد العزيز خليفه

عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الاموي ابو حفص احد الخلفاء الراشدين والائمة

المهديين واحد المجددين لهذا الدين امه ام عاصم حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب ليلة

يعس في المدينة فسمع امراة تقول لبنتها قومي امذقي اللبن قالت او ما سمعت نهي امير المومنين عن ذلك

قالت وابن امير المومنين الان فقالت البنية والله ما كنت لاطيعه في العلانية واعصيه في السر وقيل

انها قالت ان غاب عمر فرب عمر لا يغيب فاستحسن عمر كلامها فزوج ابنه عاصما على البنية فولدت له ام

عاصم فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر ويقال ان عبد العزيز لما اراد ان يتزوج ام عمر قال لقيمه

اجمع لي اربعمائة دينار من طيب مالي فاني اريد ان اتزوج الى اهل بيت لهم صلاح فتزوج ام عمر المذكور فولد

عمر سنة احدى وستين فارسله ابوه الى المدينة ليتعلم القران والسنن واستنابه الوليد بن عبد الملك

على المدينة وعلى عمارة المسجد الشريف وقربه سليمان بن عبد الملك وكان يستشيره في امره فلما حضر

سليمان الوفاة اراد ان يعهد الى بعض بنيه وهو غلام فقال له رجاء بن حيوة ما يصنع امير المومنين ان

مما يحفظ به الخليفة في قبره ان يستخلف على المسلمين الرجل الصالح فقال سليمان انا استخير الله وانظر

فيه وان لم اعزم عليه ثم بعد يومين قال لرجاء بن حيوة ما ترى في داود بن سليمان يعني ابنه قال هو غائب

عنك بقسطنطينية ولا تدري احي هو ام ميت قال فمن ترى قلت رايك قال فكيف ترى في عمر بن عبد العزيز

قلت اعلمه والله خيرا فاضلا مسلما قال هو والله كذلك ثم قال والله لئن وليته ولم اول احدا سواه لتكونن

فتنة فلا يتركونه عليهم ابدا الا ان اجعل احدهم بعده وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من عبد الله

سليمان امير المومنين لعمر بن عبد العزيز اني وليتك الخلافة من بعدي ومن بعده يزيد بن عبد الملك

فليسمع المومنون له وليطيعوا وليتقوا الله ولا يختلفوا فيطمع فيهم وختم الكتاب ثم بعث الى صاحب شرطته

يامره ان يجمع اهل بيته فلما اجتمعوا قال لرجاء اذهب بكتابي واخبرهم انه كتابي ومرهم فليبايعوا من وليته

فيه ففعل رجاء فقالوا ندخل ونسلم على امير المومنين قال نعم فقال لهم سليمان هذا الكتاب عهدي

واطيعوا من سميت فيه فبايعوه رجلا رجلا وخرج بالكتاب مختوما قال رجاء فلما تفرقوا جاءني عمر بن عبد العزيز

فقال اني اخشى ان يكون هذا قد اسند الي شيئا من الامر فانشدك الله الا اعلمتني ان كان ذلك حتى

استعفيه الان قبل ان ياتي حال لا اقدر فيها على ما اقدر عليه الساعة قال رجاء وجاءني هشام بن عبد الملك

فقال ان لي بك حرمة ومودة قديمة وعندي شكر فاعلمني هذا الامر فان كان الي علمت وان كان الى

غيري تكلمت فليس مثلي يقصر عنه ولك الله علي لا اذكر من هذا شيئا فقال له رجاء ان يعلمك امر في الكتاب

فقال له رجاء لا والله لا اخبرك حرفا واحدا مما اسر الي فانصرف هشام يضرب باحدى يديه على الاخرى

وهو يقول فالى من يخرج اذا من بني عبد الملك فلما مات سليمان جمعهم رجاء فقال ان بعلمكم في الكتاب

واخذ عليهم البيعة ثانيا لمن في الكتاب فلما بايعوا ثانية نعى اليهم سليمان واظهر الكتاب فقال هشام

لا نبايعه والله ابدا فقال له رجاء اذا والله اضرب عنقك قم فبايع من قد بايعته مرتين فقام عمر رجليه واخذ

رجاء بضبع عمر فاجلسه على المنبر وهو يسترجع لما وقع فيه وهشام يسترجع لما فاته ثم اخرجت جنازة

سليمان فخرج اولاد عبد الملك ركبانا وخرج عمر بن عبد العزيز ماشيا فلما انصرف من الدفن عرضت عليه

دواب سليمان فركب بغلة شهبا وانصرف يريد اباه اهله فرد ما كان بايديهم من المظالم فعل ذلك

وكتب الى عماله بالجهات برد المظالم الى اهلها **وعن ابي بكر بن محمد** قال كتب الي عمر ان استبرئ

الدواوين فانظر الى جور جار من قبلي في حق مسلم او معاهد فرده عليه فان مات اهل المظلمة فادفعه

الى ورثتهم وما كان ينفق على احد من عماله كتاب منه الا فيه رد مظلمة او احياء سنة او اطفاء بدعة او قسم

او تقدير عطاء حتى خرج من الدنيا ولما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبيد ولباس وعطر وغير ذلك واستغنى

عنه فبلغ ذلك ثلاثة وعشرين الفا فجعله في السبيل وكان قبل الخلافة متنعما في مطعمه وملبسه حتى انه

كان يوتى بالثوب النفيس فيقول ما احسنه لولا خشونة فيه فلما ولي الخلافة زهد في الدنيا حتى كان يوتى

بالثوب الخشن فيقول ما احسنه لولا نعومة فيه وقال رضي الله عنه لي نفس تواقة تاقت الى معالي الامور فنالت

الخلافة ثم تاقت الى الجنة ومناقبه كثيرة وقد اجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده

وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعة الله تعالى

وحرصه على اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتدا بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وخرج

في ايامه بسطام اليشكري الخارجي المعروف بشوذب في ثمانين رجلا وهزم جيوش العراق فكتب اليه

عمر بلغني انك خرجت غاضبا لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولست باولى بذلك مني فهلم فلنتناظر

فان كان بايدينا حق دخلت فيما دخل فيه الناس وان كان في يدك نظرنا في امرك فامسك بسطام عن الحرب

وبعث اليه رجلين فلما وصلا الى عمر قالا له اخبرنا عن يزيد لم تقره خليفة بعدك قال صيره غيري قالا

افرايت لو وليت مالا لغيرك ثم وكلته الى غير مامون عليه تراك كنت اديت الامانة الى من ائتمنك عليه قال

انظراني ثلاثا فخرجا عنه وبلغ ذلك بني مروان فخافوا ان يخرج ما في ايديهم من الاموال ويخلع

يزيد فدسوا الى عمر من سقاه سما فلم يلبث بعد خروجهما عنه الا ثلاثا حتى مات بدير سمعان قرية

من حمص وقبره مشهور هناك يزار وبنيت عليه قبة توفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة وفي ذلك يقول

جرير من قصيدة: لو كنت املك والاقدار غالبة تاتي رواحا وتبيانا وتبتكر

رددت عن عمر الخيرات مصرعه بدير سمعان لكن يغلب القدر

وكان يقال له اشج بني امية لان دابة ركضته في وجهه فشجته وكان عمر بن الخطاب يقول ان من ولدي رجلا

بوجهه شجة يملا الارض عدلا وكان لعمر بن عبد العزيز اربعة عشر ابنا منهم الولد الصالح عبد الملك كان

من اعبد الناس وابرهم بوالديه وكان وزير صدق لابيه وبطانة خير يشير عليه بمصالح الرعية ويعينه

على الاهتمام بمصالح المسلمين وتوفي قبل ابيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة اشهر قال الامام احمد بن حنبل

روي في الحديث ان الله يبعث على راس كل مائة عام من يصحح لهذه الامة دينها فنظرنا في المائة الاولى فاذا

هو عمر بن عبد العزيز انتهى قال النووي وهذا الحديث الذي ذكره الامام احمد رواه ابو داود في سننه عن ابي

هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله العلماء في المائة الاولى على عمر وفي الثانية على الشافعي وفي

الثالثة على ابي العباس بن سريج وقيل ابو الحسن الاشعري وفي الرابعة على ابي سهل الصعلوكي وابي بكر الباقلاني

وابي حامد الاسفرايني وفي الخامسة على الامام ابي حامد الغزالي انتهى **ربعي بن حراش**

ربعي بن حراش

العبسي واخوه مسعود ابن محمد الغطفاني ويقال العبسي ابو مسعود عقبة بن عمرو وحذيفة وعلي وغيرهم

من الصحابة وروى عنه جماعة من التابعين وكان من العباد ويقال انه تكلم بعد الموت وتوفي في خلافة

عمر بن عبد العزيز سنة احدى ومائة **الحسن** بن محمد بن الحنفية الهاشمي العلوي كان من علماء

حسن بن محمد بن الحنفيه

قومه وعلمائهم يقال انه صنف كتابا في الارجاء يرد به وتوفي سنة احدى ومائة وقيل سنة خمس وتسعين وقيل

تسع وتسعين **ابراهيم بن عبد الله** بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب الذي سمع اباه وابا مرة

ابراهيم بن عبد الله بن حنين

www.alukah.net

وروى عنه الزهري وزيد بن اسلم وغيرهما وتوفي سنه احدى ومايه **معاذه بنت عبد الله**
العدويه البصريه امراة صلت بن اشيم الفقيهه العابده سمعت عايشه وغيرها من الصحابه وروى
عنها عاصم الاحول وابو قلابه وقتاده وغيرهم وتوفيت بالبصره سنه احدى ومايه **بشير بن يسار**
بشير بضم الموحده مصغرا ابن يسار الانصاري مولى بني حارثه من الانصار المدني الفقيه سمع سهل بن
ابي حثمه ورافع بن خديج وانس بن مالك وسويد بن النعمان وغيرهم من الصحابه روى عنه يحيى بن سعيد
الانصاري وغيره وتوفي سنه احدى ومايه **عبد الرحمن** بن كعب بن مالك الانصاري
السلمي ابو الخطاب سمع اباه وجابر بن عبد الله وروى عنه الزهري وابراهيم بن سعد وسعد بن ابرهيم
توفي في خلافه عمر بن عبد العزيز سنه احدى ومايه **عايشه بنت** طلحه بن عبيد الله بن عثمان
بن عمرو بن كعب القرشيه التيميه سمعت عايشه ام المومنين روى عنها حبيب بن ابي عمره ومعاويه بن اسحق
وغيرهما وهي التي اصدقها مصعب بن الزبير مايه الف دينار وكانت مشهوره بالحسن والجمال وجمع بينها وبين
سكينه بنت الحسين وحجتا معا وهما في عصمه مصعب كل منهما في هيئه عظيمه وابهه زايده وكانت عايشه
ابهه وزينه من سكينه معها ستون بغله ذات الزنابر عليهم الجواري لابسين الديباج فقال حاديها

عايش ياذات البغال الستين ... لا زلت ما عشت كذا تحجين ... وقال حادي سكينه

لولا ابوها ما اهتدى ابوك ... فامرت عايشه حاديها ان يكف عن الحدا وقالت كنا في مزاح
عصبيه سكينه حدا آنا في الجد فلا كنا فيها والله وتوفيت عايشه سنه احدى ومايه **ابو
الاشعث** الصنعاني من صنعا الشام الشامي واسمه شراحيل بن آده ويقال شراحيل بن كليب بن آده
سمع عباده بن الصامت وشداد بن اوس وابا اسما الرحبي روى عنه ابو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي
توفي سنه احدى ومايه **ابو بكر بن موسى** واسمه عمرو وقيل عامر واسم ابي موسى عبد الله
بن قيس الاشعري سمع اباه والبرا بن عازب وروى عنه ابو عمران الجوني وابو جمرة الضبعي وابو
اسحق السبيعي وغيرهم وولي قضا البصره فما اظن وكان اكبر من اخيه ابي برده وتوفي سنه احدى ومايه
ابو صالح السمان ويقال الزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفه واسمه ذكوان وهو مدني
غطفاني مولى جويريه بنت الاحمس امراة من قيس ويقال مولى لاحد القيس من غطفان وهو والد سهيل
بن ابي صالح سمع سعد بن ابي وقاص وابن عمر وابن عباس وجابر وغيرهم من الصحابه والتابعين وروى عنه عطا بن ابي رباح
ومحمد بن سيرين في خلق من التابعين واتفقوا على توثيقه وجلالته وشهد الدار زمن عثمان وتوفي بالمدينه سنه احدى ومايه
يزيد بن المهلب بن ابي صفره الازدي امير العراق لسليمان بن عبد الملك فاستفتح جرجان وكان قد
غلب عليها الخزر وصالح الاصفهبذ على الفي الف درهم وفتح دهستان وكتب الى سليمان انه قد صار عنده
الخمس بعد ان وصل الى كل ذي حق حقه ستة الاف الف فاشار عليه اصحابه ان لا يسمي مبلغا فابى لثقته براي
وانه يجلب له فثبت في الدواوين بعد موت سليمان فطالبه بها عمر بن عبد العزيز وحبسه وطاف به في جبه صوف بعد ان
ضربه اسواطا واراد نفيه الى جزيره دهلك ثم رده وحبسه الى السجن فلما توفي عمر بن عبد العزيز اخرجه خواصه من
السجن فوثب على البصره وقبض على عاملها عدي بن ارطاه الفزاري ونصب يزيد رايات سود او تسمى بالقحطاني
وقال ادعو الى سيره عمر بن الخطاب فجهز اليه يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمه بن عبد الملك وولاه العراق فالتقى هو
ويزيد بن المهلب بالعقر من ارض بابل فقتل ابن المهلب وانهزم جيشه وذلك في صفر سنه اثنتين ومايه وكان كثير الغزو
والفتوح جوادا ممدحا وكان الحجاج قد ذكر له ولايه على العراق فقد نقم على يزيد قبل ذلك وامتحنه بسوء العذاب
فسال ان يخفف عنه العذاب على ان يعطيه كل يوم مايه الف درهم فاذا اداها والا عذب به فالبلد مجمع لها مايه الف درهم
ليشتري بها نفسه من عذاب ذلك اليوم فخرج عليه الاخطل الشاعر وانشده

معاذه بنت عبد الله
بشير بن يسار
عبد الرحمن بن كعب
عايشه بنت طلحه
ابو الاشعث شراحيل
ابو بكر بن موسى
ابو صالح ذكوان الزيات
يزيد بن المهلب

ابا خالد بادت خراسان بعدكم ... وقال ذوو الحاجات اين يزيد
فلا مطر المروان بعدك منظرا ... ولا اخضر بالمروين بعدك عود
فما لسرير الملك بعدك بهجة ... ولا لجواد بعد جودك جود

فاعطاه المايه الف ووطن نفسه على الصبر لعذاب ذلك اليوم وبلغ الحجاج ذلك فقال اكل هذا الكرم
وانتبهت الحاله قد ذهبت لك عن ابي عمك وما بعده قال ابن خلكان اجمع علما التاريخ على انه لم يكن في ايام
بني اميه اكرم من بني المهلب كما لم يكن في بني العباس اكرم من البرامكه ولما قتل يزيد في المعركه عمد ابنه معاويه فاخرج
من الحبس عدي بن ارطاه وجماعه فذبحهم صبرا ولما حمل راس يزيد بن المهلب الى يزيد بن عبد الملك نال بعض جلسايه
فقال مه ان يزيد طلب جسيما وركب عظيما ومات كريما **يزيد بن ابي مسلم** الثقفي مولى الحجاج بن يوسف وكان
فيه كفايه ونهضه ولما حضرت الحجاج الوفاه استخلفه بالعراق فاقره الوليد بن عبد الملك وقال الوليد يوما
مثل الكفايه وقيامه فيما ولي مثلي ومثل الحجاج وابن ابي مسلم كرجل ضاع له درهم فوجد دينارا ولما مات
الوليد وولي سليمان عزل يزيد المذكور واستحضره فراه دميما كبير البطن قبيح الوجه فقال لعن الله من اشركك
في امانته وحكمك في دينه فقال يا امير المومنين لا تقل ذاك فانك رايتني والامور مدبره عني ولو رايتني وهي
مقبله لاستعظمت ما استصغرت واستجللت ما احتقرت فقال سليمان قاتله الله ما اشد عقله واعضب لسانه
ثم قال له سليمان يا يزيد اترى صاحبك الحجاج يهوي بعد في جهنم ام قد استقر في قعرها فقال يا امير المومنين
ان الحجاج عادى عدوكم ووالى وليكم وبذل مهجته لكم فهو يوم القيمه عن يمين عبد الملك ويسار الوليد
فاجعله حيث احببت وفي روايه قال يحشر بين اخيك وابيك فضعه حيث شيت فقال سليمان قاتله الله
ما اوفاه لصاحبه اذا اصطنعت الرجال فلتصطنع مثل هذا فقال بعض الحاضرين اقتله يا امير
المومنين فقال يزيد من هذا قالوا فلان بن فلان قال والله لقد بلغني ان امه ما كان شعرها يواري اذنيها
فما ملك سليمان ان ضحك وامر بتخليته ثم كشف عنه فلم يجد له خيانه في دينار ولا درهم فهم باستكتابه فقال له عمر
بن عبد العزيز انشدك الله يا امير المومنين فقال يا امير المومنين ان تحيي ذكر الحجاج بن يوسف باستكتابك
كاتبه فاعلم سليمان انه لم يخن قط في دينار ولا درهم فاجابه عمر بان ابليس لم يخن فيهما وقد اهلك هذا
الخلق فتركه توفي يزيد المذكور في سنه اثنتين ومايه **الضحاك بن مزاحم** الهلالي صاحب التفسير
فقيه مكثر عظيم فيه ثلاثه الاف صبي وكان يركب حمارا ويدور عليهم اذا اعيي توفي بخراسان سنه اثنتين ومايه
عطا بن يسار الهلالي المدني ابو محمد مولى ميمونه بنت الحرث الهلاليه ام المومنين واخو سليمان وعبد الملك
وعبد الله بنو يسار من كبار التابعين سمع ابن مسعود وابن عمرو بن العاص ومولاته ميمونه وغيرهم من الصحابه
وكان اماما كثير الحديث اتفقوا على توثيقه توفي سنه ثلاث او اربع ومايه وقيل توفي سنه اربع او سبع وتسعين
مجاهد بن جبر ويقال جبير بالتصغير المكي المخزومي مولاهم مولى عبد الله بن السايب المخزومي التابعي
الكبير المشهور سمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهم من الصحابه طاوس وابن ابي ليلى وغيرهم من
التابعين وروى عنه طاوس وعطا وعكرمه وغيرهم واتفقوا على جلالته وريادته في الفقه والتفسير
والحديث وتوثيقه قال عرضت على ابن عباس القران ثلاث مرات توفي سنه ثلاث او اثنتين او احدى ومايه وهو ابن
ثلاث وثمانين **مصعب** بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني سمع اباه وعليا وابن عمر وروى
عنه مجاهد وابو اسحق السبيعي وغيرهما وكان اماما فاضلا كثير الحديث اتفقوا على توثيقه توفي سنه ثلاث
موسى بن طلحه بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشي التيمي ابو عيسى المدني ثم نزل الكوفه سمع اباه
وعثمان بن عفان وحكيم بن حزام وعبد الله بن عمر وغيرهم وروى عنه جماعه من التابعين قالوا كان افضل اخوته
بعد محمد وكان يسمى في زمانه المهدي توفي سنه ثلاث او اربع ومايه **يحيى** بن وثاب الاسدي مولاهم الكوفي

يزيد بن ابي مسلم
الضحاك بن مزاحم
عطا بن يسار
مجاهد بن جبر
مصعب بن سعد
موسى بن طلحه
يحيى بن وثاب

الألوكة www.alukah.net

مقرئها التابعي القارئ كان احسن الناس قراءة اذا قرا الاعمش في المسجد حركة لانصاتهم لقراءته وقراءته
كنت اذا رايته قلت هذا لا يحسن يقرأ فاذا قرا ... سمع ابن عمر وابن عباس وروى عن ابن مسعود وابي هريرة وغيرهم
يزيد بن الاصم واسم الاصم عبد عمرو
وروى عنه جمع من التابعين توفي سنة ثلث ومائة
بن عدس بن قتادة العامري ابو عوف ابن خالة ابن عباس وخالد بن الوليد وامه برزة بنت الحرث الهلالية
اخت ميمونة بنت الحرث ام المومنين سمع خالته ميمونة وابا هريرة ومعاوية وابن عباس وغيرهم وروى عنه الزهري
وجعفر بن برقان وغيرهما توفي سنة ثلث ومائة **عامر بن شراحيل الشعبي** نسبة الى شعب بالفتح
قال ابن خلكان بطن من همدان وقال الجوهري جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به قال
الشيخ اليافعي وشعب في بلاد اليمن معروف بالقرب من موضعنا ابو عمرو الكوفي الامام الحبر العلامة يقال انه
من اقيال اليمن من حمير هو تابعي جليل القدر غزير العلم وافر العقل ارسله عبد الملك برسالة الى ملك الروم
فكان لا يساله عن شيء الا اجابه فلما استكمله قال له امن بيت المملكة انت قال لا بل رجل من العرب فدفع اليه رقعة
مختومة وقال اذا وصلت الرسالة الى صاحبك فادفع له الرقعة فجعل الشعبي ذلك فقال عبد الملك لما قراها
اقال لك شيئا قال نعم قال لي امن بيت المملكة انت فقلت لا ولكني من العرب
قال اتدري ما في الرقعة قلت لا ففتحها فاذا فيها عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا عليهم غيره
فقال والله لو علمت ما فيها ما حملتها ثم قلت يا امير المومنين انما اراد ان يغريك على قتلي لانه لم يرك قال افتدري
لم كتبها قلت لا قال حسدني عليك فكتبها ليغريني على قتلك وكان الشعبي ممن لحقه الحجاج يوما كم عطاك
اي بالنصب فقال الفين فقال له الحجاج كم عطاؤك اي بالرفع فقال الفان فقال له كيف لحنت اولا فقال لحن الامير
فلحنت فلما اعرب اعربت والحسن منى ان يلحن الامير فاعرب انا فاستحسن ذلك منه واجازه وتحاكم اليه
رجل وزوجته فحكم للمراة على الرجل فقال الرجل فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها في ابيات فخرج
الشعبي فحكاه استحيا قائم الشعبي البيت فقال لها رفع الطرف اليها دخل الشعبي على الحجاج
بعد هربه عن ابن الاشعث وكان الشعبي في جملة من خرج مع ابن الاشعث فقال له الحجاج ادب في امر وعقل
نافر قال اصلح الله الامير العقاب غير من الادب ... ولولا انتم معشر الملوك ما اتانا دينا قال الحجاج فالمنة
لنا في ذلك ... يروى انه قال ... وما احفظ شيئا اقل من الشعر ولو شئت انشدت
شهرا لا اعيد شيئا لفعلت ... ان عبد الملك قال له يوما انشدني احكم ما قالته العرب وا... فقال
قول امرئ القيس
صبت عليه وما تنصب عن اضم ان الشقاء على الاشقين مكتوب
وقول زهير
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
وقول النابغة
ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
وقول عدي بن زيد
عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فكل قرين بالمقارن مقتدي
وقول طرفة بن العبد
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وقول الحطيئة
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
في ابيات اخر من اشعار العرب وكان رحمه الله يقول انما الفقيه من ورع عن محارم الله تعالى والعالم من خاف الله عز وجل
... تعالى ... توفي رحمه الله تعالى سنة اربع او خمس او ثلث ومائة **خالد بن
معدان** بن ابي كرب الكلاعي ابو عبد الله الحمصي لقي سبعين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع ابا امامة والمقدام بن معدي كرب وغيرهما وروى عنه محمد بن ابراهيم التيمي وغيره وكان ... عابدا
... يسبح كل يوم اربعين الف تسبيحة توفي بطرسوس سنة اربع ومائة **عامر بن سعد** بن ابي وقاص
القرشي الزهري المدني التابعي سمع اباه وعثمان بن عفان وابن عمر وغيرهم وروى عنه ابنه داود وسعيد
بن المسيب وغيرهم من التابعين واتفقوا على توثيقه وكثرة علمه وكان راسا في العلم والعمل طالب للفقه رحل
الى الشام ونزل بداريا وتوفي بالمدينة سنة اربع او ثلث ومائة وقيل سنة مائة **ابو بردة** بن ابي موسى
الاشعري واسمه عامر واسم ابي موسى عبد الله بن قيس ولي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل اخاه ابا بكر مكانه سمع اباه وعليا
وابن عمر وغيرهم من الصحابة وروى عنه الشعبي والسبيعي وغيرهما من التابعين وكان ثقة كثير الحديث وهو
جد الامام ابي الحسن الاشعري امام اهل السنة توفي ابو بردة بالكوفة سنة اربع او ثلث ومائة **كثير عزه**
واسمه عبد الرحمن الخزاعي عرف بكثير تصغير كثير لقصره واضيف الى محبوبته عزة بنت جميل بن حفص الغفارية
وكان شيعيا غاليا يؤمن بالرجعة اي الرجوع الى الدنيا بعد الموت وهو احد عشاق العرب المشهورين وله
في ذلك نوادر واخبار مشهورة واكثر شعره فيها ومن اجود شعره قصيدته التائية التي يقول فيها
واني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت
وكان لكثير غلام عطار بالمدينة
وربما باع نساء العرب بالنسيئة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئا من العطر فمطلته اياما وحضرت الى
حانوته في نسوة فطالبها فقالت حبا وكرامة ما اقرب الوفاء واسرعه فانشد متمثلا بقول سيده كثير
قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها
فقالت له النسوة تدري من
غريمتك قال لا والله قلن هي عزة قال اشهد الله انها في حل مما لي في قبلها ثم اخبر سيده بذلك فقال
وانا اشهد الله انك حر لوجهه ووهبه جميع ما في حانوته من العطر وذلك من عجائب الاتفاق واغرب
منه ما يحكى انه لما عزم عبد الملك للمسير لمحاربة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عاتكة بنت يزيد
بن معاوية ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيره في حربه والحت عليه فلم يوافقها على ما سالت وصمم على الخروج
فبكت حتى بكى من حولها من حشمها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابي جمعة يعني كثيرا كانه راى موقفنا
هذا حيث قال
اذا ما اراد الغزو لم يثن عزمه حصان عليها نظم در يزينها
نهته فلما لم تر النهي عاقه بكت فبكى مما شجاها قطينها
ثم خرج عبد الملك فواجهه كثير فقال له اني ذكرت الان يا ابا جمعة اتدري لماذا قال لا قال اظن ان عاتكة عذلتك
عن هذا المخرج فلم تصغ لقولها فبكت حتى بكى لبكائها حشمها فذكرت قولي وذكر البيتين فقال قاتلك
الله كانك كنت معنا ويروى ان عزة دخلت على ام البنين ابنة عبد العزيز بن مروان اخت عمر بن عبد العزيز
وزوجة الوليد بن عبد الملك فقالت لها ارايت قول كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ما كان
ذلك الدين قالت قبلة وعدته بها ثم خرجت منها فقالت ام البنين انجزيه ما وعدته واثمها
علي ثم رجعت ام البنين عن هذا القول فاعتقت اربعين رقبة عما صدر عنها من الكلام ويروى ان
عبد الملك بن مروان قال له بحق علي بن ابي طالب هل رايت احدا اعشق منك قال يا امير المومنين لو نشدتني
بحقك اخبرتك قال نشدتك بحقي الا ما اخبرتني قال بينا انا امير المومنين في بعض الفلوات اذا انا برجل
قد نصب حبالة فقلت له ما اجلسك هاهنا قال اهلكني واهلي الجوع فنصبت حبالتي هذه لاصيد شيئا لهم
ولنفسي فقلت له ارايت ان اصبت صيدا اتجعل لي منه جزءا قال نعم قال فبينا نحن كذلك اذ وقعت
ظبية في الحبالة فتبادرنا اليها فحلها واطلقها فقلت له ما حملك على هذا قال ادخلتني رافة لشبهها بليلى
وانشد
اياشبه ليلى لا تراعي فانني لك اليوم من وحشية لصديق
اقول وقد اطلقتها من وثاقها فانت لليلى ما حييت طليق
وكان كثير بالمدينة وعزة
بمصر فاشتاق اليها فعزم الى مصر فوجدها والناس منصرفون عن جنازتها وتوفي كثير بالمدينة سنة خمس
ومائة **يزيد بن عبد الملك بن مروان** الخليفة الاموي ابو خالد امه عاتكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من يزيد بن معاوية بويع له بالخلافة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة بعد موت عمر بن عبد العزيز فقيل انه لما
استخلف فأسر واسير واسيرة عمر بن عبد العزيز فاتوه اربعين شيخا فشهدوا له ان الخلفا لا حساب عليهم ولا
عذاب نعوذ بالله مما سيلقى الظالمون من شديد العذاب وحكى ابن عساكر انه لما حج امر الحلاق الذي
حلق راسه بالف درهم فتحير ودهش وقال هذه الالف امضي بها الى امي اشتري بها فقال لاعطينك الفا اخرى فقال
امرأتي طالق ان حلقت راس احد بعدك فقال لاعطينك الفين فقال الشيخ اليافعي هكذا رأيته في الاصل المنقول
منه لكن هذه القصة وقعت في ترجمة يزيد بن المهلب ولا ادري اهو غلط من الكاتب او ادخل حكاية في حكاية
من حكايات ابن عبد الملك في حكايات يزيد ومات تاسفا وفجيعة على جاريته حبابة وكان يحبها حبا شديدا
فقيل انه خلا بها يوما وقال بلغني ان الدنيا لم تصف يوما واحدا لاحد من الخلق فاجمعوا على الا يخبروني
هذا واشتغل بلهو معها فناولته فتناولت حبة رمان فشرقت بها فماتت فانزعج يزيد وامتنع من
دفنها حتى اروحت ولم فيها ومشى في جنازتها وعاش بعدها خمسة ايام ثم مات لخمس بقين من شعبان
سنة خمس ومائة فمدة ولايته اربع سنين وشهر وعمره اربعون سنة وقيل اقل من ذلك **عكرمة** مولى

عكرمة مولى بن عباس

بن عباس اصله من البربر من اهل المغرب وهب لابن عباس واجتهد في تعليمه القران والسنن وسماه
باسماء العرب حدث عن مولاه وعبد الله بن عمرو وابي هريرة وابي سعيد وغيرهم وكان كثير التنقل دخل اليمن
واصبهان وخراسان ومصر والمغرب وغيرها وكانت الامراء تكرمه وتفضله ووثقه العلماء وانما انكر عليه
مالك ويحيى بن سعيد لرأيه ولما مات ابن عباس باعه ولده علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية باربعة
الاف دينار فقيل له بعت علم ابيك باربعة الاف دينار فاستقاله فاقاله ثم اعتقه رواه الواقدي وقيل
انه مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد وصلي عليهما جميعا فقال الناس مات اعلم الناس واشعر الناس توفيا
بالمدينة سنة خمس ومائة **ابان بن عثمان بن عفان** القرشي الاموي المدني ابو سعيد سمع اباه وروى

ابان بن عثمان بن عفان

عنه نبيه بن وهب وتوفي سنة خمس ومائة **عبد الله بن عبد الله** بن عمر بن الخطاب القرشي

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

العدوي ابو عبد الرحمن هو اخو سالم وزيد وبلال وعبيد الله وحمزة سمع اباه وروى عنه عبد الرحمن
بن القسم والزهري وغيرهما وكان وصي ابيه عبد الله بن عمر وتوفي بالمدينة سنة خمس ومائة **عبيد الله**

عبيد الله بن عبد الله

مصغرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني سمع اباه وروى عنه الزهري ونافع والوليد
بن كثير وغيرهم وتوفي هو واخوه عبد الله في سنة خمس ومائة **عبد الملك** بن عمير بن سويد بن حارثة

عبد الملك بن عمير

بالجيم اللخمي الكوفي التابعي راى عليا وابا موسى الاشعري سمع جرير بن عبد الله والاشعث بن قيس وغيرهم
من الصحابة وخلقا من التابعين وروى عنه سليمان التيمي وشعبة والسفيانان وغيرهم وولي القضاء
بالكوفة مع عبد الله بن زياد ثم بعده ثم كثير فيه مع مصعب بن الزبير فراى بعده راس المختار بين يديه ثم كذلك
مع عبد الملك فراى راس مصعب بين يديه فلما اخبر عبد الملك بذلك تشاءم بالقصر فهدمه توفي سنة ست ومائة
عن مائة وثلاث سنين **سالم بن عبد الله** بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ابو عمر او ابو عبد الله المدني

سالم بن عبد الله

التابعي الكبير الامام الفقيه الزاهد سمع اباه وابا ايوب الانصاري وابا هريرة وعائشة وغيرهم من الصحابة
وجماعات من التابعين وروى عنه نافع مولى ابيه والزهري وعمرو بن دينار وغيرهم وكان اشبه ولد عبد الله به
قال الامام مالك بن انس لم يكن احد اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد في العيش من سالم كان
يلبس الثوب بدرهمين وقد عد في الفقهاء السبعة المدنيين وقيل ان سليمان بن عبد الملك دخل الكعبة فراى
سالما واقفا فقال سلني حاجتك فقال لا اسأل في بيت الله غير الله توفي سنة ست ومائة وقيل خمس وقيل ثمان ومائة
بالمدينة **طاوس بن كيسان** اليماني الجندي الحميري مولاهم مولى بحير بن ريسان الحميري

طاوس بن كيسان

كان فقيها جليل القدر نبيه الذكر سمع ابن عباس وابن عمر وجابرا وابا هريرة وزيد بن ثابت وغيرهم وروى عنه

ابنه عبد الله الصالح بن الصالح وعمرو بن دينار وخلق من التابعين واتفقوا على جلالته وفضله
ووفور علمه وصلاحه وحفظه وتثبته توفي حاجا بمكة قبل يوم التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك
في ولايته وقد حج تلك السنة للحج قالوا ولم يتهيأ اخراج جنازته لكثرة الناس حتى وجه امير مكة بالحرس
وقيل انه تولى القضاء صنعا وكتب طاوس الى عمر بن عبد العزيز رحمه الله لما استخلف اذا اردت ان يكون عملك خيرا
كله فاستعمل اهل الخير فقال عمر كفى بها موعظة **ابو مجلز لاحق** بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير

ابو مجلز لاحق

السدوسي البصري احد علماء البصرة سمع ابن عباس وانس بن مالك وعبد الله بن عمرو وجندبا البجلي وغيرهم من
الصحابة وروى عنه سليمان التيمي وعاصم الاحول وغيرهما قال هشام بن حسان كان ابو مجلز قليل الكلام فاذا
تكلم كان من الرجال توفي سنة ست او سبع ومائة **سليمان بن يسار** الهلالي اخو عطاء وعبد الملك وعبد الله

سليمان بن يسار

مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المؤمنين وقيل ان سليمان نفسه كان مكاتبا لها سمع ابن عباس وابن عمر وجابر
وحسان بن ثابت وغيرهم من الصحابة والتابعين وروى عنه عمرو بن دينار ونافع والزهري وجماعة من التابعين
وكان فقيها كثير الحديث فاضلا عابدا اتفقوا على جلالته وكثرة علمه وهو احد فقهاء المدينة السبعة توفي سنة
سبع ومائة **القسم بن محمد** بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي ابو محمد نشأ في حجر عمته عائشة فاكثر

قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

عنها وروى عن ابن عمر وابن عباس وابي هريرة وغيرهم من الصحابة والتابعين وروى عنه نافع مولى ابن عمر والزهري
ويحيى بن سعيد الانصاري وخلائق من التابعين وكان اماما كبيرا عالما فقيها ورعا زاهدا كثير الحديث اتفق على امامته
عصره سئل انت اعلم ام سالم يعني ابن عبد الله بن عمر فقال ذلك مبارك فاراد ابن اسحق ان يقول هو اعلم فكره ان يقول
انا اعلم فيزكي نفسه وهو احد الفقهاء السبعة بالمدينة توفي سنة سبع او ست او ثمان او اثنتي عشرة ومائة **بكر**

بكر بن عبد الله

بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني البصري ابو عبد الله وهو اخو علقمة بن عبد الله المزني ادرك
عبد الله بن مغفل بن يسار المزنيان وسمع ابن عمر وانس بن مالك وابا رافع وابن عباس وغيرهم من الصحابة روى
عنه سليمان التيمي وحميد الطويل وغالب القطان وغيرهم وتوفي سنة ثمان ومائة **المنذر بن مالك**

منذر بن مالك

بن قطعة العوقي بفتح العين العبدي نسبة الى عبد القيس والعوقة بطن من عبد القيس يكنى ابا نضرة بالنون والضاد
المعجمة سمع ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة وروى عنه قتادة وابو
الاشهب وغيرهما ادرك عليا وطلحة وتوفي سنة ثمان او تسع ومائة واوصى ان يصلي عليه الحسن فصلى عليه **يزيد**

يزيد بن عبد الله

بن عبد الله بن الشخير العامري البصري ابو العلاء سمع اباه واخاه مطرفا والاحنف بن قيس وعثمان
بن ابي العاص وروى عنه سعيد الجريري والمعتمر بن سليمان وغيرهم وابو سليمان وغير واحد وكان ثقة جليل
القدر لقي عمران بن حصين وجماعة وتوفي سنة ثمان ومائة وقيل سنة احدى عشرة ومائة وعمره نحو ثمانين سنة
محمد بن كعب بن سليم وقيل محمد بن كعب بن حيان بن سليم القرظي نسبة الى بني قريظة الطائفة المعروفة من اليهود

محمد بن كعب

يكنى ابا حمزة المدني من حلفاء الاوس كان ابوه ممن سبي بني قريظة وقيل ان محمدا ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع ابن عباس وزيد بن ارقم ومعوية وروى عن جماعة من الصحابة وروى عنه خلق من التابعين وكان ثقة عالما
كثير الحديث موصوفا بالعلم والورع والصلاح توفي سنة ثمان ومائة **ابو نجيح** الثقفي واسمه يسار

ابو نجيح يسار الثقفي

باخر الحروف ثم سين مهملة مولى الاخنس بن شريق الثقفي وهو والد عبد الله بن ابي نجيح سمع عبيد بن عمير
وعبد ابيه عبد الله وغيرهم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن عمر بن الخطاب وعثمان وسعد
بن ابي وقاص وقيس بن سعد مرسلا قال الامام احمد كان من خيار عباد الله توفي سنة تسع ومائة **الحسن**

حسن بن ابي حسن يسار البصري

بن ابي الحسن البصري التابعي ابو سعيد الانصاري مولاهم مولى زيد بن ثابت وامه خيرة
مولاة لام سلمة ام المؤمنين وربما خرجت امه في شغل فيبكي فتعطيه ام سلمة ثديها فيدر عليه ويروى ان
تلك الفصاحة والحكمة من ذلك وولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ونشأ بوادي القرى وحفظ خطبة عثمان

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن سيرين

فاطمه بنت الحسن

وشهد يوم الدار ورأى طلحة بن عبيد الله وعايشة ولم يصح سماعه منهما ولا روايته لعلي رضي الله عنه
وسمع جماعة من الصحابة انسا وابن عمر وسمرة وابا بكرة وقيس بن عاصم وغيرهم يقال انه ادرك مايه وثلاثين
صحابيا وكان رضي الله عنه جامعا بين العلم والعبادة والزهد والنسك فصيحا جميلا وكان لا ياخذه في
الله لومة لايم وله مع الحجاج وقعات عظيمة واجهه فيها بكلام صادع وسلمه الله من شره وحضر الحجاج يوما
مجلس وعظه فلم يغير الحسن من عادته في كلامه وهيبته شيا فلما فرغ قال الحجاج صدق الشيخ عليكم بهذه
المجالس ولولا ما ابتلينا به في هذا الامر لم تغلبونا عليها ودخل هو وابن سيرين والشعبي على عمر بن هبيرة
ايام ولايته خراسان والعراق باستدعاء منه لهم فقال لهم ان يزيد استخلفه الله على عباده واخذ عليه
الميثاق بطاعته واخذ عهودنا بالسمع والطاعة وقد ولاني ما ترون فيكتب الي بالامر من اموره فاقلده
ما تقلده من ذلك الامر فقال ابن سيرين والشعبي قولا فيه تقية وقال الحسن يا ابن هبيرة خف الله في
يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله يمنعك من يزيد ولا يمنعك يزيد من الله فيوشك ان يبعث الله اليك ملكا
فيزيلك عن سريرك ويخرجك من سعة قصورك الى ضيق قبرك ثم لا ينجيك الا عملك يا ابن هبيرة اياك ان تعصي الله
فانما جعل الله هذا السلطان ناصرا لدين الله ولعباده فلا تركن عباد الله ودين الله بهذا السلطان فانه
لا طاعة لمخلوق في معصية الله فاجازهم ابن هبيرة واضعف جايزة الحسن فقال الشعبي سفسفنا فسفسف
لنا السفساف الذي من العطية توفي سنة عشر ومايه **محمد بن سيرين** الانصاري مولاهم
ابو بكر البصري التابعي الامام الجليل في التفسير والحديث والفقه وتعبير الرويا المقدم في الزهد والورع كان
ابو سيرين من سبي عين التمر كاتبه مولاه انس بن مالك على عشرين الف وقيل اربعين الف فاداها وعتق وام محمد المذكور
صفية مولاة ابي بكر الصديق طيبها ثلاثة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحضر املاكها ثمانية عشر
بدريا منهم ابي بن كعب يدعو وهم يومنون وكان لمحمد ستة اخوة معبد وانس ويحيى وحفصة وكريمة اولاد
سيرين كلهم رواة ثقات ومن المستطرفات ان محمدا روى عن اخيه يحيى عن اخيه انس عن انس بن مالك حديثا
ولد محمد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وهو اكبر من اخيه انس دخل محمد على زيد بن ثابت وسمع من ابن عمر حديثا
او حديثين وسمع ابا هريرة وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وعدي بن حاتم وسلمان بن عامر وام عطية
الانصارية وعن ابن الزبير اجتمع بثلثين صحابيا وسمع خلقا من التابعين وروى عنه الشعبي وايوب وقتادة و
التيمي وغيرهم من التابعين وعن محمد قال حججنا فدخلنا المدينة على زيد بن ثابت ونحن سبعة اولاد سيرين
فقال هذان لام وهذان لام وهذان لام وهذا لام قال فما اخطا وعن مورق العجلي قال ما رايت رجلا افقه في ورعه
ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين وله في تعبير الرويا اخبار عجيبة منها ان شخصا قال له رايت كان طايرا اخذ
حصاه بالمسجد فقال ان صدقت رويك مات الحسن وقال له رجل رايت طايرا ابيض ما اعرفه ما هو قد
تدلى من السما وجعل يلتقط الزهر من طار فتغير وجه ابن سيرين وقال هذا موت العالم قال فجا ذكر العالم
هو الحسن البصري وقال اخر رايت علي باقي رجل شعرا كثيرا فقال له تركبه ديون وعرق في السجن فقال له الرجل لك
رايت هذه الرويا فانه صحيح في عنوانه اشترى زيتا باربعين الف درهم فوجد في زق منه فارة فقال العلاقة
كانت في المعصرة فصب الزيت كله وحبس في السجن ومنه وقالت له امراة رايت القمر قد دخل في الثريا
وجهه وقالوا هو اخذ بطنيه فقالت له زوجته مالك فقال زعمت هذه المراة اني اموت الى سبعة ايام فلما كان في
اليوم السابع وكان رحمه الله ارجى الناس لهذه الامة واشدهم ازرا على نفسه وعن هشام بن حسان قال كنا نحن
مع ابن سيرين في الدار فكنا نسمع بكاه في الليل وضحكه بالنهار وتوفي يوم الجمعة لتسع بقين من شوال سنة عشر
ومايه وعليه دين ثلثين الف درهم فقضاها عنه ولده عبد الله فما مات عبد الله حتى صار ماله ثلثمايه الف
فاطمه بنت الحسن بن علي بن ابي طالب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان

جرير بن عطية الشاعر

اصدقها الف الف درهم واختها سكينة تزوجها مصعب بن الزبير وجمع بينها وبين عايشة بنت طلحة
واصدق عايشة المذكورة مايه الف دينار كما تقدم توفيت فاطمه سنة عشر ومايه **جرير** بن عطية
الشاعر المشهور يكنى ابا حزرة بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها را ثم ها كان من فحول شعرا الاسلام وكان
بينه وبين الفرزدق مهاجاة وهو اشعر من الفرزدق عند اكثرهم وكان عمر بن عبد العزيز لا ياذن لاحد من الشعرا
ان يدخل عليه الا جريرا وذلك لسلامة شعره من الهجو والبذا واجمعوا على انه ليس في متقدمي الشعرا
شعرا الاسلام مثل جرير والفرزدق والاخطل كما انه ليس في متاخريهم مثل ابي تمام والبحتري والمتنبي وان ارجح
الثلاثة المتقدمين جرير لان بيوت الشعر فخر ومدح وهجا ونسيب وقد فاقهم جرير في الفخر بقوله

اذا غضبت عليك بنو تميم … حسبت الناس كلهم غضابا

وفي المدح ما انشده لعبد الملك بن مروان

اتصحو ام فوادك غير صاح … عشية هم صحبك بالرواح
تقول العاذلات علاك شيب … اهذا الشيب يمنعني مزاح
تعزت ام حزرة ثم قالت … رايت الموردين ذوي لقاح
ثقي بالله ليس له شريك … ومن عند الخليفة بالنجاح
سأشكر ان رددت الي ريشي … وانبت القوادم في الجناح
الستم خير من ركب المطايا … واندى العالمين بطون راح

وكان عبد الملك متكيا فاستوى
جالسا وقال من مدحنا فليمدحنا بمثل ذلك او ليسكت وقال يا جرير اترى ام حزرة يرويها مايه ناقة
من نعم بني كلب فقال ان لم تروها فلا ارواها الله فامر لي بها سود الحدق ولم يلتفت اليه رعاوكان بين يديه
صحاف من ذهب وبيده قضيب فقلت يا امير المومنين والمحلب واشرت الى احد الصحاف فنبذه الي
وقال خذها لا نفعتك وفي الهجا بقوله

فغض الطرف انك من نمير … فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وفي التشبيب قوله

ان العيون التي في طرفها مرض … قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به … وهن اضعف خلق الله اركانا

قال مسعود بن بشر لابن مناذر
من اشعر الناس قال من اذا شبب لعب واذا طلب جد واذا العب اطمع لعبه واذا رمته بعد عنك
واذا جد فيما قصد له انسك من نفسه قيل له مثل من قال مثل جرير حين يقول اذا لعب

ان الذين غدوا بلبك غادروا … وشلا بعينك لا يزال معينا
غيضن من عبراتهن وقلن لي … ماذا لقيت من الهوى ولقينا

وقال حين جد

ان الذي حرم المكارم تغلبا … جعل النبوة والخلافة فينا
مضر ابي وابو الملوك فهل لكم … يا خزر تغلب من اب كابينا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة … لو شئت ساقكم الي قطينا

اي خدما واتباعا والخزر
بضم الخا المعجمة وسكون الزاي جمع اخزر وهو الذي في عينيه صغر وضيق كما هو معروف في الترك
كانه نسبه الى غير العرب ويقال ان عبد الملك لما بلغه ذلك قال ما زاد ابن كذا وكذا على ان جعلني شرطيا
له اما انه لو شاء ساقكم الي قطينا لسقتهم اليه والابيات المذكورة قالها جرير في هجا الاخطل التغلبي
وكان بينه وبين جرير من المنافسة ما يكون بين الاقران المتعاصرين ولما بلغ جريرا وفاة الفرزدق
بكى وقال اما والله اني لاعلم اني قليل البقا بعده ولقد كان نجمنا واحدا وكل منا مشغول بصاحبه وقلما مات ضد
او صديق الا وتبعه صاحبه وكان كما قال توفي جرير باليمامة في رمضان سنة عشر ومايه بعد الفرزدق باربعين يوما
وقد نيف على ثمانين سنه **الفرزدق** الشاعر واسمه همام بن غالب ويكنى ابا الاخطل وبرجعي سنه

فرزدق همام بن غالب الشاعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد الباقر

سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمرو بن العاص وابا سعيد وابا هريرة وغيرهم من الصحابة وروى
عنه عمرو بن دينار والمغيرة بن شعبة وغيرهما من التابعين وله معرفة تامة بكتب الاولين واخبار الامم
الماضين بحيث كان يشبه بكعب الاحبار في زمانه واتفقوا على توثيقه وله مصنف في تصنيف ذكر الملوك
المتوجه من حمير واخبارهم وقصصهم وقبورهم واشعارهم في مجلد واحد وهو من الكتب المفيدة توفي
بصنعاء اليمن سنة اربع عشرة ومائة وله ثمانون سنة **محمد** بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي
المدني ابو جعفر الملقب بالباقر لانه بقر العلم اي شقه فعرف اصله وخفيه وفيه قيل
يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبى على الاجبل سمع جابرا وانسا وجماعة من كبار
التابعين كابن المسيب وابن الحنفية وغيرهما وروى عنه ابو اسحق السبيعي وعطاء بن ابي رباح وعمرو
بن دينار والاعرج وهو اسن منه وغيرهم وكان اماما جليلا بارعا مجمعا على جلالته قال بعضهم
ما رايت العلماء عند احد اصغر علما منهم عند محمد بن علي ومن كلامه رضي الله عنه من دخل قلبه
خالص دين الله شغله عما سواه وما عسى ان تكون الدنيا هل هو الا مركب ركبته او ثوب لبسته او
امراة اصبتها او اكلة اكلتها وقال ان اهل التقوى لله ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم معونة ان نسيت
ذكروك وان ذكرت اعانوك قوالين بحق الله قوامين بامر الله عز وجل فانزل الدنيا بمنزل نزلت
به وارتحلت عنه او كمال اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء وقال الغنى والفقر يجولان
في قلب المومن فاذا وصلا الى مكان فيه التوكل استوطناه وهو احد الائمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية
وهو والد جعفر الصادق توفي الباقر بالمدينة سنة اربع او سبع او ثمان عشرة ومائة وهو ابن ثلاث
وستين سنة وقال الواقدي ابن ثلث وسبعين سنة وفي تاريخ البخاري عن ابنه جعفر ان اباه توفي وهو ابن

عبد الله بن بريدة

ثمان وخمسين ودفن بالبقيع مع ابيه وعم ابيه الحسن بن علي والعباس رضي الله عنهم **عبد الله**
بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ابو سهل قاضي مرو وكان هو واخوه سليمان توأمين وولد عبد الله قبل سليمان
روى عن عائشة وسمع عبد الله اباه وسمرة بن جندب وعبد الله بن مغفل ويحيى بن يعمر وعمران بن حصين وابا
الاسود الديلي وروى عنه كهمس وسعيد الجريري وغيرهما يقال انه ولد لثلاث سنين خلون من خلافة

عدي بن ثابت

عمر ومات بمرو سنة خمس عشرة ومائة **عدي بن ثابت** الانصاري الكوفي ابن ابنة عبد الله
بن يزيد الخطمي سمع جده لامه عبد الله بن يزيد الخطمي والبراء بن عازب وعبد الله بن يزيد وعبد الله

عمرو بن مرة

بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسليمان بن صرد وسعيد بن جبير وغيرهم وروى عنه الاعمش ومسعر
ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم توفي سنة ست عشرة ومائة **عمرو بن مرة** بن عبد الله بن طارق
بن الحارث المرادي الاعمى ابو عبد الله سمع عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابا وائل وروى عنه
الاعمش وشعبة والثوري ومسعر ومنصور وغيرهم وكان اماما حجة عظيما قال مسعر ما ادركت احدا

محارب بن دثار

افضل منه توفي سنة ست عشرة ومائة **محارب بن دثار** بن كردوس بن قرواش بن جعفر بن سلمة بن صحح
بن ثعلبة بن سدوس السدوسي قاضي الكوفة ابو النضر سمع ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن يزيد
وجماعة من التابعين وروى عنه الاعمش ومسعر وشريك والسفيانان وشعبة وغيرهم واجمعوا على توثيقه

عكرمة بن خالد

توفي سنة ست عشرة ومائة **عكرمة بن خالد** بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي
المخزومي سمع عبد الله وابا الطفيل وغيرهما وروى عنه حنظلة بن ابي سفيان وابن جريج وعبد الله بن طاوس

سعيد بن يسار

وعبد الله بن عطاء توفي بعد عطاء سنة خمس عشرة او اربع عشرة ومائة **سعيد بن يسار** اخو ابي
مزرد عبد الرحمن بن يسار مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى ميمونة وقيل غير
ذلك يكنى سعيد ابا الحباب سمع ابن عمر وابا هريرة وابن عباس وزيد بن حارثة وروى عنه يحيى الانصاري

عبد الرحمن بن ابي هرمز

ومعوية بن ابي مزرد وعمرو بن يحيى المازني وسعيد المقبري وغيرهم توفي سنة سبع عشرة ومائة
عبد الرحمن بن ابي هرمز الاعرج ابو داود الهاشمي مولاهم مولى محمد بن
ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب سمع ابا هريرة وغيره وروى عنه الزهري وصالح بن كيسان وابو الزناد

عبد الله بن عبيد الله

وجعفر بن ربيعة وغيرهم توفي سنة سبع عشرة ومائة **عبد الله بن عبيد الله**
بن ابي مليكة واسم ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي المكي القاضي ابو بكر او ابو محمد سمع

عبد الله بن ابي زكريا

عائشة وابن عمر وابن عباس وغيرهم وروى عنه الليث بن سعد وابن جريج وحماد بن زيد وغيرهم ولي القضاء
لابن الزبير وكان مؤذنا في الحرم توفي سنة سبع عشرة ومائة **عبد الله** بن ابي زكريا الخزاعي الدمشقي
فقيه اهل دمشق قال ابو مسهر كان سيد اهل المسجد واهل دمشق قيل بم سادهم قال بحسن الخلق وكان

قتادة بن دعامة

عمر بن عبد العزيز يجلسه معه على السرير توفي سنة سبع عشرة ومائة **قتادة** بن دعامة بكسر الدال
المهملة ابن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالزاي المكررة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سدوس السدوسي
البصري التابعي ابو الخطاب ولد اعمى وسمع انس بن مالك وعبد الله بن سرجس وابا الطفيل وابا عثمان النهدي
والحسن البصري وابن سيرين وعكرمة وخلقا من التابعين وروى عنه سليمان التيمي وحميد الطويل والاعمش
وايوب وخلق من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله وكان لا يسمع شيئا
الا حفظه قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها وسأل ابن المسيب فقال له عطاء كلما سألته عنه قال اكل
عن كذا افعلت فيه كذا فقال ابن المسيب ما كنت اظن ان الله خلق مثلك وقعد عند سعيد بن المسيب ثلاثة ايام
فقال له في الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني وقال قتادة ما قلت لمحدث قط اعد علي وما سمعت شيئا الا وعاه قلبي
ومن غريب ما يحكى عنه انه سال امراي ابي عبار قتادة وانفه فعقد وانه فتح فتح قتادة نحو عشرين يوما

ميمون بن مهران

اعرابي يسالهم فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فسالوه فاقر به توفي قتادة سنة سبع عشرة او ثماني عشرة
ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة **ميمون** بن مهران الاسدي مولاهم ويقال له النصري

نافع بن هرمز

كان مملوكا لامراة فاعتقته بالكوفة فنشأ بها وسمع ابن عباس وغيره وروى عنه الحكم وايوب وولي قضاء
الجزيرة وكان من العلماء العاملين ولد سنة اربعين وتوفي سنة سبع او ثمان عشرة ومائة **نافع بن هرمز**
ويقال ابن كاوس مولى ابن عمر يكنى ابا عبد الله اصله من سبي نيسابور او من سبي خراسان اصابه عبد الله
ابن عمر وهو تابعي جليل سمع سيده وابا هريرة وابا سعيد الخدري وابا لبابة ورافع بن خديج وعائشة والربيع
بنت معوذ رضي الله عنهم والقسم بن محمد وسالم بن عبد الله وغيرهما من التابعين وروى عنه خلق من التابعين ومن بعدهم
كالزهري والاوزاعي وابن جريج وهو من الثقات المشهورين بالحديث ومعظم حديث ابن عمر دائر عليه وبعثه عمر بن عبد العزيز

السيدة سكينة بنت حسين عليه السلام

الى اهل مصر يعلمهم السنن وعند المحدثين ان رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل
واحد من هؤلاء الرواة توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين **السيدة سكينة** بنت
الحسين بن علي بن ابي طالب قيل اسمها امنة وسكينة لقب امها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي وكانت من
اجمل النساء واحسنهن اخلاقا تزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم
بن حزام ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان فامره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وفي ترتيبها اختلاف ولها اخبار جمة
ولطائف ونوادر وحكايات ظريفة سمعت بعض اشعار عروة بن اذينة وانكرت عليه اشياء بلطافة وظرافة
منها انها سمعت منه قوله في ترثيته لاخيه بكر

سرى همي وهم المرء يسري ... وغاب النجم الا قيد فتر
اراقب في المجرة كل نجم ... تعرض في المجرة حين يجري
لهم ما ازال له قرينا ... كان القلب ابطن حر جمر
على بكر اخي فارقت بكرا ... واي العيش يصلح بعد بكر

فلما سمعت سكينة هذا الشعر قالت من هو بكر هذا فوصف
لها فقالت اهو ذاك الاسيود الذي كان يمر بنا قال نعم قالت لقد طاب بعده كل شيء حتى الخبز والزيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

روى عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب والنخعي وطايفة وكان سريًّا محتشمًا صدوق اللسان كثير الاحسان
يفطر كل ليلة من رمضان خمسمايه انسان روى عنه الثوري وشعبة وكان العمش يستحيي الراي فيه مات
سنه عشرين ومايه **عاصم بن عمر** بن قتاده بن النعمن الانصاري الاوسي الظفري ابو عمر و
وابو عمر شيخ محمد بن اسحق صاحب السير وكان عاصم اخباريًّا علامة المغازي سمع جابر بن عبد الله
وعبيد الله الخولاني وروى عنه بكير بن الاشج وعبد الرحمن الغسيل توفي سنه عشرين ومايه وقال عمرو
بن علي وابن نمير مات سنه تسع وعشرين ومايه والله سبحانه اعلم **عبد الله بن كثير الكناني**
مولى عمرو بن علقمة الكناني المكي القاري الداري ابو معبد الامام المقري احد القراء السبعة مقري
مكه وقاضيها قال ابو عمرو الداني في التيسير الداري لانه من بني الدار بن هاني وانما هو من بن حبيب رهط
تميم الداري فرده ابو بكر بن مجاهد وقال هو غلط من ابن ابي داود وليس هو من رهط تميم الداري وانما هو من
ابنا فارس من الطبقة الثانيه من التابعين سمع ابن كثير عبد الله بن السايب المخزومي وعلى مجاهد وروى
عنه ابن جريج وابن ابي نجيح وشبل بن عباد وغيرهم وكان ثقة وله احاديث صالحة توفي سنه عشرين ومايه
كما قاله ابو عمرو الداني وغيره وقيل سنه اثنتين وعشرين ومايه **علقمه** بن مرثد الحضرمي الكوفي
سمع سعد بن عبيده وسليمان بن بريده ومقاتل بن حيان وغيرهم وروى عنه شعبه والثوري ومسعر وغيرهم
وكان نبيلًا في الحديث توفي سنه عشرين ومايه **قيس بن مسلم** الجدلي من قيس غيلان ابو عمرو الكوفي
سمع طارق بن شهاب وروى عنه الثوري وشعبة ومسعر وغيرهم توفي سنه عشرين ومايه **محمد بن ابرهيم**
بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر القرشي التيمي ابو عبد الله المدني الفقيه سمع علقمه ومحمد بن عمرو بن علقمه
وغيرهم توفي سنه عشرين ومايه والله سبحانه اعلم

الحوادث

السنة الحادية بعد المايه في رجب منها توفي الخليفه الصالح العادل خامس الخلفا
الراشدين والمجدد للامة الدين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي وولي يزيد بن عبد الملك
وفيها او في التي قبلها ربعي بن حراش احد علما الكوفة وعبادها وفيها او في سنه خمس وتسعين الحسن بن محمد
بن الحنفيه وابرهيم بن عبد الله بن حنين المدني ومعاذه العدويه الفقيهة العابده بالبصره وبشير بن يسار
المدني الفقيه وعبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري وحفصه بنت سيرين وعايشة بنت طلحة التيمية التي
اصدقها مصعب بن الزبير مايه الف دينار وكانت من اجمل الناس مع احدى عقيلتي قريش اللتين تمناهما مصعب
فنالهما كما تقدم والثانية سكينة بنت الحسين وفيها توفي ابو الاشعث الصنعاني الشامي وابو بردة بن
ابي موسى الاشعري القاضي والقطامي وذو الرمة وزياد الاعجم الشاعرين وفيها هرب يزيد بن المهلب من سجن عمر
بن عبد العزيز وحبس ابن ارطاه عامل البصرة وخلع طاعة يزيد بن عبد الملك واستقل بالدعوة وغلب
على العراق لنفسه فامر يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة على العراقين وامره بمحاربة يزيد بن المهلب
فحاربه حتى قتله في السنة الاتيه كما سياتي وفيها مات محمد بن مروان بن الحكم **السنه الثانيه**
بعد المايه فيها استوسقت البصره ليزيد بن المهلب وبعث عماله الى الاهواز وفارس وسار هو في عساكره
حتى نزل واسطا وانسمع معه مايه الف وعشرون الفا ولم يدخل اهل الكوفه معه في شي فالتقى هو ومسلمه
بن عبد الملك فقتل يزيد بن المهلب وولي الكوفه محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وولي البصره عبد الملك بن بشر بن مروان
وولي خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحرث بن الحكم بن ابي العاص ورجع مسلمه الى الشام وفيها قتل اهل
افريقيه يزيد بن ابي مسلم عاملها وفيها مات يزيد بن ابي مسلم الثقفي مولاهم مولى الحجاج بن يوسف وخليفته
على العراق وفيها توفي الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب التفسير بخراسان وفيها مات ابو الطفيل عامر بن
واثله وهو اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم **السنه الثالثه بعد المايه** فيها عزل
يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمه عن العراق وولى عمر بن هبيرة العراقين وخراسان وفيها توفي عطاء بن يسار الفقيه
المدني وابو الحجاج مجاهد بن جبير ومصعب بن سعد بن ابي وقاص الزهري وموسى بن طلحة بن عبيد الله
التيمي ويحيى بن وثاب الاسدي الكوفي ويزيد بن الاصم العامري **السنه الرابعه بعد المايه**
فيها عزل يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري عن مكه والمدينه والطايف وولى ذلك
عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضري فاحسن السيره واحبه اهل المدينه وكان سبب عزل عبد الرحمن بن الضحاك
الفهري ان خطب فاطمه بنت الحسين فلم تجبه لاجل ابيه وفيها عقد يزيد لاخيه هشام بولاية العهد
ولابنه الوليد بن يزيد من بعده وفيها توفي الامام العلامه عامر بن شراحيل الشعبي وخالد بن معدان
الكلاعي الفقيه العابد وعامر بن سعد بن ابي وقاص وابو برده عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري قاضي الكوفه على خلاف في الجميع **السنة الخامسه بعد المايه** فيها توفي الخليفه
يزيد بن عبد الملك وتولى اخوه هشام بن عبد الملك وعكرمه مولى ابن عباس وكثير عزه وصلى عليهما جميعًا
فقال الناس مات اعلم الناس واشعر الناس وفيها توفي ابو رجا عمران العطاردي وابان بن عثمان
بن عفان والاخوان عبيد الله وعبد الله ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيها ولي عمرو بن
مسلم بن سعيد بن اسلم بن زرعه خراسان وفيها قدم بكير بن ماهان الكوفه بلبنة ذهب وابن لبنة
فضه فانفقها على الشيعه ومات ميسره ابن ابي الكار فقام محمد بن علي مقامه بالعراق بكير بن ماهان
السنه السادسه بعد المايه فيها ولي هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله
القسري العراقين وخراسان فدخلها وقبض على متوليها عمر بن هبيرة الفزاري وسجنه فعمد غلمانه
فنقبوا سربا الى السجن فاخرجوه منه وهرب الى الشام فاجاره مسلمه بن عبد الملك وعفا هشام عن ذلك
وفيها عزل هشام عبد الواحد النصري عن الحجاز وولاه ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي
وفيها توفي قاضي الكوفه ... وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والامام طاوس بن
كيسان اليمني الجندي بفتحتين وابن مجلز لاحق بن حميد **السنة السابعه بعد
المايه** فيها ولى خالد بن عبد الله القسري اخاه اسد بن عبد الله خراسان ووجه اليه بكير دعاة
محمد بن علي فاخذ ابا محمد الصادق وكان هناك فكنى ابا عكرمه ومحمد بن حبيبرو وعامه اصحابهم
فقطع ايديهم وارجلهم واصلبهم وافلت عمار العبادي فاتى الى بكير بن ماهان بالخبر وفيها توفي
سليمان بن يسار احد الفقها السبعه والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقها السبعه ايضا
السنه الثامنه بعد المايه فيها توفي ابو نجيح يسار المكي مولى ثقيف وابو الحرث
بن ابي الاسود الديلي البصري روى عن عبد الله بن عمرو وجماعة **السنة التاسعة**
بعد المايه فيها بعث بكير بن ماهان الى خراسان عدة من الدعاه فيهم عمار العبادي فظفر اسد بن عبد الله
القسري ببعضهم من دعاة بني هاشم فحبسهم ودعا اشرس اهل الذمه من اهل سمرقند وما وراء النهر
الى الاسلام على ان يضع عنهم الجزيه وطالبهم بها فنصبوا له الحرب وفيها توفي بكر بن عبد الله المزني
البصري الفقيه وابو نضره العبدي المنذري ويزيد بن عبد الله بن الشخير ومحمد بن كعب القرظي
السنه الموفيه لعشر بعد المايه فيها توفي الامامان الصالحان راس الزاهدين
ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري وامام المعبرين محمد بن سيرين والشاعران الشهيران جرير
والفرزدق والسيده فاطمه بنت الحسين واختها سكينه وسليم بن عامر الكلاعي الحمصي وعون بن
عبد الله بن عتبه بن مسعود **السنه الحاديه عشر بعد المايه** فيها عزل هشام اشرس عن
خراسان وولاها الجنيد بن عبد الرحمن المري وحمله اليها على ثمان دواب البريد وعزل اخاه

عاصم بن عمر

عبد الله بن كثير

علقمه بن مرثد

قيس بن مسلم

محمد بن ابرهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يستغفر الله منها ونحو ما يخاف فقال ابن ارطاه اما اذا فهمتها فانت لها فولاه فقضا البصره وكان احد
الفضلا العلماء ويحكى انه قال ما غلبني سوى رجل واحد شهد عندي ان البستان الفلاني حدوده كذا
حدوده ملك فلان فقلت له كم عدد شجره فسكت ثم قال لي كم عمك سيدنا القاضي في هذا المجلس فقال
منذ كذا اوكذا سنه فقال كم عدد خشب بيتك فقلت الحق معك واجزت شهادته ومن فطنته انه سمع
نباح كلب فقال هذا على راس بير فاستقروا النباح فوجدوه كما قال فقيل له في ذلك فقال اني سمعت الصوت
كانه يخرج من بير ومنها انه حدث ما يقتضي الخوف وهناك ثلث نسوه لا يعرفهن فقال ينبغي ان
تكون هذه حاملا وهذه مرضعا وهذه بكرا فكشف عن ذلك فكان كما تفرس فقيل له من اين اخذت ذلك
فقال رايت الحامل وضعت يدها على بطنها والمرضع وضعت يدها على ثديها والبكر وضعت يدها على
فرجها وعند الخوف لا يضع الانسان يده الا على ما يخاف عليه ويعز عليه وسمع يهوديا يقول ما احمق
المسلمين يزعمون ان اهل الجنة ياكلون ولا يحدثون فقال له افكل ما تاكل تحدثه فقال لا لان الله تعالى
يجعله غذاء قال فلا تنكر ان يجعل كل ما ياكله غذاء وراى برجبة واسط اجره فقال تحت هذه الاجره
دابة فرفعت فاذا تحتها حيه منطويه فقيل له في ذلك فقال رايت ما بين الاجرتين نديا من بين تلك الاجره
فعلمت ان تحتها شيا يتنفس وقال رايت في المنام كاني واني على فرسين نجري معا فلم يسبقني ولم اسبقه
وعاش ابي ستا وسبعين سنه وها انا فيها فلما كانت اخر لياليه قال هذه الليله استكمل فيها عمر ابي فنام
فاصبح ميتا وذلك في سنه اثنتين وعشرين ومايه قيل لوالده كيف ابنك لك قال نعم الابن كفاني امر دنياي
وفرغني لاخرتي **يحيى بن دينار** ويقال يحيى بن الاسود او ابن ابي الاسود ويقال يحيى بن نافع الرماني
الواسطي راى انس بن مالك وسمع ابا مجلز لاحقا وروى عنه الثوري وهشيم وكان ينزل قصر الرمان
فنسب اليه مات سنه اسبع وعشرين ومايه **ثابت بن اسلم** البصري ابو محمد البناني نسبه الى بنانه
وهم بنو سعد بن لوي بن غالب كان من سادة التابعين علما وعملا وزهدا وفضلا سمع انس بن مالك واباه
رافع وعبد الله بن الزبير وابن عمر وغيرهم من الصحابة وجماعه من التابعين روى عنه حميد الطويل وشعبة
وحماد بن زيد وخلق من التابعين مات سنه ثلث او سبع وعشرين ومايه عن ست وثمانين سنه **سماك
بن حرب** بن اوس بن خالد الذهلي الكوفي ابو المغيره قال ادركت ثمانين من الصحابه وسمع النعمان
بن بشير وجابر بن سمره وغيرهما من الصحابة وروى عن الشعبي وسعيد بن جبير ومعويه بن قره وخلق من
التابعين روى عنه شعبه وابو عوانه وابو الاحوص وزهير بن معويه وجمع من التابعين وكان ذهب بصره
فدعى الله فرده عليه توفي سنه اسبع وعشرين ومايه **محمد بن واسع** الازدي البصري ابو بكر
ويقال ابو عبد الله سمع مطرف بن عبد الله بن الشخير وغيره وروى عنه اسمعيل وغيره توفي بالبصره
سنه اثنتين او سبع وعشرين ومايه **ربيعه بن يزيد** القصير الدمشقي سمع ابا ادريس الخولاني
وعبد الله بن عامر اليحصبي وقزعه ومسلم بن قرظه روى عنه معويه وسعيد بن عبد العزيز ذكره الذهبي
فيمن توفي سنه ثلاث وعشرين ومايه **زبيد بن الحرث** بن عبد الكريم اليامي من بني يام ابن افصى من همدان
الكوفي ابو عبد الرحمن سمع الشعبي وابراهيم النخعي ومجاهدا وابراهيم التيمي وغيرهم روى عنه الثوري وشعبة
ومحمد بن طلحه وغيرهم توفي سنه اثنتين وعشرين ومايه **محمد بن مسلم** بن عبيد الله
بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهره بن كلاب القرشي الزهري المدني احد ايمة التابعين والفقهاء
المحدثين راى عشره من الصحابه وسهل بن سعد وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة والتابعين
روى عنه عمرو بن دينار وصالح بن كيسان ومالك بن انس والليث بن سعد وغيرهم من الايمه وكان من احفظ الناس
في وقته واحسنهم سياقا للمتون حفظ علم الفقها السبعه قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه لم يبق احد اعلم بسنة
ماضيه من الزهري وكان معظما وافر الحرمه عند هشام بن عبد الملك واعطاه مره سبعة الاف
دينار قال عمرو بن دينار ما رايت الدرهم والدينار عند احد اهون منه عند الزهري كانها عنده بمنزلة
البعر استقضاه يزيد بن عبد الملك وتوفي يوم سابع عشر رمضان سنه اربع وعشرين ومايه **القسم
بن نافع** بن ابي بزه واسم ابي بزه يسار المكي ابو عبد الله اصله من همذان ويقال ان اباه نافعا
مولى لبعض اهل مكه قيل انه مولى لعبد الله بن السايب بن صيفي المخزومي سمع القسم سعيد بن جبير
وابا الطفيل وروى عنه ابن جريج وشعبه وغيرهما توفي سنه اربع وعشرين ومايه **هشام بن
عبد الملك** بن مروان القرشي الاموي الخليفه ابو الوليد اتته الخلافه على البريد وهو
بالزيتون بالرصافه فركبها الى دمشق لليال بقين من شعبان في سنه خمس ومايه وتوفي بالرصافه المعروفه
بقنسرين لست خلون من ربيع الاول سنه خمس وعشرين ومايه بالذبحه وعمره خمس او اربع وخمسون سنه ومدة
ولايته عشرين سنه الا خمسه اشهر وكان ذا راي وحزم وحلم وجمع للمال في سنة فلقيه سعيد بن عبد الله بن الوليد
بن عثمن واراده على اعادة لعن علي رضي الله عنه على المنبر فلم يوافقه هشام على ذلك وكان عمر بن عبد العزيز
قد منع ذلك وجعل عوضه ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى خرج من يتصيد فطردت
الكلاب ظبيا وتبعها هشام وحده فوجد صغيرا يرعى الغنم فصاح به يا صبي دونك الظبي لا يفوتك فخاطبه الصبي
بكلام قبيح ونسبه الى سوء الادب لبدايته بالكلام قبل السلام فقال له انا هشام بن عبد الملك قال الصبي لا قرب الله
دارك ولا حيا مزارك فما استتم الصبي كلامه حتى احدقت به الخيول والعسكر فامرهم باحتفاظ الغلام فلما
وصل الجسر بن ملكه واحدقت به الامراء والوزراء والصبي ساكت فقال له بعض الوزراء يا كلب العرب
ما منعك على ان لا تسلم على امير المومنين فقال الصبي يا برذعة الحمار منعني طول الطريق ونفز الدرجة فقال
بعض الحاضرين يا جلف العرب يا لخم فضول ان تخاطب امير المومنين كلمه بكلمة فقال رضك الجندل ولا امك الهبل
اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه المرسل يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها فاذا كان الله تعالى
تجادل لديه الا بلغ هشام حتى لا يخاطب خطابا فامر هشام بضرب عنقه فضحك الصبي فقال له هشام انت في الممات
وانت تضحك اتهزا بنا ام بنفسك فقال يا امير المومنين اسمع مني كلمتين وافعل ما بدا لك قال قل فقال والله
ان هذا الاول اوقات تلك من الاخره واخر اوقاتك من الدنيا فقال الصبي فوالله ان كان في المدة تقصير وفي الاجل
تاخير لا يضرني من كلامك لا قليل ولا كثير ولكن يا امير المومنين ابيات من الشعر حضرتني فاسمعها مني ثم قال
الصبي

نبيت ان البازصادف مره ... عصفور برساقه المقدور
فتكلم العصفور في اظفاره ... والباز منهمك عليه يطير
ما في ما يغني لمثلك شبعه ... ولين اكلت فانني لحقير
فتعجب الباز المدل بنفسه ... عجبا وافلت ذلك العصفور

فضحك هشام وقال
والله لو تلفظ بهذا الكلام في اول اوقاته وطلب ما دون الخلافه لاعطيته يا فلان احش فاه درا وجوهرا
واعطاه الجايزه والكسوه وسرحه الى اهله مسرورا ولما قارب هشام الوفاه اغلق الخزان الابواب فطلبوا
قمقما يسخن فيه الماء لغسله فما وجد واحتيج لاستعاره واعم الجيران فقال الحاضرون ان في هذا المعتبرا لمعتبر
وقيل انه اغمي عليه ثم افاق التمس من الخزان شيا فجيل دونه فقال انا خزانا للوليد ثم قضي عليه فكفنه
غلام له **سعيد بن ابي سعيد** واسم ابي سعيد كيسان المدني المعروف بالمقبري لسكناه
المقبره ابو سعيد مولى بني ليث روى عن سعد بن ابي وقاص واكثر عن ابي هريره وروى عن ابي شريح
الكعبي وابي سلمه بن عبد الرحمن وغيرهم روى عنه مالك بن انس وابن ابي ذيب وعبيد الله بن عمر ويحيى
بن سعيد الانصاري قال الواقدي كبر حتى اختلط قبل موته باربع سنين وتوفي في سنه خمس وعشرين ومايه

يحيى بن دينار
ثابت بن اسلم
سماك بن حرب
محمد بن واسع
ربيعه بن يزيد
زبيد بن الحرث
محمد بن مسلم بن عبيد الله
قاسم بن نافع
هشام بن عبد الملك خليفه
سعيد بن ابي سعيد كيسان

الألوكة
www.alukah.net

فقال له حاجبه ما على من كان مثلك... فأعطاه مثله وذكر الطبري في تاريخه ان هشام بن عبد الملك كتب الى خالد
بلغني ان رجلا قام اليك فقال ان الله جواد وانت جواد وان الله كريم وانت كريم الى ان عد عشر خصال والله
لئن خرجت من هذا لاستحلن دمك فكتب اليه خالد نعم يا امير المومنين قام الي فلان وقال ان الله كريم يحب الكريم
فانا احبك بحب الله اياك ولكن اشد من هذا مقام ابن شفي البجلي الى امير المومنين فقال خليفتك احب اليك ام رسولك
فقال بل خليفتي قال انت خليفة الله ومحمد رسول الله والله لقتل رجل من بجيلة اهون على العامة والخاصة من كفر
امير المومنين ثم ان هشاما عزل خالدا عن العراق وولى يوسف بن عمر ابن عم الحجاج بن يوسف مكانه وامر بمحاسبة
خالد وعماله فحبس خالدا وعذبه بالحيرة منزل النعمان بن المنذر احد ملوك العرب على فرسخ من الكوفة يقال انه وضع
قدميه بين خشبتين وعصرهما حتى انقصفتا ثم الى وركيه ثم الى صلبه فلما انقصف صلبه مات وهو مع ذلك لا يتأوه
ولا ينطق وكان يوسف بن عمر الثقفي قد جعل خالدا لذلك يوم جار قد رمعلوم من اكد اهم اعلم يقم به ذلك اليوم
عنه وكان قد حصل من قسط يوم من الايام سبعة الف درهم وقد حمل عليه ابو الاشعث العبسي الى السجن وانشد

الا ان خير الناس حيا وميتا ... اسير ثقيف عندهم في السلاسل
لعمري لقد عمرتم السجن خالدا ... واوطاتموه وطاة المتثاقل
لقد كان نهاضا بكل ملمة ... ومعطي اللها في كل حق وباطل
وقد كان يبني المكرمات لقومه ... ويعطي اللها في كل حق وباطل

عمرا كثير النوافل

ويعني باللها العطية يقال فلان يعطي اللها اذا كان جوادا يعطي الشيء الكثير فدفع اليه سبعين الف درهم
التي كان قد اخذها فقيل اتعاتب اذ اعتبت لك اليوم فقال الاعذري فقد ترى ما انا فيه فقال له لم امدحك لمال ولكنك في
هذه الحالة ولكن لمعروفك وافضالك السابق فانفذها اليه ثانيا واقسم عليه ليأخذنها فاخذها وبلغ ذلك يوسف بن
عمر فدعاه وقال ما جرأك على فعلك هذا الم تخش العذاب فقال ان اموت عندي ابا اسهل على من كفي شيئا على من حبس
ومات خالد تحت العذاب سنة ست وعشرين ومايه وقال ان خالدا كان من ولد شق بن صعب الكاهن وان شقا كان
ابن خالة سطيح الكاهن وان سطيحا وشقا ولدا في يوم واحد في اليوم الذي ماتت فيه طريفة الكاهنة امراة
عمرو بن عامر بن ماء السماء وانهما لما ولدا دعت بكل واحد منهما وتفلت في فيه وزعمت انه يخلفها
في كهانتها ثم ماتت لساعتها وعاش كل واحد منهما ... وسطيح وقال الله ان بشر ابا النبي صلى الله عليه وسلم وقصه
مع التبعي كما هو مشهور في السير ويقال ان سطيحا كان جسدا ملقى لا جوارح له وكان وجهه في صدره ولم يكن
له راس ولا عنق وكان لا يقدر على الجلوس فاذا غضب انتفخ فجلس وكان يطوى مثل الاديم وينقل من مكان الى مكان
واذا اراد الانتقال وان شقا كان نصف انسان وكانت له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة وهما مشهوران
جبله بن سحيم التيمي ويقال الشيباني ابو سريع الكوفي سمع ابن عمر وروى عنه شعبة والثوري وابو اسحق
الشيباني توفي سنة خمس وعشرين ومايه كذا قال الذهبي **سليمان بن حبيب** المحاربي ابو ثابت الدمشقي سمع
ابا امامة الباهلي وروى عنه الاوزاعي وولي القضا لهشام بن عبد الملك وقال الطبراني للوليد بن عبد الملك وقبل
لعمر بن عبد العزيز وتوفي سنة ست وعشرين ومايه وقيل سنة عشرين ومايه **عبيد الله مصغرا**
ابن ابي يزيد مولى اهل مكة ويقال مولى ال قارظ بن شيبة الكناني المكي سمع ابن عباس ومجاهد او نافع بن جبير وغيرهم
وروى عنه ابن ... وحماد بن زيد وابن جريج وغيرهم ومات سنة ست وعشرين ومايه عن ست وثمانين سنة
يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف ولاه هشام بن عبد الملك اليمن فلم يزل والياً
عليها حتى كتب له هشام ان يسير الى العراق ... وليبتاع اياه وانا اكره ان يعلم بكم واشفني في ابن النصرانية يعني خالد
بن عبد الله بن القسري فان امه كانت نصرانية وكان خالد واليا على العراق فاستخلف يوسف ابنه الصلت على اليمن
وسار الى العراق في سبعة عشر راكبا ودخل المسجد مع الفجر فامر المؤذن بالاقامة فصلى حتى يأتي الامام فاستخبره فاقيم

فقام يوسف يصلي وقرا اذا وقعت الواقعة وسال سائل ثم ارسل الى خالد وخليفته طارق واصحابهما وكان طارق
قد ختن ابنه فاهدى اليه الف عتيق والف وصيف والف وصيفة سوى المال والثياب فحبس يوسف خالدا فصالحه
ابان بن الوليد عنه وعن اصحابه بتسعة الاف الف درهم ثم ندم يوسف بن عمر وقيل له لو لم تقبل منه هذا المال لاخذت
منه مائة الف الف درهم فاسرف في الصلح وصالح لهما ولم يزل يعاقبه حتى مات في العذاب سنة ست وعشرين ومايه
كما تقدم قريبا فلما ولي الخلافة يزيد بن الوليد ولى العراق منصور بن جمهور فلما بلغ ذلك يوسف بن عمر هرب
طريق الشام حتى اتى البلقاء وكان اهله بها فاستخفى عندهم ولبس زي النساء وجلس بينهن فبلغ يزيد
بن الوليد خبره فلم يزل يبحث عليه حتى دل على موضعه فارسل من قبضه من بين نسائه وبناته وجاوا به في وثاق فحبسه
يزيد عند الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد وكان يزيد بن الوليد حبسهما عند قتله اياهما في الخضراء وهي
دار بدمشق مشهورة قبلي جامعها قال ابن خلكان وقد خربت ومكانها معروف عندهم فلم يزل يوسف بن عمر
مسجونا الى ان ولي مروان بن محمد فخاف جماعة ابراهيم بن الوليد الذي كان خليفة قبل مروان بن محمد ان يدخل
مروان فيخرج الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد من السجن لان خروج مروان ابتدا انما كان لطلبه بدم ابيهما فاجمع
رايهم على قتلهما فارسلوا يزيد بن خالد القسري ليتولى ذلك فانتدب جماعة من اصحابه لذلك فدخلوا السجن وشدخوا
الغلامين بالعمد واخرجوا ابن يوسف بن عمر فضربوا عنقه لكونه قتل خالد القسري والد يزيد المذكور وذلك
سبع وعشرين ومايه ولما قتلوه واخذوا رجليه من حسا شدوا في رجله وقيل في مذاكيره حبلا فجعل الصبيان
يجرونه في شوارع دمشق قال بعضهم ثم رايت بعد ذلك يزيد بن خالد القسري قاتله في مذاكيره حبل وهو يجر
في السوق نعوذ بالله من جميع الشرور ونساله حسن العاقبة الامور امين امين **عبد الله**
بن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب سمع مولاه وسليمان بن يسار وابا صالح السمان ونافعا
وغيرهم وروى عنه مالك وسليمان بن بلال وشعبة وموسى بن عقبة وغيرهم ومات سنة سبع وعشرين ومايه
عمر بن هاني العنسي بالنون ابو الوليد الشامي الدمشقي روى عن ابي هريرة ومعاوية
وجنادة بن ابي امية وروى عنه الاوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهكذا كان يسبح كل يوم مائة الف الا ان
تخطي الاصابع توفي سنة سبع وعشرين ومايه **عبد الكريم** بن مالك الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر
ابو سعيد الاموي مولى عثمان بن عفان ويقال مولى معوية بن ابي سفيان ويقال له الحراني لانه سكن حران
ايضا سمع مجاهدا وعكرمة وطاوسا وغيرهم روى عنه الثوري وابن جريج ومعمر وغيرهم وكان حافظا توفي
سبع وعشرين ومايه **وهيب بن كيسان** الاسدي مولى ال عبد الله بن الزبير يكنى ابا نعيم
سمع جابر بن عبد الله وعمر بن ابي سلمة ومحمد بن عمرو بن عطا وعبيد بن عمير الليثي وغيرهم روى عنه هشام بن عروة
ومالك بن انس وعبيد الله بن عمر وغيرهم ومات سنة سبع او تسع وعشرين ومايه **سعد بن ابراهيم**
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو ابراهيم ويقال ابو اسحق من اجلة التابعين وفقهائهم وصالحيهم قال شعبة
كان يصوم الدهر ويختم كل يوم سمع اباه وعبد الله بن جعفر وابا سلمة بن عبد الرحمن وخلقا سواهم روى عنه يحيى
بن سعيد الانصاري وشعبة ومسعر والثوري وغيرهم وولي قضاء المدينة وتوفي سنة سبع او ست او خمس
وعشرين ومايه **ابو اسحق السبيعي** واسمه عمرو بن عبد الله بن ذي يحمد ويقال ابن عبد الله بن علي الهمداني
والسبيع بطن من همدان الكوفي شيخ الكوفة وعالمها سمع البراء بن عازب وزيد بن ارقم وحارثة بن وهب
والنعمان بن بشير وسليمان بن صرد وعبد الله بن يزيد الخطمي وغيرهم وروى عنه شعبة واسرائيل والثوري ومسعر
وسليمان بن معاذ وخلق سواهم قال شريك سمعت ابا اسحق يقول ولدت في سنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه
توفي سنة سبع او ست وعشرين ومايه **مالك بن دينار** الامام الزاهد العابد الصالح المشهور
يكنى ابا يحيى كان يقال ... وكان يكتب المصاحف بالاجر فقال له يقال انه اقام اربعين سنة

جبله بن سحيم
سليمان بن حبيب
عبيد الله بن ابي يزيد
يوسف بن عمر
عبد الله بن دينار
عمر بن هاني
عبد الكريم بن مالك
وهيب بن كيسان
سعد بن ابرهيم
ابو اسحق السبيعي عمرو بن عبد الله
مالك بن دينار

الألوكة
www.alukah.net

لا ياكل من رطب البصرة ولا من غيرها وانه وقع حريق بالبصرة فقال شاب يا ابا يحيى مالك بن دينار فخرج مالك بيده متزر ابيارة ومصحف وقال اونجى المخفون وقال له شخص يا ابا يحيى ادع الله لامراة حبلى منذ اربع سنين قد اصبحت في كرب شديد فغضب مالك ثم اطبق المصحف وقال ما يرى هؤلاء القوم الا انا انبياء قال ثم دعا فقال اللهم هذه المراة ان كان في بطنها جاريه فابدلها غلاما فانك تمحو ما تشا وتثبت وعندك ام الكتاب ثم رفع مالك يديه فما حطها حتى طلع الرجل من باب المسجد وعلى رقبته غلام ابن اربع سنين قد استوت اسنانه وما قطع سراره وقال مالك رحمه الله لو قيل يخرج شر من في المسجد ما سبقني الى الباب احد وقيل له الا تستسقي لنا فقال انتم تنتظرون المطر وانا انتظر الحجارة وفضايله شهيره ومناقبه كثيره توفي سنه سبع وعشرين ومايه

بكير بن عبد الله

بكير بن عبد الله بن الاشج مولى الاشجع وقيل مولى بني مخزوم وقيل مولى المسور بن مخرمه الزهري اخو يعقوب يكنى ابا يوسف او ابا عبد الله سمع ابا امامة وسليمان بن يسار وبسر بن سعيد ويزيد بن ابي عبيد مولى سلمه بن الاكوع وغيرهم روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحرث ومحمد بن عجلان وغيرهم توفي سنه سبع او اثنتين وعشرين وقيل سنه سبع عشره ومايه

منصور بن زادان

منصور بن زادان الواسطي مولى عبد الله بن ابي عقيل الثقفي كان ينزل بالمبارك سمع عطا بن ابي رباح والوليد بن مسلم وغيرهم روى عنه هشيم وابو عوانه وغيرهما مات سنه سبع او تسع وعشرين ومايه

اسمعيل بن عبد الرحمن

اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمه الهاشمي المعروف بالسدي الاعور الكوفي اصله حجازي مولى زينب بنت قيس بن مخرمه من بني عبد المطلب يكنى ابا محمد سمع انس بن مالك وسعد بن عبيده ويحيى بن عباد روى عنه ابو عوانه والثوري وغيرهما توفي سنه سبع وعشرين ومايه

عاصم بن ابي النجود

عاصم بن ابي النجود الاسدي مولاهم ابو بكر الكوفي احد القراء السبعه ويقال له عاصم بن بهدله وهي امه قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وروى عنه وعن عطا ابي لبابه وابي بن كعب وروى عنه سفين بن عيينة وغيره وكان صالحا حجه في القران صدوقا في الحديث توفي سنه ثمان وعشرين ومايه

يحيى بن يعمر

يحيى بن يعمر بفتح الميم وضمها المصري ابو سعيد او ابو سليمان النحوي المقري من بني عوف بن بكر بن يشكر لقي ابن عمر وابن عباس وغيرهما من الصحابه وروى عنه السدي واسحق العدوي وهو احد قراء البصره وانتقل الى خراسان وولي القضا بمرو وكان ممن يقول بتفضيل اهل البيت على غيرهم من غير تنقيص لذي فضل من غيرهم حكي انه الحجاج بن يوسف اشخصه من خراسان بن يوسف اشخصه من خراسان فلما وقف بين يديه قال له انت الذي تزعم ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فان الله جل ثناؤه يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان الى قوله تعالى كل من الصالحين وما بين عيسى وابراهيم اكثر مما بين الحسن والحسين فقال الحجاج ما اراك الا قد حججت والله لقد قراتها وما علمتها قط فلله دره ما احسن استنباطه مع شده التهديد ممن يفرط في الوعيد فقال له الحجاج اين ولدت قال بالبصره قال اين نشات قال بخراسان قال فانى لك هذه العربيه قال رزقنيها الله فقال له الحجاج اخبرني هل الحن فسكت فقال اقسمت عليك قال اما اذا سالتني فانك ترفع ما يوضع وتضع ما يرفع قال له الحجاج ذلك والله اللحن السيئ ويقال انه قال ليحيى بن يعمر اتسمعني الحن في القران قال نعم في حرف واحد قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب برفع احب قال الراوي كانه لما طال الكلام نسي ما بدا به فقال الحجاج لا جرم لا تسمع لي لحنا ثم كتب الحجاج الى قتيبه عامله بخراسان اذا جاءك كتابي هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضايك والسلام توفي يحيى سنه ثمان او تسع وعشرين ومايه

ابو عمران الجوني

ابو عمران الجوني واسمه عبد الملك بن حبيب الكندي ويقال الازدي البصري سمع انس بن مالك وجندب بن عبد الله وروى عنه شعبه وحماد بن زيد وسلام بن ابي مطيع وسليمان التيمي وغيرهم وتوفي سنه ثمان او تسع وعشرين ومايه

محمد بن مسلم

محمد بن مسلم بن تدرس المكي القرشي مولاهم

بن خالد المعروف بابي الزبير سمع جابر بن عبد الله وغير واحد وروى عنه ابن جريج وهشام بن عروه وايوب السختياني ومالك والسفيانان وغيرهم خرج عنه مسلم فاكثر وخرج البخاري له حديثا واحدا مقرونا بعطا بن ابي رباح توفي سنه ثمان وعشرين ومايه

يزيد بن حميد

يزيد بن حميد الضبعي من بني ضبيعه من انفسهم ابو التياح قيل لقب له وكنيته ابو حماد سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وابا حمزة الضبعي وغيرهم روى عنه شعبه واسمعيل بن عليه وغيرهما توفي سنه ثمان وعشرين ومايه

بكر بن سواده

بكر بن سواده الجذامي عداده في اهل مصر يكنى ابا ثمامه سمع عبد الرحمن بن جبير وابا سالم الجيشاني ويزيد بن رباح وحدث عن ثلثه من الصحابه منهم سهل بن سعد الساعدي وسفين بن وهب الخولاني وعن سعيد بن المسيب والزهري وابي سلمه بن عبد الرحمن وغيرهم روى عنه عمرو بن الحارث وغيره كان ثقة فقيها وثقه يحيى بن معين غرق في الاندلس فمات في سنه ثمان وعشرين ومايه وقيل توفي بافريقيه في خلافه هشام بن عبد الملك

يزيد بن ابي حبيب

يزيد بن ابي حبيب الازدي مولاهم واسم ابي حبيب سويد الناسخ روى عن ابي الخير اليزني وعطا بن ابي رباح وعراك بن مالك ومحمد بن عمرو بن حلحله روى عنه الليث بن سعد وسعيد بن ابي ايوب وعمرو بن الحارث وكان فقيه مصر وشيخها ومفتيها قال الليث هو سيدنا ومولانا توفي سنه ثمان وعشرين ومايه

عثمان بن عاصم

عثمن بن عاصم بن حصين بفتح الحا سمع الاسود بن هلال وابا وايل وابا صالح والشعبي وعمر بن سعد وغيرهم روى عنه شعبه والثوري وزايده ومالك بن مغول وغيرهم وتوفي سنه ثمان وعشرين ومايه

خالد بن ابي عمران

خالد بن ابي عمران التجيبي المصري التونسي قاضي افريقيه بن عالم المغرب وعابدها سمع حنشا الصنعاني وغيره وروى عنه زكريا بن ابي زايده وغيره وتوفي سنه تسع وعشرين ومايه

يحيى بن ابي كثير

يحيى بن ابي كثير واسم ابي كثير صالح بن المتوكل اليمامي الطاي ابو نصر سكن اليمامه وهو مولى لعلي سمع ابا قلابه وعبد الله بن زيد وابا سلمه بن عبد الرحمن وغيرهم روى عنه الاوزاعي وحسين المعلم وهشام الدستوائي وغير واحد وكان احد الاعلام في الحديث توفي سنه تسع وعشرين ومايه او التي بعدها

يزيد بن القعقاع

يزيد بن القعقاع الزاهد العابد مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعه وقيل مولى ام سلمه قاري المدينه يكنى ابا جعفر اخذ عن ابي هريره وابن عباس وسمع عبد الله بن عمر ويقال انه قرا على ويقال انه قرا على زيد بن ثابت وقرا عليه نافع المقري المشهور وسليمان بن مسلم وله ذكر في سنن ابي داود وهو احد القراء العشره توفي سنه تسع وعشرين ومايه وقيل في التي بعدها وقيل في التي قبلها وقيل في سنة اثنتين وثلاثين ومايه

ابو النضر سالم

ابو النضر سالم بن ابي اميه مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني سمع ابا مره مولى ام هاني وبسر بن سعيد وابا سلمه وعبد الرحمن وغيرهم روى عنه مالك والسفيانان وموسى بن عقبه وعمرو بن الحارث وغيرهم توفي سنه ثلاثين ومايه وقيل سنه تسع وعشرين

علي بن زيد

علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي الاعمى البصري ويقال المكي نزل البصره ويكنى ابا الحسن سمع انس بن مالك وغيره وروى عنه حماد بن زيد وغيره واختلفوا في توثيقه وخرج له مسلم مقرونا بثابت البناني وتوفي سنه تسع وعشرين ومايه وقيل سنه احدى وثلاثين ومايه

محمد بن المنكدر

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي المدني يكنى ابا بكر وهو اخو ابي بكر وعمر ابني المنكدر سمع عايشه وابا هريره وجابر بن عبد الله وانسا وغيرهم من الصحابه ومن بعدهم روى عنه مالك وشعبه والسفيانان وغير واحد وكان حافظا ثبتا عابدا ابنه ماوى الصالحين وكان يصفر راسه ولحيته توفي سنه ثلاثين ومايه ويقال انه نيف على الثمانين

يزيد بن رومان

يزيد بن رومان القرشي الاسدي مولى آل الزبير بن العوام ابو روح المدني احد شيوخ نافع في القراه سمع عروه بن الزبير وصالح بن خوات وروى عنه مالك وجرير بن حازم وغيرهما توفي سنه ثلاثين ومايه

شعيب بن الحبحاب

شعيب بن الحبحاب الاسدي المعولي مولاهم والمعاول بطن من الازد يكنى ابا صالح البصري سمع انس بن مالك وروى عنه حماد بن زيد وهرون الاعور ويونس بن عبيد وغيرهم توفي سنه ثلاثين وقيل احدى وثلاثين ومايه

عبد العزيز بن رفيع

عبد العزيز بن رفيع الاسدي ابو عبد الله المكي

www.alukah.net

انس بن مالك وابن عباس وابن الزبير وابا الطفيل وغيرهم من التابعين روى عنه السفيانان وابو بكر بن عياش
وشعبة والاعمش وغيرهم وكان كثير النكاح لا تمكث معه المراة حتى تقول فارقني من كثرة جماعه توفي سنة ثلاثين

عبد العزيز بن صهيب

عبد العزيز بن صهيب البناني مولى بنانه وقيل انما نزل سكة بنانه بالبصرة فنسب اليها
وقيل انه مولى انس بن مالك سمع انسا وابا نصر روى عنه شعبة وابن علية وابو عوانه وغيرهم توفي سنة ثلاثين

كعب بن علقمه

كعب بن علقمة التنوخي المصري سمع عبد الرحمن بن جبير وعبد الرحمن بن شماسه وبلال بن عبد الله بن
عمر وغيرهم روى عنه حيوة بن شريح وسعيد بن ابي ايوب وعمرو بن الحرث وغيرهم توفي سنة ثلاثين ومايه

ايوب بن تميمه

ايوب بن تميمه واسمه كيسان السختياني ابو بكر العنزي مولاهم البصري الامام الحافظ الحجة
احد الاعلام قال شعبة كان سيد الفقهاء وقال ابن عيينة لم الق مثله وقال حماد بن زيد كان افضل من جالسته
واشد اتباعا للسنة سمع عمرو بن سلمة وابا عثمان النهدي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعمرو واحمد روى عنه شعبة
ومالك وابن جريج وابن علية والسفيانان وغيرهم ولد سنة ثمان وستين قبل الحارث ومات في شهر رمضان سنة احدى
وثلثين وعاش ٦٠ سنة الطاعون وهو ابن بضع وستين سنة

عبد الله بن ذكوان ابي الزناد

عبد الله بن ذكوان المعروف بابي الزناد
بالنون وهو لقب كان يغضب منه وكنيته ابو عبد الرحمن يقال انه مولى آل عثمان وقيل مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة
سمع عبد الرحمن بن هرمز وعلي بن الحسين والقسم بن محمد وعروة بن الزبير وغيرهم روى عنه مالك والثوري وغير
واحد ولقي عبد الله بن جعفر وانسا قال الليث رايت ابا الزناد خلفه ثلثمايه تابع من طالب فقه وعلم وشعر وغير ذلك
ثم لم يلبث ان بقي وحده واقبلوا على ربيعة ثم اهملوا ربيعة واقبلوا على مالك بن انس رحمهم الله تعالى وكذلك الفضل بيد الله
بين الناس قال ابو حنيفة كان ابو الزناد افقه من ربيعة توفي سنة احدى وثلاثين ومايه وقيل ثلاث وثلاثين ومايه

فرقد بن يعقوب

فرقد بن يعقوب السبخي احد عباد البصرة وزهادها حدث عن انس وكان هو ومحمد
بن واسع ومالك بن دينار وحبيب العجمي وثابت البناني وصالح المري متصاحبين رحمهم الله ونفعنا بهم توفي سنة
احدى وثلاثين ومايه

واصل بن عطا

واصل بن عطا المعتزلي المعروف بالغزال قال المبرد لقب بذلك
ولم يكن غزالا الا انه كان يلزم الغزالين ليعرف المتعففات من النسا فيجعل صدقته فيهن له تصانيف في
علم الكلام واصول الفقه في الاعتقاد كان من كبار المعتزلة كان يجالس الحسن البصري فلما ظهر الاختلاف
وقالت الخوارج بتكفير مرتكب الكبيرة وقال اهل السنة بانهم وان فسقوا بالكباير لم يخرج واصل بن عطا عن الفريقين
وقال ان الفاسق من هذه الامة لا مومن ولا كافر منزلة بين منزلتين فطرده الحسن عن مجلسه فاعتزل مجلسه
الى مجلس الحسن وجلس اليه عمرو بن عبيد فقيل لهما واتباعهما المعتزله وكان واصل الثغ لا ينطق بالرا
فلقبوا له غينا وكان يخلص كلامه من الرا ولا يفطن له لاقتداره على الكلام وسهولة الفاظه وفي ذلك يقول
بعضهم

عليم بابدال الحروف وقامع ... لكل خطيب يغلب الحق باطله

وقال اخر

وجعل البر قمحا في تصرفه ... وخالف الرا حتى احتال في الشعر

ولم يطق مطرا والقول يعجله ... فعاذ بالغيث اشفاقا من المطر

يضرب به المثل في ذلك وقد اكثر الشعرا من ذلك في اشعارهم ومنه قول ابي محمد الخازن في قصيدة يمدح بها
الصاحب بن عباد

نعم تجنب لا يوم العطا كما ... تجنب ابن عطا لفظة الراء

وقال اخر

وجعلت وصلي الرا لم تنطق به ... وقطعتني حتى كانك واصل

ولقد احسن في قوله

وقطعتني حتى كانك واصل ... حسنا بالغا

وقال اخر

اجعل لثغة حلوان واصل حاضر ... ليسعها اسقط الراء واصل

وكان واصل يتجنب النطق بكلمة فيها را ويعدل بكلمة الى لفظة بمعناها لا را فيها ويحكى ان بعض الوزرا
كان الثغ بالرا فامر بدفع ورقة ليقراها بحضرة سلطانه وفيها امر امير المومنين ان تحفر له بير على قارعة

الطريق ليشرب منه الراجل بمحه والفارس بفرسه فقراها في الحال فوض خليفة الله على عباده ان يحفر له قليب على
المهل لابناء السبيل ذو الجواد بجوادته وذو القناة بقناته توفي واصل المذكور سنة احدى وثلاثين ومايه

اسمعيل بن عبيد

اسمعيل بن عبيد بن ابي المهاجر المخزومي مولاهم ابو عبد الحميد الشامي الدمشقي يقال انه
لم يكن مهاجرا سمع ام الدرداء هجيمة الوصابية وغيرها روى عنه سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن

زبير بن عدي

ابن يزيد بن جابر ومات احدى او اثنتين وثلثين ومايه **الزبير بن عدي** الهمداني اليامي ابو عدي
الكوفي قاضي الري سمع انس بن مالك وطلحة بن مصرف ومصعب بن سعد وروى عنه الثوري ومالك بن مغول

سمي مولى ابي بكر

واسمعيل بن ابي خالد وغيرهم مات بالري سنة احدى وثلثين ومايه **سمي مولى ابي بكر** بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام القرشي المخزومي المدني سمع مولاه ابا بكر وابا صالح وغيرهما وقيل قتلته الحرورية بقديد

عبد الله بن ابي نجيح يسار

في سنة ثلثين ومايه **عبد الله بن ابي نجيح** واسم ابي نجيح يسار المكي الثقفي مولى الاخنس بن شريق
سمع مجاهدا وعبد الله بن ابي كثير واباه وروى عنه السفيانان وابن علية وغيرهم قال يحيى القطان كان

محمد بن جحاده

قدريا ومات سنة احدى وثلاثين ومايه **محمد بن جحاده** الايامي ويقال الاودي الكوفي سمع ابا حازم

همام بن منبه

الاشجعي وعبد الجبار بن وائل والحكم بن عتيبة روى عنه همام وغيرهما توفي سنة احدى وثلاثين ومايه **همام بن
منبه** بن كامل الابناوي من ابنا الفرس الذين وصلوا الى اليمن مع سيف بن ذي يزن لاخراج الحبشة من
اليمن ابو منبه الصنعاني اكبر من اخيه وهب سمع ابا هريرة ومعويه بن ابي سفيان روى عنه اخوه وهب

عبد الله بن طاوس

ومعمر بن راشد وتوفي سنة احدى او اثنتين وثلاثين ومايه **عبد الله بن طاوس** بن
كيسان اليماني الابناوي ابو محمد من ابنا الفرس العالم ابن العالم سمع اباه وعكرمة بن خالد وغيرهما
روى عنه ابن عيينة ووهب ومعمر وغيرهم قال معمر كان من اعلم الناس بالعربية واحسنهم خلقا ما رايت ابن فقيه
مثله انتهى وكان يختلف الى مكة ويروى ان ابا جعفر المنصور استدعى به وبامام مالك بن انس
فلما دخلا عليه اطرق ساعة ثم قال لابن طاوس حدثني عن ابيك فقال حدثني ابي ان اشد الناس عذابا يوم
القيامة رجل اشركه الله في سلطانه فادخل عليه الجور في حكمه قال مالك فضممت ثيابي خوفا ان يصيبني دمه
ثم قال له المنصور ناولني الدواة ثلث مرات فلم يفعل فقال لم لا تناولني قال اخاف ان تكتب بها معصية
فاكون قد شاركتك فيها فقال المنصور قوما عني قال ذلك ما كنا نبغي قال مالك فما زلت اعرف لابن طاوس فضيلة

منصور بن المعتمر

من ذلك اليوم توفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه **منصور بن المعتمر** بن عبد الله بن ربيعة السلمي ابو عتاب
الكوفي من رهط عباس بن مرداس السلمي سمع ابا وائل وابراهيم النخعي وابا الضحى وغيرهم روى عنه شعبة والثوري
وابن عيينة وغيرهم وكان من كبار التابعين لم يكن بالكوفة مثله يقال انه صام اربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي

اسحق بن عبد الله

الليل كله حتى غشي عليه وعمش من البكاء واكره على قضا الكوفة فقضى شهرا وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري الخزرجي النجاري وهو ابن اخي انس بن مالك وابا مريم

صفوان بن سليم

وعبد الرحمن بن ابي عمرة واباه عبد الله وغيرهم وروى عنه الاوزاعي وسفين بن عيينة وهمام ومالك بن انس وكان مالك
لا يقدم عليه احدا توفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه **صفوان بن سليم** المدني الفقيه مولى حميد بن عبد الرحمن بن
عوف القرشي الزهري روى عن ابن عمر وجابر وجماعة روى عنه مالك وسفين بن عيينة وغيرهما قال احمد هو ثقة من خيار

يونس بن عبد الاعلى

عباد الله يستنزل بذكره المطر انتهى توفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه وقيل سنة اربع وعشرين ومايه **يونس بن
عبد الاعلى** بن ميسرة الصدفي المصري ابو موسى سمع عبد الله بن وهب وروى عن الكبار وكان فاضلا زاهدا من الكبار

يزيد بن عمرو

عابدا توفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه **يزيد بن عمرو** بن هبيرة الفزاري ابو خالد ولي امرة العراقين لمروان
بن محمد وصار من رجاله بين العراقين ولم يجمعا لاحد بعده واول من جعل له زياد بن ابيه استخلفه معويه عليهما كان كثير
المذكر شجاعا شهما خطيبا معروفا بالكرم كان كثير الاكل كان اذا اصبح اتي بقدح كبير من لبن فقد حلب على عسل واحيانا على سكر

فيطربه بعد طلوع الشمس ويدعوا بالغدا ايا كل دجاجتين وفرخي حمام ونصف جدي وانواعا من اللحم ثم يخرج فينظر
في امور الناس الى نصف النهار ثم يدخل فيدعوا بالغدا فياكل فيعظم اللقمة ويتابعه ومعه جماعة من الاعيان فاذا
فرغ من الاكل تغرقوا ثم دخل الى نسايه ثم يخرج لصلاة الظهر وينظر في امور الناس فاذا صلى العصر وضع له سرير
فيجلس عليه فاذا اخذ الناس مجالسهم اتوهم باقداح اللبن والعسل وانواع الاشربة ثم توضع الاطعمة والسفر للعامة
وله ولخاصته خوان مرتفع فياكل معه الوجوه الى المغرب ويسامر سميره حتى يذهب عامة الليل وكان يسال كل ليلة
خوايج فيقضيها اذا اصبح وكان رزقه ستماية الف وكان يقسم في كل شهر في اصحابه ووجوه الناس واهل البيوتات
واقع شيعة بني العباس فهزموه وتحصن بواسط فارسل اليه السفاح اخاه ابا جعفر المنصور فحاصره نحوا
احد عشر شهرا وبلغه ان ابا جعفر يقول ابن هبيرة يخندق على نفسه مثل النساء فارسل اليه انت تقول كذا ابرز
الي لترى فارسل اليه ابو جعفر ما اجد لي ولك مثلا الا كالاسد لقي خنزيرا فقال الخنزير بارزني فقال الاسد ما
كنت لي بكفو فان بارزتك فنالني منك سوء كان علي عارا وان قتلتك فلا فخر في قتلك فقال الخنزير لئن لم تبارزني
لاعرفن السباع انك جبنت عني فقال الاسد احتمالي لعار كذبك ايسر من تلطخ براثني بدمك ثم ان ابن هبيرة طلب الصلح
فاجابه المنصور فخرج اليه ابن هبيرة بالامان وقبض ما كان في بيت المال وهو ثلاثة الاف الف وقبض ما كان في دار الرزق
من الطعام وكان رزق عشرين الف جارية فكان ابن هبيرة اذا اتى ابا جعفر اتاه في جمع كثير فمنع من ذلك فصار في نفر يسير
ثم في ثلاثة وكان ابو مسلم الخراساني يحرض السفاح على قتل ابن هبيرة ويقول طريق السهل الاصلح الا ان يكون ليس فيه حجر وكان
وكان السفاح بعث ابا جعفر على قتله وقال ابن هبيرة يوما لابي جعفر ان دولتكم بكر فاذيقوا الناس حلاوتها وجنبوهم
مرارتها تحصل محبتكم في قلوبهم ويعذب ذكركم على السنتهم وما زلنا منتظرين لدولتكم وكان بينه وبين ابي جعفر المنصور
ستر فرفعه المنصور وقال في نفسه عجبا ممن يامرني بقتل هذا وبالغ السفاح في حث المنصور على قتله وهو يمتنع فلم
يزل به حتى قتله وكان بعد ما قاتل دونه ولده فقتل مع الولد جماعة من اصحابه ثم قتل يزيد بن هبيرة وهو ساجد في
سنة ثلث او اثنتين وثلاثين ومايه ورثاه ابو عطا السندي بقوله

الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النايحات وشققت باكف ماتم وخدود

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموي اخر ملوك بني امية يكنى ابا عبد الملك ويلقب بالجعدي لاتباعه مذهب الجعد بن درهم وكان جعدا
ربعة فصليه صارما وكانوا يسمونه مروان حمار الجزيرة وامه ام ولد كردية يقال انها كانت لابراهيم بن الاشتر
اخذت من عسكره وصعب بن الزبير فاصابها ابن الحنفية كانوا يقولون ابو محمد بن مروان وهي حامل فولدت له مروان
على فراشه وكانوا بنوا امية يكرهون ان يتولوا الخلافة ابن امة لما كانوا يرون من ذهاب ملكهم على راس ابن امة فلما قتل
الوليد بن يزيد بن عبد الملك في سنة ست وعشرين خرج مروان طالبا بدمه ودخل دمشق في اواخر صفر سنة سبع
وعشرين فاول من سلم عليه بالخلافة السفياني وهو زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان وكان
السفياني محبوسا بالخضرا مع عثمان والحكم ابني الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولي عهده فقتلا بالخضرا
وسلم السفياني وهو زياد بن عبد الله فلما اسلم على مروان بالخلافة قال ان هذين اقال عهد اليك الحكم وعثمان فنزل
بالعالية فبايعوا له اهل الشام وكانت ايامه كلها فتنا وحروبا كما ذكر في الحوادث ثم كان اخر امره خرج بجيش كثيف
من الجزيرة واجتمعت معه بنوا امية فجهز اليه ابو العباس السفاح عمه عبد الله بن علي فالتقيا بالزاب قرب الموصل
وانكسر مروان وانهزم فقيل له انهزم وعندك ماية الف فارس فقال اذا انقضت المدة لم ينفع العدد فتبعه عبد الله
بن علي الى ان دخل مصر فجهز وراه بجريدة مع صالح بن علي عم السفاح ايضا وكان قد عبر النيل طالبا
بلاد الحبشة فلحقه صالح بن علي ببوصير فقاتل حتى قتل لثلث بقين من ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين ومايه فمدة ولايته
الى ان بويع لابي العباس السفاح خمس سنين وشهرين وبقي بعد البيعة لابي العباس تسعة اشهر ونصف وعمره ثلث وستين سنة

الخراساني

مروان بن محمد بن مروان

وكان بطلا شجاعا ذا حزم وسياسة لكن لم يساعده القضاء وكان معه اخ لعمر بن عبد العزيز كان احد الفرسان فقتل
منهم فقتلوه **سليمان** بن كثير الخزاعي المروزي احد نقباء بني العباس والقايم بدعوتهم قتله ابو مسلم
الخراساني في سنة اثنتين وثلاثين ومايه **عبيد الله بن جعفر** الليثي مولاهم البصري الفقيه
احد الحلما والزهاد قتل بمصر في سنة اثنتين وثلاثين ومايه **ابو سلمة** الخلال احد شيعة بني العباس
القايمين بدعوتهم فلما تمهدت له الامور ووصل الكوفة هم بتحويل الامر الى بني اولاد علي بن ابي طالب وكاتب
منهم جعفر الصادق فلم يساعده بل احرق كتابه فلم يتم له ما اراد فلما بويع السفاح استوزره ودس اليه ابو مسلم
المروزي من قتله غيلة وقد خرج من عند ابي العباس السفاح فجاوا اليه في زي الخوارج وصلوه في رجب سنة اسن
وثلاثين ومايه ويقال ان ذلك كان بايشار من بني العباس ولما سمع السفاح الصراخ عليه انشد

الى النار فليذهب ومن كان مثله على اي شي فاتنا منه ناسف

هكذا رأيته، ولعل الصواب:

انى ان احتشر الحرب فيهم بجيشها الا مرفقي ان لا اقر المحاربا

ابراهيم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك الاموي ابو اسحق وكان يلقب صلبان باسم مجنون كان بدمشق بويع له يوم مات
يزيد بن الوليد ولم ينتظم امره ولم يبايع له اهل حمص وقتلوا اميرهم وكان من عظم يسلمون عليه تارة بالامرة
وتارة بالخلافة فكان على ذلك حتى قدم مروان وخلعه وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ثم بعد
ثلثة ايام قتل ابراهيم بن الوليد المذكور وصلبه فكانت ولايته شهرين ونصف **ايوب بن موسى**
بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الاموي المكي عم اسمعيل بن امية يكنى ابا موسى سمع حميد بن نافع وسعيد
المقبري وعطا بن يسار وغيرهم روى عنه السفيانان وشعبة وغيرهم وتوفي سنة ثلث وثلاثين ومايه هو
داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي الامير ولي امرة مكة واليمن
لابن اخيه السفاح وكان فصيحا مفوها ولما صعد السفاح المنبر اول ولايته ارتج عليه فقام داود عمه
بلا درج وخطب خطبة بليغة مشهورة توفي داود سنة ثلث وثلاثين ومايه **مغيرة** بن مقسم الضبي مولاهم
ابو هاشم الكوفي الفقيه الاعمى احد الايمة سمع ابا وايل والشعبي وابراهيم النخعي وغيرهم روى عنه شعبة
وابو عوانة وهشيم واسرايل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم وتوفي سنة ثلث وثلاثين ومايه **مطرف** بن طريف
الحارثي بمهملة ومثلثة ويقال الخارفي بمعجمة ثم فاء ابو بكر الكوفي سمع الشعبي والحكم بن عتيبة وابا السفر وروى
عنه ابن عيينة وجابر بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد والثوري وغيرهم توفي سنة ثلث وثلاثين ومايه **يزيد**
بن يزيد بن جابر الازدي الشامي الدمشقي روى عن مكحول ورزيق بن حيان في طايفة وروى عنه الاوزاعي وجماعة
قال ابو داود كان الوليد بن يزيد يحسن الخوف بزيارته توفي سنة ثلث وثلاثين ومايه **اسمعيل** بن محمد بن
سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري ابو محمد المدني سمع اباه وحمزة بن المغيرة وعامر بن سعد وحميد بن عبد الرحمن
بن عوف روى عنه الزهري وابن جريج وغيرهما وتوفي سنة اربع وثلاثين ومايه **زهرة** بن معبد بن عبد الله
بن هشام القرشي ابو عقيل المصري سمع جده عبد الله وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير روى عنه سعيد بن
ابي ايوب وحيوة بن شريح وتوفي سنة خمس وثلاثين بطنه بالاسكندرية قال الداري نعم انه من الابدال
عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ابو محمد المدني سمع انس بن مالك توفي سنة خمس وثلاثين ومايه
وهو ابن سبعين سنة **عطا** بن ابي مسلم واسم ابي مسلم ميسرة وقيل عبد الله الخراساني ابو عثمان وقيل ابو الوليد
وقيل غير ذلك وهو مولى المهلب بن ابي صفرة كان من اهل بلخ وسكن الشام سمع عبد الله بن بريدة وغيره وروى عنه
معمر وغيره ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وثلاثين ومايه مات باريحا وحمل الى بيت المقدس راى ابن عمر وسمع
منه وهو كثير الارسال قال ابن حاتم كنا نغزوا معه فكان يحيي الليل صلاة الا نومة السحر وكان يعظنا ويحضنا
على التهجد **رابعة** بنت اسمعيل العدوية الشيخة الولية ذات المقامات العلية والاحوال السنية في
رسالة الاستاذ ابي القسم القشيري عنها انها كانت تقول في مناجاتها تحرق قلبا يحبك فهتف بها هاتف ما كنا نفعل

سليمان بن كثير
عبيد الله بن جعفر
ابو سلمه الخلال
خليفه ابرهيم بن الوليد
ايوب بن موسى
داود بن علي بن عبد الله العباسي
مغيره بن مقسم
مطرف بن طريف
يزيد بن يزيد
اسمعيل بن محمد
زهره بن معبد
عبد الله بن ابي بكر
عطا بن ابي مسلم ميسره
رابعه بنت اسمعيل العدويه

www.alukah.net

هذا فلا تظني يا ظلل الشوم وسمعت سفين الثوري يقول واحزناه فقلت لا تكذب بل قل واقلة حزناه
لو كنت محزونا لم يتهيا لك ان تتنفس وروى انها سمعت رجلا يقول اللهم ارض عني فقالت اما تستحي ان تسال
رضى من لست عنه براض وقالت رضي الله عنها استغفارنا هذا يحتاج الى استغفار كثير ومن وصاياها اكتموا حسناتكم
كما تكتمون سياتكم واورد لها الشيخ شهاب الدين السهروردي في العوارف

انى جعلتك في الفواد محدثي | وابحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس موانس | وحبيب قلبي في الفواد انيسي

توفيت سنة خمس وثمانين ومايه في الصحيح قول من قال ذكر لها حكاية مع السري السقطي فانه توفي على نيف وخمسين من الهجرة قال ابن خلكان
قبرها على راس جبل يسمى الطور بظاهر بيت المقدس قال الشيخ اليافعي وسمعت بعض اهل بيت المقدس يذكر ان
المدفونة بالجبل رابعة غير العدوية **حصين** بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي والد فضالة بن حصين
واخو موسى بن عبد الرحمن سمع سعيد بن جبير وابا ظبيان وسالم بن ابي الجعد وغيرهم وروى عنه شعبة والثوري
وغيرهما وكان ابن المبارك يقربه وتوفي سنة ست وثلاثين ومايه عن ثلث وتسعين سنة **ربيعة** بن ابي عبد الرحمن
واسم ابي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم ابو عثمان المدني يعرف بربيعة الراي سمع انسا وابن المسيب وغيرهما ويقال
انه ادرك جماعة من الصحابة روى عنه مالك والثوري وغيرهما كان عالم المدينة وفاضلها قال عبد الله بن
عمر العمري هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وفاضلنا وكانت له حلقة الفتوى قال بكر بن عبد الله
الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة وكنا نستزيده من حديث ربيعة فقال لنا يوما ما تصنعون بربيعة
وهاهو ذا نايم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فقلنا له كيف حظي بك مالك وانت لم تحظ بنفسك فقال اما علمتم
ان مثقالا من دولة خير من حمل علم قال مالك رحمه الله ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة وتوفي سنة ست
وثلاثين ومايه **زيد بن اسلم** العدوي ابو اسامة مولى عمر بن الخطاب الفقيه العابد سمع ابا ه وعطاء بن يسار
ولقي ابن عمر روى عنه مالك والثوري وابن جريج وغيرهم وكانت له حلقة الفتوى والعلم بالمدينة ونقل البخاري ان زين
العابدين علي بن الحسين كان يجالسه وقال ابو حازم لقد رايتنا في حلقة زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا
التواسي بما في ايدينا توفي سنة ست وثلاثين ومايه **العلا بن الحرث** ابو وهب الدمشقي الفقيه الشامي
صحب مكحولا وسمع منه وروى عنه معوية بن صالح وكان ثقة جليلا مفتيا نبيلا توفي سنة ست وثلاثين ومايه **عطا
بن السايب** بن يزيد ويقال ابن السايب بن مالك الثقفي ابو زيد الكوفي الصالح روى عن عبد الله بن ابي
اوفى وسعيد بن جبير وطائفة روى عنهم هشيم وغيره قال الامام احمد بن حنبل هو رجل صالح كان يختم
كل ليلة توفي سنة ست وثلاثين ومايه **اشعث** بن سوار سمع الشعبي وغيره وروى عنه هشيم
ومات سنة ست وثلاثين ومايه **جعفر** بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة القرشي ابو نافع من اهل
مصر سمع عراك بن مالك ويعقوب بن الاشج وغيرهما وروى عنه الليث بن سعيد وبكر بن مضر وسعيد بن ابي
ايوب وعمرو بن الحرث وغيرهم وتوفي سنة ست او خمس وثلاثين ومايه **عبد الملك** بن عمير بن سويد
بن حارثة الكوفي القرشي ابو عمرو القبطي كان له فرس سابق يعرف بالقبطي فنسب اليه سمع جابر بن سمرة وعمرو بن حريث
وغيرهما وروى عنه شعبة والثوري وزايدة وغيرهم ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي ولد لثلاث سنين بقين من
خلافة عثمان ومات سنة ست وثلاثين ومايه عن مايه سنة وقيل عاش مايه وثلثا وستين سنة والله اعلم
عبيد الله مصغرا بن ابي جعفر القرشي الاموي مولاهم المصري كان ثقة سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن
ومحمد بن جعفر بن الزبير وحمزة بن عبد الله بن عمر وغيرهم وروى عنه الليث بن سعد بن عمرو بن الحرث
وسعيد بن ابي ايوب وغيرهم ومات سنة ست وثلاثين ومايه **عبد الله** بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس الهاشمي ابو العباس السفاح اول خلفاء بني العباس ولد سنة اربع وقيل ثمان ومايه بالحميمة من ارض البلقا

حصين بن عبد الرحمن
ربيعه بن ابي عبد الرحمن
زيد بن اسلم
علاء بن الحارث
عطاء بن السايب
اشعث بن سوار
جعفر بن ربيعه
عبد الملك بن عمير
عبيد الله بن ابي جعفر
خليفة عبد الله بن محمد عباسي

وبويع له بالخلافة لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول وقيل الاخر وقيل في جمادى من سنة اثنتين وثلاثين ومايه
وتوفي في ذي الحجة او في ذي القعدة سنة ست وثلاثين بالانبار من جدري اصابه وقيل مات بالموم فكانت خلافته
اربع سنين وثمانية اشهر وعمره اثنان وثلثون سنة وقيل غير ذلك وحصل عنده البردة بردة النبي صلى الله
عليه وسلم والقضيب والمخصر قيل هي البردة التي اعطاها صلى الله عليه وسلم زهيرا فاشتراها ابو العباس من ولده
واما القضيب والمخصر فان مروان بن محمد اخر خلفاء بني امية دفنهما كيلا يصلا الى احد بعده فلما قتله عامر
بن اسمعيل اخبر غلام لمروان خصيا فاراد قتله فقال لهم ان قتلتموني فقدتم ميراث النبي صلى الله عليه وسلم
اتبعوني فاتبعوه فاخرجهما الى موضع رمل فقال اكشفوا فكشفوا فاذا القضيب والمخصر اللذين دفنهما مروان
فارسل بهما عامر الى ابي العباس وام ابي العباس ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله من ذرية الحرث بن كعب
بن ربيعة ولذلك كان يقال للسفاح ابن الحارثية وكان بنو امية يمنعون بني هاشم من نكاح الحارثيات لما كانوا
يرون ان زوال ملكهم على يد ابن الحارثية ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة اتاه محمد بن علي والد السفاح وقال
له اردت ان اتزوج ابنة خال لي من بني الحارث افتاذن لي قال تزوج من شئت فتزوج ريطة المذكورة
فاولدها السفاح توفي السفاح فولي عهده المنصور غايبا بمكة فاخذ له البيعة على الناس ابن عمه موسى بن عيسى
ابو مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس ومنشيها واسمه عبد الرحمن بن مسلم قيل انه من
العرب وقيل من العجم وقيل من الاكراد وفي ذلك يقول ابو دلامة بعد قتله

ابا مجرم ما غير الله نعمة | على عبده حتى يغيرها العبد
افي دولة المنصور حاولت غدره | الا ان اهل الغدر اباوك الكرد

ذكروا ان اباه راى في المنام كانه جلس للبول فخرج من احليله نار فارتفعت الى السماء وسدت الافاق واضات الارض
ووقعت واختلف مع ولده الى المكتب وكان اديبا لبيبا يشار اليه في صغره ثم انه اجتمع على عيسى بن معقل
العجلي فكان الحال في بطن واخيه ادريس جد ابي دلف العجلي بعامر الخراج ما تقاعد اسبابه من ظهور
حضور مودى الخراج باصبهان فانهى عامل اصبهان خبرهما الى خالد بن عبد الله القسري والي العراقين
فانفذ الى الكوفة من حملهما اليه فسجنهما فصادفا في السجن عاصم بن قيس العجلي محبوسا في سبب
وقد كان عيسى بن معقل انفذ ابا مسلم الى قرية من رستاق فايق ليحتال عليها من الغلة ان عيسى حبس ابا مسلم
من الغلة واخفيا اجتمع عنده من ثمنها ولحق بعيسى فانزله عيسى بدار في بني عجل فكان يختلف الى السجن ويتعهد
عيسى وادريس ابني معقل وكان من قدم الكوفة جماعة من نقباء الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
مع عدة من شيعته فدخلوا على العجليين السجن مسلمين فصادفوا ابا مسلم عندهم فاعجبهم عقله ومعرفته وكلامه وادبه
ومال هو اليهم وعرفهم انه عرف امرهم وانهم دعاة وانفق مع ذلك انه هرب عيسى وادريس من السجن فعدل ابو مسلم من دور
بني عجل الى صحبة النقباء ثم خرج معهم الى مكة حرسها الله تعالى فورد النقباء على ابراهيم بن محمد بن علي وقد تولى الامامة بعد
وفاة ابيه بعشرين الف دينار ومايتي الف درهم واهدوا اليه ابا مسلم فاعجبه ومنطقه وعقله وادبه فاقام ابو مسلم
عند الامام يخدمه حضرا وسفرا ثم ان النقباء عادوا الى ابراهيم الامام في بعض السنين وسالوه رجلا يقوم بامر خراسان
فقال اني قد جربت هذا الاصبهاني وعرفت ظاهره وباطنه فوجدته حجر الارض ثم دعا ابا مسلم وقلده الامر وارسله
الى خراسان فدخل خراسان وهو شاب وتهيا للدعوة وهو ابن ثماني عشرة سنة وقيل ابن ثلاث وثلاثين سنة فكان يدعو
الناس الى رجل من بني هاشم والى الرضى من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنين ومروان بن محمد يتطلع على
الوقوف على حقيقة الامر وان ابا مسلم الى من يدعوهم فلم يزل على ذلك حتى ظهر له ان الدعوة لابراهيم الامام وكان مقيما
عند اهله واخوته بكداء بناحية البلقاء فارسل اليه وقبض عليه واحضره الى عنده بحران واوصى ابراهيم بالامر بعده لاخيه
السفاح فلما وصل ابراهيم الى حران حبسه مروان بها ثم غمه بحران بوضع فيه نورة وجعل فيه راسه ثم سد عليه الى ان مات

ابو مسلم عبد الرحمن

الألوكة www.alukah.net

ولم يزل ابو مسلم مجتهدا في اعانة وقيام شيعة بني العباس وبيعتهم واقام على ذلك اربع سنين حتى وقف على ترتيب
ملكها وكان اول ظهوره بمرو من خراسان في سنة تسع وعشرين ومايه والوالي بخراسان يومئذ من جهة مروان نصر
بن سيار فكتب نصر بن سيار الى مروان يقول ابن ابي مريم البجلي الكوفي

اري خلل الرماد وميض نار ويوشك ان يكون لها ضرام
فان النار بالزندين توري وان الحرب اولها كلام
لين لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام
اقول من التعجب ليت شعري اايقاظ امية ام نيام
فان كانوا لحينهم نياما فقل قوموا فقد حان القيام

وفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه وثب ابو مسلم على نقد من خراسان وخرج من خراسان بعد ان احكمها وضبطها وقاد بها جيشا هايلا ومهد لبني العباس بعد ان قتل امما لا يحصون محاربة وصبرا وكان حجاج زمانه وحج فامر مناديا في طريق مكة برئت الذمة من رجل اوقد نارا بعسكر الامير فسار الجندي الركبة وبعشيهم الى ان بلغ مكة ووقف في المسجد خمسمايه وصيف على رقابهم المناديل يسقون الناس الاشربة من سعى من الحاج بين الصفا والمروة ولما وصل الحرم نزل وخلع نعله ومشى حافيا تعظيما للحرم وبلغه موت السفاح وهو وابو جعفر في الطريق راجعين من الحج فبعثه المنصور لمحاربة عمه عبد الله بن علي كان قد دعى الى نفسه وزعم ان السفاح عهد اليه بالامر واقام بينة بذلك شهودا فالتقى هو وابو مسلم بنصيبين فاقتتلا اشد القتال ثم انهزم عبد الله بن علي الى البصرة وبها اخوه وحاز ابو مسلم خزاينه وكان فيها ما لا يحصى من الاموال والذخاير لان عبد الله بن علي كان قد استولى على جميع اموال بني امية وذخايرهم فكتب اليه المنصور اخو السفاح الى ابي مسلم ان احتفظ بما في يدك فصعب ذلك على ابي مسلم وعزم على خلع المنصور وسار الى خراسان فلم يزل المنصور يستعطفه ويمنيه حتى وصل الى بين يديه وكان قد صدر منه اساات وقضايا عديدة ذكرنا غيرت قلب المنصور عليه منها كان اذا كتب الى المنصور بدا بنفسه ومنها انه خطب اليه عمته امينة وزعم انه من ولد سليط بن عبد الله بن عباس فعزم المنصور على قتله فقال المنصور لسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي ما ترى في ابي مسلم فقال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فقال حسبك يا ابن قتيبة لقد اودعتها اذن واعيه وكان قد حج ابو مسلم في تلك السنة ايضا فلما رجع من حجه دخل على المنصور فرحب به ثم امره بالانصراف الى مخيمه وانتظر المنصور فيه الفرص والغوايل ثم ان ابا مسلم ركب اليه مرارا وهو يظهر له التجني ثم جاءه يوما فقيل له انه يتوضى فقعد له تحت الرواق ورتب المنصور جماعة يقفون وراء الستر واذا عاتبه وضرب يدا على يد خرجوا اليه وضربوا عنقه ثم جلس المنصور واذن له فدخل فسلم فرد المنصور وامره بالجلوس وحادثه ثم عاتبه فقال فعلت وفعلت بعدد عليه زلاته فقال ابو مسلم لا يقال هذا بعد سعيي واجتهادي وما كان مني فقال يا ابن الخبيثة انما فعلت ذلك بجدنا وحظنا ولو كان مكانك امة سوداء لفعلت فعلك الست الكاتب الي تبدا بنفسك قبلي الست الكاتب تخطب عمتي امينة وتزعم انك من اولاد سليط بن عبد الله بن عباس لقد ارتقيت لا ام لك مرتقى صعبا واخذ ابو مسلم يده يعركها ويقبلها ويعتذر اليه فقال له المنصور وهو اخر كلامه قتلني الله ان لم اقتلك ثم صفق باحدى يديه على الاخرى فخرج اليه الذين اعدهم وراء الستر فخبطوه بسيوفهم حتى مات وذلك برومية من المداين لخمس بقين من شعبان من سنة سبع وثلاثين ومايه ولما قتله ادرج في بساط فقال له جعفر بن حنظلة يا امير المومنين عد من هذا اليوم اول خلافتك ثم اقبل المنصور على جعفر وابو مسلم طريح بين يديه وانشد

زعمت ان الدين لا ينقضي فاستوف بالكيل ابا مجرم
فاشرب بكاس كنت تسقي بها امر في الحلق من العلقم

وكان المنصور بعد قتله ابا مسلم كثيرا ما ينشد جلساءه

واقدم لما لم تجد عنه مذهبا ومن لم يجد بدا من الامر اقدما

قيل ومن هنا اخذ البحتري قوله في مدح الفتح بن خاقان نصاحب المتوكل على الله وقد وثب اسد في طريقه فلم يقدم عليه من اقدم عليه فقتله الفتح والمقصود منه قوله

فاحجم لما لم يجد فيك مطمعا واقدم لما لم يجد عنك مهربا

وكان ابو مسلم فصيحا بالعربية والفارسية خافض الصوت حلو المنطق راوية الشعر عالما بالامور لم ير ضاحكا ولا مازحا الا في وقته ولا يكاد يغضب تاتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه اثر السرور وتنزل به الحوادث الفادحة فلا يرى مكتئبا اذا غضب لم يستفزه الغضب ولا ياتي النساء في السنة الا مرة وكان من اشد الناس غيرة قيل له بم بلغت ما بلغت قال ما اخرت امر يومي الى غده وكان ينظر في الملاحم فوجد فيها خبره وانه يميت دولة ويحيي دولة وانه يقتل ببلاد الروم فقتله المنصور برومية المداين التي بناها الاسكندر ذو القرنين وكان قد طاف الارض شرقا وغربا ولم يختر منها منزلا سوى المداين فنزلها وبنى رومية المذكورة ولم يخطر ببال ابي مسلم انها موضع قتله بل راح وهمه الى بلاد الروم فسبحان من لا يزول ملكه

عثمان بن سراقة الاسدي احد الاشراف بدمشق لما مات السفاح وثب وسب بني العباس على منبر دمشق واقام في الخلافة هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معوية فبعثهم محى صالح بن علي عم السفاح فلم يقوموا لحربه واختفى هاشم وظفر بابن سراقة فقتله في سنة سبع وثلاثين ومايه

يزيد بن ابي زياد يعد في الكوفيين وهو مولى بني هاشم يكنى ابا عبد الله سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى وغيره وروى عنه سفين بن عيينة وغيره توفي سنة سبع وثلاثين ومايه

العلا بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولاهم وحرقة بطن من جهينة ابو شبل المدني سمع اباه وابا السايب ومعبد بن كعب وانس بن مالك وغيرهم روى عنه الدارقطني وروى شعبة وسفين وابن جريج وغيرهم توفي فيما اظن سنة ثمان وثلاثين ومايه

ليث بن ابي سليم واسم ابي سليم انس بن زنيم القرشي مولى عنبسة بن ابي سفين الكوفي اصله من ابنا فارس وولد بالكوفة وكان معلما ويكنى ابا بكر ويقال ابا بكير روى عن اشعث بن ابي الشعثا وغيره وروى عنه عبد الله بن ادريس وغيره وكان من العباد لكنه اختلط في اخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به توفي سنة ثمان وثلاثين ومايه وقيل سنة ثلاث واربعين ومايه

زيد بن واقد سمع بشر بن عبد الله وغيره وروى عنه صدقة بن خالد وغيره خرج له البخاري في صحيحه في مناقب ابي بكر رضي الله عنه توفي سنة ثمان وثلاثين ومايه

يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي من انفسهم كا نقله غير واحد وقال بعضهم ليس منهم المدني الفقيه الاعرج روى عن شرحبيل بن سعد وابراهيم التيمي وعبد الله بن خباب وعبد الرحمن بن القسم وغيرهم روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح ومالك بن انس وغيرهم توفي سنة تسع وثلاثين ومايه

يونس بن عبيد بن دينار العبدي القيسي مولى عبد القيس ابو عبد الله البصري رأى انسا واخذ عن الحسن وطبقته وروى عنه حماد بن زيد وشعبة ويزيد بن زريع وغيرهم قال سعيد بن عامر ما رايت رجلا قط افضل منه واهل البصرة على ذا قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ سليمان منزلته وقال ما كتبت شيا قط لحفظه وذكايه توفي سنة تسع وثلاثين ومايه

خالد بن يزيد الجمحي مولاهم ويقال السكسكي المصري الاسكندراني ابو عبد الرحيم الفقيه المفتي روى عن عطا بن ابي رباح والزهري وسعيد بن ابي هلال وغيرهم وروى عنه الليث بن سعيد وحيوة بن شريح وغيرهما توفي سنة اربع وثلاثين ومايه

سلمة بن دينار الاعرج ابو حازم المخزومي مولى الاسود بن سفين ويقال مولى بني اشجع من بني ليث المدني القاص كان عالم اهل المدينة وزاهدهم وواعظهم قال ابن خزيمة لم يكن في زمانه مثله له حكم ومواعظ سمع سهل بن سعد وعبد الله بن ابي قتادة ويزيد بن رومان وغيرهم وروى عنه مالك والسفيانان

عثمان بن سراقه
يزيد بن ابي زياد
العلا بن عبد الرحمن
ليث بن ابي سليم انس
زيد بن واقد
يزيد بن عبد الله
يونس بن عبيد
خالد بن يزيد
سلمة بن دينار

الألوكة
www.alukah.net

داود بن ابي داود

سهيل بن ابي صالح ذكوان

عمرو بن قيس

وسليمان بن بلال وغيرهم وتوفي سنه اربعين ومايه وقيل سنه خمس وقيل سنه اثنتين وثلاثين ومايه
داود بن ابي داود بن هند واسم ابي هند دينار القشيري مولاهم ابو محمد البصري كان من
اهل البصره المتقنين في الروايات حافظا نبيلا سيدا جليلا سمع سعيد بن المسيب والشعبي والحسن
ومحمد بن سيرين وغيرهم وروى عنه حماد بن سلمه وحفص بن غياث والثوري وابن علية وغيرهم وتوفي سنه تسع
وقيل اربعين ومايه بطريق مكه **سهيل** بن ابي صالح واسم ابي صالح ذكوان السمان كان ابوه ذكوان
يجلب الزيت والسمن الى الكوفه فعرف بذلك روى سهيل عن ابيه ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الله بن دينار
وغيرهم روى عنه مالك والسفيانان وابن جريج وغيرهم وتوفي سنه اربعين ومايه **عمرو** بن قيس الكندي
السكوني روى عن عبد الله بن عمرو والكبار وقيل انه ادرك سبعين صحابيا بقالا انه كان ترك الحجاج وتوفي
سنه اربعين ومايه وعاش مايه سنه تامه والله سبحانه اعلم

الحوادث ـــــــ السنه الحاديه

والعشرون بعد المايه فيها توفي مسلمه بن عبد الملك بن مروان وكان موصوفا بالشجاعة واله قدام والراي
والدهاء ومحمد بن يحيى بن حبان وعمير بن اوس قاضي دمشق **السنة الثانيه والعشرون بعد المايه**
فيها قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وصلب بالكناسه في الكوفه وقتل من كان معه وهرب ابنه
يحيى بن زيد الى خراسان ولما ولي الوليد بن يزيد احرق جثته وفيها قتل مالك بن شبيب الباهلي وعبد الله
البطال في جماعة من المسلمين ببلاد الروم وفيها مات اياس بن معويه القاضي الموصوف بالذكا وابو هاشم
الرماني ويحيى **السنه الثالثه والعشرون** فيها توفي ثابت البناني المشهور بالعلم والعبادة
والزهد وسماك بن حرب الذهلي الكوفي والامام الجليل محمد بن واسع وربيعه بن يزيد وابو يونس سليم
بن جبير وشرحبيل بن سعد وزيد بن الحرث اليامي الزاهد **السنه الرابعه والعشرون** فيها
توفي الامام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري والقسم بن ابي بزة **السنه الخامسة**
والعشرون فيها توفي الخليفة ابو الوليد هشام بن عبد الملك الاموي والامام سعيد بن ابي سعيد المقبري
وقيل في الرابعه والعشرين والشعبي بن ابي الشعثا المحاربي الكوفي وزيد بن ابي انيسه الجزري الرهاوي
بضم الراء وزياد بن علاقه الثعلبي وقيل في التي بعدها وفيها قدم سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم
والاهز بن قريظ وقحطبه بن شبيب مكه فلقيهم ابو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابو الخليفتين السفاح
والمنصور فاخبروه بقصه ابي مسلم وما فيه من الشهامه والكفايه واعطوه مالا كثيرا فقال لهم محمد بن علي
اظنكم تلقوني بعد عامي هذا ان حدث بي حدث فصاحبكم ابراهيم بن محمد وقد اوصيته بكم واوصيكم به ثم انصرفوا
من عنده وكان قد تحول من الحميمه الى كداب فاختبها وطنا فتوفي بها بعد اشهر لمستهل ذي القعده
وهو ابن ثلاث وستين سنه وبين وفاته ووفاة والده علي سبع سنين وفيها مات عمرو بن دينار مولى
التوءمه وفيها قتل يحيى بن زيد بن علي بالجوزجان قتله سالم بن احوز من قبل نصر بن سيار وبعث راسه
الى يوسف بن عمر بالعراق فنصبه وكان يوسف امر بتخليه سبيله **السنة السادسه**
والعشرون فيها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك الملقب بالناقص لانه
نقص الجند عطاياهم وكان قد زاد في الناس الى العشر وحاولهم عليه خولا يزيد منصور بن جمهور العراق
ثم عزله وولى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وفيها وثب سليمان بن هشام بن عبد الملك بعمان وفيها وثب اهل حمص
وطلبوا دم الوليد بن يزيد وفيها وثب اهل فلسطين والاردن بعاملهم وطردوه وكان ذلك فعل اهل
المدينه وفيها خرج ابو محمد السفياني وهو زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معويه بن ابي سفيان فاسر
فاسر واتي به الى يزيد بن الوليد فحبسه في الخضرا مع الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد وفيها هرب يوسف

بن عمر الثقفي فاخذ وحبس معهم في الخضراء وفيها مات يزيد بن الوليد وبويع لاخيه ابراهيم بن الوليد
بن عبد الملك في السنه التي بعدها وفيها بعث ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بكير بن ماهان الى خراسان
ومعه السيرة والوصيه فقدم مرو وجمع النقبا والدعاة فنعى اليهم محمد بن علي ودعاهم الى ابراهيم المذكور
فقبلوه وبعثوا معه بما وفيها مات عمرو بن دينار اليماني الصنعاني عن ثمانين سنه وعبد الرحمن بن القسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق الفقيه المدني وخالد بن عبد الله القسري احد خطباء العرب واجوادهم مات تحت العذاب
والكميت الاسدي الشاعر وجبله بن سحيم وسليمان بن حبيب المحاربي وعبد الله بن ابي يزيد ودراج ابو السمح وسعيد
بن مسروق والد سفين الثوري بخلف **السنه السابعه والعشرون** فيها سار
مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الى دمشق في ستين الفا طالبا لها من لنفسه لما بلغه وفاة يزيد بن الوليد
الملقب بالناقص فجهز اليه ابراهيم بن الوليد الخليفة جيشين اخويه بشرا ومسرورا في جيش عظيم فالتقوا
هم ومروان بن محمد بعين الجر فهزمهم مروان ثم جهز ثم نزل بمرج دمشق فارسل اليه ابراهيم بن الوليد
سليمان بن هشام بن عبد الملك في مايه الف فكسرهم مروان وانهزم سليمان فعسكر خليفتهم ابراهيم بن الوليد
بنفسه بظاهر دمشق وبين الخزاين فحاربوه فهرب وبايع الناس مروان بن محمد فاتاه ابراهيم بن الوليد
فخلع نفسه ولما ورد الخبر الى دمشق بهزيمة سليمان من مروان دخل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك
بن مروان ولي عهد ابراهيم بن الوليد ومعه عدة فيهم يزيد بن خالد القسري الى الخضرا وهي دار دمشق
المشهورة وفيها الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وابو محمد السفياني ويوسف بن عمر الثقفي محبوسين
فقتل الحكم وعثمان ويوسف بن عمر وجماعة فاخرجوا السفياني وهو زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد
بن معويه بن ابي سفيان فسلم على مروان بالخلافة فقال له ما هذا قال عهد اليكم الحكم وعثمان فرفع السفياني
والقيد برجليه على المنبر فلما عاين مروان بن الحكم محمد وبايعه الناس وهرب عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك
ولي عهد ابراهيم بن الوليد فلحقه الناس فداسوه حتى قتلوه وفيها انتقض حمص على مروان بن محمد وخرج
عليه ثابت بن نعيم بالاردن وقال انا الاصفر القحطاني وفيها او في سنه ثمان وعشرين مات بكير بن ماهان
وقام مقامه ابو سلمه الى خراسان فقبلوا امره ودفعوا اليه خمس اموالهم ونفقات شيعة بني العباس وفيها
قتل الحرث بن سريج وقتله الكرماني وكان نصر بن سيار عرض على الحارث ان يوليه ما وراء النهر ويعطيه
ثلثمايه الف فلم يفعل وحاربه فهزمه نصر بن سيار وانضم الحرث الى الكرماني واسم الكرماني علي بن جديع
الازدي وعاد عاد بنصر فخالفه الكرماني عصبية للمضرية وغلب الكرماني على مرو وحارب الحرث فظفر به وقتله
وتصلبه بغير راس وصفت مرو لليمن فهدم دور المضريه وانتشر الخلف بخراسان وظهر امر ابي مسلم
واصحابه الداعين الى بني العباس وفيها دعا عبد الله بن معويه بن عبد الله بن جعفر الى نفسه بالكوفه وحاربه
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فهزمه عبد الله بن عمر فلحق بالجبال وتغلب على حلوان وهمدان والري واصبهان
وفيها توفي عبد الله بن دينار مولى ابن عمر وعمير بن هاني العنسي بالنون وعبد الكريم بن مالك الجزري الحراني الحافظ
ووهب بن كيسان والزاهد العابد مالك بن دينار وقاضي المدينه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
والامام السدي المفسر الكوفي واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وفيها او في سنه ثمان وعشرين توفي ابو اسحق
السبيعي وبكير بن الاشج ومنصور بن زاذان وابو عثمان سعيد بن هاني الخولاني **السنة الثامنه**
والعشرون فيها ظهر الضحاك بن قيس الخارجي الحروري الشيباني فدخل الكوفه وبها عبد الله بن عمر
بن عبد العزيز واليا على العراق ومخالفا لمروان فحاربه وانهزم عبد الله بن عمر الى واسط ثم بايع الضحاك
ودخل في جملة اصحابه ثم ان سليمان بن هشام بعد هزيمته من مروان لحق بالضحاك الخارجي فصار واحدة
وسار الضحاك فاستولى على الموصل واستولى عليها وكثر جمعه حتى قيل بلغ عددهم مايه الف وعشرون الفا واكثر

www.alukah.net

علي البلاد حتى بلغ نخيلة نصيبين فخافه مروان فسار اليه بنفسه فالتقيا بنصيبين او بارض كفرتوثا
على الضحاك اصحابه ان يتقهقر فقال ما لي في دنياكم من حاجة وقد جعلت لله علي ان رايت هذا الا اقاتل
عليه ما جاء عليه حتى يحكم الله بيننا وعلى حرب سبعة دراهم فدارت الحرب بينهم الى اخر النهار
الضحاك في المعركة ولم يعلم بقتله احد من الفريقين في نحو ستة الاف من الفريقين اكثرهم من الخوارج ولما علم اصحاب الضحاك
بقتله نصبوا مكانه الخيبري وبايعوه وعادوا للقتال ومعهم سليمان بن هشام فانهزم مروان وثبت ابنه عبد الله امير
ميمنته وهو ابنه عبد الله وامير ميسرته وهو مسلم بن عقيل وملك الخيبري مخيم مروان وحولها وبلغ الخبر مروان
وقد جاوز سبعة اميال منهزما فانصرف راجعا الى عسكره بعد ان قام بامر الخوارج شيبان فتحيز منهم وهزموا على
على انفسهم فجاء مروان فنازلهم وقاتلهم عشرة اشهر كل يوم راية مروان منكوسة وكانت فتنته هائلة تشيب منه
بلا شك مع الحجاج ثم دخل شيبان نحو شهر زور ثم توجه الى كرمان ثم كر الى ناحية البحرين فقتل هنالك
ومنها وجه مروان بن يزيد بن عمر بن هبيرة واليا على العراقين وفيها نقل مروان بيت المال والخزائن الى الجزيرة
ونزل حران وولى سليمان بن قتيبة البصرة فلم يزل واليا عليها الى الدولة بني العباس وفيها توفي عاصم بن ابي النجود البصري
واسمه عبد الملك بن حبيب وابو الزبير المكي محمد بن مسلم وابو رجا يزيد بن حبيب الازدي مولاهم فقيه مصر وشيخها
ومفتيها قال الليث هو سيدنا ومولانا وجابر بن يزيد الجعفي وابو التياح يزيد بن حميد الضبعي وبكر بن سوادة
وابو قبيل المغافري وابو حصين عثمن بن عاصم **السنة التاسعة والعشرون** في رمضان

منها كان ظهور ابي مسلم الخراساني بمرو واسمه عبد الرحمن بن مسلم صاحب الدعوة لبني العباس وذلك ان ابراهيم بن محمد الامام
وجه ابا مسلم المذكور الى خراسان في هذه السنة او التي قبلها فكتب الى شيعته اني قد امرته بامري وامرته على خراسان
وعلى ما غلب عليه من بعد واوصاه ان لا يخالف سليمان بن كثير ولا يعصيه وقال له اذا اشكل عليك امر فاكتف به
مني ثم ان الشيعة كرهت ابا مسلم لحداثته وحضر ذلك سليمان بن كثير وكان ابو داود غائبا فقدم فوبخهم على
ردهم ابا مسلم واعلمهم ان من عصاه فقد عصى فردوا ابا مسلم من قومس وولوه امرهم واطاعوه فاسر في نفسه على سليمان
وعرف ذلك لابي داود وبث الدعوة في اقطار خراسان كلها ودخل الناس في ذلك افواجا وكتب اليه ابراهيم بن محمد الامام
ان يوافيه بالموسم بما اجتمع عنده من الاموال وكان قد اجتمع عنده ثلثمائة الف وستون الف درهم فحملها وخرج
الى مكة للنصف من جمادى الاخرة من سنة تسع وعشرين ومعه من النقباء قحطبة بن شبيب والقسم بن مجاشع
وطلحة بن رزيق ومن الشيعة احد وسبعون رجلا بالسلاح فاخذوا على المفازة ابيورد ثم الى نسا فلقيه
كتاب ابراهيم الامام واللواء والراية يامره بالانصراف حيث يلقاه الكتاب وان يظهر الدعوة فجهز قحطبة بما كان
الى مكة وعقد اللواء والراية وكر راجعا الى خراسان فدخل مرو مستخفيا فنزل قرية خالد بن ابراهيم الذهلي
اول يوم من شهر رمضان ودفع كتاب الامام الى سليمان بن كثير وكان فيه ان اظهر دعوتك ولا تتربص فاعد
ليلة الخميس لبقين من رمضان من السنة المذكورة فان اعجلهم ووجه ابو مسلم الى العلاء بن حريث بخوارزم ان
يظهر الدعوة في الليلة المذكورة فان اعجلهم عدوهم فقد حل لهم ان يدفعوا عن انفسهم وان يجردوا السيوف
وان شغلهم عدوهم عن الوقت فلا حرج عليهم ان يظهروا بعد الوقت فلما كان يوم الميعاد لبس كل من اجاب الدعوة
السواد وخرج في راية تسمى السحاب وهو يتلو اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فاجتمعت
اليه الشيعة حتى اصبح العيد من كل جانب فلما كان يوم العيد امر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يصلي بالناس العيد
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة وان يكبر في الركعة الاولى ست تكبيرات وان يفتتح الخطبة بالتكبير ويختمها
بالقراءة وان يخطب قائما وكان بنو امية يخطبون في الجمعة والعيد قعودا فعدوا ذلك ويبدؤن بخطبة العيد باذان
ثم بالصلاة بالخطبة على رسم صلاة الجمعة ويكبرون في الركعة الاولى من صلاة العيد اربعا وفي الثانية
ثلاثا وكان ابو مسلم اذا التقى نصر بن سيار كونه بدا بنفسه فلما قوي امر احتيج اليه بدا بنفسه

ابن سيار فعظم على نصر بن سيار كونه بدا بنفسه ولم يلقبه بالامير وتغافل ثم ارسل اليه نصر بعد ثمانية عشر
شهرا من الكتاب مولى له يقال له يزيد لمحاربة ابي مسلم في عسكر كثيف فوجه اليه ابو مسلم مالك بن الهيثم الخزاعي
ومصعب بن قيس في ماتي رجل ثم امدهم بالرجال فاسروا يزيد مولى نصر بن سيار وحملوه الى ابي مسلم فجرحه وداواه
واحسن اليه ورده الى مولاه واحلفه ان لا يحاربهم وان لا يكذب عليهم وقال هذا يرد عنا اهل الورع والصلاح
فانا عندهم على غير الاسلام فكان كما ظن وهذا اول حرب كانت بين دعاة بني العباس وبين جماعة مروان
بن محمد وفي هذه السنة وجه منصور بن جمهور الى السند وفيها عرفة يوم الوقوف ابو حمزة الخارجي في سبعمائة
من الخوارج الاباضية اصحاب عبد الله بن يحيى الكندي الحضرمي الملقب طالب الحق الخارج بحضرموت فدعوا
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك فصعدوا الى الحرمين يومئذ من قبل مروان بن محمد يوم عرفة وايام التشريق
يامن الناس في حجهم فوقفت الحرورية ناحية من عرفة ومن مزدلفة ومنى فلما كان النفر الاول ركب عبد الواحد
واحليته ولحق بالمدينة واخلا مكة للحرورية وفيها توفي خالد بن ابي عمران التجيبي التونسي قاضي افريقية
وعالم المغرب ~~وفيها توفي خالد بن ابي عمران التجيبي التونسي قاضي افريقية عالم المغرب~~ وعابد عبادا
انفسهم وعلي بن زيد بن جدعان بخلف **السنة الثلاثون** فيها خرج ابو حمزة الخارجي مكة
قاصدا الى المدينة وتهيا اهل المدينة لحربهم فخرج امير المدينة عبد العزيز بن عبد الله باهل المدينة ومعه
من جند الشام فالتقوا بقديد في شهر صفر فانهزم اهل المدينة وقتل امير المدينة المذكور وغالب العسكر ولم يسلم
منهم الا اليسير وفر عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك الى الشام واقامت الخوارج بالمدينة ثلثة اشهر
يجمعون بالناس ويجمع معهم فقهاء المدينة ويعتدون بصلاتهم لانهم قهروهم على البلد فلما علم مروان بن محمد
باستيلاء ابي حمزة الخارجي على الحرمين ارسل عبد الملك بن عطية السعدي في جند من الشام فاجتمعوا بابي
حمزة الخارجي في وادي القرى فقتلت الخوارج وافلت منهم واليهم ابو حمزة فدخل مكة فقتلها وقدم
عبد الملك بن عطية السعدي بجنده الى اليمن طالبا لعبد الله بن يحيى الكندي الخارج بحضرموت الملقب
بطالب الحق وفيها دخل ابو مسلم الخراساني حائط مرو ونزل دار الامارة وضرب عنق لاهز بن قريط
وامر طلحة بن رزيق ان ياخذ البيعة على الخندق وان يدعوا الى الرضى من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يسمي احدا وكان طلحة فصيحا مفهوما عالما بالحجج الهاشمية وغوامض امورهم فكانت البيعة ابايعكم
على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بذلك عهد الله وميثاقه وفيها قدم قحطبة
من عند ابراهيم الامام ومعه لواء عقده له فوجهه ابو مسلم على مقدمته وكتب الى الشيعة بالسمع
والطاعة وتوجه الى نيسابور لحرب نصر بن سيار وفيها قتل قحطبة من اهل خراسان ثلثين الفا عسكرهم
وكان قد بلغه انهم يريدون الخروج عليه وفيهم نباتة بن حنظلة الكلابي وهو اول من لقي خيل بني امية
وفيها توفي الحافظ الزاهد محمد بن المنكدر ويزيد بن رومان المدني احد شيوخ نافع في القراءة وشعيب
بن الحبحاب وعبد العزيز بن رفيع وعبد العزيز بن صهيب وكعب بن علقمة وفيها حج بالناس محمد بن
عبد الملك بن مروان وهو اخر من حج بالناس من بني امية **السنة الحادية والثلثون**
فيها استولى ابو مسلم صاحب الدعوة على ملك خراسان وهزم الجيوش واقبلت دولة بني العباس وادبرت
دولة بني امية وفيها وجه قحطبة الري وتحول ابو مسلم من مرو وفيها وجه قحطبة ابنه الحسن
الى العراق فمات نصر بن سيار في شهر ربيع وغلب الحسن على الري ونزل قحطبة الري وتحول ابو مسلم
من مرو الى نيسابور ووجه قحطبة ابنه الحسن الى همذان وفيها وقعت قحطبة مع عامر بن ضبارة عامل
ابن هبيرة على اصبهان بموضع يقال له جالق فقتل عامر واستولى على عسكره وسار الى نهاوند وسار ابنه
الحسن الى حلوان ووجد في عسكر عامر ما كان فيه مائة وخمسين الفا وكان قحطبة مع عشرين الفا وسار قحطبة

الألوكة www.alukah.net

قحطبة بعد ما دخلها وبذ الى العراق وكان ابن هبيرة محلولا فارتحلا الى عكبرا وجاوز قحطبة
ومضى حتى نزل الكوفه دمها وارتحل ابن هبيرة مبادرا الى الكوفه وفيها توفي فقيه البصرة ابو عمرو سان في
الحافظ احد الاعلام وابو الزناد عبد الله بن ذكوان احد العلماء بالمدينه واسمعيل بن عبد الله
بن ابي المهاجر والزبير بن عدي وسمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ومحمد بن جحاده وفي سنة بضع عشرة توفي
وقد تقدم وهمام بن منبه وعبد الله بن ابي نجيح المكي المفسر صاحب مجاهد وفرقد بن يعقوب السبخي
العابد الزاهد وواصل بن عطا المعتزلي المعروف بالغزال وفيها وثب روح بن خالد بن قبيصة بن المهلب البصري
على سالم بن قتيبه فسود ودعا الى بني العباس وفيها حج ابراهيم بن محمد الامام ومعه اخوه وولده و
اخيه وجماعة من مواليه ومعه ثلثون نجيبا برحالها فشهر امره للناس

السنة الثانيه والثلثون

فيها حبس مروان بن محمد ابراهيم بن محمد الامام وذلك ان نصر بن سيار كتب الى مروان
يقول ابن مريم البجلي الكوفي

اری خلل الرماد وميض نار ... ويوشك ان يكون له ضرام
فان النار بالزندين تورى ... وان الحرب اولها كلام
لين لم يطفها عقلا قوم ... يكون وقودها جثث وهام
اقول من التعجب ليت شعري ... أأيقاظ امية ام نيام
فان كانوا لحينهم نياما ... فقل قوموا فقد حان القيام

ابيات ابن مريم البجلي الذي استشهد بها نصر بن سيار في كتابه الى مروان اخر بني اميه

واعلمه ان ابا مسلم الخراساني يدعوا الى ابراهيم بن محمد فكتب مروان الى الوليد بن معوية بن عبد الملك وهو
وهو عامله على دمشق ان يكتب الى عامل البلقا ليسير الى الكرار والحميمة ويأخذ ابراهيم بن محمد فيبعث به
وثاقا وبعث به في خيل الى مروان ففعل به ذلك فحبسه مروان بحران فبقي محبوسا شهرين ومات او قتل في طاعون
وقيل بل قتل ولما حمل ابراهيم بن محمد الامام الى مروان شيعه اهله فنعى اليهم نفسه وامرهم بالمسير الى الكوفة
مع اخيه ابي العباس السفاح وجعله الخليفة من بعده ويقال ان بعض الشيعة احتال فاتى الى مروان بن محمد
متظلما من ابراهيم بن محمد يزعم ان له دينا على ابراهيم وهو في الحبس ليصل في الرجل دينه فلما دخل الشيعي الحبس
قال لابراهيم يا فاعل يا تارك تاخذ حقي والى من تكلني فقال له الى ابن الحارثيه يعني اخاه السفاح فخرج
الشيعي واعلم اصحابه ان ابراهيم الامام جعل الامر بعده الى اخيه السفاح وفيها وثب محمد بن خالد
القسري بالكوفه فسود واخذها لبني العباس وسار قحطبة في شرقي الفرات فالتقى هو ويزيد بن
عمر بن هبيرة يقدم الراية على الفلوجه العليا فاقتتلوا ساعة من الليل ثم انهزم ابن هبيرة ومضى الى
واسط وخلى واسط بعسكره بما فيه من المال والسلاح وامر قحطبة اصحابه ان يعبروا الفرات فعبروا
مخاضة وغرق قحطبة بعد ان اوصى ان دخلتم الكوفة فوقد حدث فيه حادث فوزير الامام ابو سلمة الخلال
فسلموا الامر اليه فلما غرق قحطبة ولوا امرهم حميد بن قحطبة فقام بامر الناس ودخل الحسن وحميد ابني قحطبة
الكوفة فسلموا الامر الى ابي سلمة الخلال كما اوصاهم به قحطبة ولما حبسوا ابراهيم بن محمد الامام بخراسان سار ابو
العباس السفاح في جماعة من اصحابه من كدا والحميمة الى الكوفه ودخلها سرا واختفوا في بني اود وعلم ابو سلمة
الخلال بوصولهم وتغافل عن ذلك لانه لم يعلم وهم بتحويل الامر الى ال ابي طالب فكتب الى ثلثة منهم وهم جعفر الصادق
ومحمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وعمر بن علي بن الحسين بن علي وعبد الله بن الحسين فلما وصل كتابه الى
جعفر الصادق قال ما انا وابو سلمة هو شيعة غيري ثم احرق كتابه وقال للرسول قد رايت الجواب وكذلك عمر بن علي
بن الحسين رد الكتاب على الرسول وقال ما اعرف ابا سلمة واما عبد الله بن الحسن فقرا الكتاب ثم ركب
الى جعفر بن محمد واخبره بكتاب الخلال يدعوه الى الخلافة ويرى انه احق الخلق بها وقد اجابته شيعتنا من خراسان
فقال له جعفر ومتى صاروا شيعتك انت وجهته الى خراسان وامرته بلبس السواد وهل تعرف احدا منهم

ونسبه فكيف تكون شيعتك وانت لا تعرفهم ولا يعرفونك فقال عبد الله بن الحسن لجعفر ما هذا الكلام منك الا لشي
فقال له جعفر قد علم الله اني اوجب النصح على نفسي لكل مسلم فكيف ادخره عنك لا تمنين نفسك الا باطل فان هذه
الدولة تتم لهم وما هي لاحد من ولد ابي طالب وقد جاني مثل ما جاك فاجبته بما سمعت فخبره فانصرف وهو غير
راض وابطا على ابي العباس وهو مختف بالكوفه امر ابي مسلم وابي سلمة فخرج اصحابه يطوفون بالكوفه فلقي حميد
بن قحطبة ومحمد بن صول رجلا من بني البهم ممن كان يحمل اليهما الكتب فعرفاه فسالاه فاخبرهم ان القوم قد قدموا منذ
ايام وانهم في سرداب بني اود فصارا الى الموضع فدخلا عليهم وقالا ايكم عبد الله فقال ابو العباس وابو جعفر كلانا
عبد الله فقالا ايكم ابن الحارثية فقال ابو العباس انا فقالا السلام عليك يا امير المومنين ودنوا منه فبايعوه
واخرجاه الى المسجد الجامع فصعد ابو العباس المنبر فحصر وصعد دونه بمرقاة عمه داود بن علي فخطب خطبته
المشهورة وبايع الناس عامة لابي العباس في يوم الجمعة لاربع عشرة مضت من ربيع الاول وكان عدد بني العباس
ومن تبعهم ثلثة واربعين رجلا ونزل ابو العباس قصر الامارة ثم خرج الى معسكر ابي سلمة وجعل بينهما باب يدخل منه
واقام معسكره الى ان انهزم مروان بن محمد بالزاب وفيها سار مروان بن محمد بجنود الشام والجزيرة والموصل
وحشد معه بنو امية كلهم بانفسهم وابنائهم حتى نزلوا الزاب بقرب الموصل فجهز اليهم ابو العباس السفاح عمه
عبد الله بن علي لمحاربة مروان فالتقوا بالزاب فهزم عبد الله مروان فانحاز مروان الى الشام واستولى عبد الله بن علي على الجزيرة
وتقدم عبد الله بن علي الى دمشق فهرب مروان الى مصر واستناب بدمشق ابن عمه الوليد بن معوية بن مروان فنزل
عبد الله بن علي على دمشق فحاصرها واخذها بالسيف وفيها خمسين الفا قتلوا لما اخذ ففتحها لم تنفع العده
وقتلوا من ال مروان عدد الوف منهم اميرها الوليد بن معوية بن عبد الملك وسليمان بن هشام بن عبد الملك
وسليمان بن يزيد بن عبد الملك واسر يزيد بن معوية بن عبد الملك وعبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك فبعث بهما
الى ابي العباس فصلبهما بالحيرة وهدم عبد الله بن علي سور دمشق حجرا حجرا وقتل بنهر فطرس سبعين رجلا
من بني امية وفيها قتل داود بن علي جماعة من بني امية بالحجاز وفيها خلع ابن الورد الكلابي ودعى الى ابي سفين
وهو بقنسرين فتوجه اليه عبد الصمد بن علي عم السفاح فقتله وبعث عبد الله بن علي طائفة من الجند
فلحقوا مروان بن محمد الى مصر فخرج منها هاربا فقتل ببوصير من اعمال الفيوم من بلاد الصعيد وحمل راسه الى ابي العباس
السفاح فخر ساجدا ثم رفع راسه وقال الحمد لله الذي اظهرني عليك واظفرني بك ولم يبق ثاري قبلك
اهلك الله الذين تمثل بقول الاصبع

لو يشربون دمي لم يرو غيظهم ... ولا دماؤهم للغيظ ترويني

وفيها توفي الامام ابو الامام
عبد الله بن طاوس اليماني النحوي والحافظ منصور بن المعتمر السلمي والفقيه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الانصاري المدني وصفوان بن سليم ويونس بن ميسرة المقرئ الاعمى وامير العراقين يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري
واخر خلفاء بني امية مروان بن محمد بن مروان الاموي وابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري وفيها قتل ابو
سلمة الخلال احد الدعاة لبني العباس

السنة الثالثه والثلثون

فيها خرج ابان بن معوية
بن هشام بن عبد الملك في اربعة الاف فهزمه عبد الله بن علي والجاه الى سميساط واسر فيها وقتله وفيها
ولى السفاح عمه سليمان بن علي البصرة والبحرين وعمان واسمعيل بن علي على الاهواز وفيها مات عم السفاح
داود بن علي بالمدينه وهو واليها فبعث السفاح مكانه خاله زياد بن عبيد الحارثي وولاه مكة والحجاز
المدينة والطايف وولى ابنه محمد بن زياد بن عبيد اليمن وفيها خرج شريك المهري بن شيخ المهري على
ابي مسلم الخراساني بخراسان في ثلثين الفا منكرا لسفك الدماء والقتل بغير الحق فحاربه ابو مسلم وقتله وفيها
ملك الروم ملطيه وهدم سورها والمسجد الجامع ودار الامارة بها وفيها تامر عبد الرحمن بن معويه بن هشام بن
عبد الملك على الاندلس نيفا وثلثين سنه وفيها بعث ابو مسلم مرار الضبي فقتل الوزير ابا سلمة لبغي مولام

www.alukah.net

ان الوزير وزير آل محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا

الكوفي وفيه قيل هذا البيت
كذا في تاريخ اليافعي ولعل المقتول ابو سلمة حفص بن سليمان الخلال فان السفاح استوزره لما تولى فذكر انه قتل
في هذه السنة او التي قبلها والله سبحانه اعلم وفيها توفي ايوب بن موسى الاموي الفقيه وفيها او في التي قبلها
يحيى بن يحيى بن قيس الغساني سيد اهل دمشق في وقته ومغيرة بن مقسم الضبي الكوفي الفقيه الاعمى احد الائمة
السنة الرابعة والثلثون فيها افتتح ابو مسلم الصغد
سلمة على ما ذكره بعضهم ومطرف بن طريف
وبخارى وفيها توجه موسى بن كعب الى السند لقتال المنصور بن جمهور الكلبي الدمشقي فالتقى منصور في اثني عشر الفا
فهزم منصورا ومات في البرية عطشا وكان قدريا وفيها تحول ابو العباس السفاح الكوفة فنزل العباسية التي
السنة الخامسة والثلثون
بالانبار وفيها استعرض يحيى بن محمد بن سعد بن ابي وقاص
فيها قتل ابو مسلم الخراساني المروزي عيسى بن ماهان المروزي وضعه في جوالق وامر من ضربه بالاعمدة حتى مات
وتولى ذلك منه خالد بن ابراهيم فغضب ابو العباس السفاح حين بلغه ذلك وامر بتقييد خالد فاستوهبه ابو مسلم
واستوهب خالدا وفيها توفي ابو العلاء بن شيبان الدمشقي نزيل البصرة وابو عقيل زهرة بن معبد التيمي وعبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني وعطا الخراساني نزيل بيت المقدس والسيد الصالح الزاهد ابو
السنة السادسة والثلثون فيها حج ابو جعفر المنصور بالناس
العدوية وداود بن الحصين
وحج معه ابو مسلم الخراساني القائم بدعوتهم وكان اذا كتب الى ابي جعفر بدا بنفسه وفيها بايع ابو العباس بالعهد من بعده
وكتب العهد وجعله في ثوب وختم عليه بخاتمه وخواتيم اهل بيته ودفعه الى عيسى وفيها مات ابو العباس السفاح
واسمه عبد الله بن محمد اول الخلفاء بني العباس وكان ولي عهده ابو جعفر المنصور غائبا بمكة فاخذ البيعة على
الناس ولولي العهد من بعده ابن عمه موسى بن عيسى واعطى الناس ارزاقهم فبلغت ثمانية الاف الف وفيها توفي
زيد بن اسلم العدوي مولاهم الفقيه العابد والعلاء بن الحارث الحضرمي الفقيه الشامي صاحب مكحول وعطاء بن السائب
الثقفي الكوفي وحصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي الحافظ وربيعة بن عبد الرحمن الرأي فقيه المدينة وعالمها
واشعث بن سوار وجعفر بن ربيعة وعبد الملك بن عمير وعبد الله بن ابي جعفر **السنة السابعة**
والثلاثون في اولها بلغ عبد الله بن علي موت ابن اخيه السفاح فدعى الى نفسه وعسكر وزعم ان
السفاح عهد اليه بالامر بعده واقام شهودا بذلك فجهز ابو جعفر المنصور لحربه ابا مسلم الخراساني فالتقى
الجمعان بنصيبين في جمادى الاخرة واقتتلوا اقتالا شديدا ثم انهزم جيش عبد الله بن علي وهرب هو الى البصرة
وعاش وحاز ابو مسلم خزائنه وكان فيها اموال عظيمة لانه كان قد استولى على جميع اموال بني امية فبعث المنصور
الى ابي مسلم وسار الى نحو خراسان عازما على خلع المنصور فارسل اليه المنصور يستعطفه ويعده ويمنيه ولم يزل
به حتى وصل اليه فقتله في شعبان من هذه السنة وكتب الى خالد بن ابراهيم بعهده خراسان وفيها خرج
سنباذ المجوسي بنيسابور يطلب بدم ابي مسلم وسار حتى تغلب على قومس والري وقبض خزائن
ابي مسلم وكانت بالري فوجه اليه ابو جعفر جمهور بن مرار العجلي في عشرة الاف فهزم سنباذ وقتل من اصحابه
نحوا من ستين الفا وسبا نساءهم وذراريهم وقتله من بعد وفيها عزل ابو جعفر المنصور عمه عن البصرة وولاها
سليمان بن معوية المهلبي وفيها قتل عثمان بن سراقة سيد احد الاشراف بدمشق وفيها توفي يزيد
بن ابي زياد **السنة الثامنة والثلاثون** فيها اقبل طاغية الروم قسطنطين
في مائة الف حتى نزل ملطية وفي صالح بن علي عم المنصور فهزمهم وجدد بناء ملطية
وفيها خلع الطاعة جهور بن مرار العجلي فلقيه محمد بن الاشعث الخزاعي فانهزم جهور وقتل باذربيجان واخذ
وقتل عامة جنده وفيها توفي العلاء بن عبد الرحمن والليث بن ابي سليم وسليمان بن واقد **السنة التاسعة**
والثلاثون فيها دخل عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك الى الاندلس فملكها اهلها من ملكها

موسى بن عقبه

ابان بن تغلب

سليمان بن ابي سليمان

خالد بن مهران

عاصم بن سليمان

محمد بن اسمعيل

حميد بن هانئ

اسمعيل بن امية

حسن التيمي

حجاج بن ابي عثمان

حميد الطويل

اولاده من بعده الى الان انا لم كن اني بعض التواريخ وقد تقدم عن بعض تلك التاريخ ايضا انه ولي امر الاندلس
في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وفيها توفي يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني الفقيه ويونس
بن عبيد شيخ البصرة وخالد بن يزيد المصري وعمرو بن مهاجر **السنة الموفية اربعين** فيها نزل
جبريل بن يحيى الامير من قبل صالح بن علي عم المنصور بالمصيصة من ارض طا فاقام بها سنة حتى بناها وحصنها وفيها
سقط خالد بن ابراهيم امير خراسان من سطح فانكسر ظهره فولى المنصور خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي
فعاث فيها وقتل وخلع المنصور في سنة احدى واربعين فوجه اليه المنصور ابنه المهدي ومعه خازم بن خزيمة
فاسر عبد الجبار وحمل الى المنصور فقتله المنصور وفيها توفي ابو حازم سلمة بن دينار الفارسي عالم اهل المدينة
وداود بن ابي هند المصري الفقيه الحافظ ابن العلاء بن ابي مسكين فقيه واسط وسهيل بن ابي صالح السمان وعمرو
بن قيس الكندي السكوني وعمارة بن غزية والله سبحانه اعلم **العشرون الثالثة**
من المائة الثانية موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي المدني
ابو محمد مولى الزبير بن العوام وهو اخو ابراهيم بن محمد ابنا عقبة وهو صاحب المغازي المشهورة سمع
نافعا وكريبا وغيرهما وروى عنه مالك وجرير وابن جريج وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد الانصاري
وغيرهم وكان فقيها عارفا بالسير والمغازي توفي سنة احدى واربعين ومائة **ابان** بن تغلب القاري
الكوفي سمع الاعمش والحكم بن عتيبة وفضيل بن عمرو وغيرهم روى عنه سفين بن عيينة وشعبة وادريس الاودي
وغيرهم توفي سنة احدى واربعين ومائة **سليمان** بن ابي سليمان واسم ابي سليمان فيروز ابو اسحق
الشيباني مولاهم الكوفي سمع عبد الله بن ابي اوفى والشعبي وابا بردة وزر بن حبيش ويزيد الاصم وغيرهم
وروى عنه شعبة والسفيانان وهشيم وغيرهم توفي سنة احدى واربعين ومائة وقيل تسع وثلاثين ومائة
خالد بن مهران الحذاء ما حذا نعلا قط ولا باعها وانما تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين
فنسب اليهم خالد ابو المنازل البصري المجاشعي مولاهم مولى بني عامر بن مجاشع وقيل مولى خزاعة وقيل مولى قريش
سمع ابا قلابة وعبد الله بن زيد وحفصة بنت سيرين وغيرهم عكرمة وغيرهم روى عنه الثوري وشعبة
وهشيم وغيرهم قيل رأى انسا وتوفي سنة احدى واربعين وخالد في اولها وقيل احدى واربعين
عاصم بن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصري مولى بني تميم وقيل مولى عثمن بن عفان احد حفاظ البصرة
سمع انس بن مالك وعثمن النهدي وغيرهما روى حماد بن زيد وعبد الله بن المبارك وعبد الواحد بن زياد وتوفي
سنة اثنتين واربعين ومائة وقيل احدى واربعين **محمد** بن اسمعيل الكوفي روى عن انس وغيره وروى
عنه عبد الواحد بن زياد ويحيى بن سعيد وعبد الرحيم بن سليمن وغيرهم وتوفي سنة اثنتين واربعين ومائة
قال شريك ايت اولاد ابن اسمعيل اربعة ولدوا في بطن واحد وعاشوا **حميد** بن هانئ الخولاني ابو
هانئ المصري سمع علي بن رباح اللخمي وابا عبد الرحمن الحبلي وغيرهما روى عنه عبد الله بن وهب وحيوة بن شريح
وتوفي سنة اثنتين واربعين ومائة **اسمعيل** بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي سمع نافعا
وسعيدا المقبري وغيرهما روى عنه السفيانان وابن جريج وغيرهم ذكره بعضهم فيمن توفي في سنة اربع واربعين
ومائة وقال غيره سنة تسع وثلاثين ومائة **الحسن** التيمي التيمي الكوفي اخو فضيل بن عمرو
سمع مجاهدا وغيره روى عنه عبد الواحد بن زياد والثوري وغيرهما توفي في اول خلافة ابي جعفر المنصور
ذكره بعضهم فيمن توفي سنة اثنتين واربعين ومائة **حجاج** بن ابي عثمان واسم ابي عثمان ميسرة الصواف
البصري الكندي مولاهم ابو الصلت روى عن الحسن وغيره وسمع اسمعيل بن علية وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه
القطان ويحيى بن سعيد وزيد بن زريع وغيرهم وتوفي سنة ثلث واربعين ومائة **حميد** الطويل
ابو عبيدة البصري كان قصير القامة طويل اليدين وهو حميد بن ابي حميد واسم ابي حميد تيرا وتيرويه وقيل

www.alukah.net

وقيل غير ذلك مولى طلحة الطلحات الخزاعي البصري ابو عبيدة سمع انس بن مالك وبكر بن عبد الله المزني وثابت
البناني وغيرهم روى عنه يحيى القطان والثوري وابن علية ومالك بن انس وغيرهم ولد سنة ثمان وستين توفي
وهو قائم يصلي فسقط ميتا في سنة ثلث واربعين ومائة وهو احد ثقات التابعين **سليمان** بن طرخان
التيمي ابو المعتمر البصري احد علماء البصرة وعبادها سمع انس بن مالك وابا مجلز وابا عثمان النهدي وغيرهم
روى عنه ابنه معتمر وشعبة والثوري وغيرهم مكث اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الفجر بوضوء العشاء
قال شعبة كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير لونه وما رايت اصدق منه توفي سنة ثلث واربعين ومائة
يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري النجاري المدني ابو سعيد قاضي المدينة اخو
سعيد وعبد الله ابني سعيد سمع انس بن مالك وابا سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما روى عنه مالك وابن عيينة وسليمان
بن بلال وغيرهم قال ايوب ما رايت بالمدينة افقه منه وكان يحيى القطان يقدمه على الزهري قال الثوري كان
من الحفاظ ولي قضاء المنصور ومات بالرصافة قبالة بغداد في سنة ثلاث واربعين ومائة **ليث** بن ابي سليم
واسم ابي سليم انس بن زنيم مولى عتبة بن ابي سفيان الكوفي سمع اشعث بن ابي الشعثاء وغيره وروى عنه عبد الله بن ادريس
وغيره ولد بالكوفة وكان يتعلل بها وكان من العباد ولكنه اختلط في اخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به قال الفضيل
بن عياض كان اعلم اهل زمانه في المناسك توفي سنة ثلث واربعين ومائة وقيل غير ذلك واظنه قد تقدم في العشرين التي قبل
هذه **سعيد** بن اياس الجريري بضم الجيم مصغرا نسبة الى جرير بن عباد اخو الحرث بن عباد وبعد جرير بن
حيثم بن ثعلبة البصري ابو مسعود محدث البصرة سمع عبد الرحمن بن ابي بكرة وابا نضرة وعبد الله بن بريدة وابا الطفيل
وابا عثمان النهدي وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك واسمعيل بن علية والثوري وغيرهم توفي سنة اربع واربعين ومائة
عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي ابو شبرمة وهو عم عمارة بن القعقاع وعمارة اكبر منه
روى عن انس بن مالك وسمع ابا زرعة وغيره من التابعين روى عنه شريك ووهيب وغيرهما ولي قضاء الكوفة وكان
عفيفا عارفا عاقلا شاعرا جوادا يشبه النساك وثقه احمد وابو حاتم ولد سنة اثنتين وستين ومات بالكوفة سنة
اربع واربعين ومائة **عقيل** بضم العين بن خالد الايلي مولى عثمان بن عثمان سمع الزهري وسلمة بن كهيل وغيرهما روى
عنه الليث بن سعد وغيره وكان حافظا حجة توفي بمصر سنة اربع او احدى واربعين ومائة **مجالد** بن سعيد
بن عمير الهمداني ابو عمرو الكوفي صاحب الشعبي روى عنه وعن غيره وحدث عنه هشيم وغيره وتوفي سنة اربع
واربعين ومائة **عمرو** بن عبيد المعتزلي المتكلم الزاهد المشهور مولى بني عقيل كان ابوه شرطيا بالبصرة
فكان الناس اذا راوا عمرا مع ابيه قالوا هذا خير الناس بن شر الناس فيقول ابوه صدقتم هذا ابراهيم وانا آزر
وقيل له ان ابنك يختلف الى الحسن البصري ولعله ان يكون منه خير قال واي خير يكون من ابني وامه اصبتها من غلول
وانا ابوه وكان عمرو يجالس الحسن كثيرا فلما احدث ما احدث من نفي القدر وغيره قال له الحسن اعتزل مجلسنا
فاعتزله هو واصل بن عطا فسموا المعتزلة ونقل عنه العلماء في انكار القدر ما يقتضي الكفر منها انه قال ان كانت
تبت يدا ابي لهب في اللوح المحفوظ فما على ابي لهب لوم ومنها انه لما سمع حديث الاعمش عن ابن مسعود عن الصادق
المصدوق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه ... ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع
كلمات يكتب رزقه واجله وشقي او سعيد فقال عمرو بن عبيد لو سمعته من الاعمش لكذبته ولو سمعته من ابن مسعود
لما صدقته ولو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ما بهذا اخذ الله تعالى الميثاق ولو سمعته من الله تعالى لقلت ما على هذا
اخذت ميثاقنا فان صح ذلك عنه لم يزد عليه كفر نسال الله العافية لكن ذكر بعضهم ان له رسايل وخطب وتفسير
وكتاب الرد على القدرية والله اعلم بصحة ذلك عنه وكان من العبادة والزهد والتادب باداب الكتاب والسنة
المشهور وعن حفص بن غياث قال ... ما رايت احدا ... الملكية ادبه والانبيا ... والزهد بعد ما
باشر كاسرهم ولو اعاد الناس شيئا كان الزهد ... وعن شعبة كان اذكر الناس له ما رايت ظاهر اشبه بباطنه منه

انه يظاهر منه كان صديقا للمنصور قبل الخلافة فدخل على المنصور ايام خلافته فقربه وقال عظني فقال اعداء
ان هذا الامر الذي في يديك لو بقي في يد احد ممن كان قبلك لم يصل اليك فاحذر من ليلة تتمخض بيوم لا ليلة بعده
وغير ذلك من المواعظ فلما اراد النهوض قال له المنصور قد امرنا لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال والله
لتاخذنها قال والله لا اخذها وكان المهدي حاضرا فقال يحلف امير المؤمنين وتحلف انت فقال عمرو للمنصور من هذا الفتى
قال هذا المهدي ولدي وولي عهدي قال لقد البسته لباسا ما هو من لباس الابرار وسميته باسم ما استحقه عملا
ومهدت له امرا امتع ما يكون به اشغل ما يكون عنه ثم التفت الى المهدي فقال نعم يا ولدي اذا حلف ابوك احنثه عمك لان اباك
اقوى على الكفارة منه ثم قال له المنصور هل من حاجة قال لا تبعث الي حتى اتيك قال اذا لا نلتقي قال عمرو هي
حاجتي فاتبعه المنصور بصره وقال كلكم يمشي رويد كلكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد توفي سنة اربع
واربعين ومائة وهو راجع من مكة بموضع يقال له مران بفتح الميم وتشديد الراء وهو الموضع الذي دفن فيه تميم بن
مر الذي ينسب اليه بنو تميم القبيلة المشهورة ورثاه المنصور بقوله

صلى عليك الله من متوسد قبرا مررت به على مران
قبرا تضمن مؤمنا متخففا صدق الاله ودان بالعرفان
لو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عمرا ابا عثمان
قالوا ولم يعلم خليفة رثى من هو دونه سواه

ولما حضرته الوفاة قال لصاحبه نزل بي الموت ولم اتاهب له ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسنح امران في
رضى لك وفي الاخرى هوى لي الا اخترت رضاك على هواي فاغفر لي **اسمعيل** بن ابي خالد واسمه
سعد ويقال هرمز الاحمسي البجلي مولاهم ابو عبد الله الكوفي سمع عبد الله بن ابي اوفى وقيس بن ابي حازم وابا
جحيفة والشعبي وزبيد وغيرهم روى عنه السفيانان ويحيى القطان وهشيم وغيرهم وكان صالحا
حافظا ثبتا حجة احد اعلام الحديث توفي سنة خمس او ست واربعين ومائة **عمرو** بن ميمون بن مهران الجزري
وكان جده مهران مكاتبا لبني نصر بن معوية الكوفي الجزري ابو عبد الله سكن الكوفة ثم تحول الى الجزيرة
سمع سليمان بن يسار وغيره وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره توفي سنة خمس او سبع واربعين
ومائة **عبد الملك** بن ابي سليمان واسمه ميسرة الفزاري العرزمي ابو عبد الله الكوفي الحافظ
سمع سعيد بن جبير وعطا بن ابي رباح وسلمة بن كهيل وغيرهم روى عنه ابن المبارك ويحيى القطان وغيرهما
كان احد المحدثين الكبار وكان شعبة مع جلالته يتعجب من حفظ عبد الملك توفي سنة خمس واربعين ومائة
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ابو الحسن او ابو عبد الله المدني توفي سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن وابراهيم
وكان حسن الحديث كثير العلم خرج له البخاري ومسلم **يحيى** بن سعيد بن حيان التيمي تيم الرباب الكوفي
ابو حيان سمع ابا زرعة والشعبي ويزيد بن حيان وغيرهم روى عنه اسمعيل بن علية وابن المبارك ويحيى
القطان وغيرهم وكان ثقة اماما صاحب سنة توفي سنة خمس واربعين ومائة **حبيب** بن الشهيد الازدي
مولاهم البصري ابو محمد ويقال ابو مرزوق وكان يكنى ابا شهيد فتركها سمع ابن ابي مليكة والحسن وعطا بن ابي
رباح وثابت البناني وبكر بن عبد الله وغيرهم روى عنه يزيد بن زريع وشعبة وابن علية وغيرهم مات سنة خمس
واربعين ومائة **اشعث** بن عبد الملك الحمراني مولى ال حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه
ابو هاني البصري كان ثقة ثبتا حافظا استشهد به البخاري في الكسوف توفي سنة ست واربعين ومائة
محمد بن السايب الكلبي الكوفي صاحب التفسير والانساب والاختلاف والاخبار والعرب علمهم من ولد اسمعيل
الا دهم قبايل وهم السلف والاوزاع وحضرموت وثقيف قال واول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان بن الهميسع بن نبت
بن اسمعيل وهو اول من تكلم بالعربية من الانبياء الا هود واسمعيل وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين
ومن طريق ذكر ... القران فهو من ولد ابراهيم غير ادريس ونوح ولوط وما هو هود الشيخ الباهلي يستثني ادم
سهوا وكونه ابا الكلبي الكلبي المذكور فيه مطاعن من جهة المذهب وغيره وتوفي سنة ست واربعين ومائة والله اعلم

سليمان بن طرخان

يحيى بن سعيد

ليث قد تقدم

سعيد بن اياس

عبد الله بن شبرمه

عقيل بن خالد

مجالد بن سعيد

عمرو بن عبيد المعتزلي

اسمعيل بن ابي خالد

عمرو بن ميمون

عبد الملك بن ابي سليمان

محمد بن عمرو

يحيى بن سعيد

حبيب بن شهيد

اشعث بن عبد الملك

محمد بن السايب

الألوكة
www.alukah.net

هشام بن عروه

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام كان من المكثرين من الحديث المعدودين في أكابر العلماء وجلة التابعين رأى جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وسهل بن سعد وابن عمر وقال إنه مسح برأسه وقيل إنه سمع من جده عبد الله بن الزبير ومن ابن عمر روى عنه يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم من جلة التابعين قدم الكوفة في أيام المنصور فسمع منه الكوفيون وقدم بغداد على المنصور فتوفي بها سنة ست وأربعين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران وولد هشام والزهري وقتادة والأعمش وعمر بن عبد العزيز سنة إحدى وستين وهي السنة التي قتل فيها الحسين.

يزيد بن ابي عبيد

يزيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع سمع مولاه وعميرا مولى آبي اللحم وغيرهما روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج ومات قبله ومكي بن إبراهيم وأبو عاصم النبيل وغيرهم يقال إنه مات بالمدينة سنة سبع وأربعين ومائة.

رؤبه بن العجاج

رؤبة بن العجاج التميمي السعدي هو وأبوه راجزان مشهوران ولكل منهما ديوان رجز ومذهب سيبويه وهو الصحيح عند المحققين أن الرجز شعر خلافا للأخفش وتابعيه وهما مجيدان في رجزهما وكان رؤبة بصيرا باللغة عارفا بوحشيها وغريبها كان رؤبة مقيما بالبصرة فلما ظهر بها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وخرج على أبي جعفر المنصور وهي الواقعة المشهورة خاف رؤبة على نفسه فخرج إلى البادية ليجتنب الفتنة فلما وصل إلى الناحية التي قصدها أدركه أجله بها فتوفي هناك في سنة ست وأربعين ومائة قال [illegible] ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وفتح الموحدة اسمها في الأصل قطعة من الخشب يشعب بها الإناء وجمعها رئاب وبها سمي الراجز المذكور وأما روبة بسكون الواو فهي خميرة اللبن وقطعة من الليل والحاجة يقال فلان لا يقوم بروبة أهله أي بما أسندوا إليه من حوائجهم والروبة أيضا جمام ماء الفحل كذا قاله يونس بن حبيب النحوي.

عبد الله بن علي عم السفاح

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي عم السفاح والمنصور لما بويع السفاح قدم عبد الله المذكور لحرب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية فهزمه ثم حاصر دمشق حتى أخذها قهرا [illegible] مروان وقتل كثيرا من بني أمية [illegible] ولما علم بموت السفاح بايع لنفسه وزعم أن السفاح عهد إليه وأقام شهودا بذلك فبايعه الناس [illegible] وكان أبو جعفر المنصور غائبا بمكة فلما وصل إلى الكوفة جهز إليه أبا مسلم الخراساني صاحب الدعوة فاقتتلوا فانهزم عبد الله بن علي إلى البصرة واختفى [illegible] ثم راسله المنصور بالصلح واشترط لنفسه شروطا كتبت في كتب الصلح [illegible] وأن المنصور إذا لم يف له بشيء من ذلك فالمسلمون بريئون من بيعته وكان ذلك على المنصور أشق ما كتب فقال لهم المنصور [illegible] عيسى عليه [illegible] المنصور [illegible] فكان المنصور يحتال في قتله على وجه لا ينسب إليه أنه قتله بغير حق فلم يتأت له ذلك فبنى بيتا وجعل أساسه قطع الملح ووضعه فيه ثم أجرى الماء على الأساس حتى ذاب الأساس وانهدم البيت عليه فمات وذلك في سنة سبع وأربعين ومائة وكان من رجال الدهر رأيا وأدبا ودهاء وحزما وشجاعة ونجدة وعزما.

عبيد الله بن عمر بن حفص

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أخو عبد الله [illegible] سمع نافعا والقاسم بن محمد وغيرهما وروى عنه يحيى القطان وابن جريج وغيرهما وتوفي سنة سبع وأربعين ومائة وكان محدث المدينة وحافظها.

هشام بن حسان

هشام بن حسان القردوسي الأزدي والقرادس بطن من الأزد [illegible] يكنى أبا عبد الله سمع الحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهما وتوفي سنة سبع وأربعين ومائة وكان محدث البصرة وحافظها.

جعفر الصادق

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي ولد بالمدينة الشريفة سنة ثمانين وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم يكنى أبا عبد الله ولقب بالصادق لصدقه في مقالته وله كلام نفيس في علم التوحيد وغيره وقد ألف تلميذه جابر بن حيان الصوفي كتابا يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائله وهي خمسمائة رسالة سمع أباه ومحمد بن المنكدر وعطاء بن أبي رباح وغيرهم وروى عنه مالك وسفيان الثوري وابن جريج وعبد الكريم [illegible] ويحيى بن سعيد [illegible] وكان سيد أهل البيت وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة وقبر بقبر أبيه وجده زين العابدين وعم جده الحسن بن علي رضي الله عنه فأكرم بذلك القبر ما جمع من الأشراف الكرام رضي الله عنهم.

شبل بن عباد

شبل بن عباد المكي مقرئ أهل مكة تلميذ ابن كثير سمع ابن أبي نجيح وغيره وروى عنه روح بن عبادة وغيره توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري من ولد أحيحة بن الجلاح أبو عبد الرحمن الفقيه تفقه بالشعبي وأخذ عنه الثوري وكان فقيها مفتيا قال دخلت على عطاء فجعل يسألني فأنكر بعض من عنده فكلمه في ذلك فقال هو أعلم مني وقال أحمد بن يونس كان أفقه أهل الدنيا وتولى القضاء بالكوفة ثلاثا وثلاثين سنة لبني أمية ثم لبني العباس وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

محمد بن عجلان

محمد بن عجلان المدني كان عابدا ناسكا صادقا وكانت له حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للفتوى توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

عمرو بن الحارث

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أمية المؤدب سمع هشام بن عروة وعبد ربه وعبد الله بن أبي جعفر وغيرهم روى عنه ابن وهب [illegible] مضر وموسى بن أعين وغيرهم توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة عن نيف وخمسين سنة.

عوام بن حوشب

العوام بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني الربعي الواسطي أبو عيسى أسلم جده يزيد على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوهب له جارية فولدت له حوشبا سمع العوام مجاهدا وإبراهيم السكسكي وأبا إسحاق الشيباني وغيرهم وروى عنه شعبة وهشيم ويزيد بن هارون وغيرهم توفي بواسط سنة ثمان وأربعين ومائة.

مثنى بن الصباح

المثنى بن الصباح اليماني روى عن مجاهد وعمرو بن شعيب وكان من أعبد الناس توفي بمكة سنة تسع وأربعين ومائة.

كهمس بن الحسن البصري

كهمس بن الحسن البصري أبو الحسن التميمي نزل البصرة روى عن أبي الطفيل وجماعة وسمع عبد الله بن بريدة وأبا نضرة وعبد الله بن شقيق وغيرهم روى عنه معتمر بن سليمان ووكيع وغيرهما توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

زكريا بن ابي زائده

زكريا بن أبي زائدة واسم أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي سمع الشعبي وسعيد بن أشوع وفراسا وغيرهم روى عنه ابنه يحيى وابن المبارك ووكيع وغيرهم توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.

عيسى بن عمر الثقفي

عيسى بن عمر الثقفي قيل مولى خالد بن الوليد فنزل في ثقيف فنسب إليهم النحوي البصري أبو عمر وكان [illegible] أبي عمرو بن العلاء [illegible] وكان يطعن على العرب ويخطئ المشاهير فيهم مثل النابغة في بعض أشعاره وغيره قال الأصمعي قال عيسى بن عمر لأبي عمرو بن العلاء أنا أفصح من معد بن عدنان فقال أبو عمرو لقد تعديت فكيف تنشد قوله

فأصبحن قد غيّرن الوجوه تسترا ... فاليوم حين بدأن للنظار

أو بدين للنظار فقال عيسى بدأن فقال أبو عمرو أخطأت [illegible] بدا يبدو إذا ظهر وبدأ يبدأ إذا شرع في الشيء وله مصنفات في النحو منها الإكمال والجامع وإليهما أشار الخليل بن أحمد بقوله

ذهب النحو جميعا كله ... غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع ... فهما للناس شمس وقمر

وأخذ سيبويه عنه النحو ويقال إن كتاب سيبويه مأخوذ من جامع عيسى بن عمر وإنما بسطه وحشاه من كلام الخليل وغيره وكان عيسى بن عمر صاحب تقعير في كلامه وفي قراءته ويستعمل في كلامه وحشي اللغة وغريبها وحكى الجوهري في صحاحه أنه سقط عن حمار له واجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكأكأتم علي كما تكأكأتم على ذي جنة افرنقعوا عني أي ما لكم اجتمعتم علي كتجمعكم على مجنون انكشفوا عني ويروى أن يوسف بن عمر الثقفي لما ولي العراقين بعد خالد بن عبد الله القسري فتتبع أصحاب خالد وكان بعض جلساء خالد قد أودع عند عيسى بن عمر المذكور وديعة فنمى الخبر إلى يوسف بن عمر الثقفي فكتب إلى عامله بالبصرة أن يحمل إليه عيسى بن عمر مقيدا فلما قيده الوالي قال له لا بأس عليك إنما أراد الأمير تأديب ولده قال فما بال القيد إذن فبقيت كلمته هذه مثلا بالبصرة حتى تفهم أنه يراد به الخير ويعمل به الشر فلما وصل إلى يوسف بن عمر سأله عن الوديعة فأنكر فأمر بضربه فضرب بالسياط فلما أوجعه الضرب كان يقول والله إن كانت إلا أثيابا في أسيفاط قبضها عشاروك [illegible] الفزاري [illegible] العراقين بعد يوسف بن عمر الثقفي توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

مقاتل بن سليمان

مقاتل بن سليمان الأزدي مولاهم أبو الحسن الخراساني صاحب التفسير المشهور

www.alukah.net

صاحب التفسير والحديث اخذ الحديث عن مجاهد بن جبر وعطاء بن ابي رباح وابي اسحق السبيعي والزهري والضحاك بن مزاحم
وغيرهم روى عنه عبد الرزاق الصنعاني وعلي بن الجعد وحرمي بن عمارة وغيرهم وكان من العلماء الاجلاء
اتفق على انه قال الناس كلهم عيال على ثلاثة على مقاتل بن سليمان في التفسير وزهير بن ابي سلمى في الشعر وفي النحو ابي حنيفة في الفقه
وحكي ان ابا جعفر المنصور كان جالسا فسقط عليه الذباب كثيرا حتى اضجره فقال من بالباب فقيل له مقاتل بن سليمان
فاذن له فقال له هل تعلم ما حكمة الله في خلق الذباب قال نعم ليذل الله به عز وجل الجبابرة فسكت المنصور وقال مقاتل من علومي
دون العرش فقال له رجل اخبرني عن ادم عند ما حج فقال ليس هذا من علمكم ولكن اراد الله ليبتليني لما اعجبتني نفسي وقال
له اخبرني عن النملة معاها في مقدمها او مؤخرها فتحير في ذلك قال الراوي فظننت انها عقوبة عوقب بها واختلف العلماء
في مقاتل بن سليمان فمنهم من وثقه واكثرهم طعن فيه ونسبه الى الكذب توفي سنة خمسين ومائة

ابو حنيفة

النعمان بن ثابت الكوفي الامام المشهور مولى تيم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين وادرك اربعة من الصحابة انس بن مالك
بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثلة بمكة وروى عن عطاء
بن ابي رباح وابي اسحق ونافع مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة وسماك بن حرب واخذ الفقه عن حماد بن سليمان
وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم وكان
عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثير الخشوع دائم التضرع الى الله تعالى كان يحيي نصف الليل صلاة وعبادة
فسمع رجلا يقول لآخر هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال والله لا يتحدث عني بما لم افعل فكان يحيي الليل
صلاة ودعاء وتضرعا راى في المنام انه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين فقال صاحب
هذه الرؤيا يثير علما لم يسبقه اليه احد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اراد ان يتبحر في العلم فهو عيال على
ابي حنيفة وقيل لمالك هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا
لقام بحجته عرض عليه امير العراقين يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري قضاء الكوفة ايام مروان بن محمد فابى
فضربه مائة سوط وعشرة اسواط في كل يوم عشرة اسواط دفعه وهو مصر على الامتناع فخلى سبيله ونقله ابو جعفر
المنصور من الكوفة الى بغداد على ان يوليه القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة انه لا يفعل فقال
الربيع بن يونس حاجب المنصور الا ترى الى امير المؤمنين يحلف فقال ابو حنيفة امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر
مني على كفارة ايماني وابى ان يلي فامر به الى الحبس وقال الربيع رايت المنصور يكلم ابا حنيفة في امر القضاء وهو يقول
اتق الله ولا ترع امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون في حال الرضا فكيف في حال الغضب ولك حاشية
يحتاجون الى من يكرمهم لك ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح قال قد حكمت لي على نفسك فكيف يحل لك ان تولي قاضيا
على امانتك وهو كذاب وقيل انه لما الح عليه وتهدد بالضرب قعد في القضاء يومين لم ياته احد فلما
كان في اليوم الثالث جاء صفار يدعي على اخر درهمين واربعة دوانق ثمن تور صفر فقال ابو حنيفة اتق الله وانظر فيما يقول
الصفار فقال ليس له علي شيء فقال له الصفار فقال له احلف بالله فلما اراد ان يقعد قاعدا على اليمين اخرج ابو حنيفة من كمه درهمين ثقيلين وقال للصفار
هذا عوض ما تقول لك عليه ثم اشتكى ابو حنيفة بعد يومين فمرض ستة ايام ومات ساجدا سنة خمسين ومائة وقال
ان المنصور سمه لقيامه مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن وتشميره في نصرته فلما صح ذلك عنده سقاه السم فمات شهيدا رضي الله عنه

عبد الملك

بن عبد العزيز بن جريج القرشي مولاهم مولى امية بن خالد بن اسيد ابو خالد او ابو
الوليد المكي اصله رومي سمع الزهري وعطاء بن ابي رباح وغيرهما وروى عنه عبد الرزاق وابو عاصم النبيل
ويحيى القطان وغيرهم وكان احد العلماء المشهورين يقال انه اول من صنف الكتب في الاسلام قال
محمد بن عبد الله كنت مع معن بن زائدة في اليمن فضجر وقد اشتد شوقه الى العراق فانشد بيتا لعمر بن ابي ربيعة

ليت شعري ما اشعرت الـ ... باسقولة من غير معرفة
ماذا اردت بطول المكث في اليمن ... ان كنت حاولت دنيا او ظفرت بها
ماذا اخذت بترك الحج من ثمن ... قال فدخلت على معن

فاخبرته اني قد عزمت على الحج فقال لي ما الذي دعاك اليه ولم تكن تذكره فقلت بيتين لعمر بن ابي ربيعة
وانشدته اياهما فجهزني فحججت توفي رحمه الله سنة خمسين ومائة او سنة تسع واربعين ومائة

عثمان

بن الاسود بن باذان المكي مولى بني جمح سمع ابن ابي مليكة وسليمان الاحول
وغيرهما روى عنه يحيى القطان والمعافى بن عمران وابو عاصم وغيرهم وتوفي سنة خمسين ومائة وسلم

عمر بن محمد

بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي نزيل عسقلان وهو اخو
واقد وعاصم وزيد وابي بكر سمع جده واباه محمد بن زيد ونافعا وسالما وحفص بن عاصم وغيرهم روى
عنه عبد الله بن وهب ويزيد بن زريع وابن المبارك وشعبة وغيرهم وتوفي سنة خمسين ومائة وقيل

قبل ذلك عبد الله بن عوف

بن ارطبان المزني مولاهم يقال كان ارطبان مولى عبد الله
بن مغفل يكنى ابا عون البصري سمع محمد بن سيرين ومجاهدا وغيرهما روى عنه النضر بن شميل وعباد
وحماد بن زيد وكان حافظا عارفا فقيها لانه اكبر من التيمي توفي سنة احدى وخمسين ومائة وقيل سنة خمسين ومائة

محمد بن اسحق

بن يسار المطلبي مولاهم مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى مخرمة بن نوفل بن عبد
مناف بن زهرة ابو بكر او ابو عبد الله المدني سمع ابراهيم بن عبد الله بن حنين ويزيد بن ابي حبيب
وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وغيرهم روى عنه عبدة بن سليمان وابراهيم بن سعد ويزيد بن هرون وكان بحرا
من بحور العلوم حافظا ذكيا عالما بالسير والاخبار والانساب ومن كتبه اخذ ابن هشام سيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكل من تكلم في هذا الباب فعليه اعتماده واليه استناده قال الشافعي من اراد
التبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحق وقال الزهري من اراد المغازي فعليه بابن اسحق وكان ثبتا في
الحديث عند اكثر اهل العلم وحكي ان يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان وثقوا محمد بن
اسحق ووثقه البخاري ايضا وانما لم يخرج عنه وكذلك مسلم لم يخرج له حديثا في الرجم من اجل طعن
مالك بن انس فيه لانه بلغه عن ابن اسحق انه قال هاتوا حديث مالك فانا طبيب لعلله توفي ببغداد سنة احدى
وخمسين او سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران ام هرون الرشيد وموسى الهادي ابني محمد المهدي
نسبت اليها لانها مدفونة فيها وهي اقدم المقابر في الجانب الشرقي معن بن زائدة الشيباني
امير سجستان احد الابطال والاجواد كان في ايام بني امية منتقلا في ولاياتهم موالياً لابن هبيرة الفزاري فلما انتقلت
الدولة الى بني العباس فجهز السفاح اخاه المنصور لحرب ابن هبيرة فحارب معن ابن هبيرة المنصور فلما هزم المنصور
عسكر ابن هبيرة استتر معن خوفا منه ولم يزل مستترا الى يوم الهاشمية وهو يوم مشهور ثار فيه جماعة من اهل خراسان
على المنصور ووثبوا عليه وجرت مقتلة عظيمة بينهم وبين اصحاب المنصور بالهاشمية التي بناها السفاح بالقرب من الكوفة
وقد قدمنا ذلك في سنة احدى واربعين وكان معن بن زائدة متواريا في القرب منهم فخرج متعمما متلثما وتقدم الى
القوم وقاتل قتالا ابان فيه عن نجدته وشهامة وفرقهم وافرج عن المنصور فقال له المنصور من انت وعن كشف
لثامه وقال انا طلبتك يا امير المؤمنين معن بن زائدة فامنه المنصور واكرمه وصيره من خواصه ثم دخل في بعض
الايام على المنصور فقال هيه يا معن تعطي مروان بن ابي حفصة مائة الف درهم على قوله

معن بن زائدة الذي زادت به ... شرفا على شرف بنو شيبان

فقال كلا يا امير المؤمنين معن بن زائدة
انما اعطيته على قوله في هذه القصيدة

ما زلت يوم الهاشمية معلنا ... بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنت وقاية ... من وقع كل مهند وسنان

فقال احسنت يا معن ما اكثر وقوع الناس في قومك فقال يا امير المؤمنين

ان العرانين تلقاها محسدة ... ولن ترى للئام الناس حسادا

ويقال ان الابيات المكتوبة ليست لمروان بن ابي حفصة وانما قالها بعض اهل البادية في مروان بن محمد ودخل الجزيرة لينشدها مروان

امام اعظم ابو حنيفه

عبد الملك بن عبد العزيز

عثمان بن الاسود

عمر بن محمد بن زيد

عبد الله بن عوف

محمد بن اسحق

معن بن زائده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فواقى انهزامه وكبرته وزوال الملك عن بني امية فبقي حاير آمتردداً فلقيه مروان بن ابي حفصة فساله عن حاله فاخبره

بقصته فقال له ان الذي كنت تاملونه الجزا قد مات ولا عاد ينفعك هذه القصيدة شيئاً فهل لك ان تعطيني اياها

واعطيك مكنه او كما اعطى انك لا تنتحلها ولا تنتمي بها وكان في قصيدة الاعرابي

مروان يا ابن محمد انت الذي زادت به شرفاً بنو مروان فجعلها مروان حفصه مدحاً في معن

بن زايدة معن يا ابن زايدة الذي ... ودخل يوماً معن على المنصور وقد اسن فقال له لقد كبرت يا معن قال

في طاعتك يا امير المومنين فقال انك لجلد قال على اعداك يا امير المومنين فقال وفيك بقية قال هي لك يا امير المومنين

وحكى انه عمي ابا الوفد هذا ما ترك لهم شيئاً

وعرف هذا الكلام على عبد الرحمن بن يزيد زاهد البصرة فقال ويح هذا ما ترك لربه شيئاً

اعرابي على معن بن زايدة فمدحه وطال مقامه على بابه ولم تحصل له جايزة فعزم على الرجعة فخرج معن راكباً فامسك

الاعرابي عنان دابته وقال وما في يديك حاجة يا معن كلها وفي الناس معروف وعنك مذاهب

ستدري واقياً بانت الهم ما قد اتيته اذا افتشت عند الامام الحقايب

فامر معن بخمس من كرايم ابله ميره وثياباً وقال انصرف يا ابن اخي في حفظ الله الى بنات عمك فلمن فعل الخاتم

ليجد ن ما بهم فقال صدقت وبيت الله وذكر الخطيب في تاريخه عن ابي عثمان المازني واحد بني صاحب شرطة معن

قال بينا انا على راس معن اذ هو براكب يوضع فقال ما احسب الرجل يريد غيري ثم قال لحاجبه لا تحجبه فجا حتى مثل بين

يديه وانشد اصلحك الله قل ما بيدي فما اطيق العيال اذ كثروا

الح دهري والح بكلكله فارسلوني اليك وانتظروا فقال معن واخذته اريحيه لا جرم

والله لاعجلن اوبتك ثم قال يا غلام اعطه الناقة الفلانية والف دينار فدفعهما اليه وهو لا يعرفه واتفقت له

قصة غريبة في اختفايه وذلك ان المنصور جد في طلبه وجعل لمن ياتيه به مالاً فقال فتعرضت للشمس حتى لوحت

وجهي وخففت عارضي ولبست جبة صوف وركبت جملاً اسوقها الى البادية لاقيم بها فلما خرجت من باب حرب اتبعني

بعد اد تبعني اسود متقلد بسيف حتى اذا غبت عن الحرس اناخ بي الجمل وقبض على يدي فقلت له ما لك فقال انت

طلبة امير المومنين فقلت ومن انا حتى اطلب قال انت معن بن زايدة فقلت يا هذا اتق الله واين انا من معن فقال دع هذا

فوالله اني لاعرف بك منك فلما رايت منه الجد قلت هذا عقد جوهر باضعاف ما جعل لك المنصور لمن ياتيه بي فخذه ولا تكن سبباً

في سفك دمي فنظر الى العقد وقال صدقت في قيمته ولست قابله حتى اسالك عن شي فان صدقتني اطلقتك فقلت قل فقال

ان الناس قد وصفوك بالجود فهل وهبت مالك كله قط قلت لا قال فنصفه قلت لا قال فثلثه قلت لا حتى بلغ العشر فاستحييت

فقلت اظن اني قد فعلت ذلك قال ما ذاك بعظيم انا والله راجل ورزقي من المنصور كل شهر عشرون درهماً وهذا الجوهر

قيمته الف دينار وقد وهبته لك ووهبتك لنفسك ولتحتقر بعد هذا كل شي تفعله ولا تتوقف عن مكرمة ثم رمى

العقد في حجري وترك خطام البعير وولى منصرفاً فقلت له يا هذا قد والله فضحتني ولسفك دمي اهون علي

مما فعلت فخذ ما دفعته لك فضحك وقال اردت ان تكذبني في مقالي هذا والله لا اخذته ولا اخذ على المعروف

ابداً ومضى لسبيله قال فوالله لقد طلبته بعد ان امنت وبذلت لمن يجي به ما شا فما عرفت له خبراً وكان الارض

ابتلعته وكان معن الى سجستان في اخر عمره فله بها اثار وقصده الشعرا فبينما هو في داره يحتجم و

يعملون له شغلاً اذ بيتهم قوم من الخوارج فقتلوه وهو يحتجم في سنة احدى او اثنتين او ثمان وخمسين ومايه

فتبعهم ابن اخيه يزيد بن مزيد بن زايدة فقتلهم باسرهم ورثى معناً الشعرا باحسن المراثي ومن ذلك قول

مروان بن ابي حفصة مضى لسبيله معن وابقى مكارم لن تبيد ولن تنالا

كان الشمس يوم اصيب معن من الاظلام ملبسة جلالا هو الجبل الذي كانت نزار تهد من العدو به الجبالا

تعطلت الثغور لفقد معن وقد يروى بها الاسل النهالا واظلم العراق واورثتنا مصيبته المجللة اختلالا

وظل الشام يرجف جانباه لركن العز حين وهى فمالا وكادت من تهامة كل ارض ومن نجد تزول غداة زالا

فان يعلو البلاد له خشوع فقد كانت تطول به احتيالا اصاب الموت يوم اصاب معناً من الاحيا اكرمهم فعالا

وكان الناس كلهم لمعن الى ان زار حفرته عيالا وفيها يقول

وقلنا اين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا ويقال ان مروان بعد هذه المرثية لم ينتفع بشعر

فانه كان اذا امتدح خليفة او من دونه قال له انت القايل في مرثيتك لمعن ... وقلنا اين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا

وقد ذهب النوال فلم نعطك شيئاً ولا شي لك عندنا ... ذلك مع المهدي وابنه الرشيد وفي

كتاب الطبقات للشعرا لابن المعتز ان مروان بن ابي حفصة دخل على جعفر البرمكي فقال انشدني مرثيتك

في معن ... قال بل انشدك مدحي فيك فقال جعفر انشدني مرثيتك في معن فانشده القصيدة المقدم

ذكرها وجعفر يسيل دمعه على خده فلما فرغ قال له جعفر هل اثابك على هذه المرثيه احد من ولده واهله

شيئاً قال لا قال فلو كان معن حياً ثم سمعها منك كم يثيبك عليها قال اصلح الله الوزير اربعمايه دينار قال جعفر

فانا نظن انه كان لا يرضى بذلك لك قد امرنا لك عن معن رحمه الله بالضعف وزدناك فاقبض من الحارث

الف وستمايه دينار فقال مروان يذكر جعفراً وما صنع به عن معن

نفحت مكافيا عن قبر معن لنا مما تجود به سجالا فعجلت العطية يا ابن يحيى لنادبه ولم ترد المطالا

فكافى عن صدى معن جواد باجود راحة بذل النوالا بنى لك خالد وابوك يحيى بنا في المكارم لن ينالا

كان البرمكي بكل مال تجود به يداه يفيد مالا ثم قبض المال وانصرف وقال ابن رحيل العين

احملني ابن الامير فامر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجارية ثم قال لو علمت ان الله سبحانه وتعالى خلق مركوباً

غير هذا لحملتك عليه وقد امرنا لك من الخز بجبة وقميص ودراعة وسراويل وعمامة ومنديل ومطرف ورداء وكسا

وجورب ولو علمنا لباساً اخر من الخز لاعطيناكه واخبار معن كثيرة رحمه الله تعالى **حنظله** بن ابي سفيان واسم

ابي سفيان الاسود القرشي الجمحي المكي سمع سالماً والقسم وغيرهما روى عنه مكي بن ابراهيم ووكيع واسحق بن سليمان الرازي

وغيرهم وتوفي سنة احدى وخمسين ومايه **يونس** بن يزيد بن ابي النجاد ويقال يزيد بن مشكان بن ابي النجاد

القرشي مولى معاوية بن ابي سفيان الايلي ابو يزيد سمع الزهري ونافعاً والحسن وغيرهم وروى عنه عبد الله بن وهب

وابن المبارك والليث وسعد وغيرهم توفي بمصر سنة اثنتين وخمسين ومايه **ثور بن يزيد** الكلاعي الشامي

الحمصي الحافظ محدث حمص سمع خالد بن معدان وغيره وروى عنه الثوري والوليد بن مسلم وغيرهما قال يحيى القطان

ما رايت شامياً اوثق منه وقال احمد كان يرى القدر ولذلك نفاه اهل حمص وتوفي ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين

وخمسين ومايه وهو ابن بضع وستين سنة **معمر** بن راشد الحداني ابو عروة يقال انه مولى المهلب بن ابي

صفرة البصري سكن اليمن وسمع من الزهري وهمام بن منبه وهشام بن عروة روى عنه عبد الرزاق فقيه اليمن وهشام

بن يوسف قاضي صنعا وارتحل اليه الثوري وابن عيينة وابن المبارك وله كتاب الجامع المشهور في السنن وهو اقدم

من الموطا وكان صالحاً خيراً وهو اول من ارتحل في طلب الحديث الى اليمن فسمع له من همام بن منبه وتوفي في سنة

ثلاث واربع وخمسين ومايه **هشام** بن ابي عبد الله واسم ابي عبد الله سنبر الدستوائي

القايل انه يجلب من دستوا من نواحي الاهواز فنسب اليها يكنى ابا بكر الربعي مولى بكر بن وايل البصري الحافظ

سمع قتادة و... روى عنه ابنه معاذ ويحيى القطان يقال انه بكى حتى فسدت عينه توفي سنة ثلاث وخمسين ومايه

وهيب بن الورد بن ابي الورد القرشي المخزومي مولاهم ابو اميه وابو عثمان المكي يقال وهيب لقبه واسمه

عبد الوهاب سمع عمر بن المنكدر وغيره وروى عنه ابن المبارك وغيره وكان من الورع في امر عظيم كان لا ياكل مما في الحجاز

شيئاً فسيل عن ذلك فقال الماضين من الصالحين اذ ولاة الامر اصطفوا منه مواضع لانفسهم ... واحتشتهم

قبل ... الشام ... حتى غشي عليه فلما افاق قال الفضيل لو عرفنا انه يبلغ بك هذا

البلغ ما حركناك وكان ... صاحب مواعظ ورقايق ومعارف وحقايق توفي سنة ثلاث وخمسين ومايه والله اعلم

لعل ... ابن ... الثوري هو العاص ... ويسبهو

حنظله بن ابي سفين

يونس بن يزيد

ثور بن يزيد

معمر بن راشد

هشام بن ابي عبد الله سنبر

وهيب بن الورد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودفن بقرية [illegible] السنداد وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة من قصيدة له

وأكرم قبر بعد قبر محمد نبي الهدى قبر بماسبذان
عجبت لأيد هالت الترب فوقه ضحى كيف لم ترجع بغير بنان

قال الشيخ اليافعي [illegible] في البيت الأول مجازفة عظيمة لا يليق حيث فضل قبره على كل قبر من قبور الأنبياء وغيرهم غير قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فأبدله بقوله سقى الله قبرا من عابد رحمة ثوى فيه حماد بماسبذان

سليمان بن مهران · المعروف بالأعمش

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد المعروف بالأعمش الكوفي كان أصله من دنباوند قرية بطبرستان وحملوه إلى الكوفة صغيرا فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد فأعتقه وروى عن أبي وائل وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي ومجاهد وخلق كثير ورأى أنس بن مالك ولم يسمع منه فما يروى عنه مرسل وروى عنه شعبة والسفيانان وحفص بن غياث وعالم سواهم وكان ثقة عالما فاضلا قال وكيع بقي الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى وكان لطيف الخلق حلو المزاح جاءه أصحاب الحديث يوما ليسمعوا منه فخرج إليهم وقال لولا أن في منزلي من هو أبغض إلي منكم ما خرجت إليكم وجرى بينه وبين زوجته كلام فدعا رجلا ليصلح بينهما فقال لها الرجل لا تنظري إلى عمش عينيه وحموشة ساقيه فإنه إمام وله قدر فقال له الأعمش ما أردت إلا أن تعرفها عيوبي وما أخذ [illegible] عن الصلاة حتى يصبح بال الشيطان في أذنيه أو أذنه قال ما عمشت عيني إلا من بول الشيطان في أذني وقال له داود بن عمر الحائك ما تقول في شهادة الحائك قال تقبل مع عدلين وعاده جماعة في مرضه فأطالوا الجلوس عنده فأخذ وسادة وقام وقال شفى الله مريضكم بالعافية وزاره الإمام أبو حنيفة وطول الجلوس فلما أراد القيام قال ما أراني إلا ثقلت عليك قال إنك لثقيل علي وأنت في بيتك قال أبو معاوية الضرير بعث إليه هشام بن عبد الملك أكتب لي مناقب عثمان ومساوي علي فأخذ الأعمش القرطاس وأدخله في فم شاة فلاكته وقال للرسول قل له هذا جوابك فقال له الرسول إنه قد آلى أنه يقتلني إن لم آته بجوابك وتحمل عليه بإخوانه فقالوا يا أبا محمد نجه من القتل فلما ألحوا عليه كتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فلو كانت لعثمان مناقب أهل الأرض لم تنفعك ولو كان لعلي مساوي أهل الأرض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك والسلام قيل إنه ولد يوم قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة

سعيد بن أبي عروبة

سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران اليشكري العدوي مولى بني عدي أبو النضر سمع قتادة والنضر بن أنس وغيرهما وروى عنه يحيى القطان وإسماعيل بن علية وغيرهما وكان شيخ البصرة وعالمها توفي سنة ست وخمسين ومائة

حمزة بن حبيب

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويجلب من حلوان الجوز والجبن إلى الكوفة مولى تيم الله بن ثعلبة أبو عمارة الكوفي المقرئ المشهور أحد القراء السبعة سمع الحكم بن عتيبة وغيره وروى عنه وكيع وابن المبارك وخالد وأبو نعيم وابن المبارك وخالد [illegible] خرج له البخاري في مواضع توفي سنة ست وخمسين ومائة

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بطن من ذي الكلاع من اليمن وقيل الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفراديس وقيل إنما قيل الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل وقيل إنه كان نازلا فيهم ونسب إليهم ولم يكن منهم أبو عمرو الشامي شيخ أهل الإسلام بالشام وهو [illegible] عمرو السيباني روى عن الزهري وعطاء وخلق من التابعين وروى عنه الثوري وابن المبارك وخلق كثير كان رأسا في العلم والعمل كثير المناقب بارعا في الكتابة والترسل قيل إنه أجاب في سبعين ألف مسألة وقال الوليد بن مسلم ما رأيت أكثر اجتهادا في العبادة من الأوزاعي كان يحيي الليل صلاة وبكاء وقرآنا ولما حج الأوزاعي خرج سفيان الثوري حتى لقيه بذي طوى فأخذ سفيان بزمام البعير ووضعه على رقبته ومشى وهو يقول الطريق للشيخ وقال [illegible] سفيان الثوري رأيت البارحة ريحانة رفعت إلى السماء من ناحية المغرب حتى توارت في السماء فقال له [illegible] مات الأوزاعي فوجدوه قد مات تلك الليلة وذلك أن امرأته أغلقت عليه باب الحمام ونسيته فمات رحمه الله يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر وقيل في شهر ربيع الأول سنة سبع [illegible]

ورثاه بعضهم بقوله

جاد الحيا بالشام كل عشية قبرا تضمن لحده الأوزاعي
قبرا تضمن فيه طود شريعة سقيا له من عالم نفاع
عرضت له الدنيا فأعرض مقلعا عنها بزهد أيما إقلاع

قال الشيخ اليافعي رحمه الله اعتراض في هذه الأبيات من حيث اللفظ والإعراب

حسين بن واقد

الحسين بن واقد القرشي مولاهم مولى عبد الله بن عامر بن كريز يكنى أبا علي كان قاضيا بمرو وسمع عبد الله بن بريدة ومطر الوراق وغيرهما وروى عنه زيد بن الحباب والفضل بن موسى وأبو تميلة يحيى وغيرهم توفي سنة سبع وخمسين ومائة

محمد بن عبد [الله بن] مسلم

محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو عبد الله ابن أخي الزهري المشهور سمع عمه أبا بكر محمد بن مسلم وغيره وروى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد وغيره قال الواقدي قتله غلمانه بأمر ولده وكان ولده سفيها شاطرا قتله للميراث في آخر خلافة أبي جعفر ثم وثب غلمانه بعد سنتين على الابن فقتلوه أيضا انتهى وتوفي محمد المذكور في سنة سبع وخمسين ومائة

خليفة عبد الله المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ولد بالحميمة من أرض البلقاء وقيل بالسراة من أرض الشام سنة خمس وتسعين وقيل إنه ولد يوم مات الحجاج وحج في أيام أخيه أبي العباس السفاح ومات السفاح وقد عهد إليه ثم من بعده لابن عمه عيسى بن موسى فأخذ له عيسى بن موسى البيعة على الجند وعامة الناس وأعطاهم أرزاقهم وبلغ أبا جعفر موت أبي العباس السفاح وهو بطريق مكة راجعا من الحج فلما وصل إلى الكوفة خرج عليه عمه عبد الله بن علي فبعث المنصور أبا مسلم الخراساني لحربه فهزمه أبو مسلم وصفى الأمر لأبي جعفر ثم هم أبو مسلم بعزل أبي جعفر فلم يزل أبو جعفر يتلطف به حتى صار إليه فقتله وكان المنصور ذا حزم وعزم ودهاء ورأي وشجاعة وعقل وفيه جبروت وظلم ولما عزم على قتل أبي مسلم صاحب الدعوة كتب إليه ابن عمه عيسى بن موسى

إذا كنت ذا رأي فكن ذا روية فإن فساد الرأي أن تتعجلا

فكتب إليه المنصور

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا

وكان جيد السياسة والتدبير حسن البيان سليط اللسان شديد البخل مات وفي بيت المال ستمائة ألف ألف وستون ألف ألف دينار وقيل درهم وكان يسمع الوعظ من أهل الفضل والدين وهو الذي بنى بغداد وأسسها ومكث قبل بنائها يتردد ليرتاد موضعا يبنيه فبينا هو كذلك إذ مر براهب أشرف من بنيان يقيم فيه فقال له أراك منذ شهور تتردد وتكثر التردد في هذا الموضع قال أريد أن أبني فيه مدينة فقال له الراهب لست صاحبها إنما صاحبها رجل يقال له مقلاص فقال له جعفر أنا والله صاحبها كنت أدعى وأنا صبي في الكتاب مقلاصا ثم جمع الفعلة وكتب إلى البلدان أن يوجد إليه بما يحتاجه ويتوقف على عمارتها ثم قال لنوبخت المنجم اختر لي وقتا أضع فيه الأساس والبناء فاختار له فوضع الأساس في ذلك الوقت الذي عينه له وبعد الزوال [illegible] وضعها المنصور بيده وقال بسم الله والحمد لله إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فلما وضع الأساس قال نوبخت المنجم أحكم الآن فقال يتم بناؤها وتكون مدينة ليس في شرق ولا غرب لها نظير وتموت أنت [illegible] ثم قال أبو جعفر [illegible] أفاك [illegible] بعده [illegible] أو أكثر دون العراق [illegible] [illegible] ثمانين رطلا ولما تم بناؤها وأراد النقلة إليها [illegible] على باب القصر يتأمله فإذا على الحائط

ادخل القصر تخاف فإذا [illegible] بعد سنتين [illegible]

[illegible] فبكى [illegible] وقال [illegible] لعلها [illegible] فضيحة لجاهلكان [illegible]

حيوة بن شريح

حيوة بن شريح [illegible] بمكة ودفن بمكة [illegible] سنة ثمان وخمسين ومائة [illegible] بحاء مهملة أوله [illegible] آخره الحضرمي الكندي أبو زرعة التجيبي المصري أحد العلماء السادة الزهاد كان مجاب الدعوة سمع يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن الهاد وأبا عقيل زهرة بن معبد وغيرهم وروى عنه ابن المبارك وغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي عون عبد الملك بن يزيد والي خراسان فظفر بهم بان بوثق استاد سيس وبنوه واهل بيته بالحديد ونعوذ بالله وفيها توفي ابو الحسن مقاتل بن سليمان الازدي صاحب التفسير وامام العراق بل امام الافاق على الاطلاق ابو حنيفة النعمن بن ثابت الكوفي والامام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعثمان بن الاسود وعمر ابن محمد بن زيد

السنة الحادية والخمسون

فيها قتل الخوارج معن بن زايدة الشيباني الامير الجواد المشهور بسجستان وفيها ابتدي بعمارة الرصافة شرقي بغداد وفيها مات شيخ المعتزلة عمرو بن عبيد الامام عبد الله بن عون وشيخ المغازي والسير محمد بن اسحق بن يسار المطلبي وحنظلة بن ابي سفيان الجمحي

السنة الثانية والخمسون

فيها توفي عباد بن منصور روى عن عكرمة وجماعة ويونس بن يزيد الايلي صاحب الزهري

السنة الثالثة والخمسون

فيها خرجت الخوارج الاباضية على افريقية في مائة وعشرين الف فارس وراجل لا يحصون من الرجالة فهزموا عسكرها وقتلوا متوليها عمر بن حفص الازدي وفيها الزم المنصور الناس لبس القلانس المفرطة في الطول وكانت تعمل من كاغد ونحوه على قصب ويجعل عليها السواد وفيها توفي ابو خالد ثور بن يزيد الكلاعي الحافظ محدث حمص ومعمر بن راشد الازدي مولاهم البصري صاحب الجامع المشهور في السنن وهشام بن عبد الله الدستوائي البصري الحافظ ووهيب بن الورد المكي الولي الكبير وابان بن صمعة واسامة بن زيد الليثي والحسن بن عمارة وفطر بن خليفة وهشام بن الغاز

السنة الرابعة والخمسون

فيها اهم المنصور امر الخوارج واستيلاوهم على بلاد المغرب فسار الى الشام وزار القدس وجهز يزيد بن حاتم المهلبي في خمسين الف فارس وانفق على الجيش ثلاثة وستين الف الف درهم ففتحها في جمادى الاخرة ... وفيها توفي وزير المنصور ابو ايوب سليمان بن مخلد الموريانى وتولى وزارة المنصور بن خالد بن برمك جد البرامكة وتمكن منه تمكنا بالغا ثم فسد نيته المنصور عليه ونسبه الى اخذ الاموال فقتله وقتل اخوه خالد في العذاب وامر المنصور بقتل بنيه في يوم واستاصل بنيه وكان قبض عليه في السنة التي قبلها وفيها اعني سنة اربع وخمسين توفي الحكم بن ابان العدني ومقرئ البصرة ابو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري احد القراء السبعة وفيها سقطت جماعة في المسجد الحرام فقتلت خمسة نفر منهم الخنفشير ابو عرفة فعملت على الناس وفيها توفي جعفر بن برقان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقره بن خالد

السنة الخامسة والخمسون

فيها بنى المنصور الرافقة على بناء بغداد وتولى بناءها ابنه المهدي وفيها خندق المنصور على البصرة وعمل عليها سورا وفيها امر المنصور بحل رجل منهم من اهل الكوفة بخمسة دراهم واحصى من اخذ منهم باسمائهم وانسابهم فلما عرفهم اخذ من كل واحد منهم اربعين درهما وصرف ذلك في النفقة على خندق الكوفة وسورها وفيها طلب ملك الروم الصلح على ان يؤدي الجزية وفيها افتتح يزيد بن حاتم المهلبي افريقية واستعادها من الخوارج وهزمهم وقتل كبارهم وسعى في قواعدها وفيها توفي الراوية حماد بن ابي ليلى العجلي الكوفي وصفوان بن عمرو السكسكي وعثمان بن ابي العاتكة ومسعر بن كدام وعثمان بن عطاء

السنة السادسة والخمسون

فيها توفي شيخ البصرة وعالمها سعيد بن ابي عروبة العدوي وفيها او في السنة التي توفي حمزة بن حبيب الزيات المقرئ احد السبعة وعمر بن ذر وعبد الله بن شوذب وعبد الرحمن بن زياد بن انعم قاضي افريقية

السنة السابعة والخمسون

فيها توفي الامام ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي امام الشاميين والحسين بن واقد المروزي قاضي مرو ومحمد بن عبد الله بن اخي الزهري

السنة الثامنة والخمسون

فيها صادر المنصور خالد بن برمك واخذ منه ثلاثة الاف الف درهم ثم رضي عنه وامره على الموصل وفي ذي القعدة منها توفي ابو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وله ثلث وستون سنة توفي محرما ببير ميمون على مرحلة من مكة وكان ذا راي وعزم وحزم وشجاعة ودهاء وعقل مع جبروت وظلم وولي بعده ابنه محمد المهدي وفيها توفي حيوة بن شريح التجيبي المصري وكان عابدا ورعا والعلامة زفر بن الهذيل صاحب الامام ابي حنيفة وافلح بن حميد ومعمر

الخوارج بالمغرب

السنة التاسعة والخمسون

فيها بنى المهدي مسجد الرصافة وبنى سورها وخندقها واطلق من كان في السجن الا من عليه دم او فساد في الارض واطلق يعقوب بن داود السلمي الذي صار وزيره بعد وكان في المطبق وولى روح بن حاتم السند وفيها هرب الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن من حبسه بالبصرة وفيها مات حميد بن قحطبة بخراسان وولاها المهدي ابا عون عبد الملك بن يزيد وفيها الح المهدي على ولي العهد عيسى بن موسى بكل ممكن بالترغيب والترهيب في خلع نفسه ليولي ولده موسى الهادي فاجاب خوفا على نفسه فاعطاه المهدي عشرة الاف الف درهم واقطاعات وفيها توفي السيد الجليل عبد العزيز بن ابي رواد والامام ابو الحارث عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون وداود والامام ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب وعكرمة بن عمار ومالك بن مغول

السنة الموفية ستين

في اولها خلع موسى بن عيسى من ولاية العهد وفيها افتتح المسلمون مدينة كبيرة بارض الهند وفيها ظفر يزيد بن مزيد الشيباني بابراهيم المشوم الخارجي بخراسان وبعث به الى المهدي فامر المهدي هرثمة بن اعين فقطع يديه ورجليه ثم ضرب عنقه لانه كان قتل اخا لهرثمة بن اعين بخراسان وعزل المهدي ابا عون عن خراسان وولاها معاذ بن مسلم وفيها حج المهدي ففرق في الحرمين اموالا عظيمة قيل بلغت ثلاثين الف الف درهم ومن الثياب مائة الف وخمسين الف ثوب وحمل له محمد بن سليمان الثلج للمهدي حتى وافى به مكة قيل هذا لا يتهيأ لاحد واجتمع الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالمهدي بمكة بعد ان اخذ له الامان فاحسن المهدي صلته وفيها توفي الحافظ شعبة بن الحجاج الواسطي والربيع بن صبيح وسفين بن حسين والمسعودي والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

سفين بن سعيد

العشرون الرابعة من المائة الثانية

سفين بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري نسبة الى ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ابو عبد الله الكوفي سمع الحديث من ابي اسحق السبيعي والاعمش وروى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب وغيرهما ومن في طبقتهما من الحفاظ وسمع منه الايمة كمالك والاوزاعي وابن المبارك والاوزاعي وابن جريج وابن اسحق وطبقتهم وكان سيد اهل زمانه علما وعملا وورعا وزهدا قال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفين وقال لا نعلم على وجه الارض اعلم من سفين وقال سفين ما استودعت قلبي شيا فخانني وقال يحيى بن سعيد القطان ما رايت احفظ من سفين الثوري وهو فوق مالك في كل شيء وكان ينكر المنكر على المنصور فهم به واراد قتله فحال الله بينه وبينه ولما قرب المنصور من دخول مكة وسفين بها اقسم سفين في الملتزم برب الكعبة انه لا يدخلها فمات المنصور ببير ميمون قبل ان يدخل مكة ودخل على المهدي والربيع قائم على راسه بالسيف فسلم الثوري تسليم العامة ولم يسلم عليه بالخلافة فقال له المهدي تفر منا هاهنا وهاهنا وتظن انا اذا اردناك لم نقدر عليك فقد قدرنا عليك الان فما تخشى ان نحكم فيك بهوانا فقال سفين ان تحكم في يحكم فيك ملك قادر عادل يفرق بين الحق والباطل فقال الربيع ايهذا الجاهل ان يستقبلك بمثل هذا ايذن لي بضرب عنقه فقال له المهدي اسكت ويلك هل يريد هذا وامثاله الا ان نقتلهم فنشقى بسعادتهم اولسعادتهم اكتبوا عهده على قضاء الكوفة على ان لا يعترض عليه في حكم فكتب عهده ودفع اليه فاخذه وخرج ورمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد فتولى شريك بن عبد الله قضاء الكوفة فقيل في ذلك تحرز سفين وفر بدينه وامسى شريك مرصدا للدراهم توفي سفين بالبصرة مستترا من السلطان سنة احدى او اثنتين وستين ومائة ومولده سنة خمس او ست وتسعين او سبع ورآه جماعة من الشيوخ العارفين في المنام بعد موته فسالوه عن حاله فقال نظرت الى ربي عيانا فقال لي هنيئا رضاي عنك يا ابن سعيد لقد كنت قواما اذا اظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد فدونك فاختر اي قصر تريده وزرني فاني عنك غير بعيد

زايدة بن قدامة

الثقفي البكري ابو الصلت الكوفي سمع الاعمش وهشام بن عروة وسليمان التيمي وغيرهم وروى عنه حسين الجعفي وسفين بن عيينة وابو داود الطيالسي وغيرهم مات بارض الروم غازيا مع الحسن بن قحطبة الصايفة سنة ستين او احدى وستين ومائة

عمرو بن عثمن

بن قنبر المعروف بسيبويه الزكي

زايدة بن قدامة
عمرو بن عثمان
الألوكة
www.alukah.net

حديث ما من اصحابي احد الا ولو
شئت اخذت عليه ليس ابا الدرداء فقرأه سيبويه ليس ابو الدرداء فقال انما اخطأت الا في الحديث قراء على شيخه في الحديث
وكنى ابا بشر الامام النحوي يقال ان سبب اشتغاله بالنحو انه قرا على شيخه في الحديث حديث ما من اصحابي احد الا ولو
شئت اخذت عليه ليس ابا الدرداء فقرأه سيبويه ليس ابو الدرداء فقال لحنت يا سيبويه ليس هذا حيث ذهبت انما ليس هاهنا استثناء
فقال لا جرم سأطلب علما لا يلحنني معه احد فخرج الى البادية واخذ
عن شيخه حماد لحنت يا سيبويه ابا الدرداء فقال انما اقصد ذلك وقال لا اطلب علما لا يلحنني معه احد
عليه شيخه حماد لحنت فيما ابا الدرداء
من افواه العرب واخذ النحو عن عيسى بن عمر ويونس بن حبيب والخليل بن احمد واخذ اللغة عن ابي الخطاب الاخفش وغيره
وصنف كتابه المشهور وقد مضى في ترجمة شيخه عيسى بن عمر ان سيبويه اخذ كتابه من احد كتابي شيخه وقال المبرد
احد كتاب سيبويه عليه وانما قرئ بعده على ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش وقد كان الاخفش يحسن سيبويه
ووقع بينه وبين الكسائي اختلاف بحضرة جعفر بن يحيى في قول العرب كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور
فاذا هو هي او فاذا هو اياها قال سيبويه بالاول وقال الكسائي بالثاني فقال البرمكي انتما امامان ولا يمكن ترجيح قول
احدكما ورد الآخر فقال سيبويه اطلب العرب واستنطقهم فمن نطق بمقتضى قوله كان الصواب معه فقال الانصف
فقال انه جعل للعرب لا ينطقوا بما قاله الكسائي لكونه مؤدب اولاد الرشيد فقالوا لا يمكننا النطق بغير الصواب
فاتفقوا على ان يسألوا ان فلانا قال كذا وفلانا قال كذا اتفقوا العرب الصواب مع الكسائي ففعلت ذلك العرب فصاح
سيبويه استنطقهم بذلك فانفض المجلس فتعجب من ذلك ويقال انه كان سبب موته فتوفي في سنة احدى وستين ومائة
قال ابن دريد بشيراز وقال ابن نافع بالبصرة وعمره ثمان وثلاثون سنة وقيل له في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي
قال اشتهي ان اشتهي قال الشيخ اليافعي كانه اشار الى ان المرض حال بينه وبين الشهوات **زيد بن الجون**
المعروف بابي دلامة صاحب النوادر والطرف والحكايات والادب حضر في ابنة عم المنصور والمنصور كئيب فقال لم الفقها
فقال له ما اعددت لهذه الحفرة قال ابنة عم امير المؤمنين فضحك المنصور حتى استلقى وقال ويلك فضحتنا
بين الناس ودخل على المهدي بن المنصور عند قدومه من الري الى بغداد للسلام والتهنئة بقدومه فقال له المهدي
كيف انت يا ابا دلامة فقال اني حلفت لئن رأيتك سالما بقرى العراق وانت ذو وفر
لتصلين على الرسول محمد ولتملأن دراهما حجري فقال المهدي صلى الله عليه وسلم
على الرسول واما الثانية فلا فقال جعلني الله فداك انهما كلمتان لا يفرق بينهما قال فغلا حجره دراهم فقعد
حجره فلم يرم وقال له قم فقال ينخرق قميصي يا امير المؤمنين فردها الى الاكياس وكتب من بغداد الى سعيد بن دعلج
بالبصرة وارسل الكتاب مع ابن عم له وفيه اذا جئت الامير فقل سلام عليك ورحمة الله الرحيم
واما بعد ذاكم فلي غريم من الاعراب قبح من غريم له الف على ونصف اخرى ونصف النصف في صك قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن وصلت بها شيوخ بني تميم فبعث اليه دعلج ما طلبه وكان المنصور قد امر بهدم دور
كثيرة منها دار ابي دلامة فكتب الى المنصور يا ابن عم النبي دعوة شيخ قد دنى هدم داره وبواره
فهو كالماخض التي اعتادها الطلق فقرت وما بقر قراره لكم الارض كلها فاعيروا عبدكم ما احتوى عليه جداره
وشرط الطبيب تولي ابنه احم من علوجة فلما برئ الولد قال والله ما عندي شيء ولكن تنقله الى القاضي وادعى على
فلان اليهودي وكان ذا مال كثير بقدر الاجرة وانا وولدي نشهد لك فتقدم الطبيب الى القاضي ابو ميته
محمد بن ابي ليلى وقبل سرمه فادعى على اليهودي بالمبلغ المذكور فانكر اليهودي فقال لي عليه بينة وخرج
لاحضارها فاحضر ابا دلامة وابنه فلما دخلا المجلس خاف ابو دلامة ان يطالبهما القاضي بالتزكية فانشد
قبل دخوله الى القاضي بحيث يسمع القاضي ان الناس غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني ففيهم مباحث
وان نبشوا ابدى نبثت بيارهم ليعلم قوم كيف تلك النبائث
ثم حضر ابو دلامة بين يدي القاضي وشهدا فقال القاضي كلامك مسموع وشهادتك مقبولة ثم غرم القاضي البلغ
من عنده ولم يطلع عليه رد شهادته خوفا من لسانه وجمع بين المصلحتين تحمل الغرم من ماله وخرج
ابو حاتم المهلبي الى البصرة لحرب الخوارج الشراة بانيه ومعه ابو دلامة فخرج رجل من صف العدو وسأل مبارزة

اليه جماعة واحدا بعد واحد فقتلهم جميعهم فامر روح ابا دلامة بمبارزته فاستعفى فلم يعفه
فانشد اني اعوذ بروح ان يقدمني الى القتال فيخزى بي بنو اسد
ان المهلب حب الموت اورثكم ولم ارث قط حب الموت من احد
ان الدنو الى الاعداء اعلمه مما يفرق بين الروح والجسد
فلم يعفه روح والح عليه
في المبارزة فبرز بين الصفين ملبسا على جواده فخرج اليه الرجل ليبارزه فتلطف له ابو دلامة وحادثه وصاحبه
حتى تحادثا جميعا وابعدا واكلا وشربا وطربا فلم يزل ابو دلامة يخادع الرجل ويتدرع له بالاماني
والاحسان من روح اذا قابله حتى اتى به الى روح واكرمه فخرج الرجل وقاتل اصحابه الخراسيين فكان ذلك اكبر
اسباب ظفر روح توفي ابو دلامة في سنة احدى وستين ومائة **ابراهيم بن ادهم** البلخي الزاهد
العارف بالله الولي الشهير ذو الكرامات الشهيرة منها ما حكاه الاستاذ ابو القسم القشيري في رسالته
قال محمد بن المبارك الصوري كنت مع ابراهيم بن ادهم في طريق بيت المقدس فنزلنا وقت القيلولة تحت شجرة
رمانة فصلينا ركعتين وسمعت صوتا من اصل تلك الرمانة يا ابا اسحق اكرمنا بان تاكل منا شيئا فطاطا
ابراهيم راسه ثلاث مرات ثم قال يا محمد كن شفيعا اليه ليأكل منا شيئا فقلت يا ابا اسحق لقد سمعت فقام واخذ
رمانتين فاخذ واحدة وناولني الاخرى فاكلتها وهي حامضة وكانت شجرة قصيرة فلما رجعنا مررنا بها
فاذا هي شجرة عالية ورمانها حلو وهي تثمر في كل عام مرتين فسموها رمانة العابدين وياوي الى ظلها العابدون
وكان من ابناء الملوك فحصلت له العناية فسمع هاتفا من قربوس فرسه فترك ما هو فيه وتزهد وجاور بمكة
وتوفي سنة اثنتين وستين ومائة **داود** بن ابراهيم الطائي الكوفي السيد الولي الجليل البارع في العلم والعمل
زهدا وورعا وعبادة لله عز وجل ومن كلامه رضي الله عنه صم عن الدنيا واجعل فطرك الموت وفر من
الناس فرارك من الاسد توفي رضي الله عنه سنة اثنتين وستين ومائة **ابو بكر** بن عبد الله بن ابي سبرة القرشي
العامري المدني ولي قضاء العراق بعد القاضي ابي يوسف توفي سنة اثنتين وستين ومائة **زهير** بن محمد
التميمي العنبري الخرساني المروزي ابو المنذر سكن الشام سمع زيد بن اسلم ومحمد بن عمرو بن حلحلة وسهيلا
وغيرهم وروى عنه ابو عامر العقدي ويحيى بن بكير وغيرهما وتوفي سنة اثنتين وستين ومائة **يزيد**
بن ابراهيم التستري ابو سعيد يقال انه مولى بني اسيد بن عمرو بن تميم سمع ابن ابي مليكة وقتادة ومحمد بن سيرين
وغيرهم روى عنه وكيع ويحيى بن اسد وغيرهما توفي في سنة اثنتين وستين ومائة وقيل انه توفي في سنة احدى وستين السنة
التي توفي فيها سفيان الثوري رحمهما الله تعالى **ابراهيم** بن طهمان الهروي ابو سعيد الخراساني سكن نيسابور
ثم نيسابور ثم مكة سمع محمد بن زياد ويونس بن عبيد وابا حمزة الضبعي وغيرهم روى عنه ابو عامر العقدي وعبد الله
بن المبارك ويحيى بن ابي بكير وغيرهم توفي سنة ثلاث وستين ومائة على الصواب وقيل قبل ذلك **موسى** بن علي بن
رباح بن قصير بن خديج اللخمي المصري ابو عبد الرحمن الاسكندراني سمع اباه وغيره وروى عنه
الثوري وكيع وعبد الله بن وهب والليث بن سعد وغيرهم ولد بالمغرب سنة تسع وثمانين ومات بالاسكندرية
سنة ثلاث وستين ومائة **شعيب** بن ابي حمزة دينار القرشي مولاهم الحمصي سمع الزهري وعبد الله بن ابي حسين
وابا الزناد ومحمد بن المنكدر ونافعا وغيرهم روى عنه الحكم بن نافع وعلي بن عياش وابنه بشر وغيرهم وتوفي سنة ثلاث
وستين ومائة **همام بن يحيى** بن دينار العودي مولى بني عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عابر
اخو طاحية وزهران يكنى ابا بكر سمع قتادة ويحيى بن ابي كثير وانس بن سيرين واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وغيرهم
روى عنه حبان بن هلال وعفان بن مسلم وعمرو بن عاصم وغيرهم توفي سنة ثلاث وستين ومائة **يحيى بن ايوب**
الغافقي المصري ابو العباس سمع يزيد بن ابي حبيب وحميد الطويل وغير واحد روى عنه ابن جريج وسعيد بن ابي مريم
وعبد الله بن وهب وعمر بن الربيع وغيرهم توفي سنة ثلاث وستين ومائة **يعقوب** بن ابي سلمة الماجشون

زيد بن الجون ابي دلامة بالنون المعجمة

ابرهيم بن ادهم
داود بن ابرهيم
ابو بكر بن عبد الله
زهير بن محمد
يزيد بن ابرهيم
ابرهيم بن طهمان
موسى بن علي
شعيب بن ابي حمزة
همام بن يحيى
يحيى بن ايوب
يعقوب بن ابي سلمة

www.alukah.net

وغيرهم قال ابن الماجشون عرج بروحه فوضع على سرير الغسل فدخل عليه غاسل يغسله فراى عرقا يتحرك في اسفل
قدميه فلم نعجل بغسله فلبث ثلثا على حاله والناس يترددون ليصلوا عليه ثم استوى جالسا وقال ايتوني بسويق
فاتي به فشربه فقلنا له اخبرنا بما رايت فقال نعم عرج بروحي فصعد بي الملك حتى اتى سما الدنيا فاستفتح
ففتح له ثم هكذا في السموات حتى انتهى الى السماء السابعة فقيل له من معك قال الماجشون فقيل لم يؤذن
له بعد بقي من عمره كذا وكذا اشهرا وكذا وكذا ايوما ثم هبطت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر
عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للملك الذي معي من هذا قال عمر بن عبد العزيز فقلت انه لقريب المقعد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه عمل بالحق في زمن الجور وانهما عملا بالحق في زمن الحق هكذا ذكره يعقوب بن
ترجمة الماجشون توفي الماجشون المذكور سنة اربع وستين ومائة كما ذكره ابن خلكان وذكر ايضا ان ابن الجوزي
توفي في هذه السنة ايضا واقتصر الذهبي في هذه السنة على وفاة ابن اخيه ولم يذكر وفاة الماجشون ه

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ابن اخي يعقوب بن ابي سلمة الماجشون واسم ابي سلمة دينار القرشي التيمي مولى آل المنكدر سمع محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار وغيرهما وروى عنه الليث بن سعد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن عباد وغيرهم وكان اماما مفتيا صاحب حلقة توفي ببغداد سنة اربع وستين ومائة وصلى عليه المهدي ودفن في مقابر قريش وقيل انه توفي سنة ست وستين ومائة **شيبان بن عبد الرحمن** التميمي مولاهم النحوي ابو معوية اصله بصري وسكن الكوفة وكان مؤدبا لبني داود بن علي سمع قتادة وزياد بن علاقة ويحيى بن ابي كثير وغيرهم روى عنه يونس المؤدب وحسين بن محمد وعبيد الله بن موسى وغيرهم توفي ببغداد سنة اربع وستين ومائة **عبد الرحمن** بن ثابت الدمشقي الزاهد المجاب الدعوة قارئ اهل مكة سمع ابن عطاء وغيره وتوفي في سنة خمس وستين ومائة **وهيب** بن خالد بن عجلان البصري ابو بكر صاحب الكرابيس سمع موسى بن عقبة وعبد الله بن عمرو وغيرهما روى عنه خلاد بن اسد وموسى بن اسمعيل وسهل بن بكار وغيرهم توفي سنة خمس وستين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة **سليمان بن المغيرة** القيسي مولى القيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ابو سعيد البصري سمع حميد بن هلال وثابتا البناني وسعيد الجريري وغيرهم روى عنه ادم بن ابي اياس وهاشم بن القاسم وشيبان بن فروخ وغيرهم توفي سنة خمس وستين ومائة **عبد الله بن العلاء** بن زبر الربعي الشامي ابو زبر سمع بسر بن عبيد الله وغيره وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره خرج له البخاري في موضعين من صحيحه توفي سنة خمس وستين ومائة **معقل** بن عبيد الله الجزري ابو عبد الله مولى لبني عبس من اهل حران سمع ابا الزبير وزيد بن ابي انيسة والزهري وعطاء بن ابي رباح وغيرهم روى عنه الحسن بن محمد بن اعين وغيره وكان من كبار علماء الجزيرة وتوفي سنة ست وستين ومائة **جعفر بن حيان** العطاردي ابو الاشهب السعدي البصري الكفيف الاعمى سمع ابا الجوزاء وابا نضرة وابا رجاء العطاردي وخليد العصري وغيرهم ولد سنة سبعين ومات اخر يوم من شعبان سنة خمس وستين ومائة وقيل سنة اثنتين وستين **عبد الله بن صفوان** بن يقظان ويقال عبد الله بن عبيد الله بن يقظان ويقال عبد الله بن ابي يقظان ابو بكر الثعلبي سمع عبد الرحمن بن الاسود وزياد بن علاقة وغيرهما توفي سنة ست وستين ومائة **حماد بن سلمة** بن دينار الربعي مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة ويقال مولى تميم ويقال مولى قريش ابو سلمة البصري وهو ابن اخت حميد الطويل سمع ثابتا البناني وقتادة وابا جمرة الضبعي وغيرهم وروى عنه بهز بن اسد ويزيد بن هرون ووكيع وابو نصر التمار وخلق سواهم وكان سيد وقته قال عبد الرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا وقال غيره كان فصيحا اماما في العربية صاحب سنة له تصانيف في الحديث قال موسى بن اسمعيل لو قلت لكم اني ما رايت حماد بن سلمة ضاحكا لصدقت كان مشغولا اما يحدث واما يقرأ او يسبح او يصلي قد قسم النهار على ذلك وكان يعد من الابدال توفي سنة سبع وستين ومائة **الحسن بن صالح** بن مسلم بن حيان الهمداني ابو عبد الله الكوفي سمع سماك بن حرب واسمعيل السدي وعاصما الاحول وغيرهم روى عنه عبيد الله بن موسى ويحيى بن ادم وحميد بن عبد الرحمن الرواسي وغيرهم

عبد العزيز بن عبد الله
شيبان بن عبد الرحمن
عبد الرحمن بن ثابت
وهيب بن خالد
سليمان بن المغيره
عبد الله بن العلا
معقل بن عبيد الله
جعفر بن حيان
عبد الله بن صفوان
حماد بن سلمه
حسن بن صالح

وكان فقيه الكوفة وعابدها قال وكيع كان الحسن بن صالح وعلي اخوه وامهما قد جزؤا الليل ثلاثة اجزاء فماتت امهما فقسما الليل بينهما فمات علي فقام الحسن الليل كله توفي سنة سبع وستين ومائة ورايت في بعض التواريخ انه كان يطلب الزيدية الصالحية وانه زوج ابنته عيسى بن زيد بن علي فاستخفى حتى مات عيسى وكان الحسن مع عيسى مستترا **سعيد بن عبد العزيز** التنوخي الدمشقي ابو محمد سمع عطية بن قيس وربيعة بن يزيد واسمعيل بن عبيد الله وغيرهم وروى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الدمشقي وابو مسهر وكان ثقة اماما خاشعا قال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل المدينة توفي سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة ثمان وستين **محمد بن ميمون** السكري ابو حمزة المروزي سمع الاعمش وعاصما الاحول وعثمان بن وغيرهم روى عنه عبدان بن عثمان وغيره كان شيخ بلده في الحديث والفضل والعبادة توفي سنة سبع او ثمان وستين ومائة **علي بن الربيع** بن مسلم القرشي الجمحي ابو بكر البصري سمع محمد بن زياد وغيره وروى عنه ابنه عبد الرحمن بكار بن الربيع ويزيد بن هرون وعبد الرحمن بن مسلم وغيرهم توفي سنة سبع وستين ومائة **عبد العزيز** بن مسلم القسملي سكن البصرة في القسامل فنسب اليهم ابو زيد المروزي وهو اخو المغيرة بن مسلم سمع عبد الله بن دينار وحصينا ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم وتوفي سنة سبع وستين ومائة او في اخرها **القسم بن الفضل** بن معدان بن قريط الحداني كان ينزل في بني حدان فنسب اليهم وليس هو منهم قيل انه من بني الحارث بن مالك ابو المغيرة البصري سمع ابا نضرة وثمامة بن حزن القشيري ومحمد بن زياد وغيرهم روى عنه شيبان بن فروخ ويونس المؤدب وغيرهم وتوفي سنة سبع وستين ومائة **محمد بن طلحة** بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الهمداني من بني يام بن رافع ابو عبد الله سمع اباه وزبيد اليامي وحميدا الطويل وغيرهم روى عنه سليمان بن حرب وسعدون بن سلام وشبابة بن سوار وغيرهم وتوفي سنة سبع وستين ومائة **بشار بن برد** بضم الموحدة وسكون الراء واخره دال مهملة العقيلي مولاهم الشاعر كان اكمه جاحظ العينين قد تغشاهما لحم احمر كان طويلا ضخما عظيم الخلق وهو في اول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين في الشعر ومن مشهور شعره

اذا بلغ الراي المشورة فاستعن ... بحزم نصيح او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة ... فريش الخوافي تابع للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها ... وما خير سيف لم يؤيد بقايم

ومنه

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة ... والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم ... الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

اخذه الشيخ ابو الشحنة الموصلي في قوله من قصيدة يمدح بها السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب

واني امرؤ احببتكم لمكارم ... سمعت بها والاذن كالعين تعشق

كان بشار يمدح المهدي بن المنصور العباسي فرمي عنده بالزندقة قيل كان يفضل النار على الطين ويصوب راي ابليس لامتناعه من السجود لادم وينسب اليه في ذلك

الارض مظلمة والنار مشرقة ... والنار معبودة مذ كانت النار

فضربه المهدي سبعين سوطا فمات من ذلك في البطيحة قرب البصرة فحمل اهله الى البصرة ودفن بها وذلك في سنة سبع وستين ومائة وقيل ان سبب قتل المهدي له ان بشارا هجا صالحا اخا يعقوب بن داود وزير المهدي وقد ولاه المهدي ولاية فقال يهجو يعقوب

هم حملوا فوق المنابر صالحا ... اخاك فضجت من اخيك المنابر

فبلغ ذلك يعقوب فقال للمهدي ان بشارا هجاك فقال ويحك ما قال فقال يعفيني امير المؤمنين من انشاد ذلك فقال لا بد فانشده

خليفة يزني بعماته ... يلعب بالدبوق والصولجان
ابدلنا الله به غيره ... ودس موسى في حر الخيزران

والخيزران هي ام المهدي
ام الهادي موسى وهرون فطلب المهدي بشارا فخاف يعقوب ان يكلمه فبعث اليه من يلقاه

سعيد بن عبد العزيز
محمد بن ميمون
علي بن الربيع
عبد العزيز بن مسلم
قاسم بن الفضل
محمد بن طلحه
بشار بن برد

www.alukah.net

حسن بن زيد حسن

خارجه بن مصعب

موسى بن عيسى

والله سبحانه اعلم **حسن بن زيد** بن الحسن بن علي بن ابي طالب
في البطيحة وقتله فعل به ذلك والله سبحانه اعلم الهاشمي ابو محمد السيد الكبير شيخ بني هاشم في زمانه وولي امرة المدينة للمنصور ثم خافه المنصور فحبسه ثم اخرجه المهدي وقربه وتوفي سنة ثمان وستين ومائة **خارجه بن مصعب** من كبار المحدثين بخراسان يكني ابا الحجاج **موسى بن عيسى** العباسي جعله ابو العباس السفاح ولي العهد بعد اخيه ابي جعفر المنصور ثم وجهه المنصور الى المدينة لقتال محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن الحسني ثم وجهه ايضا لمحاربة ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن الحسني فقتلهما وارسل برؤسهما الى المنصور ثم لان المنصور اخذه بالترغيب والترهيب ان يخلع نفسه من ولاية العهد فلم الامر كرها وقيل رغبة ويقال في ذلك الاحزال واخذه بالترغيب والترهيب ايضا على ان يخلع نفسه من ولاية العهد ان يكون ولي العهد بعد المهدي فلما ولي المهدي اخذه بالرغبة والرهبة ايضا على ان يخلع نفسه من ولاية العهد ليجعلها المهدي لابنه موسى ففعل ذلك وقطعه اقطاعا كثيرا وتوفي سنة ثمان او سبع وستين ومائة **فليح بن سليمان** بن المغيرة واسمه خيلان اخي عبيد بن حنين وكان اسمه عبد الملك وفليح لقب غلب عليه واشتهر به يكنى ابا يحيى المكي الخزاعي واختلف في ولايته لمن هو سمع الزهري ويحيى بن سعيد ونافعا وهشام بن عروة وغيرهم روى عنه ابو الربيع الزهراني سمع سعيد بن منصور ويحيى بن صالح وغيرهم وتوفي سنة ثمان وستين ومائة

فليح بن سليمان

خليفه مهدي ابو عبد الله محمد

المهدي ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور العباسي ثالث خلفائهم ولد بالحميمة من ارض الشام سنة احدى وعشرين ومائة وبويع له بعد موت ابيه بيوم في سنة سبع وعشرين ومائة لان اباه كان عاملا من قبل سليمان بن حبيب بن المهلب بويع له بعد موت ابيه في المحرم سنة تسع وخمسين ومائة وكان محببا الى الناس ممدوحا موصوفا بالاقاربه قصابا للزنادقة جوادا ابقاه ان المنصور خلف في خزائنه مائة الف الف وستين الف الف درهم ففرقها المهدي كلها يقال ان المهدي اعطى شاعرا خمسين الف دينار واعطى اعرابيا كان اضافه وذبح له شاة لم يملك غيرها وقال والله لا انقصه منها درهما اجلوها فكذب ابل الاعرابي وشاؤه فصار يسكنه منزلا ينزله الناس ومن اراد الحج ويسمى منزل مضيف امير المؤمنين المهدي وبالجملة علم بالخلافة اكرمه كالمستحقها الخالصة ابيه وتوفي لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة قيل انه ساق خلف صيد فدخل الصيد خربة فتبعه المهدي فوقع به صدمة من باب الخربة لشدة سوقه فتلف لساعته وقيل بل تغايرت جاريتان له فبعثت احداهما الى الاخرى بخبيصة مسموم لتقتلها فلقي المهدي الرسول فتناوله واكل منه فمات فارسلوا ابا الخاطر والقضيب الى ولده موسى الهادي ولي عهده فبادر مسرعا الى البرهة وكانت ولاية المهدي عشر سنين وايام وعمره في احدى الروايتين ثمان واربعون سنة قال علي بن يقطين بينا نحن مع المهدي ذات يوم اذ قال لي اصبحت جائعا فاتي بخبز ولحم مبرد فاكل واكلنا معه ثم قال اني داخل هذا البهو فانام فلا تنبهوني حتى انتبه من ذات نفسي فدخل ونام ونمنا في الرواق فما استيقظنا الا ببكائه ففزعنا لذلك وجئنا اليه وقلنا ما يبكيك يا امير المؤمنين قال بينا انا نائم اذ رايت شيخا واقفا على باب هذا البهو يقول

كاني بهذا البهو قد باد اهله ... واوحش منه سرحه ومنازله

وصار عميد القوم من بعد بهجة ... وملك الى قبر عليه جنادله

ولم يبق الا ذكره وحديثه ... تنادي بليل معولات حلائله

فما البث الا مثل عشر حتى مات

نافع بن ابي نعيم ويقال ابن ابي نعيم الليثي مولاهم ابو عبد الرحمن القاري المقرئ الحجازي المكي سمع عبد الله بن عمر ومالك وغيره وروى عنه وكيع ويعقوب الحضرمي وخلاد وغيرهم وتوفي سنة تسع وستين ومائة **ابو محمد موسى الهادي** بن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر المنصور العباسي وامه الخيزران بنت عطاء البربرية ام ولد ولد بالري سنة سبع واربعين ومائة وتوفي ابوه وهو غائب بجرجان فاخذ له اخوه هارون البيعة على العسكر ببغداد وارسل اليه بالخاتم والقضيب فوصل مسرعا على البريد من جرجان الى بغداد في ثلاثة وعشرين يوما وتوفي في النصف من شهر ربيع الاخر

نافع بن ابي نعيم

خليفه ابو محمد موسى الهادي

سنة سبعين ومائة فكانت ولايته سنة وشهرا وثلاثة وعشرين يوما وعمره ثلاث وعشرون سنة ونصف قيل مات من قرحة اصابته وقيل ان امه الخيزران وضعت عليه وكان يقول لا يبلغ خليفة له ام ولد وارادوا خلع اخيه هارون من العهد وهم بقتله فدست اليه من اغتاله في منامه ولم تبلغه وفي ليلة توفي ولد له المامون فكان فيها موت خليفة وقيام خليفة وولد خليفة

ربيع بن يونس

جرير بن حازم الازدي العتكي ابو النضر البصري سمع الحسن البصري وابا رجاء العطاردي ومحمد بن سيرين وغيرهم روى عنه ابو عاصم النبيل وعبد الله بن وهب وبهز بن اسد وغيرهم ولد سنة خمس وثمانين وحج سنة خمسين وتوفي سنة سبعين ومائة **الربيع** بن يونس حاجب المنصور والمهدي كان المنصور كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه قال له يوما يا ربيع ما اطيب الدنيا لولا الموت قال ما طابت الا به وكيف ذلك قال لولا الموت لم تقعد هذا المقعد يعني لو لم يمت من قبلك من الملوك لم يصل الملك اليك ولما حضرت المنصور الوفاة قال يا ربيع بعنا الاخرة بنومة قال الربيع كنا وقوفا على راس المنصور وقد طرحت على المهدي وهو ولي عهده وسادة اذ اقبل صالح بن المنصور وكان ابوه قد رشحه لبعض امره فقام من السماطين والناس على قدر انسابهم ومراتبهم فتكلم فاجاد فمد المنصور يده اليه وقال الي يا بني واعتنقه ونظر الى وجوه الناس هل فيهم من يذكر مقامه ويصف فضله فكلهم كره ذلك لسبب المهدي خيفة منه فقام شبة بن عقال التميمي فقال لله در خطيب قام عندك يا امير المؤمنين ما افصح لسانه واحسن بيانه وامضى جنانه وابل ريقه واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وامير المؤمنين ابوه والمهدي اخوه وهو كما قال الشاعر

هو الجواد فان يلحق بشأوهما ... على تكاليفه فمثله لحقا

او يسبقاه على ما كان من مهل ... فمثل ما قدما من صالح سبقا

فعجب من حضر المجلس من الحاضرين وارضى به المنصور وخلاصه من المهدي قال الربيع وقال المنصور لا يخرج التميمي الا بثلثمائة الف درهم فلم يخرج الا بها وتوفي الربيع سنة سبعين ومائة **يزيد بن حاتم** بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي لما قتلت الخوارج عامل المنصور على افريقية وهو عمر بن حفص في سنة ثلاث او اربع وخمسين ومائة واشتد شانهم وزادت الفتن وجهز منه يزيد المذكور في خمسين الفا الى افريقية لحرب الخوارج فقتلهم وشتتهم ولم يزل عليها واليا خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر وثلاثة اشهر الى ان توفي في اول دولة الرشيد سنة سبعين ومائة وكان جوادا اسن تامدحا قصده جماعة من الشعراء فاعطاهم عطايا سنية وهو الذي قصده ربيعة بن ثابت الرقي فاحسن جائزته واجزل صلته وكان ربيعة المذكور قبل ذلك قد امتدح يزيد بن اسيد بضم الهمزة السلمي فقصر في حقه قال ربيعة يمدح يزيد بن حاتم ويذكر يزيد السلمي بقصيدته التي من جملتها

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ... يزيد سليم والاغر ابن حاتم

فهم الفتى الازدي اتلاف ماله ... وهم الفتى القيسي جمع الدراهم

فلا يحسب التمتام اني هجوته ... ولكنني فضلت اهل المكارم

هو البحر ان كلفت نفسك خوضه ... تهالكت في امواجه المتلاطم

قال ووفد التميمي الشاعر على يزيد بن حاتم بافريقية فانشده

اليك قصرنا النصف من صلواتنا ... مسيرة شهر بعد شهر نواصله

فلا نحن نخشى ان يخيب رجاؤنا ... لديك ولكن اهنا البر عاجله

قال يزيد بوضع العطا في جنبه وكان لو حسن القصد ترق وقال ما اخاله يشرف فليضع لزايد في عنه من ... الشعراء ... قد جمع لهما يه الف درهم وضم يريد الى ذلك حاجة اخرى ودفعها اليه قال ابن خلكان ... ابن بعض البيتين المذكورين لمروان بن ابي حفصة سلح بهما المهدي والله اعلم لا بما الهيتان وقال في ربعهم

واذا تباع كريمة او تشترى ... فسواك بايعها وانت المشتري

يزيد بن حاتم

الألوكة www.alukah.net

واذا تخيل من سحابك لامع ... صدقت مخيلته لدى المستمطر
واذا الفوارس عددت ابطالها ... عدوك في ابطالهم بالخنصر

وقال فيه اخر

يا واحد العرب الذي ... اضحى ليس له نظير
لو كان مثلك اخر ... ما كان في الدنيا فقير

فقال يزيد لخازنه كم في بيت مالي قال فيه من العين والورق عشرون الف درهم ودينار فقال ادفعها اليه فقال يا اخي المعذرة الى الله ثم اليك والله لو كانت في ملكي غيرها ما ادخرتها عنك وقال يزيد لجعفر [illegible] الى ثلاثة ابيات فقال صفوان بن صفوان افيك قال فيمن ثبت فكانها كانت في فيه فقال

لم ادر ما الجود الا ما سمعت به ... حتى لقيت يزيدا عصمة الناس
لقيت اجود من يمشي على قدم ... مفضلا برداء الجود والباس
لو نيل بالجود مجد كنت صاحبه ... وكنت اولى به من العباس

ثم كف وقال اتيم فقال الا [illegible] هذا منك احلم واخباره في الجود كثيرة ولما مات يزيد بافريقية كان اخوه روح بن حاتم واليا بالسند فقال اهل افريقية ما ابعد ما يكون بين قبرهما الاخوين فلما بلغ الرشيد موت يزيد عزل روحا عن السند وسيره الى افريقية موضع اخيه فلم يزل واليا عليها الى ان توفي بها فدفن في قبر اخيه يزيد فعجب الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد وقبراهما [illegible] وكان روح بن حاتم من الكرام الاجواد وولي لخمسة من الخلفاء ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور والمهدي والهادي والرشيد ولم يتفق ذلك الا لابي موسى الاشعري فانه ولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين

خليل بن احمد

الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي الامام النحوي اللغوي العروضي هو الذي استنبط علم العروض وحصر اقسامه في خمس دوائر واستخرج منها خمسة عشر بحرا ثم زاد فيه الاخفش بحرا سماه الخبب قيل ان الخليل دعا بمكة ان يرزق علما لم يسبق اليه احد فلما رجع من حجه فتح عليه علم العروض ومن تاليف الخليل كتاب العين الذي حصر فيه لغة امة من الامم وعد اهله جمع حروف المعجم في [illegible] فقال

سفغلوخود مثل الشمس اذ بزغت ... يحظى الضجيع بها نجلاء معطار

ومما يحكى من براعة ذكائه انه كان رجل يعطي الناس دواء الظلمة العين ينتفع به الناس فمات واحتيج الى ذلك الدواء ولم يعرفه احد ولم توجد له نسخة فذكروا للخليل فقال اله آنية يعمل فيها قالوا نعم انا نجمع فيها الاخلاط قال ايتوني بها فاتوه بها فجعل يشمها ويخرج نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا من عدده واعطاه الناس فشفوا به ثم وجدت النسخة والاخلاط التي لم يخبها ستة عشر لم يبق منها الا واحد واعجب من ذلك ما يحكى ان بعض الحكماء عمي ولم يدر ما سبب عماه حتى يعالجه بما يناسبه من اضداد العلة وسمع بحكيم في بلاد الهند فرحل اليه فلما نظر اليه الحكيم الهندي قال [illegible] على حية ميتة في سبخة من الارض فطلع بخارها في عينيك فعجب فلما [illegible] الى بلده [illegible] الشمس عليها وتهب عليها الريح ثم ادار عليها [illegible] الى الحكيم الهندي وقال [illegible] الحكيم المردود [illegible] به عيني [illegible] فلما وصل الى الحكيم الهندي قال [illegible] فقال له [illegible] الذي [illegible] وضع الدواء [illegible] المردود ورفعه الى عينيه [illegible] فقطع [illegible] من الصوب [illegible] عليه نوع واحد [illegible] الحكيم الهندي [illegible] الذي [illegible] فرجع الى بلاده [illegible] العقاقير واكتحل بها فعاد بصره وكتب سليمان بن حبيب المهلبي الى الخليل يستدعي حضوره وكان [illegible] فكتب اليه الخليل

ابلغ سليمان اني عنه في سعة ... وفي غنى غير اني لست ذا مال
سخا بنفسي اني لا ارى احدا ... يموت هزلا ولا يبقى على حال
والرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ... ولا يزيدك فيه حول محتال
والفقر في النفس لا في المال نعرفه ... ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

ومما ينسب اليه من الشعر

وما هي الا ليلة ثم يومها ... وحول الى حول وشهر الى شهر
مطايا يقربن الجديد الى البلى ... ويدنين اشلاء الكرام الى القبر
ويتركن ازواج الغيور لغيره ... ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر

ومنه

اما ينهاك شيبك عن صباكا ... وتترك ما اضلك من هواكا
اترجو ان يطيعك قلب سلمى ... وتزعم ان قلبك قد عصاكا

وله غير ذلك من الاشعار [illegible] وكان كثيرا ما ينشد قول الاخطل

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ... ذخرا يكون كصالح الاعمال

توفي سنة سبعين ومائة وقيل خمس وسبعين وقيل سنة ستين وغلطوا وقالوا سنة [illegible] ومائة

عبد الله بن جعفر

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي الزهري المخرمي نسبة الى جده المذكور ابو جعفر سمع يزيد بن الهاد وعمه اسمعيل بن محمد بن سعد وسعد بن ابراهيم وغيرهم روى عنه ابو عامر العقدي ويحيى بن يحيى وغيرهم توفي سنة سبعين ومائة عن بضع وسبعين سنة

محمد بن مهاجر

محمد بن مهاجر الانصاري الشامي اخو عمرو ومهاجر مولى اسماء بنت يزيد الاشهلية سمع الوليد بن عبد الرحمن وغيره وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره وتوفي سنة سبعين ومائة

عبد الله بن حفص

عبد الله بن حفص بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن المعروف بالعمري لانتسابه الى عمر بن الخطاب روى عن نافع وكان محدثا صالحا زاهدا قال للرشيد وهو في السعي على الصفا والمروة يا هرون فالتفت اليه قال انظر اليهم هل تحصيهم قال لا يحصيهم الا الله قال ويحك [illegible] كل انسان يسال عن خاصة نفسه وانت تسال عنهم كلهم ثم فزع بكلام قال في اخره والله ان الرجل ليسرف في ماله فيستحق الحجر عليه فكيف بمن يسرف في اموال الناس توفي سنة احدى وسبعين ومائة

عبد ربه

عبد ربه بن نافع ابو شهاب الحناط بمهملة ونون المدائني صاحب الطعام سمع شعبة واسمعيل بن ابي خالد والاعمش وغيرهم وتوفي سنة احدى وسبعين ومائة

عبد الرحمن بن سليمان

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وقيل عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب واسم ابي عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي الانصاري من بني عمرو بن عوف يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الغسيل لان جده حنظلة بن ابي عامر غسلته الملائكة يوم احد [illegible] رأى انس بن مالك وسهل بن سعد وسمع عباس بن سهل بن سعد وعكرمة وعاصم بن عمر وغيرهم روى عنه ابو حامد محمد الزهري واسمعيل بن ابان [illegible] وغيرهم وتوفي سنة احدى وسبعين ومائة

سليمان بن بلال

سليمان بن بلال المدني ابو ايوب وابو محمد القرشي التيمي مولى آل عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق كان حسن الهيئة عاقلا افتى بالمدينة سمع زيد بن اسلم ويحيى بن سعيد الانصاري وربيعة الراي وغيرهم روى عنه ابو عامر العقدي وخالد بن مخلد وعبد الله بن وهب وغيرهم توفي سنة اثنين وسبعين ومائة

صالح المري

صالح المري البصري الولي الصالح الزاهد العابد القارئ الواعظ كان شديد الخوف من الله تعالى اذا وعظ كانه ثكلى روى عن الحسن وجماعة وتوفي سنة اثنين وسبعين ومائة

مهدي بن ميمون

مهدي بن ميمون الازدي المعولي [illegible] البصري المحدث الحافظ سمع غيلان بن جرير وواصلا الاحدب ومحمد بن سيرين وغيرهم وروى عنه شيبان بن فروخ وعبد الرحمن بن مهدي وسعيد بن منصور وغيرهم توفي سنة اثنين وسبعين ومائة

زهير بن معويه

زهير بن معوية بن حديج بن الرحيل الكوفي ابو خيثمة الجعفي سكن الجزيرة وكان حافظا متقنا احد الحفاظ الاعلام كان يقدم في الاتقان على اقرانه وكان اهل العراق يقولون في ايام الثوري اذا مات الثوري ففي زهير خلف [illegible] سمع ابا اسحق ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الكريم الجزري وغيرهم وروى عنه يحيى بن ادم ويحيى بن يحيى واحمد بن يونس وغيرهم توفي سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائة

جويريه بن اسما

جويرية بن اسما بن عبيد بن مخراق الضبعي [illegible] سمع نافعا ومالك بن انس وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن اسماء وحبان بن هلال وموسى بن اسمعيل وغيرهم توفي سنة اربع وسبعين ومائة

عبد الرحمن بن ابي الموال

عبد الرحمن بن ابي الموال [illegible] الموال زيد مولى [illegible] سمع محمد بن المنكدر وغيره روى عنه [illegible] وروى عنه مطرف [illegible] وعبد العزيز الاويسي وقتيبة بن سعيد وغيرهم [illegible] المنصور [illegible]

الالوكة
www.alukah.net

دونه سوى ما عاينوه من عظيم ادعايه وقبح صورته وانما غلب على عقولهم بالتمويهات التي اظهرها لهم من ذلك صورة
قمر كالثابت في السماء يطلع ويراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغرب واليه اشار المعري
أبن أيها البدر المقنع رأسه ضلال وغي مثل بدر المقنع وفيها امر المهدي ببنا القصور
بطريق مكة أوسع مما كان بناه ابو العباس واتخاذ المصانع في كل منهل وتجديد الابار وتولى ذلك مولاه يقطين
وفيها اشخص هرون ابن المهدي يحيى بن خالد بن برمك وفي شعبان منها توفي الامام العامل الامام ابو
عبد الله سفين بن سعيد بن مسروق الثوري بالبصرة متواريا من السلطان ودفن ليلا ولم يعقب وفيها توفي
الصلت رابية بن قدامة الثقفي الكوفي الحافظ وابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر عرف بسيبويه امام النحو السنة
الثانية والستون فيها حبس المهدي موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال الربيع فلما حبسه راى المهدي في النوم عليا رضي الله عنه وهو يقول
يا محمد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال الربيع فارسل الي ليلا فراعني ذلك فجئته
فاذا هو يقرا هذه الاية وكان احسن الناس صوتا فقال علي بموسى بن جعفر فجئته به
فعانقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا الحسن اني رايت امير المؤمنين علي رضي الله عنه في النوم يقرا علي كذا فتؤمني
ان لا تخرج علي او على احد من ولدي قال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شاني فقال صدقت يا ربيع اعطه ثلاثة
آلاف دينار ورده الى اهله بالمدينة قال الربيع فاحكمت امره ليلا فما اصبح الا وهو في الطريق خوف العوائق وفيها
توفي الكبير الولي الشهير ابراهيم بن ادهم البلخي الزاهد والولي الصالح الزاهد العابد داود بن نصير الطائي والقاضي ابو بكر
بن عبد الله بن شبرمة قاضي العراق بعد ابي يوسف وابو المنذر زهير بن محمد التميمي المروزي الخراساني ويزيد بن ابراهيم
التستري السنة الثالثة والستون فيها بالغ سعيد الحرشي في حصار عطا المقنع الساحر الفاجر
المتقدم ذكره انه كان ابتدا امره قصارا وكان اعور قبيح الصورة فتستر بالقناع واغوى خلقا كثيرا العدد ثم في اخر
امره حصر في قلعة فيها وراء النهر فلما اشتد باخذ سعيد الحرشي الحصر عنه جمع نساءه واهله كلهن فسقاهن سما
فمتن وشرب هو بعدهن سما فمات فلما دخل المسلمون حصنه وجدوه هو واهله امواتا فحزوا راسه ووجهوه الى
المهدي وفيها قبض المهدي على عم ابيه عيسى عبد الصمد بن علي وحبسه واخذ امواله وفيها توفي ابراهيم
بن طهمان الخراساني وعيسى بن علي عم المنصور وجرير بن عثمان وموسى بن علي وشعيب بن ابي حمزة وهمام بن يحيى
ابو بكر المصري السنة الرابعة والستون فيها ولي المهدي ابنه هرون ارمينية واذربيجان
والشام ومصر وافريقية وفيها بنى المهدي قصرا بعيساباد وسماه قصر السلام وفيها توفي يعقوب الماجشون
وابن اخيه عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون وعمار بن رزيق وفضال البصري القرشي مولاهم وشيبان النحوي
السنة الخامسة والستون فيها غزا المسلمون غزوة مشهورة وعليهم هرون الرشيد وهو صبي
امرد فساروا حتى بلغوا خليج قسطنطينية وفتحوا وقتلوا وسبوا وغنموا اما لا يحصى حتى بيع الفرس بدرهم
وصالحتهم ملكة الروم على الجزية وفيها توفي عبد الرحمن بن ثابت الدمشقي الزاهد العابد الجليل وعيسى ووهيب بن خالد
البصري وخالد بن بكير وعز الدين السفاح جد جعفر البرمكي وزير الرشيد وسليمان بن المغيرة وعبد السلام بن العلاء
بن يزيد السنة السادسة والستون فيها سخط المهدي على يعقوب الهاشمي
فالقاه وحبسه حتى مات واخذ داود بن روح بن حاتم بن اسماعيل بن محالد وطيفور فاستتابهم وخلاهم وفيها
توفي صدقة بن عبد الله السمين وبكار بن محمد من دمشق ومعقل بن عبيد الله الجزري وابو الاشهب العطاردي وابو
الاشهب جعفر بن العطار وابو بكر النهشلي وعفير بن معدان السنة السابعة والستون فيها حج
المهدي فرأى الكعبة وثوب الستر عليها متوسطة فقال ما ينبغي ان يكون بيت الله هكذا وامر بذلك دوركثير من
جهة اجياد فاشترت وادخلت في المسجد وعمر المسجد الحرام باساطين الرخام وعزم على ذلك اموالا عظيمة

وفيها اوفي التي قبلها قتل بشار بن برد العقيلي مولاهم الشاعر والربيع بن مسلم وعبد العزيز بن مسلم والقاسم بن
الحدا ابي داود ابو هلال محمد بن سليم ومحمد بن طلحة وفيها توفي عالم البصرة الحافظ حماد بن سلمة وفقيه الكوفة اليشكري
السنة الثامنة والستون فيها توفي السيد ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب شيخ بني هاشم في زمانه وهو والد السيدة نفيسة رحمهم الله وفيها توفي خارجة بن مصعب الخراساني وقيس
بن الربيع وخلف وعيسى بن موسى ولي عهد السفاح بعد اخيه المنصور وفيها السنة التاسعة والستون
فيها المهدي بن المنصور عزم ان يقدم هرون في العهد ويؤخر موسى الهادي فطلبه وهو بجرجان فلم يقبل وفيها
توفي المهدي محمد بن ابي جعفر المنصور وولي ابنه الهادي وفيها خرج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بالمدينة
فبايعه خلق كثير وحارب العسكر الذي بالمدينة وقتل مقدمهم خالد بن البربري ثم تاهب وخرج في جمع الى مكة
في ذي القعدة وكان على الموسم سليمان بن ابي جعفر ومعه العباس بن محمد وموسى بن عيسى ومحمد بن سليمان بن علي
في جماعة من الاجناد فالتقوا على خلق كثير فالتقوا بفخ بحيم اخر مكان على يسار الحاج من مكة للعمرة وهي الى ذي الحليفة
اقرب منه فقتل الحسين في الموضع المذكور في مائة من اصحابه وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله الذي خرج اخوه
زمن المنصور وكان معه ادريس ويحيى ابنا عبد الله بن حسن فلحق ادريس بارض من بلاد المغرب فقام معه
اهل طنجة ثم تحيل الرشيد بعث من سم ادريس بن عبد الله بطنجة فمات بها فخلفه ابنه ادريس بن عبد الله
بطنجة فمات فخلفه ابنه ادريس بن ادريس بن عبد الله من اولاده وفيها توفي ابو عبد الرحمن نافع بن ابي نعيم الليثي
مولاهم قاري الحرمين الشريفين واحد القراء السبعة ونافع بن عمر الجمحي وعبد الله بن زياد السنة الموفية
سبعين فيها توفي موسى الهادي بن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور العباسي وولي بعده اخوه هرون
الرشيد وفيها اخرج الرشيد خمس ماله ففرقه في اربابه وحمل سهم ذوي القربى في المدينة مع عبد الله بن سليمان فاصاب
كل واحد منهم الف درهم وكل امراة خمسمائة درهم وفيها توفي ابو النضر جرير بن حازم الازدي البصري احد فصحاء
البصرة ومحدثيها وابو معشر السندي صاحب المغازي والاخبار ومعوية بن عبد الله كاتب المهدي ووزيره
ومن جملة الوزراء صاحب علم وفضل وعبادة وصدقات وفيها توفي الربيع بن يونس حاجب المنصور والمهدي وفيها
توفي يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي والي افريقية والخليل بن احمد الفراهيدي الازدي امام
النحو واللغة والعروض وعبد الله بن جعفر المخرمي ومحمد بن مهاجر الحمصي السنة الحادية والسبعون
فيها امر هارون الرشيد باخراج من في مدينة السلام من الطالبيين الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام
ما خلا العباس بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب وفيها قتل الرشيد ابو العباس الطوسي
الفضل بن سليمان فاكرمه وجعل اليه الخاتم فبقي يسيرا ومات فدفع الرشيد الخاتم الى يحيى بن خالد فاجتمع له
الكتابة والوزارة والخاتم وفيها توفي ابو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد وعرف بالكاتب
العاصم بن عمر بن عبد الله وابو المنذر سلام القاري وابو شهاب الحناط وخلف وعبد الرحمن بن الغسيل السنة
الثانية والسبعون فيها توفي الامام ابو محمد سليمان بن بلال المدني مولى ابي بكر الصديق وكان حسن
الهيئة عالما مفتيا بالمدينة وفيها توفي عم المنصور الفضل بن صالح بن علي امير دمشق وهو الذي انشا القبة
العرضية التي بجامع دمشق تعرف بقبة الفضل وفيها توفي صاحب الاندلس ابو المطرف عبد الرحمن بن
معوية بن هشام بن عبد الملك فر الى المغرب عند زوال دولتهم فقام معه اليمانية وهو من دخل بلاد المغرب
من بني امية فتولى الاندلس بعد ان هزم صاحبها يوسف وولي بعده ابنه هشام وبقيت الاندلس لعقبه الى حد
الاربعمائة وفيها او في سنة تسعين توفي الولي الصالح الذي طابق اسمه مسماه صالح المري ومهدي
السنة الثالثة والسبعون فيها ولى الرشيد ابنه الامين العراق والشام وفيها
خرج الرشيد واحرم من بغداد وفيها توفي محمد بن سليمان بن علي بالبصرة وتوفيت الخيزران ام موسى وهرون

الألوكة
www.alukah.net

توفي الامام ابو خيثمة زهير ومعوية الجعفي وعبد الرحمن بن ابي الموالي مولى ال علي بن ابي طالب وجويرية بن اسماء
الضبعي **السنة الرابعة والسبعون** فيها توفي الحافظ ابو عبد الرحمن بن لهيعة الحضرمي [illegible]
وبكر بن مضر وابن ابي الزناد ويعقوب القمي وروح بن حاتم المهلبي اخو يزيد بن حاتم صاحب [illegible]
بالجهاد وفيها استقضى يوسف بن ابي يوسف وابوه حي فبلغ ذلك شريك بن عبد الله فقال الا نطالب بالموت
السنة الخامسة والسبعون فيها عقد العهد مع الامين وله خمس سنين وفيها سار يحيى بن عبد الله بن حسن
بن حسن الى الديلم فتحرك هناك وفيها مات شيخ الديار المصرية وعالمها الليث بن سعد التميمي مولاهم [illegible]
والقتيبي بن معن **السنة السادسة والسبعون** فيها فتحت مدينة دبسة من ارض الروم
وفيها ولى الرشيد الفضل بن يحيى البرمكي الجبل وارمينية واذربيجان [illegible] الري وكاتب يحيى بن عبد الله بن الحسن
واعطاه الامان وقدم به على الرشيد فاحسن جائزته وفيها كانت الفتنة بين النزارية واليمانية وكان راس النزارية
ابو الهيذام عامر بن عمارة المري وكانت فتنة عظيمة اشتد فيها البلاء والقتل بين الفئتين بالشام واشخص لذلك
جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي فاصلح ما بينهم في سنة ثمانين قال الشيخ اليافعي واستمر بينهم احن واحقاد ودمار تهيج
لاجلها في كل وقت الى اليوم انتهى وفيها توفي قاضي بغداد ابو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطا الواسطي البزاز
احد الحفاظ الاعلام وفيها توفي حماد بن الامام الاعظم ابي حنيفة كان على مذهب ابيه من اهل الخير والصلاح وكان ابنه اسمعيل
قاضي البصرة فعزل عنها بالقاضي يحيى بن اكثم فلما وصل يحيى الى البصرة سافر اسمعيل منها فشيعه القاضي المذكور
وحكى اسمعيل المذكور انه كان لنا جار طحان رافضي وكان له بغلان سمى احدهما ابا بكر والاخر عمر فرمحه ذات
ليلة احد البغلين فقتله فاخبر جدي ابو حنيفة رضي الله عنه بذلك فقال انظروا فاني ارى انه البغل الذي
سماه عمر فنظروا فكان كما قال وفيها توفي عبد الواحد بن زياد [illegible] فضالة وفيها ولى الرشيد
جعفر بن يحيى بن خالد مصر وولى العاصم بن مهران **السنة السابعة والسبعون** فيها ولى الرشيد
الفضل بن يحيى خراسان واستخلف [illegible] يحيى بن حازم ثم سار [illegible] سنة ثمان وسبعين وفيها توفي المولى الكبير عبد الواحد
بن زيد البصري والقاضي شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ومحمد بن مسلم وموسى بن اعين **السنة الثامنة
والسبعون** فيها وثب اهل مصر بعاملهم اسحق بن سليمان فامده الرشيد بهرثمة بن اعين عامل فلسطين
[illegible] عبد الصمد بن صالح وثار اهل افريقية بالفضل بن روح فقتلوه وفيها ولى الرشيد السند سالم بن سعد
وفيها خرج الوليد بن طريف الشيباني الخارجي الشاري بالجزيرة وقتل ابراهيم بن حازم بن خزيمة بنصيبين ثم مضى
منها الى ارمينية واشتدت شوكته وكسر الجيوش والشاري نسبة الى الشراة وهم الخوارج المسمون بهذا الاسم
لكونهم زعموا انهم باعوا انفسهم بالجنة وفيها توفي جعفر بن سليمان و[illegible] بن القسم **السنة التاسعة
والسبعون** فيها توفي امام دار الهجرة والامام مالك بن انس الاصبحي وفيها قتل الوليد بن طريف الشيباني
الخارجي وسموا الشراة بضم الشين المعجمة جمع شاري اي بائع سموا بذلك لقولهم شرينا انفسنا في طاعة الله اي بعناها
بالجنة حين فارقنا الائمة الجائرة وفيها توفي الحافظ خالد بن عبد الله الواسطي المعروف بالطحان وسلام بن سليم
الحافظ الاثبات ابو اسمعيل حماد بن زيد بن درهم الازدي [illegible] الحافظ والفضل بن زياد **السنة
الموفية ثمانين** فيها كانت الزلزلة العظمى بمصر حتى سقط منها راس منارة الاسكندرية وفيها [illegible]
بجرجان فقتل الرشيد [illegible] كان بها [illegible] السكان
[illegible] بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب وفيها نزل الرشيد الرقة واتخذها
وطنا وفيها توفي حفص بن ابي سليمان قارئ الكوفة وتلميذ عاصم وفيها توفي محدث البصرة عبد الوارث بن سعيد الحافظ
[illegible] ايوب السختياني [illegible] وفيها توفي [illegible] الزنجي [illegible]
[illegible] شيوخ الامام الشافعي رحمه الله قبل وفيها توفيت الولية الكبيرة رابعة العدوية البصرية

وقيل انها توفيت سنة خمس [illegible] ومائة وقد قيل [illegible] وعلى الاول اصح [illegible] رحمهم الله تعالى
والله سبحانه اعلم وفيها توفي اسمعيل بن جعفر وعبيد الله بن عمرو [illegible] والله سبحانه اعلم

العشرون الخامسة من المائة الثانية

اسمعيل بن عياش [illegible] العنسي [illegible] الامام محدث الشام ومفتي اهل حمص قال يزيد بن هرون ما رايت شاميا ولا
[illegible] افضل من [illegible] ما ادري ما الثوري يقال انه كان يحفظ عشرين الف حديث قال ابو اليمان كان اسمعيل
جارنا [illegible] يحيي الليل كله توفي سنة احدى وثمانين ومائة **مفضل** بن فضالة بن عبيد الحميري ابو [illegible]
القتباني وقتبان من اليمن ولي قضاء مصر سمع عقيل بن خالد وعبد الله بن عياش وغيرهما وروى عنه قتيبة وحسان
الواسطي وزكريا ويحيى وكان زاهدا ورعا فاضلا مجاب الدعوة ولد سنة سبع ومائة وتوفي سنة احدى وثمانين ومائة
عن اربع وسبعين سنة **حفص** بن ميسرة الصنعاني نسبة الى صنعاء الشام ابو عمر العسقلاني سمع
زيد بن اسلم وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وغيرهم روى عنه ادم بن ابي اياس ومعاذ بن فضالة وسويد بن سعيد
وابن وهب وغيرهم توفي سنة احدى وثمانين ومائة **خلف** بن خليفة الاشجعي مولاهم ابو احمد سمع ابا مالك
الاشجعي ويزيد بن كيسان وغيرهما روى عنه قتيبة ومحرز بن عون وابن ابي شيبة وغيرهم كان بالكوفة ثم تحول الى واسط
ثم الى بغداد ومات بها سنة احدى وثمانين ومائة وهو ابن مائة سنة **عباد** بن عباد بن حبيب بن المهلب
بن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سارق المهلبي البصري العتكي ابو معوية سمع ابا حمزة السبيعي وعاصم الاحول
وعبد الله بن عبد الله ابن عمر وهشام بن عروة وغيرهم روى عنه مسدد بن مسرهد وقتيبة ويحيى بن يحيى وغيرهم توفي سنة
احدى وثمانين ومائة وقيل في رجب سنة ثمانين **علي بن هاشم** بن البريد الخزاز العائذي مولاهم ابو الحسن الكوفي سمع
هشام بن عروة وطلحة بن يحيى وغيرهما روى عنه ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم وعبد الله بن عمر بن ابان وتوفي سنة احدى وثمانين
ومائة **عبد الله** بن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي الفقيه الحافظ العالم العامل الزاهد العابد
كان ابوه يعمل في بستان لمولاه زمانا فجاءه مولاه فقال اعطني من البستان رمانا حلوا فجاءه منه برمان فكسره فوجده
حامضا فغضب عليه وقال اكلت الحلو واحضرت الي الحامض هات حلوا فقطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده
حامضا فاشتد غضبه عليه ثم كذلك مرة ثالثة فقال له انت ما تعرف الحلو من الحامض فقال له كيف اعرف ذلك وقد
تركت زمانا في البستان قال لاني ما اكلت منه شيئا حتى اعرفه قال ولم لا تاكل قال لانك ما امرتني بحفظه وما اذنت
لي في اكل شيء منه فكشف سيده عن ذلك فوجد قوله صدقا فزوجه سيده بابنته فولدت عبد الله المذكور
فظهرت بركة ابيه عليه وقيل ان سيده استشاره في تزويج ابنته وكان قد خطبها كثير من الناس فقال له مبارك
يا سيدي الناس يختلفون في الاغراض فالجاهلية كانوا يزوجون للحسب واليهود يزوجون للمال والنصارى للجمال
وهذه الامة تزوج للدين [illegible] فاعجب سيده عقله فقال لامها [illegible] لها زوج غيره فزوجها منه
[illegible] الفاخرة المشتملة على المحاسن الباطنة والظاهرة وقد تتبع اصحابه ما ظهر لهم من مناقبه فبلغت
خمسا وعشرين من العلم والصلاح والكرم والشجاعة في سبيل الله وحسن الخلق والعبادة والنجابة والفصاحة وحسن
النطق بالنظم والنثر وغير ذلك ومن شجاعته وصلاح سريرته ما روي انه خرج مرة في بعض الغزوات [illegible] في ايام
الرشيد فبرز علج ودعا المسلمين الى المبارزة فخرج اليه جماعة من المسلمين واحدا بعد واحد فقتلهم جميعهم
[illegible] المبارزة فاحجم الناس عن مبارزته حتى صاح [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] عن مبارزته فطلب الرشيد [illegible] مبارزته فلم يجبه احد اذ برز [illegible]
[illegible] ساعة ثم قتل العلج [illegible]
[illegible] القتال واحد من الملائكة ان كانت تقاتل مع المسلمين [illegible] الرشيد
[illegible] بالعطايا السنية فلم يجد من يخبره به فاتفق ان بعض [illegible] عبد الله بن المبارك [illegible]

مفضل بن فضاله
حفص بن ميسره
خلف بن خليفه
عباد بن عباد
علي بن هاشم
عبد الله بن المبارك رضي الله عنه

الألوكة www.alukah.net

عبد الله للسلام على غفلة فوجده ينزع لباس الحديد عنه مسرعا فقال امير المؤمنين ... الرعايا يسلم له على فلان
العلج وهو انت يا امام من علاه يعلم قائله ولا حاجة له الى علم هرون الرشيد ومن كرمه وشفقته على الحوائج
صحبة ما اشتهر عنه انه كان اذا اراد الحج ياتيه اخوانه ويكلمونه في الصحبة فيمنع لهم وياخذ منهم ما عندهم
من النفقة ويكتب على كل نفقة اسم صاحبها وينفق على الحج في صندوق ثم يحج بهم وينفق عليهم ذهابا وايابا من اطيب
الاطعمة ويشتري لهم الهدية من الحرمين فاذا وصل الى الوطن صنع طعاما نفيسا كثيرا فيه [illegible]
من الفالوذج وهو نوع من الحلوى فضلا عن غيره يدعوهم ويدعو سائر الفقراء والصالحين فاذا اكلوا وكسى
جميعهم بالثياب ثم فتح الصندوق ورد الى كل منهم نفقته التي عليها اسمه واما علومه فلا [illegible]
المقدم في الحديث وله مصنفات كثيرة سمع معمر بن راشد ويونس بن يزيد وغيرهما وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي
ومسلم بن ابراهيم وغيرهما قال الامام احمد لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه وقال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك
امام المسلمين وعن سفين الثوري وددت ان عمري كله ... ابن المبارك وكانت تجارته واسعة وكان ينفق على
الفقراء ما يبلغ الف درهم ويحج سنة ويغزو الاخرى وصار مرة الى ... فخرج الخلق للقائه رجالا وركبانا وكثر الازدحام
وارتفع لذلك الغبار وهرون ينظر ... وعنده للقاية بعض نسائه فسالت عن سبب ذلك فقيل لها الامام عبد الله بن
المبارك وصل من ... فخرج الناس للقائه فقالت له المراة التي عنده هذا والله الملك لا ملك امير المؤمنين الذي لا يجتمع
له الا بالطبول والطاسة فقال الرشيد لقد عجبت لما وصل هذا العبد الى هذا الحال العظيم فرايته مستمدا من مشكاة
النبوة وحكي ان الرشيد يوما كان في مجلس انسه اذ دخل فقعقعه البريد فامر باحضاره فدخل واخبره بوفاة عبد الله
بن المبارك بهيت وامر الرشيد برفع اللهو عن المجلس وجلس للناس للعزاء ودخل عليه الناس يعزونه فعوتب في ذلك
فقال انه هو القائل

الله يدفع بالسلطان معضلة ... عن ديننا وبه المكروه يكفينا
لولا الائمة لم يامن لنا سبل ... وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

فمن سمع مثل ذلك من مثل هذا الامام عرف حق السلطان توفي عبد الله بن المبارك بهيت بلد على الفرات منصرفا
من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة في شهر رمضان وقيل توفي في بعض البراري سائحا مختارا للتغرب والخمول بعد
الشهرة والجاه العظيم **عبد الله** بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الكوفي سمع سفين الثوري وعبد الملك
بن ابجر وغيرهما روى عنه حميد القرشي وابو النضر هاشم وابو كريب واحمد بن حرب وغيرهم وتوفي سنة اثنتين وثمانين
ومائة **عمار** بن محمد ابن اخت سفيان الثوري يكنى ابا اليقظان احد ثقات الكوفيين قال ابن معين كان لا يضحك وكان
لا يشك انه من الابدال روى عن الاعمش وغيره وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة **يحيى بن زكريا**
بن ابي زائدة واسم ابي زائدة ميمون ويقال خالد مولى امراة من وادعة الهمداني ابو سعيد الكوفي سمع اباه واباه ...
الاشجعي وعاصما الاحول وعمرو بن ميمون وغيرهم وروى عنه ابراهيم بن موسى ويحيى بن ادم وعلي بن المديني وغيرهم
قال ابن المديني انتهى العلم في زمانه اليه ما كان بالكوفة بعد الثوري اثبت منه توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة
وقال كاتب الواقدي مات بالمدائن وهو قاض بها سنة ثلاث وثمانين ومائة **يزيد** العيشي بن نجيح [illegible]
ابن بني عايش بن بكر بن وائل البصري سمع سليمان التيمي وروح بن القاسم وغير واحد وروى عنه القعنبي
ومسدد وقتيبة وغيرهم وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة هذا هو الصواب وقال كاتب الواقدي توفي سنة ...
... وقال الامام كان ريحانة البصرة ورآه نصر بن الجهضمي في النوم فقال له ما فعل الله بك قال ادخلني
الجنة فقال له بماذا قال بكثرة الصلاة **القاضي ابو يوسف** يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الانصاري
قاضي القضاة وهو اول من دعي بذلك جالس ابن ابي ليلى وجماعة من الكبار وتفقه على الامام ابي حنيفة وسمع عطاء بن
السائب وطبقتهم وروى عنه محمد بن الحسن الشيباني الحنفي والامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الائمة وكان
الغالب عليه مذهب ابي حنيفة وخالفه في مواضع كثيرة وولي القضاء للمهدي ثم لابنيه الهادي والرشيد وكان الرشيد

عبد الله بن عبد الرحمن

عمار بن محمد

يحيى بن زكريا

يزيد العيشي

القاضي ابو يوسف يعقوب

يجله ويكرمه وهو اول من نشر علم ابي حنيفة في اقطار الارض وكان مع معرفته بالفقه يحفظ التفسير والمغازي وايام
العرب ولم يكن في اصحاب ابي حنيفة مثله قال حماد بن ابي حنيفة رايت ابا حنيفة وعن يمينه ابو يوسف وعن
يساره زفر وهما يتجادلان فلا يقول ابو يوسف قولا الا افسده زفر ولا يقول زفر قولا الا افسده
ابو يوسف الى وقت الظهر فلما اذن المؤذن ضرب ابو حنيفة فخذ زفر وقال لا تطمع برياسة في بلد فيها ابو
يوسف وقضى لابي يوسف على زفر ومن كلام ابي يوسف صحبة من لا يخشى العار عار يوم القيمة وكان يقول العلم شيء لا يعطيك
بعضه حتى تعطيه كلك وانت اذا اعطيته كلك كنت من اعطائه البعض على غرر قيل كان يجلس الى ابي يوسف
رجل يطيل الصمت فقال له ابو يوسف الا تتكلم قال بلى متى يفطر الصائم قال اذا غربت الشمس قال فان لم تغب الشمس
الى نصف الليل فضحك ابو يوسف وقال اصبت بالصمت واخطات انا في استدعائي نطقك ثم تمثل وانشد

عجبت لازراء الغبي بنفسه ... وصمت الذي قد كان بالقول اعلما
وفي الصمت ستر للغبي وانما ... صحيفة لب المرء ان يتكلما

ساله الرشيد عن امام شاهد رجلا
يزني هل يحده قال فقلت لا فسجد الرشيد فوقع لي انه قد راى بعض اهله على ذلك ثم قال لي من اين قلت هذا قلت
من قوله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود بالشبهات وهذه شبهة فقال اي شبهة مع المعاينة قلت ليس توجب
المعاينة لذلك اكثر من العلم بما جرى وليس لاحد اخذ حقه بعلمه فسجد اخرى وامر لي بمال جزيل وان الزم الدار فاخرجت
حتى جاءتني هدية ممن شهدته ذلك ومن ابيه واهله وكان اصل النعمة ولزمت الدار فصار هذا يستفتيني
وهذا يشاورني ولم يزل حالي يقوى حتى قلدني قضاء القضاة قال ابن خلكان وهذا يخالف ما تقدم انه ولي
القضاء للثلاثة ~~لمجرد القضاء ويحتمل انه من الخلفاء~~ انتهى ولعله ولي القضاء الان القضاء الاكبر الذي عبر عنه بقضاء
القضاة وكانت تولية الثلاثة لمجرد القضاء ويحتمل انه كان قد عزل في ايام الهادي ثم قلده الرشيد القضاء بعد
هذه القضية فيصدق انه ولي القضاء للثلاثة والله اعلم بحقيقة الحال قال الشيخ اليافعي وقول ابي يوسف وليس
اخذ حقه بعلمه مستقيم على مسئلة الظفر فانه له اخذ قدر حقه ولو قال وليس للقاضي ان يقضي بعلمه في حدود الله
كان صوابا انتهى قال بشر بن الوليد الكندي قال القاضي لي ابو يوسف دعاني الرشيد ليلا فراعني ذلك فدخلت
عليه وعنده عيسى بن جعفر فسلمت فرد وقال اظننا روعناك فقلت اي والله وكذلك من خلفي فجلست
حتى سكن روعي فقال ان عند هذا جارية وامتنع من بيعها وهبتها لي وزعم ان عليه يمينا بالعتاق وصدقة ما يملك
ان لا يبيعها ولا يهبها فهل لي في ذلك مخرج قلت نعم يهب لك نصفها ويبيع لك نصفها فيكون لم يهبها ولم يبعها قال عيسى ويجوز
ذلك قال فاشهدك اني قد وهبته نصفها وبعته نصفها الباقي بمائة الف دينار ثم احضرت الجارية والمال فقال
الرشيد بقيت واحدة هي مملوكة ولا بد ان تستبرا ولئن لم اطاها ليلتي فقال يا امير المؤمنين تعتقها وتزوجها
فان الحرة لا تستبرى قال فاعتقها وزوجنيها فقلت انا فدعا بمسرور وحسين فخطبت وزوجته اياها على عشرين
الف دينار ودعا بالمال فدفعه اليها ثم قال انصرف يا يعقوب ثم قال يا مسرور احمل الى يعقوب مائتي الف درهم وعشرين تختا
من الثياب فحمل ذلك معي قال بشر بن الوليد فالتفت الي ابو يوسف فقال هل رايت باسا فيما فعلت قلت لا فاعطني حقي
فقال وما حقك قلت العشر فشكرني ودعا لي [illegible] فقالت يا ابا يوسف ابنتك تقرئك السلام وتقول والله
[illegible] وخلفت الباقي لما احتاج اليه فقال
[illegible] الذي عرفته وقد حملت الي النصف منه
ربه الا قبله اخرجتها من الرق وزوجتها بامير المؤمنين [illegible]
[illegible] قال يحيى بن معين كنت عند ابي يوسف القاضي وعنده جماعة من اصحاب الحديث وغيرهم
[illegible] حديث من اتته هدية وعنده قوم
[illegible] فقال ابو يوسف [illegible] صلى الله عليه وسلم والهدايا [illegible]
[illegible] قال يحيى بن معين كان القاضي ابو يوسف يصلي
[illegible] كل يوم مائتي ركعة [illegible] سمعت ابا يوسف عند وفاته يقول كل ما افتيت
[illegible] سمعت ابا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول
اللهم انك تعلم اني لم اجر في حكم حكمت فيه بين اثنين من عبادك [illegible] اجتهدت في الحكم [illegible]

www.alukah.net

يونس بن حبيب

مروان بن أبي حفصة

صلى الله عليه وسلم وكلما أشكل علي جعلت أبا حنيفة بيني وبينك وكان عندي والله من يعرف أمر كعلا
يخرج عن الحق وهو يعلمه قال ابن خلكان وأكثر العلماء على تفضيله وتعظيمه قال وقد نقل الخطيب في تاريخه الفاظا
هو عبد الله بن المبارك ووكيع ويزيد بن هرون والبخاري ينبو السمع عنها تركت ذكرها والله أعلم بحاله توفي سنة
أربع وثمانين ومائة وعمره قريب سبعين سنة **يونس بن حبيب** النحوي مولى بني ضبة أخذ الأدب عن أبي عمرو
ابن العلاء وحماد بن سلمة وسمع من العرب وكان النحو غالبا عليه سمع منه الكسائي والفراء وروى عنه سيبويه
وله تصانيف قال يونس العرب تقول لفرقة الأحباب سقم الألباب وأنشد
شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب لم يبلغا المعشار من حقيهما شرخ الشباب وفرقة الأحباب
قال أبو عبيدة قدم سليمان العباسي من عند الخليفة المهدي فبعث إلى يونس بن حبيب فقال إني وأمير المؤمنين ...
والكثيب بعض في السواد كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار فما الليل والنهار فقال الليل الذي
يعرف والنهار الذي لا يعرف وحكى أنه قال أصل المثل في قولهم الصيد كل الصيد في جوف الفرا أنه خرج ...
يتصيدون فاصطاد رجل منهم حمار وحش واصطاد الآخرون ما بين ظبي وأرنب واجتمع نساؤهم فجعلت المرأة
تقول اصطاد زوجي كذا فتقول صاحبة الحمار كل الصيد في جوف الفرا وسئل يونس عن مجير أم عامر وقرأ ...
ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر أعد لها لما استجارت ببيته قراها من ألبان اللقاح الدرائر
فأسمنها حتى إذا ما تمكنت فرته بأنياب لها وأظافر فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يجود بمعروف على غير شاكر
قال أصل ذلك أن قوما من العرب أثاروا ضبعا فالتجأت منهم ودخلت خباء بعض الأعراب فقال لهم والله
لا تصلون إليها ... حتى شبعت وتمددت في جانب الخباء فغلب الأعرابي النوم فلما استغرق وثبت عليه فقرضت حلقه
وبقرت بطنه وأكلت حشوته وخرجت فجاء ابن عم الأعرابي فنظر إليه وأنشد هذه الأبيات المذكورة توفي سنة اثنتين وثمانين
ومائة وقيل قبلها بسنة وقيل إنه عاش مائة سنة وكسرا **مروان** بن أبي حفصة الشاعر المشهور
من أهل اليمامة قدم بغداد ومدح المهدي وهرون الرشيد وهو من الشعراء المجيدين والفحول المتقدمين حكي أنه
لما أنشد المهدي قصيدته التي يقول فيها إليك قسمنا النصف من صلواتنا مسيرة شهر بعد شهر نواصله
فلا نحن نخشى أن يخيب رجاؤنا إليك ولكن أهنأ الخير عاجله
فقال له المهدي كم قصيدتك هذه بيتا قال سبعون بيتا قال لك سبعون ألف درهم لا يتم إنشاده حتى تعجل
فأنشد القصيدة وقبض المال وانصرف قال ابن المعتز وأجود ما قاله مروان قصيدته الغراء اللامية التي يمدح
بها معن بن زائدة الشيباني يقال أعطاه عليها مالا كثيرا لا يعد ... وقصيدته اللامية المذكورة ...
ومنها قوله بنو مطر يوم اللقاء كأنهم أسود لهم في بطن خفان أشبل
هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزل
بهاليل في الإسلام سادوا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
ولما مات معن ...
بديع قد ذكرنا بعض ذلك في ترجمة معن توفي سنة إحدى وثمانين ومائة وحكي أن ولد المروان بن أبي حفصة دخل على
شراحيل بن معن بن زائدة فأنشده أيا شراحيل بن معن بن زائدة يا أكرم الناس من عجم ومن عرب
أعطى أبوك أبي مالا فعاش به فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي
ما حل أرضا أبي ثاو أبوك بها إلا وأعطاه قنطارا من الذهب
قال الشيخ اليافعي هكذا أصول هذا البيت وإن كان بعض الألفاظ يخل بوزنه في الأصل المنقول منه انتهى فأعطاه
شراحيل قنطارا من الذهب ومما يقرب من ذلك ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... أعطيته ...
على المنبر ... الخطيئة ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

محمد بن حميد

محمد بن السماك

السيد موسى الكاظم

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فارحم هداك مليك الناس يا عمر أنت الإمام الذي من بعد صاحبه
ما آثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر فأطلقه وشرط عليه ألا يتكلم بلسانه عن
الناس فقال لقد منعتني التكسب يا أمير المؤمنين فاكتب لي كتابا إلى علقمة بن علاثة لأقصده به فامتنع عمر من ذلك
فقيل له ما عليك من ذلك يا أمير المؤمنين فعلقمة ليس هو من عمالك وقد تشفع بك إليه فكتب له عمر إلى علقمة بما أراد فمضى
الحطيئة بالكتاب فصادف علقمة قد مات والناس منصرفون عن قبره وابنه حاضر فوقف عليه ثم أنشد
لعمري لنعم المرء من آل جعفر بحوران أمسى أعلقته الحبائل فإن تحي لا أملك حياتي وإن تمت فما في حياتي بعد موتك طائل
وما كان بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى إلا ليال قلائل فقال له ابنه كم ظننت أن علقمة كان يعطيك لو
وجدته حيا قال مائة ناقة يتبعها مائة من أولادها فأعطاه ابنه إياها والبيتان الآخران يوجدان في ديوان
النابغة الذبياني في قصيدة له مدح يمدح بها النعمان بن المنذر الغساني قال ولم ينل أحد من الشعراء
الماضين ما نال مروان بشعره فإنه أصاب مرة واحدة ثلاثمائة ألف دينار من بعض الخلفاء بسبب بيت واحد وقد
ذكرنا في ترجمة معن أن مروان المذكور لم ينتفع بشعره بعد قوله في ترثية معن من قصيدة
وقلنا أين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا فكان كلما مدح أحدا قال له ألست
القائل وقلنا أين نرحل بعد معن البيت إذ ذهب فلا لك عندنا نوال وقد اتفق له ذلك مع المهدي ثم ابنه
الرشيد وأخبار مروان ونوادره كثيرة وتوفي سنة اثنتين أو إحدى وثمانين ومائة **محمد بن حميد**
اليعمري عرف بذلك لرحلته إلى معمر باليمن وهو يشكري بغدادي سمع سفيان ومعمر بن راشد وعمر بن هارون وعبد الوهاب
بن وهب وعبد الله بن عون الهلالي توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة **هشيم بن بشير** بن القسم بن دينار السلمي مولاهم
الواسطي أبو معوية أصله من بلخ ونزل جده القسم واسطا للتجارة سمع حميد الطويل وإسمعيل بن أبي خالد وأبا
إسحق الشيباني وغيرهم روى عنه عمرو الناقد وعمرو بن زرارة وسعيد بن سليمان وغيرهم قال يحيى القطان هو
أحفظ من سفيان الثوري ومن عمرو بن عون صلى الفجر بوضوء العشاء عشرين سنة قبل موته وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة
محمد بن السماك الكوفي الواعظ المشهور روى عن الأعمش وجماعة وروى عنه الإمام أحمد في
... دخل على الرشيد فوعظه وخوفه وكان الرشيد قد حلف أنه من أهل الجنة فاستفتى العلماء فلم يفته أحد أنه
من أهلها فسأل ابن السماك عن ذلك فقال هل قدر أمير المؤمنين على معصية فتركها خوفا من الله عز وجل قال نعم
... شابة جارية ثم ظفرت بها وعزمت على ارتكاب الفاحشة منها ثم ذكرت النار وهولها وأن الزنا من الكبائر
فأشفقت من ذلك وكففت عنها مخافة من الله عز وجل فقال ابن السماك قال الله تعالى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فإن الجنة هي المأوى فسر الرشيد بذلك وناقش الشيخ اليافعي ابن السماك في ذلك بأن الخوف من الله المراد
به النهي للنفس عن ارتكاب الكبائر إلى الممات ... أما من وقع منه ذلك ثم أعقبه الوقوع في الكبائر فإن مات على الإسلام
فهو تحت المشيئة وإن مات على الكفر والعياذ بالله فهو من أهل النار وهو المراد بالآية الأولى فأما من طغى إلى آخر الآية
وحكي أن ابن السماك وعظ يوما فأعجبه وعظه فرجع إلى منزله فنام فسمع قائلا يقول
يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
وأراك تلقح بالرشاد عقولنا نصحا وأنت من الرشاد عديم تصف الدواء لذي السقام من الضنا ومن الضنا وأنت سقيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم فانتبه وآلى على نفسه ألا يعظ شهرا توفي سنة ثلاث وثمانين
السيد أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم كان عابدا صالحا جوادا حليما كبير القدر وهو أحد الأئمة
الاثني عشر المعصومين في اعتقاد الإمامية كان يدعى العبد الصالح لكثرة عبادته واجتهاده وكان على حلمه وسخائه ...
بلغه عن رجل أنه يؤذيه يبعث إليه بصرة فيها ألف دينار فقال أشهد أنك من بيت النبوة وكان يسكن المدينة فنقله المهدي إلى بغداد

الألوكة www.alukah.net

وجبه بها فرأى المهدي في النوم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول يا محمد فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم قال الربيع فدعاني المهدي ليلا فراعني ذلك فجئته فإذا هو يقرأ هذه الآية وكان أحسن الناس صوتا وقال علي بموسى
بن جعفر فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جنبه وقال يا أبا الحسن إني رأيت أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه وأخبره برؤياه فتؤمنني
أن تخرج علي أو على أحد من أولادي فقال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأني قال صدقت أعطوه ثلاثة آلاف دينار وردوه إلى المدينة
قال الربيع فأحكمت أمره ليلا فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوائق ثم إن الرشيد حبسه في خلافته حتى توفي في حبسه وقيل
إن الرشيد لما زار النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا ابن عم مفتخرا بذلك فقال السلام عليك يا أبه فتغير وجه هرون وروي أن
موسى الكاظم رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول أحبست مظلوما فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت الليلة في الحبس فقلت بأبي وأمي ما أقول
قال قل يا سامع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام ونشرها بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم
الأكبر المخزون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليما ذا أناة لا يقوى على أناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا
ولا يحصى عددا فرج عني فرأى الرشيد تلك الليلة الحسين بن علي وسيفه حربة وقال له أخل عن موسى وإلا نحرتك هذه الليلة
بالحربة فأرسله وخلى عنه وأعطاه ثلاثين ألف درهم وخيره بين المقام عنده على محبة وبين الرجوع إلى المدينة وتوفي رحمه الله في
المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائة

نعمان بن عبد السلام

النعمن بن عبد السلام التيمي بن تيم الله بن ثعلبة أبو المنذر شيخ أصبهان وعالمها
كان فقيها إماما زاهدا عابدا صاحب تصانيف أخذ عن الثوري وأبي حنيفة وغيرهم وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة

يحيى بن حمزه

يحيى بن حمزة الحضرمي أبو عبد الرحمن السلمي الشامي قاضي دمشق ومحدثها سمع محمد بن الوليد الزبيدي والأوزاعي وغيرهما وروى
محمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار وعبد الله بن يوسف التنيسي وولي القضاء وقال له يا شاب إني أرى أهل بلدك قد أجمعوا
عليك فإياك والهيبة فلم يزل قاضيا بها إلى أن توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة

ابرهيم بن سعد

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف القرشي الزهري أبو إسحق المدني ولد سنة عشر ومائة وسمع أباه وصالح بن كيسان والزهري وغيرهم وروى عنه يزيد
بن هارون ويزيد ومحمد بن إسحق والوليد بن كثير وغيرهم وولي قضاء بغداد وتوفي بها سنة أربع وثمانين ومائة

عبد العزيز بن أبي حازم

عبد العزيز بن أبي حازم واسمه سلمة بن دينار الأسلمي مولاهم أبو تمام المدني سمع أباه ويزيد بن الهاد وثور بن زيد وهشام بن عروة
وغيرهم روى عنه قتيبة بن سعيد والقعنبي وعلي بن المديني وغيرهم توفي يوم الجمعة فجأة وهو ساجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
سنة أربع وثمانين ومائة قال البخاري وقال عبد الرحمن سنة أربع وسبعين ومائة

مروان بن شجاع

مروان بن شجاع القرشي
أبو عمرو مولى مروان بن محمد بن الحكم الأموي الجزري ويقال له الخصيفي لكثرة روايته عن خصيف سمع سالما الأفطس
وغيره وروى عنه سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع وغيرهما وكان مؤدب الهادي بن المهدي ببغداد ومات بها في سنة أربع
وثمانين ومائة

ابرهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد بن الحرث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة أبو إسحق الفزاري سمع خالدا الحذاء
وحميدا الطويل ومالك بن أنس وموسى بن عقبة وغيرهم وروى عنه الأعمش وأبو إسحق الشيباني وسهيل وغيرهم وكان إماما
عارفا قانتا مجاهدا آمرا بالمعروف إذا رأى بالثغر مبتدعا أخرجه توفي سنة خمس أو ست وثمانين ومائة

يوسف بن يعقوب

يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة واسم أبي سلمة دينار مولى آل المنكدر القرشي التيمي أبو سلمة الماجشون
وهو بالفارسية ومعناه المورد وهو لقب يعقوب أبي يوسف سمع أباه وصالح بن إبراهيم والزهري ومحمد بن المنكدر وغيرهم روى
عنه عبد العزيز الأويسي وعلي بن المديني ومحمد بن أبي بكر المقدمي وغيرهم وهو عم عبد العزيز الماجشون توفي سنة أربع
وثمانين ومائة

عبد الصمد بن علي

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ذكر ابن
الجوزي أنه كانت فيه عجائب منها أنه ولد في سنة أربع ومائة وولد أخوه محمد بن علي والد السفاح والمنصور سنة ستين
فبينهما أربع وخمسون سنة كذا في تاريخ اليافعي ولعله ستين وأربعون سنة ومنها أنه حج بالناس يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر
بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف في سنة خمسين وحج عبد الصمد المذكور بالناس في سنة خمسين ومائة وهما في النسب إلى عبد مناف
سواء ومنها أنه أدرك السفاح والمنصور وهما ابنا أخيه ثم أدرك المهدي وهو عم أبيه ثم أدرك الهادي ثم أدرك الرشيد
وهو عم جدهما ومنها أنه حضر يوما عند الرشيد وقال يوما للرشيد هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين وعم عمه وعم عم عمه وذلك

أي

أن سليمان بن جعفر هو عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصمد عم العباس ومنها أنه مات بأسنانه التي
ولد بها ولم يثغر أي لم يسقط أسنان الرضاعة يقال ثغر الصبي يثغر إذا سقطت أسنانه واثغر بالمثلثة والمثناة
إذا نبتت بعد ذلك توفي عبد الصمد المذكور سنة خمس وثمانين ومائة

يزيد بن مزيد

يزيد بن مزيد
بن زائدة الشيباني ابن أخي معن بن زائدة كان من الأمراء المشهورين والأبطال المعروفين وكان معن يقدمه على
أولاده فعاتبته امرأته لذلك فقال إني أجد عنده من الغناء ما لا أجده عندهم ولو كان ما يصنعه بعيدا لصار
قريبا ولو بعد لصار حبيبا وسأريك في هذه الليلة ما تبسطين به عذري ثم قال يا غلام ادع لي حسانا وزائدة وعبد الله
وفلانا وفلانا الأولاد حتى أتى على جميع أولاده فجاؤوا وعليهم الغلائل المطيبة والنعال السبتية بعد أن عشوا
وجلسوا ثم قال معن يا غلام ادع لي يزيد فجاء عجلا وعليه سلاحه فوضع رمحه بباب المجلس ثم دخل فقال له ما هذه
الهيئة يا أبا الزبير فقال جاءني رسول الأمير فسبق إلى وهمي أنه يريدني لأمر فلبست سلاحي فقال معن انصرفوا حفظكم الله
فلما خرجوا قال لزوجته أرأيت فقالت له زوجته قد تبين لي عذرك كان يزيد واليا بأرمينية وأذربيجان
زمن الرشيد ولما خرج الوليد بن طريف الخارجي على هرون الرشيد ببلاد الجزيرة كما ذكرناه في ترجمة الوليد في سنة تسع
وسبعين ومائة جهز إليه الرشيد موسى بن حازم في جيش كثيف فهزمهم الوليد وقتل أميرهم فوجه إليه الرشيد
معمر بن عيسى العبدي فكانت بينه وبين الوليد وقائع وكثرت جموع الوليد فوجه الرشيد إليه يزيد المذكور في عسكر
ضخم وروي أنه لما جهزه الرشيد لحرب الخارجي أعطاه ذا الفقار سيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذه يا يزيد فإنك ستنصر
فاحتال ومضى لحرب الوليد وجعل يزيد يراوغه وكان ذا مكيدة ودهاء وأرسل الرشيد إلى يزيد خيلا بعد خيل واستحثه في مناجزته
والوقيعة بعسكره فتطاردا ساعة من النهار فأمكنت يزيد الفرصة فضرب رجله فسقط وصاح بخيله فبادروا
إليه واحتزوا رأسه فوجه إلى الرشيد وفي ذلك يقول مسلم بن الوليد الأنصاري يمدح يزيد المذكور

ذكر سيف ذي الفقار

ذكرت سيف رسول الله سنته ... وبأس أول من صلى ومن صاما

يعني بأس علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذ كان
هو الضارب به وعن الأصمعي قال رأيت في ذي الفقار ثماني عشرة فقارة يقال إن ذا الفقار كان مع العاص بن منبه يوم بدر
فقتله علي رضي الله عنه وأخذ منه ذا الفقار وذكر بعضهم أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه عليا وذكر أبو جعفر الطبري
بإسناد متصل أن ذا الفقار تلقاه الرشيد من أخيه الهادي والهادي من أبيه المهدي والمهدي من جعفر بن سليمان العباسي
وجعفر من جعفر بن [illegible] التاجر من محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب دفعه إليه قبل بأربعمائة دينار وكانت عليه
وذكر الخطيب أن الرشيد قال ليزيد من الذي يقول فيك

لا يعبق الطيب كفيه ومفرقه ... ولا يمسح عينيه من الكحل

فقال لا أدري يا أمير المؤمنين فقال الله يقال فيك

قد عود الطير عادات وثقن بها ... فهن يتبعنه في كل مرتحل

مثل هذا ولا تعرف قائله فانصرف خجلا فاجتمع بمسلم بن الوليد وأنشده القصيدة التي فيها البيتان المذكوران فقال
لوكيله بع ضيعتي وأعط الشاعر نصف ثمنها واحبس نصفه لنفقتنا فباعها بمائة ألف وأعطى مسلم بن الوليد خمسين ألفا
فبلغ الرشيد ذلك فأعطاه مائتي ألف درهم وقال استرجع الضيعة بمائة ألف وزد الشاعر خمسين ألفا واحبس لنفسك
خمسين الفا ومن أبيات القصيدة البيت الثاني قول الأفوه الأودي

وقد ظللت عقبان راياته ... ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل

أقامت على الرايات حتى كأنها ... من الجيش إلا أنها لا تقاتل

قال يزيد استدعاني الرشيد يوما فأتيته لابسا سلاحي فضحك وقال من الذي يقول فيك

تراه في الأمن في درع مضاعفة ... لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل

قلت لا أعرفه يا أمير المؤمنين فقال
سوأة لك سيد قوم يمدح بمثل هذا ولا تعرف قائله وقد بلغ أمير المؤمنين فرواه فصل قائله وهو مسلم بن الوليد
قال فانصرفت فدعوت به ووصلته توفي يزيد المذكور سنة خمس وثمانين ومائة

عمر بن عبيد

عمر بن عبيد الطنافسي
الحنفي الإيادي مولاهم الكوفي أخو يعلى ومحمد وعلي سمع سعيد بن مسروق وسماك بن حرب وعبد الله بن عمير وغيرهم وروى
عنه محمد بن سلام وإسحق الحنظلي ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم توفي سنة خمس وثمانين ومائة

المغيره بن عبد الرحمن

المغيرة بن عبد الرحمن

www.alukah.net

خالد بن حارث
حاتم بن اسمعيل
عباد بن عوام
عبد العزيز بن عبد الصمد
عبد العزيز بن محمد
عبد السلام بن حرب
معتمر بن سليمان
فضيل بن عياض
جعفر بن يحيى البرمكي

الحزامي المدني سمع ابا الزناد ويحيى بن عقبة كاتب ابا النضر وغيرهم وروى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير وقتيبة وغيرهما
والظنه هو الذي ذكره اليافعي فيمن توفي في سنة ست وثمانين ومائة وقال فيه كان فقيه المدينة بعد مالك قيل عرض عليه الرشيد قضاء المدينة
فامتنع والمرجح في النسخ عندي [illegible] والله سبحانه اعلم **خالد بن الحرث** الهجيمي البصري ابو عثمان سمع
ابن عون وحميد الطويل وشعبة والثوري وغيرهم روى عنه اسحق الحنظلي وقيس بن حفص وعبد الله القواريري وغيرهم وتوفي سنة
ست وثمانين ومائة **حاتم بن اسمعيل** الكوفي مولى بني عبد الدار من بني الحرث بن كعب سمع يزيد بن ابي عبيد وحميد بن
وهشام بن عروة وغيرهم وروى عنه قتيبة بن سعيد والقعنبي وعبد الله الحميدي وغيرهم وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة وقيل غير ذلك
عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر مولى اسلم بن زرعة الكلابي ابو سهل سمع اسحق الشيباني ويحيى بن اسحق واسمعيل
بن ابي خالد وغيرهم وروى عنه سعيد بن سليمان وعمران بن ميسرة وابو الربيع الزهراني وابو بكر بن ابي شيبة وغيرهم توفي سنة سبع وثمانين
ومائة **عبد العزيز بن عبد الصمد** العمي ابو عبد الصمد البصري سمع ابا عمران الجوني ومنصورا وحصينا وغيرهم وروى عنه
اسحق الحنظلي وعلي بن المديني وابو غسان المسمعي وغيرهم وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة **عبد العزيز بن محمد** بن ابي عبيد
الدراوردي ودراورد قيل قرية بخراسان وقيل موضع بفارس كان جده منها ويقال هو من دارابجرد وذكر البخاري ان
الدراوردي يقال له القبائي صاحب الله يكنى ابا محمد يقال انه مولى جهينة سمع يزيد بن الهاد والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهما وروى عنه يحيى بن يحيى
واحمد بن عبدة وقتيبة وعلي بن حجر وغيرهم وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة وكان فقيها صاحب حديث **عبد السلام بن حرب**
الكوفي ابو بكر الملائي سكن الكوفة سمع ايوب السختياني وهشام بن حسان وغيرهما روى عنه ابو نعيم وغيره وتوفي سنة سبع وثمانين
ومائة **معتمر** بن سليمان بن طرخان التيمي البصري ابو محمد مولى بني مرة سمع اباه وعبيد الله بن عمر وخالد الحذاء وغيرهم
روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسدد وغيرهم وكان عابدا صالحا حجة احد شيوخ البصرة توفي سنة سبع وثمانين ومائة كذا
في اليافعي والذهبي وغيرهما وعمره احدى وثمانون سنة **الفضيل بن عياض** بن مسعود التميمي اليربوعي
الولي الكبير الشهير قال ابن المبارك ما على الارض افضل من الفضيل وقال القاضي بن بكار الفضيل حجة لاهل زمانه ولد بسمرقند
بابيورد وقيل كان في ابتدا امره شاطرا يقطع الطريق وكان سبب توبته انه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدار اليها سمع تاليا
يتلو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فقال بلى يا رب قد آن فرجع واواه الليل الى خربة فيها جماعة فقال بعضهم
نرحل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل [illegible] ثم دخل الكوفة فسمع الحديث من منصور بن
المعتمر والاعمش وهشام بن حسان وغيرهم وروى عنه القعنبي وقتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى وابن المبارك واحمد بن عبدة
وغيرهم ثم انتقل الى مكة فاقام بها الى ان توفي بها سنة سبع وثمانين ومائة يحكى ان الرشيد قال له يوما ما ازهدك فقال انت
ازهد مني لاني زهدت في الدنيا الفانية وانت زهدت في الاخرة الباقية وقال [illegible] الله لو ان الدنيا وضعت على الحساب علي [illegible]
لتقذرها كما يستقذر احدكم الجيفة اذا مر بها ان تصيب ثوبه وقال [illegible] الله تعالى العمل لاجل الناس رياء وترك العمل لاجل
الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما قال ابو علي الرازي صحبت الفضيل ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات
ابنه علي فقلت له في ذلك فقال ان الله تعالى احب امرا فاحببت ذلك الامر وكان ابنه المذكور شابا نجيبا من كبار الصالحين [illegible]
وورد انه كان يراعي الناس [illegible] فلا يعلم ذلك [illegible] وقد [illegible] فضائل الفضيل كثيرة
مشهورة **جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي** الوزير الكبير والجواد الشهير كان
رحمه الله سمح الاخلاق طلق الوجه ظاهر البشر من ذوي الفصاحة المشهورين باللسن والبلاغة يقال انه وقع ليلة
بحضرة الرشيد زيادة على الف توقيع ولم يخرج في شيء منها عن موجب الفقه كان ابوه قد ضمه الى القاضي ابي يوسف الحنفي
حتى علمه وفقهه [illegible] الرشيد بجعفر العامل [illegible] اكثر شاكرك فاما عدلت واما اعتزلت ومما يحكى من فطنته انه بلغه
ان الرشيد [illegible] [illegible] الرشيد [illegible] في تلك الليلة فركب الرشيد [illegible] وغيره فقال انت [illegible] ان امير المؤمنين
لكنه [illegible] وانتم [illegible] [illegible] جعفر [illegible] الرشيد اقتله حتى تعلم انه لكنه [illegible] احدا كما كذب
الله [illegible] الرشيد [illegible] جعفر [illegible] الكرم [illegible] الاسلامي

سل الذي كان ابصر المرء على الجذع هل راى براكبه نجا بدا غير اعور ولو كان نجم مخبرا عن منية لاخبره عن راسه المتحير
يعرفنا موت الامام كانه يعرفه ابا كسرى وقيصر اخبر عن نحس لغيره شؤمه وجاهل بادي النحس بالراس مخبر
واما كرم جعفر وسعة عطاياه فاشهر من ان يذكر اشترى مرة جارية بالغة بعشرة الاف درهم فقالت الجارية لمولاها اذكر
ما عاهدتني عليه انك لا تاكل لي ثمنا فبكى مولاها فقال جعفر اشهدوا انها حرة وكان عنده يوما ابو عبيد الثقفي فقصد له
جعفر بانه لا [illegible] فقال ابو عبيد دعوها لعلي ياتي بقصيدة الى خير فامر بان يعطى كذلك فامر له جعفر بالف
دينار وقال الحق زعمهم فامر بتجنيبها ثم قصدته ثانيا فامر له بالف دينار اخرى فقال الابيات التي اجاز في طريقه بالعقيق وكانت
سنة مجدبة فاعترضته امراة وانشدت
اني عبرت على العقيق واهله يشكون من مطر الربيع نزورا
ما ضرهم اذ جعفر جار لهم ان لا يكون ربيعهم ممطورا
قيل والبيت الثاني ماخوذ من قول الضحاك بن عقيل الخفاجي من جملة ابيات
ولو جاورتنا العام سمراء لم نبل على جدبنا ان لا يصوب ربيع
فاجزل جعفر للمراة المذكورة العطاء
ومع ذلك فكان اخوه الفضل اجود منه وكان جعفر متمكنا عند الرشيد غالبا على امره وكان له عند الرشيد من علو القدر
ونفاذ الامر وعظم المحل وجلالة المنزلة ما لم يشاركه فيه غيره حتى ان الرشيد اتخذ ثوبا واحدا كان يلبسه هو وجعفر جملة
ومما يحكى من مكانته عند الرشيد اتخذ ثوبا واحدا كان يلبسه هو وجعفر ومما يحكى من مكانته عند الرشيد ان الرشيد غضب على
عبد الملك بن صالح الهاشمي فاختلى جعفر يوما باصحابه في مجلس انسه وقال للحاجب لا يدخل علينا احد الا عبد الملك القهرمان
فجاء عبد الملك بن صالح الهاشمي المذكور يستاذن على جعفر وكان ذا صيانة وديانة فظن الحاجب انه الذي امره جعفر بادخاله
فادخله عليه فلما راه جعفر تغير لونه فلما راهم عبد الملك على تلك الحالة وظهر له انهم احتشموا اراد ان يرفع الخجل عنهم فقال
افعلوا الصنيع بنا ما صنعتم بانفسكم فاتاه الغلام بثياب المنادمة ثم جلس يشرب معهم ولم يكن ذلك من شانه وقال اللهم في حفظ علي
فاني ما شربته قط فتهلل وجه جعفر فقال له هل من حاجة فقال نعم امير المؤمنين غضبان علي فسله الرضى قال قد رضي
عنك امير المؤمنين قال وعلي اربعة الاف دينار فقضيها عني قال هي حاضرة ولكن من مال امير المؤمنين وكلها واذا على
حسن ما عنده قال واعبد الملك وابني ابراهيم اريد ان اشد ظهره بصهر من امير المؤمنين قال قد زوجه امير المؤمنين العالية
ابنته قال واحب ان تخفق الالوية على راسه قال نعم قد ولاه امير المؤمنين مصر قال الراوي ابراهيم بن المهدي الحكاية
وكان اهل بدماء جعفر في تلك الواقعة فانصرف عبد الملك بن صالح وانا اعجب من اقدام جعفر على القضاء الى [illegible]
غير استيذان فلما اصبح غدا جعفر الى الرشيد فاخبره بفعل عبد الملك ومساعدته لهم فيما كانوا عليه وطلبه
ما طلبه من انعام جعفر بما طلبه [illegible] فكان يقول الرشيد لجعفر احسنت احسنت ثم امضى لعبد الملك جميع ما انعم له به جعفر
ثم ان الرشيد سخط على البرامكة واصابهم السوء [illegible] في سنة ست وثمانين حين صدر الى الحج في سنة سبع فلما بلغ الانبار
من الانبار دعا الرشيد غلامه ياسر وقال اذهب الى جعفر بن يحيى وائتني براسه فوجم ياسر لا يرد جوابا فقال الحاكي وبلك
قال الامر عظيم وودت اني مت من قبل وقتي هذا فقال امض لما امرتك به فمضى الى ان دخل على جعفر وابو زكار
بالزاي قبل الكاف واخره را يغنيه ونصبت الستائر وجواريه عنده
فلا تبعد فكل فتى سياتي عليه الموت يطرق او يغادي وكل ذخيرة لا بد يوما وان بقيت تصير الى نفاد
ولو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف وبالتلاد
فدخل عليه ياسر من غير اذن فقال له ياسر
سررتني باقبالك وسوتني بدخولك علي من غير اذن فقال الامر اكبر من ذلك فقد امرني امير المؤمنين بكذا وكذا
فاقبل جعفر يقبل رجلي ياسر ويقول دعني ادخل واوصي فقال السبيل الى ذلك واوص بما شئت قال ارجع فاعلمه بقتلي
فان الله كانت حياتي على يدك والا انفذ حكمه فقال لا افعل قال فاسير معك الى مضربه واسمع كلامه ومراجعتك
فان امر فعلت قال اما هذا فنعم ثم انه سار به الى مضرب الرشيد فلما سمع حسه قال ما وراك فذكر له قول جعفر فقال
والله لئن راجعتني لاقدمنك قبله فرجع فقتله وجاء براسه فلما وضع بين يديه امر بضرب عنق ياسر فقال

alukah.net

وغيرهم وروى عنه الفراء وابو عبيد القسم بن سلام وغيرهما وكان يؤدب الامين بن الرشيد ولم يكن له زوجة ولا جارية
فكتب الى الرشيد يشكو العزبة في هذه الابيات

قل للخليفة ما تقول لمن — امسى اليك بحرمة يدلي
ما زلت مذ صار الامير معي — عبدي يدي ومطيتي رجلي
وعلى فراشي من ينبهني — من نومة وقيامه قبلي
اسعى برجل منه ثالثة — موفورة مني بلا رجل
واذا ركبت اكون مرتدفا — قدام سرجي راكبا مثلي
فامنن علي بما يسكنه — عني واهد الغمد للنصل

فامر له الرشيد بعشرة الاف وجارية حسناء بجميع آلتها وخادم وبرذون بجميع آلته واجتمع يوما محمد بن الحسن الحنفي في مجلس الرشيد فقال الكسائي من تبحر في علم يهتدي به الى جميع العلوم فقال له محمد ما تقول فيمن سهى في سجود السهو هل يسجد مرة اخرى قال الكسائي لا قال لم ذا قال لان النحاة يقولون المصغر لا يصغر قال الرجل فكان [illegible] لكن وجدته في مواضع عديدة وذكر الخطيب في تاريخه ان هذه القصة جرت بين محمد بن الحسن المذكور والفراء وهو ابن خالته فقال محمد ما تقول في تعليق الطلاق قال لا يصح وقوعه قال ولم قال لان السيل لا يسبق المطر قال الشيخ اليافعي وقول الكسائي لا يصح وقوعه بل وجود الصفة المعلق عليها انتهى وكانه فرض السؤال في انه هل يقع الطلاق المعلق قبل وجود الصفة وعلى ذهني ان السؤال مفروض هل يصح تعليق الطلاق قبل النكاح وللكسائي مناظرات مع سيبويه ومع اليزيدي ذكرت في تراجمهما خرج صحبة الرشيد الى الري فتوفي هناك في سنة تسع وثمانين ومائة وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن الشيباني بالري فقال الرشيد دفنا الفقيه والنحو بالري

محمد بن الحسن الشيباني مولاهم الكوفي واصله من قرية قرب دمشق فخرج ابوه منها ثم الى العراق فاقام بواسط فولد بها محمد المذكور ونشأ بالكوفة ولقي جماعة من اعلام الائمة وجلس مجلس ابي حنيفة سنتين ثم تفقه على ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وصنف الكتب النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرهما وله في مصنفاته المسائل المشكلة خصوصا المتعلقة بالعربية ونشر علم ابي حنيفة وناظر هو الشافعي في بعضها [illegible] وظهر عليه ان الشافعي فقطع قال الشافعي رحمه الله ما رايت سمينا اعقل من محمد بن الحسن وكان افصح الناس اذا تكلم خيل لصاحبه ان القران نزل بلغته وهو ابن خالة الفراء صاحب النحو واللغة قال رحمه الله خلف لي ابي ثلثين الف درهم فانفقت نصفها على النحو واللغة وحكي عنه قال [illegible] ابو حنيفة بامراة ماتت وفي بطنها ولد يتحرك فامرهم فشقوا جوفها واستخرجوا الولد فعاش وكان يتردد الى مجلس محمد بن الحسن ويسمى ابن ابي حنيفة قال الشيخ اليافعي وقد حكي ان ابن سريج رحمه الله هو الذي افتى بشق بطن المراة واخراج الولد وكان بعض العلماء قد افتى بدفنها مع الولد لحملها فنشا الولد وتعلم العلم وسال عنه الذي افتى بدفنها مع امه وقال ان هذا الذي افتيت بقتله قال ويحتمل ان يكونا قضيتين خرج محمد والكسائي صحبة الرشيد الى الري وماتا بالري في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة فقال الرشيد دفنا الفقه والنحو اليوم بالري

علي بن مسهر ويكنى ابا الحسن الشيباني سمع هشاما والاعمش وغيرهم وروى عنه اسمعيل بن الخليل وبشر بن ادم وسويد بن سعيد وغيرهم وولي القضاء [illegible] وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة وفيها **عبد الاعلى** بن عبد الاعلى السامي بالمهملة وهو من بني سامة بن لؤي القرشي يكنى ابا محمد ويلقب ابا همام سمع سعيد بن ابي عروبة وعبيد الله بن عمر وسعيد الجريري وغيرهم وروى عنه نصر بن علي وعلي بن المديني وغيرهما وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة وفيها **سليم بن اخضر** البصري سمع سليمان التيمي وعبيد الله بن عمر وابن عون وغيرهم وروى عنه احمد بن عبدة وابو كامل الجحدري وعمرو بن علي وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة وفيها ابو خالد **سليمان بن حيان** الجعفري نزل فيهم وليس منهم الكوفي المعروف بابي خالد الاحمر سمع عبيد الله بن عمر وحميدا وهشام بن عروة وغيرهم وروى عنه محمد بن سلام البيكندي ومحمد بن نمير وابو بكر بن ابي شيبة وغيرهم وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة **عبيدة بن حميد** ويقال الضبي ابو عبد الرحمن الكوفي النحوي يقال له الحذاء قال الامام احمد [illegible] سمع عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وغيرهم وروى عنه محمد بن سلام وقتيبة [illegible] الحسن الزعفراني وغيرهم كان معلم قران وحديث وكان مؤدب الامين بعد الكسائي وتوفي سنة تسعين كذا في

تاريخ اليافعي قال ابو الفضل المقدسي وحكى البخاري عن الحسن بن ابي يزيد قال كتبنا عن عبيدة بن حميد الضبي ببغداد سنة ست وتسعين ومائة ومات بعد ذلك **حميد بن عبد الرحمن** بن حميد الرؤاسي من رواس بن كلاب سمع اباه وهشام بن عروة والاعمش وروى عنه قتيبة بن سعيد وزهير وابن نمير وغيرهم وتوفي سنة تسعين او تسع وثمانين ومائة وفيها **عمر بن علي** بن عطاء بن مقدم المقدمي ابو حفص البصري والد عاصم ومحمد سمع اسمعيل بن ابي خالد ومعن بن محمد وهشام بن عروة وروى عنه ابنه محمد وابو بكر بن علي بن خليفة وغيرهما وتوفي سنة تسعين وفيها **عتاب بن بشير** يقال انه مولى بني امية ابو الحسن الحراني سمع اسحق بن راشد وغيره وروى عنه محمد بن سلام وغيره وقال البخاري توفي سنة اربع وتسعين ومائة وذكره غيره فيمن توفي سنة تسعين ومائة **يحيى بن خالد** بن برمك البرمكي ابو الفضل والد جعفر والفضل ومحمد وموسى كان جده برمك من مجوس بلخ ولا يعلم اسلامه ثم علم انه دخل على عبد الملك بن مروان وفي يد عبد الملك صورة حكمين في خاصيتهما انهما اذا دخل [illegible] دخل برمك [illegible] فقال عبد الملك ففتشه فلم يجد [illegible] فقال نعم خاتم مسموم ادخره لوقت الضرورة وقدمه لعبد الملك واما ابنه خالد فانه ولي الوزارة للسفاح ثم للمنصور وقد ذكرناه في العشرين الثالثة من هذه المائة واما ابنه يحيى صاحب الترجمة فانه كان من النبلاء والعقلاء وجميل الخلال على اكمل حال وكان المهدي قد ضم اليه ولده هرون الرشيد فجعله في حجره فلما ولي هرون عرف له حقه وقال انت اجلستني في هذا المجلس ببركتك وعنك وحسن تدبيرك وقد قلدتك الامر ودفع اليه خاتمه وفي ذلك يقول الموصلي

الم تر ان الشمس كانت سقيمة — فلما ولي هرون اشرق نورها
بيمن امين الله هرون ذي الندى — فهرون واليها ويحيى وزيرها

ومن كلام يحيى ثلاثة اشياء تدل على عقول اربابها الهدية والكتاب والرسول وكان يقول لولده اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وتحدثوا باحسن ما تحفظون ومما يدل على غزارة عقله وصواب رايه ما حكي ان الرشيد استشاره في هدم ايوان كسرى فاشار عليه بالترك فلم يحمله هرون على النصيحة وظن انه احب ابقاء آثار المجوس لما يقال ان اصل البرامكة مجوس [illegible] بذلك [illegible] فشرع الرشيد في الهدم فعزم على هدمه فقطعه [illegible] وصعب الهدم عليه [illegible] احكام بنايه فاستشار يحيى ثانيا في ترك الهدم فاشار عليه بان لا يترك ما شرع فيه من الهدم فقال سبحان الله اشرت اولا بترك الهدم واشرت ثانيا بالهدم فقال اما معناه اشرت اولا بترك الهدم ليعرف شرف الاسلام وعلو شانه وتاييده على من كان له تلك الاثار التي ظهر عليها الاسلام وازال اهلها وازال الملك الذي كان [illegible] فلما لم تقبل شورتي وشرعت في هدمه واستشرتني في ترك ذلك اشرت عليك بعدم الترك لئلا يدل ذلك على ضعف الاسلام فيقال عجز المسلمون عن هدم ما بناه المخالفون لدينهم والهدم اسهل من البناء فعرف الرشيد نصيحته في ذلك وله في الجود والكرم حكايات مشهورة منها ما حكى اسحق النديم الموصلي [illegible] يحيى بن خالد اذا ركب [illegible] في الطريق [illegible] وانشد

يا سمي الحصور يحيى ابيحت — لك من فضل ربنا جنتان
كل من مر في الطريق عليكم — فله من نوالكم مايتان
مايتا درهم لمثلي قليل — هي منكم للقابس العجلان

قال يحيى صدقت وامر بحمله الى داره فلما رجع من دار الخلافة ساله عن حاله فذكر انه تزوج امراة وقد اخذ بواحدة من ثلاث اما ان يودي المهر وهو اربعة الاف واما ان يطلق واما ان يقيم للمراة منزلا وخادما يكفيها الى ان يتهيا له نقلها فامر له بعشرين الف اربعة الاف للمهر واربعة الاف لثمن المنزل واربعة الاف للكفاية واربعة الاف للخدمة واربعة الاف يستظهر بها ودخل عليه يوما ابو قابوس الحميري فانشد

رايت يحيى ادام الله نعمته — عليه ياتي الذي لم ياته احد
ينسى الذي كان من معروفه ابدا — الى الرجال ولا ينسى الذي يعد

[illegible] بن الوليد الانصاري

احدكم هل تذكرين [illegible] ليلة — كان دجاها من قرونك ينشر
صبرت لها حتى تجلت بغرة — كغرة يحيى حين يذكر جعفر

فقضى حاجته وصله [illegible] وجوده وجود ابيه [illegible] هذان البيتان

حميد بن عبد الرحمن

عمر بن علي

عتاب بن بشير

يحيى بن خالد بن برمك

محمد بن حسن الشيباني

[illegible]

علي بن مسهر

عبد الاعلى بن عبد الاعلى

سليم بن اخضر

سليمان بن حيان

عبيدة بن حميد

ولكنني عبد ليحيى بن خالد

سالت الندى هل انت حر فقال لا ... وكان يحيى يقول اذا اقبلت الدنيا فانفق فانها لا تفنى
فقلت شرا كان ذلك فقال لا ... ولكن ورثناه الاحد والد

ونادى ابراهيم الموصلي احد غلمانه فلم يجبه فقال سمعت يحيى بن خالد يقول ليدل على علم الرجل سوء ادب غلمانه واخباره كثيرة مشهورة ومكارمه شهيرة فلا نطول بذكرها ولما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جعفر احبس اباه يحيى المذكور فلم يزل محبوسا الى ان توفي سنة تسعين ومائة ودفن في شاطئ الفرات فوجد في جيبه رقعة مكتوب فيها بخطه قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الاثر والقاضي هو الحكم العدل الذي لا يجور ولا يحتاج الى بينة فحملت الى الرشيد فلم يزل يبكي يومه كله وبقي اياما يتبين الاسى في وجهه

مخلد بن الحسين الازدي المهلبي البصري كان من عقلاء زمانه وصلحائهم توفي سنة احدى وتسعين ومائة

محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني مولى قتيبة ويقال مولى باهلة ابو عبد الله سمع خالد الحذاء وابا عبد الرحيم وغيره وروى عنه احمد بن حنبل وغيره وكان محدث حران ومفتيها توفي سنة احدى وتسعين ومائة

مطرف بن مازن الكناني بالولاء وقيل القيسي بالولاء المدني الصنعاني تولى القضاء بصنعاء اليمن وحدث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وجماعة كثيرة وروى عنه الامام الشافعي وخلق كثير وطعن في روايته جماعة من المحدثين وقال بعضهم كان رجلا صالحا توفي سنة احدى وتسعين ومائة

عبد الرحمن بن القسم بن خالد بن جنادة العتقي المصري الفقيه ابو عبد الله صاحب الامام مالك بن انس ولد سنة احدى او اثنتين وثلاثين ومائة وسمع بكر بن مضر وغيره وروى عنه سعيد بن عيسى بن تليد وغيره وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة

الفضل بن موسى السيناني نسبة الى سينان بسين مهملة ثم مثناة من تحت اخر الحروف ثم نون بينهما الف قرية من قرى مرو ابو عبد الله المروزي سمع الاعمش وعبيد الله بن عمر وفضيل بن غزوان وغيرهم وروى عنه اسحق الحنظلي وسعد بن ابي شيبة وعلي بن حجر وغيرهم ولد سنة خمس عشرة ومائة وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة

عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاسود الاودي الكوفي ابو محمد سمع اسمعيل بن ابي خالد وابا حيان التيمي وغيرهم وروى عنه اسحق الحنظلي ومحمد بن نمير وابو بكر بن ابي شيبة وغيرهم ولد سنة خمس عشرة ومائة وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائة

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي الامير الكبير ذو الجاه الاكبر وكان اندى كفا من اخيه جعفر وكان جعفر ابلغ منه في الرسائل والكتابة وكان الرشيد قد ولاه الوزارة قبل جعفر واراد ان ينقلها منه الى جعفر فقال ليحيى يا ابه وكان يدعوه كذلك اني اريد ان اجعل الخاتم الذي لاخي الفضل لجعفر وكان يدعو الفضل يا اخي لانهما متقاربان في المولد وكانت ام الفضل قد ارضعت الرشيد واسمها زبيدة من مولدات المدينة قال وقد احتشمت من الكتاب اليه في ذلك فاكتب اليه فكتب والده اليه قد امر امير المؤمنين بتحويل الخاتم من يمينك الى شمالك فكتب اليه الفضل سمعت مقالة امير المؤمنين في اخي واطعت وما انتقلت عني نعمة صارت اليه ولا غربت عني رتبة طلعت عليه فقال جعفر لله اخي ما انفس نفسه وابين دلائل الفضل عليه واقوى منة العقل فيه واوسع في البلاغة ذرعه وولاه الرشيد خراسان فاقام بها مدة فوصل الى الرشيد كتاب صاحب البريد بخراسان ويحيى جالس عند الرشيد وفي الكتاب ان الفضل عني متشاغلا بالصيد وادامة اللذات عن النظر في امور الرعية فلما قراه الرشيد رمى به الى يحيى وقال يا ابه اقرا الكتاب واكتب اليه بما يردعه عن ذلك فكتب يحيى على ظاهر كتاب صاحب البريد حفظك الله يا بني وامتع بك قد انتهى الى امير المؤمنين ما انت عليه من التشاغل بالصيد ومداومة اللذات عن النظر في امور الرعية ما انكره عليك فعاود ما هو ازين بك فانه من عاد الى ما يزينه او يشينه لم يعرفه اهل دهره الا به والسلام وكتب في اسفل الكتاب ابياتا مضمونها الحث على التستر بالملذات واظهار التنسك في اوقات الشهوات وكان الرشيد ينظر الى ما يكتب فلما فرغ قال لقد ابلغت يا ابه فلما وصل الكتاب الى الفضل لم يفارق المسجد نهارا الى ان انصرف عن عمله **واما جوده** فاذا خلفا ... ما ... ... حاجبه بالباب ... ... الجلوس ... فقال الفضل ... ... فقال الفضل يا جواد ... ... يحيى بن خالد

ولد وسمى الفضل فسمتني امي فضيلا لكبار الاسماء ان يلحقني به وصغرته لقصور قدري عن قدرك فتبسم الفضل وقال كم اتى عليك من السنين قال خمس وثلاثون سنة قال صدقت هذا المقدار الذي عددت فما فعلت امك قال ماتت قال فما منعك من اللحاق بنا فيما تقدم قال لم ارض نفسي للقائك لانها كانت في عامية معها حداثة تقعد بي عن لقاء الملوك وعلق هذا بقلبي منذ اعوام فشغلت نفسي بما يصلح له قال ... الانيق الصغير قال يا غلام اعطه لكل عام مضى من سنه الف درهم واعطه عشرة الاف درهم يحمل بها نفسه الى وقت استعماله واعطه مركوبا سنيا ومن مستغربات تقلب الدنيا ما حكى محمد بن يزيد الدمشقي قال دعاني الفضل بن يحيى ليلة فدخلت فكان اجمع فيه جمع كثير من اهل الدولة وفيهم والده واخوه جعفر فاخرج مولود من دار على يد الفضل كانت ليلة سابعه واعلم لي فاقبلوا يهنئون ومجامر الند تختلف عليهم والشموع المعنبرة تضيء بايدي الخدام فلما فرغوا من القراءة قام الشعراء كل يهنيه بطلعته ويتبرك برؤيته فنثرت عليهم الدنانير مطيبة بالمسك فلم يبق احد الا اخذ في كمه واخذت معهم وخرج الناس والشعراء فخرجت معهم فلحقني خادمان فرداني الى الفضل وهو جالس مع ابيه وقال اتبعه فقال لي يا محمد قد سمعت ما كان هذه الليلة والله ما اعجبني من اشعارهم شيئا وقد احببت ان تسمعني في المولود شيئا فعلت

ويفرح بالمولود من آل برمك ... ولا سيما ان كان من ولد الفضل
ويعرف فيه الخير عند ولاده ... ببذل الندى والجود والمجد والفضل

فتهلل وجهه فرحا وقال امر ربت بمثل هذا وامر لي بعشرة الاف دينار وقال لي خذها يا محمد ... فاخذت الكيس واشتريت بها ارضا وعقارا وفتح الله علي وكثر مالي وعظم جاهي فلم يكن الا يسيرا حتى نكبت البرامكة وكانت معي حمام بازكودار فامرت الحامي ان ينظفه ثم دخلت فيه وامرت الحامي ان يرسل الي مزينا يحلقني ويغمزني فارسل الي صبيا حسن الوجه فحلقني وغمزني فاستلقيت على قفائي وذكرت ايام البرامكة وان جميع ما املكه من فضل الله تعالى وعلى يد الفضل وانشدت البيتين المذكورين فانقلبت عينا الصبي وانتفخت اوداجه وسقط مغشيا عليه ففزعت وخرجت من الحمام وقلت للحامي ارسلت الي مجنونا يحلقني احمد الله على السلامة منه فقال والله يا سيدي ما هو بمجنون وان له عندي سنين كثيرة ما رايت منه شيئا فدعوت الصبي وانسته من نفسي حتى اطمانت نفسه فقلت له ما ذلك العارض الذي رايت منك فقال كانك ظننت اني جننت قلت نعم قال اما كنت تنشد ذلك الوقت بيتين من الشعر قال ومن قائلهما قلت انا قال فيمن قلتهما قلت في ولد الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك قال اتدري قال انا ولد الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وانا صاحب ذلك السابع وفي قلت البيتين كنت قد سمعتهما من قبل فلما سمعتهما منك ضاقت علي الارض بجمعها ودارت بي ما رايت قال فقلت له يا ولدي انا والله شيخ كبير ولا عقب لي يرثني وارثها وقد عزمت ان احضر شاهدين واشهد ان جميع ما املكه من فضل ابيك الفضل وعلى يديه فخذ المال واكون اعيش في فضلك الى الموت فتغرغرت عيناه وقال والله لا انثنيت في هبة وهبها لك ابي وانت محتاج الى ذلك قال الخطيب فاجتهدت ان ياخذ الكل او ياخذ البعض فابى وكره ذلك وكان ذلك اخر عهدي به واخبار الفضل في الجود وغيره من حسن الاخلاق كثيرة شهيرة ولما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جعفر احبس الفضل ووالده وضرب الفضل في الحبس حتى ... حتى خرج ظهره فعالجه طبيب حتى بري فاقترض الفضل من بعض اصحابه عشرة الاف درهم وسيرها للطبيب فردها فظن الفضل انه استقلها فاقترض عشرة الاف اخرى وسيرها الى الطبيب فابى ان يقبلها وقال ما كنت لاخذ على معالجة فتى من الكرام كراء والله لو كانت عشرين الف دينار ما قبلتها فلما بلغ الفضل ذلك قال والله ان الذي فعله هذا ابلغ من فعلنا في جميع ما سنناه من المكارم وكان الطبيب في سعة وفاقة وكان الفضل ينشد وهو في السجن

الى الله فيما نابنا نرفع الشكوى ... ففي يده كشف المضرة والبلوى
خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها ... فلا نحن في الموتى ولا نحن في الاحيا
اذا جاءنا السجان يوما لحاجة ... عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

وكان الفضل كثير البر بابيه وكان ابوه يتاذى من استعمال الماء البارد في زمن الشتاء فقيل انه لما كان في السجن لم يقدر على ... رغبة يسخن الماء فكان الفضل ياخذ الابريق

مخلد بن الحسين
محمد بن سلمة
مطرف بن مازن
عبد الرحمن بن قاسم
الفضل بن موسى
عبد الله بن ادريس
الفضل بن يحيى البرمكي

الألوكة
www.alukah.net

النحل فيلصقه الى بطنه زمانا [illegible] بكسر بردته عن ان نطفه حتى يستعمله ابو ولد الفضل [illegible] من ذي الحجة
سنة تسع واربعين ومائة وتوفى في سحر سنة اثنتين وتسعين ومائة في المحرم ولما بلغ الرشيد موته قال الامر قريب مني
فكان كما قال فان الرشيد توفى سنة ثلث وتسعين ومائة **العباس** بن الاحنف اليمامي الشاعر المشهور من قوله
اذا انت لم يعطفك الا شفاعة ... فلا خير في ود يكون بشافع ... فاقسم ما تركي عتابك عن قلى ... ولكن لعلمي انه غير نافع
واني اذا لم الزم الصبر طايعا ... فلا بد منه مكرها غير طايع ... توفى سنة اثنتين واحدى او ثلث وتسعين وما[ئة]
حكى عمر بن شبة قال مات ابرهيم الموصلي المعروف بالنديم ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي والعباس بن الاحنف [illegible]
[illegible] الرشيد فامر المامون ان يصلي عليهم فخرج فصفوا بين يديه فقال من هذا الاول فقالوا ابراهيم الموصلي فقال اخروه وقدموا
العباس بن الاحنف فقدم فصلى عليه فلما فرغ وانصرف دنى منه هاشم بن عبد الله الخزاعي فقال له يا سيدي كيف اثرت
العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حضر فقال ليس هو القايل وانشد بيتين من نظم العباس [illegible]
[illegible] الشيخ النافع وكان الكسائي اولى بالتقدم لفضايله المشهورة ولو لم يكن الا كونه اماما في القراءة قال
وفيه اشكال لان بعضهم حكى انه راى العباس بن الاحنف بعد موت الرشيد وحكى بعضهم انه توفى قبل هذه السنة
هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الخليفة العباسي كان يكنى ابا موسى فلم يردها واكتنى بابي جعفر امه وام اخيه موسى الهادي الخيزران ولد بالري سنة ثمان واربعين
ومائة وبويع له يوم توفى اخوه موسى الهادي للنصف من ربيع سنة سبعين ومائة وكان شهما شجاعا حازما جوادا [illegible] فيه
دين وسنة وخشوع كان يخضع للكبار ويتادب معهم وعظه الفضيل بن عياض وابن السماك وغيرهم وكان له مشاركات في اللغة
وبعض العلوم والادب وكان يصلي كل يوم مائة ركعة ويتصدق من صلب ماله بالف درهم روى عن ابيه وجده ومبارك بن
فضالة وغيرهم حج مرات في خلافته وغزا عدة غزوات حتى قيل فيه ... فمن يطلب لقاءك او يرده ... فبالحرمين او اقصى الثغور
قيل انه كان يحج سنة ويغزو اخرى توفى سنة ثلث وتسعين ومائة فمدة ولايته ثلث وعشرون سنة وثلثة اشهر وتوفى
بطوس [illegible] عليه بالخلافة [illegible] وسلم عليه بالخلافة عمه سليمان بن ابي
جعفر وعم ابيه العباس بن محمد وعم جده عبد الصمد بن علي وكان قد عهد الى اولاده الثلاثة محمد الامين ثم عبد الله المامون
ثم القاسم المؤتمن ولم يكن [illegible] المعتصم في ولاية العهد فساق الله الخلافة اليه وجعلها في عقبه دون عقب الثلاثة
المذكورين ولما توفى بويع ابنه محمد الامين **اسمعيل بن ابراهيم** بن مقسم المعروف بابن علية وهي امه مولاة
لبني اسد الاسدي البصري ابو بشر سمع ايوب وعبد العزيز وروح بن القسم وغيرهم وروى عنه علي بن المديني وقتيبة وعلي بن
حجر وغيرهم قال شعبة ابن علية سيد المحدثين وقال [illegible] احدا يفضل [illegible] على
ولد سنة عشر ومائة وتوفى سنة ثلث او اربع وتسعين ومائة **محمد بن جعفر** الهذلي ابو عبد الله البصري الملقب
غندر [illegible] شعبة [illegible] عشرين سنة سمع شعبة ومعمرا وابن جريج وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين
كان من اصح الناس كتابا وقال [illegible] خمسين سنة يصوم يوما ويفطر يوما وتوفى سنة ثلث وتسعين ومائة **ابو بكر بن عياش**
[illegible] الاسدي [illegible] شيخ الكوفة المقري المحدث [illegible]
سالم سمع ابا اسحق السبيعي وعبد العزيز بن رفيع وحصين [illegible] وقيل اسمه شعبة وقيل
[illegible] وعلي بن المديني [illegible] وغيرهم وروى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن ادم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **مخلد بن يزيد** الحراني [illegible]
ابو الحسن سمع عبد الملك بن جريج [illegible] روى عنه محمد بن سلام واسحق الحنظلي وغيرهما [illegible] وتسعين ومائة **مروان**
بن معوية [illegible] الفزاري الكوفي ابو عبد الله سكن مكة

ابن احنف
هرون الرشيد
اسمعيل بن ابرهيم
محمد بن جعفر
ابو بكر بن عياش
مخلد بن يزيد
مروان بن معاويه

الطويل واسمعيل بن ابي خالد وعاصما الاحول وغيرهم وروى عنه اسحق الحنظلي ويحيى بن معين وعلي بن المديني
وتوفى سنة ثلث وتسعين ومائة [illegible] انه مات فجاة قبل يوم التروية بيوم **يحيى بن سعيد** بن ابان بن سعيد
الاموي الكوفي ابو ايوب الحافظ وهو اخو عنبسة وعبيد وعبد الله سمع الاعمش ومسعرا وابن جريج وغيرهم
[illegible] عبيد وداود بن رشيد ومخلد بن مالك الجمال وتوفى للنصف من شعبان سنة ثلث وتسعين ومائة **حفص**
بن غياث بن طلق بن معوية بن الحرث بن ثعلبة النخعي الكوفي ابو عمر سمع الاعمش وعاصما الاحول
وهشام بن عروة وغيرهم روى عنه ابنه عمر واسحق الحنظلي ومحمد بن الحسن الاسدي وغيرهم وولي قضاء الكوفة [illegible]
[illegible] ومائة وتوفى سنة خمس او ست وتسعين ومائة وقيل سنة اربع وتسعين **عبد الوهاب** بن عبد المجيد
بن عبد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفي البصري ابو محمد سمع ايوب السختياني ويحيى بن سعيد وخالدا
وغيرهم وروى عنه بندار ومحمد بن سلام واسحق الحنظلي وغيرهم وقال عمرو بن علي ولد عبد الوهاب سنة عشر
[illegible] وتوفى سنة اربع وتسعين ومائة وعمره اربع وثمانون سنة **محمد بن حرب** الخولاني الابرش الحمصي ابو
عبد الله كاتب محمد بن الوليد الزبيدي سمع الزبيدي والاوزاعي وغيرهما وروى عنه محمد بن وهب وحيوة بن شريح
بن الوليد وغيرهم وتوفى سنة اربع وتسعين ومائة **اسحق بن يوسف** بن يعقوب بن مرداس الازرق
الواسطي سمع الثوري والاعمش ومسعرا وعبد الله بن عون وغيرهم وروى عنه عمرو الناقد وزهير والحسن
بن الصباح وغيرهم وكان ثقة ثبتا عابدا حافظا يقال انه بقي عشرين سنة لم يرفع راسه الى السماء ولد سنة سبع عشرة
ومائة وتوفى سنة خمس او ست او اربع وتسعين ومائة **محمد بن خازم** بالخاء المعجمة ابو معوية الضرير التميمي
السعدي الكوفي يقال عمي وهو صغير سمع الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما روى عنه علي بن المديني وابو موسى
ويحيى وقتيبة وغيرهم وكان عالما حافظا روي انه دخل على الرشيد وطعم عنده ولما اراد ان يغسل يده من الطعام
[illegible] الرشيد الابريق بيد الغلام وصب عليه فقال له اتدري من يصب عليك قال لا فقال امير المؤمنين فلم يزد على قوله اعزه الله
كما اعز العلم واهله ولد سنة ثلث عشرة ومائة وتوفى سنة خمس وتسعين ومائة **محمد بن فضيل** بن غزوان الضبي
مولاهم الكوفي ابو عبد الرحمن سمع اباه والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وغيرهم وروى عنه محمد بن نمير واسحق الحنظلي وقتيبة
بن سعيد وغيرهم وتوفى سنة خمس او اربع وتسعين ومائة **الوليد بن مسلم** القرشي الاموي مولاهم الدمشقي
ابو العباس سمع الاوزاعي وابن ابي ذيب وغيرهما وروى عنه محمد بن المثنى وداود بن رشيد وغيرهما وصنف سبعين كتابا
وكان محدث الشام ولد سنة سبع عشرة ومائة وحج سنة اربع وتسعين وتوفى في [illegible] راجعا من الحج في الطريق
[illegible] الاصل دمشق **يحيى بن سليم** الطايفي [illegible] ابو زكريا الخراز [illegible] سمع اسمعيل بن امية وعبد الله
بن عثمان بن خثيم وروى عنه [illegible] وابن ابي عمر وغيرهم وتوفى سنة [illegible] وتسعين ومائة **مؤرج**
بن عمرو السدوسي النحوي البصري روى الحديث عن شعبة بن الحجاج [illegible] ابي عمرو بن العلاء وغيرهما واخذ العربية عن الخليل
بن احمد وكان الغالب عليه علم العربية والشعر وله عدة تصانيف ومن شعره
[illegible] وعيني على هجر الصديق تنام
[illegible] فقد جعلت نفسي على النار تطوي [illegible]
[illegible] وتسعين ومائة **معاذ بن معاذ** بن نصر بن حسان العنبري [illegible] ولد كعب بن العنبر يكنى ابا
المثنى قاضي البصرة وحافظها روى عن سليمان التيمي وشعبة وابن عون وغيرهم وروى عنه محمد بن المثنى وعلي بن المديني
[illegible] وغيرهم مات سنة ست او سبع او خمس وتسعين ومائة **الحسن بن هانى** [illegible] ابو نواس
الشاعر المشهور صاحب النوادر والغرايب والعجايب ولقب بذلك لذوابتين كانتا تنوسان على عاتقه
[illegible] من جند مروان بن محمد اخر ملوك بني امية وكان من اهل دمشق فانتقل الى الاهواز وتزوج بها [illegible]
[illegible] ابو نواس [illegible] العطار [illegible] ابو اسامة بن الحباب فاستحلاه وقال له ارى فيك
[illegible] الشعر فاصحبني اخرجك قال له ومن انت قال ابو اسامة بن الحباب قال نعم

يحيى بن سعيد
حفص بن غياث
عبد الوهاب بن عبد المجيد
محمد بن حرب
اسحق بن يوسف
محمد بن خازم
محمد بن فضيل
وليد بن مسلم
يحيى بن سليم
مورج بن عمرو
معاذ بن معاذ
حسن بن هانى ابى نواس

www.alukah.net

اصل

انا والله في طلبك ولقد اردت الى الكوفة بسببك لاحدث عنك واسمع عنك شعرك فصار ابو نواس معه فلم يزل به بعد ادوا(؟) اقول ما قاله ابو نواس الشعر وصوحبي

حامل الهوى تعب … يستخفه الطرب
ان بكى يحق له … ليس ما به لعب
تضحكين لاهية … والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي … صحتي هي العجب

ويحكى ان المامون قال لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت بقول ابي نواس

الا كل حي هالك وابن هالك … وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت … له عن عدو في ثياب صديق

قال ابو حاتم السجستاني كانت المعاني مدفونة حتى اثارها ابو نواس ومن محاسن شعره

ولو اني استزدتك فوق ما بي … من البلوى لاعوزك المزيد
ولو عرضت على الموتى حياتي … بعيش مثل عيشي لم يريدوا

ومن غرائب ابي نواس ان الرشيد طاف ليلة في قصره فوجد جارية سكرانة وكان يحبها فمسها فانحل ازارها وانكشف خادها(؟) منكبيها فقالت امهلني الليلة يا امير المؤمنين وعدا اصيد لك فخلاها ولما اصبح ارسل اليها يطلبها فقالت كلام الليل يمحوه النهار فلما اخبر الرسول الرشيد تحول ما استدعى الرشيد الشعراء الذين على بابه وقال لهم اريد من كل واحد منكم شعرا يكون اخره كلام الليل يمحوه النهار فقال الرقاشي

متى تصحو وقلبك مستطار … وقد منع القرار فلا قرار
وقد تركتك صبا مستهاما … فتاة لا تزور ولا تزار
اذا وعدتك صدت ثم قالت … كلام الليل يمحوه النهار

وقال ابو مصعب

اما والله لو تجدين وجدي … لما هجعت(؟) لكي عند المزار
فلهفي وقد تركت العين عبرى … وفي الاحشاء [illegible] كالنار
فقالت انت مغرور بوعدي … كلام الليل يمحوه النهار

وقال ابو نواس

وليلة اقبلت في القصر سكرى … ولكن زين السكر الوقار
وهز الريح اردافا ثقالا … وغصنا فيه رمان صغار
وقد سقط الرداء عن منكبيها … من التخميش وانحل الازار
مددت يدي لها ابغي التماسا(؟) … فقالت في غد منك المزار
فجئت وعدتي فقالت … كلام الليل يمحوه النهار

فامر الرشيد لكل واحد من الاولين بالف دينار وقال لابي نواس كانك كنت معنا البارحة وامر بضرب عنقه فقال والله يا امير المؤمنين ما كنت الا في داري ولكن استدللت على ما قلت بكلامك فعفا عنه واعطاه عشرة الاف دينار ومن غرائبه ايضا ان الرشيد ارق ذات ليلة فدخل على بعض حظاياه فوجدها نائمة وجوار يضربن بالمعازف [illegible] فلما [illegible] فكشف الرشيد عن وجهها وقبل [illegible] من خدها فانتبهت فزعة وقالت من هذا فقال ضيف فقالت يكرم الضيف بالسمع والبصر فلما اصبح استدعى ابا نواس فقال ابو نواس للرسول قل له ان ثيابي مرهونة عند الخمار بمائة درهم ان استفكها لي لبستها وجئت فالتزم الرشيد له ذلك المقدار وقال له الرشيد اجز ان تنظم لي ابياتا على هذا اللفظ الضيف يكرم بالسمع والبصر فقال

طال ليلي وعاودني السهر … ثم فكرت واحسنت الفكر
حيث امشي في زوايا الحبا … تارة طورا وفي مقاصير الحجر
اذ ظفرت بوجه قد لاح لي … زانه الرحمن من بين البشر
ثم اقبلت اليه مسرعا … ثم طاطات فقبلت الاثر
فاستفاقت فزعا قائلة … يا امين الله ما هذا السهر
قلت ضيف طارق في داركم … هل تضيفوني الى وقت السحر
فاجابت بسرور سيدي … يكرم الضيف بسمع والبصر

فقال الرشيد يا ابن الفاعلة كنت البارحة حاضر السر تسمع كلامنا اضربوا عنقه فحلف ما كان وشفعوا فيه فقال ان كنت صادقا فقل في شيء انا ابصره هذه الساعة وكانت جارية قبالة الرشيد تضرب سترا وظل سترتين(؟) لابسة في احدى كفيها خاتم وجهي مكان(؟) ابوابها ابو نواس ولا احد من الناس غير الرشيد فقال

نظرت عيني لحيني … واشتكى وجدي لبيني
عند فيروزج(؟) السند رنين(؟) … شبه ما شكل(؟) اللجين(؟)
يضرب السند بكف … وباحدى خاتمين

فقال الرشيد انت تبصرها يا فاعل اقتلوه فحلف ان [illegible]

فيه فلم يقبل فقالت جارية بالقرب من الرشيد لا يبرحها ولا في سواه يبلغ كلامها بالله يا سيدي خله يروح فقال الرشيد لها يا [illegible] ما اخليه حتى يمشي عريانا فخلعت ثيابها ومشت حتى جاءته فخلاه فلما صار ابو نواس بالباب قالت اي والله يا سيدي ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا فقال يا شيطان فخرج هاربا من ذلك بعدها ابدع فيما يقول واخترع ما سحر به العقول والبيت جيد للفرزدق كان اختصم هو وامرأته النوار الى عبد الله بن الزبير فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله بن الزبير ونزلت امرأته على امرأة عبد الله بن الزبير فسعى كل واحد منهما لنزيله فقبل ابن الزبير شفاعة امرأته دون شفاعة ابنه فقال الفرزدق ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا البيت ومن شعر ابي نواس في الترغيب في البكر على الثيب

قالوا عشقت صغيرة فاجبتهم … اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة … نظمت وحبة لؤلؤ لم تثقب

وكان اشترى الرشيد جارية بمائة الف درهم ودفع الثمن الى البائع ثم سالها ابكر انت ام ثيب فقالت ثيب فغضب وهم بردها على مولاها وانشد الرشيد بيتي ابي نواس المذكورين فانشدت الجارية

ان المطية لا يلذ ركوبها … حتى تذلل بالزمام وتركبا
والدر ليس بنافع اربابه … حتى يفصل بالنظام ويثقبا

فضحك الرشيد واشتراها وامر لها بمائة الف درهم لخاصة نفسها والبيتان اللذان انشدتهما من شعر مسلم بن الوليد الانصاري توفي ابو نواس في سنة ست وتسعين ومائة

هشام بن يوسف اليماني الصنعاني ابو عبد الرحمن قاضي صنعاء كان من الابناء ابناء الفرس سمع معمرا وابن جريج وغيرهما وروى عنه ابن المديني وابراهيم بن موسى وعبد الله المسندي وغيرهم قال الشيخ اليافعي وهو من رواة الصحيحين انتهى وذكره ابو الفضل وغيره فيمن روى عنه البخاري ومسلم وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة

بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي ابو يحمد الكلاعي الشامي الحمصي [illegible] الحافظ روى عن الزبيدي وغيره وروى عنه [illegible] بن المنذر وغيره وله في صحيح مسلم حديث واحد توفي سنة سبع وتسعين ومائة

شعيب بن حرب المدائني الزاهد ابو صالح بغدادي من ابناء خراسان سكن المدائن سمع [illegible] وغيرهما وروى عنه يعقوب بن ابراهيم الدورقي وغيره وتوفي بالمدائن سنة سبع وتسعين ومائة

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي قيل ان اصله من [illegible] من اعمال نيسابور سمع الاعمش والثوري وشعبة وغيرهم وروى عنه [illegible] وعلي بن المبارك واسحاق الحنظلي وغيرهم وقال الامام احمد ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع انتهى كان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة وهو الذي اشار اليه القائل بقوله

شكوت الى وكيع سوء حفظي … فارشدني الى ترك المعاصي
وعلله بان العلم فضل … وفضل الله لا يؤتيه عاصي

ولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة ومات بفيد منصرفا من الحج في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة

عبد الله بن وهب بن مسلم البصري مولى [illegible] القرشي مولاهم ابو محمد سمع عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ومالكا وغيرهم وروى عنه يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم صحب مالكا عشرين سنة وقال مالك فيه ابن وهب امام وكان صالحا جامعا بين الفقه والرواية والعبادة ومن تصانيفه الموطا الكبير والموطا الصغير قال ابن عبد الاعلى كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء مصر فجنن نفسه ولزم بيته فاطلع عليه بعضهم وهو يتوضأ في صحن داره فقال له الا تخرج الى الناس تقضي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله فرفع راسه اليه وقال الى ها هنا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء وان القضاة يحشرون مع السلاطين [illegible] فلم يزل كذلك حتى توفي سنة سبع وتسعين ومائة [illegible] وعشرين ومائة

محمد بن فليح [illegible] الاسلمي [illegible] الخزاعي ابو عبد الله المدني سمع اباه وموسى بن عقبة وغيرهما وروى عنه ابراهيم بن المنذر وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة وقيل سنة ست وتسعين ومائة

محمد الامين بن هرون الرشيد

هشام بن يوسف

بقيه بن الوليد

شعيب بن حرب

وكيع بن الجراح

عبد الله بن وهب

محمد بن فليح

خليفه محمد الامين

www.alukah.net

سفين بن عيينه
عبد الرحمن بن مهدي
يحيى بن سعيد
مالك بن سعيد
محمد بن معن
يونس بن بكير
اسحاق بن سليمان
عبد الله بن نمير
محمد بن اسمعيل

بن محمد المهدي بن ابي جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي الخليفة وامه
ام جعفر امة العزيز بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور ولقبها زبيدة كان المنصور يرقصها وهي صغيرة وولد بالرصافة
سنة سبعين ومائة وجعله ابوه ولي عهده من بعده وتوفي ابوه الرشيد بطوس والامين ببغداد وكان
اخوه المامون بمرو فقدم بيعته في نصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين وهو اول من خطبت له بلقبه ثم عدل
عن خلافته ثم بخلع اخيه المامون من ولاية العهد وجعلها لابنه موسى فقطع اسم المامون من السكة والمنبر وخلعه
وجهز جيشا كثيفا الى خراسان للقبض على المامون وبعث معهم قيدا من فضة ليقيد به المامون فلما علم المامون بذلك
جهز طاهر بن الحسين الخزاعي في نحو خمسة آلاف فارس لحرب ذلك الجيش فهزم طاهر جيش الامين ثم ارسل اليه جيشا
آخر ففعل بهم مثل ذلك ثم زحف طاهر الى بغداد وحصر الامين بها وقاتل اهل البلد مع الامين مقاتلة شديدة ودام
ذلك الى اول المحرم من سنة ثمان وتسعين فظفر طاهر بالامين فقتله ونصب راسه بباب الحديد قدر ساعة ثم
انزله وبعث بالراس مع البرده والقضيب والخاتم الى المامون صحبة محمد بن الحسين بن مصعب
الراس والبرده الى المامون وقال له ... الدنيا ... ولاية الامين مع الفتنة اربع سنين الا ستة
اشهر وعشرة ايام وعمره ثمان وعشرون سنة **سفين بن عيينه** الهلالي مولاهم ابو محمد الكوفي الحافظ
شيخ الحجاز ونزيل مكة كان اماما عالما ثقة ورعا مجمعا على صحة حديثه وروايته اثنى الائمة عليه كان الشافعي
واحمد وابن وهب وغيرهم دخل الكوفة وهو ابن عشرين سنة فقال ابو حنيفة لاهل الكوفة جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار
قال فجاء الناس يسالونني عن عمرو بن دينار فاول من صيرني محدثا ابو حنيفة روى عن الزهري وابي اسحق السبيعي
وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وابي الزناد وعاصم بن ابي النجود المقرئ وابن عمرو وعبد الله بن عمرو وغيرهم من
العلماء وروى عنه ... شعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحق وابن جريج والزبير بن بكار وعمه مصعب
وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ويحيى بن اكثم القاضي وغيرهم توفي بمكة في اول رجب سنة ثمان وتسعين ومائة
وقبره بمكة معروف مكتوب اسمه عليه بالخط الكوفي **عبد الرحمن بن مهدي** بن حسان الازدي
مولاهم العنبري ابو سعيد البصري سمع الثوري وشعبة ومالك بن انس وغيرهم وروى عنه اسحق الحنظلي وابو موسى
وبندار وعمرو بن علي وغيرهم ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ... توفي سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثلاث
وستين سنة **يحيى بن سعيد** بن فروخ القطان التميمي مولاهم ابو سعيد الاحول البصري سمع هشام
بن عروة وحميد الطويل ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم وروى عنه محمد بن المثنى وعلي بن المديني واحمد بن حاتم
وغيرهم وكان حافظا متقنا ورعا عابدا قال احمد بن حنبل ما رايت مثله وقال يحيى بن معين اقام يحيى القطان
عشرين سنة يختم في كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وقال ... اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه
عصى الله قط ولد اول سنة عشرين ومائة ومات في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة **مالك بن سعير** بن الخمس ابو محمد سمع هشام
بن عروة وغيره وروى عنه علي بن ... علي بن سلمة اللبقي وغيره وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة **محمد بن معن**
بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري ابو معن المدني سمع اباه وغيره وروى عنه ابراهيم بن المنذر وغيره توفي
سنة ثمان وتسعين ومائة ... **يونس بن بكير** الشيباني الكوفي ابو بكر ويقال ابو بكير
الحافظ صاحب المغازي سمع هشام بن عروة وروى عنه ... عبد الله بن نمير وغيره توفي سنة تسع وتسعين ومائة
اسحق بن سليمان الرازي العبدي الكوفي يكنى ابا يحيى سمع مالك بن انس وحنظلة بن ابي سفيان الجمحي
وغيرهم روى عنه عمرو الناقد ومحمد بن نمير وابو كريب وغيرهم وكان عابدا خاشعا يقال انه من الابدال توفي
سنة تسع وتسعين ومائة او اول سنة مائتين **عبد الله بن نمير** الخارفي من خارف همدان ابو هشام سمع
هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وعبيد الله بن عمر وغيرهم وروى عنه ابنه محمد والامام احمد بن حنبل وابو
كريب وغيرهم توفي سنة تسع وتسعين ومائة **محمد بن اسمعيل** بن مسلم بن ابي فديك واسمه دينار الديلي مولاهم

معروف الكرخي
وهب بن وهب
اسباط بن محمد
انس بن عياض
سالم بن قتيبه
محمد بن حمير
معاذ بن هشام
مبشر بن اسمعيل

ابو اسمعيل سمع الضحاك بن عثمان وابن ابي ذئب وهشام بن سعد وروى عنه ابراهيم بن المنذر وعبد الرحمن
بن شيبة ومحمد بن رافع وتوفي سنة مائتين او احدى ومائتين وقيل سنة تسع وتسعين ومائة **معروف**
الكرخي السيد الكبير الولي الشهير مولى علي بن موسى الرضا كان ابواه نصرانيين فاسلماه الى مؤدب
وهو صبي فقال له المؤدب قل ثالث ثلاثة فقال معروف بل هو الواحد الاحد القهار فضربه المعلم على ذلك
ضربا مبرحا فهرب منه فكان ابواه يقولان ليته يرجع الينا على اي دين شاء نوافقه عليه ثم انه اسلم على يد علي بن موسى
الرضا ورجع الى ابويه فدق الباب فقيل من بالباب فقال معروف فقالا على اي دين فقال على دين الاسلام فاسلم
ابواه وكان مشهورا باجابة الدعوة واهل بغداد يستسقون بقبره ويقولون قبر معروف ترياق مجرب
قال تلميذه سري السقطي اذا كانت لك حاجة الى الله تعالى فاقسم عليه بي واتاه مرة بانسان الى دكانه وامره ان يكسو
يتيما فقال معروف بغض الله اليك الدنيا فقام من مجلسه ذلك وقد بغضت الي الدنيا قال محمد بن الحسين سمعت
ابي يقول رايت معروفا الكرخي في النوم بعد موته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت بزهدك وورعك قال لا
بل بقبولي موعظة ابن السماك ولزومي الفقر ومحبتي الفقراء وكانت موعظة ابن السماك من اعرض عن الله بكليته اعرض الله
عنه جملة ومن اقبل على الله بقلبه اقبل الله عليه برحمته واقبل بوجوه الخلق اليه ومن كان مرة ومرة فالله يرحمه وقتا ما
قال فوقع كلامه في قلبي فاقبلت على الله وتركت ما كنت عليه توفي معروف سنة مائتين على الصحيح **وهب**
بن وهب القرشي الاسدي المدني ابو البختري بفتح الموحدة والمثناة من فوق بينهما خاء معجمة ساكنة وقبل
ياء النسب ... حدث عن ... وجعفر الصادق وهشام بن عروة وغيرهم وروى عنه غير واحد وكان متروك الحديث
وينسب الى الوضع وكان فقيها اخباريا نسابة جوادا اذا اشترى شيئا زاد على الثمن واذا اعطى قليلا او كثيرا اتبعه عذرا
وكان يتهلل وجهه عند طلب الحاجة اليه دخل عليه شاعر فانشده اذا اغتر وهب خلته برق عارض ...
وما ضر وهبا ذم من خالف الملا كما لا يضر البدر نبح الكلاب لكل اناس من ابيهم ذخيرة وذخرتنا منهم ...
فامر له بعشرين الف درهم ... حكى الخطيب ان ابا البختري قال الآن اكون في قوم اعلم مني احب الي من ان اكون مع قوم
انا اعلم منهم لاني ان كنت اعلم منهم لم استفد وان كنت مع قوم هم اعلم مني استفدت قال الشيخ ... التعليل
بغير هذا احسن وهو انه اذا كان اعلم منهم تقلد الامور المخطرة واسندت اليه الخطوب المضرة التي لعله لا يكون
بالقيام ... من الوقوع في خطيئة وان كانوا اعلم منه انتفى عنه ذلك ... وقال الخطيب ... جعفر
الصادق فتزوج ام البختري ... الخطيب ... البختري وله كتاب فضائل الانصار واخبار ومحاسنه
... توفي سنة مائتين **اسباط بن محمد** بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي
مولى السائب بن يزيد يكنى ابا محمد سمع ابا اسحق الشيباني وعمرو بن قيس الملائي ... وغيرهم وروى عنه
محمد بن حاتم واسحق الحنظلي ومحمد بن عبيد وغيرهم وتوفي اول سنة مائتين **انس بن عياض** الليثي من انفسهم سكن
المدينة ويكنى ابا ضمرة ... بن عياض الليثي ... سمع هشام بن عروة
وشريك بن عبد الله وموسى بن عقبة وغيرهم وروى عنه علي بن خشرم وعلي بن المديني ويحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهم قدم
بلخ ... ولد سنة اربع ومائة وتوفي سنة مائتين ... **سالم بن قتيبه**
الشعيري الخراساني ابو قتيبة سكن البصرة سمع مالك بن انس وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وغيرهم روى عنه
عمرو بن علي ومحمد بن الوليد وزياد بن ايوب وغيرهم وتوفي سنة مائتين ... **محمد بن حمير** السليحي
القضاعي ابو عبد الله الحمصي سمع ابراهيم بن ابي عبلة وثابت بن عجلان وغيرهما وروى عنه سليمان
بن عبد الرحمن ... وغيرهما اخرج له البخاري وتوفي في صفر سنة مائتين **معاذ بن هشام** بن ابي
عبد الله الدستوائي ابو عبد الله البصري سكن ناحية اليمن سمع اباه وغيره وروى عنه اسحق الحنظلي وعلي بن
المديني ومحمد بن المثنى وغيرهم مات بالبصرة سنة مائتين **مبشر بن اسمعيل** الكلبي ابو اسمعيل ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال والله هو قال فكان هاقال الخليفة ظهوره وجهته الى مكة فقال فهل علم بذلك احد سواك قالت ليس بالقصر جارية
الا وقد علمت به فسكت واظهر الحج وخرج معه جعفر الى مكة فكتبت العباسة الى الخادم والداية بالخروج
بالصبي الى اليمن فلما بلغ الرشيد مكة وكل من يثق به بالبحث عن امر الصبي فوجده صحيحا فاضمر السوء للبرامكة ويروى
ذكر عن الرواس الا قل لامين الله وابن القادة والساسه اذا ما امرؤ سرك ان تفقده راسه
فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسه وقيل السبب في ذلك ان يحيى بن عبد الله بن الحسن كان خرج على بني العباس فظفر
به الرشيد وسلمه الى جعفر وامره بحبسه فقال يحيى لجعفر اتق الله في امري ولا تتعرض ان يكون خصمك محمد صلى الله
عليه وسلم فرق له جعفر وقال اذهب حيث شئت من البلاد فدعى له وانصرف ثم ان الرشيد سأل جعفر ما فعل يحيى
قال على حاله في حبس واحكم وقال وحق راسك اطلقته حيث علمت انه لا سوء عنده قال نعم الفعل وما عدوت ما
في نفسي فلما انصرف جعفر اتبعه بصره وقال قتلني الله ان لم اقتلك وقيل ان السبب فيه انه رفع للرشيد قصة لم
يعرف رافعها وفيها هذه الابيات قل لامين الله في ارضه ومن اليه الحل والعقد
هذا ابن يحيى قد غدا ملكا مثلك ما بينكما حد امرك مردود الى امره وامره ليس له رد
وقد بنى الدار التي ما بنى الفرس لها مثلا ولا الهند الدر والياقوت حصباؤها وتربها العنبر والند
ونحن نخشى انه وارث ملكك ان غيبك اللحد ولن يباهي العبد اربابه الا اذا ما بطر العبد
فوقف الرشيد عليها واضمر السوء وقيل لم يكن من البرامكة جناية توجب الغضب عليهم من الرشيد ولكن طالت ايامهم
وكل طويل مملول ولقد استطال الناس ايام الذين هم خير الناس ايام عمر وما رأوا امثالها عدلا وامنا وسعة اموال
وفتوح وايام عثمان فقتلوهما ورأى الرشيد مع ذلك انس النعمة بهم وحمد الناس لهم ورجاءهم فيهم ونظرهم اليهم والملك
في اقل من ذلك ووقع منهم بعض الادلال خصوصا جعفر والفضل دون يحيى فانه احكم خبرة واكثر ممارسة
للامور ولاذ بالرشيد قوم من اعدائهم كالفضل بن الربيع وغيره فستروا منهم المحاسن واظهروا
القبائح حتى كان ما كان ويحكى ان علية بنت المهدي قالت للرشيد بعد وقعته بالبرامكة يا سيدي ما
رأيت لك يوم سرور منذ قتلت جعفر فلاي شيء قتلته فقال لو علمت ان قميصي يعلم السبب في ذلك لمزقته وكان
الرشيد بعد ذلك اذا ذكروا عنده بسوء انشد متمثلا اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا
ومن عجائب الدنيا من تقلبات الدنيا باهلها ما حكى بعضهم قال دخلت الى والدتي يوم عيد الاضحى وعندها
امرأة في ثياب رثة فقالت لي والدتي هذه عتابة ام جعفر البرمكي فاقبلت عليها وتحادثنا زمانا ثم قلت لها يا ام
ما عجب ما رأيت فقالت لقد اتى علي يا بني عيد مثل هذا وعلى راسي اربعمائة وصيفة وانا اعد ابني عاقا لي ولقد اتى
علي يا بني هذا العيد وما مناي الا جلد شاتين افترش احدهما والتحف بالاخر قال فدفعت لها خمسمائة درهم
فكادت تموت فرحا بها فسبحان الله مقلب الدهور ومدبر الامور وفي هذه السنة توفي الجليل السيد الفضيل
بن عياض ويعقوب بن داود السلمي والحافظ عبد العزيز بن عبد الصمد العمي والحافظ عبد العزيز بن محمد الدراوردي
والمحدث عبد السلام بن حرب الكوفي والحافظ ابو الخطاب الاسدي وهو البصري المكفوف والامام المحدث المجد
معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ومعاذ بن مسلم الكوفي النحوي شيخ الكسائي عاش مائة سنة **السنة الثامنة
والثمانون** فيها كانت وقعة موسى بن عيسى وهو في الف ومع خاقان ملك الترك وهو في مائة الف
وحضور الف فانهزم خاقان واسر اخوه وقتل من الروم اربعون الفا وفيها حدث الرشيد الحافظ ابو عبد الله
جرير بن عبد الحميد الضبي صاحب الصحيح ورشدين بن سعد بن عصم ومحمد بن يزيد وعيسى بن يونس السبيعي وعتبة بن
وعقبة بن خالد وابو اسحق الفزاري وابراهيم بن محمد على خلاف فيه وابو اسحق ابراهيم بن ماهان التيمي
الموصلي المعروف بالنديم **السنة التاسعة والثمانون** فيها الفداء الذي لم يبق
بايدي الروم مسلم الا فودي وفيها اتى الفضل يشغل عن ابيه المامون وفيها توفي شيخ القراء الامام

ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي احد القراء السبعة والفقيه الامام محمد بن الحسن الشيباني الكوفي
صاحب ابي حنيفة وفيها توفي ابو خالد الاحمر وعلي بن مسهر وعبد الاعلى بن عبد الاعلى بن مسلم ويحيى بن عالي
السنة الموفية تسعين فيها فتح الرشيد هرقلة واستعد الرشيد واغزى بلاد
الروم فدخلها في مائة الف وسبعة وثلاثين الفا سوى المجاهدين تطوعا وبث جيوشه تغير وتغنم وتخرب
ففتح هرقلة وخربها وسبى من اهلها ستة عشر الفا واقام بها ثلاثين يوما وكان في السبي اسقف قبرس فنودي عليه
فبلغ الفي دينار وبذل نقفور الجزية عن راسه وامرائه وخواصه وكان ذلك خمسين الف دينار منها اربعة
دنانير عن راسه واشترط عليه الرشيد ان لا يعمر هرقلة وان يحمل في العام ثلثمائة الف دينار وكتب نقفور الى الرشيد
اما بعد فلي اليك حاجة ان تهب لابني جارية من سبي هرقلة كنت خطبتها له فاسعفني بها فاحضر الرشيد الجارية فزينت
وارسل معها سرادقا وتحفا فاعطى نقفور الرسول خمسين الفا وثلثمائة ثوب وبرادين وفيها توفي ابو عبيدة الحداد
البصري وحميد بن عبد الرحمن الرواسي الكوفي وعمرو بن علي ومحمد بن يزيد الواسطي وعتاب بن بشير وفيها توفي يحيى بن خالد البرمكي
في حبس الرشيد بعد ان كان الرشيد يعظمه ويجله ولا يناديه الا يا ابة وجعل اصدار الامور وايرادها اليه وفيها خلع
رافع بن الليث بن نصر بن سيار الطاعة بسمرقند وهزم عيسى بن علي وقبض على ابيه علي بن عيسى بن ماهان واخذ
امواله واموال العمالة وولى هرثمة خراسان **السنة الحادية والتسعون** فيها توفي مخلد بن الحسين
الازدي المهلبي المصري ومعمر بن سليمان الرقي ومحمد بن سلمة الحراني مفتي حران ومحدثها ومطرف بن مازن الكناني
بالولاء الصنعاني قاضي صنعاء اليمن ومحدثها وسلمة بن الفضل وعبد الرحمن بن القسم والفضل بن موسى **السنة
الثانية والتسعون** فيها شخص الرشيد الى جرجان لحرب رافع والفضل بن الليث واستخلف
ببغداد ابنه القسم بالرقة واستصحب معه ابنه المامون وخزيمة بن خازم ووقع اول ظهور الخرمية بالجبال
وجرجان فغزاهم خازم بن خزيمة فقتل وسبى وفيها توفي الامام الكبير ابو محمد عبد الله بن ادريس الازدي الكوفي
الحافظ العابد وصعصعة بن سلام الدمشقي مفتي الاندلس وخطيب قرطبة اخذ عن الاوزاعي والامير الكبير الفضل بن
يحيى بن خالد البرمكي مات في سجن الرشيد وفيها توفي علي بن سيار والعباس بن الاحنف اليماني ان عمر وقيل في التي قبلها وقيل
في التي بعدها **السنة الثالثة والتسعون** فيها سار الرشيد الى خراسان لتمهيد قواعدها وكان في العام
الماضي قد بعث من قبض على الامير علي بن عيسى بن ماهان واستقصى على امواله وخزائنه وبعث بها الى الرشيد
على الف وخمسمائة بعير فوافته بجرجان وفيها توفي الخليفة ابو جعفر هرون الرشيد بن محمد المهدي بن ابي جعفر
المنصور العباسي بطوس وكان قبل موته بيوم قتل اخا رافع بن الليث وقطعه اربعة عشر عضوا وفيها توفي الامام ابو
اسمعيل بن علية البصري الاسدي مولاهم والحافظ محمد بن جعفر المعروف بغندر والسيد الجليل المقرئ ابو بكر
بن عياش الاسدي مولاهم والحافظ محمد بن جعفر المعروف مروان بن معوية ومخلد بن يزيد **السنة الرابعة
والتسعون** فيها ابتدأ الفتنة بين الامين والمامون كان الرشيد ابوهما قد عقد العهد للامين ثم
بعده للمامون ثم من بعده للقاسم المؤتمن وكان المامون على امرة خراسان فشرع الامين في العمل على خلعه ليقدم ولده
موسى وهو صغير ولقبه الناطق بالحق واخذ يبذل الاموال للعساكر ليقوموا معه في ذلك ونصحه اولوا الراي
والعزم فلم يرعوي حتى آل الامر الى قتله كما سياتي وفيها صار رافع بن الليث الى طاعة المامون وفيها توفي يحيى بن سعيد
بن سعيد بن ابان الاموي الكوفي الحافظ والشيخ الكبير العارف بالله شقيق البلخي شيخ خراسان وشيخ حاتم
الاصم وابو عمر حفص بن غياث النخعي القاضي وسويد بن عبد العزيز وعبد الوهاب الثقفي ومحمد بن عدي ومحمد بن حرب
وفيها توفي ابو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه وهو لقب فارسي معناه بالعربية رائحة التفاح وقال ابراهيم الحربي
سمي بذلك لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان وكان في غاية الجمال وقد قدمنا ذكره فيما تقدم **السنة الخامسة
والتسعون** فيها اسقط الامين اسم المامون واخيه المؤتمن من الدينار والدرهم ومن المنابر فلما تيقن الامين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان المامون خلعه تسمى بامام المومنين وكوتب بذلك وفيها جهز الامين علي بن عيسى بن ماهان الى خراسان في جيش عظيم
واتفق عليهم اموالا لا تحصى وارسل معهم بقيد فضة ليقيد به المامون في زعمه فلما علم المامون بذلك ندب طاهر بن
الحسين بن مصعب الخزاعي وهرثمة بن اعين لحربه في نحو اربعة الاف فارس فالتقى الجمعان بالري فاشرف طاهر بن الحسين على
ابن ماهان وهم يلبسون السلاح وقد امتلات بهم الصحرا بياضا وصفرة في الحديد الذي هم فيه فقال طاهر هذا ما لا قبل لنا به
ولكن اجعلوها خارجية واقصدوا القلب ثم اقبل وذكر ابن ماهان البيعة التي للمامون في عنقه فلم يلتفت وكان مستهينا بطاهر
بن الحسين لقلة عسكره وكثرة جمعه فالتحم الحرب فكان علي بن عيسى اول قتيل وانهزم جيشه وحمل راسه على رمح واستولى
ابن الحسين على ما معه من العدد والسلاح وارسلوا براسه الى المامون بخراسان فاجتمعت خطوط المامون بامير المومنين وكان الذي [illegible]
الى الامين بقتل علي بن عيسى بن ماهان وانهزام جيشه فقال انه كان يتصيد سمكا فقال للبريد ويلك دعني فان كوثر قد اصطاد سمكتين
وانا ما اصطدت شيئا وقدم في الباطل على خلع اخيه وطمع فيما اراده وفرق عليهم اموالا لا تحصى حتى فرغ الخزاين وانفق [illegible]
جيشا اخر مقدمه عبد الرحمن الابناوي احد الفرسان المذكورين فالتقاه طاهر بن الحسين ايضا بهمذان وقتل
عبد الرحمن في القتال وانهزم جيشه بعد ان قتل خلق كثير من الفريقين ودخل طاهر بن الحسين الى همذان ثم زحف حتى نزل حلوان
قال الشيخ اليافعي هكذا ذكر قتل الامير علي بن عيسى الخزاعي في هذه الواقعة قال وذكر بعض اهل الكتاب
ان الوزير علي بن عيسى المذكور كتب في [illegible] اسقط من عين ربه فابتلاه الله [illegible]
[illegible] علي بن عيسى فاستعفى عن الوزارة ولحق بمكة فجاور بها الى ان توفي والله اعلم بحقيقة الامر وفيها امر الامين
في الدعا [illegible] وفي هذه السنة ظهر بدمشق ابو العميطر السفياني فبايعوه بالخلافة واسمه علي بن عبد الله
بن خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان فطرد عاملها ابن الامير سليمان بن المنصور فجهز الامين عسكرا الى
[illegible] الرقة فلم يتم ولم يقدروا عليه وفيها توفي اسحق بن يوسف الازرق محدث واسط وابو معوية الضرير الحافظ
واسمه محمد بن خازم ومحمد بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي الحافظ وابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي محدث الشام
وفروح بن عمرو السدوسي النحوي البصري وعثام بن علي ويحيى بن سليم الطائفي **السنة السادسة
والتسعون** فيها قام الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان من الشام الى بغداد فوثب على الامين وخلعه
ودعا [illegible] الى البيعة للمامون فاجاب الناس الى ذلك وحبس الامين بدار ابيه وولده يوما وليلة ثم وثب الجند على
الحسين بن علي المذكور فقتلوه واتوا بابن اخيه محمد الامين واعادوه الى مكانه وجددوا له البيعة وفيها هرب
الفضل بن الربيع وزير الامين ومدبره والمنسوب اليه اثارة الفتنة واستتر فلم يعرف له خبر حتى [illegible]
وفيها دخل طاهر بن الحسين الاهواز وقتل عاملها محمد بن يزيد بن حاتم ثم دخل واسطا بغير قتال وفيها خلع داود بن عيسى
محمد الامين بمكة والمدينة ودعا للمامون وخرج اليه بنفسه وفيها خلع عاملا البصرة والكوفة محمد الامين ودخلا
في طاعة عبد الله المامون فاقرهما طاهر وفيها لقب المامون الفضل بن سهل ذا الرياستين وفيها مات عبد الملك بن صالح
بن علي بالرقة وكان ممن تنبغ بالبلاغة وفيها توفي قاضي البصرة ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري احد الحفاظ وسعيد بن
الصلت قاضي شيراز ومحدثها روى عن الاعمش وكان حافظا وابو نواس الحسن بن هاني الشاعر المشهور ذو النوادر
والغرايب والعجايب **السنة السابعة والتسعون** فيها حوصر الامين واحيط ببغداد ونزل طاهر
بن الحسين بالانبار وزهير بن المسيب ناحية وهرثمة بن اعين في الجانب الشرقي وقاتلت جموع الامين وقاتلوا
قتالا [illegible] عليه ودام الحصار سنة واشتد الامر وعظم البلا وهرب عبد الله بن خزيمة بن خازم فلحق بالمداين
بعياله واهله ليلا ولم يحضر شيئا من القتال وفيها توفي قاضي صنعا هشام بن يوسف ومحدث الشام بقية بن الوليد
الكلاعي وشعيب بن حرب المداني الحافظ ووكيع بن الجراح وعبد الله بن وهب الفقيه المالكي وفيها توفي [illegible]
السنة الثامنة والتسعون في المحرم منها فارق خزيمة بن خازم محمد بن علي بن عيسى بن ماهان
وصار الى طاهر بن الحسين وفيها دخل طاهر الكرخ وقصر الوضاح عنوة وهرب محمد بن عيسى بالخلد الى مدينة ابي جعفر

هذا وهم كبير وغلط
بين فان هذا هو
علي بن عيسى بن ماهان
صاحب الامين
والذي قيل له [illegible]
بهذه العالم
هو علي بن عيسى بن
داود بن الجراح
وزير المقتدر
والقاهر ومات في سنة
اربع وثلاثين وثلثمائة
فبين وفاة الرجلين
مائة سنة وتسع
وثلاثون سنة

وتوفي عنه خدمه وجواريه ونادى طاهر بالامان لمن لزم منزله واحاط بمدينة ابي جعفر وبقصر زبيدة وقصر
الخلد ونصب عليها المجانيق وعزم محمد الامين ان يضع يده في يد طاهر بن الحسين فمنعه من ذلك بعض قواده واشار عليه بهرثمة
فوعدهما ان يلتقيا بدجلة ليلا فلما حصلا في الحراقة وعدا [illegible] سعى بهما الى طاهر فارسل مع اصحابه جماعة وامرهم باخذ محمد [illegible]
كان لم يقدروا عليه قلبوا الحراقة فلم يقدروا عليه فقلبوها فاخرج هرثمة وقد كاد يغرق وعبر محمد سباحة الى الجانب الغربي
فظفر به اصحاب طاهر فشموا منه رايحة الطيب فسالوه عن نفسه فاخبرهم فارسلوا الى طاهر بالخبر [illegible]
[illegible] شكرا ونقل الى [illegible] وتشغب الجند على طاهر بن الحسين فاستتر بالله اياما حتى اصلح امره وعاد الى معسكره وفيها ولي
المامون الحسن بن سهل جميع ما افتتحه طاهر بن الحسين وامر طاهر بتسليم ذلك الى عمال الحسن وان يلحق بالرقة لمحاربة نصر بن شبث وجعل اليه
الموصل والجزيرة والشام وفيها توفي ابو محمد سفيان بن عيينة الهلالي شيخ الحجاز ونزيل مكة واحد الاعلام حج سبعين حجة
وعمره احدى وتسعون سنة والامام ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي البصري الحافظ محدث العراق والامام يحيى بن عيسى
المدني الفزاري صاحب [illegible] الحافظ ابو سعيد القطان البصري احد الحفاظ الاعلام ومالك بن سعير ومحمد بن معن
الغفاري **السنة التاسعة والتسعون** فيها خرج بالكوفة محمد بن ابراهيم بن اسمعيل
بن طباطبا بن ابراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب يدعو الى الرضا من آل محمد والعمل بالكتاب والسنة والقيم في الحرب
وتدبيرها ابو السرايا بن منصور الشيباني وخرج بالبصرة علي بن جعفر [illegible] وزيد بن موسى بن جعفر متغلبا عليها
وخرج بمكة الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي المعروف بالافطس فغلب عليها [illegible]
ومات ابن طباطبا في جمادى الاخرة من هذه السنة فنصب ابو السرايا مكانه غلاما حدثا يقال له محمد بن زيد
بن علي بن الحسين وكسر ابو السرايا الجيوش ودخل جيشه واسط والبصرة [illegible] وكان هرثمة
شخص الى خراسان فوصل حلوان فاستعاده الحسن بن سهل وندبه لحربه وفيها مات سليمان بن ابي جعفر
ووقف الناس في هذه السنة بعرفات بغير امام ولم يدفع بهم لاختلاف الكلمة وفيها توفي الحافظ يونس
بن بكير الشيباني الكوفي صاحب المغازي واسحق بن سليمان الرازي وكان عابدا خاشعا يقال انه من الابدال
وحفص بن عبد الرحمن البلخي اجتمع فيه الفقه والوقار والورع كان ابن المبارك يزوره وابن عيينة وابن سابور وعمر
العبقري وابو مطيع البلخي **السنة الموفية مايتين** فيها هرب ابو السرايا من الكوفة وقد [illegible]
هرثمة ثم اخذ ابو السرايا ومحمد بن محمد العلوي فحملا الى الحسن بن سهل فضرب عنق ابي السرايا وكان خروجه
وقتله في عشرة اشهر وفيها هرب الطالبيون من مكة بعد وقعة كانت بينهم وبين اسحق بن موسى بن عيسى
ورئيس العلوية محمد بن جعفر [illegible] على اسحق بالامان وفيها شخص هرثمة الى المامون بمرو [illegible] في
الحبس وفيها على الاصح توفي الحافظ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك المدني [illegible]
معروف الكرخي مولى علي بن موسى الرضا وابو البختري وهب بن وهب القرشي الاسدي المدني واسباط وابو ضمرة [illegible]
[illegible] عبد الواحد محمد بن حمير ومعاذ بن هشام [illegible] والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

العشرون الاولى من المائة الثالثة

حماد بن اسامه الليثي ابو اسامه الكوفي الحافظ مولى الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي
بن ابي طالب ويقال مولى زيد بن علي سمع هشام بن عروة والاعمش والثوري وعنهم [illegible]
[illegible] وروى عنه ابن المديني وعبيد [illegible] قال الامام احمد كان ثبتا لا يكاد يخطي [illegible]
[illegible] سنة احدى [illegible] **علي بن عاصم** ابو الحسن الواسطي [illegible] وروى عن حصين
وعطا بن السايب وغيرهما وكان يحضر مجلسه [illegible] ادركت الناس والحلقة بواسط لعلي بن عاصم وقال
[illegible] كان اماما ورعا صالحا جليل القدر وضعفه غير واحد لسوء حفظه توفي سنة احدى [illegible]
حماد بن مسعدة التميمي ويقال الباهلي مولاهم البصري ابو سعيد سمع يزيد بن ابي عبيد [illegible]

حماد بن اسامه
علي بن عاصم
حماد بن مسعدة

www.alukah.net

حرمي بن عماره

عبد الحميد بن عبد الرحمن

يحيى بن المبارك

فضيل بن سهل

[illegible] ابو سعيد سمع يزيد بن ابي عبيد وابن جريج وابن عون وغيرهم وروى عنه اسحق الحنظلي
التيمي وقال [illegible] الباهلي مولاهم البصري **حرمي بن عمارة** بن ابي حفصة واسم ابي حفصة
ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار وغيرهم وتوفي سنة احدى واربع [illegible] وروى عنه علي بن المديني وعبد الله القواريري [illegible]
ثابت الازدي ابو روح سمع شعبة ووثقه رجال [illegible] وشداد بن طلحة وغيرهم [illegible] الكوفي واصله من
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشير ابو يحيى الحماني مولاهم [illegible]
بن جبلة وغيرهم وتوفي سنة احدى ومائتين ذكره ابو الفضل المقدسي فيمن انفرد البخاري بالرواية
خوارزم سمع يزيد بن عبد الله وغيره وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة [illegible] **يحيى بن المبارك** العدوي
عنه وقد روى له مسلم [illegible] توفي سنة اثنتين [illegible] كان اماما في النحو واللغة والادب والقراءة
باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي صاحب التصانيف الادبية [illegible] ابي عمرو بن العلاء وحدث عن ابي عمرو [illegible] وابن
[illegible] اخذ العربية واخبار [illegible] الخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء [illegible] والدوري وابو شعيب
جريج وخالف ابا عمرو في حروف يسيرة من القراءة واخذ عنه ابنه محمد وابو عبيد القسم بن سلام وابو عمرو الدوري [illegible]
السوسي وكان يؤدب اولاد يزيد بن منصور خال المهدي وبه عرف [illegible] الرشيد فجعل ابنه المامون في حجره
فكان يؤدبه ويأخذ عليه حرف ابي عمرو وكان الكسائي يؤدب الامين ويأخذ عليه حرف حمزة قال اليزيدي [illegible]
[illegible]
فانه [illegible] قد اقبل فاخذ [illegible] ومسح عينيه [illegible] وقام الى فراشه [illegible]
[illegible] فقال [illegible] قال فاقبل عليه بوجهه وحدثه حتى اضحكه
[illegible] ما بقي [illegible] فقلت [illegible] الامير
الله [illegible] تشكوني الى جعفر قال [illegible] يا محمد اطلع الرشيد على هذا فكيف [illegible]
[illegible] لا يكون ابدا [illegible] قالوا
وسأل المامون اليزيدي عن شيء فقال لا وجعلني الله فداك يا امير المؤمنين [illegible]
احسن موضعها في لفظك قال اليزيدي دخلت على المامون يوما والدنيا غضة وعنده نعم تغنيه وكانت من احسن اهل
دهرها

وزعمت اني ظالم فهجرتني ... ورميت في قلبي بسهم نافذ

نعم هجرتك فاغفري وتجاوزي ... هذا مقام المستجير العائذ

ولقد اخذتم من فؤادي انسه ... لا شل ربي كف ذاك الآخذ

واستعادها المامون الصوت [illegible]
يا يزيدي ايكون شيء احسن مما نحن فيه قلت نعم يا امير المؤمنين [illegible] الشكر لمن خولك هذا الانعام العظيم [illegible]
وصدقت ووصلني وامر [illegible] حكي انه وقع بين اليزيدي والكسائي تنازع [illegible] البيت [illegible]
[illegible] لا يكون العير مهرا لا يكون المهر مهر فقال الكسائي مهر الثاني منصوب على انه خبر كان [illegible]
على النقد [illegible] قال اليزيدي الصواب [illegible] ان الكلام [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ابو محمد [illegible]
[illegible] امير المؤمنين والله [illegible] الكسائي [illegible] الظفر [illegible]
[illegible] اليزيدي [illegible] وسادة [illegible] اليزيدي
[illegible] توفي اليزيدي سنة [illegible]
الفضيل بن سهل ابو العباس السرخسي نسبة الى سرخس [illegible] قبل [illegible]
[illegible] المامون [illegible] وكان [illegible] بعلوم النجوم واكثرهم اصابة [illegible]
[illegible] طاهر بن الحسين [illegible] الامين [illegible]
المامون [illegible] طاهر [illegible] الامين [illegible] فكان كذلك [illegible] المامون من اصابته [illegible]
المامون بالنظر في علم النجوم [illegible] لطاهر بن الحسين [illegible] الخروج الى الامين [illegible]

حسين بن علي بن وليد

زيد بن الحباب

محمد بن بشر

عمر بن يونس

محمد بن بكر

يحيى بن آدم

عمرو بن سعيد

محمد بن عبد الله

نضر بن شميل

فتلقه اليه وقال له لقد عقدت لك لواء [illegible] خمسا وستين سنة فكان بين خروج طاهر بن الحسين الى وجه علي بن عيسى [illegible]
[illegible] جيش الامين الى ان قتل [illegible] بن الليث علي والي خراسان [illegible] خمسا وستين سنة ومما يحكى من
اصابته ما حكم به على نفسه انه يعيش ثماني واربعين سنة [illegible] فكان [illegible] قتل في حمام [illegible]
ويحكى انه قال يوما لثمامة بن الاشرس ما ادري ما اصنع في طلاب الحاجات وقد كثروا علي [illegible]
وعليك [illegible] قال صدقت [illegible] حتى [illegible]
[illegible] بالسلامة [illegible] الكلام [illegible] قال ان في العلل لنعما لا ينبغي للعاقل ان يجهلها
تمحيص للذنوب [illegible] والتعرض للثواب [illegible] والاتعاظ [illegible] والادكار بالنعمة في حال الصحة واستدعاء التوبة
[illegible] على الصدقة ومدح الفضل بعض الشعراء وقد [illegible] بعضهم

لعمرك ما الاشراف في كل بلدة ... وان عظموا الا الفضل الا صنائع

ترى عظماء الناس للفضل خشعا ... اذا ما بدا والفضل لله خاشع

تواضع لما زاده الله رفعة ... وكل جليل عنده متواضع

وقال فيه مسلم بن الوليد الانصاري

[illegible] خلافة واذللت اخرى جليلا ما اقمت وما ازلتا [illegible] على المامون حتى
[illegible] جارية [illegible] فلما ثقل امره على المامون دس اليه من يقتله فدخل الحمام [illegible] حتى
حتى مات وذلك يوم الجمعة ثاني شعبان سنة اثنتين ومائتين [illegible] وعمره اربعون او احدى واربعون سنة
وخمسة اشهر فسأل المامون قاتليه عن ذلك فقالوا انت امرتنا فامر بقتلهم فلما قتل مضى المامون الى والدته يعزيها
وقال لا تاسي عليه ولا تجزعي لفقده فان الله قد اخلف عليك مني ولدا يقوم مقامه [illegible]
[illegible] وقالت يا امير المؤمنين كيف لا احزن على ولد اكسبني مثلك ولدا واقام المامون اخاه الحسن مقامه
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي اخو الوليد ويكنى ابا عبد الله سمع الاعمش وجماعة وروى
عنه يحيى بن آدم [illegible] وغيرهما قال بعضهم كان مع تقدمه في العلم راسا في الزهد والعبادة توفي سنة [illegible]
زيد بن الحباب التميمي العكلي ابو الحسين الكوفي سمع معاوية بن صالح والضحاك بن عثمان وقوم رحال الدنيا وغيرهم
روى عنه محمد بن حاتم والحسن الحلواني واحمد بن المنذر وكان حافظا صاحب حديث واسع الرحلة صابرا على الفقر والفاقة
توفي سنة ثلاث ومائتين **محمد بن بشر** بن الفرافصة العبدي من عبد القيس ابو عبد الله الكوفي الحافظ
سمع مسعرا واسماعيل بن ابي خالد وغيرهما وروى عنه اسحق الحنظلي وابو كريب وعبد بن حميد قال ابو داود هو احفظ
من كان في الكوفة [illegible] توفي سنة ثلاث ومائتين وكذا في الذهبي واليافعي وغيرهما وذكر الحافظ ابو الفضل المقدسي
[illegible] انه توفي سنة [illegible] والله سبحانه اعلم **عمر بن يونس**
بن القسم الحنفي ابو حفص اليمامي سمع اباه وعكرمة بن عمار وغيرهما وروى عنه اسحق [illegible] ونصر بن [illegible] ومحمد بن حاتم
ومحمد بن المثنى وغيرهم وتوفي سنة [illegible] **محمد بن بكر** بن عثمان البرساني وبرسان بطن من الازد ويكنى
ابا عثمان سمع ابن جريج وسعيد بن ابي عروبة وهشام بن حسان وغيرهم وروى عنه يحيى بن ابي موسى ومحمد بن حاتم واسحق
الحنظلي وغيرهم وتوفي سنة ثلاث ومائتين بالبصرة **يحيى بن آدم** بن سليمان القرشي مولاهم مولى خالد بن خالد
[illegible] بن ابي معيط ابو زكريا الكوفي صاحب الثوري سمع زهيرا ومعاوية وجرير بن حازم واسرائيل وغيرهم وروى عنه
[illegible] واسحق بن نصر وغيرهما توفي سنة ثلاث ومائتين **عمرو بن سعيد** ابو داود الحفري روى عن الثوري
وغيره وروى عنه محمد بن رافع واسحق بن منصور واسحق بن راهويه وغيرهم وتوفي سنة ثلاث **محمد بن عبد الله**
بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي ابو احمد الزبيري نسبة الى جده المذكور سمع الثوري واسرائيل ومسعرا وغيرهم
وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة ونصر بن علي ومحمد بن رافع وغيرهم قال ابو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا
توفي سنة ثلاث ومائتين **النضر بن شميل** بن خرشة بن يزيد بن كلثوم المازني البصري النحوي [illegible]

من البصرة وولد بمرو الروذ ثم رجع مع ابيه الى البصرة هاربا من الفتنة سنة ثمان وعشرين ومائة وهو ابن ست
سنين سمع هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وحميد الطويل وعبد الله بن عون وهشام بن حسان وغيرهم
من التابعين وروى عنه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما من الحفاظ وكان راسا في الحديث والشعر واللغة والنحو
والغريب والشعر وايام العرب صاحب سنة قال ابو عبيدة ضاقت المعيشة على النضر بن شميل بالبصرة فخرج يريد
خراسان فشيعه من اهل البصرة نحو ثلثة الاف ما فيهم الا محدث او نحوي او لغوي او عروضي او اخباري
فشيعة من اهل البصرة نحو فلما صار بالمربد جلس وقال يا اهل البصرة يعز علي فراقكم والله لو وجدت
كل يوم كيلجة باقلا ما فارقتكم قال فلم يكن احد فيهم يتكلف ذلك له وسار حتى وصل خراسان وجمع بها مالا
ودخل نيسابور فسمع عليه اهلها وكانت اقامته بمرو ونظير ضيق معيشته قد علمه ما سياتي ان شاء الله
في ترجمة القاضي عبد الوهاب المالكي من ضيق معيشته ببغداد وانتقاله الى مصر وروى المامون عن هشيم بسنده
المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز
ورواه بفتح السين وكان النضر بن شميل حاضرا فروى الحديث من طريق اخر عن عوف بن ابي جميلة بسنده
المتصل ورواه سداد بكسر السين فقال له المامون تلحنني يا نضر قال انما لحن هشيم وكان لحانة فتبعه امير المومنين
لفظه قال فما الفرق بينهما قال السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل وبالكسر البلغة وكل ما سددت به شيا
فهو سداد قال او تعرف ذلك العرب قال نعم هذا العرجي يقول
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
فقال المامون قبح الله من لا ادب له
ثم اخذ المامون القرطاس وكتب ولا ادري ما هو ثم قال اذا اردت ان تترب يعني الكتاب كيف تقول قال اترب
قال فهو ماذا قال مترب قال فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قال مطين فقال المامون هذه احسن من الاولى ثم قال يا غلام اتربه
وطنه ثم وصل الى ورسم للفضل بن سهل بخمسين الف درهم وبعث معه الى النضر بن شميل فلما قرا الفضل الكتاب قال يا نضر ان امير المومنين
امر لك بخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته فقال الحنت امير المومنين قلت كلا انما لحن هشيم وكان لحانة
فتبع امير المومنين لفظه فامر له الفضل من قبله بثلثين الف درهم اخرى فاخذ ثمانين الف درهم بحرف استفيد منه والبيت
الذي استشهد به هو لعبد الله بن عمر بن عثمان الاموي العرجي ابن عمرو هو من جملة ابيات منها
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
وصبر عند معترك المنايا وقد شرعت اسنتها بنحر
وسبب عمله لهذه الابيات انه حبسه محمد بن هشام المخزومي خال هشام بن عبد الملك وكان واليا على مكة فاقام في حبسه سبع سنين حتى مات في الحبس
أزهر
اجل انه كان يشبب بامه لا محبة لها بل ليفضح ولدها المذكور وتوفي النضر سنة ثلث ومائتين عن عاليه سنة
بن سعد الباهلي مولاهم السمان البصري ابو بكر يقال ان اباه كان من سجستان فيهم الترك وهم يلعنون مع الغلاة
ولم يسوا في الميد زرع غير صحيح من اعمال سجستان وذكر ابو سعيد ان الرجية قرية ببغداد سمع عبد الله بن عون
وحميد الطويل وغيرهما وروى عنه علي بن المديني ومحمد بن مثنى واسحق الحنظلي وغيرهم كان صحب المنصور قبل ان يلي
الخلافة فلما وليها جاء مهنيا فحجبه المنصور فرصده في يوم جلوسه العام فسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال
جيت مهنيا بالامر فقال له المنصور اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفة الهناء فلا تعد الي فمضى وعاد
من قابل فحجبه ايضا فدخل عليه مثل الاول فسلم فقال له المنصور ما جاء بك قال سمعت انك مريض فجيت عايدا فقال
اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفة العيادة فلا تعد الي فاني قليل الامراض فمضى وعاد من قابل فحجبه
فدخل عليه ومثل ذلك المجلس فقال ما جاء بك قال سمعت منك دعا المجيب لا تعلمه فقال له يا هذا انه غير مستجاب لاني
كل سنة ادعو الله تعالى ان لا تاتيني وانت تاتيني وله وقايع وحكايات مشهورة وتوفي سنة ثلث ومائتين وله
ابو الحسن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم احد الايمة الاثني عشر في زعم الامامية وولد
سابع شوال او ثامنه سنة ثلث وخمسين ومائة وكان المامون احضر اولاد العباس الرجال منهم والنساء وهو بمرو
من خراسان فكان عددهم ثلثة وثلثين الفا ما بين كبير وصغير واستدعى عليا المذكور وانزله احسن منزل وجمع خواص
واخبرهم انه نظر في اولاد العباس واولاد علي بن ابي طالب فلم يجد احدا في وقته افضل ولا احق بالخلافة من علي الرضا فبايعه
وامر بازالة السواد من اللباس والاعلام وابدال ذلك بالخضرة وزوجه ابنته ام حبيبة وجعله ولي عهده وضرب اسمه
على الدينار والدرهم فلما بلغ الخبر الى من بالعراق من اولاد العباس علموا ان ذلك خروج الامر عنهم فخلعوا المامون
وبايعوا المنصور عمه منصور بن المهدي ولقبوه بالمرتضى فضعف عن الامر وقالوا انا الخليفة المامون فتركوه
وعدلوا الى اخيه ابراهيم بن المهدي فبايعوه ولقبوه المبارك وجرت بالعراق حروب شديدة وامور من عجيبة وتوفي علي
المذكور في اخر يوم من صفر سنة اثنتين ومائتين بمدينة طوس فصلى عليه المامون ودفنه ملاصق قبر ابيه الرشيد قيل
انه اكل عنبا فاكثر منه فمات وقيل مات مسموما وفيه يقول ابو نواس وقد عتب عليه بعض اصحابه وقال ما رايت اوقح
منك ما تركت خمرا ولا مغنيا الا قلت فيه وهذا علي بن موسى الرضي في عصرك لم تقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك
الا اعظاما له وليس قدر مثلي يستحسن ان يقول في مثله ثم انشد بعد ساعة
قيل لي انت احسن الناس طرا في فنون من المقال النبيه
لك من جيد المديح قريض يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا استطيع مدح امام كان جبريل خادما لابيه
وقال فيه ابو نواس ايضا
مطهرات نقيات جيوبهم تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا
من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر
الله لما برا خلقا فاتقنه صفاكم واصطفاكم ايها البشر
فانتم الملا الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور
قال المامون يوما لعلي بن موسى المذكور ما يقولون ابناؤك في جدنا العباس بن عبد المطلب قال وما يقولون في رجل فرض
الله طاعة بنيه على خلقه فامر له بالف الف درهم وكان اخوه زيد بن موسى قد خرج على المامون بالبصرة وفتك باهلها
فارسل اليه المامون اخوه عليا المذكور يرده عن ذلك فقال له ويلك يا زيد فعلت بالمسلمين بالبصرة ما فعلت وتزعم
انك ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ينبغي لمن اخذ
برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطي به فبلغ كلامه المامون فبكى وقال ينبغي ان يكون هكذا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هذا الكلام ماخوذ من كلام زين العابدين فقد قيل انه كان اذا سافر كتم نسبه فقيل له في ذلك فقال انا اكره ان اخذ
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اعطي به
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي بن العباس
بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الامام الشافعي
المشهور يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ابن عم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاشر ابن الشافعي
رضي الله عنه ذكر الحافظ العلام ابو بكر البيهقي والحاكم ابو عبد الله والخطيب البغدادي اذي ابن هاشم ولد الشافعي ثلث
مرات لان ام الشافعي هي الشفا بنت الارقم بن هاشم بن عبد مناف وام الشفا هي خليدة بفتح الخا المعجمة والدال المهملة بنت اسد
بن هاشم بن عبد مناف وام السائب بن عبيد الشفا بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف اخت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب فهو ابن خالة علي رضي الله عنه
وجدته ام جدة السايب الشفا بنت الارقم بن هاشم وكان الشافعي رحمه الله كثير المناقب جم المفاخر عديم النظير
فاذا اجتمع فيه من العلوم بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة واثارهم واختلاف
اقاويل العلماء وكلام العرب في النحو واللغة والشعر وغير ذلك ما لم يجتمع في غيره حتى ان الاصمعي مع جلالة قدره في هذا
وصوابه عند النبي صلى الله عليه وسلم بني الى ابن ادريس عم محمد ضيا اذا ما اظلم الخطب ساطع

أزهر بن سعد

علي الرضا بن موسى كاظم

الامام محمد بن ادريس الشافعي

www.alukah.net

في هذا ان قرا اشعار الهذليين وقال الامام احمد بن حنبل رحمه الله ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست الشافعي واثنى عليه الزمخشري المعتزلي وعظمه ورجح قوله وقوى حجته واستنبطاته مع رحمه الله على ما لم يسبق اليها كعلم اصول الفقه وتلخيصه باب القياس تلخيصا شافيا وغير ذلك وفضايله ومناقبه رضي الله عنه كثيرة ومن المنسوب اليه من الشعر وغالب شعره حكمه

بقدر الكد تكتسب المعالي ... ومن رام العلا سهر الليالي

ومن شعره

تغرب عن الاوطان في طلب العلا ... وسافر ففي الاسفار خمس فوايد

تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم واداب وصحبة ماجد

ومنه

اخي لن تنال العلم الا بستة ... سانبيك عن مكنونها ببيان

ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وارشاد استاذ وطول زمان

ومنه

قيمة المرء فضله عند ذي الفضل ... وما لا يديه عند الرعاع

فاذا ما حويت مالا وعلما ... كنت عند الزمان بالاجماع

واذا منهما غدوت خليا ... كنت في الناس من اخس المتاع

ومنه

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت رجائي نحو عفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منة وتكرما

فلولاك لم يغوى بابليس عابد ... فكيف وقد اغوى صفيك ادما

وام الشافعي فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويروى ان امه لما حملت به رات كان المشتري خرج من فرجها وارتفع ثم وقع بمصر ثم تشظى قطعا ووقع في كل بلد شظية فاول انه يخرج عالم منها يختص علمه اولا بمصر ثم يتفرق في البلاد ولد سنة خمسين بعد موت ابيه بغزة من الارض المقدسة ثم حمل الى عسقلان فلذلك توهم بعضهم انه ولد بعسقلان فكفلته جدة لامه وارحلت به البلاد وحثته على طلب العلم ونشا بمكة وحفظ القران بها لتسع سنين واخذ القراات بها على اصحاب عبد الله بن كثير وتفقه بمكة على سفين بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجي ثم قدم المدينة فحفظ الموطا عن ظهر قلبه حفظا محققا وقرا على مالك بن انس وبالغ مالك رضي الله عنه في اكرامه ثم دخل اليمن مع جده عبيد الله فاخذ عن هشام بن يوسف الانباري وابي حنيفة بن الفقيه سماط ومطرف بن مازن والدبري ثم ارتحل الى العراق واخذ بالكوفة عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة واستعار كتب ابي حنيفة ثم دخل بغداد فولى الرشيد قضا اليمن لمصعب بن عبيد الله فاخذ الشافعي معه لما تحقق من فقره وانقطاعه وافضاله فلما صار مصعب باليمن استناب الشافعي على قضا نجران فحكم احكاما محررة وصار لها بين ذكر فحسده مطرف بن مازن المذكور اولا فكتب الى الرشيد ان اردت اليمن لم يثبت لك فاخرج عنه محمد بن ادريس فكتب الرشيد الى نائبه في اليمن حماد البربري ان يصدره اليه فبعث به الى الرشيد قال فوافق قدومه على الرشيد استيلا محمد بن الحسن وابي يوسف عليه وقد حمل اليه انه من اصحاب عبد الله بن الحسن العلوي الحلاري على الخلافة الا الى الطالبيين فحصل بينه وبينهما محاورات ومراجعات في مسايل فقهية ظهر فيها للرشيد علمه وفضله فخلع عليهما وحمل كلا منهم على مركوب وخص الشافعي بحسن القدر فتفرقهما في طريقه ولم يعلم منزلته ثم فعظم قدره عند الرشيد فاقام ببغداد مدة صنف فيها كتبه القديمة ورواها عنه اجلة اصحابه ومنهم الامام احمد بن حنبل وابو ثور والزعفراني والكرابيسي ثم عزم الى مصر فخلعوا له سنة تسع وتسعين ومائة فاخذ بها في الفقه الجديدة وصنف بها كتبه الجديدة كالام والرسالة وغيرها قال ابن خلكان واتفق العلما قاطبة من اهل الفقه والاصول والحديث واللغة والنحو وغير ذلك على ثقة الشافعي وامانته وعدالته وورعه وزهده ونزاهة عرضه وشرف نسبه وصحة حسبه وحسن سيرته وعلو قدره اثنى عليه مشايخه وغيرهم من العلما وقال الامام احمد ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي عليه فضل ومنة وقال ما رايت احدا اتبع للسنة من الشافعي وقال

وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث نياما حتى جا الشافعي ايقظهم فتيقظوا وفي صفوة الزبد عن الامام احمد انه جا عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على راس كل مائة سنة من يصحح لهذه الامة دينها وكان على راس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وبلاه في الثانية الشافعي قال ابن خلكان وللشافعي رضي الله عنه مناقب كثيرة جمعها العلما واشهر المصنفات في مناقبه واحواله نحو ثلاثة عشر مصنفا منها لداود الظاهري مصنف في مجلد ولابن ... الرازي مصنف في مجلد وبالجملة ففضايله اشهر من ان تذكر وتحصر وليس يصح في الاذهان شي اذا احتاج النهار الى دليل توفي رضي الله عنه عصر يوم الجمعة بعد ان صلى العشا اخر ليلة من رجب سنة اربع ومائتين ودفن بعد عصر الجمعة وفي صفوة الزبد عن الربيع بن سليمان قال كنا جلوسا في حلقة الشافعي بعد دفنه فوقف علينا اعرابي فسلم وقال اين قمر هذه الحلقة وشمسها فقلنا قد هلك ثم قال رحمه الله وغفر له فلقد كان يفتح ببيانه مغلق الحجة ويسد على خصمه واضح المحجة ويغسل من العار وجوها مسودة ويوسع بالراي ابوابا منسدة ثم مضى وتركنا نتعجب منه قال الربيع المرادي رايت الشافعي بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللولو الرطب

اشهب بن عبد العزيز

اشهب بن عبد العزيز العامري صاحب الامام مالك وفقيه الديار المصرية كان ذا مال وحشمة وجلالة قال الشافعي ما اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه قال ابن عبد الحكم سمعت اشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكر ذلك للشافعي فقال متمثلا

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها بواحد

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تزود باخرى مثلها فكان قد

فلما توفي الشافعي اشترى اشهب من تركته عبدا ثم مات اشهب في سنة اربع ومائتين بعد الشافعي بشهر او بثمانية عشر يوما قال فاشترى ذلك العبد من تركة اشهب

حسن بن زياد اللولوي

ابو علي الحسن بن زياد اللولوي صاحب ابي حنيفة وقاضي الكوفة كان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث وكان راسا في الفقه توفي سنة اربع ومائتين

ابو داود سليمن بن داود

ابو داود سليمن بن داود الطيالسي القرشي مولى ال الزبير بن العوام اصله فارسي وامه مولاة لهم نزيل البصرة الحافظ صاحب المسند سمع شعبة وهشاما الدستوائي وجرير بن يزيد وغيرهم روى عنه محمد بن بشار ومحمد بن المثنى وغيرهما توفي سنة اربع ومائتين وولد سنة ثلث وثلثين ومائة قيل كان يسرد من حفظه ثلثين الف حديث

شجاع بن الوليد

شجاع بن الوليد السكوني ابو بدر الكوفي سمع ببغداد عمر بن محمد بن زيد العمري وموسى بن عقبة وهاشم بن القسم وغيرهم روى عنه صاعقة واحمد بن عبد الرحيم وهارون بن عبد الله واسحق الحنظلي وتوفي سنة اربع ومائتين وفي كتاب ابي الفضل المقدسي سنة ثلث ومائتين

هشام ابو محمد بن السايب

هشام ابو محمد بن السايب الكلبي الاخباري كان حافظا علامة مصنفاته تزيد على مائة وخمسين مصنفا في التاريخ والاخبار احسنها وانفعها كتاب الجمهرة في معرفة الانساب لم يصنف مثله في بابه وكان متروك الحديث عند المحدثين وفيه رفض توفي في سنة اربع ومائتين

ابو بكر عبد الكبير الحنفي

ابو بكر الحنفي واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد البصري سمع افلح بن سعيد والضحاك بن عثمان وعبد الحميد بن جعفر وروى عنه بندار واسحق الحنظلي واسحق بن منصور وغيرهم توفي سنة اربع ومائتين

علي بن عطا

علي بن عطا العجلي الخفاف البصري سكن بغداد ويكنى ابا النضر سمع سعيد بن ابي عروبة وغيره وروى عنه محمد بن عبد الله المخرمي وعمرو بن زرارة وغيرهما وتوفي ببغداد سنة اربع ومائتين

روح بن عباده

روح بن عباده بن العلا بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي ابو محمد البصري الحافظ سمع عبد الملك بن جريج ومالك بن انس وشعبة وغيرهم وروى عنه اسحق بن منصور واسحق الحنظلي ومجاهد بن موسى الشاعر وغيرهم وتوفي سنة خمس ومائتين

محمد بن عبيد

محمد بن عبيد الطنافسي الايادي ابو عبد الله الكوفي الاحدب اخو عمر ويعلى وعلي ابنا عبيد سمع اسمعيل بن ابي خالد وابا حيان التيمي والاعمش وغيرهم وروى عنه عبد الله بن عمر واسحق بن نصر وغيرهما وتوفي لليال بقين من شوال سنة خمس ومائتين

اسحق بن منصور

اسحق بن منصور السلولي ابو عبد الرحمن الكوفي سمع ابراهيم بن يوسف وعمر بن ابي زائدة واسرائيل وغيرهم وروى عنه احمد بن سعيد ومحمد بن حاتم ومحمد بن عمير وغيرهم وتوفي سنة خمس او اربع ومائتين

بشر بن بكير

بشر بن بكير التنيسي الشامي دمشقي الاصل ابو عبد الله سمع الاوزاعي وغيره وروى عنه محمد بن مسكين والحميدي وغيرهما ويقال ان الامام الشافعي

www.alukah.net

زعموا ان البازي صادف مرة / عصفور برٍ ساقه المقدور
فتكلم العصفور وهو جناحه / والصقر منقض عليه يطير
ما كنت يا هذا لمثلك لقمة / ولئن شويت فانني لحقير
فتهاون الصقر المدل بنفسه / كرمًا فافلت ذلك العصفور
فقال طاهر احسنت وعفا عنه

وهذه الابيات قد تقدمت في ترجمة هشام بن عبد الملك لبعض اولاد الاعراب ويروى ان اسمعيل بن جرير كان مداحًا لطاهر بن الحسين المذكور فقيل له انه يسرق الشعر فامتحنه فالزمه ان يذمه بابيات فاستعفاه فقال

رأيتك لا ترى الا بعين / وعينك لا ترى الا قليلا
فاما اذا اصبت بفرد عين / فخذ من عينك الاخرى كفيلا
فقد ايقنت انك عن قريب / بظهر الكف تلتمس السبيلا

فلما سمعها قال احذر ان تنشدها احدًا وحكى ان طاهرًا دخل على المامون يومًا في حاجة فقضاها له وبكى فقال له طاهر لم تبكي يا امير المومنين لا ابكى الله لك عينًا فقد دانت لك الدنيا وبلغت كل الاماني فقال ابكي لا عن ذل ولا حزن ولكن لا تخلو نفس عن شجن فاغتم طاهر لموجب بكائه وكان خادم المامون حاضرًا للقضية فانفذ اليه طاهر مائتي الف درهم وقال له تعلم عني بكاء امير المومنين فتلطف في البحث عن سبب بكائه فلما كان في بعض الخلوات سال المامون عن ذلك البكاء فقال ما لك ولهذا ويلك فقال عني بكاءك فقال هو امر ان خرج من راسك اخذته فقال يا سيدي ومتى اخرجت لك سرًا فقال اني ذكرت اخي محمدًا وما ناله من الذلة فخنقتني العبرة ولن يفوت مني طاهر فاخبر الخادم طاهرًا بذلك فركب طاهر الى احمد بن خالد فقال له ان الثناء ليس برخيص وان المعروف عندي ليس بضائع فغيبني عن المامون قال سافعل فبكر الي غدًا وركب الى المامون وقال له ما نمت البارحة قال ولم قال لانك وليت خراسان غسانًا وهو ومن معه اكلة راس واخاف ان يصطلم قال فمن ترى قال طاهر فقال هو خالع فقال انا ضامن له فدعى المامون طاهرًا وعقد له على خراسان واهدى له خادمًا كان رباه وامره ان راى منه ما يريبه ان يسمه فلما تمكن طاهر من ولاية خراسان قطع خطبة المامون يوم الجمعة فاصبح يوم السبت ميتًا على الفراش وقيل ان الخادم سمه في كامخ وذلك في سنة سبع ومائتين فاستخلف المامون طلحة بن طاهر المذكور على خراسان نائبًا عن اخيه عبد الله بن طاهر

ابو عبد الله محمد بن عمر

ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي الاسلمي المدني العلامة كان امامًا عالمًا صاحب تصانيف في المغازي والردة وغير ذلك سمع ابن ابي ذئب ومعمر بن راشد ومالك بن انس والثوري وغيرهم وروى عنه كاتبه محمد بن سعد الزهري وغيره من الائمة وضعفه اهل الحديث وولي القضاء بشرقي بغداد وكان المامون يكرمه ويبالغ في رعايته كتب مرة الى المامون يشكو اضاقة لحقته ودينًا ركبه فوقع المامون في الرقعة بخطه فيك خلتان سخاء وحياء فالسخاء اطلق يديك بتبذير ما ملكت والحياء حملك على ان ذكرت لنا بعض دينك فقد امرنا لك بضعف ما سالت فان كنا قصرنا عن بلوغ حاجتك فبجنايتك على نفسك وان كنا بلغنا بغيتك فزد في بسطة يدك فان خزائن الله مفتوحة ويده بالخير مبسوطة وانت حدثتني حين كنت على قضاء الرشيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله سبحانه وتعالى للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه قال الواقدي وكنت انسيت الحديث فكان مذاكرته لي اياه اعجب من صلته وذكر ابو الفرج ابن الجوزي في اخبار بشر الحافي ان الواقدي ذكر انه يكتب على ورقة الرسول نور السموات على ورقة والكاتب على طهارة جهنم عرضي وعلى ورقة جهنم عطشي وعلى ورقة اخرى جهنم مطهرة ثم يجعل في خرقة ويشد في عضد المحموم فانه يبرأ قال الواقدي عقيب حديثه فوجدته نافعًا وروى المسعودي في مروج الذهب ان الواقدي قال كان لي صديقان احدهما هاشمي وكنا كنفس واحدة قال فنالتني ضائقة شديدة فكتبت الى صديقي الهاشمي اساله التوسعة فوجه الي كيسًا مختومًا ذكر ان فيه الف درهم فما استقر قراره حتى كتب الي صديقي الآخر يشكو الي مثل ما شكوت الى صديقي الهاشمي فوجهت اليه

الكيس بختمه وخرجت الى المسجد فاقمت فيه ليلتي مستحييًا من امراتي فلما دخلت عليها استحسنت فعلي ولم تعنفني عليه وبينا انا كذلك اذ وافاني صديقي الهاشمي معه كيس بهيئته وقال لي اصدقني عما فعلته فيما وجهت اليك فعرفته الخبر على وجهه فقال انك وجهت الي وما املك على الارض الا ما بعثت به اليك فكتبت الى صديقنا اساله المواساة فوجه الي كيسي بختمي قال الواقدي فتواسينا الالف فيما بيننا واخرجنا للمراة مائة درهم قال ونمى الخبر الى المامون فدعاني فشرحت له الخبر فامر لنا بسبعة الاف دينار لكل واحد الفا دينار وللمراة الف دينار وتوفي الواقدي سنة سبع ومائتين

يحيى بن زياد

يحيى بن زياد الفراء الكوفي الامام البارع عرف بذلك ولم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفري الكلام قاله السمعاني النحوي الامام البارع اجل اصحاب الكسائي كان ابرع الكوفيين في النحو واللغة واعلمهم بفنون الادب على ما ذكره بعضهم وكان متعصبًا على الاعراب كلامه وربما تكلم بالملحون ودخل على الرشيد فتكلم بكلام لحن فيه مرات فقال له الرشيد اتلحن فقال يا امير المومنين ان طباع اهل البدو الاعراب وطباع اهل الحضر اللحن فاذا تحفظت لم الحن واذا رجعت الى الطبع لحنت فاستحسن الرشيد قوله حكى عن ثمامة بن الاشرس المعتزلي النميري وكان خصيصًا بالمامون انه صادف الفراء على باب المامون يريد الدخول عليه فرايت انه اديب فجلست اليه ففاتشته عن اللغة فوجدته بحرًا وفي النحو فشاهدته نسيج وحده وفي الفقه فوجدته فقيهًا عارفًا باختلاف القوم وبالنجوم ماهرًا وبالطب خبيرًا وبايام العرب واشعارها حاذقًا فقلت من تكون وما اظنك الا الفراء فقال انا هو فدخلت على المامون فاعلمته فامر باحضاره لوقته وكان سبب اتصاله به وحكى الخطيب ان المامون امر الفراء ان يولف ما يجمع اصول النحو من العربية وما سمع من العرب وامر ان يفرد في حجرة من حجر الدار ووكل بها جواري وخدمًا يقمن بما يحتاج اليه فاخذ في جمعه والوراقون يكتبون ذلك حتى فرغ من ذلك في سنتين وسماه كتاب الحدود وامر المامون بكتابه في الخزائن ثم خرج الى الناس وابتدأ كتاب المعاني قال الراوي واردنا ان نعد الناس الذين اجتمعوا لاملاء كتاب المعاني فلم يضبط عددهم فعددنا القضاة فكانوا ثمانين قاضيًا وكان المامون قد جعله يعلم ابنيه النحو فاراد الفراء النهوض يومًا لبعض حوائجه فابتدرا الى نعليه ايهما يسبق فيقدم النعلين فتنازعا ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منهما نعلاً فقدماه وكان للمامون على كل شيء صاحب خبر فرفع اليه الخبر فاعلم بذلك فاستدعى الفراء وقال من اعز الناس قال ما اعرف اعز من امير المومنين قال بلى من اذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين قال يا امير المومنين لقد اردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت ان ادفعهما عن مكرمة سبقا اليها او اكسر نفوسهما عن شريعة حرصا عليها وقد روي عن ابن عباس انه امسك للحسن والحسين رضي الله عنهما ركابيهما حين خرجا من عنده فقيل له في ذلك فقال لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل فقال المامون لو منعتهما عن ذلك لاوجعتك لومًا وعتبًا والزمتك ذنبًا وما وضعا ما فعلاه من شرفهما بل رفع من قدرهما وبين عن جوهرهما فليس يكبر الرجل وان كان كبيرًا عن ثلاث عن تواضعه لسلطانه ووالده ومعلمه وقد عوضتهما بما فعلاه عشرين الف دينار ولك عشرة الاف درهم على حسن ادبك لهما وكان محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفراء فقال الفراء يومًا قل رجل امعن النظر في باب من العلم فاراد غيره الا سهل عليه فقال له محمد بن الحسن يا ابا زكريا قد امعنت النظر في العربية فما تقول فيمن سها في سجود السهو فكر الفراء ساعة ثم قال لا شيء عليه فقال محمد ولم فقال لان المصغر لا يصغر ثانيًا وانما السجدتان تمام الصلاة فليس للتمام تمام فقال محمد ما ظننت ان ادميًا يلد مثلك قال وكان الفراء اقطع لانه حضر وقعة الحسين بن علي رضي الله عنهما فقطعت يده في تلك الحروب وتوفي الفراء سنة سبع ومائتين

بشر بن عمر الازدي

بشر بن عمر الازدي الزهراني البصري ابو محمد سمع شعبة ومالك بن انس وهشام بن سعد وغيرهم وروى عنه اسحق بن راهوية واسحق بن منصور واحمد بن سعيد الدارمي وغيرهم وتوفي سنة سبع ومائتين

جعفر بن عون

جعفر بن عون القرشي المخزومي ابو عون الكوفي سمع الثوري والاعمش وغيرهما وروى عنه علي بن حسيب واسحق بن ابراهيم الحنظلي والحسن الحلواني وغيرهم مات منصرف الحاج سنة سبع ومائتين وهو ابن سبع وسبعين

عبد الصمد بن عبد

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم التنوري ابو سهل سمع اباه وشعبة وجماعة وغيرهم وروى عنه اسحق الحنظلي وغيره وتوفي سنة سبع ومائتين هـ

www.alukah.net

كثير بن هشام

ابو عبد الله هرون بن علي

سعيد بن عامر

الفضل بن الربيع

السيدة نفيسة

الاسود بن عامر

عبد الله بن بكر

يحيى بن حسان

يحيى بن ابي بكير

وغيرهما

كثير بن هشام الكلابي الرقي ابو سهل سكن بغداد وسمع جعفر بن برقان وهشاما الدستوائي وغيرهما وروى عنه محمد بن حاتم وابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير وغيرهم وتوفي سنة سبع ومائتين **ابو عبد الله هرون** بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم البغدادي الاديب الفاضل كان حافظا راوية للاشعار حسن المذاكرة لطيف المجالسة صنف كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين جمع فيه مائة وستين شاعرا وافتتحه بذكر بشار وختمه بمحمد بن عبد الملك بن صالح واختار فيه من شعر كل واحد عيونه **سعيد بن عامر** الضبعي ابو محمد البصري يقال انه نسب الى اخواله بني ضبيعة وهو مولى بني العجيف سمع شعبة وسعيد بن ابي عروبة وجويرية بن اسماء وغيرهم وروى عنه علي بن المديني وعبد بن حميد واسحق الحنظلي وغيرهم ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة وتوفي لاربع بقين من شعبان سنة ثمان ومائتين **الفضل بن الربيع** الوزير ابن الوزير كان ابوه وزير المنصور ولما افضت الخلافة الى الرشيد واستوزر البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التشبه بهم ومعارضتهم ولم يكن له من القدرة ما يدرك به اللحاق بهم وكان في نفسه منهم احن وشحناء حكي انه دخل يوما على يحيى بن خالد البرمكي وقد جلس لقضاء حوائج الناس وبين يديه ولده جعفر يوقع في القصص فعرض عليه الفضل عشر رقاع للناس فتعلل يحيى في كل رقعة بعلة ولم يوقع في شيء منها البتة فجمع الفضل الرقاع وقال ارجعن خائبات خاسرات ثم خرج وهو يقول

عسى وعسى يثني الزمان عنانه … بتصريف حال والزمان عثور

فتقضى لبانات وتشفى حسائف … وتحدث من بعد الامور امور

فسمعه يحيى وهو ينشد ذلك فقال عزمت عليك يا ابا العباس الا رجعت فرجع فوقع له في جميع الرقاع ثم ما كان الا قليل حتى نكبوا على يديه وتولى هو وزارة الرشيد بعد البرامكة وفي ذلك يقول ابو نواس

ما رعى الدهر آل برمك لما … ان رمى ملكهم بامر فظيع

ان دهرا لم يرع عهدا ليحيى … غير راع ذمام آل الربيع

ومات الرشيد والفضل مستمر على وزارته فكتب اليه ابو نواس يعزيه بالرشيد ويهنيه بولاية ولده الامين

تعز ابا العباس عن خير هالك … باكرم حي كان او هو كائن

حوادث ايام تدور صروفها … لهن مساو مرة ومحاسن

وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى … فلا انت مغبون ولا الموت غابن

ويقال انه كان السبب في عزل الامين اخيه المامون عن العهد وما ترتب على ذلك من الفتنة وخراب بغداد واستتر بعد ذلك خوفا من المامون وتوفي سنة ثمان ومائتين **نفيسة بنت الحسن** بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم السيدة الكبيرة صاحبة المناقب الجليلة والمشهد المشهور بمصر دخلت مصر مع زوجها اسحق بن جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل مع ابيها الحسن وكانت من الصالحات روي ان الامام الشافعي لما دخل مصر حضر عندها وسمع عليها الحديث ولما توفي الشافعي ادخلت جنازته اليها فصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم ولم تزل به الى ان توفيت في شهر رمضان من سنة ثمان ومائتين ولما ماتت عزم زوجها اسحق بن جعفر على حملها الى المدينة ليدفنها هناك فعزم عليه المصريون وبقيها عندهم فدفنها في الموضع المعروف بها اليوم بين القاهرة ومصر وكان يعرف ذلك المكان بدرب السباع فخرب الدرب ولم يبق هناك سوى المشهد **الاسود بن عامر** المعروف بشاذان ابو عبد الرحمن اصله شامي وسكن بغداد روى عن شعبة وحماد بن سلمة وغيرهما وروى عنه عمرو الناقد وغيره وتوفي سنة ثمان ومائتين **عبد الله بن بكر** بن حبيب الباهلي السهمي ابو وهب البصري سمع حميد الطويل وحاتم بن ابي صغيرة وغيرهما وروى عنه عبد الله بن نمير ومحمد بن حاتم وغيرهما وتوفي ببغداد لاثنتي عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ومائتين **يحيى بن حسان** بن حيان التنيسي ابو زكريا سمع سليمان بن بلال وحماد بن سلمة ومعاوية بن سلام وروى عنه عبد الله الدارمي ومحمد بن مسكين وغيرهما وتوفي سنة ثمان ومائتين **يحيى بن ابي بكير** واسم ابي بكير نسر الشيباني العبدي من عبد القيس الكوفي قاضي كرمان سمع زهير بن معاوية وشعبة واسرائيل وزائدة وغيرهم وروى عنه محمد بن [illegible] وابرهيم بن الحرث

يعقوب بن

يونس بن محمد

عثمان بن عم

يعلى بن عب

حسن بن مو

معمر بن المث

وغيرهما وتوفي سنة ثمان ومائتين **يعقوب بن ابراهيم** بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو يوسف اصله مدني كان بالعراق سمع اباه وعبد العزيز بن المطلب والليث بن سعد وغيرهم وروى عنه علي بن المديني واحمد بن اسحق بن ابرهيم واسحق بن منصور وغيرهم قال كاتب الواقدي توفي بفم الصلح ومعه قربة على مرحلة من واسط في شوال سنة ثمان ومائتين **يونس بن محمد المودب** البغدادي ابو محمد سمع شيبان النحوي وفليح بن سليمان وحماد بن سلمة وغيرهم وروى عنه عبد بن حميد وحجاج بن الشاعر وزهير بن حرب وتوفي لسبع خلون من صفر سنة ثمان ومائتين **عثمان بن عمر** بن فارس العبدي البصري ابو محمد الرجل الصالح سمع يونس بن يزيد وغيره وروى عنه ابو موسى وبندار واحمد بن اسحق وغيرهم وتوفي سنة تسع او ثمان ومائتين **يعلى بن عبيد** مولى امية الطنافسي ابو يوسف الحنفي مولاهم الكوفي سمع الاعمش واسمعيل بن ابي خالد وزكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه اسحق الحنظلي ومحمد بن مقاتل ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم وتوفي في شوال سنة تسع ومائتين **الحسن بن موسى** الاشيب بشين معجمة بعدها مثناة من تحتها ثم موحدة ابو علي الكوفي اصله من خراسان وسكن بغداد سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وحماد بن سلمة وزهير بن معاوية وغيرهم روى عنه الفضل بن سهل وعبد بن حميد وحجاج الشاعر وولي قضاء حمص والموصل ثم قضاء طبرستان وتوجه اليها ومات بالري سنة تسع ومائتين **معمر بن المثنى** التيمي تيم قريش مولاهم المعروف بابي عبيدة قال ابن قتيبة كان الغريب اغلب عليه واخبار العرب وايامها وكان مع معرفته ربما لم يقم البيت من الشعر بل يكسره قال وكان يرى رأي الخوارج روى عن هشام بن عروة وغيره وروى عنه ابو عبيد القسم بن سلام وابو عثمان المازني وابو حاتم السجستاني وعمر بن شبة وعلي بن المغيرة وغيرهم اقدمه الرشيد من البصرة في سنة ثمان وثمانين ومائة وقرأ عليه شيئا من كتبه قال ابو عبيدة ارسل الي الفضل بن الربيع فدخلت عليه وهو في مجلس طويل عريض فيه بساط واحد قد ملاه وفي صدره فرش عالية لا يرتقى عليها الا بكرسي وهو جالس عليها فسلمت عليه بالوزارة فرد وضحك الي واستدناني حتى جلست على فرشه ثم سألني وباسطني وتلطفني واستنشدني فانشدته من عيون اشعار الجاهلية احفظها فقال قد عرفت اكثر هذه واريد من ملح الشعر فانشدته فطرب وضحك وزاد نشاطه ثم دخل رجل في زي الكتاب له هيئة حسنة فاجلسه الى جانبي وقال له اتعرف هذا قال لا قال هذا ابو عبيدة علامة اهل البصرة اقدمناه لنستفيد من علمه فدعا له الرجل وقرظه وقال لي اني كنت اليك مشتاقا وقد سئلت عن مسئلة افتاذن لي ان اعرفك اياها فقلت هات فقال قال الله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين وانما يقع الوعد والايعاد بما قد عرف مثله وهذا لم يعرف فقلت انما كلم الله العرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرئ القيس

أيقتلني والمشرفي مضاجعي … ومسنونة زرق كانياب اغوال

وهم لم يروا الغول قط ولكنهم لما كان امر الغول يهولهم اوعدوا به فاستحسن الفضل والسائل ذلك وعزمت من ذلك اليوم ان اضع كتابا في القرآن لمثل هذا واشباهه فلما رجعت الى البصرة عملت كتابي الذي سميته المجاز وسالت عن الرجل فقيل لي هو من كتاب الوزير وجلسائه وبلغ ابا عبيدة ان الاصمعي يعيب عليه كتاب المجاز وانه يتكلم في كتاب الله برأيه فسال عن مجلس الاصمعي في اي يوم هو فركب حماره في ذلك اليوم ومر بحلقته فنزل عن حماره فسلم عليه وجلس عنده وحادثه ثم قال يا ابا سعيد ما تقول في الخبز اي شيء هو قال هو الذي تخبزه وتاكله فقال ابو عبيدة قد فسرت كتاب الله برأيك فقال الاصمعي هذا شيء بان لي فقلته ولم افسره برأيي فقال ابو عبيدة والذي تعيب علينا كله شيء بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ثم قام وركب حماره وانصرف ولما قدم ابو عبيدة على موسى بن عبد الرحمن الهلالي وطعم من طعامه صب بعض الغلمان على ذيله مرقة فقال موسى قد اصاب ثوبك مرق وانا اعطيك عشرة اثواب فقال ابو عبيدة لا عليك فان مرقكم لا يؤذي ان ما فيه دهن ففطن لها موسى وسكت وكان الاصمعي اذا اراد دخول المسجد قال انظروا لا يكون فيه ذاك يعني ابا عبيدة خوفا من لسانه قيل كان ابو عبيدة من خوارج الكتب الذين يميلون الى مذهب الخوارج والى بعض الامور القبيحة والله اعلم بحاله وكانت تصانيفه تقارب مائتي مصنف

وزعم الباهلي صاحب كتاب المعاني ان طلبة العلم كانوا اذا اتوا مجلس الاصمعي اشتروا البعر في سوق الدر واذا اتوا
مجلس ابي عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر لان الاصمعي كان حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتى يحسن القبيح
والفائدة عنده مع ذلك قليلة وان ابا عبيدة كان معه سوء عبارة وعنده فوائد كثيرة وعلوم جمة
توفي ابو عبيدة سنة تسع ومائتين **ابراهيم بن ادهم** ابو اسحق الزاهد ... بعينين ... وفتحها ...
مهملات نسبة الى ... المعروف ... وسمع ... ابن مرحلة ... الفقيه البارع المشهور
وكان ... ابو موسى ... الزاهد بفتح الزاي نسبة الى ... زبيد وكان ابراهيم ... الزاهد
مشهورا بالعلم والصلاح ذا الورع والزهادة في ناحيته لم يعرف لاحد ... وكان ابراهيم ... اعلم ...
محمد بن صالح
والبيداء ... العلماء وحضر مجلسه الفضلاء وتوفي في شهر رمضان ... من الهجرة ... حتى ... حموه ...
الكلابي امير ... الشام وسيد قيس وفارسها وشاعرها والمقاوم للسفياني والمحارب له ...
يحيى بن غيلان بن عبد الله بن اسماء بن حارثة ... الاسلمي ابو الفضل ... بغداد
المأمون دمشق وتوفي سنة عشر ومائتين ... سنة
سمع غيلان بن يزيد ... وغيره وروى عنه فضل بن سهل الاعرج وتوفي سنة عشر ومائتين ...
منصور بن سلمة الخزاعي ابو سلمة البغدادي سمع سليمان بن بلال والليث بن سعد وغيرهما وروى
عنه ... وتوفي بطرسوس سنة عشر او تسع او سبع ومائتين **عبد الرزاق**
عنه حجاج بن ... ومحمد بن ابي خلف ومحمد بن اسحق الصنعاني ... الحافظ العلامة المرتحل اليه من الافاق روى عن معمر وابن جريج
بن همام بن نافع ابو بكر الحميري مولاهم اليماني الصنعاني ... ويحيى بن معين واسحق
والاوزاعي وطبقتهم ورحل اليه الائمة الى اليمن منهم الامام احمد وسفيان بن عيينة ...
راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان قيل ما رحل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه ... من شوال
سنة احدى عشرة ومائتين **عبد الله بن صالح** العجلي الكوفي المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله العجلي
سمع عبد العزيز بن ابي سلمة وغيره وروى عنه الامام البخاري في صحيحه في سورة الفتح والتعبير وتوفي سنة احدى عشرة
ومائتين **ابو الجواب الاحوص** ... حواب الضبي الكوفي سمع عمار بن رزيق وسليمان بن ...
وغيرهما وروى عنه محمد بن ... ومحمد بن اسحق الصغاني وحجاج بن ... ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم وتوفي
احدى عشرة ومائتين **طلق بن غنام** بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ابو محمد سمع زائدة وغيره وروى عنه البخاري
في صحيحه وتوفي سنة احدى عشرة ومائتين **ابو العتاهية** اسمعيل بن القسم العنزي ... المشهور ...
المولدين في طبقة بشار بن برد وابي نواس ... حكى اشجع ... المشهور ... الخليفة المهدي ...
في ... فاسر ... احضر بشار بن برد ... المشهور ... المهدي ... الناس
فسمع بشار ... فقال ... ابو العتاهية فقال ... في هذا المحفل ... سيفعل فامر المهدي
ان ينشد فانشد ... اتته الخلافة منقادة ...

اليه تجرر اذيالها

فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها
ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها
فقال ... انظر ... هل طار الخليفة عن فرشه ... فقال ... في ذلك المجلس بجائزة غير ابي العتاهية
ومن شعره ايضا هذه الابيات في عمر بن العلاء ... اني امنت من الزمان ... لما علقت من الامير حبالا
لو يستطيع الناس من اجلاله لحذوا له حر الخدود نعالا ان المطايا تشتكيك لانها قطعت اليك سباسبا ورمالا
فاذا وردن بنا وردن خفائفا واذا صدرن بنا صدرن ثقالا فاعطاه ... وخلع عليه فقال الشعراء ...
فقال يا معاشر الشعراء ... كم ما اشد حسدكم ...
... ابو العتاهية ... ابيات ...
عاكم ... وحكى صاحب ... ان ابا العتاهية زار يوما بشار بن برد فقال بشار ...

وتكلم عندنا الامر البكاء ادنقول كم من صديق لي اسارقه البكا واذا تفطن لامني فاقول ما بي من بكا
لكن ذهبت لارتدي فطرفت عيني بالردا فقال ... ايها الشيخ ...
... وقالوا قد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الجزع الجليد
فقالوا ما لعينك ... اكلتا مقلتيك ... عود ... وحكي ان ابا العتاهية كان
قد امتنع من الشعر فامر المهدي بحبسه في سجن الجرائم فلما دخله راى منظرا هاله ...
... بعض حسن البزة والوجه عليه سيما الخير فقصده وجلس عنده من غير سلام لما هو فيه من الجزع والحيرة واذا بالرجل ينشد
تعودت مس الضر حتى الفته واسلمني حسن العزاء الى الصبر وصيرني ياسي من الناس راجيا لحسن صنيع الله من حيث لا ادري
... احسنت البيتين ... وثاب الي عقلي فقلت له تفضل اعزك الله باعادتهما علي فقال يا اسمعيل
ويحك ما اسوء ادبك واقل عقلك ... ولم تسلم علي تسليم المسلم ... مسالة الوارد على المقيم حتى
سمعت مني بيتين من الشعر لم يجعل الله قبلك خيرا ولا ادبا ولا معاشا غيره فطفقت تستنشد ...
... تتلافى ما فرط منك ... فقال ...
... عن زيد بن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ ... وكان ...
فيه ... فقلت ... ثم دعي بي وبه فقلت ...
... المهدي ... عيسى بن زيد ... ابن عيسى ...
... على خبر ... وعنده ...
... لا ... عليه ...
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ولو كان ... ما كشفت ...
... الشعر ... فاطلقه ... ولما حضرته الوفاة قال ...
ان يجيء المغني فيغني عند راسي اذا ما انقضت عني من الدهر مدتي فان عزاء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل
وتوفي سنة احدى عشرة ومائتين **الضحاك بن مخلد** بن الضحاك بن مسلم الشيباني مولاهم
ابو عاصم النبيل سمع ابن جريج والاوزاعي ومالكا والثوري وشعبة وغيرهم وروى عنه علي بن المديني والبخاري
وغيرهما من الائمة وكان حافظ البصرة ومحدثها ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائتين
الحسين بن حفص الهمداني الاصبهاني ابو محمد سمع سفيان الثوري وغيره وروى عنه ابو داود ... سليمان
بن ... وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائتين **عبد القدوس بن الحجاج** الخولاني الحمصي ابو المغيرة سمع الاوزاعي
وغيره وروى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وروى عنه اسحق بن منصور ... وغيرهما وتوفي سنة اثنتي
عشرة ومائتين **اسحق بن مرار** بكسر الميم وتكرير الراء ... الشيباني النحوي اللغوي كان من الائمة
الاعلام اخذ عنه جماعة كبار منهم الامام احمد بن حنبل وابو عبيد القسم بن سلام ويعقوب بن السكيت وله تصنيفات
عديدة في اللغة وغريب الحديث والخيل والابل وخلق الانسان والنوادر ... اشعار العرب ... وكان عالم
... النوادر ... وكانت نيفا وثمانين قبيلة
... قبيلة واخرجها الى الناس ... وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب ...
... مات ... في اليوم الذي مات فيه ابو العتاهية وابراهيم
... الموصلي وقد توفي ... **عبيد الله**

www.alukah.net

بن موسى بن باذان العبسي الكوفي ابو محمد الحافظ كان اماما في الفقه والحديث والقرآن موصوفا بالعبادة والصلاح لكنه
من رؤوس الشيعة سمع هشام بن عروة وسليمان الاعمش وغيرهما روى عنه البخاري بواسطة وغير واسطة وروى عنه حجاج بن
الشاعر وعبد بن حميد وغيرهم وتوفي سنة ثلث عشرة ومائتين

عمرو بن ابي سلمة

عمرو بن ابي سلمة التنيسي اصله من دمشق وسكن تنيس سمع الاوزاعي وغيره وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن يوسف وعبد الله المسندي وغيرهم وتوفي سنة ثلث او اربع عشرة ومائتين

خالد بن مخلد

خالد بن مخلد البجلي ويقال القطواني نسبة الى قطوان محلة على باب الكوفة قيل انه كان يغضب اذا قيل له قطواني سمع سليمان بن بلال وعلي بن مسهر والمغيرة بن عبد الرحمن وغيرهم وروى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وروى عنه عبد بن حميد وابو كريب وغيرهما وتوفي بالكوفة في المحرم سنة ثلث عشرة ومائتين

محمد بن عرعره

محمد بن عرعرة بن البرند بموحدة ونعت الراء نون الساجي الشامي البصري القرشي ابو عمرو ويقال ابو ابراهيم سمع شعبة وعمر بن ابي زائدة وروى عنه نصر بن علي وبندار والبخاري وغيرهم وتوفي سنة ثلث عشرة ومائتين

علي بن جبله

علي بن جبلة الشاعر المشهور احد فحول الشعراء المحدثين من الموالي ولد اعمى ويقال عمي من جدري اصابه وهو ابن سبع سنين وكان اسود ابرص ومن قصايده الفائقة القصيدة التي يقول فيها

انما الدنيا ابو دلف بين مغزاه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره

وروى ان المامون قال لابي دلف الامير المشهور انت الذي يقال فيك انما الدنيا ابو دلف وانشد الابيات قال فيك علي بن جبلة او قال ان عمر قال لا يا امير المؤمنين بل انا الذي قال فيّ علي بن جبلة ... فاعجب المامون بذلك ورضي عنه ويقال

ابا دلف يا اكذب الناس كلهم سواي فاني في مديحك اكذب

ان المامون لما بلغته هذه القصيدة غضب وقال اطلبوا ابن جبلة حيث ما كان واتوني به فلم يقدروا عليه لانه كان مقيما بالجبل فلما اتصل به هذا الخبر هرب الى الجزيرة الفراتية وقد كان يكتب فيه الى الافاق ان يؤخذ حيث كان فهرب من الجزيرة حتى توسط البلاد الشامية فظفروا به فحملوه مقيدا الى المامون فلما وصل اليه قال له يا ابن اللخناء انت القائل في قصيدتك للقسم بن عيسى يعني ابا دلف كل من في الارض من عرب الى اخر البيتين جعلتنا ممن يستعير المكارم والافتخار منه قال يا امير المؤمنين انتم اهل بيت لا يقاس بكم لان الله تعالى اختصكم لنفسه على عباده واتاكم الكتاب والحكمة واتاكم ملكا عظيما وانما ذهبت في قولي الى اقران القسم بن عيسى من هذا الناس واشكاله قال والله ما ابقيت احدا ولقد ادخلتنا فيه الكل وما استحل دمك بكلمتك هذه ولكني استحله بكفرك في شعرك حيث تقول في عبد ذليل مهين فاشركت به الله العظيم وجعلت معه مالكا قادرا وهو قولك

انت الذي تنزل الايام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرف الى احد الا قضيت بارزاق واجال

ذلك الله عز وجل يفعله اخرجوا لسانه من قفاه فاخرجوا لسانه من قفاه فمات في سنة ثلث عشرة ومائتين هكذا ذكره المعتز في قصته مع المامون ورايت في كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين تاليف هارون المنجم هذين البيتين لخلف بن مرزوق مولى علي بن ريطة والله اعلم مع بيت ثالث وهو هذا

تزور سخطا فتمسي البيض راضية وتستهل فتبكي اعين المال

والله اعلم بالصواب انتهى كلام الشيخ اليافعي ولقد ابدع في هذا البيت بجمعه بين الوصفين المحمودين وهما الكرم والشجاعة بحسن المقابلة ... فتمسي السيوف راوية فكنى عن ذلك بما ... ونضرب اخرها الكرم اي تضحك استبشارا بالضيفان فتعقر لهم لحوم السمان وضمن ذلك بكاؤها بما عرض لها من ...

حميد بن عبد الحميد

حميد بن عبد الحميد الطوسي الامير الكبير مدحه ابن جبلة الشاعر فقال له ما عسى ان تقول فينا بعد قولك في ابي دلف انما الدنيا ابو دلف الابيات الاربعة التي في ترجمة علي بن جبلة فقال اصلح الله الامير قد قلت فيك ما هو احسن من هذا قال وما هو فانشد

انما الدنيا حميد وايادیه الجسام
فاذا ولى حميد فعلى الدنيا السلام

بحضرتهم ولم يرد جوابا واجمع من حضر المجلس من اهل المعرفة بالشعر ان هذا احسن مما قاله في ابي دلف فاعطاه واحسن جائزته ومن قوله في حميد والامير حميد المذكور

تكفل ساكني الدنيا حميد فقد اضحوا له فيها عيالا
كان اباه ادم كان اوصى اليه ان يعولهم فعالا

ومات حميد المذكور في عيد الفطر سنة عشر ومائتين ورثاه علي بن جبلة المذكور بقصيدة يقول فيها

فادبنا ما ادب الناس قبلنا ولكنه لم يبق للصبر موضع

ورثاه ابو العتاهية بقوله

ابا غانم اما ذراك فواسع وقبرك معمور الجوانب محكم
وما ينفع المقبور عمران قبره اذا كان فيه جسمه يتهدم

قال الشيخ اليافعي لفظ فناك في اول البيت الاول ليس هو في الاصل المنقول منه وانما فيه دارك وهو لا يتزن فابدلته بفناك

محمد بن حميد الطوسي

محمد بن حميد الطوسي الامير ابن الامير قتله بابك في سنة اربع عشرة ومائتين وفض جمعه ورثاه ابو تمام الطائي بابيات حسنة منها

توفيت الامال بعد محمد واصبح في شغل عن السفر السفر
وما كان الا مال من قل ماله وذخرا لمن امسى وليس له ذخر
تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر
كان بني نبهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر

حكي ان ابا دلف القسم بن عيسى العجلي استنشد ابا تمام هذه القصيدة فانشده فلما بلغ هذه الابيات بكى ابو دلف وقال وددت انها فيّ فقال ابو تمام بل اطال الله عمر الامير فقال ابو دلف لم يمت من قيل فيه هذا

اسحق بن عيسى

اسحق بن عيسى الطباع ابو يعقوب البغدادي الحافظ سمع مالك بن انس وغيره وروى عنه محمد بن رافع وزهير بن حرب وغيرهما روى له مسلم وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين

ابو زيد سعيد الانصاري

ابو زيد الانصاري واسمه سعيد بن اوس البصري اللغوي كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغات والنوادر والغريب وكان ثقة في روايته وله في الادب مصنفات مفيدة تقارب عشرين مصنفا قال الاصمعي انت شيخنا وسيدنا منذ خمسين سنة وكان الثوري يقول الاصمعي احفظ الناس وابو عبيدة اجمعهم وابو محمد اليزيدي وابو زيد الانصاري اوثقهم وكان النضر بن شميل يقول كنا في كتاب واحد انا وابو زيد الانصاري اوثقهم وابو محمد اليزيدي قال بعضهم كان الاصمعي يحفظ ثلث اللغة وكان ابو زيد يحفظ ثلثيها وكان ثقة صدوقا توفي سنة اربع او خمس عشرة ومائتين وطال عمره حتى قارب المائة

ابو الفضل عمرو بن مسعده

ابو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعيد الكاتب احد وزراء المامون كان كاتبا فصيحا بليغا جزل البيان وجيزا جامعا بين المقاصد والمعاني امره المامون ان يكتب لشخص كتابا الى بعض العمال بالوصية عليه والاعتناء بامره فكتب له كتابي اليك كتاب واثق بمن كتب اليه معتن بمن كتب له ولن يضيع بين الثقة والعناية حامله والسلام وقيل ان هذا كلام الحسن بن وهب وحكي انه تزوجت ام بعض الرؤساء فشق عليه ذلك فكتب اليه ابو الفضل المذكور الحمد لله الذي كشف عنا ستر الحيرة وهدانا لستر العورة وجدع بما شرع من الحلال انف الغيرة ومنع من عضل الامهات كما منع من وأد البنات استنزالا للنفوس الابية عن الحمية حمية الجاهلية ثم عرض بجزيل الاجر من استسلم لوقائع قضائه وعوض جزيل الاجر من صبر على نازل بلائه وهنالك الله الذي شرح للتقوى صدرك ووسع في البلوى صبرك والهمك التسليم لمشيئته والرضا بقضيته فلما قراها ذلك الرئيس تسلى بها وذهب عنه ما كان يجده وكتب الى المامون كتابي هذا الى امير المؤمنين ومن قبلي من قواده وساير اجناده في الانقياد والطاعة على احسن ما يكون عليه طاعة جند تاخرت عطياتهم واختلت لذلك احوالهم والتاثت معه امورهم فلما قراه المامون قال سمعت الرشيد يقول البلاغة التباعد عن الاطالة والتقرب من معنى البغية والدلالة بالقليل من اللفظ على المعنى او قال الكثير من المعنى وما كنت اعلم ان احدا يقدر على البلاغة في هذا المعنى حتى قرات هذا الكتاب ... ان امرت للجند قبله بعطايا سبعة اشهر وتوفي المذكور سنة اربع او خمس عشرة ومائتين

ابو الحسن سعيد بن مسعده

ابو الحسن سعيد بن مسعدة النحوي البلخي المجاشعي نسبة الى مجاشع بن دارم بطن من تميم المعروف بالاخفش الاوسط والاخافش ثلاثة الاصغر ... وكان يقال له الاخفش الاصغر حتى ظهر علي بن سليمان

الألوكة
www.alukah.net

البغدادي النحوي المعروف بالاخفش الاوسط ذكر في اخر هذه المايه عرف هذا بالاخفش الاوسط هذا من ائمة العربية
اخذ النحو عن سيبويه وهو الذي زاد في العروض بحرا واحدا من البحور على ما ذكر الخليل المشهور وللاخفش عدة مصنفات
منها كتاب الاوسط في النحو وكتاب تفسير معاني القران وكتاب الاشتقاق وغير ذلك وكان وهو الذي ... ط ا شعر
تنضم شفتاه على اسنانه توفي سنة اربع او خمس عشرة ومائتين **محمد بن عبد الله** الانصاري قاضي البصرة
وعالمها وسيدها ومن كبار شيوخ البخاري توفي سنة اربع او خمس عشرة ومائتين وعمره سبع وتسعون سنة **محمد بن**
المبارك الصوري الشامي القلانسي ابو عبد الله الحافظ صاحب سعيد بن عبد العزيز سمع يحيى بن حمزة ومحمد بن سلام وابن
بن منصور وغيرهم وروى عنه البخاري وعبد الله الدارمي وغيرهما توفي سنة خمس عشرة ومائتين قال الشيخ ابا فيحي وقد
يشتبه محمد بن المبارك الصوري الذي تشعبت به الشجرة الى ابراهيم بن ادهم لكن صاحب ابن ادهم ... غيرهما
توفي قبل هذا التاريخ بثلث وخمسين سنة توفي سنة اثنتين وستين ومائة والوجه انه هو الصوري **مكي بن ابراهيم**
بن بشير بن فرقد البرجمي التميمي الحنظلي البلخي ابو السكن سمع يزيد بن ابي عبيد وابن جريج وغيرهما روى عنه محمد بن المثنى
ومحمد بن حاتم والبخاري وغيرهم ولد سنة ست وعشرين ومائة وتوفي سنة اربع او خمس عشرة ومائتين **قبيصة**
بن عقبه الكوفي الحافظ ابو عامر العابد كان يقال له راهب الكوفة وكان عباد بن السري اذا ذكره دمعت عيناه
توفي سنة اربع عشرة ومائتين **علي بن الحسن** بن شقيق بن دينار القيسي مولاهم ابو عبد الرحمن اصله من البصرة
وقدم جده شقيق الى مرو وسمع المذكور عبد الله بن المبارك وغيره وروى عنه البخاري ومحمد بن عبد الله بن قهزاد
وغيرهما وكان حافظا كثير العلم كتب التوراة والانجيل وجادل اليهود وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين **يحيى بن حماد**
الشيباني مولاهم البصري الحافظ ابو بكر سمع ابا عوانة وشعبة وعبد العزيز بن المختار وغيرهم روى عنه
البخاري بواسطة وبغير واسطة وروى عنه اسحق الحنظلي واسحق بن منصور وغيرهم وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين
الحسن بن محمد بن بهرام التميمي المروذي المعلم ابو احمد نزيل بغداد سمع شيبان بن عبد الرحمن وجرير
بن حازم وغيرهما وروى عنه زهير بن حرب ومحمد بن رافع وغيرهما وتوفي سنة اربع عشرة ومائتين **معوية بن عمرو**
بن المهلب الازدي البغدادي ابو عمرو سمع زائدة وابراهيم الفزاري وغيرهما وروى عنه عمرو الناقد وزهير بن حرب
وروى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وتوفي ببغداد سنة اربع عشرة ومائتين في جمادى الاولى **زبيدة بنت**
جعفر بن ابي جعفر المنصور زوجة هرون الرشيد وام ولده محمد الامين كان اسمها امة العزيز فلقبها
جدها المنصور زبيدة لبياضها ونضارتها وكان لها صدقات جزيلة وخيرات كثيرة ومعروف كثير ذكر ابن الجوزي انها
سقت اهل مكة الماء بعد ان كانت الراوية عندهم بدينار فاجرت العين الى مكة من مسافة بعيدة قال البلخي انها تمتد
وهذه العين التي اجرتها اثارها باقية مشتملة على عمارة عظيمة يتنزه برويتها على عين الله اهبط الى منى من مكة
ذات بنيان محكم في الجبال تقصر العبارة عن وصف حسنه وينزل الناس منه الى مصنع تحت الارض عميق ذي درج
كثير جدا لا يوصل الى قراره الا بجهد كثير كالبئر يسمونه المظلمة يفزع بعض الناس اذا انزل فيه وحده نهارا فضلا
عن الليل انتهى وعملت عقبة البستان فقال لها وكيلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت اعملها ولو كانت ضربة فاس دينارا
قالوا وكان لها مائة جارية يحفظن القران ولكل واحدة ورد عشر القران فكان يسمع في قصرها كدوي النحل من قراءة القران
قال الطبري اعرس بها هرون سنة خمس وستين ومائة انتهى وعاشت بعد الرشيد فوق عشرين سنة وتوفيت سنة ست او
سبع عشرة ومائتين ورويت بعد موتها منامات تدل على حسن منقلبها منها ما ذكره القشيري في رسالته انها رويت
في المنام فقيل لها ما فعل الله بك قالت غفر لي فقيل لها بكثرة ما انفقت وفعلك الخير واجرائك الماء الى مكة قالت اما انه ذلك
رجعت اجورها الى اربابها وانما غفر لي بنيتي **حبان** بفتح المهملة ثم موحدة **ابن هلال** الباهلي ويقال الكناني البصري
ابو حبيب سمع همام بن يحيى وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وروى عنه احمد الدارمي واحمد بن منصور وطائفة وتوفي
في رمضان سنة ست عشرة ومائتين **موسى بن داود** الحافظ الضبي ابو عبد الله اصله من الكوفة سكن بغداد فكان

الالوكة
www.alukah.net

على قضاء طرسوس وبعضهم الخلقاني سمع سليمان بن بلال وغيره وروى عنه محمد بن احمد بن ابي خلف وغيره وتوفي
سنة ست او سبع عشرة ومائتين على خلف **ابو سعيد عبد الملك بن قريب** الباهلي المعروف بالاصمعي
الاخباري اللغوي البصري النبيجي الامام العلامة المشهور صاحب النوادر والملح والغرايب في الاشعار وعن الاصمعي قال
احفظ ستة عشر او سبعة عشر الف ارجوزة منها المائة والمائتان ومن عجيب ما حكي من حفظه ما ذكره في المقتبس عن ابن دريد
عن ابي حاتم قال كنا عند الحسن بن سهل وبالحضرة جماعة من اهل العلم منهم جرير بن حازم ومعمر بن المثنى والاصمعي والهيثم بن عدي
في جماعة من هذا الجنس وحاجب الحسن يعرض عليه القصص وهو يوقع في كل قصة ما ينبغي لها حتى امر خمسين قصة فلما انقضى
المجلس اقبل علينا وقال قد فعلنا في يومنا هذا خيرا كثيرا ووقعنا في هذه القصص بما فيه فرج لاهلها ورجوا ان
نكون مثابين مشكورين فخاضوا بنا في حديث انفسنا فذكر العلم واهله فاخذنا في ذكر الحفاظ من اصحاب الحديث كالزهري
والشعبي وقتادة وشعبة وسفيان فقال ابو عبيدة وما حاجة الى ذكرهم ولا الخلد وما يدعى اصدق الخبر عنهم ام كذب انا في
الحضرة رجلا يزعم انه ما نسي شيئا وانما يحتاج ان يعيد نظره في دفتر انما هي نظرة ثم قد حفظ ما فيه يعرض بالاصمعي
ثم قال الحسن نعم يا ابا سعيد يعني بهذا اما تنكر حدثنا فقال الاصمعي نعم اصلحك الله ما احتاج ان اعيد النظر في دفتر
وما نسيت شيئا قط فقال الحسن فنحن نجرب هذا القول يا صاحبنا يا غلام هات الدفتر الذي فيه جمع كثير مما قد
انشد تيناه وحدثناه فادبر الغلام ليأتي بالدفتر فقال الاصمعي اعزك الله وما حاجة الى هذا انا اوقع على
خمسين قصة انا اعيد القصص التي مرت واسماء اصحابها وتوقيعاتها كلها فامتحن ذلك بالنظر اليها فاكبر ذلك
من حضر وعجبوا واستضحكوا وكان الحسن قبل عارض تلك التوقيعات واثبتها في دفتر ثبت فقال الحسن يا غلام اردد القصص
فردت وهو شديد في خط كي تحفظ فابتدا الاصمعي بها القصة الاولى لفلان بن فلان فقصته كذا وكذا ووقع عنه كذا
الله كذا وكذا حتى انتهى على هذا السبيل سبعا واربعين قصة فقال الحسن يا هذا احسبك الساعه وانسا قبلك يعني
اصيبك يحيى يا غلام خمس الف فاحضرها بدر ثم قال يا غلمان احملوا معه الى منزله فبادر الغلمان بحملها فقال
اصلحك الله تمم بالحاملة انعمت بالمحمول لعام لكن ولست مستشفعا بهم واشتريهم منك بعشرة الاف درهم احمل يا غلام مع
ابي سعيد اكبر الغلمان فحملها معه وانصرف الباقون بالخيبة اصله من البصرة ثم قدم بغداد في ايام الرشيد
وسمع منه الرشيد ما ذكر في المقتبس ايضا انه لما قدم الرشيد البصرة قال جعفر بن يحيى للصباح عبد العزيز قد
عزم امير المؤمنين على الركوب في زلال في نهر الصيلة يخرج الى دجلة ويرجع في نهر معقل واحب ان يكون معه رجل عالم
بالقصور والانهار والقطايع ليقصها له فقال لا اعرف من يفي بهذا الا الاصمعي قال فاتيته به فاتيته
فتحدث بين يدي جعفر فاعجبه واضحكه فادخلا الى الرشيد فركب جعفر معه الاصمعي وما بادر الخبر باصلها وفروعها وذكر
الانهار ونسب القطايع فقال الرشيد لجعفر ويحك ما رايت مثل هذا قط من ابي عصر عليه فلما قارب البصرة قال للرشيد والذي
غرضي خطابك ايضا الى من كلما مررت بموضع قد خفي على الرشيد وقال الاشر له يا جعفر ايضا فاشتري له بثمن الابلة
اربعة عشر جريبا بالعقود ... دينار وكان جعفر قد نهاه عن سؤال الرشيد ووعده بكل ما يريد فقال اما نهيتك
عن سؤاله فقال استهزت الفرصة فاخبرته خبر مكرم قال الاصمعي بالبادية شيخا قد سقط حاجباه على عينيه فسالته
عن سنه فقال مائة وعشرون سنة فقلت ما بقي منك فقال ترك الحسد فيقي الجسد فقلت له هل قلت شيئا قال
بيتين في حالي فاستنشدته فقال الا ايها الموت الذي ليس تاركي ارحني فقد افنيت كل خليلي
اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تنحو نحوهم بدليلي
دخل العباس بن الاحنف على الرشيد وعنده الاصمعي فقال الرشيد انشدنا من ملح الغريبة فانشده
اذا ما شيت ان تصنع شيئا يعجب الناسا فصور ها هنا فوزا وصور ثم عباسا
ودع بينهما شبرا وان زدت فلا باسا فان لم يدنوا حتى ترى راسيهما راسا
فكذبها وكذبه بما قاست وما قاسا فلما خرج العباس قال يا امير المؤمنين مسترق من العرب والعجم

محمد بن عبد الله
محمد بن المبارك
مكي بن ابراهيم
قبيصه بن عقبه
علي بن الحسن
يحيى بن حماد
حسين بن محمد
معويه بن عمرو
زبيده بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور
حبان بن هلال
موسى بن داود
ابو سعيد عبد الملك الاصمعي

فقال الرشيد وما كان من العرب قلت رجل يقال له عمر هوي جارية يقال لها قمر فقال شبيب

اذا ما شيت ان تصنع شيئا يعجب البشرا فصور ههنا قمرا وصور ههنا عمرا
فان لم يدن نواحي حتى يشرب بها بشرا فكذب بها بما ذكرت وكذب به عادكرا

قال فما كان من العجم قلت رجل يقال له قلوق بسكون اللام بين القاف المفتوحة والقاف هوى جارية يقال لها روق فقال

اذا ما شيت ان تصنع شيا يعجب الخلقا فصور ههنا روقا وصور ههنا قلقا
فان لم يدن نواحي حتى ترى حلقيهما حلقا فكذب بها بما لقيت وكذب به بما بلغا

قال فضحك الرشيد ادخل الحاجب فقال عباس بالباب فقال ائذن له فدخل فقال يا عباس شرف معاني الشعر وقد عجز انسبقني اليه احد فقال هذا الاصمعي برويه عن العرب والعجم ثم قال يا غلام ارفع الجايزة الى الاصمعي قال فلما خرجنا قال العباس كذبتني وابطلت جايزتي فقلت اتذكر يوم كنا كذا وكذا ثم انشا يقول

اذا وترت امرءا فاحذر عداوته من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا

وحكى عن الاصمعي انه قال مررت بالبادية فوجدت امراة حسنة تنزع من بير وتنشد

استغفر الله لذنبي كله قتلت انسانا لغير حله مثل غزال ناعس في ظله وقد مضى الليل ولم اصله

فقلت قاتلك الله ما افصحك فما بلغك قالت وهل ترك القران لذي فصاحة بلاغة فقلت لها اتقراين القران قالت نعم واعرف اية جمعت امرين ونهيين وخبرين وبشارتين فقلت وما هي قالت قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين قال الاصمعي قال لي الرشيد ليلة وهو يسير في قبة حب ثني قلت يا امير المومنين ان مزرد بن ضرار كان شاعرا بليغا ظريفا وان امه كانت تبخل عليه بزادها وانها غابت عن بيتها يوما فوثب مزرد على ما في بيتها فاكله وقال

ولما غدت امي تزور بناتها اغرت على العكم الذي كان تمنع
خلطت بصاعي عجوه صاع حنطة الى صاع سمن فوقه تتربع
ودبلت امثال الاثافي كانها رؤوس نقاد من قرنت لا تجمع
وقلت لبطني ابشر اليوم انه حمى امنا مما تفيد وتجمع
فان كنت مضعورا فهذا دواؤه وان كنت غرثانا فذا يوم تشبع

فضحك الرشيد وسال الرشيد يوما اهل مجلسه عن صدر هذا البيت ومن يسال الصعلوك اين مذاهبه فلم يعرفه احد فقال اسحق الموصلي الاصمعي عليل وانا امضي اليه واساله عنه فقال الرشيد احملوا اليه الف دينار لنفقته قال فجاء رقعة الاصمعي فيها انشدني خلف الاحمر لابي النسناس النهشلي

وسايلة اين الرحيل وسايل ومن يسال الصعلوك اين مذاهبه
وداويه تخشى به حمله الردى سريت بابي النسناس فيها ركايبه
ليدرك ثارا او ليكسب مغنما جزيلا وهذا الدهر جم عجايبه

وذكر القصيدة كلها وكان الرشيد اذا ركب عادله الفضل بن الربيع وكان الاصمعي يسير قريبا من الرشيد يحادثه واسحق الموصلي يسير قريبا من الفضل وكان الاصمعي اذا حدث الرشيد شيا اضحكه وغضب اسحق فقال الفضل كل ما يقوله كذب فقال الرشيد ان شيء يقول فاخبره الفضل فغضب الرشيد وقال والله ان كان ما يقوله كذبا انه لاظرف الناس وان كان حقا انه لاعلم الناس ونوادر الاصمعي وغرايبه كثيرة وكان ذا علم غزير ومعرفة بالحديث والغريب وروى عن سليمان التيمي وعبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون وغيرهما وروى عنه نصر بن علي الجهضمي وغيره وصنفاته تزيد على ثلثين كتابا ومن مسنده عن عايشة رضي الله عنها اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في الكنز الذي ذكره الله تعالى في قصة الخضر كان لوحا من ذهب مكتوبا فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبا لمن يوقن بالموت كيف يفرح ولمن يعرف النار كيف يضحك ولمن يعرف الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ولمن يومن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق ولمن يومن بالحساب كيف يعمل الخطايا لا اله الا الله محمد رسول الله وباسناده عن حاتم بن بلال قال قال علي رضي الله عنه

لا تصحبن اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى حليما حين اخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه وللشي على الشي مقاييس واشباه
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

وقال عن عمر رضي الله عنه ذا اهل المال لا يصلحه الا ثلث اخذه من حله ووضعه في حقه ومنعه من السرف وقال لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطريق الحرم رجلا فقال له ما اسمك قال طارق قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين منزلك قال بحرة النار قال بايها قال بذات لظى قال ادرك اهلك فقد احترقوا فرجع الى اهله فوجدهم قد احترقوا وباسناده قال صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله هو توفي الاصمعي رحمه الله سنة ست عشرة ومايتين قال ابو احمد العسكري وقد حرض المامون على الاصمعي وهو بالبصرة ان يصير الى الحضرة فلم يفعل واحتج بضعفه وكبره فكان المامون يجمع المشكل من المسايل ويسيره ذلك اليه فيجيب عنه قال ابو العينا انشدني ابو العينا العالية الشامي يعني رثى الاصمعي

لا در در نبات الارض اذ فجعت بالاصمعي لقد ابقت لنا اسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من علمه خلفا

قال الشيخ اليافعي وقد روي عن ابي العينا في ذم الاصمعي عن ابي قلابة بيتان يضاد ان ما مدح به في هذين البيتين

حجاج بن منهال البصري السلمي مولاهم الانماطي ابو محمد سمع شعبة وجرير بن حازم وابن عيينة وغيرهم روى عنه البخاري وعبد الرحمن الدارمي وغيرهما وتوفي سنة سبع عشرة ومايتين **سريج** اوله سين مهملة واخره جيم ابن النعمان البغدادي الجوهري ابو الحسن سمع فليح بن سليمان وغيره وروى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وتوفي سنة سبع عشرة ومايتين **عبيد الله** بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ولي امارة الحرمين للمامون سنة وحج بالناس قال الفاكهي وهو اول من فرغ الطواف للنساء وبعد العصر فطيف وحدهن بعد الطواف الرجال ثم عزله المامون عن ولاية الحرمين فقدم عليه بغداد فمات بها في زمن المامون **عبد الملك بن هشام** البصري الحميري الاصل التيمي المعافري صاحب المغازي الذي سيرها ابن اسحق ولخصها كان اديبا اخباريا سكن مصر وبها توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان عشرة ومايتين **بشر المريسي** نسبة الى مريس قيل قرية من قرى مصر وقيل من بلاد النوبة واسوان وقيل بل هو منسوب الى درب المريس ببغداد حيث كان يسكن كان من اهل الضلال داعيا الى البدعة من القول بخلق القران وغير ذلك من العقايد الفاسدة المخالفة لمذهب اهل الحق قيل وكان مرجيا واليه تنسب الطايفة المريسية من المرجية قيل كان ابن يهودي صباغا بالكوفة ناظر الشافعي الامام رحمه الله تعالى وكان لا يعرف النحو ويلحن لحنا فاحشا توفي سنة ثمان عشرة ومايتين **عبد الاعلى بن مسهر** بن عبد الاعلى الغساني من انفسهم الدمشقي ابو مسهر سمع محمد بن حرب الابرش ويحيى بن حمزة وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم وروى عنه محمد بن يوسف البيكندي واسحق بن منصور وغيرهما حبس في المحنة حتى مات ببغداد في الحبس في رجب سنة ثمان عشرة ومايتين **عبد الله بن يوسف** التنيسي ابو محمد اصله من دمشق سمع مالكا والليث ويحيى بن حمزة وعبد الله بن سالم الحمصي وغيرهم وروى عنه البخاري في مواضع من صحيحه قال البخاري لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومايتين وقال الحسن بن عبد العزيز سنة سبع عشرة ومايتين وذكر ابن عساكر انه توفي سنة ثمان عشرة ومايتين **يحيى بن عبد الله** بن الضحاك البابلتي قال الحافظ الذهبي رحمه الله روى عن الاوزاعي وغيره وروى عنه محمد بن شعيب وابو نصر بن يعقوب الجوزجاني تكلم فيه غير واحد واستشهد به البخاري في كتاب الحج قال ابو احمد الكلاباذي يعرف بالبابلتي وهي قرية بين حران والرقة وذكر ابن خلكان وذكر ابن ابي حاتم انه من بابلت قال ليس ابن اخت قال البخاري من وضع يقال له بابلت فقيل البابلتي فغلط عليه وذكر الذهبي فيهم توفي سنة ثماني عشرة ومايتين **عبد الله المامون بن هرون الرشيد** الخليفة العباسي كان يكنى ابا العباس فكنى في خلافته بابي جعفر تشبها بالمنصور لجلالته في انفسهم وتفاؤلا بطول ايامه وامه ام ولد سوداء يقال لها مراجل كان ذا راي وعقل وكفاية وشجاعة وكرم وعلم ومعرفة بعلم الادب وعلوم اخر كان من اذكيا العالم وما يحكى

حجاج بن منهال
سريج بن نعمان
عبيد الله بن الحسن
عبد الملك بن هشام
بشر المريسي
عبد الاعلى بن مسهر
عبد الله بن يوسف
يحيى بن عبد الله
خليفة عبد الله المامون

مكتبة الألوكة www.alukah.net

من ذكائه وحسن أدبه أن أباه الرشيد كان يميل إليه أكثر من أخيه الأمين وكانت زبيدة أم الأمين تغار من ذلك ...
... فقال للجارية على سبيل الله عند ارتيابين لكم من حالها ما تعرف رضي به فاستدعى
وتوجه الرشيد على سبيله إلى ابن الجارية فقال له ماهذه يا محمد قال مساويك فقال الذهب ثم استدعى بالمأمون وقال له ما
الأمين وكانت عنده مساويك فقال له ماهذه يا محمد فقال مساويك فقال الذهب ثم استدعى بالمأمون وقال له ما
هذه يا عبد الله فقال هذه محاسنك يا أمير المؤمنين فرأى أنه قد أساوى أعداء أبيك يا أمير المؤمنين وزبيدة تسمع كل
ذلك فعقد له عهد الخلافة للأمين ثم من بعده للمأمون وجعل للمأمون خراسان وما والاها وكتب بذلك
كتابا وعلقه بالكعبة فلما مات الرشيد وولي الأمين خلع أخاه المأمون وحصل بينهما من القتال ما هو مشهور ...
المواضع ... وقتل الأمين أول سنة ثمان وتسعين وبويع للمأمون بمرو في سادس صفر من السنة ...
شعار العباس لبس السواد وجعل الخلافة لعلي بن موسى الرضا وأمر بلبس الخضرة فخالف عليه بنو العباس ببغداد وبايعوا
عمه إبراهيم بن المهدي ثم دخل المأمون بغداد وظفر بإبراهيم وعفا عنه وامتحن العلماء في آخر عمره وألزمهم اعتقاد
أن القرآن مخلوق وتوفي بطرسوس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين بعد أن عهد بالخلافة لأخيه
المعتصم فله ولاية عشرون سنة وأشهر وعمره ثمان وأربعون سنة وأربعة أشهر **أبو نعيم الفضل** بن دكين
لقب والله عمرو بن حماد بن زهير القرشي مولاهم الأحول الملائي الكوفي مولى طلحة بن عبيد الله سمع الأعمش والثوري ومالكا وابن
عيينة وغيرهم وروى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وروى عنه حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد وغيرهم قال أحمد بن
... أبي نعيم وعفان وقال أحمد كان يعني في الحديث عارفا وكان ... عالم لم يتزوج عنده وكان أعلم
... وقال ... تعالى عنقي أهون علي من زري هذا ... قطع
ورمى به ولد سنة ... ومات سنة تسع عشرة ومائتين **مالك بن إسماعيل** بن زياد بن درهم أبو غسان النهدي
مولاهم الكوفي ... سمع زهير بن معاوية وإسرائيل وابن عيينة وغيرهم روى عنه البخاري وغيره
... وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين **علي بن عياش** ... الحمصي ... شعيب ... حريز
بن عثمان وأبا غسان محمد بن مطرف وغيرهم وروى عنه البخاري في مواضع من صحيحه وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين **عبد الله**
بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد الحميدي ... المكي أبو بكر
سمع سفيان بن عيينة وجالسه تسع عشرة سنة أو نحوها وكان أثبت الناس فيه وسمع مسلما ووكيعا وغيرهما وروى عنه
البخاري في أول حديث في صحيحه ... وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين **عبيد الله بن صالح**
بن ... أبو محمد الكوفي كان فقيها عارفا مقرئا مجتهدا عارفا بالقراءة لا سيما قراءة حمزة ...
... وكان يقرأ أيضا ... عاصم وكان ... بالطريقة ...
توفي ... سنة عشرة ومائتين ...
... **آدم بن إياس** واسمه عبد الرحمن
بن ... الخراساني الأصل ... عسقلان ... وسمع شعبة والليث وإسرائيل ... وروى
عنه البخاري وغيره وكان ...
ومائتين **عبد الله بن جعفر** ...
وغيرهما وروى عنه ... وتوفي سنة عشرين ومائتين
عفان بن مسلم الصفار الأنصاري أبو عثمان مولى عزرة بن ثابت الحافظ البصري سمع ...
وغيرهم وروى عنه البخاري ... وكان أحد أركان الحديث ...
الحديث ...
... عفان ...
توفي سنة خمس عشرة ومائتين ... **عبد الله بن رجاء** بن المثنى الغداني

البصري أبو عمرو سمع شعبة وإسرائيل وهماما وموسى بن عقبة وغيرهم وروى البخاري عنه في صحيحه بواسطة محمد ...
وبغير واسطة وروى عنه ... وعمرو الناقد وغيرهم وتوفي في آخر يوم من ذي الحجة سنة تسع عشرة أو في أول سنة عشرين ومائتين
قالون المقري صاحب نافع وقارئ أهل المدينة توفي سنة عشرين ومائتين **السيد محمد الجواد**
محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم
أحد الأئمة الاثني عشر الذين تدعي الرافضة عصمتهم كان المأمون قد شغف بذكره وزوجه ابنته أم الفضل وزوج أباه
علي الرضى ابنته الأخرى أم حبيبة وسكن الجواد المدينة فلما توفي المأمون قدم الجواد إلى بغداد وافدا على المعتصم ومعه امرأته أم الفضل ...
... بغداد في سنة عشرين ومائتين ودفن عند جده موسى بن جعفر ... من ذي الحجة وصلى عليه الواثق بن المعتصم
وحملت امرأته إلى قصر عمها المعتصم ... وكان الجواد يروي مسندا عن آبائه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني يا علي ما حار من استخار ولا
ندم من استشار يا علي عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اغد فإن الله بارك لأمتي
في بكورها وكان يقول من استفاد أخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنة والله سبحانه أعلم **محمد بن خالد الجندي**
بفتح الجيم والنون الصنعاني المؤذن وقيل الكندي بكسر الكاف وسكون النون كان فقيها مشهورا روى عن الإمام
الشافعي ما رواه عن أبان بن صالح عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا
شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا المهدي إلا عيسى بن مريم قال ابن حجر روى هذا الحديث ابن ماجه عن
يونس بن عبد الأعلى وهو من أصحاب الشافعي قال وكان بعض الفقهاء يسند إلى الشافعي حديث الجندي ... محمد
بن خالد ... وتقدم ... البيهقي أنه مجهول ... اختلف الرواية في هذا الحديث ... وروى الحافظ
المزي بإسناده من طريق ابن زياد النيسابوري ومن طريق ... الحسن بن يوسف ... الطاهر ... وقالوا
... حدثنا ... الشافعي ... هو الحديث ... وروى الحافظ الذهبي بسنده إلى ... أحمد
بن محمد بن عمرو ... حدثنا يونس بن عبد الأعلى من رواية أبي الطاهر ... وفيه هذا الحديث ... يونس
بن عبد الأعلى عن الشافعي ... قال الحافظ الذهبي وعندي مسند يونس بن عبد الأعلى من رواية ... الطاهر
المدني عنه وفيه هذا الحديث قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا الشافعي قال الذهبي وروى ... محمد بن رشدين
قال حدثني علي بن محمد الواسطي قال رأيت في المنام الشافعي فسمعته يقول كذب علي يونس في حديث الجندي ما هو من
حديثي ولا حدثت به ... ولكن لما اختلف ... محمد بن خالد الجندي في هذا الحديث هل هو أبان بن صالح ...
... والذهبي في روايته المتقدمة ... أحمد بن محمد بن عمرو المدني وكذلك ... صامت المذكور ...
أهل الجند ... محمد بن خالد عن أبان بن أبي عياش كما رواه صامت المذكور عن ... أهل الجند ...
بن أبي عياش عن الحسن ... في رواية الحسن ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ...
صامت ... وروايته المتقدمة ... أهل الجند عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن أبي عياش
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ... رواية محمد ... خالد عن أبان بن صالح عن ... عن النبي صلى الله عليه
... عن أبان ... عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا والذي ... الجندي عن ...
... المذكورين ... رواية محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ...
... أن روايته عن أبان ... متصلة قال الحافظ البيهقي رجع الحديث إلى محمد بن خالد مجهول عن أبان ... وهو متروك
عن الحسن ... والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح ... عترة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولم أقف على
تاريخ وفاة محمد بن خالد إلا أنه ... أوائل هذه المائة وأواخر التي قبلها والله أعلم

قالون المقري
السيد محمد بن علي رضا
محمد بن خالد

أبو نعيم فضل بن دكين
مالك بن إسماعيل
علي بن عياش
عبد الله بن الزبير
عبيد الله بن صالح
آدم بن إياس
عبد الله بن جعفر
عفان بن مسلم
عبد الله بن رجا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان نظرت فيها لم اصف لكم ولم تصفوا لي فتوبوا الى ربكم من ذلكم ولا تعاودوا من فعل مثل هذا افيضيق عنه العفو ثم امر
باحراق الصناديق ولم ينظر فيها وفيها بنى المامون ببوران بنت الحسن بن سهل بواسط واقام بها بضعة عشر يوما وقام ابوها
الحسن بن سهل امير المامون بمصالح الجيش جميعه تلك الايام وكان العسكر خلقا لا يحصى فلم يلزم فيهم من اشترى لنفسه ولا
لدوابه حتى الجمالين والمكاريين والملاحين وكل من حضر في ذلك العسكر ثم لما بلغ غرم الحسن بن سهل في ذلك خمسين الف الف درهم
وكان من لم يسمع بمثله في الدنيا نثر على الهاشميين والقواد والوجوه والكتاب بنادق المسك فيها رقاع باسماء ضياع
واسماء جواري ودواب وغير ذلك وكان من وقع في يده بندقة منها ملك ما هو مكتوب فيها من هذه المذكورات
ثم نثر على عموم الناس بعد ذلك الدراهم والدنانير ونوافج المسك وبيض العنبر وفرش للمامون حصير منسوج من الذهب فلما جلس
نثرت على قدميه الالى كثير فلما راى تساقط اللآلي المختلفة على الحصير المنسوج بالذهب قال قاتل الله ابا نواس كانه شاهد هذه
اذ يقول في صفة الخمر والحباب الذي يعلو عند المزاج كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب
وقد غلط النحويون ابا نواس في هذا البيت لكونه فعل افعل التفضيل من غير اضافة ولا تعريف ثم ان المامون اطلق
للحسن بن سهل خراج فارس والاهواز مدة سنة بعد ان وصل بعض الالف الف درهم ووهب لوالد الالف الف درهم واقطعه
الصلح وقالت الشعراء والخطباء في ذلك فاطنبوا ومما يستظرف فيه قول محمد بن حازم
بارك الله للحسن ولبوران في الختن يا ابن هرون قد ظفرت ولكن ببنت من فلما نمي الشعر هذا الى
المامون قال والله ما ندري خيرا اراد ام شرا ودخل المامون على بوران الليلة الثالثة من وصوله فلما جلس نثرت عليه
جدتها الف درة كانت في صينية ذهب وفي المجلسات الملوك من اخوات المامون امر بجمع الدر في صينيته وعرضه فلم يرفعن
من الدر فقال المامون اكرمنها لقطها فعلن ثم ان المامون امر بجمع الدر ووضعه في حجرها وقال هذا نحلتك وسلي
حاجتك فقالت لها جدتها كلمي سيدك فقد امرك فسالته الرضى عن ابراهيم بن المهدي فقال قد فعلت واوقد في تلك الليلة
شمعة عنبر وزنها اربعون منا في تور من ذهب فانكر المامون عليهم ذلك وقال هذا سرف وحكى ابو الحسن الجرجاني
في كتاب الكنايات ان المامون طلب الخروج والدخول عليها فاعتذرت فلم يعذرها فلما زفت اليه وجد بها الحيض قالت
اتى امر الله فلا تستعجلوه فعلم انها حائض فتركها فلما قعد للناس من الغد دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال
يا امير المومنين هناك الله بما اخذت من الامر باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر بالمعركة فانشد المامون
فارس ماض بحربته حاذق بالطعن في الظلم رام ان يدمي فريسته فاتقته من دم بدم فعرض بحيضها
وهو من احسن الكنايات **السنة الحادية عشر بعد المائتين** فيها توفي الحافظ العلامة
عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري والامام عبد الله بن صالح العجلي الكوفي المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن
عبد الله العجلي نزيل المغرب وابو الجواب مطلوب بن غنام ويعلى بن منصور وابو العتاهية المشهور واسمه
اسمعيل بن القسم العنزي الشاعر المشهور ومحمد بن عبد الحميد الطوسي **السنة الثانية عشرة بعد**
المائتين فيها اظهر المامون القول بخلق القرآن مع ما اظهره في السنة الماضية من التشيع وتفضيل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه على سائر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم الامر وتلاه بالبراءة الا ممن ذكر
معوية رضي الله عنه بخير او يفضل على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيها توفي اسد بن موسى الاموي
الملقب باسد السنة والحافظ ابو عاصم النبيل واسمه الضحاك بن مخلد الشيباني محدث البصرة والحافظ
ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي من رجال الائمة الامام احمد فلم يدركه بل بلغه موته وسمع احاديثه عنه ابن حنبل الامام
كان موصوفا بالزهد والعبادة والعدل في الاحكام وولي القضاء ببغداد ثم بالبصرة وعبد الملك بن عبد العزيز
بن الماجشون صاحب الامام مالك كان موصوفا بالفصاحة وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة والغافقي يحيى
مفتي الاندلس كان رجلا ورعا مجاب الدعوة متقدما في الفقه على يحيى بن يحيى والحسين بن حفص وفيها توفي الحافظ
ابو الحسن [illegible] توفي في اخر سنة اثنتي عشرة ومائتين وابو النعيم عبد القدوس بن الحجاج الخولاني

السنة الثالثة عشر بعد المائتين فيها توفي علي بن جبلة الشاعر المشهور احد فحول الشعراء البارزين
المولد الاعمى وعمي بالجدري وهو ابن سبع سنين وكان اسود ابرص وفيها توفي صاحب المغازي الاموية
التي كتبها عن ابي القسم والحافظ الزاهد عبد الله بن داود سمع الاعمش وغيره كان من اعبد اهل زمانه واسحق بن مرار
[illegible] النحوي اللغوي منه للعباد للعلم وقد ذكر في السنة الماضية
ايضا وفيها اعني سنة ثلاث عشرة توفي عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي الحافظ كان اماما في الفقه والحديث والقرآن
موصوفا بالعبادة والصلاح ولكنه من رؤوس الشيعة وفيها الهيثم بن جميل البغدادي الحافظ نزيل انطاكية كان
من صلحاء المحدثين واثباتهم وفيها توفي الحافظ عمرو بن ابي سلمة وخالد بن مخلد ومحمد بن عرعرة **السنة الرابعة**
عشرة بعد المائتين فيها قتل محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي الامير ابن الامير قتله بابك وفر جمع
وقتل خلق من اصحابه وفيها امر المامون اخاه ابا اسحق باتخاذ الاتراك فاتخذهم وفيها خرج بلال الضبابي
وعظم امره حتى خرج اليه المامون بنفسه ورجع المامون ووجه ابنه العباس وعجيفا وغيرهم فقتلوا بلالا وفيها توفي
الحافظ اسحق بن عيسى الطباع البغدادي والاخفش الاوسط وابو الحسن سعيد بن مسعدة النحوي البلخي
المجاشعي احد نحاة البصرة والحافظ يحيى بن حماد البصري وابو الفضل عمرو بن مسعدة الكاتب احد وزراء المامون
واحمد بن خالد الوهبي وحسين بن محمد ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومعوية بن عمرو **السنة الخامسة عشرة بعد المائتين**
فيها ظهر عبدوس الفهري بمصر ووثب على عمال السلطان فقتل بعضهم وفيها توفي ابو زيد الانصاري اللغوي واسمه سعيد
بن اوس ومحمد بن عبد الله الانصاري صاحب كتاب شيوخ الغازي ومحمد بن المبارك الصوري الحافظ صاحب سعيد بن عبد العزيز
والحافظ مكي بن ابراهيم البلخي وابو عامر قبيصة بن عقبة الكوفي وعلي بن الحسن بن شقيق الحافظ محدث مرو **السنة**
السادسة عشرة بعد المائتين فيها غزا المامون فدخل بلاد الروم واقام بها ثلاثة اشهر وافتتح اخوه
عدة حصون واغار جيشه فغنموا وسبوا ودخل الديار المصرية فقتل عبدوسا الفهري ثم انصرف الى الشام
وفيها قتل عليا وحسينا ابني هشام بعد ما انقضى عليهما وضرب اعناقهما العابرين المامون صبرا وطيف برؤوسهما
في الشام والجزيرة وبغداد وخراسان وقتل السودان بها وانهما بالنيل الى تابكر ويقال كان ذلك في سنة سبع عشرة وفيها
اعني سنة ست عشرة توفيت زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور زوجة هرون الرشيد ام ولده محمد الامين وفيها توفي
الاصمعي الامام المشهور اللغوي الاديب واسمه عبد الملك بن قريب وفيها توفي حبان بن هلال ومحمد بن بكار وهلال
وهو ابن خليفة **السنة السابعة عشرة بعد المائتين** فيها اوفي التي قبلها توفي الحافظ
حجاج بن منهال البصري الانماطي وفيها توفي شريح بن النعمان البغدادي الحافظ وهشام بن اسمعيل الخزاعي الزاهد الدمشقي
الزاهد القدوة **السنة الثامنة عشرة بعد المائتين** فيها امتحن المامون العلماء بالقول بخلق القرآن
وكتب الى نائبه ببغداد اسحق بن ابراهيم وامره باستحضار الفقهاء والقضاة والمحدثين وامره باشخاص جماعة منهم اليه وهو
بالرقة وبالغ في ذلك وقام في هذه البدعة قيام معتقد وقال في اخر كتابه من لم يرجع عن شركه فاحمل
بن الوليد فابعثه مقيدا الى عسكر امير المومنين والحارث الباقين فحبسوا وغلوا فاجاب اكثر العلماء على سبيل الاكراه
وتوقف طايفة ثم اجابوا الى ذلك وناظروا فلم يلتفت الى قولهم وعظم المصيبة على ذلك وتهدد على ذلك بالقتل ولم يجب
وثبت على العراق الا احمد بن حنبل ومحمد بن نوح فشدا في الحديد ووجها الى المامون قيل وثبت معهما ايضا القواريري
وسجادة ثم لما علما وحمل الى المامون وهو بطرسوس بلغ المامون ان الذين اجابوا الى القول بخلق القرآن تاولوا
تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال احضروا اناسا ممن كان معتقدا للايمان مظهرا للشرك ومن كان معتقدا
للشرك مظهرا للايمان فلست له ثم امر بحملهم اجمعين مقيدين فحملوا نحو عشرين رجلا منهم بشر بن الوليد فلما بلغوا الرقة جاءهم
الخبر بوفاة المامون فعزم بهم الى بغداد وقد كان المامون عهد بالخلافة الى اخيه المعتصم وفيها توفي امراهم
باخلاف الحلف وخلق كثير من اهل همدان واصبهان وقزوين ونحو ذلك والى [illegible] باخذ امر المعتصم

www.alukah.net

اسحق بن ابراهيم امير بغداد وعقد له على الجبال فالتقاهم بهمدان فكسرهم وقتل منهم ستين الفا وقيل مايه الف وهرب باقيهم
الى بلاد الروم وفيها توفي ابو محمد عبد الملك بن هشام البصري الحميري اليمني المعافري صاحب المغازي الذي هذب السيرة
السنه المذكوره وفيها توفي بشر المريسي راس الضلال الداعي الى البدع القبيحه من القول بخلق القران وغير ذلك من العقايد الفاسده
السنه التاسعه عشر بعد
اهل الحديث ابو سعيد عبد الاعلى بن مسهر وعبد الله بن يوسف ويحيى البابلتي
المايتين فيها ظهر محمد بن القسم بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بالطالقان يدعو الى الرضى من ال محمد فاجتمع اليه ناس كثير ثم
اختفى اخرها وحمل الى المعتصم وحبس فهرب ليله عيد الفطر فلم يعرف له خبر وفيها خرج المعتصم يتصيد فاصطاد حمار وحش فوسم اعناقها باسم المعتصم
وجعل في عنق كل واحد منها طوقا فيه عشرون رطلا واطلقه وصاد بعد ذلك حمار وحش فوجد عليه اسم المعتصم والطوق
وفيها قيل والتي بعدها امتحن المعتصم الامام احمد وضربه بين يديه بالسياط حتى غشي عليه فلما صمم الحكيم الى ان ابراهيم
وندم على ضربه قال الشيخ اليافعي وقد اوضحت في كتاب المرهم في الاصول كيفية ذلك الامتحان وما جرى فيه من علمايهم
وما حل بالمتولي العقوبة من ولك اسى وفيها توفي ابو سليمان بن علي الهاشمي كان اماما فاضلا كثير الغزاوي الاهتمام
احدا ثنى عليه وعلى اصلح الخلافه وايضا فيها ابو نعيم الفضل بن دكين محدث الكوفه وايضا ابو غسان مالك بن اسمعيل
النهدي الكوفي وايضا الحافظ علي بن عياش الالهاني والحميدي واسمه عبد الله بن الزبير شيخ البخاري **السنه الموفيه**
عشرين بعد المايتين فيها توفي علي بن حمزة الكسائي المشهور احد فحول الشعراء المبرزين المولدين
وفيها عقد المعتصم للافشين واسمه خيذر بن كاوس الفرغاني على الجبال لحرب بابك الخرمي فقاتل اصحاب الحرشي
نحو القدر من بابك وفيها توفي الامام ادم بن ابي اياس العسقلاني وعبد الله بن جعفر الرقي الحافظ وعفان بن مسلم الحافظ والا
قالون صاحب نافع وقاري اهل المدينه وفيها قدم بغداد الشريف ابو جعفر محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر ببغداد ومعه زوجته ام الفضل بنت المامون فتوفي على المذكور بعد ان في ذي الحجه من سنه
المذكوره ودفن عند جده موسى الكاظم وفيها توفي الحافظ عبد الله بن رجا وابو حذيفه النهدي واسمه
واسمه موسى بن اعين **العشرون الثانيه من المايه الثالثه**
ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمه بن قعنب الحارثي المدني الزاهد سمع مالكا والليث وحماد بن سلمه وخلقا
سواهم وهو اوثق من روى الموطا وروى عنه الذهلي والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم من الايمه
الاعلام قال ابو زرعه ما كتبت عن احد اجل في عيني من القعنبي كان ثقة حجة خشوعا مجاب الدعوة يعد من
الابدال قال الشيخ محيي الدين النووي في شرح البخاري وشاع انه صحب الحافظ مالك القعنبي جلس شعبه يحدث فلم
يحدث قال رايت كان القيمة قد قامت فصيح باهل العلم فقاموا فصيح باهل الحلم فقلت انا الحلم لم اكن معهم
قال بلى ولكنهم نشروه واخفيته فحدث واجمعوا على جلالته واتقانه وحفظه وورعه وزهده توفي يوم الجمعة
لست خلون من المحرم في سنه احدى وعشرين ومايتين **عاصم بن علي** بن صهيب مولى قريبه بنت محمد بن ابي بكر الصديق
القرشي ابو الحسين الواسطي سمع ابن ابي ذيب وعاصم بن محمد وغيرهما وروى عنه البخاري بواسطة محمد بن عبد الله
وبغير واسطه وتوفي سنه عشرين او احدى وعشرين ومايتين **الحكم بن نافع** البهراني الحمصي مولى امراه من بهرا
يقال لها ام سلمه كانت عند عمرو بن رويه التغلبي يكنى ابا اليمان سمع شعيب بن ابي حمزة وروى عنه البخاري
وروى عن عبد الله الدارمي محمد الصغاني وغيرهما ولد سنه ثمان وثلاثين وماية وتوفي سنه احدى او اثنتين وعشرين
ومايتين **عمر بن حفص** بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ابو حفص سمع اباه وغيرهما وروى عنه البخاري
بواسطه وبغيرها وروى عنه احمد بن يوسف وغيره وتوفي في شهر ربيع الاول سنه اثنتين وعشرين ومايتين **يحيى**
بن صالح الوحاظي الحمصي ابو بكر سمع معوية بن سلام وسليمان بن بلال وغيرهما روى عنه احمد بن مصعب وموسى
بن عيسى وغيرهما توفي سنه اثنتين وعشرين ومايتين قال الحافظ الرشيد ووحاظة بطن من حمير وقال الفقيه ابو الخير
بن منصور الشماخي المعروف عندنا الطلبه باليمن والحافظ ابن ابراهيم بن عمر العلوي سمعت الملك بالقبيلة

بابك الخرمي راس الخرمية ظهر في ايام المامون وعاث وافسد البلاد والعباد واستولى
على كثير من البلدان واراد ان يقيم ملة المجوس فبعث اليه المامون جيشا مقدمهم محمد بن حميد الطوسي وذلك سنه
عشر ومايتين فهزمهم اللعين وقتل محمد بن حميد وتفرق جمعه وقتل خلقا من اصحابه ولم يزل امره يستفحل الى ان تولى المعتصم
فقوي امر الخرمية بالجبال ودخل في دينهم خلق كثير من اهل همذان واصبهان وماسبذان وغيرها وعسكروا
في اعمال همذان فوجه اليهم المعتصم عساكر اخرها اسحق بن ابراهيم والي بغداد وعقد له على الجبال فوقع بهم وقتلهم
في كابرن ستين الفا وقيل مايه الف وهرب باقيهم الى بلاد الروم وفي سنه عشرين ومايتين عقد المعتصم للافشين
اللواء وولاه على الجبال وحرب بابك فكانت بينهما وقعة عظيمة فقتل من الخرمية عالم كثير وهرب بابك الى موقان ثم اجتمع
الافشين وبابك في سنه اثنتين وعشرين ومايتين وكانت بينهما وقعه هايله انهزم فيها بابك وافتتح مدينته ومقامه
بعد حصار شديد واختفى بابك في غيضة واسر جميع خواصه واولاده وبعث المعتصم الى الافشين بثلاثين الف الف درهم
ليتقوى بها وبعث المعتصم لبابك بالامان فخرق كتاب المعتصم بالامان وكان الشيطان قوي النفس شديد البطش
صعب المراس ثم انه طلع من تلك الغيضه في طريق يعرفها في الجبال وانفلت ووصل الى جبال ارمينيه فنزل عند
البطريق سهل ولم يزل الافشين يتحيل عليه بكل حيلة وبذل الاموال في طلبه فجعل المعتصم لمن جاء به راسه
الف الف درهم فلما نزل بابك على البطريق غلق عليه وبعث يعرف الافشين فجاءت الافشين فتسلمه وقدم
به الافشين الى بغداد اسيرا هو واخوه وكان يوم دخوله بغداد يوما مشهودا انه دخل على المعتصم بسر من راى
راكبا على جمل وطيف به في سر من راى ثم امر المعتصم بقطع يديه ورجليه ثم قتله وصلبه وارسل باخيه الى بغداد
ففعل به مثل ذلك وذلك في سنه ثلث وعشرين ومايتين وفي ايامه ظهر المازيار القايم بملة المجوس بطبرستان
موسى بن اسمعيل المنقري البصري ويقال له التبوذكي يكنى ابا سلمه سمع همام وابراهيم بن سعد وحماد
بن سلمه وغيرهم روى عنه البخاري والحسن الحلواني وغيرهما وكان احد اركان الحديث توفي سنه ثلث وعشرين ومايتين
ابراهيم بن المهدي بن ابي جعفر المنصور العباسي كان فصيحا اديبا شاعرا راسا في معرفة
الغنا ولي امره دمشق لاخيه الرشيد لما جعل المامون ولي عهده علي بن موسى الرضى نقمت بنو العباس ذلك
فبايعوا ببغداد لابراهيم بن المهدي بالخلافه ولقبوه المبارك فحاربه والي بغداد من جهه المامون فانكسر ابراهيم
بعد امور ثم لما وصل المامون الى بغداد اختفى ابراهيم ولم يزل مختفيا سبع سنين وله في اختفايه حكايات
عجيبة منها ما حكاه للمامون بعد ان رضي عنه وساله عما اتفق له في اختفايه فقال امر عجيب اتفق لي
اني ضجرت يوما من طول اختفايي في البيوت فخرجت نصف النهار في غفلة الناس وقيلولتهم وقد غيرت حالي
حتى لا اعرف فمررت بجسر بغداد فاذا بتركي على فرس يتبعني ويقول طلبة امير المومنين والله وارادني
فلقته عن الفرس حتى سقط في الدجلة واشتغل الناس به وانغمست بينهم وسعيت حتى ابعدت فاذا اناب دار
قد فتح الباب فقلت هل لكم في ان تجيروا خايفا على نفسه من القتل فخرجت صاحبة الدار وادخلتني الدار وسكنت
روعتي وطيبت خاطري فبينما نحن على ذلك اذ اقبل صاحب الدار وهو التركي الذي دفعته في دجلة فقلت للتي
فادخلتني في مخدع لها فدخل معصوب الراس مما اصابه من الجراحة وهو يان ويتاسف على ما فاته فقالت له
ما لك فقال فاتني الغالي وقع في يدي فاتني وقد دفعني حتى سقطت من على فرسي في دجلة وهرب فاخذت تهون عليه الامر وتقول له لعل الخير في ذلك وقد
بر على امير المومنين فقال لها كنت شاركا في دمه ولا يغني عني رضا عنه لم تاخذه ان يحبس عليك فنالك مجاعا ومن
فاما الله الذي سلمك من ذلك حتى سكن حاله ثم قربت له ماء فاغتسل وقربت له طعاما فاكل وقربت له شرابا
فشرب ثم نام فلما علمت انه قد نام قالت انت صاحبه قلت نعم قال القدير بعث اسقه وهدده وان نظر بكم لم
تسلم منه فالصلاح ان تخرج وهو نائم فخرجت ... ليجاء جار على باب بيته فسلمت عليه ورد السلام وبعاشني

الألوكة www.alukah.net

بابك الخرمي
موسى بن اسمعيل
ابرهيم بن المهدي
ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمه
عاصم بن علي
حكم بن نافع
عمرو بن حفص
يحيى بن صالح

وكان ابو دلف لكثرة عطاياه قد ركبه الدين واشتهر ذلك عنه فدخل عليه بعضهم
فبلغ خبره ابا دلف فوصله بالف دينار   لقد خبرت ان عليك دينا فزد في رقم دينك واقض ديني
وانشده   ايا رب المنايح والعطايا   ويا طلق العطايا باليدين
فوصله وقضى دينه ودخل عليه بعض الشعراء وانشده
ما خط لا كاتباه في صحيفته   كما تخطط لا في سائر الصحف
اللاجي من الارزاق اكثرها على يديك بتعلم يا ابا دلف
بارى الرياح فاعطى وهي جارية حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف   ومما حكي من حسن كتابه وسرعة جوابه ان المامون
قال له انت الذي يقول فيك الشاعر   انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره   فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره
فقال اسكت لك يا امير المؤمنين ولكني الذي يقول فيه علي بن جبلة
ابا دلف يا اكذب الناس كلهم   سواي فاني في مديحك اكذب   يحكى انه اغمي عليه في مرض موته فافاق وقال من بالباب
فقالوا عشرة من خراسان يزعمون انهم اشراف فقال ادخلوهم فسالهم عن حاجتهم فاخبروه بانهم فقراء وعليهم دين
فقصدوه لقضاء حوايجهم فاعطى كل واحد منهم عشرة الاف درهم او دينار الشك مني وامر ان يكتب لكل واحد منهم
سفينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يكتب في اخره ذلك يا رسول الله انه لحقتني فاقة وركبني دين فقصدت ابا دلف
فقضى ديني وحاجتي ثم امر بالاوراق ان تدفن معه بعد موته وزود الاشراف جميع ما يحتاجونه الى بلدهم وقال
احفظوا هذه الدراهم لتقضوا ديونكم وسبب فاقتكم فدعوا له وانصرفوا رحمه الله   وحكي عن ابنه انه راه بعد موته
انه في المنام في دار وحشة ذات سود الحيطان مقلعة السقوف والابواب مشوهة البنيان وان اباه ابا دلف
في غرفة منها وحيطانها اثر النيران وفي ارضها اثر الرماد وهو عريان واضع راسه بين ركبتيه كالحزين
قال فقال له كالمستفهم ابا دلف قلت دلف فانشا يقول   ابلغن اهلنا ولا تخف عنهم   ما لقينا في البرزخ الخناق
قد سيلنا عن كل ما قد فعلنا   فارحموا وحشتي وما قد القي   ثم قال افهمت قلت نعم ثم انشد
فلو كنا اذا متنا تركنا   لكان الموت راحة كل حي   ولكنا اذا متنا بعثنا   ونسال بعده عن كل شيء
ثم قال افهمت قلت نعم وحكايات ابي دلف كثيرة وله اشعار حسنة وقد كان ابو عيسى قد شرع في مدينة الكرخ
ثم اتمها القاسم المذكور وكان بها اهله واولاده وعشيرته وتوفي سنة خمس وعشرين ومايتين   **سعيد بن كثير**   سعيد بن كثير
بن عفير بن مسلم بن يزيد الاسود مولى الانصار ابو عمرو المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية سمع عبيد الله
بن وهب والليث بن سعد وغيرهما وروى عنه البخاري ومحمد بن اسحق الصغاني وغيرهما وكان اخباريا نسابة شاعرا كثير
الاطلاع قليل المثل شهير الفضل ولد سنة ست واربعين ومايه وتوفي سنة ست وعشرين ومايتين   **يحيى بن يحيى بن بكير بن**   يحيى بن يحيى بن بكير
عبد الرحمن التميمي الحنظلي ابو زكريا النيسابوري يقال انه مولى بني منقر من بني سعد سمع مالك بن انس وسليمان بن بلال
وجرير بن عبد الحميد وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما قال اسحق بن راهويه ما رايت مثل يحيى بن يحيى ولا احسبه راى
مثل نفسه ومات وهو امام لاهل الدنيا وكان يشبه بابن المبارك في وقته وتوفي في سلخ صفر سنة ست وعشرين ومايتين
اسمعيل بن ابي اويس واسم ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله بن اخت   اسمعيل بن ابي اويس
الامام مالك بن انس سمع خاله مالكا واخاه عبد الحميد وسليمان بن بلال وغيرهم وروى عنه مسلم بواسطة وبغير
واسطة وروى عنه البخاري وزهير بن حرب واحمد بن يوسف وغيرهم وتوفي سنة ست او سبع وعشرين ومايتين   **اسحق بن**
محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن ابي فروة الفروي ابو يعقوب مولى عثمان بن عفان سمع مالك بن انس ومحمد بن جعفر وغيرهما   اسحق بن محمد
روى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وتوفي سنة ست وعشرين ومايتين   **عياش** بمعجمة اخره ابن الوليد   عياش بن الوليد
الرقام البصري ابو الوليد سمع عبد الاعلى بن عبد الاعلى ومحمد بن فضيل ووكيعا والوليد بن مسلم وغيرهم وروى عنه
البخاري وغيره وتوفي سنة ست وعشرين ومايتين   **خيذر بن كاوس** المعروف بالافشين احد قواد المعتصم   خيذر بن كاوس افشين
وكبراء امرايه وكان من اولاد الملوك الاكاسرة وكان بطلا شجاعا ... عاليا في الامرا الكبار ... قلده المعتصم
جيشا عظيما لمحاربة بابك وكانت بينهما وقايع الى ان كسر بابك ... الافشين حتى اتي به اسيرا

المعتصم كما تقدم ولما اسر المازيار المجوسي الذي فعل الفعال بطبرستان ضربه المعتصم خمسمايه سوط فاقر
على الافشين انه كان يكاتبه ويحسن له الخلاف وجمع المعتصم بينه وبين الافشين فقال ذلك في وجهه وانكر الافشين
ذلك فامر المعتصم كتاب المازيار في نسبة ذلك الى الافشين وخبث عليه فيما ظن ثم ان القاضي احمد بن ابي دواد قال
للمعتصم ان الافشين اقلف وانه مجوسي ويطا امراة غريبة فشك المعتصم في ذلك ثم كشف عن الامر فوجده صحيحا
فكاتب عبد الله بن طاهر بالقبض على الحسين بن الافشين وعلى امراته اترنجه بنت اشناس في يوم عينه له ثم قبض المعتصم
على الافشين في ذلك اليوم الذي عينه لابن طاهر وحبسه وضيق عليه ومنع الطعام حتى مات وقيل خنق وصلب
الى جانب بابك والمازيار في سنة ست وعشرين ومايتين وتصدق المعتصم عند قتله بعشرة الاف الف درهم لانه كان خايفا
منه ان يقتله قيل انه وجد في دار الافشين اصنام واتهم بعبادتها فاحرقت وكانت قد لفتها في دينه   **الخليفة**
ابو اسحق المعتصم بن هرون الرشيد
بن المهدي العباسي ولد بالرقة في شعبان سنة ثمان   الخليفه المعتصم
وسبعين ومايه وعهد اليه اخوه المامون بالخلافة فبويع له يوم مات المامون بطرسوس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب
سنة ثمان عشرة ومايتين فلما بويع شغب الاتراك عليه ونادوا للعباس بن المامون بالخلافة فارسل اليه المعتصم واحضره
واخذ البيعة عليه فخرج العباس الى الجند وقال بايعت عمي وسلمت الامر اليه فعزوا عند ذلك وسكنوا وكتب الى
بغداد الى اسحق بن ابراهيم ان ياخذ له البيعة على من في بغداد وشغب مع الفضل بن مروان على ذلك واعطى الناس رزق
اربعة اشهر وكان شجاعا شقيا مهيبا غشوما اذا غضب لا يبالي من قتل ولا بما فعل وكان اميا لا يكتب وسبب ذلك انه كان
معه خادم يتعلم معه فمات فنظر اليه الرشيد يبكي ومحبة فقال يا محمد ابن الخادم قال يا سيدي مات واستراح من الكتاب قال
الرشيد انا لله ان حال الكتاب لو بلغ ما عليك الموت لحال ... علينا ان نعفيه عنها فتقدم الى المودب بان يعفيه ...
كونه اميا وحكي انه وصل كتاب من طاغية الروم يتهدده فيه ويتوعده فامر الكتاب ان يجيبوا عنه فكلما كتبوا
جوابا وعرضوه عليه لم يرتضه ثم قال للكاتب اكتب من محمد المعتصم بالله امير المؤمنين الى كلب الروم وبعد فقد قرات
كتابك وفهمت خطابك والجواب ما ترى لا ما تسمع وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار ثم سار الى جهادهم ...
الثغور فقال ان طاغية الروم ... الذي يزعم ... والله لقد ارعبت ... فافتتح
من بلاد الروم عمورية وغيرها من المدن الكبار وكان له الملك ... ولد سنة ثمانين ...
العجم ولد سنة ثمانين ... من خلفاء بني العباس ... وفتح ثمان فتوحات ...
في خدمته ثمانية من ملوك العجم ... وخلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وخلف ثمانية بنين
وثمان بنات ومن الذهب ثمانية الاف دينار ومن الدراهم ثمانية عشر الف الف درهم ومن الخيل ...
الخيل والبغال مثل ذلك ومن المماليك ثمانية الاف مملوك وثمانية الاف جارية وبنى ثمانية قصور ...
صح فهو من جملة العجايب وتوفي بسر من راى لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومايتين وعمره
ست او سبع واربعون سنة وقام بعده ابنه هرون الواثق ابو نصر   **بشر بن الحارث الولي الكبير العارف**   بشر بن حارث
بالله الشهير المعروف ببشر الحافي ذكره الله سمع من حماد بن زيد وابراهيم بن سعد واعتنى بالعلم وتفقه
على مذهب الثوري وحدث بالسير وكان راسا في الورع والزهد وكان يقول لاصحاب الحديث ادوا زكوة الحديث
قالوا وما زكوة الحديث قال اعملوا من كل مايتي حديث بخمسة احاديث وقيل له لم لا تحدث قال اني اشتهي ان
احدث ولو اشتهيت ان لا احدث لحدثت يعني اخاف نفسي في هواها وهو ... اصله من ... الكتاب والرهبان
قال السبب في توبته انه وجد ورقة ... في الطريق مكتوب فيها اسم الله فرفعها وكان معه درهم فاشترى به غالية
وطيب الورقة وجعلها في شق حايط فراى في المنام قائلا يقول له يا بشر طيبت اسمي لاطيبن اسمك في الدنيا والاخرة
فلما انتبه من نومه تاب واناب واختلف في سبب توبته وقيل انه كان في داره مع جماعة ندمايه في اللعب واللهو
فدق عليهم الباب ... الجارية ... فانظري من بالباب ففتحت فاذا فقير على الباب فقال سيدك حر ام عبد

الألوكة www.alukah.net

فقال الصادق فقال صدقت وذهب في خلاها فاخبرت سيدها خبره فخرج بعده واتى اثره حافيا وهو يقول يا سيدي
بل عبد ولم يلحقه فرجع ولزم الحفا فقيل له في ذلك فقال الحالة التي صولحت عليها لا احب ان اغيرها وبشر الحافي جاء
الى اسكاف يطلب منه شسعا لاحدى رجليه وكان انقطع فقال له الاسكافي ما اكثر كلفتكم على الناس فالقى النعل
من يده والاخرى من رجله وحلف لا يلبس بعدها نعلا وحكي انه اتى باب المعافى بن عمران فدق الباب فقيل من قال بشر الحافي
فقالت بنت من داخل الدار لو اشتريت نعلا بدانقين لذهب عنك اسم الحافي وقيل له باي شي تاكل الخبز قال اذكر
العافية فاجعلها اداما ومن دعائه اللهم ان كنت شهرتني في الدنيا لتفضحني في الاخرة فاسلب ذلك عني ومن كلامه
عقوبة العالم في الدنيا ان يعمى بصر قلبه وقال من طلب الدنيا فليتهيا للذل وتكلم رحمه الله في الورع وعدم
المطاع فقيل ما نراك تاكل الا من حيث تاكل فقال ليس من اكل وهو يبكي كمن اكل وهو يضحك وفي رواية قال اكلتموها
كبارا واكلتها صغارا وتوفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين وكان له ثلاث اخوات ورعات زاهدات اعلاهن
مضغة وهي الكبرى ومخة وزبدة رحمهم الله قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال جاءت امراة الى ابي فقالت اني اغزل الليل على
ضوء السراج وربما طفئ السراج فاغزل على ضوء القمر فهل علي ان ابين غزل السراج من غزل القمر فقال لها ان كان عندك
فرق فعليك ان تبيني ذلك فقالت يا ابا عبد الله انين المريض هل هو شكوى فقال لها اني لارجو ان لا يكون شكوى
ولكن هو اشتكاء الى الله تعالى ثم خرجت قال عبد الله فقال لي ابي يا بني ما سمعت قط احدا يسال عن مثل هذا الذي سالت عنه هذه المراة
اتبعها فتبعتها فدخلت دار بشر الحافي فقلت لابي ان المراة اخت بشر الحافي فقال لي والله هذا هو الصحيح محال
ان تكون هذه الا اخت بشر قال عبد الله ايضا جاءت مخة اخت بشر الحافي فقالت يا ابا عبد الله راس مالي دانقان
اشتري بهما قطنا واغزله وابيعه بنصف درهم فانفق دانقا من الجمعة الى الجمعة وقد مر بي الطائف ليلة ومعه
مشعل فاغتنمت ضوء المشعل وغزلت طاقين على ضوئه فعلمت ان الله سبحانه لي مطالب فخلصني من هذا خلصك الله
فقال تخرجين الدانقين ثم تبقين بلا راس مال حتى يعوضك الله خيرا منه قال عبد الله فقلت لابي لو قلت لها حتى تخرج
راس مالها قال يا بني سؤالها لا يحتمل التاويل من هذه المراة قلت هي اخت بشر فقال من ها هنا اتيت وفي رواية ان اخت
بشر قالت للامام احمد انا ربما [?] ونحن نغزل على سطوحنا فيمر بنا النار فنغزل على شعاعها فقال الامام
انت رحمك الله فقالت اخت بشر الحافي فقال صدقت من بيتكم يخرج الصافي او قال الصادق لا تغزلي في شعاعها رحم
الله الجميع ورضي عنهم **سعيد بن منصور** بن سعيد الخراساني الجوزجاني صاحب السنن ابو عثمان ولد
بجوزجان ونشا ببلخ وجاور بمكة سنين وهو والد احمد سعيد سمع فليح بن سليمان وابا عوانة وسفين بن عيينة وغيرهم
روى عنه [?] واكثر وروى البخاري عن يحيى بن موسى عنه توفي بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين **سهل بن عثمان**
العسكري الحافظ ابو مسعود سكن الري سمع زكريا بن ابي زائدة ويزيد بن زريع ومروان بن معاوية وغيرهم روى عنه
مسلم في صحيحه وروى عنه غيره وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين **الهيثم بن خارجة** الخراساني المروذي
ابو احمد سكن بغداد سمع حفص بن ميسرة وغيره وروى البخاري عنه وعن عبد الله القنبر في صحيحه وروى عنه غيره توفي
ببغداد لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين **ابو الوليد** الطيالسي واسمه هشام بن عبد الملك مولى
باهلة البصري سمع الليث بن سعد ومالكا وابن عيينة وروى عنه اسحق الحنظلي وزهير والبخاري في صحيحه وغيرهم توفي
بالبصرة في صفر سنة سبع وعشرين ومائتين **عبد الله** ويقال عبيد الله بالتصغير بن محمد بن حفص القرشي التيمي نسبة
الى عائشة بنت طلحة البصري الاخباري احد الفصحاء الاجواد توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين وقد ذكر في الاولى
القتيبة ومما لم يذكر هناك انه قال لا نعرف كلاما بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اخصر لفظا ولا اكمل
وصفا ولا اعم نفعا من قول علي رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسنه وقال ابن عائشة المذكور لرجل من العرب الحجة كم
اشتد [?] لسنا وان احسابنا كرمت يوما على احسابنا نتكل نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
وانعل [?] للمزيد بشكره فلو كان يستغني عن الشكر ماجد لعزة قدر او علو مكان

سعيد بن منصور
سهل بن عثمان
هيثم بن خارجه
ابو الوليد الطيالسي
عبد الله بن محمد بن حفص

تمام [?] العباد بشكر فقال الاسكري ايها الثقلان قال الشيخ اليافعي واطلاق هذا الكلام
على الله جل الله تعالى ولا جائز في صفاته فانه يفهم ان الله سبحانه غير مستغن عن شكر العباد وهو باطل بل هو سبحانه
غني عن طاعتهم كما قال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين **ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله** بن عمرو بن معاوية
بن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي المعروف بالعتبي نسبة الى جده عتبة الاخباري الفصيح الاديب قال
الاصمعي الخطباء من بني امية عبد الملك بن مروان وعتبة بن ابي سفيان قال العتبي محمد [?] فيهن جارية
[?] ما رايت اجمل منها فقلت لها ما اسمك يا جارية فقالت اما الاسم فسليم واما الاخوال فعامر فقلت
رايتك غزالا من سليم وعامر فهلا كذاك الغزال السبيل فضحكتني ثم قالت
وماذا ترجي من غزال رايته وحظك من هذا الغزال قليل وله ايضا
لما راتني سليمى قاصرا بصري عنها وفي الطرف عن امثالها زور
قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر وقال يرثي ولده
اضحت بخدي للدموع رسوم اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم
والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم ومن شعره ما رواه ابن قتيبة
في كتاب المعارف رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر
وكن متى ابصرنني او سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالمحاجر
فان عطفت عني اعنة اعين نظرن باحداق المها والجآذر
فاني من قوم كريم ثناؤهم لاقدامهم صيغت رؤوس المنابر
خلائف في الاسلام في الشرك قادة بهم واليهم فخر كل مفاخر
روى عن ابن عيينة وغيره وروى ابو حاتم السجستاني وابو الفضل الرياشي واسحق بن محمد النخعي وغيرهم وله
عدة مصنفات توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين **مسدد بن مسرهد** بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك
البصري ابو الحسن حافظ البصرة سمع ابا عوانة وحماد بن زيد وابن علية وغيرهم وروى عنه البخاري وغيره قال
احمد بن يونس بن سنان الرقي قال لي ابو نعيم من محدث البصرة قلت مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن ارندل
فقال ابو نعيم لو كانت في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية من العقرب توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين
عبد الملك بن عبد العزيز النسائي ابو نصر التمار القشيري من اهل نسا سكن بغداد وسمع حماد
بن سلمة وغيره وروى عنه مسلم في صحيحه توفي اول يوم من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين **داود بن عمرو** الضبي
المسيبي ابو سليمان من اهل بغداد سمع نافع بن عمر الجمحي وروى عنه مسلم وغيره توفي ببغداد في ربيع الاول سنة
ثمان وعشرين ومائتين **خلف بن هشام** بن ثعلب بمثلثة ومهملة المقرئ البزار بزاي معجمة وراء مهملة
احد الائمة القراء العشرة سكن بغداد سمع حماد بن زيد وابا الاحوص ومالكا وغيرهم روى عنه مسلم وغيره وتوفي
سنة تسع وعشرين ومائتين **نعيم بن حماد** المروزي ابو عبد الله الرفاء الفارض سكن مصر سمع ابن المبارك
وهشيما وغيرهما روى عنه البخاري وغيره توفي سنة تسع او ثمان وعشرين ومائتين **يزيد بن صالح** الفراء النيسابوري
العبد الصالح كان ورعا قانتا مجتهدا في العبادة توفي سنة تسع وعشرين ومائتين **ابراهيم بن حمزة** الزبيري الاسدي
ابو اسحق المدني سمع ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن ابي حازم وغيرهما وروى عنه البخاري وغيره ومات سنة ثلاثين
ومائتين **محمد بن سعد** كاتب الواقدي العلامة الحبر الحافظ صاحب الطبقات والتاريخ توفي سنة ثلاثين ومائتين **علي
بن الجعد** بن عبيد الهاشمي مولاهم الجوهري ابو الحسن البغدادي روى عن شعبة وابن ابي ذئب وغيرهما وروى عنه
البخاري وغيره قال مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما [?] سنة ثلاثين ومائتين وعمره ست وتسعون سنة
سعيد بن محمد الجرمي [?] من عبد الله ويقال ابو عبد الله الكوفي سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد

ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله
مسدد بن مسرهد
عبد الملك بن عبد العزيز
داود بن عمرو
خلف بن هشام
نعيم بن حماد
يزيد بن صالح
ابراهيم بن حمزة
محمد بن سعد
علي بن الجعد
سعيد بن محمد

www.alukah.net

عبد الله بن طاهر
احمد بن نصر الشهيد
ابو يعقوب يوسف بن يحيى
ابو تمام الطائي الشاعر
محمد بن زياد
ابراهيم بن محمد بن عرعرة
امية بن بسطام
علي بن الحكم
هرون بن معروف
الخليفة الواثق بالله هرون
العسكري حسن بن علي
عبد الله بن عون
هرون بن عبد الله
الحكم بن موسى بن زهير

وابا اسامة وعبد الرزاق وعبد الملك بن الماجشون وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وتوفي سنة ثلاثين ومائتين
عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي الامير الكبير توفي سنة ثلاثين ومائتين وكان قد ولي مصر ثم نقل وولي
خراسان فقال فيه بعض الشعراء يقول الورى ان مصر بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر
وابعد من مصر رجال تراهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر عن الخير موتى ما تبالي ازرتهم على طمع ام زرت اهل المقابر
وذكر بعض المتأخرين ان البطيخ المسمى بالعبدلاوي الموجود بالديار المصرية منسوب الى عبد الله بن طاهر المذكور
قيل لعله كان يستطيبه او هو اول من غرسه هناك ولما توفي والده المذكور بخراسان استخلفه المأمون
من مصر وولاه خراسان فلما دخلها حصل مطر عظيم **احمد بن نصر** الخزاعي الشهيد قتله الواثق بيده
في سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو يعقوب** يوسف بن يحيى البويطي الفقيه صاحب الشافعي توفي سنة احدى وثلاثين
ومائتين **ابو تمام الطائي** الشاعر المشهور واسمه حبيب بن اوس توفي بالموصل سنة احدى وثلاثين ومائتين
وكان الحسن بن وهب ولاه بريد الموصل فاقام بها اقل من سنتين ثم مات بها **محمد بن زياد** المعروف بابن الاعرابي اللغوي
توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابراهيم بن محمد بن عرعرة** بمهملتين وراءين مهملتين ابن البرند بكسر الموحدة
والراء ثم نون ساكنة الشامي بالمعجمة البصري سمع يحيى بن سعيد وعبد الرزاق بن مهدي وغيرهم وروى عنه مسلم وغيره
وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين **امية بن بسطام** العيشي باخر الحروف ثم شين معجمة البصري سمع يزيد بن زريع
والمعتمر بن سليمان وغيرهما وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين **علي بن الحكم**
البناني البصري سمع نافعا وروى عنه عبد الوارث بن سعيد وابن علية وغيرهما وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين
هرون بن معروف البغدادي ابو علي سمع عبد الله بن وهب وسفيان بن عيينة وغيرهما وروى عنه مسلم بغير
واسطة والبخاري بواسطة محمد بن عبد الرحيم عنه توفي ببغداد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين ومائتين
الخليفة الواثق بالله ابو جعفر هرون بن ابي اسحق المعتصم بن هرون الرشيد امه ام ولد تسمى قراطيس بويع له
بالخلافة يوم مات ابوه وكان اديبا شاعرا ادخل في القول بخلق القرآن وامتحن الناس وقوى عزمه في ذلك القاضي احمد
بن ابي دواد وقتل الواثق احمد بن نصر الخزاعي لامتناعه من القول بخلق القرآن فاراد بعض القواد مبادرة قتله فمنعه الواثق
وقال انا اقوم اليه بنفسي واقتله واحتسب خطاي في قتل هذا الكافر وجعل في اذنه رقعة مكتوب فيها هذا راس الكافر المشرك
الضال احمد بن نصر قتله الله على يد عبد الله هرون الامام الواثق بالله امير المؤمنين بعد ان اقام الحجة عليه في خلق القرآن
ونفي التشبيه وعرض عليه التوبة فابى الا المعاندة فعجل الله به الى ناره واليم عقابه ووضع اصحاب احمد بن نصر الحرس
وشغلوا بالحديث ومنعوا من اخذ الصدقة التي يعطاها اهل الحديث توفي الواثق لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما ولما احتضر الصق خده بالارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال
ملكه واستخلف بعده اخوه المتوكل فاظهر السنة ودفع المحنة وامر بنشر الاحاديث في الرؤية والصفات
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب الرضا العسكري احد الائمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر
صاحب السرداب [illegible] العسكري لسكناه سر من راى وكانت تسمى العسكر [illegible]
[illegible] **عبد الله بن عون** الهلالي الخراز بمعجمة ثم راء وآخره زاي البغدادي ابو
محمد الزاهد [illegible] وابراهيم بن سعد وابا اسحق الفزاري وغيرهم وروى عنه مسلم
وغيره [illegible] **هرون بن عبد الله** الزهري
العوفي المالكي ابو يحيى الامام العالم قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك توفي
سنة اثنتين وثلاثين ومائتين **الحكم بن موسى بن زهير** القنطري النسائي البغدادي ابو صالح سمع عيسى بن يونس
وغيره وروى عنه البخاري تعليقا وروى عنه مسلم مجردا وروى عنه غيرهما وكان عبد الله بن محمد البغوي اذا [illegible]

عروة بن محمد
سهل بن عثمان
ابو زكريا يحيى بن معين
ابو جعفر محمد بن عبد الملك
حبان بن موسى
سليمان بن عبد الرحمن
ابو خيثمة زهير بن حرب
ابو عثمان بكر بن محمد

يقول فيه ابو صالح الشيخ الصالح توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين **عروة بن محمد** بن بكير بن سابور الناقد
البغدادي ابو عثمان سمع هشيما [illegible] وسفيان بن عيينة وابن علية واسحق الازرق وغيرهم وروى عنه
البخاري ومسلم وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين **سهل بن عثمان** العسكري الكندي ابو
مسعود احد الائمة الحفاظ سمع زكريا بن ابي زائدة وابا معاوية ويزيد بن زريع وغيرهم وروى عنه مسلم وغيره
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين **ابو زكريا يحيى بن معين** الحافظ احد الائمة الاعلام توفي بالمدينة
متوجها الى الحج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين مذكور في الاصل **ابو جعفر محمد بن عبد الملك** المعروف بابن
الزيات وزير المعتصم والواثق كان جده ابان يجلب الزيت الى بغداد فعرف به [illegible] توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
وهو مذكور في الاصل ومما يذكر فيه حكي ان ابا حفص الكرماني كاتب عمرو بن مسعدة كتب الى ابن الزيات اما
بعد فانك ممن اذا غرس سقى واذا اسس بنى ليستتم بناء ما اسس ويجتني ثمر ما غرس وغرسك عندي قد ذوى
واشفى على اليبوس فتدارك بناء ما اسست وسقي ما غرست فبلغ ذلك عبد الرحمن العطوي فقال في هذا المعنى
يمدح محمد بن عمران بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك
ان البرامكة الذين تعلموا فعل الجميل وعلموه الناسا
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا لا يهدمون لما بنوه اساسا
واذا هم صنعوا الصنائع في الورى جعلوا لها طول البقاء لباسا
فعلام تسقيني وانت سقيتني كاس المودة من جفائك كاسا
آنستني متفضلا افلا ترى ان القطيعة توحش الايناسا
وفي البيت الرابع تقديم وتاخير
وتقديره فعلام تسقيني من جفائك كاسا واسقيتني كاس المودة • يقال ان سبب سخط المتوكل على ابن الزيات
ان الواثق في ايام الخلافة غضب على المتوكل فاتى المتوكل الى ابن الزيات ليسأله ان يسال الواثق
الصفح عنه فوقف المتوكل بين يدي ابن الزيات ساعة وهو لا يكلمه ثم اشار ابن الزيات بالقعود فقعد ثم قال له
انظروا الى هذا ايغاضب اخاه ويسالني ان استرضيه وقال له اذهب فانك اذا اصلحت حالك رضي عنك فقام المتوكل
كئيبا حزينا لما لقي منه وكتب ابن الزيات الى الواثق ان جعفرا اتاني في زي المخنثين له شعر قفا يسالني ان اسال
امير المؤمنين الرضا عنه فكتب اليه الواثق ابعث اليه فاحضره واحضر من يجز شعر قفاه ويضرب به وجهه
واصرفه الى منزله • فحكي عن المتوكل انه قال لما اتاني رسول ابن الزيات لبست سوادا جديدا واتيته رجاء ان يكون
قد اتاه الرضى فلما حصلت بين يديه قال يا غلام ادع لي حجاما فدعي به فقال خذ شعره واجمعه فاخذه على الثوب
السواد الجديد ولم ياته بمنديل وضرب وجهه بشعره قال المتوكل ما دخلني من الجزع ما دخلني حين اخذ شعري
على السواد الجديد وقد جئته طامعا في الرضى عني فاخذ شعري ثم ان المتوكل صار الى احمد بن ابي دواد فدخل
عليه فقام له احمد واستقبله وقبله والتزمه وقال ما حاجتك جعلني الله فداك قال جئت لتسترضي امير المؤمنين
قال نعم افعل ونعمة عين وكلم الواثق فيه فوعده ولم يرض عنه ثم عاد احمد فكلمه بعد ذلك وسال عنه بحق المعتصم
[illegible] فرضي عنه وكساه فكان ذلك سبب سخط المتوكل على ابن الزيات واقباله على احمد بن ابي دواد
حبان بن موسى بن سوار [illegible] السلمي المروزي سمع عبد الله بن المبارك وغيره وروى عنه مسلم حديث
الافك فقط واكثر البخاري الرواية عنه وروى عنه غيرهما وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين **سليمان بن
عبد الرحمن** الدمشقي ابن بنت شرحبيل ابو ايوب سمع الوليد بن مسلم وسعدان بن يحيى ومحمد بن
حمير وغيرهم وروى عنه مسلم والبخاري بواسطة وبغير واسطة ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين وقيل سنة اربع وثلاثين ومائتين **ابو خيثمة** زهير بن حرب بن شداد النسائي سكن بغداد وسمع جرير
[illegible] ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ومحمد بن فضيل ووهب بن جرير وغيرهم وكان حافظا متقنا ضابطا روى عنه
البخاري ومسلم وغيرهما وتوفي [illegible] سنة اربع وثلاثين ومائتين **ابو عثمان بكر** بن محمد المازني البصري الامام

سليمان بن داود — يحيى بن يحيى — محمد بن عبد الله — محمد بن ابي بكر — اسحق بن ابراهيم — عبيد الله بن محمد — ابو الهذيل العلاف — سريج بن يونس

سليمان بن داود العتكي الزهراني ابو الربيع البصري قال الحافظ
توفي سنة [illegible] وثلثين ومائتين مذكور في الاصل
الرشيد عتكي وزهران بطنان من الازد ولا يمكن اجتماعهما في شخص واحد الا بنا [illegible] قال ابو داود السجستاني
هو عتكي نزل زهران سمع فليح بن سليمان واسمعيل بن زكريا وحماد بن زيد وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما
وتوفي سنة اربع وثلاثين ومائتين وقيل في اخر سنة احدى وثلاثين ومائتين **يحيى بن يحيى** بن بكير بن عبد الرحمن
التميمي الحنظلي ابو زكريا الامام المالكي المعتمد عليه في رواية الموطا عن الامام مالك يقال انه مولى بني [illegible] من بني سعد
سمع مالك بن انس وسليمان بن بلال [illegible] وعبد الحميد وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وكان مالك
يسميه عاقل الاندلس وسببه ان يحيى كان في مجلس مالك مع جماعة من اصحابه فقال قائل قد جاء الفيل فخرج اصحاب مالك كلهم
لينظروا اليه ولم يخرج يحيى المذكور فقال له مالك لم لا تخرج فتراه لانه لم يكن بالاندلس فقال انما جيت من بلدي لانظر اليك واتعلم
من هديك وعلمك ولا اجي لانظر الى الفيل فاعجب به مالك وسماه عاقل الاندلس وانتهت اليه الرياسة بالاندلس وعنه انتشر بها مذهب مالك وحكى
ان بعض ملوك الاندلس عبث بجارية من جواريه في رمضان ولم يملك نفسه ان وقع عليها فجمع الفقهاء وفيهم يحيى المذكور وسالهم عن كفارة
ذلك فاجابه بعتق رقبة وسكت يحيى فقيل له ما تقول في ذلك فقال حتى اعلم صاحب القضية من هو فقيل له هو السلطان فقال
لا يجزيه الا صوم شهرين متتابعين فناظره الفقهاء الحاضرون وقالوا [illegible] في ذلك فقال انما المقصود من الكفارة
الزجر عن العود الى مثل ذلك وسهل على السلطان ان يواقع كل يوم في رمضان ويعتق فيه رقبة وانه يكون الزجر له
صوم شهرين فاستحسن السلطان جوابه ولعقله توفي سنة اربع وثلثين ومائتين والله سبحانه اعلم بالصواب **محمد بن عبد الله**
بن عبد الحميد [illegible] الكوفي الخارفي ابو عبد الرحمن سمع اباه ومحمد بن بشر وعبد الله بن ادريس وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم
وغيرهما توفي في شعبان او رمضان سنة اربع وثلاثين ومائتين **محمد بن ابي بكر** بن علي بن عطا بن مقدم الثقفي المقدمي
بالمقدمي نسبة الى جده البصري ابو عبد الله [illegible] وهو ابن اخي عمر بن علي سمع المعتمر بن سليمان وفضيل بن سليمان وغيرهما وروى
عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة وروى عنه مسلم وغيره توفي اول سنة اربع وثلاثين ومائتين **اسحق بن ابراهيم**
بن ماهان التميمي الموصلي النديم كان من الثقات وصناعة الطرب [illegible] مذكور في الاصل توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين
وكان له باع طويل في الفقه والحديث وعلم الكلام قال محمد بن عطية [illegible] في مجلس القاضي يحيى بن اكثم فوافى اسحق بن ابراهيم
الموصلي واخذ يناظر اهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق
من حضر ثم اقبل على القاضي يحيى بن اكثم فقال اعز الله القاضي اي شي مما ناظرت فيه وحكيت نقص او مطعن قال لا
قال فما بالي اقوم بسائر هذه العلوم مقام اهلها وانسب الى فن واحد اقتصر الناس عليه يعني الغنا قال ابن عطية المذكور
فالتفت الي القاضي يحيى وقال الجواب في هذا عليك وكان ابن عطية المذكور من اهل الجدل فقال للقاضي يحيى نعم اعز الله
القاضي الجواب عليه اقبل على اسحق وقال يا ابا محمد انت في النحو كالفرا والاخفش فقال لا قال فانت في علم الكلام كابي الهذيل
العلاف والنظام البلخي فقال لا قال فانت في الفقه كالقاضي واشار الى القاضي يحيى قال لا قال فمن هاهنا نسبت الى ما نسبت اليه
لانه لا نظير لك فيه وانت في غيره دون [illegible] واهله فضحك وقام وانصرف فقال القاضي يحيى لابن عطية لقد وفيت الحجة حقها
وما ظلمت قليلا لاسحق وانه ممن قل في الزمان نظيره **عبيد الله بن محمد** بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابراهيم بن عثمان
العبسي الكوفي [illegible] ابو بكر بن ابي شيبة اخو عثمان وابو القسم سمع ابا عوانة وسفيان بن عيينة وجعفر بن عون
وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وله تصانيف كبار وقال ابو زرعة ما رايت احفظ منه وقال ابو عبيد انتهى علم
الحديث الى اربعة [illegible] ولما قدم ابو بكر بن ابي شيبة بغداد
في ايام المتوكل حزروا المجلس بثلثين الفا توفي سنة خمس وثلثين ومائتين **ابو الهذيل العلاف** مولى عبد القيس
شيخ المعتزلة الكبير صاحب مقالات في مذهبهم ومجالس ومناظرات حسن الجدال قوي الحجة كثير [illegible]
والالزامات توفي سنة خمس وثلثين وقيل سنة سبع وعشرين وله نحو مائة سنة **سريج بن يونس** البغدادي ابو الحرث
العابد احد الائمة والحفاظ وهو جد الامام ابي العباس بن سريج روى [illegible] انه راى الباري سبحانه في المنام فقال له تمن

منصور بن ابي مزاحم — شجاع بن مخلد — شيبان بن فروخ — عبيد الله بن عمر — ابو الحسن علي بن زياد — ابرهيم بن المنذر — مصعب بن عبد الله — حسن بن سهل — هدبة بن خالد — اسمعيل بن ابرهيم — الشيخ حاتم الاصم

بالفارسية ما معناه [illegible] السلامة لا الى الاعلى توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين **منصور بن ابي مزاحم**
بشير الازدي مولاهم ابو نصر [illegible] بغدادي سمع ابراهيم بن سعد وعبد الملك بن المبارك ومالك بن انس ويحيى بن حمزة وغيرهم
وروى عنه مسلم وغيره توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين **شجاع بن مخلد** البغوي ابو الفضل سكن بغداد سمع يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة [illegible] وحسينا الجعفي وغيرهم وروى عنه مسلم وغيره توفي لست بقين من سنة خمس وثلاثين ومائتين **شيبان**
بن فروخ الحنظلي الابلي ابو محمد سمع سليمن بن المغيرة ومهدي بن ميمون وغيرهما وروى عنه مسلم وغيره وتوفي سنة خمس
وثلاثين ومائتين **عبيد الله بن عمر** بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري البصري ابو سعيد سمع خالد بن الحرث
وسفيان بن عيينة وابا عوانة وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وتوفي يوم الجمعة لثلث عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين ومائتين
ابو الحسن علي بن زياد الكناني ويقال له الزيادي نسبة الى زياد بالمثناة تحت قال الجندي انتهى الى ابيه المذكور وهو
[illegible] الى جد له اعلى يسمى زيادا [illegible] وكان فقيها صالحا اخذ عن الفقيه [illegible]
طارق الزبيدي وشهر بصحبته حتى كان لا يعرف حتى يقال علي بن زياد صاحب [illegible] وكان يسكن قرية من اعمال لحج يقال لها الهدا [illegible]
والحدا [illegible] ان وادي لحج انقطع في بعض السنين وللفقيه ارض في اعلى الوادي تعرف بالجرب بكسر الجيم
وسكون الرا ثم موحدة واذا بسحابة قد اقبلت فصبت على ارض الفقيه ما رواها كعادة الوادي ثم قدم رجل غريب الى الفقيه
فارسل اليه فجعل يلازمه في الدعا والتبرك فسئل عن سبب ذلك فقال كنت في البلد الفلانية واذا بي انظر الى سحابة تمر وخلفها قائل
يقول اذهبي الى لحج من ارض اليمن واسقي زرع الفقيه الزيادي [illegible] الى الامام المطهر [illegible] ذلك وكتب
بن الجمال المطهر يحقق له الامر واخبره ان هذه الارض لرجل من اكابر العلما الصالحين [illegible]
وهي معفاة الى الان وكان [illegible] المشهور بالفضل والصلاح اذا حصل عليه كرب قال لاصحابه اذهبوا الى الجرب ارض الفقيه
الزيادي فيخرج من قريته [illegible] العليا ومع الفقيه من اصحابه الى الارض المذكورة وهي منتزحة عن القرية في صعيد البلد
فاذا وصل اليها زال عنه ما يجده توفي الفقيه المذكور سنة [illegible] ومائتين **ابراهيم بن المنذر**
الحزامي المدني ابو اسحق سمع الوليد بن مسلم وانس بن عياض ومعن بن عيسى وغيرهم وروى عنه البخاري بواسطة وبغيرها وروى
عنه غير البخاري توفي سنة ست وثلاثين ومائتين **مصعب** بن عبد الله بن مصعب الاسدي الزبيري الحافظ النسابة [illegible]
قال الزبير كان عمي مصعب وجه قريش مروة وعلما وشرفا وقدرا وجاها وكان نسابة قريش توفي سنة ست وثلاثين ومائتين **الحسن بن**
سهل وزير المامون اخو الفضل ابن سهل كان اخوه الفضل وزيرا قبله فلما قتل ولى المامون الوزارة اخاه الحسن المذكور وكان
الحسن عالي الهمة كثير العطا للشعرا [illegible] قصده بعض الشعرا وانشده

تقول خليلتي لما راتني … اشد مطيتي من بعد حل
ابعد الفضل ترتحل المطايا … فقلت نعم الى الحسن بن سهل

خرج يوما مع المامون يشيعه فلما عزم على مفارقته قال له
المامون يا ابا محمد الك حاجة قال نعم يا امير المؤمنين تحفظ علي من قلبك ما لا استطيع حفظه الا بك وقال بعضهم حضرنا مجلس الحسن
بن سهل وقد كتب لرجل بشفاعة فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا انا نرى الشفاعات زكوة مروتنا وقد [illegible]
النكبة العظيمة التي احتملها الحسن وصول المامون بابنته بوران ولم يزل على وزارة المامون الى ان ثارت عليه المرة السودا
لكثرة حزنه على اخيه الفضل لما قتل توفي الحسن سنة ست وثلاثين ومائتين **هدبة بن خالد** بن الاسود بن هدبة القيسي
البصري الحافظ ابو خالد وهو اخو امية بن خالد ويقال له هداب وهدبة لقب سمع همام وحماد بن سلمة وسليمان بن
المغيرة وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم [illegible] لما يطول [illegible] في الركوع والسجود
[illegible] ومائتين **اسمعيل بن ابراهيم** بن معمر [illegible] الهذلي الهروي
سكن بغداد سمع ابا اسامة وسفيان بن عيينة وعلي بن هاشم وغيرهم روى عنه البخاري بواسطة وبغيرها وروى عنه مسلم
وغيرهما توفي سنة ست وثلاثين ومائتين **الشيخ الكبير الولي حاتم الاصم** ولم يكن به صمم وانما عرف
به لان امراة جاءته فسالته عن شي فخرج منها صوت فقال [illegible] فاني اصم [illegible]
[illegible] حتى [illegible]

www.alukah.net

الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين احد الائمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب وفيها توفي المحدث الزاهد
عبد الله بن عون الخراز البغدادي والامام ابو يحيى هرون بن عبد الله الزهري العوفي المالكي والحكم بن موسى وعمرو الناقد وكامل
طلحة **السنة الثالثة والثلثون بعد المائتين** فيها كانت الزلزلة المهولة بدمشق
ودامت ثلث ساعات وسقطت الجدرات وهرب الخلق الى الصحرا والمصلى يجأرون الى الله تعالى ومات كثير من الناس تحت
الردم وامتدت الى انطاكية وذكر انه هلك من اهلها عشرون الفا وامتدت الى الموصل وزعم بعضهم انه هلك بها
تحت الردم خمسون الفا وفي هذه السنة توفي الحافظ سهل بن عثمان العسكري والامام الحافظ ابو زكريا يحيى بن معين
بالمدينة متوجها الى الحج وفيها او في سنة سبع واربعين واختاره الذهبي توفي العالم النحوي ابو عثمن بكر بن محمد المازني
البصري وفيها غضب المتوكل على الوزير ابي جعفر محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات وقيده وعذبه وعشرين رطلا
وعذبه حتى مات وكان ابن الزيات عمل تنورا من حديد مسامير من داخل اذا اعذب احدا فعل ذا الرحمني قال الرحمة خور في الطبيعة
خور في الطبيعة فلما طرحه المتوكل في التنور المذكور قال ارحمني يا امير المومنين قال الرحمة خور في الطبيعة
وفيها توفي ابراهيم بن الحجاج الشامي وحبان بن موسى وسليمان بن عبد الرحمن والقاضي محمد بن سماعة وابن عابد
ويحيى المقابري وفيها فلج احمد بن ابي دواد ولم يزل مفلوجا الى ان توفي **السنة الرابعة والثلثون**
بعد المائتين فيها نهى المتوكل عن الكلام في القران واطلق من كان في الحبوس لاجله واحضر جماعة من
المحدثين الى العسكر واجازهم وامرهم بالجلوس واملاء الحديث وسبب ذلك ان ابن ابي دواد احضر جماعة من الفقهاء
والمحدثين الى بين يدي المتوكل وسالهم عن القران المخلوق هو ام لا القول بذلك وكان في المسئولين شيخ مسن فقال الشيخ
لابن ابي دواد هذا الذي ترعم وتدعوا اليه الناس هل علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ام جهلوه وعلمته انت واصحابك
فقال ابن ابي دواد بل علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال له الشيخ فهلا دعوا الناس الى القول بذلك كما انت تدعوهم فلم
يسع ابن ابي دواد ان يقول نعم دعوا الناس بذلك اذ فيه تكذيب للعيان فقال له الشيخ افلا يسعك ما يسعهم فقام المتوكل
من المجلس وهو يقول والله يسعني ما وسعهم بلى والله يسعني ما يسعهم ثم نهى الناس عن الخوض في ذلك كما تقدم فجزاه الله
عن الاسلام واهله خيرا وفيها توفي الامام الحافظ ابو خيثمة زهير بن حرب والحافظ ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني
والحافظ ابو الحسن علي بن عمر القطان وحافظ الاندلس يحيى بن يحيى الليثي الامام المالكي المعتمد عليه في رواية الموطا عن الامام
مالك والشاذكوني والنفيلي وابو المديني وابن نمير ومحمد بن ابي بكر المقدمي ومحمد بن المعافى الرسعني **السنة الخامسة**
والثلثون بعد المائتين فيها اعتقل ايتاخ ببغداد وذلك انه حج في السنة التي قبلها ورجع من الحج في هذه السنة
فامر بدخول بغداد ليلقاه بنو هاشم والاكابر وامرا ارادوا وقصد ان يعتقل بها لانه لو وصل الى سر من راى لم يتمكن منه لكثرة
اصحابه فتلقاه صاحب شرطة بغداد اسحق بن ابراهيم ببغداد وانزله دار خزيمة بن خازم وتلطف في تفريق اصحابه ثم قبض عليه
وعلى ولديه منصور والمظفر فاما ايتاخ فاطعم وصنع الله حتى مات عطشا واما ابناه فبقيا في الحبس حتى ولي المنتصر فاطلقهما
وفيها قبض المتوكل على كاتبه سليمان بن وهب وفي قدامة بن زيد النصراني وفيها امر المتوكل باخذ اهل الذمة بلبس العسلي والزنار
وركوب السروج بركب الخشب وامر بتغيير زي نسائهم في ازرهن العسلية ليعرفن بذلك وكتب لكتابا يلبسهم فان دخلوا الحمام كان
معهم جلاجل ليعرفوا وامر بهدم بيعهم المستجدة وباخذ العشر من منازلهم فان كان الموضع واسعا صيّر مسجدا وان لم يصلح ان
يكون مسجدا صير فضاء وامر ان تجعل على ابواب دورهم صور الشياطين من خشب مسمورة تفرقا بين منازلهم ومنازل المسلمين ونهى
ان يستعان بهم في الدواوين واعمال السلطان التي يجري فيها احكامهم على المسلمين ونهى ان يتعلم اولادهم في كتاتيب المسلمين وان يعلمهم
مسلم وامر بتسوية قبورهم مع الارض لئلا تشتبه بقبور المسلمين وكتب بذلك الى الافاق وفيها عقد المتوكل البيعة لثلاثة بالعهد
ولقبهم ووزع الاعمال فلقب محمدا المنتصر وعقد له لواين احدهما اسود للعهد والآخر ابيض للعمالة وولاه المغرب وافريقية
وقنسرين والعواصم والثغور ومصر والمغرب والحرمين واليمن والبحرين والسند والبصرة وواسط والسواد والاهواز

والكوفة
جربا وخراجا ولقب ابا عبد الله المعتز وعقد له لواين وولاه الطرق وسور الاموال والمعادن ودور الضرب وفيها
الشام وضياعها وفيها توفي ابو اسحق ابراهيم بن ماهان التميمي الموصلي النديم واسحق بن ابراهيم بن مصعب وكان يتولى شرطة
العراق من قبل طاهر بن الحسين من قبل ولاده من بعده وله ثمان وخمسون سنة وشهور وولي ابنه محمد من بعده وفيها
توفي الامام الحافظ العراقي ابو بكر بن ابي شيبة صاحب التصانيف الكبار وفيها وقيل في سنة سبع وعشرين توفي ابو الهذيل العلاف
بالعلاف شيخ المعتزلة البصري مولى عبد القيس وفيها توفي شريح بن يونس البغدادي العابد المشهور بالصلاح
وهو صاحب الامام ابي العباس ابن سريج وفيها توفي منصور بن ابي مزاحم وشجاع بن مخلد وعبيد الله القواريري **السنة**
السادسة والثلاثون بعد المائتين فيها امر المتوكل بهدم مشهد الحسين بن علي رضي الله
عنهما وهدم ما حوله من المنازل وكربها وعرّها ومنع الناس من اتيان المشهد وزيارته وفيها غضب المتوكل على محمد بن الفضل
الجرجاني وقبض امواله وولى الكتابة عبيد الله بن يحيى بن خاقان فاستولى على الامر كله وفيها رضي المتوكل على القاضي يحيى
بن اكثم وولاه وخلع عليه وجعله في منزلة ابن ابي دواد وفيها حجت ام المتوكل فلما صارت بالكوفة امرت لكل رجل من
الطالبيين والعباسيين بالف درهم ولكل امرأة منهم خمسمائة درهم ولكل رجل وولد المهاجرين خمسمائة درهم ولكل امرأة
بعشرة دنانير وفيها مات محمد بن الجراح كاتب المعتز وولي مكانه الحسن بن اسرائيل وفيها مات محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مصعب
والحسن بن سهل وزير المامون بن منصور بن المهدي الذي ولي الخلافة ببغداد قبل ابراهيم بن المهدي وكان مستضعفا فقال
ما زال الغنايب المامون فعزلهم وولوا الخلافة ابراهيم بن المهدي وفيها توفي الحافظ محدث المدينة ابراهيم بن المنذر والحافظ النسابة
الاخباري مصعب بن عبد الله بن مصعب الاسدي الزبيري والحافظ هدبة بن خالد القيسي البصري وابو الصلت الهروي وابو معمر
الهذلي **السنة السابعة والثلثون بعد المائتين** فيها غضب المتوكل على القاضي احمد بن ابي دواد
وكان مفلوجا فغضبه وحبس اولاده واخوته وكل بضياعه وحمل ستة عشر الف دينار وعشرون الف دينار وصالح بعد ذلك
عن الغلة الف درهم واشهد عليهم ببيع كل ضيعة لهم وفيها توفي الشيخ الكبير الصالح حاتم الاصم ووثيمة بن موسى الوشاء
الفارسي مصنف اخبار الردة وعبد الاعلى بن حماد وعبيد الله بن معاذ والفضيل الجحدري **السنة الثامنة**
والثلثون بعد المائتين فيها اقبلت الروم في البحر في ثلاثمائة مركب واهبة عظيمة فكبسوا دمياط
وسبوا واحرقوا واسروا ستمائة امراة واسرعوا الكرة في البحر وفيها توفي عالم المشرق المحدث اسحق بن راهويه الحنظلي
المروزي النيسابوري والحافظ ابو علي النيسابوري ومفتي الاندلس عبد الملك بن حبيب مصنف الواضحة وصاحب الاندلس
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام وفيها او في التي قبلها الحافظ ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقري نزيل مصر وفيها توفي
بشر بن الوليد وطالوت والربيع بن ثعلب وعبد الله الجعفي الكوفي المقري نزيل مصر وفيها توفي بشر بن الوليد وعلي
بن عامر بن زرارة وعباس بن الوليد النرسي ومحمد بن عبيد بن حساب ومحمد بن بكار بن الريان والبرجلاني ومحمد بن ابي السري
السنة التاسعة والثلثون بعد المائتين فيها غزا المسلمون حتى شارفوا القسطنطينية
فاغاروا واحرقوا الف قرية وقتلوا واسروا وفيها عزل يحيى بن اكثم من القضا وصودر واخذ منه الف دينار
وفيها توفي الحافظ عثمان بن ابي شيبة العبسي الكوفي وكان اسن من اخيه ابي بكر رحل وطوف وصنف التفسير والمسند
وحفظ مجلسه ثلثون الف وفيها توفي داود بن رشيد وصفوان بن صالح ومحمد بن مهران الرازي ومحمود بن غيلان
وصهيب بن تقية **السنة الموفية اربعين بعد المائتين** فيها مات يحيى بن خاقان والد الامام ابو ثور
ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادي وعلان في قاضي القضاة احمد بن ابي دواد الايادي والحسن بن عيسى النيسابوري
وعبيد الله بن خليد المعروف بابي العميثل كاتب عبد الله بن طاهر وشاعرهم وكاتب ابيه من قبله وابو سعيد عبد السلام
بن سعيد المعروف بسحنون المغربي المالكي وخليفة بن خياط وسويد بن سعيد وسويد بن نصر وقتيبة وعبد الواحد وعبد العزيز
بن يحيى الكناني المكي صاحب كتاب الحيدة وفيها سمع اهل خلاط صيحة من السماء فمات منها خلق كثير وكانت في الايام وقيل ثلاث
عشرة ... **العشرون ... المائة الثالثة**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحمد بن حنبل

احمد بن حنبل الشيباني المروزي الامام الشهير والسيد الكبير توفي سنة احدى واربعين ومائتين مذكور في الاصل ومما لم يذكر بها ذكر بعض العلما في مناقب الصلحاء ان نعم الربيع قال لما خرج الشافعي الى مصر وانا معه كتب كتابا وقال يا ربيع خذ كتابي هذا وامض به الى ابي عبد الله احمد بن حنبل واتني بالجواب فلما دخلت بغداد اتيت الكتاب وقلت هذا كتاب الشافعي فقال احمد نظرت فيه قلت لا فكسر الختم وقرا الكتاب فتغرغرت عيناه بالدموع فقلت ايش فيه فقال يذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له اكتب الى ابي عبد الله احمد بن حنبل واقرا عليه السلام منى وقل له انك ستمتحن وتدعى الى القول بخلق القران فلا تجبهم فسيرفع لك علما الى يوم القيمة قال الربيع فقلت البشارة فخلع قميصه الذي على جلده ودفعه الي واخذ جواب الكتاب ورجعت الى مصر فسلمت الكتاب الى الشافعي فقال يا ربيع ايش الذي دفع اليك قلت القميص الذي يلي جلده فقال الشافعي لا نفجعك به ولكن بله وادفع الي الماء حتى اكون شريكا لك فيه

الحسن بن عثمان القاضي ابو حسان الزيادي كان اماما ثقة اخباريا مصنفا كثير الاطلاع توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين

محمد بن اسلم الطوسي صاحب المسند والاربعين رحل وسمع من يزيد بن هرون وجعفر بن عون وطبقتهما وروى عنه ابن خزيمة من الائمة وقال ابن خزيمة لم تر عيناي مثله وقال غيره كان من الابدال العلماء وكان يونس به في وقته بابن المبارك توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين

محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي المصري ابو عبد الله سمع الليث بن سعد وغيره وروى عنه مسلم ايضا توفي بمصر سنة اثنتين واربعين ومائتين

احمد بن ابي بكر واسم ابي بكر القسم بن الحرث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ابو مصعب الزهري سمع المغيرة بن عبد الرحمن ومالك بن انس وابراهيم بن سعد وغيرهم روى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما حديثا واحدا وروى عنه غيرهما توفي بالمدينة سنة اثنتين واربعين ومائتين

يحيى بن اكثم بالمثلثة القاضي المشهور الامام المذكور كان فقيها بارعا عالما بالفقه بصيرا بالاحكام من اعلام العلماء قال ابو بكر الخطيب كان المامون بخراسان واراد ان يولي رجلا قضا البصرة فوصف له يحيى بن اكثم فاستحضره فلما راه ذميم الخلق استحقره فعلم يحيى ذلك فقال يا امير المؤمنين سلني ان كان القصد علمي لا خلقي فساله عن مسائل وعن بنتين وبنتي ابن تعلم الترك يحيى يا حد البنتين فقال يحيى للمامون المسالة الاولى عن رجل او امراة فعلم المامون انه قد علم المسالة وقيل قال الخاطر في المسالة الاولى فخطئ في الجواب وذلك لانه ان كان الميت الاول رجلا فتصح المسالة من اربعة وعشرين وان كان امراة لم يرث الجد في المسالة الثانية لانه ابو ام فتصح المسالة من ثمانية عشر ونحو هذا بالامونية فلما علم المامون علم يحيى وعقله ولاه قضا البصرة بعد اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وذلك سنة اثنتين ومائتين فدخل البصرة وسنه اذ ذاك ثماني عشرة سنة فاستصغره اهل البصرة فقالوا كم سن القاضي فعلم انه استصغر فقال سني عتاب بن اسيد الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على مكة وانا اكبر من معاذ بن جبل الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اليمن وانا اكبر من كعب بن سور الذي وجهه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضيا على اهل البصرة فجعل جوابه احتجاجا وغلب يحيى على المامون واخذ بمجامع قلبه فقلده القضا الاكبر وتدبير مملكته فكانت الوزرا لا تعمل شيئا الا بعد مطالعته ولم يزل على ذلك الى ان توفي المامون وولي المعتصم فعزله عن القضا وجعل احمد بن ابي دواد مكانه طلحة بن محمد الشاهد ولا نعلم احدا غلب على سلطانه الا يحيى بن اكثم واحمد بن ابي دواد وسئل بعض البلغاء عن النبلهما فقال كان احمد يجد مع جاريته وابنته ويحيى يهزل مع خصمه وعدوه وكان يحيى سليما من البدعة وينتحل مذهب اهل السنة وله يوم عظيم في الاسلام وذلك ان المامون امر بان ينادي بتحليل المتعة فدخل عليه القاضي يحيى بن اكثم وهو متغير اللون فقال له المامون ما لي اراك متغيرا فقال غما يا امير المؤمنين لما حدث في الاسلام قال وما حدث قال النداء بتحليل الزنا قال الزنا قال نعم المتعة زنا قال ومن اين قلت هذا قال من كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون يا امير المؤمنين زوجة المتعة ملك اليمين قال لا قال فهي الزوجة التي عند الله ترث وتورث ويلحق بها الولد ولها شرائطها قال فقد صار متجاوزها

بن العابدين وهذا الزهري يا امير المؤمنين روى عن عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالنهي عن المتعة وتحريمها بعد ان كان قد امر بها فالتفت المامون الى محمد بن منصور راوي الغنا وكان حاضرا في المجلس فقال المحفوظ هذا من حديث الزهري فقلنا نعم يا امير المؤمنين رواه جماعة منهم مالك بن انس فقال استغفر الله نادوا بتحريم المتعة فنادوا بها وذكر الخطيب ان المامون قال ليحيى بن اكثم المذكور من الذي يقول

قاض يرى الحد في الزنا … ولا يرى على من يلوط من باس

قال يقوله يا امير المؤمنين احمد بن نعيم الذي يقول

لا احسب الجور ينقضي … وعلى الامة وال من ال عباس

فافحم المامون خجلا وقال ينبغي ان ينفى احمد بن نعيم الى السند وهذان البيتان من جملة ابيات قالها يعرض فيها

لا افلحت امة وحق لها … بطول نكس وطول اتعاس

ترضى بيحيى يكون سائسها … وليس يحيى لها بسواس

قاض يرى الحد … وما بيناه من الجواب

المذكور لا ينقله الدولة بلغني عن ان عن عبد الله بن ابراهيم المعروف بابن المودب فلم يزل في طلبه حتى ظفر به فقال انما الذي بلغني عنك وقال الحمد لله الامير قال من هو الذي يقول في شعره

فالحمد بما اولاد الزنا … فما هو الذي يقول … وعبد الله الشعراء بين المقتنا … والمصراعان عجز البيتين من قصيدة المتنبي يمدح بها ابن عار وصدر الاول منهما … وانه المشير عليك في بضلة … فالحر ممتحن باولاد الزنا … ومكايد السفهاء واقعة بهم … وعداوة الشعراء بين المقتنا

وذكر الخطيب في تاريخه انه ذكر لاحمد بن حنبل رحمه الله ما يرميه الناس به يحيى بن اكثم فقال سبحان الله سبحان الله من يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا ولكن ذكر النووي رحمه الله في تهذيبه ان يحيى برئ من ذلك وزهده ولما توجه المامون الى مصر في سنة خمس عشرة كان معه القاضي يحيى فولاه قضا مصر فحكم بها ثلاثة ايام ثم خرج مع المامون وروي عن يحيى بن اكثم انه قال اختصم الي في الرصافة الجد الخامس يطلب ميراث ابن ابن ابن ابنه قال الشيخ اليافعي وشاذ ذلك وصح عندنا في بلد صافع من اليمن حتى كان يقول الابن الى فلان اجل احب جدك وكان بعض الشعراء يتردد الى يحيى ويغشى مجلسه وكان بعض الحجاب لا يمكنه الى الوصول اليه الا بعد مشقة ومن لا يقاسيه هو ان منع عنه فقرا انتم زوجته في ذلك مرارا فانشدها

تكلفني اذلال نفسي لعزها … وهان عليها ان اهان وتكرما

تقول سل المعروف يحيى بن اكثم … فقلت سليه رب يحيى بن اكثما

وقيل سار المعتصم عزل القاضي يحيى وجعل مكانه القاضي احمد بن ابي دواد فلما جلس الى ابنه المعتصم ان المتوكل بن المعتصم غضب على احمد بن ابي دواد وصادر فصادر ولده محمدا وعزله عن القضا واعاد يحيى بن اكثم وخلع عليه خلعة ثم عزله وولى في رتبته جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فجا كاتبه الى القاضي يحيى فقال سلم الديوان فقال شاهدان عدلان على امير المؤمنين انه امرني بذلك فاخذ الديوان منه قهرا وغضب عليه المتوكل فامر بقبض املاكه ولزم بيته ثم حج وعزم على المجاورة بمكة فلما اتصل به رجوع المتوكل له رجع يريد العراق فلما وصل الى الربذة توفي بها يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومائتين وذكر الاستاذ ابو القسم القشيري في رسالته ان ابا عبد الله الحسين بن عبد الله بن سعيد كان صديقا للقاضي يحيى بن اكثم قال فرايته في النوم بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي الا انه وبخني ثم قال لي يا يحيى خلطت علي في دار الدنيا فقلت يا رب اتكلت على حديث حدثني به ابو معوية الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت اني لاستحيي ان اعذب ذا شيبة بالنار قال قد عفوت عنك يا يحيى وصدق نبيي الا انك خلطت علي في دار الدنيا قال الشيخ اليافعي وبلغني من ذلك انه توفي الفقيه شيخ كان وكيلا على باب القاضي يحيى فراه بعض الناس في المنام فقال له ما فعل الله بك قال اوقفني بين يديه وقال يا شيخ السوء جئتني بعد ما سالته عما طالت ذنوبه وقال لك الذنوب الموبقات قال فقلت يا رب ما هكذا بلغني عنك قال وما الذي بلغك عني قلت العفو الكريم قال صدقت ادخلوه الجنة او كما قال ولما بلغت هذه الحكاية لله وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكيلا ايضا في الخصومات قال نعم اى كان وكيلا ما يعجزه الجواب بعون الله وما اجاب به قال الشيخ اليافعي وكلام الولي
هذا ان كان مزاحا فقبيح وان كان جدا فباطل غير صحيح ان النبات في الاخرة ليس الا بتوفيق الله تعالى وما يتبع به من زوال
لا بفصاحة اللسان وما يعرفه الانسان في الدنيا من الجدال نعوذ بالله من الاغترار والزيغ والضلال **الحرث بن**
اسد المحاسبي رضي الله عنه سمي بذلك لكثرة محاسبته نفسه البصري الاصل الولي الكبير العارف معدن الاسرار والمعارف وهو
احد الشيوخ الخمسة الجامعين بين الباطن والظاهر في عصر واحد وهؤلاء الاربعة الجنيد وابو محمد رويم وابو العباس بن عطا
وعثمان وعمرو بن عثمان المكي وللمحاسبي المذكور مصنفات في السلوك والمواعظ والاصول ومما حكي من دقيق ورعه
ان اباه توفي وخلف سبعين الف درهم وكان واقفيا يقول بالقدر فلم ياخذ المحاسبي من تراث ابيه شيا وهو محتاج الى درهم
لقوله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى وتركه لاخذ الميراث ميراث ابيه يحتمل انه كان يرى بتكفير القدرية ويحتمل انه
من قبيل الورع والورع وتوقيا لاحتمال الحال ولما روى انه رؤي متعلقا بابيه في شوارع بغداد وهو يقول طلق امي فانك
على دين وهي على غيره وكان رحمه الله محفوظا اذا مد يده الى طعام فيه شبهة تحرك في اصبعه عرق فيمتنع من تناوله
ومن كلامه رحمه الله فقدنا ثلثة اشيا حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخا مع الوفا وهو احد
شيوخ الجنيد وتوفي سنة ثلث واربعين ومائتين **حرملة بن يحيى** بن عبد الله بن حرملة التجيبي بضم المثناة
من فوق وكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثم موحدة نسبة الى امراة نسب اليها اولادها ابو حفص المصري الحافظ الفقيه
الامام مصنف المختصر والمبسوط روى عن ابن وهب وصاحبه الوحيد به وتفقه بالامام الشافعي وكان اكثر اصحابه اختلافا
اليه واقتباسا منه روى عنه مسلم في مواضع من صحيحه توفي سنة ثلث واربعين ومائتين **محمد بن يحيى** بن ابي عمر العدني
ابو عبد الله الحافظ صاحب المسند سكن مكة وسمع اباه وسفيان بن عيينة والدراوردي والفضيل بن عياض وغيرهم
واستشهد به البخاري في كتاب الجمعة من صحيحه واكثر مسلم رحمه الله الرواية عنه في صحيحه وتوفي آخر شهر ذي الحجة
الحجة سنة ثلث واربعين ومائتين **هناد بن السري** بن مصعب الدارمي التميمي ابو السري سمع ابا الاحوص وعبد الله بن
المبارك وعلي بن مسهر وغيرهم وروى عنه مسلم وغيره ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة وتوفي آخر يوم من ربيع الآخر سنة ثلث
واربعين ومائتين **هرون بن عبد الله** بن مروان البزار البغدادي ويعرف بالحمال يكنى ابا موسى سمع ابا اسامة
وابن ابي فديك وغيرهما وروى عنه مسلم وغيره وتوفي سنة ثلث واربعين ومائتين **ابراهيم بن العباس الصولي**
ابن عم المشهور كان من الشعرا المجيدين وله ديوان شعر صغير كله نخب ومن رقيق شعره
دنت باناس عن تناء زيارة وشط بليلى عن دنو مزارها
وان مقيمات بمنعرج اللوى لاقرب من ليلى وهاتيك دارها
وله
ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج
كملت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج
ومن شعره اولى البرية طرا ان تواسيه عند السرور الذي واساك في الحزن
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن
ومما نسب اليه لا يمنعك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران وقيل ان هذين البيتين
موجودان في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري توفي ابراهيم المذكور سنة ثلث واربعين ومائتين **احمد بن يحيى بن اسحق**
الراوندي نسبة الى راوند قرية من قرى قاسان بسين مهملة بنواحي اصبهان له مقالة في علم الكلام يعد من افاضل
علما الكلام وله مصنفات كثيرة منها كتاب فضيحة المعتزلة قال الشيخ وغيره وان رد على المعتزلة فاصحابنا ينسبونه
الى ما هو اشد واقطع من شيعته على المعتزلة وذكر اصحابنا في باب النسخ من كتب الاصول انه نقل عن اليهود الاحتجاج
على عدم النسخ بزعمهم بنقل متواتر بانا قال لهم قولوا ان موسى صلى الله عليه وسلم امركم ان تتمسكوا بالسبت ما دامت
السموات والارض ولا يجوز لكم ان تعملوا بما جاء به نبي بعده وانا خاتم الانبيا وهذا القول بعيد واتقى الله من صلى الله
عليه وسلم وعلى جميع الانبيا والمرسلين توفي سنة ثلث واربعين وقيل خمسين ومائتين **دعبل** بن علي بن رزين الخزاعي المعلم
والباء الموحدة بينهما عين مهملة ساكنة واخره لام ابو علي الخزاعي ابن عم المشهور وهو في نسبه الى ..... عم .....

شاعر مجيد ابن سكيت اللسان مولعا بالهجو والحط من اقدار الناس هجا الخلفا فمن دونهم قال ابراهيم بن المهدي للمامون
يا امير المؤمنين هجاني دعبل فانتقم لي منه فقال ما قال لعل قوله
نفر ابن شكلة بالعراق واهله فهفا اليه كل اطلس مائق
وانشد الابيات فقال هذا من ذاك فقد هجاني
وقد هجاني بما هو اقبح من هذا فعال المامون لك اسوة بي فقد قال لي احتملته
ايسومني المامون خطة جاهل او ما راى بالامس راس محمد
اني من القوم الذين سيوفهم قتلت اخاك وشرفتك بمقعد
شادوا بذكرك بعد طول خموله واستنقذوك من الحضيض الاوهد
فقال ابراهيم زادك الله حلما يا امير المؤمنين فما ينطق احدنا الا عن فضل علمك ولا يحلم الا اتباعا لحلمك واشار دعبل
بهذه الابيات الى حصار طاهر بن الحسين الخزاعي لبغداد وقتله الامين محمد بن الرشيد ولذلك ولي المامون الخلافة وكان
المامون اذا انشد هذه الابيات قال قبح الله دعبلا ما اوقحه كيف يقول عني هذا وقد ولدت في الخلافة ورضعت ثديها
وربيت في مهدها والمطلب الذي لا يحبه والمابق الذي فيه حتى وغاوه ومن شعر دعبل في المطلب بن عبد الله الخزاعي
امير مصر
زمني بمطلب سقيت زمانا ما انت الا روضة وجنانا
كل الندى الا نداك تكلف لم ارض غير كل كاسا ما كانا
اصلحتني بالبر بل افسدتني وتركتني اتسخط الاحسانا
ومن غرر شعره
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكى
يا ليت شعري كيف نومكم يا صاحبي اذا دمي سفكا
لا تاخذا بظلامتي احدا قلبي وطرفي في دمي اشتركا
وكان دعبل صديق البحتري فلما
مات ابو تمام ومات بعده دعبل رثاهما البحتري بابيات منها قد زاد في كلفي واوقد لوعتي مثوى حبيب يوم مات ودعبل
اخواي لا زال السماح محلة يغشاكما بسماء مزن مسبل جدث على الاهواز يبعد دونه مسرى النعي ورمة بالموصل
قال دعبل كنا يوما عند فلان بن فلان الكاتب وكان شديد البخل فاطلنا الحديث واضطره الجوع الى ان استدعى بغدائه
فاتي بقصعة فيها ديك هرم لا تقطعه سكين ولا يؤثر فيه ضرس فاخذ كسرة خبز فخاض بها مرقته وقلب جميع ما في القصعة
ففقد الراس فاطرق ساعة ثم قال للطباخ اين الراس قال رميت به قال ولم قال ظننت انك لا تاكله قال بئس ما ظننت ويحك
والله اني لامقت من يرمي رجليه كيف من يرمي راسه والراس رئيس وفيه الحواس الاربع ومنه يصيح ولولا صوته لما فضل
وفيه عرفه الذي يتبرك به وفيه عيناه اللتان يضرب بهما المثل فيقال شراب كعين الديك ودماغه عجب لوجع الكليتين
ولم ير عظم اهش من عظم راسه او ما علمت انه خير من طرف الجناح ومن الساق والعنق فان كان قد بلغ من نبلك انك لا
تاكله فانظر اين رميت به قال لا ادري اين هو قال لكني ادري اين هو رميت به في بطنك والله حسيبك توفي سنة ست
وقيل سنة ست واربعين ومائتين **ابو يوسف يعقوب** بن اسحق المعروف بابن السكيت بكسر السين المهملة وتشديد
الكاف المكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم مثناة من فوق الامام النحوي اللغوي كان عارفا بالنحو واللغة وعلم
القران والشعر ثقة لم يحط من السنن والباب اخذ عن البصريين وسمع من الاعراب وروى عن ابي عمرو واسحق بن
مرار الشيباني ومحمد بن مهنا ومحمد بن صبيح بن السماك الواعظ وعن الاصمعي وابي عبيدة والفرا وجماعة وروى عنه
احمد بن فرح المقري ومحمد بن عجلان الاخباري وابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وميمون بن هرون الكاتب وغيرهم
وله مصنفات في النحو واللغة ومعاني الشعر وكتبه جيدة صحيحة ومن احسنها واحسنها كتاب اصلاح المنطق الزمه
المتوكل تاديب ولده المعتز بالله فلما جلس عنده قال له اي شي يحب الامير ان يبتدئ في العلوم فقال الانصراف
قال فاقوم قال المعتز فانا اخف نهوضا منك فقام المعتز مستعجلا فعثر بسراويله فسقط فالتفت الى ابن السكيت خجلا
وقد احمر وجهه فانشد ابن السكيت يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته في القول تذهب راسه وعثرته في الرجل تبرا على مهل

هو يوسف بن هرون كاتب المامون المشهور بالبخل

ابو يوسف يعقوب ابن السكيت

الطائفة ابو القسم الجنيد يقول فيه احمد بن ابي الحواري ريحانة الشام وكانت زوجته رابعة ايضا عجيبة يقول الـ
احب حب الاخوان الى الارواح وكانت تطعمه الطيب وتطيبه وتقول له اذهب بنشاطك الى ازواجك
وتقوم الى الاقامة من الليل قام المحب الى المؤمل قومة كاد الفؤاد من السرور يطير ومن كلامه رضي
الله عنه من نظر الى الدنيا نظر ارادة وحب اخرج الله نور اليقين والزهد من قلبه ومن عمل بلا اتباع السنة فعمله باطل وافضل
البكا بكا العبد على ما فاته من اوقاته على غير الموافقة وقال ما ابتلى الله عبدا بشي اشد من القسوة والغفلة توفي
رحمه الله سنة ست واربعين ومايتين **احمد بن ابراهيم** بن كثير العبدي البغدادي المعروف بالدورقي

احمد بن ابرهيم

ابو عبد الله سمع عبد الصمد بن عبد الوارث ومبشر بن اسمعيل وابا داود وروى عنه مسلم في صحيحه ولد سنة ثمان وستين ومايه وتوفي
سنة ست واربعين ومايتين وكان اصغر من اخيه يعقوب بسنتين **ابراهيم بن سعيد الجوهري** ابو اسحق

ابراهيم بن سعيد

من اهل بغداد اصله من جرجرايا سمع ابا اسامة وغيره وروى عنه مسلم في صحيحه وروى عنه غير مسلم وتوفي سنة سبع
واربعين ومايتين **مسلم بن شبيب** النيسابوري ابو عبد الرحمن سكن مكة وكان مستملي عبد الله بن

مسلم بن شبيب

يزيد المقري سمع الحسن بن محمد بن اعين ومروان بن محمد الدمشقي وعبد الرزاق وغيرهم وروى عنه مسلم
في صحيحه ومات بمكة سنة سبع واربعين ومايتين **الخليفة المتوكل على الله** ابو الفضل جعفر بن محمد المعتصم

المتوكل على الله جعفر

ابن هرون الرشيد العباسي ولد في شوال سنة سبع ومايتين ولما مات اخوه الواثق احضر ولد الواثق وهو غلام امرد قصير
فالبسوه الدراعة السوداء والقلنسوة فاذا هو قصير فقال لهم وصيف اما تتقون الله تولون مثل هذا الخلافة وهو لا تجوز معه الصلاة
فتناظروا فيمن يولونها فذكروا احمد بن ابي دواد جعفر اخا الواثق فاحضره والبسه الطويلة وعممه وقبل عينيه وقال السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ولقبه المتوكل على الله ثم غسل الواثق وصلى عليه فاحيا السنة واماتة البدعة وكتب الى الافاق
عن الخوض في القول بخلق القرآن وامر بنشر الحديث وقرائته واقرائه وفيه كرم وتهور وكان منهمكا
على اللذات والملاهي وكان المتوكل قد عهد بالخلافة لولده المنتصر ثم يقول له المنتصر وسماه الناس المنتظر
ويشتمه تارة ويتهدده اخرى وكان المتوكل قد صادر بعض روسا الدولة فعملوا على الفتك به بمواطاة ولده المنتصر
فدخل عليه جماعة بسيوفهم في جوف الليل وهو في مجلس لهوه فضربوه بسيوفهم فالقى الفتح نفسه عليه فقتلوا معه وذلك في شوال
سنة سبع واربعين ومايتين ومدة ولايته خمس عشرة سنة الا ثلاثة اشهر ومدة عمره اربعون سنة وكان الفتح بن خاقان قد عزم بالامال
على المنتصر وجماعة من قواد المتوكل من سعاية بعض روسا الاتراك بها فكتم المتوكل الخبر لئلا ينغص عليه سروره
فعقدوا ولم يظهم يعلمون على ذلك فلما قتل المتوكل امر المنتصر بغلق الابواب كلها وامر وصيفا باحضار المعتز والمؤيد
وكان المتوكل ولي عهده بعد المنتصر فارسل اليهما عن المتوكل فاحضرا وكان الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان لما سمع
الواعية اجتمع عنده من الجند نحو عشرة الاف وقالوا امرنا بامرك حتى نميل الى الاتراك والمنتصر فقال الاحلة في ذلك وارجل
والديهم يعني المعتز فلما الامر المنتصر بايعوه **الخليفة المنتصر بالله** ابو جعفر محمد بن المتوكل

المنتصر بالله محمد

على الله بن المعتصم بالله بن هرون الرشيد العباسي بويع له بالجعفرية في الليلة التي قتل فيها ابوه ثم انتقل الى الجوسق
وسر من رأى وتوفي في ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومايتين بعلة اصابته الذبحة وقيل ان الاتراك خافوه فلما
حم دسوا الى طبيبه ابن طيفور ثلاثين الف دينار ففصده بريشة مسمومة فمات ثم ان ابن طيفور مرض وقيل ان طبيبه لما فصده
دهش ولم يجد مبضعه المسموم فقد رجع الى طبيبه ابن طيفور واذن دهنا فورم راسه
فعوجل فمات وقيل انه راى اباه في النوم يقول له يا محمد قتلتني وظلمتني والله لا تمتع في الخلافة الا اياما قلائل ثم مصيرك الى
النار فانتبه وهو لا يملك عينيه وكان اذا اصابه من الخوف والجزع وما اخذ العسكر الى ان توفي سنة ثمان واربعين ومايتين وحكي انه قال
لامه يا اماه ذهبت مني الدنيا والاخرة عاجلا فكانت مدة ولايته ستة اشهر وعمره خمس وعشرون سنة ونصف
وقيل ستة وعشرين سنة وصلاه احمد قتل اباه لم يمتع بعده الا يسيرا وقتل اباه الى مدة ... بعده الا ستة اشهر
ولما مات المنتصر اجتمع الاتراك على احمد بن محمد المعتصم ... فولوه

احمد بن صالح

حتى توفي وحكايته **احمد بن صالح** المصري ابو جعفر الامام العالم الحافظ الحجة قال العجلي ثقة صاحب سنة
ما رأيت حجة فيما بيني وبين الله تعالى من الرجال احمد بن صالح واحمد بن حنبل سمع عبد الله بن وهب وعنبسة بن خالد وروى
عنه البخاري في صحيحه بواسطة وبغير واسطة وكان من حفاظ الحديث اصله من طبرستان وولد بمصر سنة سبعين ومايه وتوفي سنة ثمان

عبد الجبار بن عبد الاعلى

واربعين ومايتين **عبد الجبار بن عبد الاعلى** بن عبد الجبار العطار المكي ابو بكر سمع سفيان بن عيينة
ومروان بن معاوية وغيرهما وروى عنه مسلم في صحيحه وروى عنه غيره وتوفي بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين

عبد الملك بن شعيب

ومايتين مذكور في الاصل اسطر من عبد الاعلى **عبد الملك** بن شعيب بن الليث بن سعد سمع اباه وعبد الله
بن وهب وغيرهما وروى عنه مسلم في صحيحه وروى عنه غير مسلم وتوفي سنة ثمان واربعين ومايتين **عيسى بن حماد**

عيسى بن حماد

المعروف بزغبة التجيبي المصري ابو موسى سمع الليث بن سعد وغيره وروى عنه مسلم وغيره توفي سنة ثمان واربعين ومايتين

محمد بن حميد

محمد بن حميد اليشكري البغدادي ويقال المعمري رحلة الى معمر سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد وغيرهما وروى عنه زهير
بن حرب وعبد الله بن عون الخراز وغيرهما وذكر الذهبي ابا محمد بن حميد توفي سنة ثمان واربعين فهذا هو او غيره

محمد بن العلا

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي المعروف بابي كريب سمع عبد الله بن المبارك وابا اسامة ومحمد بن فضيل وغيرهم
وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين ومايتين **محمد بن يزيد**

محمد بن يزيد

بن رفاعة ابو هشام الرفاعي من اهل الكوفة ولي قضا بغداد سمع محمد بن فضيل وغيره وروى عنه مسلم وغيره ومات ببغداد
في اخر شهر شعبان سنة ثمان واربعين ومايتين **الحسن بن الصباح** البزار بزاي ثم راء مهملة بينهما الف

الحسن بن الصباح

ابو علي الواسطي ثم البغدادي سمع ابن عيينة واسحق الازرق وروح بن عبادة وغيرهم روى عنه البخاري في صحيحه وروى
عنه غيره ايضا وتوفي في ربيع الاخر سنة تسع واربعين ومايتين **عبد بن حميد** بن نصر الكشي

عبد بن حميد

ابو محمد كان اسمه عبد الحميد سمع عثمان بن عمر وعبد الرزاق وخلقا سواهما وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وتوفي سنة
تسع واربعين ومايتين **ابو الحسن احمد** بن محمد البزي المقري المؤذن بالمسجد الحرام شيخ الاقراء به توفي

ابو الحسن احمد بن محمد

سنة خمسين ومايتين **ابو حاتم سهل** بن محمد السجستاني النحوي اللغوي المقري اخذ العربية عن ابي عبيدة

ابو حاتم سهل بن محمد

والاصمعي وقرا القران على يعقوب وكتب عنه طائفة من المحدثين قال ابو حاتم المذكور مر رجل براهب فقال عظني قال
اعظكم وفيكم القران ومنكم نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فاتعظ بيت شعر قال اذ جاء منكم

تجرد عن الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد وتوفي سنة خمس ومايتين ولما توفي بلغت تركته
اربعة عشر الف دينار فوجد ابن السكيت من اشتراها منه ... فاتلف ... في تاريخ اليافعي في ترجمة
ابي حاتم وذكر في التاريخ ايضا ان ابن السكيت توفي سنة اربع واربعين ومايتين او سنة ست واربعين والله اعلم وذكر انه

نصر بن علي بن نصر

سبحانه اعلم **نصر بن علي** بن نصر بن علي الجهضمي الازدي البصري ابو عمرو الحافظ احد اوعية العلم
سمع اباه وعبد الاعلى وابا احمد الزبيري وابا احمد الزبيدي وغيرهم وروى عنه الشيخان في صحيحيهما وروى عنه غيرهما
طلبه المستعين لتوليه القضاء فقال للامير ارجع حتى استخير الله فرجع فصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي

الحسين بن الضحاك

عندك خير فاقبضني اليك فنام فانتبهوه فاذا هو ميت وذلك في شهر ربيع الاخر سنة خمسين ومايتين **الحسين بن
الضحاك** الشاعر البصري المشهور بالخليع عرف بذلك لكثرة مجونه وخلاعته كان حسن الافتنان في ضروب الشعر
وانواعه عمر طويلا حتى ادرك الرشيد ومن بعده من الخلفاء الى المستعين بالله واتصل بمجالسة الخلفاء ما لم يتصل اليه احد
الا اسحق بن ابرهيم الموصلي فانه قاربه في ذلك او ساواه ويحكي عنه ابو نواس الطيبة ووقايع ظريفة ومن شعره
صل بخدي خديك تلق عجيبا من معان يحار فيها الضمير فبخديك للربيع رياض وبخدي للدموع غدير
وله ايضا اذا خنتم بالغيب عهدي فما لكم تدلون ادلال المقيم على العهد
صلوا وافعلوا افعال من لا يصلكم والا فصدوا وافعلوا فعل ذي الصد
توفي حسين ... بلغ ... عمره ... **الفضل بن مروان** وزير المعتصم له ديوان شعر ومن كلامه الكاتب كالدولاب اذا انعطل انكسر

الفضل بن مروان

www.alukah.net

وكان قد جلس يوماً للقضاء وحوائج الناس فرفعت اليه قصص العامة فرأى في خلالها في التضاعيف رقعة فيها مكتوب

تعززت يا فضل بن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل

ثلاثة املاك مضوا لسبيلهم أبادهم الاقياد والحبس والقتل

فانك قد اصبحت في الناس ظالماً ستؤذي كما اودى الثلاثة من قبل

واراد بالثلاثة الفضل بن يحيى البرمكي والفضل بن الربيع والفضل بن سهل توفي الفضل بن مروان سنة خمس ومائتين **ابو الطاهر** احمد بن عمرو بن السرح المصري مولى بني امية سمع عبد الله بن وهب في غيرهم وروى عنه مسلم في صحيحه وتوفي سنة خمسين ومائتين **اسحق بن منصور** بن بهرام الكوسج ابو يعقوب المروزي انتقل الى نيسابور ومات بها لعشر خلون من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومائتين سمع حسيناً الجعفي وروح بن عبادة وعبد الرحمن وعبد الرزاق وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وروى عنه غيرهما **الخليفة المستعين بالله** ابو العباس احمد بن المعتصم محمد بن هرون الرشيد لما مات المنتصر كره الموالي ان يولوا احداً من اولاد المتوكل لقتلهم اباه فاجمعوا على احمد بن المعتصم فبايعوه لست خلون من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين ولقبوه المستعين بالله وسنه اذ ذاك ثمان وعشرون سنة فاستكتب احمد بن الخصيب واستوزر اوتامش وفتح بيت المال وكان فيه الف الف دينار فاعطى الجند رزق خمسة اشهر وكان [illegible] ابن الخصيب [illegible] واعطى ابن الخصيب الف الف [illegible] وتبعه [illegible] سوى ما خلع واعطى اصحابه واوس [illegible] وجيد [illegible] الف دينار وكان [illegible] الترك [illegible] على الامر [illegible] المستعين مقهوراً معهم [illegible] الى بغداد [illegible] المعتز [illegible] واجتمع الترك الى بغداد فحاصروا المستعين [illegible] الى الرجوع فامتنع فاخرجوا المعتز من الحبس وحلفوا [illegible] الى بغداد فحاصروا المستعين [illegible] ببغداد [illegible] بن عبد الله بن طاهر [illegible] ووقع القتال ونصبت المجانيق [illegible] المستعين [illegible] الحصار واشتد البلاء وكثر القتل وجهد اهل بغداد حتى اكلوا الجيف [illegible] وقعة [illegible] البغدادية [illegible] وقوي امر المعتز [illegible] طاهر عن المستعين [illegible] الى الصلح على خلع المستعين فخلع المستعين نفسه لعشر بقين من ذي الحجة سنة احدى وخمسين ومائتين [illegible] ثم نقل الى واسط فاقام تسعة اشهر ثم احضر الى سامرا فقتلوه في [illegible] شوال من سنة اثنتين وخمسين ومائتين [illegible] ولاية الخلع [illegible] سنين وثمانية اشهر وايام [illegible] **محمد بن بشار** بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ابو بكر الملقب بندار الحديث جمع حديث البصرة سمع محمد بن جعفر المعروف بغندر وابن ابي عدي وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم روى عنه الشيخان في صحيحيهما وروى [illegible] توفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين **السري السقطي** احد اولياء الطريقة ومعادن اسرار الطريقة الحقيقة خال الاستاذ ابي القسم الجنيد واستاذه وتلميذ الشيخ الكبير معروف الكرخي [illegible] وكان [illegible] معروف الكرخي يوماً [illegible] السري [illegible] والمها [illegible] فيه قال السري [illegible] الدكان وليس [illegible] الدنيا [illegible] القسم الجنيد [illegible] السري السقطي [illegible]

ولما ادعيت الحب قالت كذبتني فمالي ارى الاعضاء منك كواسيا

فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشى وتذبل حتى لا تجيب المناديا

وتنحل حتى لا يبقي لك الهوى سوى مقلة تبكي بها وتناجيا

وقال الجنيد ايضاً دخلت على السري السقطي يوماً وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال جاءتني البارحة الصبية فقالت يا ابت هذه الليلة [illegible] وهذا الكوز علقه [illegible] فقمت [illegible] فاخذتني عيناي فنمت فرأيت جارية من احسن الخلق [illegible]

ابو الطاهر احمد بن عمرو

اسحق بن منصور

الخليفة المستعين بالله احمد

محمد بن بشار

السري السقطي

بمبرد في الكيزان وتناولت الكوز فضربت به الارض الجنيد فرأيت الخزف المكسور لم يرفعه حتى عفى عليه التراب وفضائل السري ومحاسنه كثيرة معروفة رضي الله عنه توفي سنة ثلث وستين وقيل سبع وخمسين ومائتين وقيل سنة احدى وخمسين ومائتين **احمد بن سعيد** بن صخر بن سليمان الدارمي المروزي ابو جعفر الحافظ الفقيه الاثري سمع حبان بن هلال النعيشري وعمرو وعثمان بن عمر وغيرهما وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما ومات بنيسابور سنة ثلث وخمسين ومائتين **هرون بن سعيد** بن الهيثم الايلي سمع ابن وهب وغيره روى عنه مسلم في صحيحه وروى عنه مسلم وتوفي سنة ثلث وخمسين ومائتين **يوسف بن موسى** بن راشد بن بلال القطان الكوفي سكن بغداد وسمع وكيعاً وجريراً وغيرهما وروى عنه البخاري في صحيحه وروى عنه غير البخاري وتوفي ببغداد سنة ثلث وخمسين ومائتين **علي بن مسلم** بن سعيد الطوسي ابو الحسن سكن بغداد وسمع وكيعاً وجريراً وسمع هشيماً وعبد الله بن نمير وحبان بن هلال وغيرهم روى عنه البخاري في صحيحه ولد سنة ستين ومائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلث وخمسين ومائتين **ابو الحسن علي الهادي** بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني المعروف بالعسكري لاقامته بسر من رأى عشرين سنة واشهراً وكانت تسمى العسكر لان المعتصم لما بناها انتقل اليها بعسكره ولد المذكور بالمدينة ثالث عشر رجب وقيل في يوم عرفة سنة اربع عشرة او ثلاث عشرة ومائتين وكان فقيهاً اماماً استفتاه المتوكل [illegible] بابن الاقدم وهو احد الائمة الاثني عشر الذين يعتقدون الشيعة الغلاة عصمتهم كثرت السعاية في حقه عند المتوكل فاحضره من المدينة الى سر من رأى فاقام بها عشرين سنة واشهراً قيل للمتوكل ان بمنزله سلاحاً وكتباً وانه يطلب الخلافة فوجه من هجم عليه منزله فوجده في بيت مغلق عليه مدرعة من شعر وعلى راسه ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة ليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل والحصى وهو يترنم بآيات القرآن في الوعد والوعيد فحمل اليه على الصفة المذكورة فعظمه واجلسه الى جنبه وكان المتوكل يشرب وفي يده كأس فناوله الكأس الذي في يده فقال يا امير المؤمنين ما خامر لحمي ودمي قط فاعفني عنه فاعفاه وقال انشدني شعراً استحسنه فقال اني لقليل الرواية للشعر فقال لابد ان تنشدني فانشده

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عز من معاقلهم فاودعوا حفراً يا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما قبروا اين الاسرة والتيجان والحلل

اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الاستار والكلل

فافصح القبر عنهم حين ساءلهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل

واشفق من حضر على العسكري وظنوا ان بادرة تبدر اليه فبكى المتوكل بكاء طويلاً حتى بلت دموعه لحيته وبكى من حضر ثم امر برفع الشراب فقال له يا ابا الحسن اعليك دين قال نعم اربعة الاف دينار فامر بدفعها اليه ورده الى منزله مكرماً توفي سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره **محمد بن احمد** بن عبد العزيز بن عتبة الاموي القرطبي الاندلسي الفقيه مصنف العتبية في مذهب مالك الامام احد الائمة الاعلام اخذ بسلمة عن يحيى بن يحيى ورحل فاخذ بالقيروان عن سحنون وغيره من اصحابه وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين **محمد بن عبد الله** بن المبارك المخرمي ابو جعفر البغدادي الحافظ سمع عبد الرحمن بن غزوان ومحمد بن المثنى وغيرهما وروى عنه البخاري في صحيحه وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين فيما اظن **مومل بن هاشم** البصري ابو هاشم ختن اسماعيل بن علية سمع اسماعيل المذكور وغيره وروى عنه البخاري في صحيحه وروى عنه غير البخاري وتوفي سنة اربع اوثلث وخمسين ومائتين **زياد بن عبد الله** بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني ابو الخطاب البصري سمع حاتم بن وردان ومحمد بن بكار وغيرهما وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وروى عنه غيرهما وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين **ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن** التميمي الدارمي صاحب المسند المشهور الامام الحبر رحل وطوف وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هرون ومن طبقتهما وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين **عبيد الله بن هاشم** بن حيان العبدي الطوسي نزيل بغداد ويكنى ابا عبد الرحمن سمع بهز بن اسد ويحيى بن سعيد

احمد بن سعيد

هرون بن سعيد

يوسف بن موسى

علي بن مسلم

السيد علي الهادي

محمد بن احمد

محمد بن عبد الله

مومل بن هاشم

زياد بن عبد الله

ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

عبيد الله بن هاشم

بن ذرية

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري مولى الجعفيين شيخ الاسلام
وامام المحدثين مصنف الجامع الصحيح والتاريخ الكبير وغيرهما ولد سنة اربع وتسعين ومات يوم الجمعة بعد الصلاة
لثلاث عشر ليلة خلت من شوال الورحل سنة عشر ومائتين فسمع مكي بن ابراهيم وابا عاصم النبيل وخلايق عدتهم الف شيخ
وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد فاجتمع اليه اهلها وامتحنوه في مجلس حافل بمائة حديث
قلبوا متونها واسانيدها فرد اسناد كل حديث الى متنه ومتن كل حديث الى اسناده فاعترفوا بفضله وشهدوا
بتفرده وعلم الدراية والرواية نقل الفربري عنه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين قال الفربري سمع صحيح البخاري يعني على البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه عنه غيري وممن روى
عن البخاري ابو عيسى الترمذي وتوفي رحمه الله ليلة السبت صلاة العشاء ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
ودفن بعد صلاة الظهر رحمه الله ونفع به امين **ابو علي الحسن** العبدي البغدادي المؤدب الحافظ
زهير بن محمد المروزي ثم البغدادي كان من اولياء الله
المعمر توفي سنة سبع وخمسين ومائتين عن مائة وبضع سنين **عبد الله**
قال البغوي ما رايت بعد احمد بن حنبل افضل منه كان يختم في رمضان تسعين ختمة توفي سنة سبع وخمسين ومائتين
بن سعيد بن حصين الكوفي ابو سعيد الاشج الكندي سمع عقبة بن خالد ووكيعا وحفص بن غياث وغيرهم وروى عنه
علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي ابو الحسن سمع سفيان بن
عيينة وعبد الله بن وهب وغيرهما وروى عنه مسلم في صحيحه وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين **احمد بن فرات** الحافظ
احد الاعلام مصنف المسند والتفسير قال كتبت الف الف حديث توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين **محمد بن يحيى**
بن عبد الله الذهلي النيسابوري ابو عبد الله الحافظ الكبير كان الامام احمد يجله ويعظمه وقال ابو حاتم كان امام اهل زمانه
اكثر الترحال وصنف وروى عن عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وغيرهما وروى عنه البخاري في صحيحه في نحو ثلثين موضعا
تارة يقول حدثنا محمد ولا ينسبه وتارة يقول حدثنا محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وتارة يقول محمد بن خالد فينسبه الى جد ابيه
ولما دخل البخاري نيسابور شغب عليه محمد الذهلي المذكور في مسألة خلق اللفظ توفي بعد بيسير سنة ثمان او سبع وخمسين ومائتين
يحيى بن معاذ الرازي الشيخ العارف بحار الحكم والمعارف واعظ عصره وحكيم زمانه ومن كلامه كيف يكون
زاهدا من لا ورع له تورع عما ليس لك ثم ازهد فيما لك وقال رحمه الله الجوع للمريدين رياضة وللتائبين تجربة وللزهاد
سياسة وللعارفين مكرمة وقال من لم ينظر في الدقيق من الورع لم يصل الى الجليل من العطا توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين
احمد بن سنان بن اسد الواسطي القطان ابو جعفر سمع يزيد بن هرون وعبد الرحمن بن مهدي وابا معاوية
وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وتوفي سنة ثمان او تسع وخمسين ومائتين **العباس بن يزيد**
بن ابي حبيب كان فقيها فاضلا رحالا في طلب العلم ذكره القاضي احمد بن علي العرشاني في تاريخه فقال صنعاني روى عن ابراهيم بن
خالد الصنعاني عن ابي وايل الصنعاني المرادي قال كنت عند عروة بن محمد فكلمه رجل في شي فاغضبه فدخل وتوضأ ثم خرج
وقال اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار والنار
تطفى بالماء قال وسمعت سفين بن عيينة يقول سئل العمري اي الناس اشر قال الذي لا يبالي ان يراه الناس مسيئا
ولم يذكر تاريخ وفاته كذا في الخزرجي وذكر الذهبي في التذهيب فقال عباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني
البصري ابو الفضل قاضي همدان ويلقب عباسويه عن سفين بن عيينة وخلق وعنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد
وطائفة ذكره ابن حبان في الثقات وقال الازهري سئل الدارقطني عنه فقال تكلموا فيه واما عبد الرحمن السلمي
الدارقطني فقال ثقة مامون وقال ابو يعلى مات سنة ثمان وخمسين ومائتين **ابو جعفر** اليامي
اليامي الامام قاضي الكوفة ثم قاضي همدان كان صالحا عادلا في احكامه وكان يسمى راهب الكوفة لعبادته توفي
سنة ثمان وخمسين ومائتين **حجاج بن يوسف** الشاعر ابو محمد الثقفي من اهل بغداد سمع يونس
المؤدب وابا عاصم النبيل وعبد الرزاق وخلقا سواهم وروى عنه مسلم في صحيحه وروى عنه غير مسلم وتوفي

سنة تسع وخمسين ومائتين **ابو عبد الله** محمد بن موسى بن شاكر احد الاخوة الثلاثة الذين ينسب
اليهم حيل بني موسى وهم مشهورون بها واسما اخوته احمد والحسن وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وهم
الاوايل وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقا والنجوم وهو الاقل ولهم في الحيل كتاب عجيب
يحتوي على كل غريبة في مجلد واحد وهم ممن احتفلوا في ملة الاسلام واخرجوه من القوة الى الفعل وان كان ارباب الارصاد
والمتقدمون قد فعلوه لكنه لم ينقل ان احدا من اهل هذه الملة تصدى له وفعله الا هم وهو ايضا مساحة كرة الارض
اربعة وعشرين الف ميل استخراجا من ارتفاع القطب وكون كل درجة من دور الفلك يقابلها من سطح الارض ستة وستون ميلا
وثلثا ميل وسياتي ذلك في سنة خمس وثلاثمائة وترجمه الصولي ان شاء الله تعالى **ابو علي الحسن**
بن الصباح الزعفراني نسبة الى زعفرانة قرب بغداد الفقيه الصالح الحافظ صاحب الامام الشافعي واحد رواة كتبه
القديمة ورواتها اربعة هو والامام احمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي واما رواة الحديث واما رواة الجديد فهم
خلق المشهور منهم ستة المزني والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان
المرادي ولازم الزعفراني الامام الشافعي حتى تخرج به اماما في الفقه والحديث وصنف فيهما كثيرا وسمع ابن
عيينة ويزيد بن هرون ووكيعا وطبقتهم وروى عنه الستة غير مسلم ودرب الزعفراني ببغداد منسوب اليه وله مسجد توفي
سنة ستين ومائتين **ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر**
الصادق المعروف بالعسكري كان به احد الائمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب
عندهم توفي بسر من راى يوم الجمعة في ربيع الاول سنة ستين ومائتين **حنين بن اسحق** العبادي الطبيب المشهور
كان اماما في صناعة الطب له مصنفات في الطب مفيدة وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو
الذي عرب كتاب اقليدس ونقله من اليونانية الى لغة العرب ثم نقحه ثابت بن قرة من بعده كما تقدم وكذلك
كتاب المجسطي واكثر كتب الحكماء والاطباء كانت بلغة اليونانيين فعربت وكان حنين المذكور اشد اعتناء
بتعريبها من غيره وكان المامون ومن قبله جعفر البرمكي لهما اعتناء بتعريبها وتحريرها واصلاحها كل عربه الكتاب
بها كانت التمر واوفى توفي سنة ستين ومائتين **احمد بن عثمان** بن حكيم الاودي الكوفي
ابو عبد الله شريح بن مسلمة وخالد بن مخلد وروى عنه الشيخان في الصحيحين وروى عنه غيرهما توفي سنة
ستين او احدى وستين ومائتين **عبد الرحمن بن بشر** بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري
سمع ابن عيينة وغيره وروى عنه الشيخان في الصحيحين وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو من اهل العلم

الحوادث

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

السنة الحادية والاربعون بعد المائتين فيها ماجت النجوم في السماء وجعلت تتطاير
شرقا وغربا كالجراد من قبل غروب الشمس الى الفجر ولم يكن مثله الا عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وفيها اغارت
البجة على قرب من ارض مصر فوجه اليهم محمد بن علي القمي ووضع فيهم السيف فعقد المتوكل على بابا على المتوكل
وارض البجة لا خراج فيها ولا ارتفاع وانما عندهم معادن الذهب يستخرجها المسلمون فيخرجون ما يستخرج الخمس
وبين ارض مصر وارض الاسلام شهر في نفوس وجبال وعيون لا ماء فيها والذرع والاحقاف والاحصن والتلال
يخافهم المسلمون واصحاب السلطان يترددون للمعدة التي يقيم بها هناك فانه تعدى في الكبرة ولم يعد اليلاد
بلاد الاسلام اخذته البجة بالايدي وفيها توفي الامام الكبير الشهيد احمد بن محمد بن حنبل والامام ابو علي الحسن
بن حماد الحضرمي البغدادي والحافظ ابو قدامة عبد الله بن سعيد وحبان بن مخلس وابو توبة الحلبي ويعقوب وسجادة
بن كاسب **السنة الثانية والاربعون بعد المائتين** فيها كانت الزلازل بنيسابور
فسقطت دار الامارة واصعد الناس عن المنازل وزلزلت قومس ورساتيقها حتى الفت الى الري وجرجان وطبرستان
واصفهان وفارس كلها في وقت واحد وزلزلت الدامغان فهلك من اهلها خمسة وعشرون الفا وقيل اكثر

الألوكة www.alukah.net

وكان بفارس والشام زلازل عظيمة وباليمن زلزلة وخسف وتقطعت جبال ودنا
فيها ماتنا الفصن الناس واكثر ... وسمع للسماء والارض اصوات عالية ووقع
بعضها بعض وسار جبل باليمن عليه مزارع حتى اتى مزارع قوم اخرين وصاح يا معشر الناس اتقوا الله صاح
طاير ابيض دون الرخمة وفوق الغراب على غلبه(؟) حلب لسبع مضين من رمضان وصاح
اربعين صوتا ثم طار حتى جا من الغد وصاح اربعين صوتا فكتب صاحب البريد بذلك واشهد خمسماية انسان سمعوه
ومات رجل بكور الاهواز فسقط طاير ابيض على جنازته فصاح بالفارسية ان الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهد جنازته
وفيها توفي القاضي يحيى بن اكثم بالمثلثة والقاضي ابو حسان الحسن بن عثمان الزيادي وابن ذكوان ومحمد بن اسلم
الطوسي الزاهد ومحمد بن ... ومحمد بن عبد الله بن عمار وابو مصعب الزهري **السنة الثالثة والاربعون**
بعد المايتين فيها توفي الشيخ الكبير الحرث بن اسد المحاسبي بضم الميم البصري والفقيه الامام ابو حفص حرملة بن
يحيى التجيبي المصري الحافظ مصنف المختصر والمبسوط وابراهيم بن العباس الصولي الشاعر المشهور والحافظ
محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني صاحب المسند واحمد بن عيسى بن اسحق المعروف بالراوندي واحمد بن سعيد الرباطي
وهناد وعبد الله بن معوية الجمحي وهرون الحمال **السنة الرابعة والاربعون بعد المايتين**
فيها وقيل في سنة ست واربعين توفي دعبل بكسر الدال المهملة والبا الموحدة بينهما عين مهملة ساكنة واخره لام ابن
على الخزاعي الشاعر المشهور يرجع نسبه الى عامر بن مزيقيا وفيها توفي الامام اللغوي النحوي ابو يوسف يعقوب
بن اسحق المعروف بابن السكيت بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وسكون المثناة من تحت ثم مثناة من فوقها صاحب
كتاب اصلاح المنطق وغيره من التصانيف في النحو واللغة وغير ذلك وفيها توفي من المحدثين احمد بن منيع واسحق بن موسى
الخطمي وحميد بن مسعدة وعبد الحميد بن بيان وعلي بن حجر وفيها توفي الوزير محمد بن عبد الملك الزيات كذا في
الذهبي وذكر اليافعي وغيره فيمن توفي سنة اثنتين وثلاثين وماتين وقد ذكرناه ولعله الصواب والذهبي انه اعلم **السنة**
الخامسة والاربعون بعد المايتين فيها زلزلت انطاكية ووقعت بها رجفة فقتلت خلقا وسقط فيها
الف وخمسماية دار وسقط من سورها نيف وخمسون اونيف وتسعون برجا وسمع اهلها اصواتا هايلة دامت واسلها
خلق كثير وتقطع جبلها فسقط في البحر فهاج البحر في ذلك اليوم وارتفع منه دخان مظلم اسود منتن وغار منها
نهر على فرسخ ولا يدرى اين ذهب وفيها دفع المتوكل نجاح بن سلمة الى موسى بن عبد الملك الاصبهاني صاحب ديوان
الخراج والحسن بن مخلد وكانا قد تضمنا ما لديه الف دينار فضربه ضربا اداه الى التلف واخرج من البعض منه
وفيها توفي محمد بن هشام بن عوف التميمي السعدي وكان ممن وثق بالحفظ وحسن الرواية والشيخ الكبير الولي المشهور
ابو الفيض المعروف بذي النون احد رجال الطريقة نفعنا الله بهم ومن الحفاظ احمد بن عبدة الضبي وابو الحسن العوام
مقري مكة واحمد بن نصر النيسابوري وابو عمار الحسين بن حريث ومحمد بن سهل ... واسمعيل بن موسى السدي والقاضي سوار
بن عبد الله وهشام بن عمار رحمه الله **السنة السادسة والاربعون بعد المايتين** فيها حج محمد
بن عبد الله بن طاهر بالناس ... بمكة والمدينة وقلة الماء من عرفات الى مكة بالاجزيلا وفيها توفي موسى بن عبد الملك
الاصبهاني صاحب ديوان الخراج تبع عدته ... والشيخ الكبير العارف بالله احمد بن ابي الحواري رضي الله عنه الشامي
ومن المحدثين احمد بن ابراهيم الدورقي والحسين بن الحسن المروزي وابو عمر الدوري ... وابن مصفى رحمهم الله
وفيها توفي العباس بن عبد المطلب البصري الحافظ احد علماء الشيعة رحمه الله **السنة السابعة والاربعون**
بعد المايتين فيها توفي ابراهيم بن سعيد الجوهري ويعقوب بن وكيع وسلمة بن شبيب وابو عثمان المازني على خلاف فيه
وفيها قتل الخليفة العباسي المتوكل على الله ابو الفضل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون بن المهدي
محمد بن المنصور رحمه الله **السنة الثامنة والاربعون بعد المايتين** فيها المنتصر بالله ابو جعفر
محمد بن المتوكل على الله وولي المستعين بالله وفيها مات طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي امير خراسان بنيسابور فعقد
لابنه محمد بن طاهر على اعماله وعقد لعمه محمد بن عبد الله بن طاهر على العراق وفيها غضب المستعين على الوزير احمد

بن الخصيب وقبض امواله ونفي الى اقريطش وفي اخوة الخصيب بعد ان بلغ الغاية في التمكين واعطى الاسرا والوثاق
العظيم اعطاه المستعين بلما اله الف درهم ووهب له قرب الجعفري محلا على حسين ناحيتي بعير وقيل ان قيمته كانت الف الف
دينار ولما سخط على ابن الخصيب جعل عرض الكتب الى شجاع بن القسم وكان عاميا عاريا عن المعاني وفيها توفي الحافظ صالح
والفقيه الامام المتكلم الحسين بن الكرابيسي البغدادي وعبد الجبار بن العلا وعبد الملك بن شعيب وعيسى بن حماد وابو كريب
محمد بن ... وابو هشام الرفاعي **السنة التاسعة والاربعون بعد المايتين** فيها قتل الروم عمر بن عبيد الله
الاقطع والفوج جادت المسلمين وفيها قتلوا علي بن يحيى الارمني وكان هذان نابين من ناب المسلمين ولم ينتصر المستعين في
ذلك حكمة فنفر المسلمون بعقطعوا الجسور وخربوا بعضها وكسروا السجون واخرجوا من فيها بينهم ثار اخرالى النهوض في ذلك وفيها
وثب الاتراك باوتامش وكاتبه شجاع فقتلوهما وجاا الى المستعين ولم يتبعه وفيها توفي من العلما ابو ايوب الوزان وابو الحسن
بن الصباح وعبد بن حميد ورجا بن مرجا والفلاس **السنة الموفية خمسين بعد المايتين** فيها ظهر يحيى
بن عمر الحسيني بالكوفة وخرج الحسين بن زيد بطبرستان كما هو مذكور في الاصل وفيها توفي ابو الحارث احمد بن محمد البزي
المقري وفيها توفي الامام ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني وفيها او في سنة خمس وخمسين توفي عمرو بن بحر الجاحظ
البصري والحافظ ابو عمرو نصر بن علي الجهضمي البصري والحسين بن الضحاك الشاعر البصري المشهور بالخليع والفضل
مروان وزير المعتصم والحافظ ابو الطاهر بن السرح المصري والحرث بن مسكين وعباد الرواجني الراوي كثير من عبيد
وفيها ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين المكنى بابي الحسين بالكوفة في صفر وقيل في جمادى وقتل
نحو عشرين الفا وفيها خرج الحسين بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بطبرستان
فغلب عليها وعلى جرجان والري فوجه محمد بن طاهر اليه من خراسان محمد بن ميكال فصالح ابن ميكال فقتله رجال من اصحابه
الحسين بن زيد بعاقبته واحتجوا وخلوا واحتوا الري وخطب بها للحسن بن علي **السنة الحادية**
والخمسون بعد المايتين فيها وثب بغا الصغير ووصيف على باغر التركي فقتلاه وكان عزم
على الفتك بهما وهو الذي قتل المتوكل وتعصب لا الاتراك لاجله وهو ابتدا الفتنة فانحدر المستعين الى بغداد
مع وصيف وبغا فنزل دار محمد بن عبد الله بن طاهر فخلع الاتراك والمغاربة والفراعنة بسر من راى المستعين
وبايعوا المعتز وثبت من بغداد على البيعة للمستعين وفي هذه الفتنة ادار محمد بن عبد الله بن طاهر على بغداد
سورا غرم عليه ثلثماية الف وثلاثين الف دينار وفيها خرج بالري محمد بن جعفر بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب فغلب
عليها وخرج الحسن بن احمد الكوكبي بالديلم وخرج بالحجاز اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن ومات بمكة
في سنة اثنتين وخمسين ومايتين وفيها توفي الحافظ ابو يعقوب اسحق بن منصور المروزي المعروف بالكوسج والحافظ حميد
بن زنجوية وعمرو بن عثمان وابو التقي هشام الرخي وحبيش بن اصرم وعبد الوهاب الوراق **السنة الثانية**
والخمسون بعد المايتين فيها توفي المستعين بالله الخليفة ابو العباس احمد بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون
العباسي في شهر رمضان وفيها سخط المعتز على اخيه ابراهيم بن المويد وحبسه وخلعه من ولاية العهد فات
في اخر الشهر محبوسا والزم اخاه ابا احمد منزله ثم اشخصه الى البصرة واخرج علي بن المعتصم فاكترى له دار صالح
بن مسكين بخمسين دينارا في كل شهر وفيها توفي من الحفاظ محمد بن بشار البصري المعروف ببندار **السنة**
الثالثة والخمسون بعد المايتين فيها قتل وصيف التركي شغب الاتراك عليه فقتلوه ونصبوا
راسه على محراك تنور وفيها توفي محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي فولى اعماله محمد بن طاهر خليفته الى ان يأتي كتابه
وفيها التقى سليمان بن موسى بن بغا والحسن بن احمد الكوكبي على فرسخ من مرو فانهزم الكوكبي ومضى الى الديلم وقتل في هذه
الوقعة نحو عشرة الاف وفيها توفي من الحفاظ ابو جعفر احمد بن سعيد بن صخر الدارمي احد الفقهاء والائمة في الاثر
وهرون بن سعيد الايلي ويوسف بن موسى وعلي بن مسلم الطوسي وعلي بن شعيب ويحيى بن المغيرة المخزومي وسليمان بن داود
العتكي وفيها او في سنة ست او سبع او احدى وخمسين توفي الشيخ الكبير الولي الشهير ابو الحسن السقطي رحمهم الله تعالى

www.alukah.net

السنة الرابعة والخمسون بعد المائتين فيها ولي ابو الشماخ ديار مصر وولي احمد بن طولون
مصر في جمادى الآخرة وفيها توفي ابو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بمصر
خليفة للكمال وكان ذلك مبدأ دولة الطولونية بمصر ... بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
المعروف بالعسكري لاقامته بسر من رأى عشرين سنة وهي تعرف بالعسكر وفيها ولى الله ابن اسرائيل الوزارة ودفع اليه المعتز
خاتم الخلافة وفيها قتل بغا الكبير قتله رجل من المغاربة يقال له الوليد السمرقندي الباذلي وحمل راسه الى المعتز فاجازه بعشرة
الاف دينار ونصب الناس في الخدم وجه به وظيفته ببغداد وهرب بغا الصغير وتوفي فيها من المحدثين والفقهاء محمد بن عبد الله
المخرمي وموسى بن هشام وزياد الحساني وسالم بن حصادة ومحمد بن المقرئ والعتبي محمد بن عبد الله صاحب العتبية في
مذهب مالك وهو محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة الاموي العتبي القرطبي الاندلسي

السنة الخامسة والخمسون بعد المائتين

فيها مات الحسين بن يزيد من مفلح فلحق بالديلم ودخل مفلح سارية وآمل وفيها ورد سليمان بن عبد الله
بن طاهر من خراسان الى سامرا فولي شرطة بغداد والسواد بابه عن محمد بن طاهر وفيها قبض صالح بن وصيف على احمد بن
اسرائيل وابي نوح عيسى بن ابراهيم وسليمان بن مخلد بين يدي المعتز فلم يلتفت المعتز في ذلك فاما احمد وابو نوح فهلكا
في العذاب واما فمختار وفي ذلك يقول

نهيتكم عن صالح فابى بكم ... لجاجكم الا اغترارا بصالح
فلا غرني من بعد عز كاتب ... اذا هو لم ياخذ بحجزة راجح

وفيها خلع المعتز بالله محمد بن المتوكل وقتل وفيها خرج علوي البصرة وقد طعن في نسبه فخرج بفرات البصرة ودعا
الى نفسه فبادر الى اجابة دعوته عبيد اهل البصرة والسودان والزنج والتف اليه صاحب كل فتنة حتى استفحل امره
وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وغيرها وفعل الافاعيل وامتد ايامه الى ان قتل في سنة سبعين كما ياتي ان شاء
الله تعالى وفيها توفي الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وفيها توفي صاحب النوادر والغرائب
ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الكناني المعتزلي البصري وعبد الله بن هاشم الطوسي ومحمد بن كرام وابو يعلى المعروف بعقبة
وفيها حلت قبيحة ام المعتز الى مكة فسمع منها وطرفها وهي تقول اللهم اخز صالح بن وصيف كما هتك ستري وقتل ولدي وبدد
شملي واخذ مالي وغربني عن بلدي وركب الفاحشة مني وقال ان الاتراك طلبوا من المعتز خمسين الف دينار فارسل الى امه يسألها
ذلك فقالت ما عندي فلما ماتت وجد لها من العين الصامت والجوهر سوى الالات بالف الف وثلاثمائة الف دينار

السنة السادسة والخمسون بعد المائتين

كان صالح بن وصيف التركي قد ارتفع منزلته وقتل المعتز
وظفر بام المعتز فصادرها حتى اعطى نعيمها واخذ منها نحو الف الف دينار ونفاها الى مكة ثم جاء جماعة المعتز
وكتابه وقتل بعضهم فلما دخلت سنة ست وخمسين اقبل موسى بن بغا من الجبل الى سر من رأى وعسكر حينئذ ودخلوا سامرا مطالبين
بمحمد على قتال صالح بن وصيف فهم يقولون قتل المعتز واخذ اموال الكتاب وصاحت العامة يا فرعون جاك موسى واختفى صالح
بن وصيف وهجم موسى بن بغا ومن معه على المهتدي بالله واركبوه فرسا وانتهبوا القصر ثم ادخلوا المهتدي دار باجور بالنوبة
والجيم واخذ رايته وهو يقول يا موسى ويحك ما تريد فقال موسى وتربة المتوكل لا نالك سوء ثم حلفوه ان لا يمايل صالحا وصحة ظهور
صالح البناطر في افعاله ووردوا المهتدي الى داره وبعد شهر ظفر بصالح فقتل وخرج موسى بن بغا الى الجبل ومعه بايكباك
فتبعهما المهتدي ثم عاد بايكباك الى الطرسوس مسرعا فقبض عليه المهتدي وضرب عليه الاتراك فاستشار المهتدي
صالح بن علي بن يعقوب بن المنصور فقال يا امير المؤمنين هو حبيب الى من سلم من المنصور ولو فعلت ما فعله لسكنوا فقتله ورمى
براسه اليهم فجاشوا واوقدوا النار وقامت الحرب التي ادت الى قتل المهتدي وبويع المعتمد وفي هذه السنة وزر عبد الله بن يحيى
بن خاقان للمعتمد وفيها دخل عسكر صاحب الزنج الاهواز وغلبوا عليها واسروا ابراهيم بن المدبر وفيها توفي امام المحدثين
وقدوة الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح وابو عبد الله الزبير بن بكار القرشي الاسدي الزبيري
ومحمد بن عثمان بن كرامة وعيسى بن محمد الرملي والخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق بالله هرون بن المعتصم محمد بن الرشيد
العباسي

السنة السابعة والخمسون بعد المائتين

فيها دخل العلوي قائد الزنج والسودان

خروج علوي البصرة

على الابلة فاستباحها واحرقها وقتل بها نحوا من الف فسار اليه سعيد الحاجب فالتقوا فانهزم سعيد واسحر القتل
باصحابه ثم دخل الزنج البصرة ونهبوها في شوال الى ان استهلت القعدة يقتلون الرجال والنساء والصبيان ويسبون ثم
احرقوا المسجد واحرقوا الكلاء من الجبل الى الجسر حتى ظهر من اختفى فقتلوه وقيل ان اصواتهم ارتفعت بالتشهد لما اخذهم
السيف فسمعها كأس بالطفاوة وهرب باقي اهلها باسوإ حال وفيها توفي الحافظ المعمر ابو علي الحسن بن عرفة العبدي
والحافظ زهير بن محمد المروزي ثم البغدادي والحافظ ابو سعيد الاشج الكندي وعلي بن خشرم وزيد بن اخزم والرياشي
قتله الزنج لما استباحوا البصرة

السنة الثامنة والخمسون بعد المائتين

فيها واقع المتوكل
الهمم فلما اهلك الزنج فقتل مفلح ومضى ابو احمد الى نهر الابلة بن حبيب وابو احمد الموفق سعد اذ ظفر بيحيى بن محمد البحراني
وهو المتغلب بالبصرة ما فعل فحمل الى سر من رأى فقطعت يداه ورجلاه واحرق وفيها توفي الامام ابو جعفر الدارمي
والحافظ احمد بن الفرات والحافظ محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والشيخ العارف يحيى بن معاذ الرازي والحافظ
احمد بن بديل والحافظ احمد بن سنان القطان واحمد بن حفص وحميد بن الربيع ومحمد بن سنجر وابن زنجويه

السنة التاسعة والخمسون بعد المائتين

فيها استفحل امر يعقوب بن الليث الصفار فدخل نيسابور
وقبض على محمد بن طاهر والي خراسان بن علي الطاهرية واستولى على اقليم خراسان وفيها توفي الحافظ محمد بن يحيى
الاسفرايني شيخ الحافظ ابي عوانة وابو اسحق الجوزجاني وابو احمد اسماعيل السهمي وحسن بن بشر وحجاج بن الشاعر ومحمود
بن آدم ومحمد بن موسى بن شاكر

السنة الموفية ستين بعد المائتين

فيها مال يعقوب بن الليث
الى ... وهرب الخجستاني ولحق بطبرستان وترك الناس بأسوإ حال ثم قصد الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان
فالتقوا فانهزم العلوي وتبعه يعقوب في تلك الجبال فنزل على اصحاب يعقوب امطار وسيول متواترة فاهلك عامتهم
اهلكهم مات فيها ابو يعقوب الكافي فهب علامته خيله واموالة وفيها توفي الامام ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
الفقيه الحافظ صاحب الامام الشافعي والشريف ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
المعروف بالعسكري وحنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور وعبد الرحمن بن بشر واحمد بن عثمان وابن الحكيم ومحمد بن راب
العطاري ومحمد بن اسماعيل بن سمرة ومالك بن طوق صاحب الرحبة والدمشقي والله اعلم وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه وسلم

العشرون الرابعة من المائة الثالثة

احمد بن
عبد الله العجلي الكوفي الحافظ نزيل اطرابلس المغرب صاحب التاريخ والجرح والتعديل توفي سنة احدى وستين ومائتين
ابو شعيب صالح بن زياد السوسي مقرئ اهل الرقة وعالمهم قرأ على يحيى اليزيدي وروى عن عبيد الله
بن عمر وطائفة وتصدى للاقراء وحمل عنه طائفة وتوفي سنة احدى وستين ومائتين

ابو يزيد البسطامي

واسمه طيفور بن عيسى قيل له باي شيء وجدت هذه المعرفة قال ببطن جائع وبدن عار وقيل ما اشد ما لقيته
في سبيل الله فقال لا يمكن وصفه فقيل له ما اهون ما لقيته نفسك منك قال اما هذا فنعم دعوتها الى شيء من الطاعات
فلم تجبني فعاقبتها ... سنة وكان يقول لو نظرتم الى رجل اعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهوى فلا تغتروا به حتى تنظروا
كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة قيل انه لم يتزوج قط وله مقالات وكرامات
شنيعة ومجاهدات عظيمة وشيم كريمة توفي سنة احدى وستين ومائتين

مسلم بن الحجاج القشيري

النيسابوري الامام الحافظ احد اركان الحديث ومصنف الصحيح وغيره قال رحمه الله صنفت هذا المسند
من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وقد فضل جماعة من المغاربة وغيرهم صحيحه على صحيح البخاري حتى قال ابو علي النيسابوري
ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث واكثرهم على ان صحيح البخاري اصح منه واكثر فقها نعم صحيح مسلم
احسن سياقا للروايات رحل مسلم رحمه الله الى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري واحمد بن
حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغيرهم وقدم بغداد وروى عنه اهلها قال ابو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى الذهلي وبين البخاري

احمد بن عبد الله العجلي
ابو شعيب صالح بن زياد
ابو يزيد البسطامي
مسلم بن الحجاج القشيري

الألوكة www.alukah.net

ما وقع وسئله اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك المحنة وقطعه أكثر
الناس غير مسلم فانه لم يتخلف عن زيارته فانتهى الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهب البخاري قديما وحديثا ثم قال في آخر
مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل له ان يحضر مجلسنا فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس
عنه فقال في مجلسه الأمر كذا وكذا... جال الى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بينه وبين لك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته
وجمع كل ما كان كتب عنه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى
يعقوب بن شيبة
السدوسي صاحب المسند المعلل توفي ومسلم رحمه الله في رجب سنة احدى وستين ومائتين
محمد بن علي بن حمزة
الرقي العطار الحافظ ... الذي ما صنف مسند أكبر منه ولا ربعه توفي سنة ... ستين ومائتين
أحمد بن يوسف
بن خالد السلمي ... توفي سنة ثلث وستين ومائتين
الحاكم كان امام اهل الحرمة ... وطبقته وكان يقول كتبت عن عبيد الله بن موسى ... النيسابوري الحافظ رحل الى اليمن وأكثر عن عبد الرزاق
أبو زرعة الرازي
واسمه عبيد الله بالتصغير
وتوفي سنة أربع وستين ومائتين روى عنه مسلم في صحيحه ... احد الائمة الاعلام وحافظ الاسلام ... عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم مولى عياش ...
من ابي نعيم والقعنبي ويحيى بن بكير وغيرهم وروى عنه مسلم في صحيحه حديثا واحدا ... وروى عنه غير مسلم من الأئمة
اعلاما قال اسحق بن راهويه كل حديث لا يحفظه ابو زرعة فليس له اصل وقال ابو حاتم ... ابو زرعة لم اعلم خلف علما وفقها وصيانة وصدقا ... وهذا ما لا يرتاب فيه ولا اعلم احدا من المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله
يونس بن عبد الأعلى
بن ميسرة الصدفي المصري يكنى أبا موسى تفقه بالشافعي وروى عنه
سنة أربع وستين ومائتين ...
الحديث وروى عن ابن عيينة وغيرهم وقرأ القرآن على ورش وكان فقيها مقرئا محدثا من فضلاء زمنه وعقلائهم قال
الشافعي ما رأيت بمصر اعقل منه وكان ... عابدا ... تصدر للقراءة والفقه فأخذ عنه القراءة ...
الجليلان محمد بن اسحق ... محمد بن جرير الطبري وغيرهما من الائمة وروى عنه الامام مسلم في صحيحه وابو عبد الرحمن النسائي وابو
عبد الله ابن ماجة وغيرهم من الائمة وروى عنه الامام مسلم في صحيحه وابو عبد الرحمن النسائي وابو عبد الرحمن النسائي وابو
عبد الرحمن النسائي وابو عبد الله ابن ماجة وغيرهم من الائمة قال يونس قال لي الشافعي ... دخلت بغداد فقلت ... ما رأيت
الدنيا ولا رأيت الناس توفي بمصر سنة أربع وستين ومائتين وقيل سنة احدى وخمسين ... مذكور في الاصل
أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى
المزني المصري الفقيه الامام كان زاهدا عالما ورعا مجتهدا مجاجا غواصا على المعاني الدقيقة مجاب الدعوة اذا فاتته صلاة الجماعة يصلي منفردا خمسا وعشرين صلاة استدراكا
لفضيلة الجماعة ومن ورعه انه كان لا يشرب ... والناس ...
ذكر ان الفقيه بكار بن قتيبة تولى القضاء ... المزني ... اجتمعا يوما في صلاة الجنازة فقال
بكار لبعض اصحابه سل المزني شيئا حتى اسمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم ... تحريم النبيذ وجاء تحليله
فلم قدمتم التحريم على التحليل فقال المزني لم يذهب احد من العلماء ان النبيذ كان حراما في الجاهلية ثم حلل ووقع الاتفاق
على انه كان حلالا فهذا يعضد صحة الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه ... من الادلة القاطعة ...
رحمه الله امام الشافعيين واعرفهم بطرق الشافعي وفتاويه وما ينقله عنه صنف الجامع الكبير والجامع الصغير والمنثور
والمختصر وهو اصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي وعلى منواله رتبوا ... كلامه ... شرحوا ...
مختصر المزني ... تقتضي ... المختصر ...
المزني سنة أربع وستين ومائتين
أبو حفص الحداد
النيسابوري الشيخ الكبير العارف ...
كان كبير الشأن صاحب احوال وكرامات وكان يضاهي الجود والسماحة ... تسعة عشر الف دينار ...
ولباسه ... وكان يقول ما استحق اسم السخاء من ذكر العطاء او لمحه بقلبه ...
حسن الادب ... الانصاف ...
كلام ... توفي سنة خمس وستين ومائتين

يعقوب بن شيبة

... يوسف

... الرازي

... عبد الأعلى

وابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى

... حفص حداد النيسابوري

محمد بن الحسن العسكري
بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق العلوي الحسيني ابو القسم الذي تلقبه الرافضة بالحجة وبالقائم وبالمهدي وبالمنتظر وبصاحب الزمان
وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب فهو عندهم خاتم الاثني عشر الامام يزعمون انه دخل السرداب
من دارهم وامه تنظر اليه فلم يخرج اليها وذلك في سنة خمس وستين وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين ...
وكان عمره لما عدم تسع او اربع سنين وقيل غير ذلك فضلال الرافضة ... يقفون عليه ... صلاة
... ما وجد ... ونهاه الشيخ الرافعي والمهدي الذي وردت في الاخبار اسمه محمد بن
... كما ... صلى الله عليه وسلم يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي ... وقد اوضحت فساد مذهبهم وما عليه من
الضلال والخرافات في ... كتابي المرهم في علم الاصول
محمد بن سحنون
المغربي المالكي مفتي القيروان تفقه
على ابيه وكان بارعا مناظرا كثير التصانيف معظما بالقيروان خرج له عدة اصحاب وما خلف بعده مثله توفي سنة خمس
وستين ومائتين
يعقوب بن الليث
الصفار الذي غلب على بلاد المشرق وهزم الجيوش واسر ابن طاهر والي
خراسان واستولى على خراسان وفارس وغير ذلك من البلاد ثم لم يكتف بذلك حتى قصد بغداد والاستيلاء على
العراق والحكم على الخليفة ... الخليفة والاطفه بكتاب فيه انه ... على خراسان وفارس
وما غلب عليه من البلاد فلم يقنع دون الوصول الى بغداد والاجتماع بالخليفة فاستعد له الخليفة فنزل يعقوب
واسطا في سبعين الف فارس فقدم اليه المعتمد اخاه الموفق في جمهور الجيش فالتقوا وانهزم عسكر الموفق وثبت
الموفق وتراجع اليه عسكره فحملوا على اصحاب يعقوب فولوا الادبار واستبيح عسكر يعقوب ... ورجع يعقوب
الى فارس خائبا وتوفي يعقوب بالقولنج في سنة خمس وستين ومائتين وقيل ان الطبيب قال له لا دواء لك الا الحقنة فأبى
... وكتب على قبره هذا قبر يعقوب المسكين وروي انه انشد في مرض موته
ملكت خراسانا واطراف فارس وما كنت من ملك العراق بآيس سلام على الدنيا وطيب نعيمها كأن لم يكن يعقوب فيها بجالس
وخلف يعقوب اموال الاخر ... من الذهب الف الف دينار ومن الدراهم خمسين الف الف درهم ولما مات قام اخوه عمرو بن الليث
فاظهر العدل والدخول في طاعة الخليفة واستمر ... وكان يعقوب واخوه عمرو شابين صفارين وفيهما شجاعة
فصحبا صالح بن النضر الذي كان يقاتل الخوارج بسجستان ... ثم اضطرموا ...
محمد بن شجاع
ابن الثلجي فقيه العراق وشيخ الحنفية تفقه بالحسن بن زياد اللؤلؤي وصنف واشتغل وتوفي ساجدا
في صلاة العصر سنة ست وستين ومائتين
يحيى بن يحيى
بن محمد بن يحيى عبد الله ... الحافظ ابن الحافظ
شيخ نيسابور بعد ابيه وكان امير المطوعة في الجهاد وتوفي سنة سبع وستين ومائتين
أحمد بن سيار
المروزي
الحافظ ابو الحسن صنف تاريخ مرو وكان يشبه ... بعبد الله بن المبارك علما وزهدا وكان صاحب ...
... وتوفي سنة ثمان وستين ومائتين ... مذكور في الاصل
أبو عبد الله محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
الامام العلامة مفتي الديار المصرية تفقه بالشافعي وروى عن ابيه وعن جماعة من اصحاب الامام مالك ولما قدم الشافعي
مصر صحبه وتردد اليه وتفقه به قال ... الى ان فيجتمع قوم من اصحابنا ... على مذهب مالك فقالوا
... انقطع الى هذا الرجل ويتردد اليه ... ان هذا ... اصحابنا ...
خلاف ... الناس ...
... فعلت ...
...
... وقال ... وله مصنفات كثيرة توفي سنة ثمان وستين ومائتين
... العلوي البصري ... الخبيث ...
...

السيد محمد بن الحسن العسكري

محمد بن سحنون المالكي

يعقوب بن الليث

محمد بن شجاع

يحيى بن يحيى

احمد بن سيار

ابو عبد الله محمد بن عبد الله

يقال له ورزين وكان في مبتدأ أمره متصلا بحاشية المنتصر يمتدحهم ويستميحهم بشعره ثم شخص إلى
البحرين فدعى قوما إلى طاعته فتبعه جماعة فانتقل إلى الأحساء ففعل مثل ذلك ثم انتقل إلى البادية وادعى النسب ولزمه
قوم فدعى قوما إلى الطاعة فتبعه جماعة ... ثم انتقل إلى البادية وادعى أنه من ولد علي
أطلقه فنودي اطلبوا البصرة فقصد البصرة في سنة خمس وخمسين ومائتين ودعا إلى نفسه فبادروا إلى إجابة دعوته
بن أبان المهلبي وأخوه محمد وغيرهما واستمال الزنج العبيد السودان السباخ وأطمعهم في موالهم حتى صار وأكثر جنده
فجالت خيله وصال وهزم الأبطال وفي سنة سبع وخمسين وثب على الأبلة فاستباحها وأحرقها وقتل بها خلقا كثيرا
قتلوا الرجال والنساء والصبيان وسوهم ثم نادوا بالأمان حتى ظهر من اختفى فقتلوهم وأحرقوا الكلأ والجدار إلى الخرق
وأخذت لنا كل شيء يعز عليه من إنسان وبهيمة ومتاع والحرق والقتل حتى لم يروا أحدا ولم يزل أمر الخبيث يستفحل وأمره
يتعاظم والأمور تتفاقم إلى أن قتله الله على يدي أبي أحمد الموفق في سنة سبعين ومائتين بعد حروب طويلة وبلاد وقعت
وقعت بينهما قد ذكرناها في مواضعها وكان خارجيا يبغض عثمان وعليا ومعوية وعائشة رضي الله عنهم بل قيل كان
زنديقا يتستر بمنصب الخوارج **أحمد بن طولون** بضم الطاء المهملة واللام وبعد الطاء واو واللام واو وآخره نون
وآخره نون وهو تركي كان ابن طولون من مماليك المأمون وكان أحمد المذكور كريما جوادا شجاعا مهيبا لبيبا ولاه المعتز
بالله مصر ثم استولى على دمشق والشام أجمع والطاكية والثغور في مدة اشتغال الموفق بن المتوكل وكان نائبا عن
أخيه المعتمد بن المتوكل كان ابن طولون يحسن سيرته نافذ البصيرة يباشر الأمور بنفسه ويعمر البلاد ويتفقد أحوال
الرعايا ويصلح الفساد ويحب أهل العلم وحسن مذهب الاعتقاد وكان يحفظ القرآن الكريم ويكثر تلاوته مع حسن صوته
وكان له كل يوم مائدة يحضرها الخاص والعام ويتصدق في كل شهر بألف دينار فقال له وكيله تأتيني المرأة وعليها
الإزار وفي يدها خاتم الذهب فتطلب مني أفأعطيها فقال من مد يده إليك فأعطه وبنى الجامع المنسوب إليه بالقاهرة ومصر
قال القضاعي ومبلغ ما تلف بالسيف أو قتله صبرا أو مات في سجنه فكانوا ثمانية عشر ألفا توفي سنة سبعين ومائتين أبو
محمد الربيع بن سليمان مولى المرادي المؤذن بالنون المصري صاحب الإمام الشافعي وراوي أكثر كتبه قال الشافعي
إنه ما في القوم أحد أنفع لي منه ولوددت أني حشوته العلم وهو آخر من روى عن الشافعي بمصر توفي سنة سبعين ومائتين وهو
عن بضع وتسعين سنة **الربيع بن سليمان الجيزي** صاحب الإمام الشافعي أيضا لكنه قليل الرواية عنه توفي
سنة سبع وخمسين ومائتين **داود بن علي** الأصبهاني الظاهري الإمام المشهور صاحب التصانيف
القضي ... وكان من أرغب ... وتفقه على أبي ثور وابن راهوية وكان صاحب مذهب مستقل له فيه أتباع يعرفون بالظاهرية
... ذكر ... قال أبو العباس ثعلب ... كان عقله أكثر من علمه قال داود حضرت يوما مجلس يعقوب بن ...
... البصرة ... فقصد بنفسه من غير ... أحد ... عليه السلام ...
فقال له ... ثم روى ... الحجامة ... ومن ... وقعه
ذهب إليه من الفقهاء وروى اختلاف ... احتجام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه
وروى ... رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ... ذكر الأحاديث الصحيحة في الحجامة ثم ذكر الأحاديث المتوسطة مثل
ما مررت ... من الملائكة ... أمتي ... ذكر الأحاديث الضعيفة ... ثم أغفل ...
... ثم ذكر ما ذهب إليه أهل الأثر ... ثم ختم ... قال ... أصبهان
من أصبهان ... ثم ... أبدا ... توفي ... سنة سبعين ومائتين
قال ... أبو بكر ... في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي ... ثم ... قال ...
... **محمد بن إسحق الصغاني** بالصاد المهملة ... أبو بكر ... نزيل
بغداد ... أحمد ... وروى عنه مسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وكان ثقة ثبتا توفي سنة سبعين ومائتين **القاضي بكار** بن قتيبة
الثقفي ... بن ... الثقفي ... كان ... تعالى

ولي قضاء البصرة ... وكان إذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليه القصص التي حكم فيها ويقول يا بكار ما يكون حجتك
غدا وأنه مع ابن طولون صاحب مصر وقائع وكان يدفع إليه كل سنة ألف دينار غير المقرر له فيتركها بحالها ولا يتعرض
لها فدفع فدعاه إلى خلع الموفق من ... المتوكل ... ولاية العهد وهو والد المعتضد فامتنع القاضي بكار من ذلك
فاعتقله ابن طولون ثم طالبه بجملة المبلغ الذي كان يأخذه في كل سنة فحمله إليه بختمه وكان ثمانية عشر كيسا فاستحى منه ابن
طولون وظن أنه يعجز عن القيام بها وأمره أن يسلم القضاء إلى محمد بن شاذان الجوهري ففعل وجعله كالخليفة له وما يجيء
إلى أصحاب الحديث إلى ابن طولون انقطاع السماع فأذن له أن يحدث في السجن فكان يحدث من طاق السجن وتوفي في السجن
وهو على القضاء في سنة سبعين ومائتين ولما عزل قاضي مصر محمد بن الليث القاضي بكار استشار القاضي بكار فيمن يتولى
فقال عليك برجلين أحدهما عاقل وهو يونس بن عبد الأعلى فإني سعيت في دمه فتثبت علي فحقن دمي والآخر أبو هرون
موسى بن عبد الرحمن بن القسم فإنه رجل زاهد فقال له القاضي بكار صف لي الرجلين فوصفهما فلما دخل مصر ودخل إليه
الناس فيهم فعرفهما وقبل أن يوسع له كونه أخص به القاضي بكار وقال أتبرك به لزهده فقال له يوما يا أبا هرون
من أين المعيشة فقال من وقف وقفه أبي فقال له بكار يكفيك قال قد تكفيني قال وقد سألني القاضي وأريد أن
أسأله قال سل قال هل ركب القاضي دين بالبصرة حتى تولى بسببه القضاء قال لا قال فهل رزق ولدا قال لا وجه
الى ذلك قال له ما نكحت قط قال فهل عليك كثرة عيال قال فهل أجبرك السلطان وعرض عليك العذاب وخوفك
فقال لا قال فضربت آباط الإبل من البصرة إلى مصر لغير حاجة ولا ضرورة لله علي لا دخلت عليك أبدا قال يا أبا هرون
أكلني فقال إنه أبدا المسيلة ولو بكيت ليسكت ثم انصرف ولم يعد إليه أبدا **أبو الفضل عباس**
بن محمد الدوري مولى بني هاشم الحافظ توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين **بوران بنت الحسن** بن
سهل زوجة المأمون قد تقدم ذكر زواجها منه وما علا أبوها في ... من الولائم والنثار والإنفاق في عرسها
في سنة عشر ومائتين وحاضت ليلة زفافها على المأمون فلما أراد مقاربتها قالت أتى أمر الله فلا تستعجلوه فعرف
أنها حائض فلم ... ولم تزل في صحبة المأمون إلى أن توفي وعاشت بعده إلى سنة إحدى وسبعين
ومائتين وعمرها ثمانون سنة **أبو معشر المنجم** كان بارعا في فنه ماهرا فيه وله عدة تصانيف وكانت
له إصابات عجيبة حكي أنه كان متصلا بخدمة بعض الملوك وأن ذلك الملك طلب بعض ... له ... ليعاقبه
فاستخفى وعلم أن المنجم المذكور يدل عليه بالطريق الذي يستخرج به الخبايا فأراد أن يعمل شيئا لا يهتدي
إليه المنجم المذكور ... فأخذ طشتا ... دم
وجعل في الدم هاون ذهب ... على الهاون أياما وبالغ في طلب الملك فلما عجز دعا أبا معشر المنجم
وسأله عن موضعه فعمل العمل الذي يستخرج به في العادة وسكت زمانا حائرا فقال له الملك ما سبب سكوتك
وحيرتك قال أرى شيئا عجيبا قال وما هو قال أرى المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا أعلم
في العالم موضعا على هذه الصفة فقال له أعد نظرك وجدد أخذ الطالع ففعل ثم قال ما أراه إلا كما ذكرت
... الملك ... القدرة عليه بهذا الطريق نادى في البلد بالأمان للرجل ... فلما وثق بالأمان ظهر
... الموضع الذي كان فيه فأخبره ... حسن احتياله ولطافة المنجم في استخراجه توفي أبو معشر سنة ...
ومائتين **محمد بن عبد الوهاب** الفراء العبدي النيسابوري الأديب ... أحد أوعية العلم توفي
سنة ... **سليمان بن وهب** كان ... منزلة فصيحا وله ديوان رسائل ...
... يحكى أنه ... الواثق ... الخطيب الكاتب فأنشد
من الناس إنسان دين ... لو شاء ... وفيا لي
خليلي أما أم عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسألا بي
... ولما ... سليمان بن ...

الألوكة
www.alukah.net

طولون
الربيع بن سليمان
الربيع بن سليمان الجيزي
داود بن علي
محمد بن إسحق الصغاني
بكار بن قتيبة
أبو الفضل عباس
أبو معشر المنجم
محمد بن عبد الوهاب
سليمان بن وهب

[illegible]

الحسين الخزاعي

كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر   أنى جفونا إذ شغفنا في نوبتنا   واستعفنا فيمن نحب ونعظم
فقلت له نعماك فيهم أتمها   ودع أمرنا إن المهم المقدم

توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين **محمد بن يزيد** بن ماجه القزويني الحافظ الكبير صاحب السنن والتفسير والتاريخ ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وكان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به قال الذهبي وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأمهاته وهو من [illegible] الحديث وقال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله أصول الإسلام خمسة صحيحا البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي قال الذهبي والسادسة اختلفوا فبعضهم يقول سنن ابن ماجه وبعضهم يقول الموطأ توفي ابن ماجه سنة ثلاث وسبعين ومائتين **محمد بن عبد الرحمن** بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأمير الأموي كان فقيها عالما فصيحا مغوارا راغبا لعلم الجهاد وكانت دولته ثلاثا وثلاثين سنة قال الحافظ بقي بن مخلد ما رأيت ولا سمعت أحدا من الملوك أفصح منه ولا أعقل وقال أبو المظفر ابن الجوزي هو صاحب وقعة وادي سليط التي لم يسمع بمثلها يقال إنه قتل فيها ثلاثمائة ألف فارس توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين **أبو بكر المروزي** كان إماما في الفقه والحديث كثير التصانيف من أجل أصحاب الإمام أحمد بن حنبل خرج مرة إلى الرباط فشيعه نحو خمسين ألفا من بغداد إلى سامراء وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين **سليمان بن الأشعث** أبو داود السجستاني الأزدي مؤلف السنن الإمام الحافظ الكبير أحد أئمة الحديث وحفاظه ومعرفة علله وعلله كتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين وكان رأسا في الحديث رأسا في الفقه رأسا في النسك والصلاح ذا جلالة وحرمة وكان في الورع والصلاح يشبه بشيخه أحمد بن حنبل جمع كتاب السنن قديما وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فكان يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الإنسان من ذلك لدينه أربعة أحاديث أحدها قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وقوله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات الحديث بكماله ولما صنف أبو داود السنن قال إبراهيم الحربي ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد وجاء سهل بن عبد الله التستري إلى أبي داود فقال يا أبا داود لي إليك حاجة قال وما هي قال حتى تقول قضيتها مع الإمكان قال أخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله فأخرج لسانه حتى قبله توفي رحمه الله يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين **عبد الملك بن محمد** الرقاشي البصري أبو قلابة الإمام الحافظ أحد العباد كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة ويقال إنه روى من حفظه ستين ألف حديث توفي سنة ست وسبعين ومائتين **أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد** الأندلسي الإمام الحافظ أحد الأعلام سمع يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وابن أبي شيبة وطبقتهم وصنف التفسير الكبير والمسند الكبير قال ابن حزم أقطع أنه لم يؤلف في الإسلام مثل تفسيره وكان فقيها مجتهدا [illegible] عديم المثل توفي سنة ست وسبعين ومائتين **قاسم بن محمد** بن قاسم الأموي مولاهم الفقيه محدث الأندلس تفقه على الحارث بن مسكين وابن عبد الحكم وكان يختار الاجتهاد [illegible] بقي بن مخلد هو علم [illegible] توفي سنة ست وسبعين ومائتين **أبو محمد عبد الله** بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الإمام النحوي اللغوي كان فقيها ثقة فاضلا سكن بغداد وحدث عن إسحاق بن راهويه وأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي وأبي حاتم السجستاني وتلك الطبقة روى عنه ابنه أحمد وابن [illegible] الفارسي وله تصانيف مفيدة منها كتاب أدب الكاتب خطبته [illegible] وكتاب الاقتصاد [illegible] شرح أدب الكاتب حتى قال بعضهم أدب الكاتب خطبة بلا كتاب وإصلاح المنطق كتاب بلا خطبة [illegible] وهذا الكلام فيه

محمد بن يزيد — محمد بن عبد الرحمن — المروزي — ابن الأشعث — عبد الملك بن محمد — أبو عبد الرحمن بقي — قاسم بن محمد — عبد الله بن مسلم

نوع تعصب عليه فإن أدب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفنن ومن تصانيفه إعراب القرآن وإعراب الحديث وعيون الأخبار ومشكل القرآن ومشكل الحديث وغير ذلك من المصنفات مات فجأة صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمي عليه إلى وقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات أول ليلة من رجب وقيل منتصف سنة ست وسبعين ومائتين [illegible] **أبو حاتم محمد بن إدريس** الحنظلي الرازي بارع الحفظ واسع الرحلة كان من أوعية العلم جاريا في مضمار البخاري وأبي زرعة الرازي توفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين **الموفق بن أحمد** بن المتوكل كان ولي العهد أخا المعتمد كان ملكا عظيما مطاعا وبطلا شجاعا ذا بأس وأيد ورأي وحزم حارب الزنج حتى أبادهم وقتل طاغيتهم وكان أمر الجيوش إليه وكان محببا إلى الخلق وكان أخوه الخليفة المعتمد مقهورا معه قيل كان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه وعزمه ودهائه ورأيه قيل وجميع الخلفاء الذين من بعده من ذريته واعتراه نقرس فبرح به وأصاب رجله داء الفيل فجعل له سرير عليه قبة يحمله عشرون رجلا فرأى يوما من حاملهم ضجرا فقال أود أني كأحدكم أحمل على رأسي وأني في عافية وقال أطبق دفتري على مائة ألف مرتزق ما فيهم أسوأ حالا مني وكان قد خاف من ابنه أبي العباس فقبض عليه [illegible] وسبعين فلما احتضر الموفق وأرجف بموته دخل الغلمان وكسروا الأقفال عن أبي العباس ولده وأخرجوه حتى جاءوا عند الموفق فأفاق فرآه عنده فقربه وأدناه ورضي عنه وخلع عليه وعلى إسماعيل بن بلبل وكان إسماعيل قد بالغ في فساد حال أبي العباس عند أبيه الموفق فهجم غلمان أبي العباس دار إسماعيل بن بلبل حتى خرج [illegible] وخرج إسماعيل من عند الموفق بالخلع إلى منزله فلم يجد ما يجلس عليه وولي المعتضد [illegible] إسماعيل بن بلبل ثم [illegible] وتوفي الموفق في سنة ثمان وسبعين ومائتين ودفن بالرصافة فولي ولاية العهد أبو العباس بن الموفق ولقب المعتضد [illegible] على أمر المعتضد قتله واستوزر عبيد الله بن سليمان بن وهب **الخليفة أبو العباس أحمد المعتمد** على الله بن المتوكل العباسي كان محبوسا في الجوسق فلما قتل الأتراك المهتدي أخرج المعتمد من الحبس وبويع في رجب سنة ست وخمسين ومائتين وكان منهمكا في اللذات فاستولى أخوه الموفق أبو طلحة على المملكة وحجر عليه في بعض الأشياء وكان للمعتمد شعر [illegible] منه ما قاله وقد طلب من أخيه الموفق ما [illegible] به معيشته

أليس من العجائب أن مثلي   يرى ما قل ممتنعا عليه
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعا   وما من ذاك شيء في يديه

وتوفي لإحدى عشرة بقيت من رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين فكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ويومين وكانت وفاته بالقصر الحسني ببغداد فجأة من المغنين والندماء فقيل إنه سم [illegible] القاضي والشهود فلم يروا به أثرا **أحمد بن زهير** بن حرب النسائي ثم البغدادي مصنف التاريخ الكبير سمع أبا نعيم وعفان وطبقتهما وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وله أربع وتسعون سنة **جعفر بن محمد** بن شاكر الصائغ كان زاهدا عابدا ثقة ينفع الناس بعلم الحديث توفي سنة تسع وسبعين ومائتين **أبو عيسى محمد بن عيسى** بن سورة السلمي الترمذي الإمام الحافظ مصنف الجامع في السنن أحد الأئمة المقتدى بهم في علم الحديث كان يضرب به المثل وهو تلميذ محمد بن إسماعيل البخاري يشاركه في بعض شيوخه وكان ضريرا ولد أكمه رحمه الله توفي سنة تسع وسبعين ومائتين **عبد الله بن أحمد** بن أبي بكر [illegible] المكي محدث مكة روى عن [illegible] المجيد [illegible] وروى عنه [illegible] وأبو عبد الله محمد الفاكهي قال القاضي وذكر ابن قانع وغيره أنه توفي سنة تسع وسبعين **أبو العباس أحمد بن محمد** بن عيسى البرتي الفقيه الحافظ صاحب المسند كان [illegible] **أبو سعيد عثمان بن سعيد** الدارمي الإمام الحافظ صاحب المسند والتصانيف أخذ الفقه عن البويطي والعربية عن ابن الأعرابي والحديث [illegible] توفي سنة ثمانين ومائتين [illegible]

أبو حاتم محمد بن إدريس — ولي العهد الموفق بن أحمد — الخليفة أبو العباس أحمد المعتمد — أحمد بن زهير — جعفر بن محمد — أبو عيسى محمد بن عيسى — عبد الله بن أحمد — أبو العباس أحمد بن محمد — أبو سعيد عثمان بن سعيد

الألوكة www.alukah.net

الحوادث — السنة الحادية والستون بعد المائتين فيها

ولى يعقوب بن الليث الصفار ما وراء النهر بلخ وفيها ولى المعتمد ابنه جعفرا العهد ولقبه المفوض الى الله وولاه
المغرب وضم اليه موسى بن بغا وولاه افريقية والشام ومصر والجزيرة والموصل وارمينية وطريق خراسان وحلوان
وولى اخاه ابا احمد العهد بعد جعفر وولاه المشرق وضم اليه مسرورا البلخي وولاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة
والمدينة واليمن وكسكر وكور دجلة والاهواز وفارس وقم واصبهان والكرج والري وزنجان وقزوين وخراسان وطبرستان
وجرجان وطبرستان وكرمان وسجستان والسند وفيها توفي الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري مؤلف الصحيح وغيره
والشيخ الكبير الولي الشهير ابو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي والحافظ احمد بن سليمان الرهاوي وشعيب بن ايوب وعلي بن حرب

السنة الثانية والستون بعد المائتين فيها سار يعقوب بن الليث الى دار الخلافة

واخوه محمد ... المعتمد يعتذر عن يعقوب بن الليث كتب اليه
يظهر الوصول الى باب الخليفة وقد كان المعتمد اعتقل اصحابه من قبل فلما عرف المعتمد ذلك اطلق اصحابه من الحبس وسيرهم اليه وكتب
بولاية خراسان وطبرستان وجرجان والري وفارس والشرطة ببغداد والحكم على المعتمد وخاف المعتمد منه
فلم يرض يعقوب حتى يوافي باب الخليفة واضمر في نفسه الاستيلاء على العراق والحكم على المعتمد وقصد بغداد
فتحول المعتمد الى بغداد وجمع اطرافه للكتفي وكان يعقوب في ستين الف فارس فنزل واسطا فتقدم المعتمد وقصد
فقدم المعتمد اخاه الموفق في جمهور الجيش فالتقيا في صطربية مقاربة دير العاقول في شهر رجب واشتد القتال
فوقعت الهزيمة في اصحاب الموفق ثم رجعت الكسرة على يعقوب واصحابه فولوا الادبار واستبيح عسكرهم وكتب اصحاب
ما وعدوا يوصف فخلصوا محمد بن طاهر الخزاعي وكان يعقوب حمله في القيود ورحل يعقوب الى فارس وخلع المعتمد على محمد
بن طاهر امير خراسان ورده على عمله واعطاه خمسمائة الف درهم وفي ذي الحجة منها اخذ الحصن ببغداد وعسكره
السيل الثاني في الاسلام واخرب دورا كثيرة واتلف اموالا جزيلة وهلك عالم لا يحصون كثرة يقال ان عدة الغرقى
خربت بسببه ستة الاف دار ودخل بلد الغور ما بين دار الاشراف وكان معظمه في السرادق وفيها توفي عمر بن شبة
ومحمد بن عاصم وعبد الله بن حرب بن جبلة ويعقوب بن شيبة

السنة الثالثة والستون بعد المائتين فيها توفي الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان في الميدان صدمه خادم فسقط عن دابته وولي الحسن بن مخلد

الوزارة ثم وصل يعقوب ... وهرب الحسن بن مخلد وظهر ببغداد ثم استتر وولي سليمان بن وهب الوزارة وفيها
الحسن بن مخلد العامل ... وفيها توفي الحافظ محمد بن علي بن ميمون العطار الرقي والحافظ الحسن بن الربيع الجرجاني
وابراهيم بن ... احمد بن حنبل والحسن بن ابي الربيع ومعاوية بن صالح الاشعري

السنة الرابعة والستون

بعد المائتين فيها عزل الحسن بن مخلد ببغداد وقد امر على الف الف دينار وفيها مات موسى بن بغا ببغداد
وفيها قبض على سليمان بن وهب وابنه ابراهيم وقبض على ابنه عبيد الله وحبس وفيها دخل الزنج واسطا ونهبوا
اهلها حفاة عراة ونهبت دارهم واحرقت فسار اليهم الموفق وفيها وصل الموفق ابو احمد الى سر من راى
لاجل حبس سليمان بن وهب واختلف الرسل بينه وبين المعتمد فخلع عليه وعلى قواده وهرب القواد الذين كانوا
الى تكريت واطلق سليمان بن وهب وولي الوزارة وهرب الحسن بن مخلد واحمد بن صالح بن شيرزاد وقطعوا الى
وفيها غزا المسلمون الروم وكانوا اربعة الاف عليهم ابن ... فلما نزلوا ببعض المنازل بيتهم البطارقة
يوم فلم ينج منهم الا خمسمائة واستشهد الباقون وفيها توفي الحافظ احمد بن سعيد السلمي النيسابوري والامام
ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم القرشي مولاهم الرازي والامام ابو موسى يونس بن عبد الاعلى المصري
الفقيه المحدث والفقيه الامام ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني المصري الشافعي والحافظ احمد بن عبد الله
بن ... شاه

السنة الخامسة والستون بعد المائتين فيها

الموفق على سليمان بن وهب وابنه عبيد الله وقرر عليهما ستمائة الف دينار واستكتب صاعد بن مخلد
وعاد الحسن بن مخلد الى الوزارة وولي احمد بن صالح بن شيرزاد الوزارة وفيها مات احمد بن الخصيب ويعقوب

سنة ... الثانية والستون والمائتان ٢٦٢

بالاهواز وقام مقامه اخوه عمرو بن الليث فارسل اليه الخليفة احمد بن ابي الاصبغ بالخلع والعقد بولاية خراسان
وفارس واصبهان وسجستان وكرمان والسند واشهد له بذلك وفيها صار الزنج الى الجبل والنعمانية
فحرقوا سوقها واكثر بيوتها ومنازلها وفيها خالف العباس بن احمد بن طولون اباه ولحق ببرقة فتجهز احمد
وفيها توفي الشيخ الكبير ابو حفص الحداد النيسابوري والشيخ محمد بن الحسن العسكري والامام محمد بن سحنون
المغربي المالكي مفتي القيروان والرمادي وسعدان بن نصر وابراهيم بن هانئ النيسابوري وعبد الله بن محمد
المخرمي وعلي بن حرب

السنة السادسة والستون بعد المائتين فيها تولى عبيد الله بن سليمان

بن عبد الله بن طاهر الشرطة ببغداد خليفة لعمرو بن الليث وخلع عليه عمرو واطلق من كان في حبس اخيه يعقوب
من الطاهرية وفيها ابو الساج فولى عمرو بن الليث محمد بن ابي الساج الحرمين وطريق مكة وولى احمد بن عبد العزيز
بن ابي دلف اصبهان وفيها قوي احمد بن عبد الله الخجستاني فدخل جرجان على غرة وهرب منه الحسن بن زيد
العلوي الى آمل وواقع الخجستاني عمرو بن الليث على باب نيسابور فقهر عمرا ولعن الخجستاني على منابر
بغداد وفيها توفي الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن اورمة الاصبهاني احد كبار المحدثين ومحمد بن شجاع
فقيه العراق وشيخ الحنفية وصالح بن احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك الدقيقي

السنة السابعة والستون بعد المائتين فيها ضرب الخجستاني دنانير ودراهم لنفسه وزن الدينار عشرة دوانق

ووزن الدرهم ثمانية دوانق وعليها اسم المعتمد وفي الجانب الاخر الوفي احمد بن عبد الله وفيها دخل عمرو بن
الليث نيسابور ودفع الخجستاني عنها وفيها وثب احمد بن طولون بمصر على احمد بن محمد بن عامل الخراج ووكل
بالحسن بن مخلد لضعف الامور بالحضرة وفيها باشر الموفق ابو احمد حرب صاحب الزنج بنفسه وقدم ابنه
العباس فغلب على قرى دجلة وعامة ما كان في ايديهم وسار ابو احمد الى مدينة صاحب الزنج فراى من
حصانتها وكثرة المقاتلة فيها ما هاله وعلم ان امرها يطول فبنى بازائها مدينة سماها الموفقية واستعد
للمقام وكان صاحب الزنج في ثلثمائة الف مقاتل ما بين فارس وضارب بسيف وطاعن برمح ورام عن قوس وقاذف
بحجر عن منجنيق او مقلاع واضعفهم الرماة بالنبل وبنى ابو احمد ايضا الاسواق وبذرق التجار حتى كان اذا
نم على احدهم نهب او قطع طريق التزمه بالعوض كذا ذكر بعض المؤرخين وفي تاريخ اليافعي ان في هذه السنة
قايد الزنج في بطائح الف فارس وراجل والمسلمون في خمسين الفا وفصل النهر بين الجيشين فلم يقع بينهم
وقعة وكان قبل ذلك قد هزم الموفق الزنج وقايدهم العلوي غايب عنهم فلما جاءه الخبر جاء بنفسه
في جنوده واختلفوا الى الكنيسة مرارا او انقطعت كتبه وفيها توفي يحيى بن محمد بن عبد الله الذهلي الحافظ
ابو بشر اسمعيل بن عبد الله العبدي الاصبهاني واسمعيل بن سمويه واسحق بن ابراهيم بن شاذان ومحمد بن نصر وعبد الرحمن
ومحمد بن عزيز الايلي ويونس بن حبيب

السنة الثامنة والستون بعد المائتين فيها

ذبح الخجستاني غلامه على فراشه بنيسابور وفيها مات عبد الله بن مالك بن طوق وفيها توفي الحافظ ابو الحسن
احمد بن سيار واحمد بن سعيد الضبي وعيسى بن احمد البلخي

السنة التاسعة والستون

بعد المائتين فيها رمى الموفق في حصار مدينة صاحب الزنج بسهم مسموم فمرض منه اياما ثم برئ وعاد الى الحرب فيها
وفيها توفي ابراهيم بن سعيد الجوهري ... الخولاني المصري صاحب ابن وهب والامير عيسى بن الشيخ الذهلي وكان
قد ولي دمشق واظهر الخلاف واخذ الخراج وغلب على دمشق فجاء عسكر المعتمد فقاتلهم ابنه وقتل
وقتل ابنه وسعيد ... وحضر عيسى واستولى على امد وديار بكر وفيها توفي احمد بن عبد الله
محمد بن الحسن بن ابي اسامة الكلبي وابو فروة يزيد بن محمد الرهاوي

السنة الموفية سبعين

بعد المائتين فيها التقى المسلمون وقايد الزنج الخبيث فاجتمع مع الموفق نحو ثلثمائة الف مقاتل
التقى الخبيث الخبيث ثم تراجع هو واصحابه الى مدينته فحاربهم المسلمون فانهزم الخبيث واصحابه وتبعهم

الألوكة
www.alukah.net

اصحاب الموفق يقتلون ويأسرون ثم استقبل الخبيث هو وفرسانه وحملوا على الناس فأزالوهم وحمل عليه الموفق والتحم القتال وتطايرت الرؤوس ووجدتنا النفوس واذا ابقاري فكما قتل وراس الخبيث في يده فلم يصدقه الموفق فحضر جماعة من الناس فعرفوه فخر الموفق وابنه المعتضد والامراء سجدا واستبشروا به وكبروا وسار الموفق فدخل بالراس بغداد وكان يوما مشهورا وشرعوا في الخفوة الامصار التي للخبيث وكانت ايامه خمس عشرة سنة قال بعض المورخين قتل من المسلمين الف الف وضمانية الف وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلثمائة الف وكان الخبيث خارجيا يسب عليا وعثمان و[illegible] وعايشة رضي الله عنهم وقيل كان زنديقا يتستر بمذهب الخوارج وفي هذه السنة توفي امير الديار المصرية والشامية ابو العباس احمد بن طولون وابو محمد الربيع بن سليمان الجيزي صاحب الامام ابن فعي وابو محمد الربيع بن سليمان المرادي مولاهم المصري المؤذن صاحب ابن فعي وابن الحافظ الحجة محمد بن اسحق الصغاني والامام داود بن علي الاصبهاني الظاهري المشهور وابو الفضل يوسف بن ان فعي ايضا والعامل داود بن علي الاصبهاني الظاهري وفيها على هذه السنة والشيخ محمد بن يوسف الصالح بكار بن قتيبة الثقفي الدينوري كان في بعض التواريخ وفي هذه السنة وافرت المدينة فصلح وانتقل عنها اهلها وكان الله يجعفر علي الفضل ابن العباس ابن اسحق الهاشمي والى المدينة فصلحه واخرب المدينة وانتقل عنها اهلها على بن عثمان ابن محمد بن مسلم وان بيرحل في المسجد بصلاح انتهى وفيها توفي احمد بن عبد الله البرقي واسد بن عاصم والحسن بن علي بن عثمان ابن محمد بن مسلم ابن دارة وابو البختري بن شاكر

السنة الحادية والسبعون بعد المائتين

كان ابن طولون قد خلع الموفق من ولاية العهد كما ذكرناه فى ترجمة القاضي بكار وقام بعد ابن طولون ابنه خمارويه فوجه الموفق ولده ابا العباس المعتضد في جيش كثير وولاه مصر والشام فسار حتى نزل فلسطين واقبل خمارويه في جيش فالتقى الجمعان بفلسطين وحمى الوطيس حتى جرت الارض بالدماء ثم انهزم خمارويه الى مصر وبقي جيش ابنه وكان سعد الاعسر كمينا لخمارويه فخرج على المعتضد وجيشه وهم غارون فاوقعوا بهم وانهزموا حتى وصلوا طرطوس ونهب بيرود وذهب ايضا خزائن المعتضد جولها سعد الاعسر واصحابه وفيها ظهر عمرو بن الليث عن خراسانه بتوليه محمد بن طاهر وفيها احضر الخراسانية واعلمهم ذلك وفيها توفي الحافظ عباس بن محمد الدوري وعثمان وخمس من

السنة الثانية والسبعون بعد المائتين

فيها قبض الموفق على صاعد بن مخلد وزيره واخذ عبيده وسجن بنيه ابا عيسى وابا صالح واسلمهم في يوم واحد بعد ان كان قد تمت نعمته واموال القواد اجمعا بالعناية والتحكم وتقبيل يده واستكتب اسمعيل بن بلبل وفيها توفي الحافظ ابو معبد الرازي الحسن والحافظ سليمان بن سيف محدث حران وشيخهما والعطاردي وابو عتبة الحجازي والاديب محمد بن علي القزاز والحافظ محمد بن عوف الطائي محدث حمص وكان من رجب

السنة الثالثة والسبعون بعد المائتين

فيها توفي الحافظ الكبير محمد بن يزيد بن ماجه القزويني صاحب السنن والحافظ ابو علي الحنبلي حنبل بن اسحق صاحب الامام احمد وتلميذه والحافظ اسحق بن سيار والنصيبي وابو امية الطرسوسي وصاحب الاندلس محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام الاموي الامير

السنة الرابعة والسبعون بعد المائتين

فيها توفي الحافظ خلف بن محمد الواسطي وعبد الملك بن حبيب الفقيه المصري ومحمد بن عيسى المدايني والسري بن يحيى والاحمد بن عبد الله العجلي

السنة الخامسة والسبعون بعد المائتين

فيها قبض الموفق على ابنه العباس فشغب اصحابه ولبسوا السلاح واضطربت بغداد حتى ركب الموفق وسكن الناس وقال انا احتاج الى تقويمه وفيها توفي الحافظ الكبير ابو داود السجستاني سليمان بن الاشعث صاحب السنن وابو بكر والفارس والحافظ ابو بكر المروزي اجل اصحاب الامام احمد بن حنبل واحمد بن ابي طالب

السنة السادسة والسبعون بعد المائتين

فيها توفي الحافظ ابو عبد الرحمن بقي بن مخلد الاندلسي احد الاعلام والحافظ ابو قلابة عبد الملك محمد الرقاشي البصري احد العباد ومحمد بن ابا يسعود ابن قاسم العوفي وابو الحمل الانصاري ابن محمد بن عبد الصمد [illegible] وابو بكر محمد بن اسماعيل الصايغ [illegible]

بن حازم الغفاري الحافظ وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وعباس الدوري مولف كتاب المعارف وكتاب ادب الكاتب وغيرهما وفيها توفي ابو عزرة ومحمد بن احمد بن ابي العوام

السنة السابعة والسبعون بعد المائتين

فيها توفي الحافظ الشرقي ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ومحمد بن الجهم والجبيبي والنسوي

السنة الثامنة والسبعون بعد المائتين

فيها غلت الاسعار حتى بلغ الكر الف دينار وكان فيها ابتدا ظهور القرامطة بسواد الكوفة وهم خوارج زنادقة مارقون من الدين وفيها توفي الموفق بن المتوكل ولي عهد اخيه المعتمد وفيها توفي ابو ثور الله عاقولي واسمه عبد الكريم بن الهيثم ومحمد بن شداد المسمعي ويحيى الوشا

السنة التاسعة والسبعون بعد المائتين

فيها مات الخليفة المعتمد على الله العباسي وولي ابو العباس المعتضد بالله بن الموفق فاقر عبيد الله بن سليمان على وزارته واقر عمرو بن الليث على ولايته وبعث اليه بعهده وقلنسوة وهدايا وفيها مات احمد بن نصر صاحب خراسان وقام اخوه اسمعيل مكانه وافتتح مدينة ملك الترك واسر الملك وامراته وفيها منع المعتضد من بيع كتب الفلاسفة والجدل وتهدد على ذلك ومنع المنجمين والقصاص من الجلوس وفيها منع المعتضد بيع كتب الفلاسفة والجدل وتهدد على ذلك ومنع المنجمين من الجلوس وفيها توفي الحافظ الحافظ ابن زهير بن حرب النسائي والحافظ جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ والحافظ الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي مصنف الجامع في السنن والحافظ احمد بن ابي خيثمة والقصار وابن ميسرة واسمه عبد الملك بن احمد بن زكريا وفيها قتل الامير ابراهيم بن محمد بن سعد اباه محمد بن يعفر وعمه وابن عمه وجدته ام ابيه على الملك وذلك ان اباه المذكور عزم على الحج فاستخلف ابنه ابراهيم فانبسطت يد ابراهيم في البلاد والاموال وجمعها واستفحل امره فتقدم ابوه من الحج وقد غلظ امره فاقام بصنعاء مدة وبنى جامعها في سنة خمس وستين ومائتين فحصل الذي بناه ابوه محمد بن يعفر من ابراهيم ثم لابيه واشتغل بتسليم البلاد وعزم على الفتك به فقتل اباه وعمه وابن عمه وجدته ام ابيه في التاريخ المذكور كما تقدم ثم لم تطل مدة ابراهيم بعد قتل اباه وقبل ان قتلهم كان بارحب يعفر له بذلك

السنة الموفية ثمانين بعد المائتين

فيها توفي القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي الفقيه والحافظ ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ صاحب المسند ومحمد بن اسمعيل الترمذي وهلال بن العلاء والسكري وفيها توفي امير اليمن ناصر ابراهيم بن محمد بن زياد الاموي لما توفي ابوه في سنة خمس واربعين قام بالامر ولده ابراهيم المذكور ثم قيام وسار سيرة ابيه وضبط البلاد واعرج عن ولايته شيء مما كان ابوه والتاعليه الى ان توفي في التاريخ المذكور فقام بالامر بعده ولده زياد بن ابراهيم بن محمد بن زياد ولم تطل مدته ولم اقف على تاريخ وفاته فلما توفي قام بالامر اخوه اسحق بن ابراهيم بن محمد بن زياد الملك [illegible] وسياتي ذكره في العشرين الرابعة من المائة الرابعة ان شاء الله

العشرون الخامسة من المائة الثالثة

احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمهم الله ورضي الله عنهم اجمعين خرج احمد المذكور من البصرة حاسرا بعد الخمسين منتقلا باهله وماله وولده حتى قدم حضرموت وكلما اقام ببلدة منها اشترى عقارا فاول ما اقاموا بالحسيسة ثم انتقلوا عنها الى قارة جشيب ثم انتقلوا عنها الى الهجرين ثم انتقلوا من بعد ذلك الى بيت جبير واحتقروا فيها بيرا وهي الان معروفة باسم احمد ثم انتقلوا من بعد الى تريم واستوطنوها وبنوا فيها مسجدهم المعروف الان بمسجد ال احمد وهو مسجد بني احمد بن عيسى المذكور قال حفيده الشيخ علي بن ابي بكر بالعلوي وكان انتقالهم من العراق فلما استقر بهم [illegible] اسراف العراق من مخالفة السنة واتباع اهل البدعة والشيعة [illegible] كان ذلك سبب تركه سكنى العراق ومجانبتهم العلة كاتيد الرضاع والبقاع يغيران الطباع واحمد بن عيسى هذا هو جد ال[illegible]

وتوفي احمد المذكور بالحسيسة المذكوره وقبره في شعبها قال الخطيب وكان يرى على
ال باعلوي نفع الله بهم ... قبره الشريفه النور العظيم كالذكا شيخنا الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن الشيخ
علي الموضع الذي يقال له اليان قبره ... وعلامات ... فعلى ... اقف على تاريخ وفاته وغالب ظني انه توفي في
محمد بن علي علوي بن ... ذلك الكمال وعلامات بعاره ... جنيب بعلم اقف على تاريخ وفاته وغالب الظن انه توفي في
هذه المايه والله سبحانه اعلم وخلف احمد المذكور ولدا اسمه عبيد بالتصغير ويقال له ايضا عبد الله كالشيخ
على ابن ابي بكر باعلوي والظاهر ان اسمه عبد الله وانما كان تصغير اسمه تواضعا وهضما للنفس فاشتهر بذلك عند
الحضرموت والله سبحانه اعلم وخلف عبيد ثلثة من الولد وهم بصري جد الفقيه سالم بن بصري المذكور في اوايل
المايه الى ... والشيخ جديد جد الامام المحدث علي محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن جديد الذي ذكره في اول
المايه الى ... ايضا والشيخ علوي وانقرض نسل الشيخ بصري وجديد ولدي الشيخ عبيد على ما ... وذكر
بنو لهم عقب ولم يبق من نسل عبيد بن احمد بن عيسى الا نسل الشيخ علوي بن عبيد جد ال باعلوي قال الخطيب ولما قدم
احمد بن عيسى المذكور ومن معه الى حضرموت وادعوا النسبة الشريفة اعترف لهم اهل حضرموت بالفضل والكرم
ثم انهم بعد ذلك ارادوا اقامة البينة توكيدا لما ادعوه وكان بتريم اذ ذاك ثلثماية مفتي فسار الامام المحدث علي
بن احمد بن ابي جديد الى البصرة واثبت نسبهم عند قاضيها واشهد على اثبات القاضي عن مايه شاهد ممن يريد
السفر الى الحج وقصد مكة مجاورا حضرموت على اولئك الشهود فلما اقبل من اهل حضرموت وشهدوا بذلك اعترف الناس
لهم بالنسبة الشريفة واقروا لهم بالفضل والسيادة واجمع على ذلك العلما والصالحون وممن صح علو شرفهم وصحة
نسبهم الامام محمد بن احمد بن ابي الحب والامام ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن سالم الرداني الترمذي والامام العلامة
المحدث قطب الدين عمر بن علي والامام القطب عبد الله بن اسعد اليافعي والامام الجليل محمد بن ابي بكر عباد والشيخ الشهير
فضل بن عبد الله فضل والقاضي المحقق عبد الرحمن بن علي ابن ابي حسان والفقيه العالم مسعود بن سعد باشكيل في
كتابه الذي الفه في العلا والصالحين اسعدوا ... اعلم **ابو بكر بن محمد** بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي
مولاهم البغدادي الامام صاحب التصانيف توفي سنة احدى وثمانين ومايتين **ابو زرعه عبد الرحمن بن عمرو**
الدمشقي الحافظ الامام سمع ابا مسهر وابا نعيم وطبقتهما وصنف التصانيف وكان محدث الشام في زمانه توفي
سنة احدى وثمانين ومايتين **ابو اسحق ابراهيم** بن اسمعيل الطوسي الحافظ سمع يحيى التميمي ومن بعده
وكان محدث الكور عند الوقت وزاهده بطوس صحب محمد بن اسلم صنف المسند الكبير في مايتي جزو وتوفي سنة
وثمانين ومايتين **ابو اسحق اسمعيل** بن اسحق بن اسمعيل الازدي واخذ الحديث عن ابن المديني وولي
قضا بغداد وصنف التصانيف في القراة والحديث والفقه واحكام القران والاصول وكان اماما في العربية
حتى قال المبرد هو اعلم مني بالتصريف توفي فجاة سنة اثنتين وثمانين ومايتين عن ثلث وثمانين سنة **ابو الفضل**
جعفر بن محمد بن ابي عثمان الطيالسي البغدادي الحافظ سمع عفان وطبقته وكان ثقة متحريا الى الغاية
توفي سنة ثلث وثمانين ومايتين **ابو محمد الحرث بن محمد** بن ابي اسامة التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند
توفي يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومايتين عن بضع وتسعين سنة **الحسين بن الفضل** بن عمير البجلي الكوفي ثم النيسابوري
المفسر نزيل نيسابور كان اية في معاني القران صاحب فنون وتعبد قيل انه كان يصلي في اليوم والليلة ستماية ركعة
عن يزيد بن هرون وطبقته توفي سنة اثنتين وثمانين ومايتين عن مايه واربع سنين **ابو محمد الفضل بن محمد** الشعراني
الحافظ طوف الاقاليم وكتب الكثير وجمع وصنف توفي سنة اثنتين وثمانين ومايتين **خمارويه** بن احمد بن طولون صاحب مصر والشام
بعد ابيه ... كانت ... وكان قد ولي بعد ابيه وله عشرون سنة وكان ملكا حسن ... احمد بن طولون ولي مصر والشام بعد ابيه
سبعين ولما كان سنة سبعين ومايتين تحرك الافشين بن محمد من ارمينية والجبال والجيش في جيش عظيم وقصد الشام
خمارويه في بعض اعمال دمشق فانهزم الافشين بن محمد واستامن اكثر عسكره وسار خمارويه حتى بلغ الفرات ودخل
اكابر اصحابه الرقة ثم عادوا وقد ملك من الفرات الى بلاد النوبة ولما مات المعتمد وتولى الخلافة المعتضد بادر اليه

خمارويه بالهدايا والتحف واقره المعتضد على عمله وسال خمارويه المعتضد ان يزوج ابنته اسما الملقبة
بقطر الندى للمكتفي بالله ابن المعتضد بالله وهو اذ ذاك ولي العهد فقال المعتضد بل انا اتزوجها فتزوجها في سنة
احدى وثمانين واصدقها الف الف درهم وزفت اليه من مصر في سنة اثنتين وثمانين وجهزها ابوها بجهاز لم يعمل مثله قيل انه كان فيه
الف هاون ذهبا وشرط عليه المعتضد ان يحمل كل سنة بعد القيام بجميع وظايف مصر وارزاق اجنادها مايتي الف دينار
فاقام على ذلك الى ان قتله غلمانه بدمشق على فراشه سنة اثنتين وثمانين ومايتين وعمره اثنتان وثلثون سنة وكان سبب قتله امرا
دخل في تلاوة وحمل تابوته الى مصر ودفن عند ابيه بسفح المقطم وكان من احسن الناس خطا **ابو العينا** محمد
بن القسم البصري الضرير اللغوي الاخباري صاحب النوادر والشعر والادب سمع من ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد
الانصاري والعتبي وغيرهم وكان من احفظ الناس وافصحهم لسانا وكان من ظرفا العالم وفيه من الذكا وسرعة
الجواب ما ليس لاحد من نظرايه حضر مجلس بعض الوزرا فجرى ذكر البرامكة وما كانوا عليه من الجود فقال الوزير
لابي العينا قد بالغ في وصفهم قد اكثرت في ذكرهم وانما هذا تصنيف الوراقين وكذب المولفين فقال له ابو العينا
فلم لا يكذب الوراقون عليك ايها الوزير فسكت الوزير وعجب الحاضرون من اقدامه عليه وشكى الى الوزير عبيد الله
بن سليمان سو الحال فقال اليس قد كتبنا لك الى فلان في امرك قال نعم كتبت الي رجل قد قصر من همته طول الفقر وذل الاسر ومعاناة
الدهر فاخفق سعيي وخابت طلبتي فقال ابو عبيد الله انت اخترته فقال وما علي ايها الوزير في ذلك وقد
اختار موسى سبعين رجلا فما كان منهم رشيد واختار النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي سرح كاتبا فرجع الى المشركين
مرتدا واختار علي بن ابي طالب ابا موسى الاشعري حكما له فحكم عليه وانما يقول قد ذل الاسير الى ان المكنون البيع
كان اسم علي محمد صاحب الزنج بالبصرة وجد فقبض التجي وهرب ودخل ابو العينا يوما على الوزير ابي الصقر
فقال ما الذي اخرك عنا يا ابا العينا قال سرق حماري قال وكيف سرق قال لم اكن مع اللصوص فاخبرك قال فهلا اتيتنا
على غيره قال قعدني عن الشرا قلة يساري وكرهت ذلة المكاري ومنة العواري ومر بباب من يبغضه وهو مريض
فقال للغلام كيف حاله فقال كما تحب فقال ما لي لا اسمع الصراخ عليه وخاصم علويا فقال له العلوي انت تخاصمني
وانت تقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد فقال لكني اقول الطيبين الطاهرين ولست منهم ووقف رجل من العامة
فقال من هذا فقال رجل من بني ادم فقال مرحبا ادام الله بقاك كما كنت اظن هذا النسل الا قد انقطع وذكر
له ان المتوكل قال لولا انه ضرير لنادمناه فقال ان اعفاني من روية الاهلة وقراة نقش الفصوص فانا اصلح
للمنادمة وقال له المتوكل يوما ما تقول في دارنا هذه فقال الناس بنوا الدور في الدنيا وانت بنيت الدنيا في دارك
فاستحسن كلامه وقال له ابن مكرم يوما يعرض به كم عدد المكذبين بالبصرة فقال مثل عدد البغايين ببغداد توفي
سنة اثنتين وثمانين ومايتين **ابو الحسن علي بن العباس** المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور صاحب
النظم العجيب والتوليد الغريب يغوص على المعاني النادرة ويستخرجها من مكامنها ويبرزها باحسن صورة ولا يترك
المعنى حتى يستوفيه الى اخره ولا يبقي فيه بقية وهو مولى عبيد الله بن عيسى بن ابي جعفر المنصور العباسي
وله القصايد المطولة والمقاطيع البديعة من ذلك قوله

حم ظهر يابها

حم ضرب المال اقوام وعندهم	وفر واعطى العطايا وهو يدان
ولد اراكم ووجوهكم وسيوفكم	في الحادثات اذا دجون نجوم
منها معالم للهدى ومصابح	تجلو الدجا والاخريات رجوم
ولد لما تؤذن الدنيا به من صروفها	يكون بكا الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها	لاوسع مما كان فيه وارغد
واذا امرؤ مدح امرا لنواله	واطال فيه فقد اراد هجاه
لو لم يقدر فيه بعد المستقى	عند الورود لما اطال رشاه

ومن معانيه البديعة

ابو بكر بن محمد
ابو زرعه عبد الرحمن بن عمر
ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل
... اسمعيل جعفر بن محمد
محمد حرث بن محمد
... ين بن الفضل
... الفضل بن محمد
... ارويه بن احمد
ابو العينا محمد بن قا...
ابن الرومي علي بن العبـ...

وقال في ذم الخضاب

اذا دام للمرء السواد واخلقت ... شبيبته ظن السواد خضابا
فكيف يروم الشيخ ان خضابه ... يظن سواداً او يخال شبابا

قال بعض علماء الادب ما سبقني احد الى هذا المعنى وله في بخناذ وقد غاب عنها

بلد صحبت به الشبيبة والصبا ... ولبست ثوب العيش وهو جديد
فاذا تمثل في الضمير رايته ... وعليه اغصان الشباب تميد

توفي سنة ... ومائتين ... بن ... وزير المعتضد القسم بن عبيد الله كان يخاف من هجوه فدس عليه ابو فراس فاطمه حشكنانكة مسمومة وهو في مجلسه فلما احس بالسم قام فقال له الوزير الى اين تذهب قال الى الموضع الذي بعثتني اليه فقال له سلم لي على والدي قال ما طريقي على النار فخرج من مجلس الوزير واقام اياماً ثم مات وكان الطبيب يتردد اليه ويعالجه بالادوية النافعة في السم فزعم انه غلط عليه في بعض العقاقير قال محمد بن ابراهيم المعروف بنفطويه رايت ابن الرومي يجود بنفسه فقلت ما حالك فانشد

غلط الطبيب علي غلطة مورد ... عجزت موارده على الاصدار
والناس يلحون الطبيب وانما ... غلط الطبيب اصابة المقدار

سهل بن عبد الله التستري الولي الكبير العظيم الشهير ابو محمد قال كنت ابن ثلث سنين وكنت اقوم بالليل انظر الى صلوة خالي محمد بن سوار وكان يقوم بالليل فكان يقول يا سهل اذهب فنم فقد شغلت قلبي وقال لي يوماً خالي الا تذكر الله الذي خلقك فقلت كيف اذكره فقال قل بقلبك في الليل على فراشك ثلث مرات الله معي الله ناظري الله شاهدي ففعلت ذلك ليالي فقال قل كل ليلة سبع مرات ففعلت ذلك ليالي فقال قل كل ليلة احدى عشرة مرة فوقع في قلبي حلاوته فلما كان بعد سنة قال لي احفظ ما علمتك ودم عليه الى ان تدخل القبر فانه سينفعك في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوماً يا سهل من كان الله معه وهو ناظره وشاهده كيف يعصيه اياك والمعصية قال وحفظت القران وانا ابن ست او سبع سنين وكنت اصوم الدهر وقوتي خبز الشعير اثنتي عشرة سنة فوقعت لي مسئلة وانا ابن ثلث عشرة سنة فسالت ان يبعثوا بي الى البصرة وسالت علماءها فلم يشفني ما سمعت وخرجت الى عبادان فسالت عنها ابا حبيب حمزة بن عبد الله العبادي فاجابني والتقيت عنده ... انتفع بكلامه ثم رجعت الى تستر وله كرامات شهيرة منها ان يعقوب بن الليث اصابته علة اعيت الاطبا فقيل لو استدعيت من سهل ... فاحضره وقال له ادع لي قال وكيف يستجاب دعائي فيك وفي حبسك محبوسون فاطلق كل من في السجن ... فقال اللهم كما اريته ذل المعصية فارن عز الطاعة فعوفي من وقته فعرض على سهل مالاً فابى ان يقبله فقيل له لو قبلته وفرقته على الفقرا فنظر الى الحصا في الصحرا فاذا هي جواهر فقال من اعطي مثل هذا كيف يحتاج الى يعقوب بن الليث توفي سنة ... وثمانين ومائتين **ابو الحسن علي بن محمد** بن ابي الشوارب الاموي البصري قاضي القضاة كان رئيساً معظماً ديناً خيراً روى عن ابي الوليد الطيالسي وتوفي سنة ثلث وثمانين ومائتين **ابو عمرو احمد بن المبارك** المستملي الحافظ محدث نيسابور ومعدها سمع قتيبة وطبقته وكان مع سعة روايته راهباً عصره مجاب الدعوة توفي سنة اربع وثمانين ومائتين **الوليد بن عبيد الطائي** ابو عبادة البحتري بضم الموحدة والمثناة من فوق بينهما حاء مهملة ساكنة وكسر الراء منسوب الى بحتر احد اجداده الشاعر المشهور اخذ عن ابي تمام ولد بمنبج ونشاء بها قال الصاحب بن عباد ... التنوخي المنبجي ليت البحتري هاهنا عندنا فلما خرج الى العراق اجازنا في الجامع من هذا الباب يمدح اصحاب البطل والباذنجان وينشد الشعر وطايه ويحبوه من كان منهم حاكاه ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء وكبراء من الكبراء والرؤساء واول من مدح من الخلفاء المتوكل مدحه بقصيدة يذكر فيها خروجه لصلوة عيد الفطر من احسن قصيده

بالبر صمت وانت افضل صائم ... وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بعيد الفطر عيداً انه ... يوم اغر من الزمان مشهر
اظهرت عز الملك فيه بجحفل ... لجب يحاط الدين فيه وينصر
خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت ... عدداً يسير بها العديد الاكثر
والخيل تصهل والفوارس تدعي ... والبيض تلمع والاسنة تزهر
والارض خاشعة تميد بثقلها ... والجو معتكر الجوانب اغبر
والشمس طالعة توقد في الضحى ... طوراً ويطفيها العجاج الاكدر
حتى طلعت بضوء وجهك فانجلى ... ذاك الدجى وانجاب ذاك العثير
وافتن فيك الناظرون فاصبع ... يومى اليك بها وعين تنظر
يجدون رؤيتك التي فازوا بها ... من انعم الله التي لا تكفر
ذكروا بطلعتك النبي فهللوا ... لما طلعت من الصفوف وكبروا
حتى انتهيت الى المصلى لابساً ... نور الهدى يبدو عليك ويظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع ... لله لا يزهى ولا يتكبر
فلو ان مشتاقاً تكلف غير ما ... في وسعه لمشى اليك المنبر
ايدت من فصل الخطاب بحكمة ... تنبي عن الحق المبين وتخبر
ووقفت في برد النبي مذكراً ... بالله تنذر تارة وتبشر

قال بعض الفضلا وهذا الشعر هو السحر الحلال على الحقيقة والسهل الممتنع فلله دره ما اسلس قياده واعذب الفاظه واحسن سبكه والطف معانيه جميعه يخجب لبيض من الحسن ... وواليمون ... رايت ابا جعفر محمد بن احمد بن يحيى البلاذري المورخ فسالته عن حاله فقال كنت من جلسا المستعين فقصده الشعراء فقال لست اقبل الا ممن قال مثل قول البحتري في المتوكل

فلو ان مشتاقاً تكلف غير ما ... في وسعه لسعى اليك المنبر

قال فرجعت الى منزلي واتيته وقلت قد قلت فيك احسن مما قاله البحتري فقال هاته فانشدته

ولو ان برد المصطفى اذ لبسته ... يظن لظن البرد انك صاحبه
وقال وقد اعطيته ولبسته ... نعم هذه اعطافه ومناكبه

فقال ارجع الى منزلك وافعل ما امرك به فبعث الي بسبعة الاف دينار وقال ادخر هذه للحوادث من بعدي ولك علي الجراية والكفاية ما دمت حياً قال السيخ اليافعي ولا يخفى ما في بيته المذكور من الخروج الى حيز الكفر من تشبيهه بالنبي صلى الله عليه وسلم والتعظيم ومعنى قول البحتري في المنبر

لو تعقل الشجر التي قابلتها ... مدت بمحيتها اليك الاغصنا

وسبقه ابو تمام بقوله

لو سعت بقعة لاعظام نعمى ... لسعى نحوك المكان الجديب

ومن مستظرفات البحتري ما يحكى انه كان بحلب شخص يقال له طاهر بن احمد الهاشمي خلف له ابوه مقدار ماية الف دينار فانفقها على الشعراء والوزراء وفي سبيل الله فقصده البحتري من العراق فلما وصل الى حلب قيل له انه قد قعد في بيته لديون ركبته فاغتم البحتري لذلك غاية وبعث المدحة اليه مع بعض مواليه فلما وقف عليها بكى وقال لغلام له بع داري فقال له تبيع دارك وتبقى على رؤس الناس فقال لا بد من بيعها فباعها بثلثمائة دينار وانفذها الى البحتري وكتب اليه معها هذه الابيات

لو يكون الحيا نسب ... انت لدينا به محل واهل
لحثيت اللجين والدر والياقوت حثواً وكان ذاك اقل
والاديب الاريب يسمح بالعذر اذا قصر الصديق المقل

فلما وصلت الرقعة للبحتري رد الدنانير وكتب اليه

بابي انت انت للبر اهل ... والمساعي بعد وسعيك قبل
والنوال القليل يكثر ان شاء مرجيك والكثير يقل
غير اني رددت برك اذ كان رباً منك والربا لا يحل
فاذا ما جزيت شعراً بشعري ... قضي الحق والدنانير فضل

فلما عادت الدنانير اليه ... حل ... وضمن اليها خمسين ... فلما ... الى البحتري انشا يقول

شكرتك ان الشكر للعبد نعمة ... ومن يشكر المعروف فالله زائده
لكل زمان واحد يقتدى به ... وهذا زمان انت لا شك واحده

قال الشيخ محيي الدين النووي ارسل بعض هذه الابيات الى الامام تقي الدين بن دقيق العيد رحمهما الله تعالى

سهل بن عبد الله

ابو الحسن علي بن محمد

ابو عمرو احمد بن المبارك

الوليد بن عبيد البحتري

الألوكة www.alukah.net

لما بلغه انه قول الدقيق العيد لم لا تصنف في الفقه فقال قد صنف الشيخ محيي الدين النووي ما فيه كفاية هـ
وحكي ان الامام الغزالي قيل له لم لا تصنف في التفسير قال يكفي ما صنفه فيه شيخنا الامام ابو الحسن الواحدي رحمهما الله
وحكي ان البحتري اجتاز بالموصل او براس عين فمرض وكان الطبيب يختلف اليه ويداويه فوصف له يوما مزورة ولم
يكن من يخدمه سوى غلامه فقال للغلام اصنع هذه المزورة وكان بعض الروسا حاضرا عنده وقد جا يعوده
فقال لك الرئيس هذا الغلام ما يحسن يطبخها وعندي طباخ من نعته وصفته وبالغ في حسن صفته فترك العلاج
عليها اعتمادا على قوله وقعد البحتري ينتظر واشتغل الرئيس عنها ونسي امرها فلما ابطات عليه وفات وقت حضورها
كتب اليه الرئيس
وجدت وعدك زورا في مزورة حلفت مجتهدا احكام طاهيها
فلا شفا الله من يرجو الشفا بها ولا علت كف ملق كفه فيها
فاحبس رسولك عني ان يجي بها فقد حبست رسولي عن تقاضيها وللبحتري اشعار
كثيرة وروى عنه اشياء من شعره ابو العباس المبرد ومحمد بن احمد الحكيمي وابو بكر الصولي وغيرهم ولم يزل شعره غير
مرتب حتى جمعه ابو بكر الصولي ورتبه على حروف وجمعه ايضا علي بن حمزة الاصبهاني لكن رتبه على الانواع كما
صنع بشعر ابي تمام وللبحتري ايضا كتاب الحماسة على مثال حماسة ابي تمام وله كتاب معاني الشعر وله ملح فاخبار
ومحاسن كثيرة وقيل لابي العلا المعري اي الثلاثة اشعر ابو تمام ام البحتري ام المتنبي فقال حكيمان والشاعر البحتري
وقيل للبحتري ايما اشعر انت او ابو تمام فقال جيده خير من جيدي ورديي خير من رديه ولم ينصفه ابن الرومي
في قوله والفتى البحتري يسرق ما قال ابن اوس في المدح والتشبيب
كل بيت له يجود معناه فمعناه لابن اوس حبيب قال البحتري انشدني ابو تمام
من شعري فانشد بيت ابي اوس حجر بفتح الحاء والجيم
اذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب اخر مقرم وقال نعيت الي نفسي فقلت
بالله من هذا فقال ان عمري ليس يطول وقد نشا لطي مثلك اما علمت ان خالد بن صفوان المنقري راى
شبيب بن شيبة وهو من رهطه يتكلم فقال يا بني نعى الي نفسي احسانك في كلامك لانا اهل بيت ما نشا فينا
خطيب الا مات من قبله قال فمات ابو تمام بعد سنة من هذا اولد البحتري سنة ست وخمس ومائتين وتوفي
سنة اربع او اثنين او سبع وثمانين ومائتين وله بضع وسبعون سنة وقال ابن الجوزي توفي وهو ابن ثمانين سنة قال ابن
خلكان وكثيرا ما يسال اهل الادب عن قول ابي العلا المعري
وقال الوليد النبع ليس بمثمر واخطا سرب الوحش من ثمر النبع فيقولون من هو الوليد
المذكور واين قال النبع ليس بمثمر قال وقد سالني عنه جماعة كثيرة والمراد بالوليد هو البحتري المذكور وله
قصيدة يقول فيها وعيرتني سجال العدم جاهلة والنبع عريان ما في فرعه ثمر وهذا
البيت هو المشار اليه في بيت المعري ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن بشر الحربي الحافظ احد
الائمة الاعلام سمع ابا نعيم وعفان وطبقتهما وتفقه على الامام احمد وبرع في العلم والعمل وصنف التصانيف
الكثيرة وكان يشبه بالامام احمد بن حنبل في ورعه وتوفي سنة خمس وثمانين ومائتين وله سبع وثمانون سنة
ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عباد بن سمعان الدبري نسبة الى دبر بفتح الدال المهملة والموحدة
والراوية على بعض مصنفات الامام الفاضل الحافظ توفي سنة خمس وثمانين ومائتين مذكور في الاصل
ابو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي المحدث بمكة سمع ابا نعيم وطبقته وتوفي سنة سبع وثمانين
ومائتين وقد جاوز التسعين وهو عم البغوي عبد الله بن محمد ابو العباس المبرد واسمه محمد بن يزيد
الازدي البصري النحوي كان اماما في النحو واللغة اخباريا علامة فصيحا مفوها كثير الامالي حسن
وله المولفات النافعة الكامل والروضة والمقتضب وغير ذلك اخذ عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني

وتصدر للاشتغال ببغداد وعنه اخذ نفطويه وغيره من الائمة وكان معاصرا لابي العباس ثعلب صاحب الفصيح
وفيهما يقول عصريهما ابو بكر بن ابي الازهر ابياتا من جملتها
يا طالب العلم التجملي وعد بالمبرد وثعلب تجد عند هذين علم الورى فلا تك كالجمل الاجرب
علوم الخلائق مقرونة بهذين في الشرق والغرب قالوا وكان المبرد يحب الاجتماع بثعلب للمناظرة وكان ثعلب يكره ذلك
ويمتنع منه لان المبرد كان حسن العبارة حلو اللسان وثعلب مذهبه مذهب المعلمين فاذا اجتمعا في محفل حكم للمبرد على
الظاهر الى ان يعرف الباطن وكان بينهما ما يقع بين الروسا المتعاصرين فلما مات المبرد يقال ان ثعلبا تتبع كتبه
وخطاه في كثير من الابيات التي استشهد بها وشرع بذلك فقال رددت على المبرد الغ بيت
ثم احصر عن اتمام البيت فراى المبرد في المنام وهو يقول كان اذى الحي يغلب الغ ميت
فاستيقظ وندم على ما صدر منه وترك ما كنه من ذلك حكي انه دخل على المبرد رجل فاراد القيام له فقال
انشدك الله يا ابا العباس ان قمت قال فلم اخا قيامي وانشد
اذا ما بصرنا به مقبلا حللنا الحبا وابتدرنا القياما فلا تنكرن قيامي له فان الكريم يجل الكراما
ولد المبرد يوم الاضحى سنة عشر او سبع ومائتين وتوفي يوم الاثنين سنة خمس وثمانين فلما مات قال فيه ثعلب بن العلاف
ذهب المبرد وانقضت ايامه وليذهبن اثر المبرد ثعلب بيت من الاداب اصبح نصفه خربا وباقي بيتك سيخرب
فابكوا لما سلب الزمان ووطنوا للدهر انفسكم على ما يسلب وتزودوا من ثعلب فبكاس ما شرب المبرد عن قريب سيشرب
واري لكم ان تكتبوا انفاسه ان كانت الانفاس مما يكتب قال الشيخ اليافعي وهذه الالفاظ
جمعها لفظة الا لفظة سيخرب فاني ابدلته عن قوله وباقي بيتها فسيخرب كراهية له دخال الحا فيسم مع ان
كان مما يجوز فيه فان وزان لفظة نحو قولك سيخرب زيد قام واخوه فسيقوم وزان لفظي قام زيد واخوه سيقوم
وهذا الجائز على قاعدة العربية اسهي والذي اعرفه وقد وقفت عليه تماما ان المصراع الثاني من البيت الثاني من القصيدة
المذكورة خربا ونصف المحاسن خرب والمسمى به اعلم ابو سعيد احمد بن عيسى الخراز من
اهل بغداد الشيخ الكبير الولي الشهير صحب ذا النون المصري وابا عبيد التستري بوالسري وبشرا الحافي وغيرهم رحمهم الله
قال رحمه الله كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل وقال مررت بباب مية في باب بني شيبة فلما نظرت في وجهه تبسم فقلت
يا حبيبي احيي بعد الموت فقال اما علمت يا ابا سعيد ان الاحبا احيا وانما ينقلون من دار الى دار قال رحمه الله رايت ابليس
في النوم وهو يمر عني ناحية فقلت تعال فقال اي شي اعمل بكم انتم طرحتم عن نفوسكم ما اخادع به الناس قلت فما هو قال الدنيا فلما
ولى عني التفت الي فقال غير ان لي فيكم لطيفة قلت وما هي قال صحبة الاحداث وقال رحمه الله صحبت الصوفية ما صحبت فما وقع بيني وبينهم
خلاف قالوا لم قال لاني كنت معهم على نفسي قال الجنيد رحمه الله لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه ابو سعيد الخراز لهلكنا قيل وهو اول
من تكلم في علم الفنا والبقا وقيل لبعض المشايخ ان ابا سعيد كان كثير التواجد عند الموت فقال لم يكن بعجيب ان تطير روحه اشتياقا
وكان رضي الله عنه ينشد ابياتا ترجمتها فاجسادهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في الحجب نحو العلى تسري
قلوبهم جوالة بمعسكر به اهل ود الله كالانجم الزهر
فما عرسوا الا بقرب حبيبهم وما عرجوا عن مس بوس ولا ضر
محمد بن وضاح الامام الحافظ محدث قرطبة توفي سنة سبع او ست او سبع وثمانين ومائتين
ابو بكر بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك الشيباني البصري قاضي اصبهان العالم الحافظ صاحب المصنفات توفي سنة سبع وثمانين ومائتين
اسما المعروفة بقطر الندى بنت خمارويه بن احمد بن طولون تزوجها المعتضد بالله العباسي واصدقها الف الف درهم
فجهزها ابوها بما يعد من عجايب الدنيا حتى قيل انه كان لها الف هاون ذهبا ويليق قيمة ما جهزها به الف الف دينار
وحكي انها كانت عند المعتضد على حالة لا تنبغي لغيرها فاتفق انه نام على فخذها فلما استثقل وضعت راسها على وسادة ونهضت فاستيقظ فلم يجدها فاستشاط غضبا ونادى بها فاجابته على قرب فقال الم احلك اكراما لك الم ادفع اليك مهجتي

www.alukah.net

ابو اسحق ابراهيم بن اسحق

ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم

ابو الحسن علي بن عبد العزيز

ابو العباس المبرد محمد

ابو سعيد احمد بن عيسى الخراز

محمد بن وضاح

ابو بكر بن عمرو

اسما المعروفة بقطر الندى

دون سائر حظاياي فتضعين راسي على وسادتي وتنفعين فقالت يا امير المؤمنين ما جهلت قدر ما انعمت به علي
ولكن فيما ادبني به ابي ان لا انام مع الجلوس ولا اجلس مع النيام ولما خرجت من مصر شيعها عمها العباس
فبلغت معها الى اطراف مصر ... العباس بنت احمد بن طولون فبلغت معها الى الاخراء ... حتى ارض
قال ابن خلكان وهي عامرة الى الان وبها جامع ...
وضربت فسطاطها وبنت هناك قرية فسميت باسمها العباسة

ابو سعيد الهروي

الحافظ شيخ هراة ومحدثها ... وسوق قائم وتوفيت قطر الندى بعد سنة سبع وثمانين

ابو القسم عثمن بن سعيد البغدادي

الانماطي صاحب المزني ... توفي سنة سبع وثمانين ومائتين

ثابت بن

ابو العباس بن سريج وهو الذي نشر مذهب الشافعي ببغداد توفي سنة ثمان وثمانين ... واشتغل بعلوم الاوائل فمهر فيها وبرع في الطب
قرة الحراني الحاسب الحكيم كان في ابتداء امره صيرفيا ثم انتقل الى بغداد واشتغل ... جبير بن اسحق العبادي ...
وكان الغالب عليه الفلسفة وله نحو عشرين مؤلفا في فنون من العلم وهذب كتاب اقليدس وجرى بينه وبين اهل مذهبه اشياء انكروها عليه
واوضح منه ما كان مستعجما وكان من اعيان عصره في الفضائل ... ثم عاد بعد مدة الى ذلك
فرفعوه الى رئيسهم وانكر عليه مقالته ومنعه من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ...
المقالة فمنعوه من الدخول الى الهيكل فخرج من حران ... محمد بن موسى من بلاد الروم راجعا الى بغداد فاجتمع به
فراه فاضلا فصيحا فاستصحبه الى بغداد ... وكان له ولد يسمى ابراهيم بلغ رتبة ابيه في الفضل وكان من
حذاق الاطباء ومقدم اهل زمانه في صناعة الطب ... فعمل فيه ابياتا وهي

هل للعليل سوى ابن قرة شافي ... بعد الاله وهل له من كافي
احيى لنا رسم الفلاسفة الذي ... اودى وانهج رسم طب عافي
مثلت له قارورتي فراى بها ... ما اكتن بين جوانحي وشغافي
يبدو له الداء الخفي كما بدا ... للعين رضراض الغدير الصافي
فكانه عيسى بن مريم ناطقا ... يهب الحياة بايسر الاوصاف

ولقد بالغ في البيت الاخير بما يؤدي الى القطع ... الطغيان وقيل ان هذه الابيات قالها ... في حفيده ثابت بن قرة وكان ايضا طبيبا عالما نبيلا يقرا عليه
كتب بقراط وجالينوس وكان ... وله تصنيف في التاريخ احسن فيه وكان ببغداد في ايام معز الدولة

بشر بن موسى

بن صالح بن شيخ بن عميرة الاسدي بن بويه توفي جده ثابت المذكور سنة ثمان وثمانين ومائتين ...
البغدادي سمع ... ابي اسامة وحدث عن خلق منهم ابو نعيم والحميدي وعفان وحدث عنه ... بن مخلد ...
وغيرهم من الاعيان وكان نبيلا من الثقات والائمة الاثبات توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين

الخليفة المعتضد

بالله ابو العباس احمد بن الموفق ابي احمد طلحة بن جعفر المتوكل بن اسحق المعتصم بن هرون الرشيد ولد سنة ... وكان ابوه
الموفق ولي عهد المعتمد فمات الموفق قبل المعتمد فجعل المعتمد ولي عهده المعتضد المذكور ولما توفي المعتمد بويع المعتضد وكان
المعتضد من ابطال الناس عقلا واعلاهم همة جدد الدولة العباسية ...
لكن لم تطل ايامه توفي في شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين ... مدة ولايته تسع سنين ...
... قيل انه تغير مزاجه من افراط الجماع وعدم الحمية في مرضه ...
... ما جرى له في مرض موته ... المتنور الموقد ...
... ولا علي ترك العود اليه ... فلما اعتل العلة ...
وكان شجاعا ...

الحسين

بن محمد بن زياد ... ابو علي النيسابوري الامام الحافظ ...

زكريا

... اكان من الحفاظ ... بن يحيى ... ابو عبد الرحمن السجزي ... المعروف بخياط السنة ...

ابو عبد الله

... السنة دون ... الاثبات ... سنة تسع وثمانين ومائتين

ابو العباس

احمد بن يحيى الشيباني ...
ابن حنبل الشيباني المروزي البغدادي الامام الحافظ ابن الامام الحافظ روى عن ابيه وخلائق منهم ...
وشيبان بن فروخ وروى عنه النيسابوري وابو بكر القطيعي وعلي وغيرهم كان من الحفاظ النقاد المكثرين العلماء
عالما بالرجال والعلل والكنى والاسماء قال فيه ابوه ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث ... او من علم حفظه للحديث
... فيقعصر يفتضى له بزيادة المعرفة والسماع على ابيه توفي سنة تسعين ومائتين
ثعلب الكوفي النحوي صاحب التصانيف المفيدة سمع من ابن الاعرابي والزبير بن بكار وحدث عن ابراهيم بن المنذر
الحزامي والقواريري ومحمد بن سلام الجمحي وروى عنه منهم احمد بن الانباري والاخفش الاصغر وابن الانباري
وابو عمر الزاهد وغيرهم كان ثقة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية انتهت اليه رياسة الادب
في زمانه وكان امام الكوفيين في النحو واللغة صنف بضعة عشر مصنفا منها الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة وكتاب
القراءات وكتاب اعراب القراءات وكتاب حد النحو وغير ذلك وكان ابن الاعرابي اذا شك في شيء قال له ما تقول
يا ابا العباس في هذا لغزارة حفظه قال ابن الانباري انشدني ثعلب

اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها ... فلم تلبث النفس التي انت قوتها
ستبقى بقاء الضب في الماء او كما ... يعيش لدى ديمومة البيد حوتها

قال الشيخ اليافعي هكذا حكاه ابن خلكان فوالذي نوقه ... اوكما يعيش ببيداء المفازة حوتها قال الرجل ... ابو بكر
بن مجاهد المقرئ قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب القران بالقران ففازوا واشتغل اصحاب الحديث بالحديث ففازوا واشتغل
اصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت انا بزيد وعمرو فليت شعري ماذا يكون حالي في الاخرة فانصرفت من عنده فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اقرا ابا العباس مني السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل قال العبد الصالح ابو
عبد الله الروذباري اراد ان الكلام به يكمل والخطاب به يجمل وان جميع العلوم مفتقرة اليه ولحق ثعلبا صمم حتى كان
لا يسمع الا بعد تعب فخرج يوم الجمعة من الجامع بعد العصر وفي يده كتاب ينظر فيه في الطريق فصدمته فرس
فالقته في هوة فاخرج منها وهو كالمختلط فحمل الى منزله وهو يتاوه من راسه فمات ثاني يوم وذلك في سنة احدى وتسعين
ومائتين

عبد الرحمن المخرومي

مولاهم المكي المعروف بقنبل قارئ اهل مكة توفي سنة احدى وتسعين ومائتين

هرون بن موسى

المعروف بالاخفش مقرئ اهل دمشق وصاحب ابن ذكوان توفي سنة احدى وتسعين ومائتين

الوزير القاسم بن عبيد الله

وزير المعتضد كان سفاكا للدماء الصغير والكبير منهم ... وجل الاعيان
احد ارباب الاموال ... توفي سنة احدى وتسعين ومائتين وقد نيف على الثلاثين فقال فيه عبد الله بن الحسين
بن سعد
شربنا عشية مات الوزير ... سرورا ونشرب في ثالثه
فلا رحم الله تلك العظام ... ولا بارك الله في وارثه
وكان الوزير المذكور يخاف من ... الرومي ... فدس عليه ابن فراس خشكنانكه
مسمومة وهو في مجلسه فلما اكلها احس بالسم فقام فقال له الوزير الى اين تذهب قال الى الموضع الذي بعثتني اليه قال له
سلم على والدي فقال ما طريقي على النار

محمد بن احمد بن ابراهيم

بن حيدة بن عبد الرحمن بن محمد
العبدي البوشنجي ابو عبد الله الفقيه المالكي حدث عن يحيى بن بكير ومسدد وامية بن بسطام وخلق سواهم وحدث عنه محمد
بن اسحق الصاغاني وابن خزيمة وغيرهما من الاعلام وفي صحيح البخاري في تفسير سورة البقرة حدثنا محمد قال حدثنا
النفيلي يقال هو البوشنجي الامام وكان راسا في العلم حافظا علامة من ائمة هذا الشان توفي سنة احدى وتسعين ومائتين

ابراهيم

بن عبد الله البصري ابو مسلم الحافظ صاحب السنن ومسند الوقت كان محدثا حافظا مختصرا كبيرا
الشان قيل انه لما فرغ من سماع السنن عليه عمل لهم مأدبة غرم فيها الف دينار وتصدق بجملة منها ولما قدم بغداد ازدحموا
عليه حتى حضر مجلسه ... الف وزيادة وكان سبعة مستملين كل واحد يبلغ الاخر توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين
... قيل ... كاتبا ...

اسلم بن سهل

بن اسلم بن زياد ابو الحسن الواسطي الرزاز الملقب بحشل
حدث عن جده لامه وهب بن بقية وعم ابيه سعيد بن زياد وغيرهما وروى عنه الطبراني وغيره من الحفاظ وكان حافظا

ابو العباس احمد بن يحيى
عبد الرحمن المخرومي
هرون بن موسى
الوزير قاسم بن عبيد الله
محمد بن احمد بن ابراهيم
ابرهيم بن عبد الله
اسلم بن سهل
... الهروي
... بن سعيد
... ثابت
... موسى
المعتضد بالله احمد
... الحسين بن محمد بن زياد
زكريا بن يحيى
عبد الرحمن عبد الله

عبد الحميد بن عبد العزيز

محمد بن محمد

علي

[illegible] بن عمرو

عبد الجبار

[illegible] بن محمد

[illegible] بن محمد

[illegible] بن اسد

عبد الله بن محمد

صالح بن محمد

الامام اسحق

[illegible] بن الحجاج

موسى بن هرون

أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز ... بواسط توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين

صنف وقاتبتنا الفرائض ... الحنفي قاضي القضاة كان من القضاة العادلة له أخبار ومحاسن ولما احتضر كان يقول يا رب من القضاء إلى القبر

أبو العباس أحمد بن محمد الهروي أحد الأئمة الأعلام في العلم ثم سكن ... توفي سنة ... وسبعين ومائتين

والعمل حدث عن الإمام أحمد وابن المديني وأئمة وغيرهم وروى عنه ابن عقدة ومحمد بن الأخرم في طائفة وكان حافظا ناقدا حاكيا أهل الثقة فيما نقله ورواه أما الحضرمي ... قبل أنه لم ير مثل نفسه توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين

أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي مولاهم أبو بكر المروزي القاضي بدمشق وحمص حدث عن علي بن الجعد وسويد بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم وعنه روى أبو عوانة والطبراني وغيرهما وكان حافظا ثقة له تصانيف مفيدة ومسانيد

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري أبو بكر البزار حدث عن ... عبيد توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين

وعبد الأعلى بن حماد وغيرهما من الكبار وحدث عنه ابن قانع وأبو الشيخ والطبراني وخلق سواهم وكان حافظا علامة ذا علم غزير وله المسند المعلل الكبير وكان يخطئ إذا حدث من لفظه قال الدارقطني يخطئ ويتكل على حفظه توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين

محمد بن عبد الجبار بن كامل أبو أحمد المعروف بعبيد ... السلمي البغدادي السراج حدث عن علي بن الجعد وابن ... بن أبي شيبة وغيرهما وروى عنه جعفر الخلدي والطبراني وطائفة من المحدثين وكان من العدول وحسن الحفظ ... وثقه غير واحد وضبطه ولين أكثر الناس الرواية عنه وكان صديقا لعبد الله بن الإمام أحمد وتوفي سنة ... وتسعين ومائتين

عبدان بن محمد بن عيسى المروزي الفقيه الحافظ حدث عن قتيبة وأبي كريب ومحمد بن العلاء وغيرهما وحدث عنه أبو أحمد العسال والطبراني وغيرهما وكان من العلماء الحفاظ الزهاد وقيل اسمه عبد الله وعبدان لقب ...

عيسى بن محمد المروزي اللغوي كان إماما في العربية روى عن إسحق بن راهويه ... المذكور في ... وهو الذي روى خبر المرأة التي بقيت لا تأكل ولا تشرب نيفا وعشرين سنة أي لأن زوجها قتل شهيدا وكانت معولة منه فحزنت عليه فرأته في المنام ليلة قتل وهو مع جماعة يأكلون طعاما فقال لهم زوجها أطعموا هذه المسكينة فأطعموها مما يأكلون فطعمت شيئا لم تطعم مثله في الدنيا فأصبحت شبعانة راوية واستمرت على ذلك لم تحتج إلى الأكل ولا ... حتى ... العصر إذا ... الحسن ... مكان لا ... الوصول إليه بطعام ولا بغيره إيانا ... أحسن حال ... وقد ذكره التاج السبكي في طبقاته الكبرى والشيخ اليافعي وذكر الشيخ صفي الدين بن أبي المنصور امرأة كانت بمصر ... لا تأكل ولا تشرب ... وتوفي عيسى المذكور ... وتسعين ومائتين

محمد بن أسد ... أبو عبد الله الزاهد ... كان مجاب الدعوة توفي سنة ... وتسعين ومائتين

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ... نسبه ابن يونس في تاريخ الغرباء القادمين مصر يكنى أبا بكر مكي قدم مصر وحدث بها توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين

أبو علي وقيل أبو جعفر صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس الأسدي مولاهم البغدادي الملقب جزرة ... الحافظ الكبير محدث ما وراء النهر ... كتاب ... الكثير من حفظه ... وخالد ... ويحيى بن معين وسعيد ... الواسطي وغيرهم ... وصنف وجرح وعدل وكان صاحب نوادر ومزاح ثقة ثبتا روى عنه خلف الخيام ومسلم خارج صحيحه توفي سنة أربع وتسعين ومائتين

الإمام محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله الإمام أحد الأئمة الأعلام كان رأسا في الفقه والحديث والعبادة ... إسحق بن راهويه روى عن أبيه وعلي بن المديني وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين عن إسحق بن راهويه وشيبان بن فروخ وهشام بن عمار وغيرهم وروى عنه أبو حامد بن الشرقي ومحمد بن الأخرم وغيرهما من الأئمة وله تصانيف نافعة روي أنه كان يضع الذباب على أذنه وهو في الصلاة فيسيل الدم ... فيصلي ... خشية توفي سنة أربع وتسعين ومائتين بسمرقند ...

أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله بن مروان الحمال البغدادي الحافظ محدث العراق حدث عن أبيه وعلي بن الجعد وخلف بن هشام وروى عنه

الخلدي والطبراني وأبو بكر الرازي وكان إماما حافظا ... الرازي حدث عن القعنبي ومسلم بن إبراهيم وغيرهما وروى عنه إسمعيل بن علي بن عقيل وغيرهم وكان حافظا مسندا ومن أحسن مصنفاته كتاب فضائل القرآن وفي آخر ... قدم البصرة وأعطى ... الوراقين ... الآخرة توفي يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين وهو في عشر المائة

إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري أبو إسحق الحافظ شيخ خراسان حدث عن إسحق وداود بن رشيد ومحمد بن مهران وغيرهم روى عنه ابن خزيمة وكان إمام عصره بنيسابور في علوم الحديث ورجاله وعلله مع حفظه وإتقانه وثقاوة حتى قال بعضهم إنما أخرجت نيسابور ثلاثة محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم بن أبي طالب توفي سنة خمس وتسعين ومائتين

إبراهيم بن معقل بن الحجاج ... النسفي أبو إسحق قاضي نسف وعالمها ومحدثها روى عن قتيبة وحدث عن البخاري بصحيحه وروى عنه ابنه سعيد وغيرهما من النسفيين وكان حافظا فقيها عفيفا نبيلا صالحا بصيرا باختلاف عارفا بالفقه والاختلاف صنف التفسير والمسند الكبير وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين

عيسى بن مسكين قاضي القيروان فقيه المغرب تفقه على سحنون وعلى الحارث بن مسكين وكان إماما ورعا جامعا متمكنا من الفقه والآثار مجاب الدعوة يشبه بسحنون في سمته وهيئته أكرهه ابن الأغلب على القضاء فولي ولم يأخذ رزقا وكان يركب حمارا ويستقي الماء لبيته توفي سنة خمس وتسعين ومائتين

أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج كان زاهدا ناسكا قانعا باليسير صبورا على الفقر قال الدارقطني لم يكن بالعراق ... فقيه ... أورع منه حدث عن جماعة منهم يحيى بن بكير المصري وروى عنه جماعة منهم أحمد بن كامل روي بالإسناد إليه عنه أنه تقوت سبعة عشر يوما خمس حبات أو ثلاث حبات فقيل له كيف عملت فقال لم يكن عندي غيرها فاشتريت بها لفتا فكنت آكل كل يوم واحدة وذكر أبو إسحق الزجاج النحوي أنه كان يجري عليه كل شهر أربعة دراهم وكان لا يسأل أحدا شيئا وكان يقول تفقهت على مذهب أبي حنيفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة عام حججت فقلت يا رسول الله تفقهت بقول أبي حنيفة أفآخذ به فقال لا فقلت آخذ بقول مالك فقال خذ منه ما وافق سنتي فقلت فآخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله إلا أنه أخذ بسنتي ورد على من خالفها فخرجت في أثر هذه الرؤيا إلى مصر وكتبت كتب الشافعي كذا ذكره جماعة من أهل الطبقات والتواريخ منهم الشيخ أبو إسحق الشيرازي والقاضي ابن خلكان لكن في تاريخ اليافعي في ترجمة أبي جعفر الترمذي المذكور ووقفت في طبقات السبكي الكبرى على مثل هذه الحكاية بعينها أنها اتفقت للإمام محمد بن نصر المروزي وقد ذكرتها في ترجمته فلعل ذلك اتفق للإمامين جميعا والله سبحانه أعلم توفي سنة خمس وتسعين ومائتين

محمد بن إسمعيل بن مهران أبو بكر الإسمعيلي النيسابوري حدث عن ... وعيسى بن حماد وهشام بن عمار وغيرهم وروى عنه أبو العباس السراج ومحمد بن الأخرم وغيرهما وكان أحد أركان الحديث بنيسابور له تصانيف مفيدة ورحلة واسعة وكان ثقة مأمونا خيرا فاضلا توفي سنة خمس وتسعين ومائتين

الخليفة المكتفي بالله أبو محمد علي بن المعتضد أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسي ولد في ربيع سنة أربع وستين ومائتين توفي والده المعتضد وهو بالرقة فأخذ له الوزير القسم بن عبيد الله البيعة على من بغداد وكاتبه بأن يأخذ البيعة لنفسه على من قبله من القواد والأجناد وقدم المكتفي إلى بغداد في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ومائتين وأراد المكتفي أن يجلس للمظالم فشق ذلك على الوزير القسم بن عبيد الله وأراد العباس الفرات فقال العقل الذي يشير عليه فعرفه به فقال ما الذي أشار عليه من ... فعرفه أن في يد السلطان وقوفا ... بحضور ... وأعطاه ... خمسمائة ألف دينار وإن أمير المؤمنين ... فعرفه القسم ذلك فكان بعيد ... من الجلوس وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين فكانت خلافته ست سنين ونصفا وعمره اثنتين وثلاثين سنة وولي الخلافة بعده أخوه الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتضد وعمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة وأربعون يوما ولم يل أمر الأمة صبي قبله

الحسن بن علي بن شبيب المعمري نسبة إلى جده لأمه أبي سفيان محمد المعمري صاحب معمر البغدادي أبو علي حدث عن علي بن المديني وابن أبي شيبة وهشام بن عمار وخلق سواهم وغيرهم وروى عنه

عيسى بن مسكين

ابو جعفر محمد بن احمد

محمد بن اسمعيل

الخليفة المكتفي بالله علي

الحسن بن علي بن شبيب

ابراهيم بن ابي طالب

ابراهيم بن معقل

الألوكة
www.alukah.net

الطبراني وغيره كان من اوعية العلم موصوفا بالحفظ والذكا والفهم والتفرد برفع موقوفات واحاديث غريبة ولهذا
تكلم فيه ابن هرون وغيره وقواه اخرون وقال الدارقطني ليس بالقوي حافظ توفي سنة خمس وتسعين ومائتين

ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي

الاديب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وثعلب وغيرهما وكان اديبا بليغا شاعرا مطبوعا مقتدرا على الشعر
قريب الماخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع للمعاني مخالطا للعلما ومعدودا من جملتهم حتى جرت له الكائنة
المذكورة في حوادث سنة ست وتسعين ومائتين ومن تشبيهاته الفائقة تشبيهه ظلام الليل حين ظهر فيه الصبح بشعر
قوادم اسود في قوله كانا وضوء الصبح يستعجل الدجا يطير غرابا ذا قوادم جون
بفتح الجيم ويعني به الابيض ويطلق الجون على الاسود ايضا فهو من اسماء الاضداد وكان يقول لو قيل ما احسن شعر
لقلت قول العباس بن الاحنف
قد سحب الناس اذيال الظنون بنا وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدري انه صدقا

ولما توفي المكتفي في ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين لم يعهد الى احد وكان وزيره العباس بن الحسن مستوليا على الامر
استشار الناس فيمن يعقد له الخلافة فاكثرهم اشار عليه بعبد الله بن المعتز لفضله وعلمه وسنه واشار ابو الحسن بن الفرات على
جعفر بن المعتضد الملقب بالمقتدر فقال له الوزير انه صبي فقال له ابن الفرات وان كان فانه ابن المعتضد فلم تاتي برجل
يعرف الامر ويعرف صنيعه هذا ولهذا ويستبد بهذا ويلعن هذا ولم لا تاتي بالناس ولقوم فترجح للوزير راي ابن
الفرات وعقدها لجعفر المقتدر ولما كان اختيار ابن الفرات ذلك لغيرانه كان هلاكه وهلاك عدله والانقراض بين على
يدي ابن اختاره ثم انه كثر كلام الناس في ذلك فان المقتدر لصغره فاسعى طائفة على خلعه ونصب ابن المعتز وخاطبوه بذلك
فقال بشرط ان لا يكون فيها حرب فلما كان اول سنة ست وتسعين خرج المقتدر الى الميدان يلعب بالصولجان وركب لركوبه الامير
فانكروا الوزير العباس بن الحسن والامراء فشد الحسين بن حمدان على الوزير فقتله فانكر عليه الامير فانكر فتك به ثم سار الى المقتدر
ليلتك به وسمع المقتدر الصيحة عند قتل الوزير وهو يلعب بالصولجان فدخل الدار واغلق الابواب ثم نزل ابن حمدان بدار سليمان
وبعث وحضر الامرا والقضاة سوى خواص المقتدر واستدعى ابن المعتز فبايعوه ولقبوه الغالب بالله وقيل الراضي
وقيل المرتضي فاستوزر محمد بن داود بن الجراح واستحجب يمن الخادم ونفذت الكتب بالخلافة الى البلاد وارسلوا الى المقتدر
ليتحول من دار الخلافة ولم يكن معه غير مونس الخادم ومونس الخازن وخاله الامير في جمع قليل فنزلوا لعلي حجبه وقصدوا
ابن المعتز والقى الله الرعب على اصحاب ابن المعتز فخرج الى سامرا ليثبت بها امره فلم يتبعه كثير احد ونزل
عنه وهو واختفى بدار ابن الجصاص واختفى وزيره واستقام الامر للمقتدر فقبض على ابن المعتز وسلمه الى مونس الخادم
فقتله وحمله الى اهله ملفوفا في كساء وذلك في اول سنة ست وتسعين ومائتين ورثاه علي بن محمد بن بسام بقوله
لله درك من ميت بمضيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب ما فيه لو ولا لولا فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب

ابو جعفر احمد بن محمد بن حماد المعروف بزغبة المحدث توفي سنة ست وتسعين ومائتين ابو حصين
محمد بن الحسين بن الوادعي الكوفي القاضي حدث عن احمد بن يونس اليربوعي ويحيى الحماني وعون بن سلام وغيرهم
وروى عنه يحيى بن صاعد والحسين المحاملي وطائفة وكان من الثقات وله المسند من المصنفات توفي سنة سبع وتسعين ومائتين

محمد بن ابي بكر احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي ثم البغدادي ابو عبد الله الحافظ
ابن الحافظ حدث عن نصر بن علي الجهضمي وعمرو بن الفلاس وغيرهما وروى عنه الطبراني وابو احمد بن كامل وغيرهما وكان من الحفاظ
والنقاد وكان ابوه يستعين به في تصنيف التاريخ توفي سنة سبع وتسعين ومائتين ابو عبد الله عمرو بن عثمان
المكي الشيخ الكبير ابو السعيد شيخ الصوفية واحد ائمة المتقدمين له ورسائل في علوم الحقائق عن علي الظاهر والباطن
والتصانيف في الطريقة توفي سنة سبع وتسعين ومائتين محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان
العبسي الكوفي الحافظ ابو جعفر حدث عن ابيه وعميه ابي بكر والقاسم ابني شيبة وابن معين وغيرهم وروى عنه الطبراني وغيرهم

عبد الله بن المعتز
ابو جعفر احمد بن محمد
محمد بن الحسين
محمد بن ابي بكر
ابو عبد الله عمرو بن عثمان
محمد بن عثمان

بن السماك وغيرهما وكان حافظا ورعا محدث الكوفة ضعفه جماعة توفي سنة سبع وتسعين ومائتين القاضي يوسف
بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الازدي مولاهم البصري ثم البغدادي ابو محمد حدث عن مسلم بن ابراهيم وسليمان
بن حرب وشيبان وعنه ابن قانع وابن عقدة وغيرهما وكان اماما حافظا من الثقات وله كتاب السنن وغيره من المصنفات توفي سنة سبع
وتسعين ومائتين محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ابو جعفر الملقب بمطين حدث عن احمد بن يونس ويحيى
الحماني وغيرهما وعنه روى الطبراني واسماعيل وغيرهما وكان حافظا كبير الفقه جليلا مشهورا صنف المسند وغيره وله
تاريخ صغير توفي سنة سبع وتسعين ومائتين محمد بن داود بن علي الاصفهاني الظاهري الامام ابن الامام الفقيه
ابو بكر كان فقيها اديبا شاعرا ظريفا لبيبا ذكيا لما توفي ابوه جلس في حلقته فاستصغروه فدسوا اليه رسالة عن حد السكران
فقال له الى متى يكون الانسان داخلا في حد السكر فقال اذا عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم فاستحسن منه ذلك
وعلم موضعه من العلم ونقل عن ابن خيرة انه مثل ذلك في حد السكران انه الذي اختل كلامه المنظوم وانكشف سره المكتوم
وسالته امراة عن حالة له زوج لا هو ممسكها ولا يطلقها فقال اقال بعضهم تومر بالصبر والاحتساب وتبعث على الطلب
والاكتساب وقال اخرون تومر بالانفاق ولا تحمل على الطلاق فلم تفهم المراة قوله واعادت مسئلتها فقال لها يا هذه
قد اجبتك عن مسئلتك وارشدتك الى طلبتك ولست بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي فانصرفي
بفهم جوابه وصنف كتاب الزهرة وهو مجموع ادب اتى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر رائق وكان
يناظر ابا العباس بن سريج واجتمع يوما هو وابو العباس بن سريج في مجلس الوزير ابن الجراح فتناظرا في الايلاء فقال ابن
داود لابن سريج انت بان تقول اكثر منك بان تقول
ازه في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال محرما
واحمل من ثقل الهوى ما لو انه يصب على الصخر الاصم تهدما
وينطق طرفي عن مترجم خاطري فلولا اختلاسي رده لتكلما
رايت الهوى دعوى من الناس كلهم فما ان ارى حبا صحيحا مسلما
فقال له ابن سريج وبم تفتخر علي ولو شئت انا ايضا لقلت
ومسامر بالغنج من لحظاته قد بت امنعه لذيذ سناته
صبا بحسن حديثه وغنائه واكرر اللحظات في وجناته
حتى اذا ما الصبح لاح عموده ولى بخاتم ربه وبراته
فقال ابن ابي داود يحفظ الوزير عليه ذلك حتى يقيم شاهدي عدل انه ولى بخاتم ربه فقال ابن سريج
يلزمني في ذلك ما يلزمك في قولك ازه في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال محرما فضحك الوزير وقال لقد جمعتما
ظرفا ولطفا وفهما وعلما توفي يوم الاثنين تاسع شهر رمضان من سنة سبع او ثمان وتسعين ومائتين وعمره اذ ذاك اثنتان
واربعون سنة وسبعة شهور وقيل هو اليوم الذي توفي فيه القاضي يوسف بن يعقوب الازدي قال الشيخ اليافعي ونقلت
حكاية بعد حكاية لا تصح فانه قال ويحكى انهما بلغت وفاة ابن سريج كان يكتب شيئا فالقى الكراسة من يده وقال مات
من كنت احث نفسي واجهدها على الاشتغال لمناظرته ومقاومته فان ظاهر هذا اللفظ ان ابن داود هو الذي بلغته وفاة
ابن سريج فما قال هذا القول وهذا لا يصح لان ابن داود قبل ابن سريج مات بعده في سنة ست وثلثمائة ثم يحكى انه لما تاقت ابن داود
نا صار ابن سريج وقال الصواب ان كان الله رحمه محمد بن مسروق الطوسي السيد الجليل الشيخ العارف
استاذ ابي القاسم الجنيد توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ابو القسم الجنيد بن محمد القواريري كان ابوه
قواريريا الخزاز نهاوندي الاصل بغدادي المولد والمنشا وزاد في شدة تمكنه كان سيد الطائفة واستاذ الطريقة ولد
ونشا بالعراق تفقه بابي ثور صاحب الشافعي وقيل بل كان على مذهب سفيان الثوري وصحب خاله السري والحارث بن اسد
المحاسبي وغيرهم من المشايخ وصحب الامام ابو العباس بن سريج وكان ابن سريج اذا تكلم في الاصول والفروع بكلام يعجب الحاضرين
قال هذا من بركة مجالسة الشيخ ابي القسم الجنيد وكان الجنيد شيخ وقته وفريد عصره له كلام في الطريقة واسرار الحقيقة مشهور

القاضي يوسف بن يعقوب
محمد بن عبد الله
محمد بن داود
محمد بن مسروق
ابو القاسم جنيد

لم يدر ابو اول القصة فان ابن سريج
قال محمد بن داود ما معنا ان
انه يكتاب الزهرة
بالمسائل الفقهية فقال
محمد بن داود
دلك

الألوكة
www.alukah.net

وجاءت معه العساكر الطولونية فهزموا القرامطة وقتلوا منهم خلقا وقبل ذلك كانت الوقعة بين القرامطة والمصريين
بارض مصر وان القرمطي صاحب الشامة انهزم الى الشام ومر بالرحبة ونهبت ونهب وسبى الحرم حتى دخل الاهواز
وكان زكرويه يكذب ويزعم انه من آل الحسين بن علي وكان باطني الاعتقاد وهو الذي تنبى المهدية في المغرب وفي السنة
المذكورة توفي الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني والغلابي ومحمد بن يحيى بن المنذر السنة
الحادية والتسعون بعد المائتين فيها نهض جيش من طرسوس فادخلوا الى الروم حتى نازلوا انطاكية
وافتتحوها عنوة وقتلوا من الروم نحو خمسة الاف وغنموا غنيمة لم يعهد مثلها بحيث بلغ سهم الفارس الف دينار
وفيها عظم امر القرمطي بالشام والتزم له اهل دمشق بمال عظيم حتى رحل عنهم وملك حمص وساروا الى حماه والمعرة
فقتلوا نساء وعطفوا الى بعلبك فقتلوا اكثر اهلها ثم سار فاخذ سلمية بذل لها اهلها بالامان فلما خرجوا اليه قتل من فيها
من الهاشميين قتلهم اجمعين ثم قتل الصبيان والبهائم وخرج ولم يبق فيها عين تطرف ثم جاء جيش المكتفي وعليهم الحسين
بن حمدان ومحمد بن سليمان كاتب الجيش فالتقوا الحسين بن زكرويه القرمطي صاحب الشامة بقرب حمص فانهزم القرامطة
خذلهم الله واسر خلق منهم وهرب صاحب الشامة وابن عمه الملقب بالمدثر واخر يعرف بالمطوق في جماعة من اصحابه فاخذ قوم
ثلاثتهم البرية فمر [illegible] اليه امر المطوق فانكر هو والى تلك الناحية فقررهم فاعترف صاحب الشامة فحملهم الى المكتفي
وكانوا الطمانة [illegible] صاحب الشامة وابن عمه المدثر والمطوق فقطع ايديهم وارجلهم وقتلوا وحرقوا وفيها توفي
ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني مولاهم المعروف بثعلب الكوفي النحوي امام اهل الادب وهرون بن موسى المعروف بالاخفش
مقرئ اهل دمشق صاحب ابن ذكوان وعبد الرحمن المخزومي المعروف بقنبل قارئ اهل مكة والحافظ محمد بن ابراهيم البوشنجي
ومحمد بن علي الصايغ السنة الثانية والتسعون بعد المائتين فيها خرج صاحب مصر
هرون بن خمارويه الطولوني عن الطاعة وارسل المكتفي اليه الامير محمد بن سليمان في جيش فوقع بينهم وقعات واختلف
امراء الطولونية واقتتلوا فخرج هرون ليسكنهم فجاءه سهم غرب فقتله ودخل الامير محمد بن سليمان قايد جيش
المكتفي مصر وملك الاقليم واحتوى على الخزائن وقيد من الطولونية بضعة عشر رجلا وحبس طايفة وكتب بالفتح
الى المكتفي وقيل ان هرون هم بالمسير الى المكتفي فاشتد عليه امراؤه وسجنوه وقتلوه غيلة وفيها توفي الحافظ ابو
مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري صاحب السنن والمقرئ المحدث ادريس بن عبد الكريم والحافظ ابو الحسن اسلم بن سهل
والقاضي ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي والامام ابو العباس محمد بن احمد الهروي ويحيى بن منصور ابو سعيد الهروي
والامام احمد بن علي بن سعيد المروزي والحافظ احمد بن عمرو البزار وابو مسلم الكجي وفيها قتل ابو الفضل جعفر بن ابراهيم
بن ابي جعفر المناخي نسبة الى ذي مناخ واسم ذي مناخ زيد بن عبد شمس [illegible] الغوث [illegible] قحطان وجعفر
هذا هو الذي ينسب اليه مخلاف جعفر وقيل ان مخلاف جعفر منسوب الى جعفر مولى ابن زياد وكان ابو الفضل جعفر
المذكور قيلا على هذه الناحية هو وابوه وقد تقدم لابيه ذكر في العشرين الاولى من هذه المائة وفي ايام جعفر بن ابراهيم
هذا كان قيام علي بن الفضل القرمطي وانتشار القرامطة في اليمن ثم ان علي بن الفضل كتب الى جعفر بن ابراهيم كتابا يتوعده
بلغني ما انت عليه من ظلم المسلمين واخذ اموالهم وانا قمت لاقامة الحق واماتة الباطل فادفع لاهل الدين ما يطلبون
من ايديهم وارحلهم وكان جعفر قد قطع على الجبل بالمذيخرة ثلاثمائة [illegible] ثم ان علي بن الفضل سار نحو جعفر بن ابراهيم فقدم
الى جعفر بقلعة الرياد وقاتله هنالك فانهزم علي بن الفضل وجموعه وذلك في شهر رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين
ثم ان علي بن الفضل جمع جموعا كثيرة وقصد المذيخرة بلد جعفر بن ابراهيم فدخلها واخذ حصن [illegible] وانهزم جعفر
الى القرية [illegible] فاستمد صاحب زبيد [illegible] فرجع جعفر بن ابراهيم يريد المذيخرة فلقيه علي بن الفضل
في جموع [illegible] فقتل جعفر بن ابراهيم وابن عمه ابو الفتوح في التاريخ المذكور المتقدم ذكره واستولى علي بن الفضل
واستولى على بلاد المناخي وجعلها مستقر ملكه السنة الثالثة والتسعون بعد المائتين
فيها عاثت القرامطة بالشام وقتلوا وسبوا وبدعوا حوران وطبرية ودخلوا [illegible] وطلعوا الى هيت واستباحوها

جعفر بن ابراهيم المناخي

علي بن الفضل القرمطي

ثم وثبت هذه الفرقة الطاغية على زعيمها ابي غانم فقتلوه ثم ان زكرويه راس القرامطة جمع جموعا كثيرة ونازل الكوفة
وقاتله اهلها ثم جاء جيش الخليفة فالتقاهم وهزمهم ودخل الكوفة واسمعهم يصيح في قومه يا ثارات الحسين
يعنون صاحب الخال ولد زكرويه الذي تسمى بشامة وفيها دخلت القرامطة صنعاء وانحاز الامير اسعد بن
ابي يعفر الى بلاد [illegible] وفيها توفي عبدان محمد بن عيسى المروزي [illegible] المروزي اللغوي وهو الذي
راى بخوارزم المراة التي بقيت نيفا وعشرين سنة لا تاكل ولا تشرب [illegible] في طبقات السبكي الكبرى
وفيها توفي محمد بن اسد المنبجي ابو عبد الله الزاهد والحافظ محمد بن عبدوس و[illegible] داود بن الحسين البيهقي
السنة الرابعة والتسعون بعد المائتين فيها اعترض زكرويه القرمطي
الحجاج وكانوا ثلاث قوافل فقاتلته القافلة الاولى [illegible] واستاصل القافلتين الاخريين قتلا وكانوا نحو عشرين الفا
ولم يسلم منهم الا من وقع بين القتلى جريحا فظنوه قد قضى عليه ثم نجا بعد ذلك وكان نساء القرامطة يسعون على
القتلى بالماء فاذا كلمهم الرجل واستسقاهم جهزن عليه وحوى من الحجيج ما قيمته الفا الف دينار ووقع البكاء
والنوح في البلدان وعظم ذلك على المكتفي بالله فبعث لقتالهم جيشا عليهم وصيف بن صوارتكين في جماعة من
القواد فالتقوهم وزكرويه في ثاني عشرين شهر ربيع الاول فانهزمت القرامطة وقتل منهم خلق وخلص الى زكرويه
فارس جندي وضربه على قفاه ضربة وصلت الى دماغه واخذ اسيرا وعاش خمسة ايام ثم هلك واراح الله العباد
وحمل ميتا الى بغداد وقتل اصحابه ثم احرقوا وتمزق اصحابه في البرية وفيها توفي الحافظ الكبير ابو علي صالح بن علي
الاسدي الملقب جزرة والحافظ محمد بن الامام اسحق بن راهويه روى عن ابيه وعلي بن المديني والامام محمد بن نصر
المروزي والامام ابو عمران موسى بن هرون البغدادي الحافظ والحافظ محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس السنة
الخامسة والتسعون بعد المائتين فيها مات الخليفة المكتفي بالله ابو الحسن علي بن المعتضد
احمد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم العباسي وولي بعده اخوه المقتدر وعمره اذ ذاك ثلاث عشرة سنة ولم يتقدم
ولم يل امر الامة صبي قبله وفيها توفي اسمعيل بن احمد صاحب خراسان وما وراء النهر وقام ابنه احمد مقامه وقيل انه
مات في السنة التي قبلها وفيها اعني سنة خمس وتسعين [illegible] الحافظ ابراهيم بن ابي طالب النيسابوري والحافظ ابراهيم بن معقل
قاضي نسف وعالمها والحكم بن معبد الخزاعي الفقيه مصنف كتاب السنة باصبهان من كبار ائمة الحنفية وثقاتهم والحافظ
ابو علي عبد الله بن محمد [illegible] قاضي القيروان عيسى بن مسكين والامام ابو جعفر محمد بن احمد الترمذي
شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج والحافظ ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسمعيلي وابو الحسين النوري والحسن
بن علي المعمري وابو شعيب الحراني السنة السادسة والتسعون بعد المائتين فيها
[illegible] عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد الاديب وذلك انه لما دخلت هذه السنة اخذ الناس
يستصغرون المقتدر ويتكلمون في خلافته فاتفق طايفة على خلعه وخاطبوا عبد الله بن المعتز فاجاب بشرط
ان لا يكون فيها حرب وكان راسهم محمد بن داود بن الجراح واحمد بن يعقوب القاضي والحسين بن حمدان واتفقوا على
قتل المقتدر ووزيره العباس بن الحسن والامير فاتك فلما كان عاشر ربيع الاول خرج المقتدر الى الحلبة ليلعب
بالصولجان فركب لحربه الحسين بن حمدان على الوزير والامير فاتك [illegible] بن حمدان على الوزير العباس بن الحسن فقتله فانكر
فاتك قتله فالحقه بالوزير ثم ساق ليلحق بالمقتدر وهو يلعب بالصولجة فسمع الهيعة فدخل واغلقت الابواب ثم نزل
الحسين بن حمدان [illegible] سليمان بن وهب واستدعى ابن المعتز وحضر الامراء والقضاة سوى خواص المقتدر فبايعوه
ولقبوه الغالب بالله وقيل الراضي بالله وقيل المرتضي بالله واستوزر محمد بن داود بن الجراح واستحجب يمن الخادم ونفذت
الكتب بالخلافة الى البلدان وارسلوا الى المقتدر ليتحول من دار الخلافة الى دار ابن طاهر فاجاب فلم يكن معه غير مونس
الخادم ومونس الخازن وغريب الخال وحاشية [illegible] فتحصنوا واصبح الحسين بن حمدان على محاصرتهم فرموه بالنشاب وصاحوا
ونزلوا على حمية وقصدوا ابن المعتز فاوقع الله الرعب في قلوب الذين مع ابن المعتز فانصرفوا بغير حرب

الألوكة
www.alukah.net

وحنذل فنزل عن فرسه ودخل دار الخصاص [illegible] فلم يتبعه كثير احد

وقصد ابن عبد الله المعتز سامرا ليثبت بها امره فلم يتبعه [illegible] واستقام الامر للمقتدر ثم اخذ ابن المعتز
واختفى وزيره ووقع النهب والقتل ببغداد وقتل جماعة من الكبار واستقام الامر للمقتدر ثم اخذ ابن المعتز
وقتل في اسلم المقتدر الى مونس الخادم فقتله وسلمه الى اهله ملفوفا في كساء وصودر ابن الجصاص ثم ظفر بوزيره
محمد بن الجراح بعد مصادرة واصلح الحسين بن حمدان امره فبعث واليا على الموصل فخرج باهله واولاده واجناده
وكراعه وتثبتت قاعدة المقتدر فاستوزر ابا الحسن علي بن محمد بن الفرات فدبر الدولة كما يدبرها الخلفاء ونشر العدل
واشتغل المقتدر بلهوه وفيها توفي المحدث ابو جعفر محمد بن حماد كذا في اليافعي وفي الذهبي احمد بن محمد بن حماد والقاضي
احمد بن يعقوب احد من قام في خلع المقتدر احتسابا ذبح صبرا ومحمد بن داود بن الجراح الجباري العلامة صاحب
المصنفات كان اوحد زمانه في معرفة ايام الناس كذا في تاريخ اليافعي وفيها توفي احمد بن نجدة وخلف بن عمر العكبري

السنة السابعة والتسعون بعد المائتين

فيها توفي [illegible]
وابو حصين الوادعي [illegible] والشيخ الكبير ابو عبد الله عمرو
بن الحافظ ابي الحافظ محمد بن الحسن بن زهير صاحب كتاب ابو يستعين به في تصنيف التاريخ والشيخ الكبير ابو عبد الله عمرو
عثمن بن ابي شيبة والقاضي يوسف بن يعقوب وفيها قتل شوسن الحاجب وكان اراد الفتك بالوزير ابن الفرات وبوابه
محمد بن عبدون فقتلا سوسن واعيد ورعى وفيها مات اسد بن جهور بالكوفة وعبد الرحمن ابن الدولة وعبيد

السنة الثامنة والتسعون بعد المائتين

بن غنام وبطير وهو محمد بن محمد بن عبد الله الجعفري
توفي السيد الجليل محمد بن مسروق الطوسي استاذ الجنيد وتلميذه الشيخ الجليل شيخ الطريقة ابو القسم الجنيد محمد
القواريري الخزاز بن ابي بكر وانشيخ الكبير ابو عثمن الحيري واسمه سعيد بن اسمعيل وبهلول الانباري ومحمد
بن يحيى المروزي والحسن بن عبد القطان وفيها مات ابو زيد الحاجب وفيها اصلح ابن ابرهيم بن حمدان امر اخيه الحسين
وصار الى بغداد فخرج الى الجانب الغربي فلم يجلد دار السلطان فخلع عليه وسور وطوق وقلد ديار ربيعة
وفيها قتل ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن زكريا الصنعاني المعروف بالشيعي كان احد رجال العالم الذين نهضوا
بعمر الملك والسياسة والرياسة صحبه ميمون القداح داعيا لولده عبيد الله المهدي بافريقية من ناحية المغرب
وذلك في سنة تسعين ومائتين فلم يستحكم امره الا في سنة ست وتسعين فكتب الى المهدي يخبره بقيام الامر وطاعة الناس
له وامره بالقدوم فبادر المهدي عند ذلك وقدم افريقية وكان الشيعي المذكور قد غلب على ملكها وصار في يده
فلما قدم المهدي سلمه اليه فقال له اخوه وقال بيسما فعلت بيننا الملك بيدك ترسله الى غيرك وجعل يكرر عليه ذلك
فقتل اليه [illegible] قتله واخاه في ساعة واحدة وذلك في نصف جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين

السنة التاسعة والتسعون بعد المائتين

فيها قبض على الوزير ابي الحسن علي بن محمد بن الفرات
وقلد الوزارة ابو علي محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان وتغلب ابو الهيثم العباس بن محمد بن رية على الامر والتدبير
[illegible] وفيها توفي شيخ نيسابور وراعيها والحافظ احمد بن نصر الحافظ الزاهد وابو الحسن محمد بن كيسان
البغدادي النحوي ومحمد بن حامد خال ولد السني

السنة الموفية ثلثمائة

فيها توفي
الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي وولي بعده ابنه ابو المطرف عبد الرحمن وابو الحسن
علي بن سعيد العسكري احد اركان الحديث وابو الحسين محمد بن قحطبة النيسابوري وابو احمد يحيى بن علي المعروف
بالمنجم [illegible] المحلي [illegible] احمد البزار [illegible] محمد بن جعفر
العباسي [illegible] والله سبحانه اعلم

المائة الرابعة طبقات المائة الرابعة العشرون الاولى من المائة الرابعة

ابو سعيد الحسن بن بهرام القرمطي
الجنابي صاحب هجر كان صاحب الملحمة [illegible] وهزم الجيوش [illegible] وقتله خادم له [illegible]
ثم خرج الخادم بعد ان قتله فاستدعى بعض [illegible] القرمطي [illegible] السيد يطلبك فلما دخل قتله ثم اخر ثم اخر
[illegible] الى ان احصى [illegible] الخادم [illegible]

وذلك في سنة احدى وثلاثمائة وكان ابو سعيد قد عهد الى ابنه سعيد فلم يضطلع بالامر فغلبه عليه اخوه الاصغر سليمان
ابو طاهر بن ابو سعيد الجنابي الذي قلع الحجر الاسود وفعل الفعائل القبيحة
علي بن محمد البسامي الشاعر المشهور كان من اعيان الشعراء وعاشر الطرفاء فاطبق على الهجاء قال ابو الطبرسي لم يسلم منه امير ولا وزير ولا صغير
ولا كبير حتى وقع منه في ذلك ابيه واخوته وسائر اهل بيته ونقلوا عنه في ذلك اشعارا ومن شعره في الهجاء
وكانت بالعراق لنا ليال سرقناهن من ريب الزمان
جعلناهن تاريخ الليالي وعنوان المسرة والامان
ومات اخو الوزير القاسم فقال البسامي المذكور مخاطبا لابي الوزير
قل لابي القسم المرزى قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زينا وعاش ذو الشين والمعايب
حياة هذا كموت هذا فليس تخلو من المصائب
يعني له حين ابكى الوزير مصيبه كالموت جاءته مصيبه
ودخل الوزير المذكور على المعتضد والمعتضد ينشد هجاه المذكور فاستحيى المعتضد منه وقال اقطع لسانه
بهجاء فخرج الوزير مبادرا لقطع لسانه فاستدعاه المعتضد فقال القطع لسانه بالبر والشغل ولا تعرض
له بسوء فولاه البريد وبعض الاعمال ومن قوله يهجو بعض الكتاب
تعس الزمان لقد اتى بعجائب ومحى رسوم الظرف والاداب
واتى بكتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم الى الكتاب
توفي سنة احدى وثلاثمائة
ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر المعروف بابن الفرات وزير الاخشيد
بمصر مدة امارة كافور وكان عالما ومحبا للعلماء حدث عن محمد بن هرون الحضرمي وطبقته وكان يملي الحديث
بمصر وهو وزير وقصده الافاضل من البلاد وبسببه سار الحافظ الدارقطني من العراق الى مصر
ولم يزل عنده حتى فرغ من تاليف مسنده وله تواليف في اسماء الرجال والانساب وغير ذلك ومدحه المتنبي مع
كافور وكان كثير الخير الى اهل الحرمين واشترى دارا بالمدينة ليس بينها وبين الضريح الشريف سوى جدار
واحد واوصى ان يدفن فيها وقرر مع الاشراف ذلك ولما مات في سنة احدى وثلاثمائة حمل تابوته وخرجت
الاشراف الى لقائه وفاء بما احسن اليهم وحجوا به وطافوا ووقفوا ثم ردوه الى المدينة ودفنوه بالدار المذكورة
وقيل دفن بالقرافة وعلى قبره مكتوب اسمه
احمد بن هرون بن روح ابو بكر البرديجي نزيل بغداد
حدث عن ابي سعيد الاشج ونصر بن نصر الخولاني وغيرهما وعنه اخذ ابو بكر الشافعي وابو علي ابن الصواف وتوفي
سنة احدى وثلاثمائة وكان من العلماء الراحلين الحفاظ الثقات صنف واستفاد وافاد وبرز على الاقران
محمد بن يحيى بن ابراهيم بن مندة بن الوليد العبدي مولاهم الاصبهاني ابو عبد الله جد الحافظ الكبير ابي عبد الله
محمد بن اسحق بن منده حدث عن هناد بن السري وكريب وابو كريب محمد بن العلاء وغيرهم وعنه اخذ الطبراني وابو الشيخ
وغيرهما وكان اماما حافظا رحالا من العلماء الثقات وكان يجاري احمد بن الفرات ويناظره في بعض المرويات
توفي سنة احدى وثلاثمائة
عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية ابو محمد البربري البغدادي
حدث عن ابي بكر بن ابي شيبة وعبد الاعلى بن حماد وغيرهما وعنه ابو بكر الشافعي ومحمد بن المظفر وغيرهما وكان حافظا
مسندا صنف مسندة في مائة واربعين جزءا وتوفي سنة احدى وثلاثمائة
جعفر بن محمد بن الحسن
بن المستفاض ابو بكر الفريابي التركي الدينوري الحافظ العلامة صاحب التصانيف حدث عن قتيبة واسحق وعبد
الاعلى بن حماد وغيرهم وعنه ابو اسمعيل وابو بكر النجاد وكان اماما حافظا علامة من اوعية العلم وله رحلة
واسعة وتصانيف نافعة املى ببغداد فحضر مجلسه ثلثين الفا وتوفي سنة احدى وثلثمائة
الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم الانصاري الهروي ابو علي بن خرام حدث عن سعيد بن منصور وهشام بن عمار
وغيرهما وعنه ابو حاتم بن حبان وغيره من المحدثين وكان حافظا ثقة من المكثرين له تاريخ كتاريخ البخاري
على السنين توفي سنة احدى وثلثمائة
ابراهيم بن يوسف بن خالد ابو اسحق الرازي الهسنجاني
حدث عن طالب بن عباد وهشام بن عمار وغيرهما وعنه ابو اسمعيل وابن عقدة واقرانه اصحابه العباس بن حسين الصفار

علي بن محمد البسامي
ابو الفضل جعفر بن الفرات
احمد بن هرون
محمد بن يحيى
عبد الله بن محمد
جعفر بن محمد
الحسين بن ادريس
ابراهيم بن يوسف
ابو سعيد الحسن القرمطي

www.alukah.net

وكان من الحفاظ الرحالين مع الثقات المأمونين وله مسند رواه عنه حسين بن علي بن احمد قزوين توفي سنة احدى
وثلثمائة **ابو عثمان** بن حداد الافريقي المالكي العلامة فقيه المغرب اخذ عن سحنون وغيره
وبرع في العربية والنظر ومال الى مذهب الشافعي وجعل يسمي المدونة المدودة فهجره المالكية ثم احبوه لما قام على
ابي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنة توفي سنة اثنتين وثلثمائة **محمد بن عثمان** ابو زرعة القاضي توفي
سنة اثنتين وثلثمائة مذكور في الاصل **ابو عبد الرحمن** احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر
الخراساني النسائي نسبة الى نسا مدينة بخراسان مصنف كتاب السنن وغيره الحافظ الامام احد الائمة الاعلام
طوف في الآفاق وسمع بالحجاز وخراسان والعراق والجزيرة والشام ومصر وحدث عن قتيبة واسحق وهشام بن عمار وغيرهم
وعنه حدث ابن السني وحمزة الكناني وغيرهما سكن مصر وكان يفضل على محدثي عصره وافقه مشايخ عصره حسن الهيئة
مليح الوجه نبيلا كبير القدر كثير الصلاة والاجتهاد في الدين قيل كان يصوم يوما ويفطر يوما كان موصوفا بكثرة الجماع
له اربع زوجات وسراري صنف كتاب الخصائص في فضل علي واهل البيت رضي الله عنهم فقيل له الا
تصنف في فضل الصحابة قال دخلت دمشق والمنحرف عن علي كثير واردت ان يهديهم الله تعالى بهذا الكتاب
قيل كان يتشيع وانه دخل دمشق فسئل عن معاوية وما روي من فضائله فقال لا اعرف له فضيلة الا لا اشبع الله
بطنه فما زالوا يدفعون في خصيتيه او قال خصيته حتى اخرجوه من المسجد ثم حملوه الى الرملة فمات بها وقال
الحافظ ابو الحسن الدارقطني لما امتحن النسائي بدمشق قال احملوني الى مكة فحمل اليها وتوفي بها في شعبان سنة ثلث وثلثمائة
الحسن بن سفيان بن عامر ابو العباس الشيباني النسوي ويقال النسائي وهو معترض بين الصفا والمروة
ايضا صاحب المسند الكبير وكتاب الاربعين حدث عن قتيبة واسحق ويحيى بن معين وغيرهم وروى عنه ابن خزيمة
بن الحسن وابن خزيمة وغيرهما تفقه على ابي ثور وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ خراسان ومحدثها مقدما في الحفظ
والفقه والادب وثقة وتثبت قلبت عليه احاديث وعرضت عليه فردها كما كانت توفي سنة ثلث وثلثمائة مذكور في
الاصل **علي بن الفضل** بن احمد القرمطي الجدني قال ابن سمرة نسبة الى ذي جدن بفتح الجيم والدال
المهملة وبالنون واسم ذي جدن علقمة بن زيد بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاشرس بن سعد بن عوف بن حيدان بن عريب
بن الكين بن زيد بن ... الاصغر وقال غيره هو خنفري النسب ...
قال العلماء وكان علي بن الفضل شيعيا اثني عشريا وكان ساقطا في اول عمره لا يشهد له بخير الا انه كان لبيبا اديبا ذكيا
شجاعا فصيحا فحج وخرج مع ركب العراق لزيارة مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما فبكى على القبر بكاء شديدا
والمهرة الكاتبة والتاسع عليها اطلع ميمون القداح في اصطياده وكان ميمون القداح وولده عبيد الله جد
العبيديين ملوك مصر بالمرصاد لخديعة الصريح وكان ميمون القداح منجما له معرفة في علم الفلك وقد شهد
عنده انه سيكون لابنه عبد الله شان عظيم يفضي به الى الملك وان عقبه يتوارثون ملكه بعده دهرا طويلا وبعد
على وجه اتصاله بالملك وكان بعد قدم عليه رجل يسمى منصور بن الحسن من ذرية عقيل بن ابي طالب وسياتي ذكره
فلما راى علي بن الفضل بلا اجتمع ما فيه من النجابة والشهامة جمع بينه وبين منصور بن الحسن وصار لهما لا يغيب عنه من الملك
واخبرهما ان ابنه امام الزمان وانه لا بد له من فقهاء ثم اخذ عليهما العهود والمواثيق فاجاباه الى ما يريد
وقال لهما اعلما ان الايمان يمان والحكمة يمانية وكل امر يكون مبدؤه من قبل اليمن يكون ثابتا لثبوت نجمه وقال
ان تخرجا الى اليمن وتدعوا اهله الى الولي عبد الله فانه سيكون لكما به شان وسلطان ثم عاهد بينهما واوصى
كلا منهما بالآخر فسارا الى اليمن في التجهيز فتفرقا فقصد منصور عدن لاعة وقصد علي بن الفضل
شرقي يافع واقام كل واحد منهما في ناحية يظهر من الزهد والورع والتقشف والصلاح ما يفتتن به من راه
حتى علت كلمته واجتمع سواد العوام في ناحيته ثم امر كل واحد منهما اهل ناحيته بجمع زكواتهم حتى اجتمع لكل
واحد منهما مال عظيم واقام علي بن الفضل متجلببا بزي العبادة وراعيا من خبث ودابين اهل يافع

وكان به رعاة فجعل يرعى معهم فيصوم النهار ويقوم الليل واذا اتوه بطعامهم لم يأكل منه وان اكل فيسيرا ثم سيد
فاحبوه واعتقدوه وسألوه ان يكون مسكنه بينهم فقال لا الا ان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتجتنبوا
المعاصي وتقبلوا على طاعة الله فاجابوه الى ذلك ثم اخذ عليهم العهد والميثاق بالطاعة وامرهم ببناء حصن
في ناحية السلاح ... وانتهبهم الاموال اطراف البلاد واراهم ان ذلك جهاد للعاصين وكان ابن يعفر
مالكها لبني ابي العلاء الضائع فغزاه علي بن الفضل في جمع من يافع فهزمهم ابن ابي العلاء وقتل طائفة من اصحاب علي
بن الفضل وانهزم ابن الفضل وبقية اصحابه فصاح بعض الصحابة اعلموا ان القوم امنوا امنا وارى ان نرجع عليهم
فانا نظفر بهم فوافقوه على ذلك فلم يشعر ابن ابي العلاء الا وهم معه فظفر علي بن الفضل فقتل ابن ابي العلاء وكثيرا
من عسكره واستباح ما كان لهم فوجدوا في خزانة ابن ابي العلاء سبعمائة الف درهم وعاد الى بلد يافع فعظم شانه
وشاع ذكره ثم قصد المذيخرة وبها يومئذ جعفر بن ابراهيم المناخي الذي ينسب اليه مخلاف جعفر فجمع له المناخي
جموعه والتقوا بنقيل البردان في رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين فانهزم ابن الفضل وعاد الى
بلد يافع ثم قصد المذيخرة مرة اخرى في صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين فانهزم جعفر المناخي الى تهامة
فامده صاحبها اسحق بن ابراهيم بن محمد بن زياد بجيش كبير فالتقيا هو وعلي بن الفضل بوادي نخلة فقتل جعفر
بن ابراهيم واصحابه اخر يوم من رجب وتقدم فاستولى علي بن الفضل على بلاد المناخي وجعل المذيخرة مستقر
ملكه وقويت شوكة القرامطة ثم قصد صنعا فهرب منه اسعد بن يعفر ودخل علي بن الفضل صنعا واظهر مذهبه
القبيح وادعى النبوة واستحل الخمر ونكاح المحارم وكان يؤذن المؤذن في مجلسه اشهد ان علي بن الفضل رسول
الله وانشد ابياته المشهورة على منبر جامع صنعا وجامع الجند

خذي الدف يا هذه واضربي ... وغني هزاريك ثم اطربي
تولى نبي بني هاشم ... وهذا نبي بني يعرب
لكل نبي مضى شرعة ... وهاتا شريعة هذا النبي
فقد حط عنا فروض الصلاة ... وفرض الصيام فلم يتعب
اذا الناس صلوا فلا تنهضي ... وان صوموا فكلي واشربي
ولا تطلبي السعي عند الصفا ... ولا زورة القبر في يثرب
ولا تمنعي نفسك المعرسين ... من الاقربين او الاجنبي
فمن ذا احلك لهذا الغريب ... وصرت محرمة للاب
اليس الغراس لمن ربه ... واسقاه في الزمن المجدب
وما الخمر الا كماء السماء ... تحل فقدست من مذهب

ومع اكثر من ذلك حلل فيها سائر المحرمات
ثم سار من صنعا الى جراه وملحان ثم نزل المهجم فقتل صاحبها ثم اخذ الكدرا ثم سار الى زبيد فهرب صاحبها
اسحق الزيادي ... فهجم على من بها واستباحهم وسبا من زبيد اربعة الاف عذراء ثم خرج من زبيد
الى نحو ... فلما بلغ الملاحيط امر اصحابه بقتل من معهم من النساء وزعم انهن شغلنه عن الجهاد فقتلوهن اجمع
وكان ربيع الاول ... امر بقطع الحج كما قيل ثم ان اهل صنعا استدعوا بالهادي يحيى بن الحسين المتقدم الذكر عند
اخر المائة قبل هذه فسار اليهم من صعدة ووجه ابنه ابا القاسم المرتضى الى ذمار ومخاليفها فجمعوا
القرامطة جموعهم وقصدوا ذمار فلحق المرتضى بابيه الهادي وذلك في سنة اربع وتسعين ومائتين ...
ثم قصد علي بن الفضل صنعا في جيش عظيم ودخلها لثلث مضين من رمضان سنة ثمان وتسعين ...
فلما راى انه قد استحكم له الامر خلع طاعة عبيد الله المهدي وكاتب صاحبه منصور بن الحسن يدعوه الى ذلك
وقال له كيف نخلع طاعة من لم تنل خيرا الا به وببركة الدعا اليه وذكره العهود والمواثيق فلم يلتفت ابن الفضل

بن حداد المالكي
عثمان
بن احمد بن شعيب
النسائي
بن سفيان عامر
الفضل القرمطي
تامل

الألوكة
www.alukah.net

الى ذلك ثم كتب الى منصور وقال ان لي اسوة بابي سعيد اذ قد دعا الى نفسه وانت ان لم تدخل في طاعتي نابذتك
بالحرب وغلب على ظن منصور صحة ما يقوله ثم تحصن بحصن جبل مسور من ناحية وسار ابن الفضل لحرب منصور في عشرة
الاف فجاء من للقيه العرب فيه بالشجاعة فحصر منصورا في حصنه ثمانية اشهر فلم يظفر منه على طائل ويئس الوصول
وشق عليه الرجوع بغير وجه فراسله منصور رحمه في معنى الصلح فقال لا الا ان يرسل الي بعض ولده يقيم معي على الطاعة
ويظهر للناس انه تركه تفضلا لا عجزا فارسل اليه منصور بعض ولده فطوقه علي بن الفضل طوقا من ذهب وسار معه الى صنعاء
فاقام بها اياما ثم استناب فيها اسعد بن ابي يعفر وسار الى المذيخرة فقدم الى صنعاء رجل بغدادي يزعم انه شريف
وكان جراحيا ماهرا في علاج الادوية يبصر انفتاح العروق وسد افواه الجراح فصحبه اسعد بن ابي يعفر واختص
به ثم قال الطبيب قد عزمت على ان اهب نفسي لله وللمسلمين واريحهم من هذا الطاغية فقال له اسعد بن ابي يعفر لعل
ذلك وعدتك ان قاسمتك ملكي وتعاقدا على ذلك ثم قصد الطبيب المذيخرة فخالط وجوه الدولة بها وكبراءها وسقاهم
الادوية النافعة وقصد من احتاج الى ذلك فانتفع به ناس كثير ورفع ذكره الى علي بن الفضل واثني عليه بحضرته وانه
لا يصلح ان يكون الا لمثله فاحتاج يوما الى الفصاد فحضر الطبيب بين يديه وجرد مشاربه وغسل المبضع وهو ينظر
ثم مسحه باطراف شعره كالمتنشف له فعلق به من السم ما علق وفصد الاكحل وربطه وخرج من فوره هاربا من المذيخرة
متوجها نحو اسعد بن ابي يعفر فلما كان بعد ساعة احس علي بن الفضل بالموت وطلب الحكيم الغريب فلم يجده فايقن بالهلاك
وبعث العسكر في طلب الطبيب في كل جهة فادركه بعضهم بوادي السحول فارادوا الرجعة فامتنع وقاتلهم على نفسه حتى
قتل وتوفي علي بن الفضل عقيب ذلك في سنة ثلاث وثلثمائة وكانت مدة ملكه ومحنته تسع عشرة سنة لا رحمه الله [illegible] مثواه
ولا ابل من الرحمة ثراه وكان عنوان كتب علي بن الفضل من باسط الارض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها
علي بن الفضل الى عبده فلان وكفى بذلك دليلا على كفره ولما علم اسعد بن يعفر بموته خرج يريد المذيخرة
وكتب الى اهل الجند والمعافر فالتفت العساكر اليه وكان لعلي بن الفضل ولد قد انضم اليه اهل مذهبه وتحصنوا
بالمذيخرة فاحاطت بهم العساكر مع اسعد بن ابي يعفر ونصبوا المجانيق عليهم ولم يزل محاصرا لهم سنة كاملة
حتى اخربها بالمنجنيق ودخلها قهرا بالسيف وقتل ولد علي بن الفضل وسبى بناته وكن ثلاثا ففرقهن في رؤساء
العرب وانقطعت دولة القرامطة من مخلاف جعفر ولم تزل المذيخرة خرابا الى الان

اسعد بن ابي يعفر

اسعد بن يعفر الحوالي امير صنعاء كان موجودا في سنة ثلثين وثلثمائة ولم يترجم له الخزرجي

ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم

ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن يونس بن موسى بن منصور الوراق البغدادي نزيل مصر المعروف بالمنجنيقي
نسبة الى المنجنيق التي يرمى بها الحجارة حدث عن محمد بن ابي عمر العدني وداود بن رشيد وغيرهما وروى عنه
النسائي فيما قيل وابو سعيد بن يونس وكان صدوقا حاكما الزاهد وله كتاب رواية الكبار عن الصغار
والاباء عن الابناء توفي سنة اربع وثلثمائة.

يموت بن المزرع

يموت بن المزرع بن يموت العبدي البصري [illegible]
هو ابن اخت عثمان الجاحظ قدم يموت المذكور بغداد في سنة احدى وثلثمائة وهو شيخ كبير حدث عن
عثمان الجاحظ [illegible] بغداد في سنة احدى [illegible] المازني وابي حاتم السجستاني وجماعة
كثيرة وروى عنه ابو بكر الخرائطي وابو بكر بن مجاهد المقرئ وابو بكر بن الانباري وغيرهم وكان اديبا اخباريا وله ملح
ونوادر وكان لا يعود مريضا خوفا من ان يتطير باسمه على انه كان يسمي نفسه محمدا وكان اذا عاد مريضا فاستأذن
فقيل من هذا قال انا ابن المزرع ويسقط اسمه [illegible] منصور [illegible] بقوله:
[illegible]
قال ابن المزرع حدثني من رأى قبرا عليه مكتوب لا يغترن احد بالدنيا فاني [illegible] كان يطلق الريح اذا
شاء وحبسها اذا شاء وبجانبه قبر مكتوب عليه [illegible] لا يغتر احد [illegible] ابن سليمان بن داود عليهما السلام
[illegible] وغير ذلك [illegible] العبسي

في حصر البليالي لزموا الحصن [illegible] وهما سكارى فجيء بهما الى الامير واطلعه الحجاج فسالهما عن نسبهما فقال احدهما
انا ابن من ذلت الرقاب له   انا ابن الذي [illegible] الورى له   ومخزومها وهاشمها سعا
وقال الثاني   انا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره   وان نزلت تعلو وتملا التشبعا
فظن الحجاج انهما من ابناء الرؤساء فاطلقهما سرا على مرورهما ثم بحث عنهما فاذا الاول ابن حجام والثاني ابن طباخ
وذكر الشيخ اليافعي في تاريخه حكاية حال [illegible] فقال الاول منهما
انا ابن الفتى ذباح كل سمينة   ومن هو ارواح [illegible] مصرعا
ومفني الاشجاع لشجعان العروق مخضبا   لمسفوك [illegible] السفك صحا
وقال لسان حال الثاني
انا ابن الذي يكسو الانام صنيعه   بجاه [illegible] له الخير [illegible]
بوصل وقطع [illegible] فعاله   لمن لم يصل في الدهر غير ويقطعا
وحكى ابن المزرع عن خاله الجاحظ انه قال طلب المعتصم جارية كانت لمحمد بن الحسن [illegible] المعروف بالوراق تسمى [illegible] وكان شديد الغرام بها فبذل له
في ثمنها سبعة الاف دينار وامتنع محمد من بيعها لانه كان يهواها ايضا فلما مات محمد بيعت الجارية للمعتصم من تركته
بسبعمائة دينار فقال لها المعتصم اصبح مولاك [illegible] بسبعة الاف فاخذناك بسبعمائة فقالت اجل اذا كان الخليفة ينتظر
لشهوته المواريث فان سبعين دينار [illegible] كثير في ثمني عن سبعمائة فخجل المعتصم توفي ابن المزرع سنة اربع وثلثمائة.

ابو خليفة فضل بن حباب

ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري مسند عصره حدث عن مسلم بن ابراهيم ومسدد وسليمان بن حرب
وغيرهم وروى عنه الطبراني والجعابي واحمد بن العطريفي وغيرهم كان محدثا متقنا اخباريا علامة [illegible] مكثرا
عاش مائة سنة الا اشهرا وتوفي سنة خمس وثلثمائة.

عبيد الله بن محمد

عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن اسد المعروف
بابن شيرويه القرشي المطلبي النيسابوري ابو محمد حدث عن اسحق واحمد بن منيع وابي كريب محمد بن العلاء [illegible]
وغيرهم وكان حافظا مكثرا فقيها ثقة نبيلا له مصنفات توفي سنة خمس وثلثمائة.

القاسم بن زكريا

القسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المعروف بالمطرز ابو بكر تلا القراءات على ابي عمرو الدوري وغيره وحدث عن ابي كريب و
سويد بن سعيد وغيرهما وكان حافظا ثقة جليلا مقرئا مصنفا نبيلا توفي سنة خمس وثلثمائة.

عمران بن موسى

عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني ابو اسحق السختياني محدث جرجان حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي وابي كامل الجحدري
وهدبة بن خالد وغيرهم وعنه محمد بن الاخرم وابو حاتم بن حبان وغيرهما وكان من الحفاظ الرحالين والثقات المصنفين
توفي سنة خمس وثلثمائة.

ابو العباس احمد

ابو العباس احمد بن عمر بن سريج بن يونس بن ابراهيم بن الحارث الامام العلامة
العلامة الملقب بالباز الاشهب على خصوم المذهب حامل لواء مذهب الشافعي وناشره ومجدده في زمانه وناظم
توفي سنة ست وثلثمائة [illegible] في الاصل قيل انه كان يقول يلزم الحكم بالحكاية فسال انسان كيف يلزم الحكم
قال [illegible] الى اخر [illegible] فقال له ابن سريج [illegible] ما يقال [illegible]
مجدد القرن الثالث قال الشيخ اليافعي والذي صرح به الحافظ ابو القسم ابن عساكر ان الصحيح ان المجدد
على راس المائة الثالثة الامام ابو الحسن الاشعري لانه [illegible] على [illegible] ونقض مذاهب [illegible]
[illegible] الزمان الى اقامة الحق والرد على اهل [illegible] وابطال شبه اهل البدع [illegible] بالادلة والبراهين [illegible] في علم
الاصول [illegible] الى معرفة الفروع فكان ابو الحسن الاشعري اولى بان يكون من المجددين [illegible] على راس كل مائة سنة
المشار اليهم في الحديث على وجه الابهام دون التعيين وكان جده شريح بن يونس [illegible] الصالح الوافر توفي سنة خمس
وثلثين ومائتين وهو الذي راى الباري في المنام فقال [illegible] سل فقال يا الهي [illegible] راسا براس [illegible]

ابو الحسن منصور

[illegible] **ابو الحسن** منصور بن اسمعيل بن عمر التميمي المصري [illegible] فقيه
الضرير توفي سنة ست وثلثمائة حكي انه اصابته مسغبة في سنة شديدة القحط فرقى سطح داره ونادى باعلى صوته
الغياث الغياث [illegible] احرار [illegible] فسمعه جيرانه

www.alukah.net

ابو عبد الله ابن الجلا واسمه احمد بن يحيى الشي...

فاصبح على بابه مايه محمد بن مذكور في الاصل والكبار وكان ... (ن) م ووال لابويه اشتهي
من اجل شايخ شيوخ الصوفية صحب ذا النون المصري ... مدة من الزمان ثم جا في ليلة ذات مطر ورد فدفع
ان تهباني لله عز وجل فقالا قد وهبناك له فغاب عنهما مدة من الزمان ... ولدكما
الباب عليهما فقالا من هذا قال ولدكما فقالا لنا ولد كان لنا ولقد وهبناه لله عز وجل ونحن قوم عرب اذا

عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الاهوازي

وهبنا شيا لا نرجع فيه توفي سنة ست وثلثمائه
ابو محمد المعروف بعبدان الجواليقي حدث عن ابي كامل الجحدري ومحمد بن بكار وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة
وحدث عنه الطبراني وابن قانع وابو عمرو بن حمدان وغيرهم كان اماما حافظا مكثرا ثقة حجة لكنه كان عسرا
توفي سنة ست وثلثمائه والحفاظ ... قال دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من اجل حديث ايوب قال الجعا...
باجمع اصحاب الحديث الا احاديث مالك فانه لم يكن عندي الموطا والا حديث

احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال المعروف بابي يعلى الموصلي التميمي حدث عن علي بن الجعد
وشيبان بن فروخ ويحيى بن معين وغيرهم وعنه حدث ابن حبان وحمزة الكناني وابو عمرو بن حمدان في آخرين وكان احد

محمد بن هرون الروياني

الايمة الحفاظ الثقات وله مصنفات منها المسند الكبير توفي سنة سبع وثلثمائة
ابو بكر الحافظ الكبير صاحب المسند حدث ابن حبان وحمزة حدث عن ابي كريب الهمداني والفلاس وابن الربيع الزهراني
وهدبة بن خالد وغيرهم وعنه ابن عدي والاسمعيلي وغيرهما كان محدث البصرة واحد الحفاظ المبرزين المتقنين له كتاب

الهيثم بن خلف بن محمد الدوري بن البغدادي

جليل في علل الحديث وطرق التعليل توفي سنة سبع وثلثمائة
ابو محمد حدث عن عبيد الله القواريري وعبد الاعلى بن حماد وعمر بن ابي ... وخلق وروى عنه ابو بكر الاسمعيلي وابو عمرو بن حمدان
وكان حافظا مكثرا ثقة متقنا مات ... توفي سنة سبع وثلثمائة

ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه

ابو محمد عبد الله بن

الصالح راوي صحيح مسلم فكان مجاب الدعوة توفي سنة ثمان وثلثمائة
محمد بن وهب الدينوري الحافظ الكبير حدث عن يعقوب الدورقي وابي سعيد الاشج وغيرهما وروى عنه ابو علي
النيسابوري وابو بكر الابهري وجعفر الفريابي وغيرهم وكان حافظا رحالا لكن عند الدارقطني وغيره من ... الورع

ابو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم

قال ابن عدي وقد قبله قوم وصدقوه توفي سنة ثمان وثلثمائة
الضبي الفقيه الشافعي توفي سنة ثمان وثلثمائة مذكور في الاصل وابن ابو طالب المفضل بن سلمة الضبي اللغوي
صاحب التصانيف المشهورة في فنون الادب ومعاني القران وجده سلمة بن عاصم صاحب الفرا وراوي
وهم اهل بيت كلهم علما نبلا مشاهير رحمهم الله قلت ابن الرومي هجا المفضل المذكور فقال

لو تلففت في كسا الكسائي ... وتفريت فروة الفراء
وتخللت بالخليل واضحى ... سيبويه لديك رهن سباء
وتلونت من سواد ابي الاسود ... شخصا يكني ابا السوداء
لابى الله ان يعدك اهل ... العلم الا من جملة الاغبياء

فلما بلغ هذا الهجا الوزير اسمعيل بن بلبل شق عليه وحرم ابن الرومي عطاياه لان المفضل كان له اتصال بالوزير المذكور

ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم وزير العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر قالوا
كان يعقوب يهوديا يزعم انه من اولاد هرون بن عمران اخي موسى صلوات الله على نبينا وعليهما وسلم وقيل انه يزعم
انه من ولد السموال بن عاديا اليهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق الذي يضرب به المثل في الوفا بالعهد
وينسب اليه ابيات منها

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس الى حسن الثنا سبيل

فقدم يعقوب المذكور ابواه من بغداد الى مصر وقد تعلم الكتابة والحساب فجعله كافور الاخشيدي
على عمارة داره فلما راى كافور نجابته وشهامته وصيانته ونزاهته وحسن ادراكه ولم يعقل سوى عقوته فتقدم
كافور الى سائر الدواوين ان لا يصرف دينار ولا درهم الا بتوقيعه فوقع في كل شي وكان يدبر ويصلي الصبح

ندي يا خذه كل هذا وهو على دينه ثم انه اسلم يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من شعبان سنة ست وخمسين وثلثمايه
ولزم الصلاة ودراسة القران ورتب لنفسه رجلا من اهل العلم يبيت عنده ويصلي به ويقرا عليه ولم يزل
حاله يتزايد مع كافور الى ان توفي كافور في التاريخ المذكور وكان ابن الفرات وزير كافور يحسده ويعاديه
وطلماته كافور فقبض ابن الفرات على جميع الكتاب واصحاب الدواوين وقبض على يعقوب في جملتهم ولم
يتوصل وبذل له المال حتى افرج عنه فلما خرج من الاعتقال توجه الى بلاد المغرب فلحق جوهر القائد وهو متوجه
بالعساكر والخزاين الى الديار المصرية ليملكها فرجع في صحبته وقيل بل استمر على قصده وانتهى الى افريقية وتعلق
بخدمة المعز ثم رجع الى الديار المصرية فلم يزل يترقى الى ان ولي الوزارة للعزيز بن المعز وعظمت منزلته عنده
ومهد قواعد الدولة وكان يعقوب يحب العلما ويجمع عنده العلما ويقرا عنده مصنفاته في كل ليلة جمعة ويحضر الفقها
والقضاة والقرا واصحاب الحديث والنحاة وجميع ارباب الفضايل وغيرهم من وجوه الدولة فاذا فرغ من مجلسه قام
الشعرا ينشدون المدايح وكان في داره قوم يتلون كتاب الله واخرون يقراون الى النحو والفقه والادب حتى
والطب وينصب كل يوم خوانا للخاصة ومواليه عند من اهل مجلسه وكان يجلس بعد صلاة الصبح كل يوم
ويعرض عليه رقاع الناس في الحوايج والظلامات وكان من خواصه قواد من جملتهم القايد ابو الفتوح فضل بن صالح
الذي ينسب اليه منية القايد وهي بليدة من اعمال الجيزة من الديار المصرية وكانت هيبته عظيمة وجوده وافر
وكان له طيور سابقة وللعزيز كذلك فسابق يوما بعض طيوره طيور العزيز فسبق طير الوزير فعز ذلك على العزيز وقيل
وقيل له انه قد اختار لنفسه من كل شي اجوده واعلاه حتى الحمام وقصد بذلك الاغراء به حسدا له لعلمه بتغير
عليه ذلك فاتصل ذلك بالوزير فكتب الى العزيز

قل لامير المومنين الذي ... له العلا والنسب الثاقب
طاير كالسابق لكنه ... جا وفي خدمته حاجب

فاعجب ذلك العزيز وذهب عنه ما كان يجده عليه وقيل ان البيتين له وقيل لمولى الدولة المعروف بابن خيران ولما حضرت عادة
العزيز وقال له لوكنت تشترى لاشتريتك بملكي وفديتك بولدي فهل من حاجة توصي بها فبكى وقبل يده وقال اما فيما
يخصني فانت ارعى لحقي من ان استرعيك اياه وارأف على من خلفي من ان اوصيك به ولكن انصحك فيما يتعلق بدولتك
سالم الروم ما سالموك واقنع من الحمدانية بالدعوة والسكة ولا تبق على مفرج بن دغفل ان عرضت لك فرصة فامر
الله بن ... ودفن في داره المعروفة بدار الوزارة بالقاهرة داخل باب النصر في قبة كان بناها وصلى عليه العزيز والحده
في قبره وانصرف حزينا لفقده وامر بغلق الدواوين اياما وكان اقطاعه من العزيز في كل سنة الف دينار وذكر بعضهم
انه كفن وحنط بما مقداره عشرة الاف دينار وكذا ذكره الشيخ اليافعي ثم توفي سنة ... وثلثمايه

الحسين بن منصور الحلاج اصله من البيضا بلدة بفارس ونشا بواسط العراق
وصحب سهل بن عبد الله التستري وابا الحسين النوري وابا القسم الجنيد وغيرهم وكان يصدر منه شطح وكلام ظاهره
غير مقبول مثل قوله انا الحق فقبض عليه في سنة احدى وثلثمايه وحبس مدة وجرى منه كلام في مجلس حامد بن العباس
وزير المقتدر بحضرة القاضي ابي عمر فافتى بحل دمه وكتب خطه بذلك وكتب معه من حضر المجلس من الفقها فقال لهم
الحلاج ظهري حمى ودمي حرام وما يحل لكم ان تتاولوا علي بما يبيحه وانا اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة
وتفضيل الايمة الاربعة والخلفا الراشدين وبقية العشرة من الصحابة ولي كتب في السنة موجودة في الوراقين
فالله الله في دمي ولم يزل يردد هذا القول وهم يكتبون خطوطهم الى ان استكملوا ما احتاجوا اليه وانفضلوا
من المجلس وحمل الحلاج الى السجن وكتب الوزير الى المقتدر يخبره بما جرى في المجلس وسير الفتوى فعاد جواب المقتدر
بان القضاة اذا كانوا قد افتوا بقتله فليسلم الى المحتسب صاحب الشرطة وليتقدم بضربه الف سوط فان
مات والا ضربه اخرى ثم يضرب عنقه فسلمه الوزير الى الشرطي وقال له ان لم يتلف
بالضرب فتقطع يده ثم رجله ثم تحز رقبته وتحرق جثته وان خدعك وقال لك انا اجري لك الفرات ودجلة ذهبا

فاسرع مونس الى باب داره وقبل يده وخضع له وكان وحبس المحسن من الوزراء جماعة في المصادرة فخاف واستبطوا عليه ما اخذ منهم فسم على بن عيسى وذبح حامد بن العباس وعبد الوهاب بن ما شاء الله ثم قبض المقتدر على ابن الفرات وسلمه الى مونس فعاتبه مونس ونكد للدهر لم ينس فقال له مونس الساعة تخاطبني بالاستاذ وامس تبعدني الى الرقة واختفى ولده المحسن ثم ظفر به في زي امراة قد خضبت يداها بالحنا فعوقب واخذ خطه بثلاثة الاف الف دينار وولي الوزارة عبد الله بن محمد الخاقاني فعذب ابن الفرات وابنه المحسن واصطفى اموالهم فيقال اخذ منهم المقتدر الفي الف دينار ثم الح مونس ونصر الحاجب وهرون بن خال المقتدر حتى اذن في قتل ابن الفرات فذبح هو وابنه في سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وعاش ابن الفرات المذكور احدى وسبعين سنة

محمد بن محمد بن سليمان بن الحرث جار اساسا شاكرها يقال انه نسب الى الاعراب يسكنون بغداد الواسطي ثم البغدادي ابو بكر الباغندي محدث العراق حدث عن ابن المديني وابن نمير وهشام بن عمار وعمرو وعنه الدارقطني وابن شاهين وخلق سواهما وكان حافظا كبيرا عارفا فاخذ عنه مع انه ربما رواه من حفظه وكان يسرده قال الخطيب رايت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح التدليس ولقد ليس بتخليطه توفي سنة اثنتي عشرة وثلثمائة

ابو القسم ثابت بن حزم السرقسطي الامام اللغوي العلامة قال ابن الفرضي كان مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر عاش خمسا وتسعين سنة وتوفي سنة ثلث عشرة وثلثمائة

عبد الله بن زيدان قال محمد بن احمد بن حماد الحافظ لم تر عيني مثله كان اكثر كلامه ومجلسه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك وروي انه مكث نحو ستين سنة لم يضع جنبه على مضربة توفي سنة ثلث عشرة وثلثمائة

ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم السراج النيسابوري حدث عن قتيبة وابي كريب ومحمد بن بكار بن الريان وغيرهم وعنه خلق منهم الشيخان خارج الصحيح وابو عمرو عثمان بن السماك وكان اماما حافظا له المسند المستخرج على صحيح مسلم قال ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة الف ختمة وضحيت عنه اثنتي عشرة الف اضحية قال محمد بن احمد الدقاق رايت السراج يضحي كل اسبوع او اسبوعين اضحية ثم يجمع اصحابه عليها وكان اثاره [illegible] عن المنكر توفي سنة ثلث عشرة وثلثمائة وعاش سبعا وتسعين سنة

ابو قريش محمد [illegible] حدث عن احمد بن منيع وطبقته المعدام وابي كريب وغيرهم وعنه ابو بكر [illegible] النيسابوري وغيرهم من الاعلام وكان حافظا متقنا ثقة مكثرا رحالة جمع المسند على الابواب وعلى الرجال توفي سنة ثلث عشرة وثلثمائة

ابو الحسن محمد بن محمد [illegible] الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر حدث عن [illegible] اسرائيل واحمد بن ابراهيم الدورقي وغيرهما وعنه [illegible] الكافي وابو بكر النقاش وغيرهما وكان اماما في الحديث عارفا ثقة [illegible] توفي سنة اربع عشرة وثلثمائة وابو الحسن الباهلي هو تلميذ ابي الحسن الاشعري وشيخ الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وابي بكر بن فورك روى الحافظ ابو القسم بن عساكر بسنده الى القاضي ابي بكر الباقلاني قال كنت انا والاستاذ ابو اسحق الاسفرايني والاستاذ ابن فورك معا في درس الشيخ ابي الحسن الباهلي [illegible] الاشعري وكان من شدة اشتغاله بالله مثل واله او مجنون وكان [illegible] حجاب بيننا وبينه [illegible] سمع من بعض اهل العلم الصالح [illegible] بالله تعالى وله معرفة باللغة والنحو فكان [illegible] لم [illegible]

محمد بن المسيب بن اسحق ابو عبد الله النيسابوري الارغياني [illegible]

عنه ابو بكر بن خزيمة [illegible] وابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وغيرهم [illegible] وابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وغيرهم وكان من الحفاظ المكثرين الجوالين والعباد المجتهدين والزهاد البكائين توفي سنة خمس عشرة وثلثمائة

ابو الحسن علي بن سليمن البغدادي النحوي المعروف بالاخفش الصغير اخذ عن ثعلب والمبرد وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعافى وغيرهما وكان ثقة قال المرزباني لم يكن بالمتسع في الرواية للاخبار والعلم بالنحو وما علمته صنف ولا قال شعرا وكان اذا سئل عن مسئلة ضجر واتهم برسالة كان يواصل المقام عند ابي علي بن مقلة وابو علي يراعيه ويبره فشكى اليه في بعض الايام ما هو فيه من الفاقة وساله ان يعلم الوزير علي بن عيسى ويعرفه حال الاخفش وساله ان يجري عليه رزقا فانتهره الوزير انتهارا شديدا في مجلس حافل فشق على ابن مقلة ذلك وصار الى منزله يانفه ووقف الاخفش على الصورة المذكورة فاغتم لها وانتهت به الحال الى اكل الشلجم النيء فقيل انه قبض على فؤاده فمات فجاة في سنة خمس عشرة وثلثمائة وقد تقدم ذكر الاخفش الكبير والاوسط

احمد بن محمد بن هرون البغدادي ابو بكر الخلال الفقيه الحافظ العلامة في سنة خمس عشرة ومائتين الرحال حدث عن الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب الكرماني وغيرهم وعنه محمد بن المظفر وغيره من المحدثين كان واسع العلم كبير الشان له كتاب السنن في ثلث مجلدات كبار وكتاب العلل في عدة اسفار وكتاب الجامع في مجلد للعلل توفي سنة احدى عشرة وثلثمائة

الشيخ الكبير الولي الشهير بنان الحمال ابو الحسن نزيل مصر وشيخها صحب الجنيد وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة وكان ذا منزلة جليلة واحوال جميلة وكرامات منها انه القاه بعض الخلفاء بين يدي الاسد فجعل يشمه ولم يضره فصار الاسد يشمه ولم يناله بسوء فقيل كيف كنت في وقت شم الاسد لك قال كنت افكر في اختلاف العلماء في طهارة لعاب السباع ومنها انه قال له انسان ضاع لي قرطاس فيه تسعون دينارا وساله ان يدعو له بعوده فقال انا رجل كبير واشتهي الحلوى اشتر لي كذا وكذا منها فاشترى له منها الذي طلب واتى به فتناول منه شيئا يسيرا ثم قال اذهب بالباقي واطعمه صبيانك فلما ذهب الى بيته وجد ذلك القرطاس الذي فيه الحلوى هو الذي ضاع له ومنها انه انبسط الى اخوانه في شراء جارية فوعدهم حتى يقدم النخاس ثم رايتهم على جارية انها تصلح له فكلموا صاحبها في بيعها فالحوا عليه فقال انها ليست للبيع انما اهدتها امراة من سمرقند للشيخ بنان الحمال فحملت اليه توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة ست عشرة وثلثمائة وخرج اكثر اهل مصر في جنازته

عبد الله بن ابي داود سليمن بن الاشعث بن اسحق بن بشير الازدي ابو بكر الحافظ بن الحافظ كان اول سماعه باعتناء ابيه سنة اربع وعشرين وحدث في سنة سبع وثمانين وكانوا راحلا وعنه [illegible] وفي وقته بالعراق مشايخ اسند منه حدث عن عيسى بن حماد وابن السراح وعلي بن خشرم وغيرهم وعنه ابو المظفر والدارقطني وغيرهم وابن شاهين وكان اماما علامة حافظا متقنا له عدة تصانيف منها المسند والسنن والتفسير والمصاحف والقراات توفي سنة ست عشرة وثلثمائة

الحافظ ابو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد النيسابوري الاسفرايني صاحب المسند الصحيح رحل الى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق وفارس واصبهان روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب ومحمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج والمزني والربيع والحلواني والزعفراني وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر الاسمعيلي والطبراني وابو نعيم عبد الملك الاسفرايني وهو خاتمة اصحابه كان من العلماء والحديث وانبا ثم صنف المستخرج على صحيح ولد فيه زيادات وحج خمس حجج قال كنت الواجي محمد بن اسحق فان تحل الثقيل احل موت شيخنا الثقة من مضر العباب ولا سقف بنا ايدي المنايا فكم من غايب تحت التراب توفي سنة ست عشرة وثلثمائة

محمد بن عقيل البلخي ابو عبد الله صاحب الجامع الصحيح حدث عن علي بن خشرم وعلي بن اشكاب وغيرهما وعنه عبد الرحمن بن ابي شريح وغيره من الاصحابه وكان حافظا كبيرا من مولفاته المسند والتاريخ والابواب توفي سنة ست عشرة وثلثمائة

محمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج اخذ الادب عن ابي العباس

www.alukah.net

أبو الحسن علي بن سليمان
احمد بن محمد بن هرون
بنان الحمال
عبد الله بن ابي داود سليمان
الحافظ ابو عوانة يعقوب
محمد بن عقيل البلخي
محمد بن السري
محمد بن سليمان
ثابت بن حزم
عبد الله بن زيدان
محمد بن اسحق
ابو قريش محمد
محمد بن محمد
محمد بن المسيب بن اسحق

المبرد وغيره واخذ عنه السيرافي والرماني وغيرهما وكان احد الائمة المشاهير مجمعا على فضله وعلمه قال عنه
في النحو والادب له التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الاصول وهو اجود ما صنف في هذا الشان واليه المرجع
عند اضطراب النقل واختلافه وشرح كتاب سيبويه وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء والنار ومع كتب اخرى
نقل عنه الجوهري في مواضع من صحاحه ومن الشعر المنسوب اليه
ميزت بين جمالها وفعالها واذا الخيانة بالملاحة لا تفي حلفت لنا ان لا تخون عهودنا فكانما حلفت لنا ان لا تفي
قال الشيخ اليافعي وهذان البيتان من احسن اشعارهم في وصف الدنيا وقد قيل انهما لابن المعتز وقيل لعبيد الله
بن عبد الله بن طاهر ومعها بيت ثالث وهو والله لا كلمتها ولو انها كالبدر او كالشمس او كالمكتفي
فانشدها وزير المكتفي له فقال المكتفي لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر فامر له بالف دينار فوصل اليه فقال ابن
الرفي ما اعجب هذه القضية يعمل ابن السراج ابياتا تكون سببا لوصول الرزق لابن طاهر توفي ابن السراج سنة
ست عشرة وثلثمائة **محمد بن الحسين** الامام شيخ الحنفية ببغداد قد ناظر مرة داود الظاهري
فقطع داود ولكنه معتزلي الاعتقاد دخلت سنة سبع عشرة وثلثمائة وفي فتنة القرمطي **ابو الفضل** محمد
بن ابي علي الحسن احمد بن محمد بن عمار الجارودي الهروي الشهيد حدث عن معاذ بن المثنى واحمد بن نجدة وعثمان الدارمي
وغيرهم وعنه حدث ابو علي الحافظ ومحمد المظفر وغيرهما من الاعيان وكان حافظا اماما قتل شابا يوم التروية وهو
متعلق بحلقتي الكعبة قتلته القرامطة في سنة سبع عشرة وثلثمائة **محمد بن جابر** الرقي البتاني
بفتح الموحدة وتشديد المثناة من فوق وقبل ياء النسبة نون المنجم المشهور الحاسب صاحب الزيج والاعمال العجيبة
والارصاد المتقنة واحد عصره في وقته توفي سنة سبع عشرة وثلثمائة موضع يقال له الحضر بفتح الحاء المهملة وسكون
الضاد المعجمة ثم راء مهملة بالقرب من الموصل كان صاحبها الساطرون ... ورا مهملات مكررها
ازدشير اول ملوك الفرس اردشير ولم يقدر على البلد حتى فتحه له ابنة الساطرون وذلك ان اردشير كان في
غاية الجمال فهويته ابنة الساطرون فارسلت اليه ان تفتح له الحصن ويتزوجها فالتزم لها ذلك فدلته على فتح الحصن
فقيل دلته على طلسم في الحصن وكان في علمهم ان لا يفتح حتى توخذ حمامة فتنزل على سور الحصن فيقع الطلسم فيسقط
الحصن ففعل اردشير ذلك فاستباح الحصن وخربه واباد اهله وقتل الساطرون وسار بابنته وتزوجها وفاء بالشرط
فبينا هي نائمة على فراشها ليلا اذ جعلت تتململ لا يأخذها النوم فسألها عن ذلك فقالت ما نمت على فراش اخشن من
هذه الفراش وانا احس شيئا يوذيني ففتش الفراش فاذا ورقة آس ملتزقة ببعض عكنها وهي التي اسهرتها
فعجب من ذلك وقال هذا الذي اسهرك قالت نعم قال فما كان ابوك يصنع لك قالت كان يفرش لي الديباج ويلبسني
الحرير ويطعمني المخ والزبد وشهد ابكار النحل ويسقيني الخمر الصافي قال فكان جزاء ابيك ما صنعت به
انت الي بذلك اسرع ثم امر بها فعقدت ذوايبها بذنب فرس جامح ثم ارسل فقطعها قطعا وذكر ابن هشام
ان الذي حاصر الحصن سابور ذو الاكتاف والقول الاصح **نصر بن احمد** الخبزارزي كان اميا وكان
يخبز الارز وينشد الاشعار المقصورة على الغزل والناس يزدحمون عليه ويتطرفون باستماع شعره ويتعجبون من حاله
وامره وذكر جماعة من المورخين واوردوا له عدة مقاطيع من شعره من ذلك قوله
خليلي هل ابصرتما او سمعتما باكرم من مولى تمشى الى عبد
اتى زائرا من غير وعد وقال لي اجلك عن تعليق قلبك بالوعد
فما زال نجم الوصل بيني وبينه يدور بافلاك السعادة والسعد
فصار كتبت عليه معه احمد ... اصحابه
واهله من لا اوله ...
مطرح عندكم بابانا كم لك بالقبيل ...
اهل اودها عند ... هذا امتحان لكم ان ترضه
وطرفنا درة لطيفة بان لنا انكم ترضانا

... احببت ابر ادها هنا تبعا لغيري فان الشي بالشي يذكر وهي ان للبادرائي عن فرج بن يعقوب من
اذربيجان بريد اخرى ... وكانت اكثر محبة فقطعه الطريق وغلاما احدثا على حمار له
في دائرة فرايته اديبا راوية للشعر خفيف الروح حاضر الجواب جيد القريحة فسايرته يوما فاسبنا
في خان على ظهر الطريق فطلبت من صاحبه شيئا ناكله فامتنع ان يكون عنده شي فرفقته الى ان جاني
برغيفين فاخذت واحدا ودفعت الى الغلام واحدا اذ كان غمي على الصبر ان يبيت بغير علف اعظم من غمي
على نفسي فسالت صاحب الخان عن الشعير فقال ما اقدر منه على حبة واحدة فقلت فاطلب وجعلت اجعل الثمن لك
فمضى وجاني بعد من طويل وقال وجدت مكوكين عند رجل وحلف بالطلاق انه لا ينقصهما من مائة درهم
فقلت ما تعني بين الطلاق والكلام فدفعت اليه مائة درهم واخذت المكوكين وعلقتهما على دابتي وجعلت اعاتب
الفتى وجاره واقف يغري علفه فاطرق مليا ثم قال اسمع ايدك الله ابياتا حضرت الساعة فقلت هاتها
فانشد
يا سيدي شعري نقاية شعركا فلذاك نظمي لا يقوم بنثركا
وقد انبسطت اليك في انشادما هو في الحقيقة قطرة من بحركا
انستني وبررتني وخصصتني وجعلت امري من مقدم امركا
واريد اذكر حاجة ان تقضها لك عند مدح كان حين ذكركا
انا في ضيافتك العشية هاهنا فاجعل حماري في ضيافة مهركا
فضحكت واعتذرت
اليه من غفلتي عن حماره وابتعت المكوك الاخر بمائة درهم ودفعته اليه توفي الخبزارزي سنة سبع عشرة
وثلثمائة **محمد بن يحيى** بن صالح البغدادي مولى بني هاشم الحافظ الحجة قال ابو علي النيسابوري
لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد احد اجل في الفهم والحفظ من ابن صاعد وهو فوق ابي بكر بن داود
مات في سنة ثماني عشرة وثلثمائة **ابو بكر** عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني الحافظ المصنف
لم يكن بالعراق حدث عن ابي عبد الله الصعدي وابي زرعة الرازي وغيرهما وعنه حدث ابن عدي والحاكم ابو عبد الله
وغيرهما من المحدثين وكان من الحفاظ المجودين توفي سنة ثماني عشرة وثلثمائة **الحسن بن علي** بن عوف
بن العلاف النهرواني المشهور حدث عن ابي عمر الدوري المقري وحميد بن مسعدة المصري ونصر بن علي
الجهضمي وغيرهم وروى عنه ابو حفص بن شاهين وغيره وكان ينادم الامام المعتضد بالله قال بت ليلة في
دار المعتضد مع جماعة من ندمائه فاتانا خادم ليلا فقال امير المومنين يقول ارقت بعد انصرافكم فقلت
ولما انتبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزار بعيد وقد ارتج علي تمامه واجازه
بما وافق غرضي امرت له بجائزة قال فارتج على الجماعة كلهم شاعر فاضل فابتدرت وقلت
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود فرجع الخادم ثم عاد فقال
امير المومنين يقول قد احسنت وامر لك بجائزة توفي المذكور سنة ثمان او تسع عشرة وثلثمائة **ابو اسحق**
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي محدث دمشق حدث عن يونس بن عبد الاعلى
وطبقته وحدث عنه ابنه محمد وابن المقري وغيرهما وكان حافظا ثقة رحالا توفي سنة تسع عشرة
وثلثمائة **الزبير بن احمد** الزبيري نسبة الى الزبير بن العوام احد العشرة رضي الله عنهم الفقيه الشافعي
كان امام البصرة ومدرسها وحافظ المذهب مع حفظ مراتب ... قدم بغداد وحدث بها عن جماعة وكان صحيح
الرواية توفي سنة تسع عشرة وثلثمائة **ابو الحسن محمد بن عمير** بن يوسف بن موسى
بن جوصا الهاشمي مولاهم ويقال الكلابي الدمشقي الحافظ محدث الشام حدث عن يونس بن عبد الاعلى وكثير
بن عبيد الحمصي وطبقتهم وعنه حدث الحفاظ ابو بكر بن السني والطبراني وابو احمد الحاكم وكان
نقدر كانا من اركان الحديث ... الدارقطني وحمزة الكناني وذلك والله اعلم الغرائب حوادها وافراد

محمد بن ابي علي حسين
جابر
نصر بن احمد
محمد بن يحيى
ابو بكر عبد الله بن محمد
حسن بن علي بن عوف
ابو اسحق ابراهيم
زبير بن احمد
ابو الحسن محمد بن عمير

www.alukah.net

ولحدیثان عالیان سلانیان احدهما حدیث السبت عن معویة بن عمرو بن احمد عن عبد الله بن بسر عن النبی
صلی الله علیه وسلم وهو اخر من وقع له السلامی فیما نعلم قال له الحافظ شمس الدین محمد بن ابی بکر عبد الله بن محمد الدمشقی
والهبان توفی المذکور سنة عشر وثلثمائة **ابو عبد الله**
المعروف بابن تاج الدین
محمد بن یوسف الازدی
محمد بن یوسف بن مطر الفربری راوی صحیح محمد بن اسمعیل البخاری توفی سنة عشرین وثلثمائة
سواهم القاضی قاضی القضاة کان من خیار القضاة حلماً وعقلاً وصلابة وذکاء وصیانة توفی سنة عشرین وثلثمائة
الحسن بن صالح المعروف بابی علی بن خیران الفقیه الامام الکبیر الشافعی المذهب عرض علیه القضاء
زمان المقتدر فامتنع فختم الوزیر علی بیته وضیق علیه مدة لیقبل فلم یقبل وکان یعیب علی ابن سریج فی تولیته القضاء
ویقول هذا الامر لم یکن فینا وانما کان فی اصحاب ابی حنیفة وعوتب الوزیر علی بن عیسی علی التضییق علیه فقال
ذلک لیقال کان فی زماننا من وکلنا به لیتقلد القضاء فلم یقبل توفی سنة عشرین وثلثمائة وهو مذکور فی الاصل
ابو الفضل جعفر المقتدر بن المعتضد احمد بن الموفق ابی احمد طلحة بن المتوکل جعفر
بن المعتصم محمد بن هرون الرشید الخلیفة العباسی ولد لثمان بقین من رمضان سنة اثنتین وثمانین ومائتین کان المکتفی
قبله اخوه المکتفی علی بن المعتضد فمات ولم یعهد الی احد وکان الوزیر العباس بن الحسن مستولیاً علی الامر فاشار علیه
اکثر الناس بتولیة عبد الله بن المعتز وطال الامر لکنه لم یمض ایضاً لکن صده عن ذلک ابو الحسن ابن الفرات واشار علیه بتولیة
ابی الفضل جعفر المذکور فقال له الوزیر العباس بن الحسن انه صبی فقال له ابن الفرات وان کان فانه ابن المعتضد فاتی
فاتق الله ولا تنصب فی هذا الامر من لقی الناس ولقوه وعرف ضیعة هذا او دار هذا ونعمة هذا فعقد له
الوزیر لجعفر المذکور ولقبه المقتدر وذلک یوم الاحد ثالث عشر خلت من ذی القعدة سنة خمس وتسعین ومائتین وعمر
المقتدر اذ ذاک ثلاث عشرة سنة وشهر وایام ولا یعلم خلیفة قبله ولیها وهو صغیر ولما کان مشورة ابی الحسن
لغیر الله تعالی سلط الله تعالی علیه المقتدر فکان سبباً لهلاکه وهلاک ولده وانقراض بیته ثم کثر الخوض والکلام
فی صغر سن المقتدر فعمد الوزیر العباس بن الحسن علی ان یخلع امر المقتدر ویقلد الخلافة ابا عبد الله محمد بن المعتمد
وکان حسن العقل جمیل المذهب وانتظرت لکن عند قدوم فاتک غلام اسمعیل بن احمد صاحب خراسان فانه کان موافقا
الی الحضرة وقصد ان یستظهر به علی غلمان المعتضد الذین مع المقتدر فعلج محمد بن المعتضد قبل ذلک ومات
فعمد العباس الی الوزیر علی تقلید ابی الحسن محمد بن ولد المتوکل فمات المذکور قبل ان یتم الامر ثم فی سنة ست وتسعین
اجتمع جماعة منهم الحسین بن حمدان علی قتل المقتدر ووزیره العباس بن الحسن وعلی تولیة عبد الله بن المعتز فخرج
المقتدر یلعب بالصولجان فعطف الحسین بن حمدان علی العباس بن الحسن فقتله وهو علی ظهر دابته وکان الی جانبه
فاتک المعتضدی فصاح علی الحسین بن حمدان منکراً علیه فعطف الحسین علی فاتک فالحقه بالوزیر ثم رکض الحسین بن حمدان
لیقتل المقتدر فکان المقتدر قد سمع الصیحة عند قتل الوزیر فبادر الی الدار واغلقت الابواب دون الحسین
فاحضر الحسین بن حمدان ابن المعتز والقواد والجند واصحاب الدواوین والقضاة غیر ابی الحسن ابن الفرات فانه
لم یحضر معهم وبایعوا ابن المعتز ولقبوه المرتضی بالله ونفذت کتبه الی الافاق وامر المقتدر بالانصراف الی دار ابن
طاهر فاجاب وکان مع المقتدر فی الدار قلیل من الجند فاصبح ابن حمدان محاصراً لهم وحاربهم فانکشف الحرب ووقع
الرعب فی قلوب الذین مع ابن المعتز فانصرفوا من غیر کثیر حرب واستتر ابن المعتز ثم ظهر واستقر الامر للمقتدر
فاستوزر ابا الحسن علی بن محمد بن الفرات فدبر الدولة کما یدبر الخلفاء واستقل المقتدر باللهو واللعب وفی سنة
سبع عشرة کانت فتنة ابی الهیجاء بن حمدان ونازوک التی ادت الی خلع المقتدر ونصب اخیه القاهر ثم انتقض
الامر وعاد الی المقتدر الخلافة وقتل ابو الهیجاء ونازوک کما سیاتی ذلک فی السنین وحمل القاهر الی الحرم الطاهری
ثم حصلت الوحشة بین المقتدر وبین مونس فانحدر مونس من الموصل الی بغداد فاشار الامراء علی المقتدر بالانفاق
علی العساکر فعزم علی التوجه الی واسط والانحدار الیها لیستدعی العساکر من البصرة والاهواز فمال الیه محمد بن یاقوت فقال له ولا

تم بعد ان فلا حرمه فقال له لیس خرجت بنفسک احجم رجال مونس علی قتالک فقال له المقتدر انت رسول ابلیس
فلما اصبحوا رکب المقتدر فی موکبه وعلیه البردة وبیده القضیب والقراء والمصاحف حوله حتی بلغ الی الشماسیة
واقبل جیش مونس وعالمهم البربر وشرع القتال ووقف المقتدر علی تل ثم جاء الیه ابو العلاء بن حمدان
فقال له تقدم وتقدم بین ایدیهم حتی صار فی وسط المصاف فی طایفة قلیلة وانکشف عنه اصحابه واسر منهم
جماعة وابلی ابن یاقوت وهرون بن غریب بلاء حسناً فعطف جماعة من البربر علی المقتدر فضربه رجل من خلفه
ضربة اسقطه الی الارض وقیل رماه بحربة وحز راسه بالسیف ورفع علی رمح وسلب ما علیه وبقی مکشوف العورة
حتی ستر بالحشیش ثم حفر له حفرة فطم وعفی اثره وذلک فی سنة عشرین وثلثمائة فی شوال فکانت خلافته اربعاً وعشرین سنة
الا بضعة عشر یوماً وعمره ثمان وثلثون سنة وکان مسرفاً مبذراً ناقص الرای یمحق الخزائن حتی اعطی بعض جواریه
الدرة الیتیمة ووزنها ثلاثة مثاقیل وقیل انه ضیع من الذهب نحو ثمانین الف الف دینار وکثرت ولایة التقلب
بالوزراء والکتاب والحجاب والولاة وضعفت ایام الخلافة العباسیة بل اضمحلت ولم یکن ردیء العقل
والرای ولکنه کان یؤثر اللعب والشهوات غیر ناظر فی اعباء الخلافة وکانت امه وخالته والقهرمانة یدخلون فی
الامور الکبار من الولایات والخلافات والحل والعقد فقیل ان مونس لم یقصد الحرب بل کان مالراشد به
فلما حمل الیه راس المقتدر بکی وندم وقال قتلتموه والله لنقتلن کلنا فاظهروا انه انما قتله کان عن غیر قصد وانه
جری بغیر امرنا وارادوا نصب ابی العباس ولد المقتدر مکان ابیه فضرب عن ذلک اسحق بن اسمعیل النوبختی وعقد الخلافة
لاخی المقتدر ابی منصور محمد بن المعتضد ولقبوه القاهر فکان حین النوبختی وهلاکه علی ید المقتدر فانه قام

الحوادث السنة الاولی بعد الثلثمایة

فیها مات ابو سعید الحسن بن بهرام الجنابی القرمطی صاحب هجر قتله خادم له فی الحمام وفیها سار عبید الله المهدی
المتغلب علی المغرب فی اربعین الفاً یاخذ مصر حتی بلغ بینه وبین مصر مسیرة فخرج امیر مصر الی النیل وحال بینه وبین
جیوش المقتدر حروب فرجع المعتدی الی برقة بعد ان ملک الاسکندریة والفیوم وفیها قبض علی الوزیر
علی بن خاقان واستوزر علی بن عیسی بن داود الجراح وفیها ورد الخبر بقتل احمد بن اسمعیل صاحب خراسان
قتله غلمانه علی شاطی نهر بلخ وقام ابنه ابو الحسن نصر مقامه وفیها قبض علی الحسین بن منصور الحلاج
وفیها توفی الحافظ العلامة جعفر بن محمد ابو بکر الفریابی صاحب التصانیف وکان من اوعیة العلم
ابو عبد الله بن یحیی بن منده الاصبهانی جد الحافظ الکبیر محمد بن اسحق بن منده والامیر علی بن احمد الراسبی
امیر جند نیسابور وخلف الف فرس والف الف دینار والحافظ احمد بن محمد الوشا وابو بکر البردیجی والراهب
بن یوسف الهسنجانی والحسن بن ادریس وابن راحه وفیها مات ابن ابی الشوارب القاضی الاحنفی وابو عبد الله
البسطامی الزاهد واحمد بن عبد الصمد بن طومار الهاشمی نقیب الطالبیین العباسیین والوزیر ابو الفضل
جعفر بن الفضل بن جعفر المعروف بابن الفرات وزیر الاخشیدیة بمصر وعلی بن محمد البسامی الشاعر
المشهور **السنة الثانیة بعد الثلثمایة** فیها عاد المهدی الی الاسکندریة
فوقعت وقعة کبیرة قتل فیها نایبه فرجع الی القیروان وفیها اخذت طی الرکب العراقی وغرقت الوفد فی البریة
واسروا من النساء مائتین وثمانین امراة وفیها قلد ابو الهیجاء عبد الله بن حمدان الموصل وفیها ماتت بدعة الکبیرة
جاریة عریب وکانت اسحق بن ایوب بذل فیها لعریب مایة الف دینار وللوسیط عشرة الاف دینار فعرض علیها
البیع فابت فاعتقتها ووهبتها مالاً الف الف دینار وفیها توفی العلامة فقیه المغرب ابو عثمان بن حداد الافریقی
المالکی والعلامة ابو اسحق ابراهیم بن محمد الاصبهانی امام جامع اصبهان احد العباد والحفاظ وابو زرعة عبد
الله القاضی وفیها خرج الحسین بن علی العلوی وتغلب علی طبرستان وتلقب بالله **السنة الثالثة
بعد الثلثمایة** فیها خلع الحسین بن حمدان الطاعة وکان مونس خرج الی مصر لمحاربة العلوی صاحب المغرب

محمد بن یوسف
یوسف الازدی
بن صالح
و الفضل جعفر المقتدر

الألوكة
www.alukah.net

فاستعد لحرب الحسين فظفر به وحمله الى بغداد اسيرا وفيها مات ابو علي الجبائي واسمه محمد بن عبد الوهاب
المتكلم شيخ المعتزلة والامام العلامة الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن علي النسائي صاحب التصانيف المفيدة والحافظ
الكبير ابو العباس بن سفيان الشيباني **السنة الرابعة بعد الثلثمايه** فيها عزل علي بن عيسى
الوزارة واعيد ابو الحسن ابن الفرات وضمن ان يحمل كل يوم من مال المرافق الفا وخمسمايه دينار من جملتها الف دينار لخاص
المقتدر وللسيدة ام المقتدر ثلثمايه وثلثه وثلثون دينارا وثلث ولابي العباس وهرون ابني المقتدر ستة وستون دينارا
وثلثي دينار وكان الفتكه ... وفيها تغلب يوسف بن ابي الساج على الري وقزوين وابهر وزنجان وطرد
عنها محمد بن علي صعلوك وفيها توفي ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم المنجنيقي ويموت بن المزرع بن يموت العبدي
البصري وهو ابن اخت ابي عثمان الجاحظ **السنة الخامسة بعد الثلثمايه** فيها قدم
رسول ملك الروم يطلب الهدنة فاحتفل المقتدر بجلوسه واقام الجيش بالسلاح وكانوا ماية وستين الفا وعدة الغلمان
وكانوا سبعة الاف من الخدام وكانوا سبعمايه وعلقت ستور الديباج وكانت ثمانية وثلاثين الف ستر من البسط
وغيرها وكان في الدار مايه سبع بسلاسل ثم ادخل الرسول دار الشجرة وفيها بركة لها اثنا عشر غصنا عليها طيور من ذهب
وورقها الوان مختلفة والطاير يصفر لونا بحركات مصنوعة ثم ادخل دار الفردوس وفيها من الفرش والالات
ما لا يقوم وفيها توفي مسند عصره ابو خليفة البصري الجمحي الفضل بن الحباب وعبد الله بن سعيد ... وعمران
بن مجاشع وقاسم المطرز وفيها مات العباس بن عمرو الغنوي وابو موسى الحامض اللغوي وعلى هذه السنة
قطع محمد بن جرير الطبري تاريخه **السنة السادسة بعد الثلثمايه** فيها او قبلها
امرت ام المقتدر ... امور الامة ونصت ... حال ابنها فانه لم يركب للناس ظاهرا منذ استخلف الى سنة احدى
وثلثمايه ... عليها امر مصر ... سنين ... الذهب والحلل الذي دخل على الاسد ولما كان
في السنة المذكورة امرت ام المقتدر ان تجلس للمظالم وتنظر في القصص كل جمعة بحضور القضاة
وكانت تبرز التواقيع عليها بخطها وفيها اقبل القايم محمد بن المهدي صاحب المغرب بجيوشه واخذ الاسكندرية
واكثر الصعيد ثم رجع وفيها توفي البارع الاشهب على خصوم المذهب الامام ابو العباس احمد بن عمر بن سريج المشهور
والامام ابو الحسن منصور بن اسمعيل بن عمر التميمي الضرير المصري ... والشيخ الكبير ابو عبد الله ابن الجلا
محمد بن يحيى احد مشايخ الصوفية والامام الحافظ ابو محمد عبدان بن احمد الاهوازي الجواليقي واحمد بن الحسن الصوفي
وفيها قبض على الوزير ابو الحسن بن الفرات وهي النكبة الثالثة واستوزر حامد بن العباس وهو ابن ثمانين سنة
وكان حينئذ ضامن واسط واعمالها ودخل بغداد ومعه اربعمايه غلام يحملون السلاح منهم جماعة ...
العوام واكابر اصحاب السلطان وكان فيه ... وطيش فثقل على المقتدر امره فاستناب علي بن عيسى الجراح
وجعل الحكم له ... حامد ... احضر ابن الفرات ليناظره فامر ... لحيته ثم ... اليه ...
به وفيها ... الحسين بن حمدان **السنة السابعة بعد الثلثمايه** فيها توفي ابو يعلى الموصلي
التميمي صاحب المسند والحافظ الكبير ابو بكر محمد بن هرون الروياني صاحب المسند ايضا والحافظ زكريا الساجي
وابو ... العكبري والهيثم بن خلف وفيها ... الجيش ... خالد ابو العباس
محمد ... المعروف بالسلار ... **السنة الثامنة بعد الثلثمايه** فيها
ظهر اختلال الدولة العباسية ببغداد ... وسبب ذلك كثرة الظلم من الوزير حامد بن العباس فقصد
العامة داره فحاربهم غلمانه ... القتال ايام ... واشتعل البلاء ووقع النهب
ببغداد ... وفي مصر ملك العبيديون ... الفسطاط وانجفل الخلق ... الى الغرب
وفيها توفي الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري راوي صحيح مسلم وكان مجاب الدعوة والحافظ
الكبير ابو محمد عبد الله بن ... الدينوري والفقيه ابو الطيب محمد بن المفضل الضبي والحافظ ابو العباس بن الوليد

... بن سليمان صاحب المسند والتفسير والمفضل الجندي واسحق بن ابراهيم الخزاعي والوزير ابو الفرج يعقوب
بن يوسف بن ابراهيم وزير العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر **السنة التاسعة بعد
الثلثمايه** فيها اخذت الاسكندرية واستردت الى نواب الخليفة ورجع العبيدي الى المغرب
وفيها قتل ليلى بن النعمان الديلمي الخارج بطبرستان وحمل راسه الى بغداد وفيها انفجرت دجلة بضعة عشر
بثقا اوسعها طول الف ذراع واقصرها طول مايتي ذراع وغرق من امهات القرى الف وثلثمايه قرية
وفيها توفي الحسين بن منصور الحلاج والشيخ الكبير ابو العباس ابن عطا وحامد بن شعيب وعمر بن ابي غيلان
السنة العاشرة بعد الثلثمايه فيها توفي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب
التفسير والتاريخ الكبيرين المشهورين والامام الشهير محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري وفيها
وقيل في التي بعدها وقيل في سنة ست عشرة توفي ابو اسحق الزجاج ابراهيم بن محمد النحوي والامام النحوي محمد بن
العباس اليزيدي والطبيب الماهر ابو بكر محمد بن زكريا الرازي المشهور وفيها توفي احمد بن يحيى التستري
وابو بشر الدولابي **السنة الحادية عشر بعد الثلثمايه** فيها صرف حامد بن العباس
عن الوزارة واعيد ابن الفرات وهي وزارته الثالثة وفيها هلك وفيها دخل ابو طاهر سليمان بن الحسن
الجنابي القرمطي البصرة في الف وسبعمايه رجل ونصب السلاليم على سورها وقتلوا اهلها ووضع السيف في اهل
البصرة واحرق البصرة ... واحرق المربد وبعض المسجد الجامع ... قبر طلحة ولم يتعرض للقبر واقام
بالبصرة سبعة عشر يوما يحمل على جماله ما يقدر عليه من الامتعة والنسا والصبيان وهرب خلق الى الماء فغرقوا
ثم انصرف الى بلده وفيها توفي الحافظ الزاهد ابو جعفر احمد بن حمدان بن علي بن سنان النيسابوري والفقيه
الكبير ابو بكر الخلال البغدادي وامام الايمة محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري وعمر بن محمد بن بجير الهمداني
السنة الثانية عشر بعد الثلثمايه فيها دخل ابو طاهر سليمان بن الحسن بن بهرام
القرمطي الكوفة وكان ينقل ما بها نهارا ويخرج الى عسكره فيبيت به ليلا وخاف منه اهل بغداد حتى انتقل
اهل الجانب الشرقي الى الجانب الغربي وفيها عارض ابو طاهر القرمطي المذكور ركب العراق ومعه الف
فارس والف راجل فوضعوا السيف في الحجيج واستباحوهم وساقوا الجمال بالاموال والحريم وهلك الناس
جوعا وعطشا ونجا من نجا باسوا حال ووقع النوح والبكا ببغداد وغيرها وامتنع الناس من الصلوات
في المساجد ورجم الناس الوزير ابن الفرات وصاحوا عليه انت القرمطي الكبير فاشار على المقتدر ان
يكاتب مونسا الخادم وهو على الرقة وكان ابن الفرات قد سعى في ابعاده اليها خوفا منه فقدم مونس وكان
القرمطي قد اسر طايفة من الحجاج منهم ابو الهيجا عبد الله بن حمدان فاطلقه وارسل الناس ...
وفي الاسر ... وفيها قبض المقتدر على وزيره ابي الحسن بن الفرات وولده المحسن وسلمهما الى مونس فقتلهما
ووزر علي الخاقاني وفيها توفي الحافظ الباغندي وابو بكر بن المجدر **السنة الثالثة
عشر بعد الثلثمايه** فيها سار ركب العراق ومعهم الخفرا فعرض لهم ابو طاهر القرمطي
بزبالة ... ثم القتال ... ولم يحجوا وسار القرمطي الى الكوفة فقاتلوه فغلب على البلد
ونهبه ... وانفق في الجيش الف الف دينار وفيها قبض على الوزير الخاقاني ووزر
ابو العباس احمد بن عبيد الله بن الخصيب وفيها كتب ملك الروم الى الثغور يطلب منهم الخراج فضعفوا
وعجزوا عن ضبطها وفيها توفي الامام اللغوي ابو القاسم ثابت بن حزم السرقسطي والحافظ ابو العباس
محمد بن اسحق الثقفي السراج صاحب التصانيف وجماهر الزملكاني وعبد الله بن زيدان
ومحمد العصائري وابو الوليد ... وابو قريش وقتل ابو محمد الحسن بن موسى الجرجاني صبرا
كما ذكره القاضي احمد الغرساني ... وكان فقيها فاضلا يروي ... مرفوعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه قال من ارضى سلطانا بسخط الله تبارك وتعالى خرج من دين الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم

السنة الرابعة عشر بعد الثلثمايه

فيها عزل احمد بن عبيد الله بن الخصيب من الوزاره واستوزر علي بن عيسى وكان حينئذ يتولى الاشراف على مصر والشام واستدعي
منها شبيب ابو القسم الكلوذاني وفيها استوحش مونس المظفر من المقتدر وبلغه انه حفر له زبية في طريقه من دار الخليفه ليتردى فيها فامتنع من الحضور وخلع عليه للخروج الى الثغر ان
ملك الروم دخل سميساط وضرب فيها بالنواقيس وفيها لم يحج احد من العراق خوفا من القرامطة ونزح
اهل مكة عنها خوفا منهم وفيها توفي ابو الليث نصر بن القسم البغدادي الفرايضي وكان ثقة وعبد الله
بن محمد الباهلي ومحمد بن عمر بن لبابه القرطبي

السنة الخامسة عشر بعد الثلثمايه

فيها نازلت القرامطه الكوفه في سبعمايه فارس وثمانمايه راجل فسار يوسف بن ابي الساج في اربعين
الف فارس فلما تحقق عدتهم استهان بهم فكتب الى المظفر بالفتح قبل ان يلقاهم ثم التقاهم فانهزم
عسكر يوسف بن ابي الساج وقتل منهم عدة واسر اميرهم يوسف فورد الكتاب بعد الانتصار بالظفر
واخر بالهزيمة ثم سار القرمطي الى بغداد فماج اهلها وخرج اليه مونس المظفر وبنوا حمدان ابو
الهيجا بن حمدان واخوته في اربعين الف فقطعوا القنطرة فوصل اليها القرمطي فوجدها
مقطوعة وسير المخاضة فلم يجد فيها معبرا فعادوا الى الانبار واوقع الله الخذلان
بالعسكر فلم يتجاسروا على العبور اليهم مع كثرتهم وقلة القرامطة وتصدق المقتدر عند انصراف
القرمطي بمايه الف درهم وعند عود القرمطي الى الانبار قتل يوسف بن ابي الساج وهو الاسير فلما خرج
راسه من خيمه يتطلع فضرب عنقه وعنق جماعة معه وسار القرمطي الى هيت فادركه العسكر ودخل الوزير
علي بن عيسى على المقتدر وقال قد تمكنت هيبة هذا الكافر من القلوب فخاطب السيدة في مال لينفقه في الجيش وان
فما لكل الا قاصية خراسان فاخبر امه بذلك فاخرجت خمسمايه الف دينار واخرج المقتدر ثلثمايه الف دينار
ونهض ابن عيسى فاستخدم العساكر حتى رد عن بغداد اذ الخذلان وقع على عسكر المقتدر وشتت
الجند وفيها توفي الحافظ احمد بن علي بن الحسين الرازي النيسابوري صاحب التصانيف وابو الحسن علي بن سليمن
الاخفش الصغير البغدادي النحوي وعبد الله بن محمد القزويني ومحمد بن المسيب الارغياني وفي هذه السنة كان ظهور
الديلم واول من تغلب على الري منهم ليلى بن النعمن كما سبق ذكر قتله في سنة تسع وثلثمايه ثم كان ابن كالي [illegible] داعية
صاحب خراسان فاستدعاه ومضى اليه ثم تغلب عليها اسفار بن شيرويه فاسا السيرة وتحكم في الاموال والفروج
فاجتمع الناس الى المصلى يدعون عليه وبلغه الخبر فاستهان بالدعا فخرج عليه في اليوم الثاني
مرداويج بن زياد احد قواده فواقعه وهزمه واوى اسفار الى بيت طحان ووقف مرداويج على مكانه
فاحتز راسه وتغلب على الري واصبهان وطغى وتجبر وقال انا سليمن بن داود وهولاء الشياطين يعني الديلم
وابنا الدولة وكان بالكرج حين صار مرداويج واخي ابو علي الملقب بركن الدولة عنده باصبهان مقيدا فكسر القيد
ولحق باخيه وتغلب علي بن بويه على اصبهان ثم فارقها وقصد شيراز واستولى على فارس واستقر ملك بني بويه على
ما سنذكر في سياقه السنين

السنة السادسة عشر بعد الثلثمايه

فيها دخل القرمطي الرحبه بالسيف واستباحها ثم نازل الرقة وقتل جماعة وتحول الى هيت فرموه بالحجارة وقتلوا
صاحبه ابا الدرداء فسار الى الكوفة ثم انصرف وبنا دارا وسماها دار الهجرة ودعا الى المهدي وسار اليه كل
ولم يحج احد في هذه السنة وفيها استعفى علي بن عيسى من الوزارة كذا في تاريخ اليافعي وفي بعض التواريخ ان
الحاجب قبض على علي بن عيسى في هذه السنة وكان دائما يستعفي ولا يعفيه المقتدر فكانت وزارته هذه
سنة واربعة اشهر انتهى لكن قد تقدم في سنة اثنتي عشر ان علي بن عيسى كان في حبس ابن الفرات في المصادره

فلما قدم ابن مونس وخاف ابن الفرات العزل وان يظهر المصادرون ما اخذ منهم فقتل جماعة منهم وهم على بن
عيسى وكان لم يتمكن من ذلك السم والله سبحانه اعلم وللمامون على بن عيسى على الوزارة بالاد عفا كما ذكر اليافعي
او بالعكس كما ذكر غيره وولي الوزاره ابو علي محمد بن علي بن مقله وكان ناقص الرتبه عن الوزاره لكن جد فيها وبذل
وكان محمد بن خلف النيرماني كاتب يوسف بن ابي الساج بذل فيها بالثمانه الف دينار فبعدوا عنه لما علم من جهله
وتهوره وفيها توفي الشيخ الكبير ابو الحسن بنان الحمال الزاهد بمصر وشيخها والحافظ ابن الحافظ عبد الله بن ابي
داود سليمن بن الاشعث السجستاني والحافظ ابو عوانه يعقوب بن اسحق الاسفرايني صاحب المسند الصحيح
ومحمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج وفيها دخل ابن الداعي الى الري وخرج محمد بن الصعلوك وفيها توفي محمد بن
ومحمد بن عقيل البلخي

السنة السابعة عشر بعد الثلثمايه

فيها هجم مونس الخادم واكثر الجيش على دار الخلافه واخرج المقتدر وابنه وخالته وحرمه
الى دار مونس واحضروا محمد بن المعتضد من الحبس وبايعوه ولقبوه القاهر بالله وقلدوا ابن
مقلة وزارته ووقع النهب في دار الخلافه وبغداد واشهد المقتدر على نفسه بالخلع وجلس
القاهر من الغد وصار نازوك حاجبه فجات الجند وطلبوا رزق البيعة ورزق سنة وعظم الصياح
ثم وثب جماعة على نازوك فقتلوه وقتلوا خادمه ثم صاحوا المقتدر يا منصور وهرب الوزير والحاجب
والقاهر ووصلوا الى مونس ليرد المقتدر وقبض في المسالك على القاهر وابي الهيجا بن حمدان
ثم حاسب نفسه وقال ابا لا تغلب غرمي بسهم فجاء بشر ندبيه واخرج بخرجه ثم حز راسه واحضروا المقتدر
والقي بين يديه راس ابي الهيجاء ثم اسر القاهر واتي به الى المقتدر فاستدناه وقبل جبينه وقال
انت لا ذنب لك يا اخي وهو يقول الله الله يا امير المومنين في نفسي فقال والله لا ينالك مني سوء وطيف
براس نازوك وابي الهيجاء ابن حمدان ثم اتى مونس والقضاه وجددوا البيعة للمقتدر فبذل
في الجند اموالا عظيمة باع في بعضها ضياعا وامتعة وفيها ماتت القهرمانه التي كانت تجلس للناس بدار
العدل وفيها قلد ابو عمر محمد بن يوسف قضا القضاه وفيها حج بالناس منصور الديلمي فدخلوا مكة سالمين
فوافاهم يوم التروية عدو الله ابو طاهر القرمطي في تسعمايه نفس فقتل الحجاج قتلا ذريعا في المسجد
وفي فجاج مكة وقتل امير مكة ابن محارب فيقال ان الذين قتلوا بفجاج مكة وظاهرها ثلثون الفا وسبي من
النسا والصبيان نحو ذلك فيقال ان الذين قتلوا في المسجد الفا وسبعمايه نسمة وقيل ثلثه عشر الفا وهذا ان
الذين قتلوا بفجاج مكة وظاهرها يبلغون الفا وسبي من النسا والصبيان نحو ذلك واقام بمكة ستة ايام
ولم يحج احد وصعد على باب البيت وصاح   انا بالله وبالله انا   يخلق الخلق وافنيهم انا
وقلع باب الكعبه واقتلع الحجر الاسود ونقله الى هجر ولم يرد الا في سنة تسع وثلثين وثلثمايه كما
سياتي وسلب كسوة البيت وطرح القتلى في بير زمزم وصعد رجل ياخذ الميزاب فتردى ومات وقال
محمود الاصبهاني دخل القرمطي مكة وهو سكران فصفر لفرسه فبال عند البيت وقتل جماعة ثم ضرب
الحجر الاسود بدبوس فكسر منه ثم قلعه وبقي الحجر الاسود بهجر نيفا وعشرين سنة ولما قلع الحجر قال شعرا
يدل على عظيم زندقته حيث يقول   فلو كان البيت بيت لله ربنا   لصب علينا النار من فوقنا صبا
لانا حججنا حجة جاهلية   محللة لم تبق شرقا ولا غربا
وانا تركنا بين زمزم والصفا   جنائز لا تبغي سوى ربها ربا
وشعر هذا الزنديق مشهور في التواريخ قال الشيخ اليافعي وكانت فتنة القرامطة قد عمت كثيرا
من الافاق من اليمن والشام وكان من دعاتهم في اليمن الداعي بن علي بن الفضل ما ذال صعوا الى منهجهم
مظهرا مذهب الرفض وفي قلبه الكفر المحض وقد تقدم ذكره في التراجم وكان ظهور مذهب القرامطة

الألوكة www.alukah.net

الامام الهادي
يحيى بن الحسين القاسم

احدى فتنتين عظيمتين والفتنة الثانية ان الشريف الهادي يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن اسمعيل الرسي
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لما ملك صعدة ومخاليفها دعا الناس الى التشيع
عند استقراره في صعدة وهذه الفتنة اهون من الاولى وكان اهل اليمن صنفين اما مختصون بهم واما
مخالف لهم متمسك باحكام الشريعة وفيها قتل بمكة الامام احمد بن الحسين شيخ الحنفية ببغداد وفيها توفي
المنجم المشهور الحاسب محمد بن محمد بن جابر الرقي البتاني ونصر بن احمد الخبز أرزي والبغوي وغيلان
المصري ومحمد بن ريان **السنة الثامنة عشرة بعد الثلثمائة** فيها
علي بن مقلة طرخستدار وولي الوزارة سليمان بن الحسن وفيها مات نجح الطولوني بفارس وقلد ابو
محمد بن عبد الصمد الحرب بها وبكرمان وفيها قتل ابو القسم ابن الحسن بن مخلب وقلد علي بن عيسى الاشراف
على سائر الاعمال وفيها توفي الحافظ الحجة محمد بن يحيى بن صاعد البغدادي مولى بني هاشم والحافظ عبد الله بن
محمد بن مسلم الاسفرايني المصنف والحافظ ابو عروبة الحسين بن ابي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني
محدث حران وهو في عشر المائة وفيها او في التي قبلها توفي الحسين بن علي بن عوف بن العلاف النهرواني
السنة التاسعة عشرة بعد الثلثمائة
الشاعر المشهور واسيرور الاغاطي
فيها قلد ياقوت اعمال الحرب والمعادن بفارس وكرمان وكريب بن عبد الصمد فكان ياقوت ما لا انضام
اليه وقلد المظفر بن ياقوت اعمال الحرب باصفهان وقلد محمد بن ابراهيم ابا زار المعجبة مكان ياقوت
وفيها خرج مرداويج بهرون بن عرسا الحار بنواحي همذان وبهرمه وملك الجبل باسره الى حلوان وفيها
قبض على الوزير سليمان بن الحسين وولي الوزارة ابو القسم الكلوذاني ثم صرف عنها الحسين بن القسم
بن عبيد الله على كثرة المعارضين فيها وعمل مناصبا وحيلا ووضع ملحمة وصنفها رجلا بالدنيا الى ذكر فيها
صورته وحليته وان الشخص اذا وزر للثامن عشر من خلفاء بني العباس صلحت الامور على يديه ثم كان
من هذا اكثر دواعي الوزارة تمام له وشرط ان لا يكون لعلي بن عيسى معه اشراف ولا امر اخر فلما ولي
شرع في ادخال فساد امر مونس وتعز على ضياعه وزاد المقتدر في اكرام الحسين بن القسم ولقبه عميد الدولة
وكتب اسمه على السكة واستوحش مونس من المقتدر وجعل يتعنت على المقتدر ويتحكم عليه في ابعاد نار ورنس
عدو عنه ثم خرج في ثمانمائة من اصحابه الى الموصل فحارب جيش الموصل وكانوا الثلثين الفا فهزمهم وملك الموصل
سنة علويين وفيها اعني في سنة عشر ولم يحج احد وفيها اخذ الديلمي الدينور فقتل باهلها ووصل
المنهزمون الى بغداد فرفعوا المصاحف على القصب واستغاثوا وسبوا المقتدر وغلقت الاسواق وكانوا
من محمود الزليطة وفيها قبض المقتدر على وزيره الحسين بن القسم بن عبيد الله وولي الوزارة ابو الفتح الفضل
بن جعفر بن محمد بن الفرات وفيها توفي الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القرشي محدث دمشق وابو
القسم الكعبي البلخي شيخ المعتزلة والسيد الجليل محمد بن الفضل البلخي الواعظ قيل مات في مجلسه من ذكر
النفس وفيها او في التي قبلها ابو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالزبيري نسبة الى الامام
الى الزبير بن العوام وفيها ابو الجهم المسعراني ومحمد بن بطيس الاندلسي والمومل بن الحسن الماسرجسي
السنة الموفية عشرين بعد الثلثمائة فيها اخذ مونس العساكر من
الموصل الى بغداد بعد ان حارب بني حمدان وكسرهم وهرب داود بن حمدان فقدم مونس بالشماسية
فاشار الامراء على المقتدر بالانفاق على العساكر فعزم على التوجه الى واسط ليستخدم منها ومن
البصرة والاهواز ويستعد لحرب مونس فقلبه محمد بن ياقوت عن الرأي وقال له اتق الله ولا تسلم
بغداد بلا حرب وان خرج الى مونس عسكر محمد رجال مونس عن حقارتك ومقامك فقال
المقتدر انت رسول ابليس واشار هرون بن غريب على المقتدر بالمال من رسه محمد بن ياقوت فغلبا المقتدر

من بغداد الى الشماسية فقتل بها وكان مونس بالشماسية لم يحضر الحرب فلما حمل اليه راس المقتدر
لطم وبكى وقال والله لنقتلن كلنا واقل ما يكون ان يظهر انه جرى بغير امرنا وتشهبوا امكانه ابنه
... فانه تربيتي فعارضه في هذا الرأي اسحق بن اسمعيل النوبختي وقال بعد كد حتى استرحنا وترى
... والخلافة لاخي المقتدر ابي منصور محمد بن المعتضد ولقبوه القاهر بالله فكان
... النوبختي وهلاكه فقتله القاهر ... وفيها توفي الحافظ محدث الشام ابو الحسن محمد
... بابن حوصا وفيها او قبلها او بعدها القاضي الحافظ محمد بن يحيى العلوي قاضي
... مكة وفيها الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري صاحب البخاري وقاضي القضاة
... يوسف الازدي مولاهم والامام الكبير ابو علي بن خيران وعبد الله بن عتاب الرقي والله سبحانه
... اعلم

تم الجزء الاول من تاريخ الفقيه الامام العالم القاضي
ابي محمد الطيب بن عبد الله بن احمد بن علي بامخرمة رحمه الله
تعالى رحمة الابرار واسكنه جنة دار القرار
انه جواد كريم غفار ...
... الربيع الاخر ... المحرم
الحرام سنة ١٢٣٣

٢٨ /

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الكفاية ... ربنا يسر واعن

العشرون الثانية من المائة الرابعة

احمد بن محمد ... ابو جعفر الطحاوي نسبة الى طحا قرية بالصعيد المصري تفقه على خاله ... علامة ... سلامة الازدي

المزني تلميذ الشافعي تفقه عليه ثم ساله المزني يوما عن مسئلة فتوقف في الجواب فوبخه خاله ... لا افلحت فانف من ذلك وانتقل الى مذهب ابي حنيفة فاخذ عن ابي جعفر ابن ابي عمران ... ولا زال الى ان صار فقيها بارعا واليه انتهت رياسة الحنفية بمصر وصنف بها كتبا كثيرة و... وكان يقرئ المذهبين معا وعنه اخذ جماعة من الشافعية فلذلك ذكرته بينهم وان كان ... عنه الانتقال الى الحنفية وله شعر جيد ومنه ما يروى انه كتب اليه هذه الابيات ... ابا جعفر ماذا تقول فانه ... اذا ابنا امر عليك نعول ... ولا تنكرن قولي وليس بسرحة ... سائله في الامر ... اني الحب عار ام بذي العار ركبه ... وهل من لحى اهل الصبابة يجهل ... وهل ذا مباح فيه قتل متيم ... واجابه عنه ... فكتب ابو جعفر ابياتا على ظهر الرقعة على ... من ابيات يرد الجواب فانه ... بما فيه يقضي ايها الشيخ نفعل ... الجواب ... الوزن والروي ... فيها

سأقضي قضاء الذي عنه تسال ... واحكم بين العاشقين واعدل ... فليس بعار في الحب عار على الفتى ... ولا ... وتيمني الحب والحلاح فانه ... لعمري عندي بذي الجهل اجهل ... ولكنه ان يات في الحب ... له قود عندي ... ووصلك من يهوى وتعشق واجب ... عليك كذا احكم المتيم يفعل ... فهذا جوابي فيه عندي مقنع ... لما جئت عنه ايها ...

انتهى وحكى ان ابا جعفر الطحاوي لما حقق المذهب الحنفي قال رحم الله ابا ابراهيم يعني خاله المزني ... لو كان حيا ... الى اليوم لكفر عن يمينه يعني قوله والله لا افلحت والظاهر انه لا تجب الكفارة على المزني لانه يعتقد ... وانتقاله الى المذهب الحنفي توفي الطحاوي المذكور سنة احدى وعشرين وثلثمائة **ابو هاشم** ... الجبائي بضم الجيم وتشديد الموحدة نسبة الى جبا قرية من قرى البصرة وقيل كورة وبلدة ذات قرى ... ... دار ... كان له ولد عامي لا يعرف شيئا فدخل ابو هاشم على الصاحب ابن عباد فظنه عالما فاكرمه ورفع ... ثم ساله عن مسئلة فقال لا ادري نصف العلم فقال الصاحب صدقت يا ولدي لان اباك تقدم بالنصف الآخر

توفي ابو هاشم المذكور سنة احدى وعشرين وثلثمائة **ابو بكر محمد بن الحسين** بن دريد ... الامام العلامة اللغوي صاحب المقصورة المشهورة التي مدح بها ابني ميكال وكانا يومئذ على ... فارس فاجازه بعشرة آلاف درهم وصنف لهما ايضا كتاب الجمهرة وهو من الكتب المعتبرة في اللغة فقلداه ديوان ... فارس وكانت تصدر عنه كتب فارس عن رايه ولا ينفذ امر الا بعد ... فافاد ... اموالا عظيمة وكان ... كريما لا يمسك درهما ... من مليح شعره قوله

غراء لو جلت الخدود شعاعها ... للشمس عند طلوعها لم تشرق

غصن على دعص تاود فوقه ... قمر تالق تحت ليل مطبق

فكانما من فرعها في مغرب ... وكانما من وجهها في مشرق

تتبع وافيه تصير بالعيون فياوها ... الوهم حل عقلته لم تطلق

اخذ عن ابي حاتم السجستاني والرياشي وعبد الرحمن بن عبد الله ابن اخي الاصمعي وابي عثمان سعيد بن هرون وغيرهم وتنقل في البلاد ... لما عزل ابنا ميكال ... فارس وانفصلا الى خراسان انتقل ابن دريد من فارس الى بغداد فاجرى له المقتدر ... واستمر ذلك الى الوفاة وكان في ... الرواية عرض له في راس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ ثم عاوده فبطلت حركته وكان اذا دخل عليه الداخل ... صاح ... الليث بن ... وكنت اقول ... على ... الله تعالى ... مقصورته ... وكان مع ذلك ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسال عنه ردا صحيحا وعاش بعد ذلك عامين وكان كثيرا ما يتمثل

فواحزنا ان الحياة لذيذة ولا عمل يرضي الله صالح

توفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة في اليوم الذي توفي فيه ابو هاشم الجبائي المعتزلي فقال الناس دفن علم اللغة والكلام ورثاه بعضهم فقال

محمد بن ... بابن دريد كل فائدة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب

وكنت ابكي لفقد الجود منفردا ... فصرت ابكي لفقد الجود والادب

... هروي ... مذكور في ... **مونس الخادم** الملقب بالمظفر كان من مماليك المعتضد كان اميرا معظما شجاعا منصورا عاش تسعين سنة منها ستين سنة اميرا مطاعا ينفذ امره فيما يعقد فيه امر الخلفاء قالوا ولم يبلغ احد من الخدام منزلته ... ولا باب الدنيا ... الا كافور الاخشيدي صاحب مصر وسياتي ترجمته ان شاء الله تعالى قتل مونس في سنة احدى وعشرين وثلثمائة احتال عليه القاهر حتى صار بين يديه فقتله **احمد بن حمدون** بن احمد بن عمارة بن رستم الاعمشي ابو حامد ويلقب بابا ترك النيسابوري وابو حمدون القصار احد الزهاد الكبار حدث وله احمد المذكور عن محمد بن رافع وعلي بن خشرم روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وغيرهما اعتنى بجمع حديث الاعمش وحفظه وكان ... ترجمة ... لحفظه ... اعرف بالاعمشي وكان من الحفاظ الموثوقين توفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة **محمد بن عبد الله** بن عبد السلام بن ابي ايوب البيروتي المعروف بمكحول حدث عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وسيف بن سليمان وغيرهما وعنه ابن المقرئ وابو احمد الحاكم وغيرهما من الحفاظ الثقات توفي في سنة احدى وعشرين وثلثمائة **احمد بن خالد** بن يزيد القرطبي ابو عمر ابن الجباب الاندلسي حدث عن بقي بن مخلد بالمغرب واسحق الدبري باليمن وعنه ابنه محمد في آخرين كان حافظا علامة شيخ الاندلس والقاضي عياض كان اماما في وقته في مذهب مالك وفي الحديث لا ينازع ومن مصنفاته كتاب الايمان وكتاب الصلاة وكتاب قصص الانبياء توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **ابو الحسين خير النساج** البغدادي الولي الشهير الكبير كانت له حلقة يتكلم فيها وعمر دهرا قيل انه لقي سريا السقطي وله احوال كثيرة وكرامات شهيرة توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **ابو بكر محمد بن علي** الكتاني شيخ الصوفية نزيل مكة اخذ عن ابي سعيد الخراز وغيره وهو مشهور توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **ابو علي الروذباري** الشيخ الكبير العارف بالله الشهير نزيل مصر وشيخها في زمانه صحب الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحربي وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وناهيك بفضائل هؤلاء الاربعة المذكورين توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **محمد بن عمرو** بن موسى بن حماد العقيلي ابو جعفر المكي حدث عن محمد بن موسى البلخي واسحق الدبري ومحمد بن خزيمة بن راشد وغيرهم وعنه محمد بن نافع الخزاعي وابن المقرئ وغيرهم وكان حافظا ثقة عالما بالحديث مقدما في حفظ الآثار امتحن بزيادة ونقصان في احاديث فرد كل شيء الى اصله كما كان ومن مصنفاته ... الضعفاء وفوائده كثيرة توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **محمد بن علي الشلمغاني** نسبة الى شلمغان بمعجمتين بينهما لام ساكنة وبعد الالف نون من اعمال واسط كان قد اظهر الرفض ثم قال بالتناسخ والحلول ومخرق على الجهال وضل به طائفة واظهر شانه الحسين بن روح زعيم الرافضة فلما طلب ... الى الموصل وغاب سنين ثم عاد وادعى الالهية وانه يحيي الموتى وكثر اتباعه فاحضره ابن مقلة عند الراضي فسمع كلامه فانكر الالهية وقال ان لم تنزل العقوبة بعد ثلث واكثره سبعة ايام والا فدمي حلال وكان ممن اتبعه ابراهيم بن ابي عون فاضلا مشهورا صاحب تصانيف ادبية لكن اغواه الشيطان فقبض عليه ابن مقلة وكبس بيته فوجد وافيه رقاعا وكتبا فيما قيل ... يخاطبونه في الرقاع بما لا يخاطب به البشر فاحضر واصر على الانكار فصفعه ابن عبدوس واما ابن ابي عون فانه قال الهي وسيدي ورازقي فقال الراضي للشلمغاني انت زعمت انك لا تدعي الربوبية فما هذا فقال وما علي من قول ابن ابي عون ثم احضروه غير مرة وجرت لهم فصول واحضر الفقهاء والقضاة فافتى الائمة باباحة دمه واحرق وضربت رقبة ابن ابي عون واحرق وذلك في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **عبيد الله** الملقب بالمهدي والد الخلفاء العبيديين ... ملوك مصر والمغرب زعم انه من ولد جعفر الصادق وينسبونه الى الكذب في ذلك واستولى وكان يسكن سلمية من بلاد الشام فبعث دعاته الى اليمن والمغرب واستولى على مملكة المغرب وامتدت دولته بضعا وعشرين سنة وكان يظهر الرفض ويبطن الزندقة قال ابو الحسن القابسي صاحب الملخص الذي قتله عبيد الله وبنوه بعده اربعة آلاف رجل في دار البحر ...

محمد الطحاوي
ابو هاشم الجبائي
محمد بن الحسين بن دريد
مونس الخادم
احمد بن حمدون
محمد بن عبد الله
احمد بن خالد
ابو الحسين خير النساج
ابو بكر محمد بن علي
ابو علي الروذباري
محمد بن عمرو
محمد بن علي الشلمغاني
عبيد الله الملقب بالمهدي

الألوكة www.alukah.net

أبو العباس أحمد بن محمد

العروف محمد بن أحمد

محمد بن طغج

علي بن عيسى الوزير

أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري محدث أهل فلسطين توفي سنة ثلثمائة واثنين وثلثين وثلثمائة وكان شيخ الديار المصرية في العربية مع أبي جعفر النحاس وتوفي سنة مصنف كتاب الانتصار لسيبويه على المبرد

أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي الافريقي سمع من محمد بن أبي سهل [illegible] وثلثمائة وكان أماما صالحا ثقة مأمونا من أبصر أهل زمانه وجماعة من أصحاب ابن سحنون ومشايخه ينيفون على مائة وعشرين وحدث ما لك في السنن وطبقته بالسنن والرجال وله ديوان ومن مصنفاته التاريخ الكبير ومسند حديث مالك في السنن وطبقات علماء افريقية وكتاب عبادها وكتاب المحن وكتاب مناقب بني تميم وله شعر جيد مستقيم توفي سنة ثلث وثلثين وثلثمائة

محمد بن طغج التركي الفرغاني صاحب سرير الذهب الملقب بالاخشيد بكسر الهمزة وبالخاء والشين المعجمات وبآخر الحروف بين الشين والدال وهو لقب ملوك فرغانة لقبه بذلك الراضي بالله ودعي له على المنابر بهذا اللقب واشتهر به وصار كالعلم عليه ومعناه في لسان الترك ملك الملوك وكان أصله من أولاد ملوك فرغانة ولاه المقتدر دمشق فسار إليها ولم يزل واليا بها إلى أن ولاه القاهر بالله مصر في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ثم ضم إليه الراضي بالله الجزيرة والحرمين وغير ذلك من البلاد ثم ضم إليه المتقي الشام والحجاز وغير ذلك مما تقدم مع ما تقدم وكان ملكا حازما كثير التيقظ في حروبه ومصالح بلاده ودولته حسن التدبير مكرما للجند شديد القوى قيل ان جيشه كان يحوي على اربعمائة الف رجل وله ثمانية آلاف مملوك يحرسه في كل ليلة الفان منهم ويوكل بجانب خيمته الخدم اذا سافر ثم لا يثق مع ذلك حتى يمضي الى خيم الفراشين ينام فيها ولم يزل في مملكته الى ان توفي يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة سنة اربع وثلثين وثلثمائة بدمشق وحمل تابوته الى بيت المقدس ودفن به وكانت ولادته ببغداد سنة ثمان وستين ومائتين وهو استاذ فاتك المجنون وكافور الاخشيدي المشهور وتوفي عن ابنين ابي القسم وابي الحسن فقام فاتك المذكور بتربية ابني مخدومه احسن قيام وخلفه كافور واقام الجند بعد كافور ابو الفوارس احمد بن علي الاخشيدي وجعل خليفته في تدبير اموره الحسن بن عبد الله وهو ابن عم ابيه وفيه يقول المتنبي

اذا صلت لم اترك مصالا لفاتك ... وان قلت لم اترك مقالا لعالم

والا فخانتني القوافي وعافني ... عن ابن عبيد الله ضعف العزائم

ارى دون ما بين الفرات وبرقة ... سرايا تمشي الخيل فوق الجماجم

وطعن غطاريف كأن أكفهم ... عرفن الردينيات قبل المعاصم

وهم يحسنون الكر في حومة الوغى ... واحسن منه كرهم في المكارم

وهم يحسنون العفو عن كل مذنب ... ويحتملون الغرم عن كل غارم

حييون الا انهم في نزالهم ... اقل حياء من شفار الصوارم

ولولا احتقار الاسد شبهتها بهم ... ولكنها معدودة في البهائم

في قصيدة طويلة يقول فيها

وكان استنجده لدفع المغاربة الواصلين صحبة القائد جوهر كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى فانقرضت دولة الاخشيد في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ودخل الى مصر ابان المغاربة

علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب الوزير العدل وزير المقتدر وزير مرات للمقتدر ثم للقاهر وكان دينا خيرا عالما محدثا عالي الاسناد وروى عن احمد بن بديل والحسن الزعفراني وطائفة وروى عنه جماعة آخرهم ابنه عيسى قيل كان في الوزراء كعمر بن عبد العزيز في الخلفاء وقال القاضي احمد بن كامل سمعت الوزير علي بن عيسى يقول كسبت سبعمائة الف دينار اخرجت منها في وجوه البر ستمائة الف وثمانين الف دينار وحكى بعض المتطببين من اهل الحجاز انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول اذا اصبحت فاذهب الى الوزير علي بن عيسى وقل له يامارك ماحلى عند قبري كذا وكذا دعني شيئا كثيرا امرتك بالصلاة عليه ومن المال فلما اصبح الرجل ذهب الى الوزير ومعه ابو بكر

بن مجاهد المشهور فقال الوزير لابن مجاهد ما حاجتك يا ابا بكر قال ابلغني الوزير عن الشيخ وكلامه فسأل ذلك الشيخ عن قصته فاعلمه بظهور رسول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فذرفت عينا الوزير وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت يا الشيخ هذا شيء لم اكن اطلع عليه الا الله عز وجل ورسوله ثم عد له ثم استدعى بالكيس فعد له الف وقال هذا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ثم عد له الفا اخرى وقال هذا لشكر ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الا في واشكي في الالف الثالثة فهاد فعد اليه دفعه اليه بشارة وركب علي بن عيسى الوزير يوما في موكبه فصار الغرباء يقولون من هذا من هذا فقال امرأة الى كم تقولون من هذا هذا عبد سقط من عين الله فابتلاه الله بما ترون فسمعها علي بن عيسى فرجع الى منزله فاستعفى من الوزارة وذهب الى مكة وجاور بها وتوفي سنة اربع وثلثين وثلثمائة

القائم بأمر الله ابو القسم محمد بن المهدي عبيد الله الداعي الباطني صاحب المغرب سار مرتين الى مصر ليملكها فلما قدر له الا دخول الاسكندرية في المرتين معا وفي الثالثة جاء بعسكر عظيم وبلغ الجيزة فوردت الاخبار بذلك الى بغداد فجهز المقتدر مونسا الخادم لمحاربته بالرجال والاموال فوافى في السير والتقيا بمصر وجرت بينهما حروب كثيرة وضعف ووقع في عسكر القائم الوباء والغلاء فمات الناس والخيل فرجع الى افريقية ومعه عسكر مصر وكان دخوله الى المهدية في رجب سنة سبع وثلثمائة وفي ايامه خرج ابو يزيد مخلد بن كنداد الخارجي وجرت له امور يطول شرحها ومات القائم بالمهدية في سنة اربع وثلثين وثلثمائة

أبو بكر الشبلي الشيخ الكبير العارف ابن السيد واسمه دلف بن جحدر اشتغل اول الامر بالفقه وبرع في مذهب مالك ثم سلك وصحب الجنيد وغيره من المشايخ في عصره وكان شيخ وحده حالا وظرفا وعلما سأله بعض الفقهاء عن مسألة في الحيض امتحانا فذكر له فيها ثمانية عشر وجها للعلماء ولم يكن عند ذلك الفقيه سوى ثلثة اقوال قيل انه في ابتداء امره في مجلس خير النساج ومجاهدته في اول الامر فوق الحد وكان يبالغ في تعظيم الشرع واذا دخل رمضان جد في الطاعات ويقول هذا شهر عظمه الله عز وجل فانا اولى بتعظيمه دخل يوما على الجنيد وامرأته عنده فوقف بين يديه يصفق بيديه وانشد

عودوني الوصال والوصل عذب ... ورموني بالصد والصد صعب

زعموا حين عاتبوا ان ذنبي ... فرط حبي لهم وما ذاك ذنب

لا وحق الخضوع عند التلاقي ... ما جزا من يحب الا يحب

فقال الجنيد نعم يا ابا بكر فارادت امرأة الجنيد ان تستتر منه فقال لها الجنيد لا عليك هو غائب ثم بكى بعد انشاده فقال الجنيد لامرأته استتري عنه الان فقد حضر وقال بعضهم دخلت على الشبلي يوما في داره وهو يصيح ويقول

على بعدك لا يصبر من عادته القرب ... ولا يقوى على هجرك من تيمه الحب

فان لم ترك العين ... فقد ابصرك القلب

وقال الشبلي رأيت معتوها عند جامع الرصافة يقول انا مجنون انا مجنون فقلت له لم تصل فانشأ يقول

يقولون زرنا واقض واجب حقنا ... وقد اسقطت حالي حقوقهم عني

اذا هم رأوا حالي ولم يأنفوا لها ... ولم يأنفوا مني انفت لهم مني

توفي سنة اربع وثلثين وثلثمائة

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني نزيل الرقة ومؤلف تاريخها حدث عن سلمى بن شبيب وهلال بن العلاء وغيرهما وعنه ابن جميع وابن مسلم الكاتب وغيرهما وكان من الحفاظ المصنفين النبهاء توفي سنة اربع وثلثين وثلثمائة

أبو العباس احمد بن [illegible] الطبري الشافعي له مصنفات مشهورة تفقه بابي سعيد العبادي وابن سريج وتوفي سنة خمس وثلثين وثلثمائة

محمد بن يحيى البغدادي الصولي العلامة الاخباري الاديب صاحب المعروف بالشطرنج لم يكن في عصره مثله في معرفة لعب الشطرنج حتى صار يضرب به المثل فيقال فلان يلعب الشطرنج مثل الصولي ولا يلعب بالشطرنج واحد الادباء الشاهير روى عن ابي داود السجستاني وابي العباس

القائم بامر الله عبيدي

ابو بكر الشبلي

محمد بن سعيد

ابو العباس احمد الطبري

محمد بن يحيى الصولي

www.alukah.net

ثعلب والمبرد وغيرهم وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني والامام ابو عبد الله المرزباني وغيرهما
وله روايه واسعه ومحفوظات كثيره وكان اغلب فنونه اخبار الناس وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقه
مقبول القول نادم المكتفي ثم المقتدر ثم الراضي قال المسعودي في مروج الذهب وقد ذكر ان الصولي في
بدء دخوله على المكتفي لعب مع الماوردي بالشطرنج وكان الماوردي متقدما عند المكتفي متمكنا في قلبه
معجبا بلعبه فلما لعبا جميعا بحضرة المكتفي حمل المكتفي حسن رايه في الماوردي وتقدم الحرمة والالف على نصرته
وتشجيعه حتى دهش ذلك الصولي في اول وهلة فلما اتصل اللعب بينهما وجمع له الصولي همه وقصده
غلبه غلبا لا يكاد يرد عليه شيئا وتبين للمكتفي حسن لعب الصولي فعدل عن هواه ونصرته للماوردي
وقال له عاد ماء وردك بولا قال ابن خلكان واخبار الصولي وما جرى له اكثر من ان تحصر ومع فضائله
في العلوم وظرافته ما خلا من منتقص هجاه هجوا لطيفا ان ابا سعيد العقيلي بضم العين المهملة وفتح القاف وله بيتا
ملو كتبا قد صفها وجلودها مختلفة الالوان وكان يقول هذه سماعي واذا احتاج الى معاودة شي منها قال يا غلام هات
الكتاب الفلاني فعمل ابو سعيد المذكور

انما الصولي شيخ ... اعلم الناس خزانه
ان سالناه بعلم ... وطلبنا منه ابانه
قال يا غلمان هاتوا ... رزمة العلم فلانه

توفي الصولي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وقيل ست
قال ابن خلكان ورايت خلقا كثيرا يعتقدون ان الصولي هذا هو الذي وضع الشطرنج وهو غلط فان الذي وضعه
صصه بكسر الصاد المهملة الاولى منها مكسورة والثانية مفتوحة مشدده ثم هاء ساكنة وهو ابن داهر الهندي
وضعه للملك شيرام بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وبالراء بعد الالف والميم وذلك ان اردشير بن بابك
والدال المهملة بينهما راء ساكنة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة تحت اخره راء ابن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة
قد وضع النرد ولذلك قيل له النردشير نسبة الى واضعه المذكور وجعله مثالا للدنيا واهلها وقرن الرقعة اثني عشر
بعدد شهور السنة وجعل القطع ثلاثين قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وتقلبه باهل الدنيا
فافتخرت الفرس بوضع النرد وكان ملك الهند يومئذ بلهيت بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء وسكون المثناة من
تحت ثم مثناة من فوق قال الشيخ اليافعي واسم الملك المذكور مخالف لما تقدم من ان اسم الملك الذي وضع له الشطرنج
شيرام ويحتمل ان يكون له احد اللفظين اسما والاخر لقبا انتهى ويحتمل انه يوم وضعت الفرس النرد كان ملك
الهند بلهيت وولي بعده شيرام فوضع صصه الشطرنج في ايامه والله سبحانه اعلم قال فلما وضع الشطرنج قضت حكماء
الهند في ذلك العصر بترجيحه على النرد ويقال ان صصه لما وضعه وعرضه على الملك المذكور اعجبه وفرح به فرحا
شديدا واظهر الشكر والسرور على ما انعم عليه في ملكه وقال لصصه
اقترح علي ما تشتهي فقال اقترح ان تضع حبة بر في البيت الاول ولا تزال تضعفها في كل بيت حتى تنتهي الى اخرها
فمهما بلغ تعطيني فاستصغر الملك ذلك وانكر عليه كونه قابله بالنزر اليسير التافه الحقير وكان الملك قد اضمر له
شيئا كثيرا فقال صصه ما اريد الا هذا فاجابه الى مطلوبه وامر ارباب الديوان ان يحسبوه فقالوا ما عندنا
حبوب تفي بهذا ولا بما يقاربه فاستنكر الملك مقالتهم وطالبهم باقامة البرهان على ذلك فقعدوا وحسبوا
وظهر صدق قولهم فقال الملك لصصه انت في اقتراحك ما اقترحته اعجب حالا من وضعك الشطرنج قال القاضي ابن خلكان
وطريق هذا التضعيف ان يضع الحاسب في البيت الاول حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث اربع حبات وفي الرابع ثماني
وهكذا الى اخره كلما انتقل الى بيت ضعف ما قبله واثبته فيه قال ولقد كان في نفسي من هذه المبالغة حتى اجتمع بي بعض
حساب الاسكندرية وذكر لي طريقا يظهر صحة ما ذكروه واحضر لي ورقة فيها صورة ذلك وهو انه ضاعف الاعداد الى البيت السادس
عشر فاثبت فيه اثنين وثلاثين الفا وسبعمائة وثمانية وستين حبة وقال نجعل هذه مقدار قدح قال فعبرناها فكانت كذلك
والعهدة عليه ثم ضاعف القدح في البيت السابع عشر وهكذا حتى بلغ ويبة في البيت العشرين ثم انتقل الى
الويبات ومنها الى الاردب ولم يزل يضاعفها حتى انتهت في البيت الاربعين الى [illegible] اردب [illegible]

الجملة

الجملة شونه فان الشونه ما يكون فيها اكثر من هذا ثم ضاعف الشون الى البيت الخمسين فكانت الفا واربعة
وعشرين شونه فقال نجعل هذه مدينه فان المدينه لا يكون فيها اكثر من هذه الشون واي مدينه يكون فيها هذه الكمية من
الشون ثم ضاعف البلدان حتى انتهت الى البيت الرابع والستين وهو اخر ابيات رقعة الشطرنج الى ستة عشر الف مدينه وثلثمائة
واربعة وثمانين مدينه وقال نعلم انه ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة الارض معلوم بطريق الهندسة
وهو ثمانية الاف فرسخ بحيث لو وضعنا طرف حبل على اي موضع كان من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض حتى انتهينا الى
طرف الاخر من الحبل الى ذلك الموضع من الارض والتقى طرفا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل كان طوله اربعة وعشرين الف
ميل وهي ثمانية الاف فرسخ قال وذلك قطعي لا شك فيه قال ونعلم ان [illegible] الارض [illegible] المعمور وهو قدر [illegible]
بطريق التقريب

ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي صاحب المسند حدث عن عيسى الترمذي
وعباس الدوري ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وعنه علي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغدي وغيرهما وكان امام
حافظا ثقة محدث ما وراء النهر في ذلك الزمان توفي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة

ابو الحسين بن المنادي واسمه احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله البغدادي الحافظ مسند العراق حدث عن جده محمد بن اسحق
الصاغاني وابي داود السجستاني وغيرهم وعنه ابو عمر بن حيويه وغيره من المحدثين وكان من القراء المجودين والحفاظ
الثقات المتقنين المصنفين وكان فيه شراسة اخلاق مع صلابة الدين توفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة

محمد بن الحسين النيسابوري احد ائمة اللسان كان امام الائمة ابن خزيمة اذا شك في اللغة سأله عنها توفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة
وينظر اهو ابو طاهر المحمد ابادي ام غيره والله سبحانه اعلم

ابو اسحق شعبان القرميسيني الشيخ الكبير العارف بالله صحب ابا عبد الله المغربي والخواص وغيرهما ومن كلامه علم الفنا والبقا يدور على اخلاص
الوحدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهو المغاليط والزندقة توفي سنة سبع وثلاثين وثلثمائة

احمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب الصعلوكي توفي سنة سبع وثلاثين وثلثمائة مذكور في [illegible]

الخليفة العباسي ابو القسم عبد الله المستكفي بالله بن علي المكتفي بالله ابن ابي العباس احمد بن المعتضد
ولد الثالث عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين وبويع له يوم خلع المتقي ابراهيم بن المقتدر وذلك لعشر بقين من
صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ولما قصد معز الدولة بغداد في سنة اربع وثلاثين اختفى الخليفة وسلموا الاتراك الى
الموصل واقام الديلم ببغداد وقدم المستكفي لمعز الدولة التقادم والتحف ثم دخل معز الدولة على الخليفة
وبايعه فلقبه الخليفة يومئذ معز الدولة ولقب اخاه عليا عماد الدولة واخاه الحسن ركن الدولة وامر ان تكتب
اسماؤهم في السكة واستوسق الملك لمعز الدولة فلما تمكن معز الدولة خلع المستكفي من الخلافة وكحله وذلك
ان القهرمانه كانت السبب في خلع المتقي وتولية المستكفي الخلافة سعت في ذلك حتى بلغت ما املت فكان [illegible] المستكفي
قهرمانة امره وجعل اليها الامر والنهي والفتق والرتق واتخذت دعوة عظيمة حضرها مقدم الديلم
[illegible] معز الدولة من غائلتها وانها في اخذ البيعة عليهم للمستكفي وان ينقضوا رياسة معز الدولة عليهم
[illegible] هذه المراة واقدامها على قتل الدول وكان بعض الشيعة يثير الفتن فآذاه الخليفة
المستكفي وحبسه [illegible] الديلم فلم يشفعه فاحنط فاكثر الكلام على المستكفي عند معز الدولة
وكان معز الدولة متشيعا [illegible] ذلك على عزل المستكفي وكحله [illegible]
[illegible] حضروا الفضل بن المقتدر فبايعوه [illegible] فمدة ولاية المستكفي سنة واربعة اشهر ويومان وتوفي
سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة

عماد الدولة [illegible] بن بويه بضم الموحدة وفتح الواو وسكون المثناة
من تحت ثم هاء الديلمي كان ابوه صياد السمك [illegible] الثلاثة اولاد ركن الدولة ومعز الدولة
وعماد الدولة هذا المترجم له وهو اكبرهم وسبب سعادتهم وانتشار صيتهم [illegible] الجميع ملكوا واستولوا على البلاد وملكوا العراق
والاهواز وفارس وساسوا امور الرعية احسن سياسة ثم ملك عضد الدولة [illegible] فاتسعت مملكته وزادت على ما كانت لاعمامه

ابن ركن الدولة

ابو سعيد الهيثم بن كليب
ابو الحسين بن المنادي
محمد بن الحسين
ابو اسحق شعبان
احمد بن محمد
الخليفة المستكفي بالله عبد الله
عماد الدولة ابو الحسن بن بويه

الألوكة www.alukah.net

أبو إسحق ... في العربية توفي سنة أربعين وثلثمائة وكان إماما في العربية وغير ذلك
وله مصنف مالك لو كان بعد الوالدين وغير ذلك وكان إماما في ... ولد انتهت إليه الرياسة بالعراق بعده وأقام
إبراهيم بن أحمد المروزي الإمام الكبير أخذ عن ابن سريج ... أصحابه خلق كثير وإليه ينسب درب المروزي ببغداد ثم ارتحل إلى مصر
ببغداد زمانا طويلا يفتي ويدرس وعنه ... في الأصل **أبو محمد عبد الله** بن محمد
وأخرج عنه فأدركه الأجل بها وتوفي سنة أربعين وثلثمائة ... أبناء الفقه وله تصانيف في الكلام وهو صاحب
البخاري العلامة شيخ الحنفية بما وراء النهر كان محدثا ... **أبو الحسن الكرخي** شيخ الحنفية
يحدث عن الثقات ... وهو ضعيف توفي سنة أربعين وثلثمائة ... كان ... متعففا عابدا صواما كبير
بالعراق انتهت رياسة المذهب وخرج له أصحاب الأئمة وكان إماما قانعا ... **عبد الرحمن أصحاب** أبي إسحق الزجاج النحوي المعروف
القدر توفي سنة أربعين وثلثمائة ... وابن دريد وابن ... العراقي وصحب أبا
القسم الزجاجي النحوي مصنف الجمل في النحو وغيره أخذ عن اليزيدي وابن دريد ... قيل إنه جاور بمكة وكان
إسحق إبراهيم بن السري الزجاج والنسب ... وبه عرف سكن دمشق فانتفع الناس به ... وكان
إذا فرغ من باب من الجمل طاف أسبوعا ودعا الله أن يغفر له وأن ينفع بكتابه قارئه قال ابن خلكان وهو كتاب
لولا طوله بكثرة الأمثلة قال الشيخ اليافعي وأخبرني بعض فضلاء المغاربة أن عندهم للكتاب هذا أكثر من عشرين
شرحا انتهى ونظير كتابه في عظم النفع مع وضوح العبارة وكثرة الأمثلة كتاب الكافي للصرخدي ونظير
ما ذكر عن مصنفه من الطواف والدعاء ما ذكر عن غير واحد من المصنفين منهم الشيخ شهاب الدين السهروردي في
تصنيف عقيدته وبعضهم جعل الصلاة عوضا عن الطواف بعد كل مسألة ومنهم الشيخ أبو إسحق
الشيرازي في كتاب التنبيه ومنهم الحسن بن أبي عبادة في مختصره في النحو الجرم عم النفع بهذه الكتب وقل ما
قرأ فيها أحد إلا فتح الله عليه توفي الزجاجي في شهر رمضان وقيل رجب سنة سبع وقيل سنة تسع وثلاثين
وثلثمائة والله سبحانه أعلم

الحوادث

السنة الحادية والعشرون بعد الثلثمائة كان عبد الواحد بن المقتدر
بواسط مع هرون بن غريب ومحمد بن ياقوت وابني رائق فخاف القاهر أن يبايعوا عبد الواحد ... الأهواز ...
ثم ... أصلح أمر علي بن ... ألف دينار ... وعاد وتفرق ذلك الجمع على أمان وصلح وظهر من القاهر ...
شهامة وأنه لم ... أراد الحيلة على مونس وعلي بن بليق وابنه علي ... على ابن مقلة ... إليه ذلك وسعوا في خلعه
وكان ... الأسير الأول إنه ... علي ... وجراهم علي مونس وبليق ... سلمهم إلى ...
الحجرية وكاتب أبا جعفر محمد بن القسم بن عبيد الله ... أخبار القوم ... أن ... حتى
على ذلك التدبير واجتمع المدبرون على القاهر وهم مونس ومن تقدم ذكره معه على أن ... وأعلى
بن بليق آخر النهار إلى القاهر مظهرا لوداعه ليخرج إلى حرب القرمطي وأسروا إليه أنه إذا لقي القاهر
قبض عليه واحس القاهر بذلك فرتب الغلمان الساجية في الدهليز فلما حضر علي بن بليق وثبوا عليه فالقي
الروشن إلى الطيار واستتر بعد ذلك وحضر أبوه بليق ... فلما حصل في الدار قبض عليه وعلى
صاحب الشرطة وغيرهما وأمر القاهر مونسا بالحضور فاعتذر ... فلما حضر قبض عليه ووجد على بليق
فأمر وذبح هو وابنه ومونس بين يدي القاهر في السوس وأمر بتحريم القيان والخمر وقبض على المغنيين
المغنيين وكسر آلات الطرب إلا أنه قبل كان لا يصحو من الخمر ويسمع القيان وقلد الوزارة أبا جعفر محمد بن
القسم بن عبيد الله ... بعد أن كان مستترا وخرج إليه بالأمان فخلع عليه ووقف ... على الطريق
... وكشف ... أن ... على ... ثم قبض القاهر على ... ورتب
جعفر المذكور وأرسل إلى إسحق على القباب وعبد الوهاب ... على ... أحد الوزارة والأ
الدواوين فلما حضر ... أبداهما فلم يكونا ... سأله القاهر بالقبض عليهما ثم وجد ...

إلى سليمان بن الحسن واستخصره للوزارة فلما حضر ... الناس والقواد وقبلوا الأرض ثم قبض عليه ثم رده إلى الفضل بن جعفر
الوزارة وقد ظهر وخلع ... بالمذكورين فاستتر فلما كان من الغد أحضر الخصيبي وأمره بالنظر في الوزارة وخلع عليه وفيها
توفي الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي الفقيه الحنفي المصري وأبو هاشم الجبائي شيخ المعتزلة وابن شيخهم
والإمام اللغوي أبو بكر بن الحسن بن دريد الأزدي البصري المشهور وأبو حامد الأعمش ... أحمد بن ... الملك
... ومكحول البيروتي ومحمد بن هرون الحضرمي **السنة الثانية والعشرون بعد**
الثلثمائة فيها تغلب علي بن ... على كرمان وفيها قتل ... القاهر ... لأنه كان ... في
بيع جارية قبل الخلافة وفيها التقى ياقوت وعلي بن بويه فانهزم ياقوت واستولى ابن بويه على فارس وفيها قتل محمد
بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر وصلب وأحرق بالنار وكان يقال عنه يدعي الحلول والربوبية
وفيها قطع ... الحسين بن القسم بن عبيد الله الوزير وهو بالرقة وفيها خلع القاهر وسمل وولي الخلافة
الراضي وفيها لم يحج أحد إلى سنة سبع وعشرين خوفا من القرامطة وفيها قبض المماليك على القاهر هجموا عليه
وهو سكران نائم فقام مرعوبا وهرب فتبعوه إلى السطح وفي يده سيف فقوض واحد منهم سهما وقال انزل
وإلا قتلتك بعد أن قال أنزل فسبح عبيدك وأخرجوا محمد بن المقتدر من السجن ولقبوه الراضي بالله وكحل
القاهر وفيها وزر ابن مقلة للراضي وفيها توفي حافظ الأندلس أحمد بن خالد والسيد الكبير أبو الحسين
خير النساج والشيخ العارف أبو بكر محمد بن علي الكتاني شيخ الصوفية ونزيل مكة والمهدي عبيد الله والد
الخلفاء العبيدية الباطنية ملوك المغرب ومصر ومحمد بن إبراهيم الديبلي ومحمد بن عمرو العقيلي وأبو عمر
الروذباري **السنة الثالثة والعشرون بعد الثلثمائة** فيها محنة ابن شنبوذ
المقري وكان يقرأ في المحراب بالشواذ فطلبه الوزير ابن مقلة وأحضر القاضي والقراء وفيهم ابن مجاهد فناظروه
فأغلظ للحاضرين في الخطاب ونسبهم إلى الجهل فأمر الوزير بضربه لكي يرجع فضرب سبع درر فدعا على الوزير بقطع
يده وتشتيت شمله فأجيب في ذلك وكتبوا عليه محضرا وكان مما أنكروا عليه قراءته امضوا إلى ذكر الله وذروا
البيع وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ولتكن منكم فئة يدعون إلى الخير وغير ذلك وفيها
فتنة الشيخ شيخ الحنابلة البربهاري بنكير الموحدة والراء فنودي أن لا يجتمع اثنان من أصحابه وحبس
منهم جماعة واختفى هو وفيها أخذ أبو طاهر القرمطي الركب العراقي وانهزم أمير الركب لؤلؤ وبه ضربات وقتل
خلق من الوفد وسبيت الحريم وفيها هوى أمر عبد الله البريدي وانتقل عن الكتابة إلى الأمان وكان ضامنا
أعمال الأهواز فلما تولى الفتن كثر المال وجمع العساكر وفيها ظفر اليزيدي بياقوت فقتله وفيها قتل
الحسن بن عبد الله بن حمدان عمه أبا العلا سعيد بن حمدان وخرج ابن مقلة إلى الموصل لإنكار الحال فاختار صاحب
ابن حمدان المقيم بالحضرة بأن يبذل لولد ابن مقلة عشرة آلاف دينار ليكتب إلى أبيه أنه إن لم يبادر إلى الحضرة
لم يأمن حدثا يحدث بهم ففعل الولد ذلك فعاد ابن مقلة واستخلف بالكرد الديلمي في محاربة ابن حمدان وطرده
عن الموصل وفيها توفي الحافظ أبو بشر أحمد بن محمد الكندي المروزي وأبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة
النحوي المعروف بنفطويه والحافظ أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني وأبو عبيد المحاملي القسم بن إسمعيل
أخو القاضي حسين كذا قال اليافعي وفيها توفي الحافظ أبو طالب أحمد بن نصر وإسمعيل الوراق **السنة**
الرابعة والعشرون بعد الثلثمائة فيها قبض المظفر بن ياقوت على ابن مقلة الوزير
في دهليز دار الراضي وأرسلوا إلى الراضي بعد القبض وأعلموه بالقبض على ابن مقلة وأظهروا الاستصواب للفعل فخرج
... يصونه وبرسوه فأشاروا بعلي بن عيسى بن داود الجراح فقلده الراضي الوزارة وسلم إليه ابن مقلة فضربه المقتدر
واحد خطه بألف ألف دينار وجرى عليه من العقوبة أمر عظيم من التعليق وغيره وفيها ترتب أبو جعفر الكرخي أبا علي
ابن مقلة مستوفيا على أعمال الضياع والخراج فنتج الغرات وارتفق المفرد ديار في الشهر فظهر من الكرخي عجز عظيم

بن محمد

الكرخي

بن إسحق الزجاج

أبو هاشم المعتزلي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاستتر بعد ذلك اشهر وقرر بعده سليمن بن الحسن فكانت حاله مثل حال الكرخي في الانقطاع والعجز
فاستدعى محمد بن رائق من واسط وقد كان من قبل بذل القيام بالنفقات فورد اليه وورد الى بغداد
الجيش والضياع واعمال الخراج وجعل امير الامراء فصار اصحاب الدواوين بحكمه وبطل منصب الوزارة من
ذلك الوقت وتغلب اصحاب الاطراف عليها فلم يبق في يد الخليفة غير بغداد واعمالها فصار واسط والبصرة
في يد البريدي بني وفارس وكرمان في يد محمد بن الياس والري واصبهان والجبل والموصل وديار بكر في يد
الحسن بن بويه وشمكير اخو مرداويج ومصر والشام في يد محمد بن طغج الاخشيد والمغرب وافريقية بيد ابي
تميم العبيدي وديار مضر وربيعة في ايدي بني حمدان وخراسان في يد نصر بن احمد الساماني وطبرستان وجرجان في يد
الديلم والاندلس في يد والبحرين واليمامة وهجر في يد ابي طاهر القرمطي الجنابي وفيها
توفي ابو بكر احمد بن موسى بن عباس بن مجاهد المقرئ والفقيه الشافعي عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
وابن مبشر الواسطي وابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي المعروف بجحظة **السنة**
الخامسة والعشرون بعد الثلثمائة فيها دخل القرمطي الكوفة فعاث فيها وفيها توفي الحافظ
احمد بن محمد بن الحسن تلميذ الامام مسلم يعرف بابي حامد الشرقي وابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي ومكي
بن عبدان وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي **السنة السادسة والعشرون بعد الثلثمائة**
فيها قبض الراضي على ابن مقلة لانه اخذ يكاتب في بعض امور السلطنة والمفاوضة لبعض الدولة وقطع يمينه
لانه كاتب بعض الامراء ايضا فقطع ابن رائق لسانه واقبل الامير الذي كاتبه ابن مقلة بجيوشه من واسط
ودخل بغداد فاكرمه الراضي ولقبه امير الامراء وولاه الحضرة وضعف ابن رائق عن قتاله فاختفى وفيها
توفي عبد الرحمن احمد بن محمد بن الحجاج الناسخ المصري ومحمد بن قاسم المحاربي وابو ذر ابن الباغندي
السنة السابعة والعشرون بعد الثلثمائة فيها قصد بجكم ومعه الراضي الحسن بن عبد الله
بن حمدان لمحاربته فانهزم ابن حمدان من الموصل الى نصيبين وفي اثناء ذلك خرج ابن رائق من الاستتار ببغداد
واستولى عليها ونهب دار بجكم واستخرج ودائعه فصالح بجكم بني حمدان وعاد الى بغداد وتوسط بينهما
على ان لابن رائق من الفسطاط طريق الفرات وديار مضر وجند قنسرين والعواصم وبعد الهادي وتوفي الحافظ
عبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن جعفر الخرائطي مصنف مكارم الاخلاق ومساويها وغير ذلك ومحمد بن علي العسكري
المعروف بمبرمان النحوي مصنف شرح سيبويه **السنة الثامنة والعشرون** بعد الثلثمائة فيها دخل ابو الحسين
بن بويه واسطا معينا لاخيه ابي الحسن لحرب البريدي وسار الراضي وبجكم من بغداد لحربه فاندفع
عنها الى اصبهان وفتحها وتزوج بجكم بسارة بنت ابي عبد الله البريدي وتعاقدا على ان يقصد بجكم الجبل
والبريدي الاهواز لانتزاعها من يد ابي الحسين ابن بويه وسار بجكم ولزم البريدي واسط الى البصرة
وفيها كانت وقعة بين ابن رائق وابي نصر بن طغج اخي الاخشيد فقتل ابو نصر وانهزم جيشه فكفنه ابن رائق
وحمله الى بغداد وانفذ معه ابنه مزاحم بن محمد بن رائق ليفعل به ما احب واعتذر بانه ما اراد قتله
فتلقى الاخشيد عن ذلك وتحمل اليه الاخشيد عنها مائة الف واربعين الف دينار ويكون باقي الشام في يد
ابن رائق وفيها توفي ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري شيخ الشافعية بالعراق والامام ابو علي الثقفي واسمه
محمد بن عبد الوهاب النيسابوري وابو الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ المقرئ واحمد بن محمد بن الزجاج وابو عمر
احمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي وابو محمد الشرقي وابو بكر محمد بن القسم الانباري النحوي وابو علي محمد بن علي بن الحسن
مقلة الكاتب المشهور الوزير المذكور مات في الحبس وفيها توفي ابو الحسين عمر بن قاضي القضاة وقلد مكانه ابنه ابو
نصر يوسف وابو عبد الله القمي وزير ركن الدولة وتقلد مكانه ابو الفضل ابن العميد وفيها مات ابو علي بن محتاج صاحب
جيش خراسان وقام ابنه ابو علي مقامه **السنة التاسعة والعشرون** فيها مات الراضي

بالله محمد بن المقتدر وولي الخلافة المتقي وفيها مات ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي وابو محمد البربهاري رأس
الحنابلة مات مستترا وفيها مات ابو القسم الحامض وفيها قتل الامير بجكم بنهر جور وكان خرج للصيد فصادف جماعة من
الاكراد مياسير فشره الى سلبهم فهربوا وانهزموا ورمى واحد منهم بسهم فاخطاه واستدار من خلفه غلام من
الاكراد وهو لا يعرفه فطعنه وقتله وتفرق اصحابه وفيها استوزر المتقي ابا الحسين بن ميمون وكان كاتبه قديما
واصعد البريديون الى بغداد فملكوها وصادروا الناس وقبضوا على وزيره ابي الحسين بن ميمون وحدروه الى
البصرة فمات بها وشغب الجند على البريديين واحرقوا دار ابي الحسين البريدي وقطعوا الجسر فهرب ابو عبد الله البريدي واخوه
الى واسط وكانت مدة البريدي ببغداد اربعة وعشرين يوما وعاد ابن رائق من الشام وملك بغداد وسعة بيده في
الديلم وهلاك عامة رجالهم **السنة الموفية ثلاثين بعد الثلثمائة** فيها توجه البريديون
لقصد بغداد فاستبق العامة لحربهم ولعنوا على المنابر ثم دخلها ابو الحسين البريدي وهرب المتقي واصعد الى
الموصل ومعه ابن رائق فنهب البريدي دار المتقي نهبا شنيعا وفيها استولى الديلم على اذربيجان ومقدمهم المرزبان
بن محمد بن مسافر المعروف بالسلار وانتزعوها من يد ديسم بن ابراهيم الكردي وفيها توفي ابو حامد بلال وابو يعقوب النهرجوري
والمحاملي وزكريا بن احمد البلخي وعبد الغافر بن سلامة والامير محمد بن رائق وابو صالح العابد مفلح **السنة الحادية**
والثلثون فيها قتل ناصر الدولة بن حمدان ابن رائق واستبد بالمتقي واخذ ضياعه وصادر العمال وكرهه الناس وزوج بنته بابن
المتقي واخذ ضياعه وصادر العمال وكرهه الناس وزوج بنته بابن المتقي على مائة الف دينار وهاجت الامراء بواسط على سيف الدولة
وسار اخوه ناصر الدولة الى الموصل فبعد ذلك ونزح خلق كثير من بغداد الى الشام من تتابع الفتن والخوف وفيها توفي الحافظ
ابو علي حسين بن سعيد بن ادريس القرطبي والحافظ ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار الدوري له تصانيف والشيخ العارف
اسمعيل الفرغاني الصوفي والشيخ الكبير الجليل ابو محمد عبد الله بن سهل العارف ومحمد بن اسمعيل النيسابوري له كلام رفيع في
المعرفة والشيخ الكبير ابو الحسين علي بن محمد بن سهل الدينوري ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ويعقوب الجصاص وفيها عقد
الامارة لتوزون بالمثناة معروف بين الواو والزاي فعال ناصر الدولة من ضعفهم واستخلفه بالحضرة فتمكن توزون
السنة الثانية والثلثون فيها استوحش المتقي من توزون لتحكم توزون عليه ببغداد فكاتب
المتقي بني حمدان فقدم الحسين بن سعيد بن حمدان في جيش كثيف فخرج المتقي واهله ووزيره ابو الحسين بن مقلة والترجمان
وساروا الى تكريت ظنا ان سيف الدولة يوافيه بتكريت فقدم سيف الدولة على المتقي واشار بان يصعد الى الموصل فالم المتقي وقال
ما على هذا عاهدتموني فتفلل اصحابه وبقي في طايفة وجاء توزون فاستعد للحرب بعد اذ جمع ناصر الدولة جيشا من الاعراب
والاكراد وساروا الى تكريت ثم وقع القتال اياما فانهزم الخليفة واخذ ابنه الى الموصل ثم عملوا مصافا اخرى فانهزم سيف الدولة
فتبعه توزون فانهزم بنو حمدان والمتقي الى نصيبين واستولى توزون على الموصل واخذ من اهلها مائة الف دينار مصادرة فراسل
الخليفة توزون في الصلح واعتذر بانه ما خرج من بغداد الا لما قيل انك اتفقت مع البريدي علي والا فعند رضاي فصالح
ابني حمدان وانا ارجع الى داري فاجاب توزون الى الصلح وقرر توزون على ناصر الدولة كل سنة ثلاثة الاف الف درهم
وعاد توزون بعد ذلك لابي الحسين بن بويه بواسط فهزمه وفيها خلع ابن شيرزاد كاتب توزون على لعقابه احد علي
كل شهر خمسة عشر الف دينار ضمانا باسر فيه هو واصحابه وكان يجاب على كل ما جاسب الضمان ثم قتله صاحب الشرطة بعد شهور
وفيها هلك ابو عبد الله البريدي بعد ثمانية اشهر وثمانية ايام من قتله اخاه فلم ينفعه ما سوى اليه من ماله وتنازع بعده ابناه
ابنا ابي القسم واخوه ابو الحسين وفيها مات طاغية هجر ابو طاهر سليمن بن بهرام الجنابي القرمطي واقتلع الحجر
الاسود وحمله الى هجر هلك من جدري اصابه واراح الله منه العباد والبلاد وقام بعده ابو القسم القرمطي وفيها توفي
الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد والامام ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد التيمي المصري ومحمد بن الحسين القطان
السنة الثالثة والثلثون فيها تم الصلح بين المتقي وتوزون بعد ان حلف توزون ايمانا صعبة فوثق
المتقي بايمانه وسار من الرقة الى العراق فلما قرب من الانبار تلقاه توزون وقبل الارض وانزله في مخيم ضرب له بالسندية

الألوكة www.alukah.net

ثم قبض على الوزير ابي الحسن بن علي بن مقلة وكحل المتقي وصاح المسكين فصرخ النساء فأمر توزون بضرب الطبل بادي حول الحجرة
وادخل المتقي بغداد مسمولا مخلوعا وبويع عبد الله بن المكتفي ولقب المستكفي بالله فلم يحل الحول على توزون وفيها قدم ابو جعفر
بغداد واستنجد اعلان اخيه ابي القسم بن ابي عبد الله البريدي واصلح امره وشرع ابو الحسين في كتابه توزون واخرجين اكرام ابو
جعفر بن شيرزاد برعليه حتى قبض عليه بعد استقصى لقيتها بإباحة دمه ووقف معصب العين والسياف بيده السيف على رأسه والقراء
تقرا عليه فلم ينطق بكلمة حتى قتل وفيها ملك سيف الدولة ابن حمدان حلب واعمالها وهرب متوليها الى مصر فجهز الاخشيد جيشا
فالتقاهم سيف الدولة فهزمهم وأسر منهم الوفا ثم سار الى دمشق فملكها وسار الاخشيد بنفسه فنزل على طريقه فحاذا
خلق من عسكر سيف الدولة الى الاخشيد فرد سيف الدولة ورجع فقصده الاخشيد والتقاه فانهزم سيف الدولة ودخل
الاخشيد حلب وفيها وقع ببغداد قحط عظيم لم يرى مثله وهرب الخلق وكان الناس يخرجون عشرين وعشرين وعشرة
يمسك بعضهم بعضا يصيحون الجوع الجوع ثم تسقط الواحد بعد الواحد ميته وفيها اخرج القاهر المسمول من دار الخلافة
وهو ملتف في قطن فاقام في دار ابن طاهر مدة ثم خرج في يوم جمعة الى الجامع ليتصدق عليه فرآه ابن ابي موسى فاعطاه خمسمائة
درهم ورده الى منزله وفيها توفي الحافظ ابو علي اللؤلؤي محمد بن احمد البصري راوي السنن عن ابي داود وابو عمرو بن حكيم
والمحدث عمرو الرملي القطان وابو العرب محمد بن احمد التميمي الافريقي **السنة الرابعة والثلثون**
فيها مات توزون واراد شيرزاد ان يعقد الرياسة لناصر الدولة فاطمعه الجيش فيها واذ عزوا الدقيقها ثم وصل
ابو الحسين احمد بن بويه بغداد فاستتر ابن شيرزاد واختفى الخليفة المستكفي وتسللت الاتراك الى الموصل فاقامت
الديلم ببغداد ووزر ابو الحسين احمد بن بويه المذكور بباب الشماسة فقدم اليه الخليفة التقاديم والتحف ثم دخل ابن بويه
الى خدمة الخليفة وبايعه فلقبه يومئذ معز الدولة واخاه الحسن ركن الدولة وامر ان يكتب القابهم على الدنانير والدراهم
واستوسقت المملكة لمعز الدولة فلما تمكن كحل المستكفي بالله وخلعه من الخلافة وذكر انه عمل العقم مائه وهي كانت السبب
واية المستكفي عمل دعوة عظيمة حضرها مقدم الديلم وعدة امراء فخاف معز الدولة من غائلتها لانها قد عرفت بالشهامة
والتدبير وثقل الملك وكان بعض الشيعة ايضا اثار الفتنة بينه اذ فاذا الخليفة المستكفي وكان معز الدولة متشيعا فلما
كان في جمادى الاخرة دخل الاتراك الى الخليفة ودخل معز الدولة فتقدم اثنان وطلبا من الخليفة المستكفي رزقهما فمد لهما
يده ليقبلاها فجذباه الى الارض وسحباه فوقعت الصيحة ونهبت دار الخلافة وقبضوا على علم القهرمانية وعلى خواص الخليفة
وساقوا المستكفي ماشيا وسملوه وهو ثالث الخلفاء المسمولين اولهم القاهر ثم المتقي ثم المستكفي هذا ثم احضر معز الدولة ابا
القسم الفضل بن المقتدر فبايعه ولقبه المطيع لله وقرر له معز الدولة كل يوم مائة دينار وانحطت الخلافة الى هذا المنزل
فلم يصل الى الخليفة من جميع الدنيا الا هذا المقدار للنفقة ومن شدة الغلا فانه في شعبان من هذه السنة كانوا يبيعون ذلك اكل لحوم
الميتات والادميين ومات الناس على الطرق واكلت الكلاب لحومهم وبيعت الدور بالرغفان واشترى المطيع كر دقيق بعشرة الف
درهم قال الشيخ اليافعي والكر على ما قيل ستة الاف رطل بغدادي فعلى هذا يكون قيمة كل رطل درهم وثلثي درهم وهذا الغلاء
والنكال شديد فقد وقع بمكة ما هو اشد منه بلغ ثمن الرطل الدقيق نحو درهمين في سنة ست وثمانين وسبعمائة وبلغ في زمن القحط
على الخبز مرارا بمشهد من شيوخ المجاورين فوق اربعة دراهم ووقع ذلك في زمانه وبلغ في تهامة اليمن نحو هذا المبلغ
قبل التاريخ المذكور وقيل ايضا وانشا على نحو هذا السنة انتهى كلام اليافعي وفي بعض التواريخ انه اشتد الغلا
في التاريخ المذكور ايضا ان ناصر الدولة توجه الى بغداد ومعه شيرزاد ونزل بالجانب الشرقي ونزل معز الدولة
بالغرام ودامت الحرب بين معز الدولة وناصر الدولة ثم تم الصلح بينهما في سنة خمس وثلاثين وفيها اعني سنة اربع وثلاثين
دخلت بغداد ووقع اعا الحرب الى الخراب من شدة القحط والفتن والجور وفيها اصطلح سيف الدولة ولد الاخشيد فجاء مصر
وتقرر لسيف الدولة حلب وحمص وانطاكية وفيها توفي الاخشيد محمد بن طغج الفرغاني صاحب مصر والشام والحجاز
وغيرها وفيها توفي الوزير العادل علي بن عيسى وابو داود بن الجراح البغدادي الكاتب وفيها توفي الخرقي الفاضل

بامر الله ابو القسم محمد بن المهدي عبيد الله الداعي الباطني صاحب المغرب وفيها توفي القاضي ابو الحسن
احمد بن عبد الله الخرقي والشيخ الكبير ابو بكر الشبلي واسمه دلف بن جحدر وفيها توفي ابو بكر الصنوبري وابو عمر
القطان وعثمان بن محمد الذهبي صاحب خراسان وعلي ابن اسحق المادراني وابو علي محمد بن سعيد الحراني وفيها كان
بين نوح بن نصر صاحب خراسان وبين عمه ابراهيم وقعة بنيسابور فهزم نوح جيشه وكحله **السنة الخامسة
والثلثون** فيها ملك سيف الدولة دمشق بعد الاخشيد فجاءته جيوش مصر فدفعته الى الرقة بعد
حروب واسور وفيها اصطلح معز الدولة بن بويه وناصر الدولة بن حمدان وقبض ناصر الدولة على ابن شيرزاد وسلمه بر نفقته
الى معز الدولة وفيها توفي الامام ابو العباس ابن القاص الطبري الشافعي ومحمد بن يحيى البغدادي الاخباري ابن
المعروف بالصولي والحافظ ابو سعيد الهيثم الشاشي صاحب المسند محدث ما وراء النهر ومحمد بن جعفر الطبري
السنة السادسة والثلثون فيها توفي الحافظ ابو الحسين احمد بن المنادي وابو حامد
المحمد اباذي ومحمد بن الحسن النيسابوري وابو العباس الاشرم محمد بن محمد المقري المعدل اذي صاحب الطوسي وابو علي
الميداني **السنة السابعة والثلثون** فيها كان الغرق ببغداد فبلغت دجلة احدى وعشرين ذراعا
وهلك خلق كثير تحت الهدم وفيها قوي معز الدولة على صاحب الموصل ابن حمدان وقصده ففر ابن حمدان الى نصيبين ثم
صالحه على ثمانية الاف درهم في السنة وفيها خرج الروم وملكوا مرعش وهزموا الغير وانكسرت الجيوش كان سيف الدولة بعضهم
وهرب سيف الدولة وفيها توفي الشيخ الصالح الكبير ابو اسحق شيبان القرميسيني ومحمد بن علي بن عمر المذكور وابو
الطيب محمد الصعلوكي **السنة الثامنة والثلثون** فيها تعذر ركب العراق في الحج وفيها
توفي المستكفي بالله عبد الله بن المكتفي بالله علي بن المعتضد بالله احمد العباسي وفيها توفي عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه
الديلمي وولى ابن اخيه فناخسرو بن ركن الدولة ولقب بعد عضد الدولة وابو جعفر النحاس احمد بن محمد النحوي
المصري والامام الحافظ علي بن حمشاذ النيسابوري والفقيه الصالح محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري والحسن
اخو الوزير ابن مقلة واحمد بن سليمان بن ابان وابن ابي ثابت وابو علي الحصائري وعلي بن محمد المصري **السنة التا
سعة والثلثون** فيها غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم فاوغل وفتح حصونا وسبى وغنم فاخذت الروم عليه
الدروب فقتلوا واستولوا على عسكره قتلا واسرا وكانوا ابلاد الاف ونجا هو في نفر يسير بعد ان سعى ثم ومعه
بسيف بأسوأ حال وفيها اعادت القرامطة الحجر الاسود وتوفي ذلك ابو محمد كبيرهم وقالوا اخذناه بامر ورددناه
بامر وكان الامير بجكم بذل لهم خمسين الف دينار على ان يعيدوه فلم يفعلوا وفيها مات القاهر بالله
ابو منصور محمد بن المعتضد وابو جعفر البصري وزير معز الدولة وتقلد الوزارة ابو محمد الحسن بن محمد المهلبي وفيها
الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفار وفيها مات ابو نصر محمد بن محمد التركي الفارابي الحكيم المشهور صاحب
التصانيف في المنطق والموسيقا وعلي بن عبد الله بن ابي مطر وابن البختري **السنة الموفية اربعين
بعد الثلثمائة** فيها ضرب معز الدولة وزيره المهلبي بالمقارع بحضرته ثم اقره على كتابته بعد ان
سأل وقال هل يجوز ان يستقيم لي هذا الرجل وقد فعلت به ما فعلت فقال له ابو مخلد عبد الله بن يحيى قد ضرب مرداويج
وزيره ابا سهل اعظم من هذا الضرب ثم خلع عليه ورده الى امره وكان المهلبي لا يطيق المشي لما حل به من الضرب وركب في
عمارية وفيها جمع سيف الدولة جيشا عظيما واوغل في بلاد الروم فغنم وسبا وسبا كثيرا وعاد سالما وفيها دخلت
القرامطة فاس الوقت في الكتب وفيها توفي ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي البصري نزيل مكة
والامام الكبير ابو اسحق ابراهيم بن احمد المروزي وابو القسم الزجاجي النحوي واسمه عبد الرحمن بن اسحق النهاوندي مصنف
الجمل في النحو والحافظ محمد بن عبد الله بن سلس ابو محمد قاسم بن اصبغ القرطبي وابو محمد عبد الله بن محمد البخاري العلامة شيخ الحنفية عالم ما وراء
النهر والامام ابو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق والحافظ الحسين بن صفوان ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب والله
سبحانه اعلم